

In unserm Verlage erschienen:

TABERISTANENSIS
ABV DSCHAFERI MOHAMMED BEN DSCHERIR ETTABERI
ANNALES
REGUM ATQUE LEGATORUM DEI
EX CODICE MANU SCRIPTO BEROLINENSI
ARABICE EDIDIT ET IN LATINUM TRANSTULIT
J. G. L. KOSEGARTEN.

vol. III. gr. 4^o. broch. Preis 5 $\frac{3}{4}$ Thlr.

Dieser dritte Band des geschätzten historischen Werks enthält die ausführlichen Berichte der Araber über die im Jahre 14. der Flucht den Persern bei Kadesia gelieferten Schlachten, die Verhandlungen mit den Bewohnern Chaldaas und die Gründung der Stadt Basra am Persischen Meerbusen. In den Anmerkungen zum arabischen Texte sind auch viele Berichte aus der Persischen Bearbeitung des Werks und aus der Persischen Chronik des Mirchond mitgetheilt. Ausserdem sind darin die im arabischen Texte erwähnten Ortsnamen erläutert.

Alii Ispahanensis liber cantilenarum magnus ex codicibus manu scriptis arabice editus adjectaque translatione adnotationibusque illustratus ab J. G. L. Kosegarten. gr. 4^o. Tom. I. fasc. 1—3 à 1 Thlr. 15 Ngr.; fasc. 3—6 à 1 Thlr. 20 Ngr.

Greifswald.

C/A. Koch's Verlagsbuchhdlg.

Ph. Kuntze.

كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَيْدِيَّيْنَ
صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنْصَارِي
رَوَاهُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ السَّجَوِي
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُلَوَانِيِّ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَلِكِ بْنِ الْخَرْبِ

وَقَدْ مَلِكُ بْنُ الْخَرْبِ أَخُو بَنِي مَلِكِ أَبِي الْخَرْبِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ خُذَيْلٍ وَقَدْ
الْجَمْعِيُّ أَخُو بَنِي كَعْبٍ خَلَقَاءُ خُذَيْلٍ وَكَعْبٌ أَخُو نَعِيفٍ

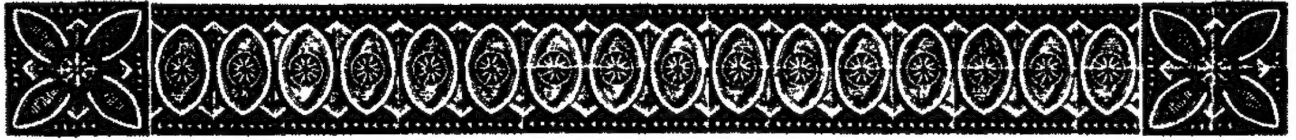
- ١ نَقُولُ أَنْعِدْ لَكَ أَكْلًا يَوْمَ يُسْرِبُ مَلِكٌ عَنْقًا نَحْجًا
- ٢ فَتَوْمًا يَغْتَسِمُونَ مَعِيَ وَيَوْمًا أَوُّبُ بِسِمٍ وَنَمْرُ شَعَثُ بِلَاحٍ
- ٣ وَتَوْمًا نَقْلُ الْأَبْتَالِ شَفَعَا قَلْبُكُمْ تَنْوُبُهُمُ الْمَسْرَاجُ
- ٤ وَفَدَا خَرَجْتَ نَفْسُهُمْ فَمَدُّوا عَلَى أَخَوَانِهِمْ وَهُمْ حِجَاجُ
- ٥ فَلَسْتُ بِمُعِيرٍ مَا سَأَلَ مَدِي وَتَوَعَّضْتُ لِلْبَيْتِ الْمَسْرَاجُ
- ٦ فَلَوْمُوا مَا فَصَدْتُ لَحْمًا فَدَى سَاعَتِي إِذَا أَنْفَسَ الْمَسْرَاجُ
- ٧ وَمَنْ تَقَلَّلَ خُلُوبَهُ وَبَسَدَ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْلِبُهُ الْقَمَرُ
- ٨ رَأَيْتُ مَعِيرًا بَسَدَ عَلَيْهِمْ إِذَا سَبَّحُوا وَأَوْجَبُهُمْ قَسَمُ
- ٩ يَبْغُلُ الْمُصْرَمُونَ يُجْمَرُ سُجُودًا وَإِنْ لَمْ يُسَفَّ عِنْدَهُمْ فَتِيْلُ
- ١٠ سَبَّحْتُ أَنْعَقِرَ عَقْرُ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا عَسَيْتُ نَقَارِيْبَ الْمَسْرَاجُ
- ١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِيْمَةَ إِذَا تَرَدُّ قَفَا أَسْلَفِيْنَ وَأَنْتَسَبُوا فَبَاحُوا

- ١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَذَبَحَا حَرِيصًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَتَلَحُّوا
 ١٣ وَتَمَمَّ وَتَتَبَّعْتُمْ سَفِيَانُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ أَنْشِيَا
 ١٤ فَأَلْقَى عِمْدَهُ وَتَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَذَقُّ الْبَلْعُ الْوَفْجُ
 ١٥ لِعَدَّتِهِ أَلَى قَدْ كُنَ يُبَلَى إِذَا مَا كَفَّتِ الْأُظْعُنُ الْقَبَسُ
 ١٦ إِذَا خَلَعْتُ بَانِيَتِي سَرَارٍ وَبَنَى خُصَّاصٍ حَيْثُ غَدَا مُبَسَّجُ
 ١٧ تَرَكْتُ مَدِيقَنَا وَبَلَعْتُ أَرْضَنَا بِهَا عَذْرُ لِنَفْسِي أَوْ تَجَاجُ
 ١٨ فَلَا يَنْدَجُو تَجَبَّى ثُمَّ حَيٌّ مِنْ أَحْيَوَاتٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاجُ
 ١٩ عَلَى آلِي غَدَاةٍ نَفِيتُ قَسْرًا لَمَّ أَرْمِيمُ وَقَدْ كَمَلَ السَّلَاجُ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

- ١ وَتَوَى وَقَدْ أُنْعَذِلْتُ أَكُلَ يَوْمٍ لِرَجُلَةٍ مَالِكٍ عُنُقٍ ۝ سُرْبَةٌ جَمْعَةٌ
 وَأَثْرُ جِلْدٍ ثُمَّ أَسْرَحْنَاهُ وَعُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَنَى كَأَنَّهُمْ أَشْحَاءُ عَلَى مَا فِي
 أَيْدِيهِمْ وَعُنُقٌ مِنَ الْأَسِيرِ قَدْ أَجْمَحِي عُنُقٌ أَوْ أَيْلَهُمْ رَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْتَابِهِ
 ٢ أَوْ بَ أَرْجِعْ وَنِجَاحٌ مُعَيَّنٌ وَيُرَوَّى كَذَلِكَ يُعْتَلُونَ مَعِيَ وَيَعْتَلُونَ أَيْتَابَهُمْ
 وَيَعْتَلُونَ أَيْ يُعْتَلُونَ مَرَّةً وَيَعْتَلُونَ أُخْرَى وَهُمْ مَعِيَ
 ٣ شَعَا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَالسَّرَاحُ الْأَذْيَابُ جَمْعَةُ سِرْحَانٍ ۝ تَتَوْبُهُمْ تَتَابِيَهُمْ
 فَتَأْكُلُ مِنْهُمْ

- ٥ سَأَى أَيْ مَا دَامَ مَالِي سَائِفًا أَيْ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ قَالَ يَقُولُ فَلَسْتُ
 بِمُقَصِّرٍ عَنِ الْغُرُوِّ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسِيفٌ إِذَا مَاتَتْ إِيْلُهُ وَذَعَبَ
 مَالُهُ وَالسَّرَاحُ أُمُوتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ السَّرَاحُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَسْرَاحِ دَاءٌ يَقَعُ فِي الْأَيْلِ فَنَمُوتُ
 ٦ يَقُولُ لِقَوْمٍ عِدَاكُمْ يَهْزَأُ بِهِمْ إِذَا انْقَسَحَ مُرَاحِي فَذَنَنْتُ لِي إِيْلٌ كَثِيرَةٌ
 وَمُرَاحُهُ حَيْثُ بُرِجُ إِيْلُهُ أَيْ بُرُوبُهَا وَنَبِيَّتُهَا أَيْ سَأَكُفُّ غُرُوبِي إِذَا اتَّسَعَ مُرَاحِي
 فَصَبَنْتُ ذَا إِيْلٍ كَثِيرَةً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ قَحْرٍ أُنْغِي وَشِعْرُ آيِ الْمَثَلِمِ
وَجَعَلَ شِعْرُ عَمَّا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لَنْ يَبْنِيَهُمَا نَعْدِلُ

قَدْ قَحْرُ أُنْغِي

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُثْمِيُّ أَخَذَ بَنِي عَمِّ بْنِ الْكَرْبِ يَرَى أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو وَلَيْشُدَ حَيَّةً
فَمَاتَ وَقَدْ رُوِيَ لِي ذُوَيْبٍ وَيَقُولُ أَنَّهَا لِأَخِي قَحْرٍ أُنْغِي بَرَّئِي بِهِ أَخَاهُ قَحْرًا وَمَنْ
بَرَّوْنَا لِأَخِي قَحْرٍ أُنْغِي أَكْثَرُ

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | نَعْمُ آيِ عَمْرٍو نَعْدُ سَأْفُهُ أَمِينًا | إِلَى جَدِّ يُوزَى لَهُ بِأَلْقَابِهِ |
| ٢ | لِحَيَّةٍ قَحْرٍ فِي وَجَارٍ مُفِيئَةٍ | تَنْشِي بِنَا سَوْقُ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ |
| ٣ | أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ | مَنْيَتُهُ جَمَعَ أَرْفَى وَالنَّسَبَاتِ |
| ٤ | أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّعْمِ قَدَرٌ | بِتَيِّعُورِهِ تَحْتَ أَنْتَخَافِ أُنْعَدَاتِ |
| ٥ | تَمَلَّى بِنَا نُوْلَ الْخَيْدِ قَقْرَنَهُ | لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهُ كَالرَّوَاجِبِ |
| ٦ | يَبِيتُ إِذَا مَا آتَسَ أَلْبَلَدُ كَنَسًا | مَبِيتُ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْخَارِبِ |
| ٧ | مَبِيتُ الْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبِ | شَغَبَ عَفْوِي مِنْ بَنِيهِ الْأَقَارِبِ |
| ٨ | تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْدِهِ | نَشَادَ فُرُوعَ مُرَبَّعِي الدَّوَائِبِ |

وتم مدحه برأس الشهيد في الزمان

- ٩ بِنَا كَانَ بَقْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى
- ١٠ يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ قَبِيْنَحَى
- ١١ أَتَجَّ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ تَلَّ عُمَرُ
- ١٢ جُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا شَتَا
- ١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِيْلَهُ مَنْ رَأَى
- ١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيْمِي صَبَدَ هَذَا أَعْلَشُهُ
- ١٥ أَحْبَبْتُ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا
- ١٦ فَذِدَى أَخَاهُ ثُمَّ تَارَ بِشَفَرَةٍ
- ١٧ وَلِلَّهِ فِتْنَتَانِ أَجْنَحَيْنِ لِقُوَّةِ
- ١٨ كَانَ قُلُوبُ أَتَشِيرُ فِي جَوْفٍ وَكَرَهَا
- ١٩ فَخَاتَتُ غَرَالًا جَائِمًا بَحْرَتُ بِهِ
- ٢٠ قَمَرْتُ عَلَى رَيْدٍ فَعَنْتُ بَعْضَهَا
- ٢١ بِمَتْلَفَةٍ قَفَرٍ كَانَ جَنَاحَهَا
- ٢٢ وَقَدْ تَرَكَا الْفَرَّخَانِ فِي جَوْفٍ وَكَرَهَا
- ٢٣ فَرِيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا
- ٢٤ قَلَمَ يَرَهَا الْفَرَّخَانِ بَعْدَ مَسَائِلِهَا
- ٢٥ فَذِيكَ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّفْعُ أَنَّهُ
- فَأَصْبَحَ لِيَهُمَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبِ
- مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَقْرَبُ قَارِبِ
- جَرِيْمَةٍ شَيْخٍ قَدْ تَجَنَّبَ سَاعِبِ
- وَفِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ أَجْنَاكَ كَالْمُنَاحِبِ
- مِنْ الْعَصْرِ شَاهُ قَبْلَهُ فِي الْأَوَاقِبِ
- إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ يَعْصُ الْكَوَاكِبِ
- بِأَسْمَرٍ مَفْتُوْقٍ مِنَ التَّبَلِ صَائِبِ
- إِلَيْهِ أَجْتَرَارُ الْفِعْفَعِيِّ الْمُنَاحِبِ
- تُوسِدُ قَبْرِخَيْنَا لُحُومَ الْأَرَانِبِ
- نَوَى الْقَسْبِ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْأَدَابِ
- لَدَى سَلِمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبِ
- فَخَرَّتْ عَلَى التَّرَجْلَيْنِ أَخِيْبَ خَائِبِ
- إِذَا تَهَضَّتْ فِي الْجَوِّ مُخْرَافٍ لَعِبِ
- بِبَلَدِهِ لَا مَوْلَى وَلَا عِنْدَ كَاسِبِ
- أَحْسَا دَوَى الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
- وَلَمْ يَهْدَأْ فِي عَشِيَّتِهَا مِنْ تَجَاوِبِ
- لَهُ كُلُّ مَنْلُوبٍ حَثِيْثٍ وَكَالِبِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

أَمَّا أَنْقَدُرُ وَالْأَجْدِثُ الْفَعْلُ وَبُورَى يُشْرِفُ لَهُ وَيُنْصَبُ لَهُ يُقَالُ أَوْزَى
 تَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ إِذَا اسْتَدَّهُ وَقَوْلُهُ بِالْأَهَاضِ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمَفْتَرَشِ بِالْأَرْضِ لَيْسَ
 بِالتَّلْوِيلِ فَضْبَةً وَهَضْبَاتٍ وَهَضَابٍ وَأَهَاضِبُ لِلْجَمْعِ هـ الْبَاهِلِيُّ يُوزَى لَهُ
 يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ وَأَنْشَدَ فِي أَمْنَا قَوْلُ الْبَهْدِيِّ

مَنْتُ نَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي أَلْمَنَانِيَا أَحَادَ أَحَادَ فِي شَيْءٍ خَلَالِ

نَصَبَ أَحَادَ أَحَادَ عَلَى قَوْنِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ سَاعِدَةَ

وَمَا إِنْ يَنْقِي مَنْ لَا تَقِيَهُ مَنِيتُهُ فَيَقْعِي أَوْ يُبِيلُ

أَبُو عَمْرٍو هَذِيْلُ تَقُولُ أَلْمَنَا بِنَصَمٍ وَغَيْرِهِمُ أَلْمَنَا يَرِيدُ أَلْمَنَابَا هـ غَيْرُهُ جَدَتْ وَجَثْدُ
يَعْنَى وَاحِدٍ وَيَقَالُ جَبْدٌ وَجَذَبٌ وَأَصْمَحَلٌ وَأَصْحَلٌ وَمُدْبَلٌ وَمُدْلَبٌ

٢ لَحِيَّةٌ فَفَرٍ وَذَلِكَ أَنَّ حِيَّةً نَسَعَنَهُ فَقَلَنَهُ وَقَوْنُهُ تَنْمِي أَيْ أَلْحِيَّةٌ يَقُولُ أَرْتَفَعُ

بِيَدِهِ أَلْحِيَّةٌ أَلْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَلْمَنَدُ أَنْقَدَرُ فَلَسَعَنَهُ وَالْجَوَابُ يَعْنِي جَانِبَهُ أَنْقَدَرَ هـ
أَبُو عَمْرٍو

وَحِيَّةٌ حَبٌّ فِي وَجَارٍ مُقِيْمَةٍ تَسْمَلُ إِلَى سَوِيٍّ أَلْمَنَا وَالْجَوَابُ

أَلْوَجَارُ أَلْوَجَحَرُ وَجَارٌ وَوَجَرٌ وَقَوْنُهُ تَسْمَلُ أَيْ أَنْظَرُ وَأَعْجَبُ

٣ قَدْ أَلْخَفَشُ يَقُولُ نَمْرُ تَغْنُ عَنْهُ أَلْرُفِيَّةُ وَالْتَّبَائِبُ حَتَّى آتَتْهُ أَلْمَنِيَّةُ يَعْنِي

أَلْمَرْثَى هـ أَبُو عَمْرٍو أَخْ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سُبَيْتُ بِهِ هـ قَدْ وَالْتَّبَائِبُ أَلْسَخَرَةُ
وَأَلْتَّبُ أَلْسَخَرُ هـ غَيْرُهُ أَلْتَّبَائِبُ جَمْعُ سَبَبٍ يَقَالُ سَبَبٌ لَبٌّ وَسَبَبٌ لَبِيْبٌ

٤ أَنْقَدِرُ أَلْوَعِلُ أَلْمَسُ وَالْتَّبِيْبُورَةُ مَا أَلْمَنَنْ مِنْ أَلْرَمْلِ وَأَلْتَّخَافُ مَا رَفَى

مِنْ أَلْغَيْرِ وَهُوَ أَلْتَّهَاءُ ابْنُ قَوْنِهِ أَلْعَمَائِبُ يَقُولُ كَاتِبًا عَمِيْرُ أَلْوَحْدَةِ عَصَابَةُ هـ

أَلْخَفَشُ أَلْتَّبِيْبُورَةُ أَلْمُنْبَارُ مِنَ الرَّمْلِ يَقُولُ هَذَا أَلْوَعِلُ مُتَوَحِّشٌ فِي هَذَا الرَّمْلِ لَا يَصِلُ

إِلَيْهِ بِي وَقَوْنُهُ تَحْتَ أَلْتَّخَافِ أَيْ هُوَ فِي مَوْضِعٍ مُخِيبٍ قَدْ آتَاهُ أَلْمَنْزَرُ وَتَرَوَى

أَلْتَّخَافُ وَقِيلَ أَلْتَّبِيْبُورَةُ أَلْيَوَاءُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَمْلِ وَقِيلَ أَلْعَمَائِبُ مُتَعَدِّعٌ عَصَبَةُ عَصَبَةُ

هـ تَمَلَّى أَلْوَعِلُ تَمَلَّى أَلْتَّبِيْبُورَةُ أَيْ تَمَدَّدَ بَيْنَا نُولُ أَلْحِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَا أَمِنَا

فَقَرْنُهُ نُهُ حَيْدٌ وَهُوَ مَا تَنَدَّ مِنْهُ وَشَبَّهَ فَرْنَهُ بِتَرَوَاجِبٍ وَأَلْتَرَوَاجِبُ مَا تَنَدَّ مِنْ أَمُولِ

أَلْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَمْتَ كَفَكَ وَحَيْدٌ جَوَائِبُ وَإِشْرَافِيَا إِشْرَافُ أَلْفُرُونِ وَيَقَالُ أَشْرَافُ

أَلْحَيْدِ وَهُوَ أَجْوَدُ وَقَوْنُهُ كَثَرَتُرَوَاجِبُ أَيْ فِي دَقَائِقِ كَثَرَتُرَوَاجِبُ فِي أَلْيَدِ هـ أَبُو

عَمِرُو حَيْدٌ ذَوَائِرُ فِي الْقَرْنِ وَعُقْدٌ وَيُرَوَّى لَهُ حُبُّكَ وَحُبُّكَ جَمْعُ حَبَابٍ وَحَيْدٌ جَمْعُ حَيْدٍ وَهُمَا جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ وَهِيَ حُرُوفٌ شَوَاحِصُ وَرَجَبٌ ثَبَتَتْ

٦ يَقُولُ يَبِيتُ هَذَا الْوَعْدُ كَانِسًا إِذَا أَبْصَرَ اللَّيْلَ فِي كِنَاسٍ كَمِيتٍ رَجُلٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ كِسَاؤُهُ قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ أَيْ عَادَاهُمْ فَقَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ هـ غَيْرُهُ يَبِيتُ إِذَا مَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ قَالَ أَلْبَسَ غُثَى مَبِيتَ الْكَبِيرِ أَيْ مُنْقَبِضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي كِسَاءٍ قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ أَيْ غَاصِبَهُمْ وَنُرَوَّى مَبِيتَ الْغَرِيبِ ذِي الْكِسَاءِ الْخَارِبِ هـ يَقُولُ يَبِيتُ نَاحِيَةً مِثْلَ الْغَرِيبِ وَالْكَنَاسُ مِثْلُ الْبَيْتِ يَحْفَرُهُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ فِيهِ وَأَخَارِبُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَارِبِ

٧ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُتَلَبُّ رِضَاهُ قَدْ اسْتَحَقُّوا بِهِ يَشْتَكِي شَفِيفٌ عَفْوِي وَالْعَفْوِيُّ الْأَعْيَنَةُ وَالشَّفِيفُ الْوَجْعُ هـ غَيْرُهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُعْتَبُّ بَنُوهُ أَيْ لَا يَتَلَبُّونَ بِتَأْرِهِ فَبُو يَشْكُو ذَاكَ الْعَفْوِي هـ غَيْرُهُ الشَّفِيفُ الْأَذَى وَأَصْلُهُ يَرُدُّ الْأَسْنَانَ ٨ عَلَيْهِ عَلَى الْوَعْدِ مِنْ بَشَامٍ مِنْ شَجَرٍ وَأَيْكَةٍ يَعْنِي الْغَيْضَةَ نَشَاءُ فُرُوعٍ كَمَا قَالُوا مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ وَمُرْتَعْنٌ مُسْتَرْخِي الدَّوَائِبِ يَرِيدُ الْأَغْصَانِ غَيْرُهُ نَشَاءُ فُرُوعٍ مَا طَالَ مِنْهُ وَمُرْتَعْنٌ مُتَذَلٌّ مُسْتَرْسِلٌ هـ أَبُو عَمْرٍو مِنْ بَشَامٍ وَشَوْحِطٍ وَأَفْنَانٍ نَبْعٌ ٩ بِهَا كَانَ الْوَعْدُ نِفْلًا صَغِيرًا أَسَدَسَ وَقَعَ سَدِيسُهُ وَهُوَ أَلْسَنُ إِلَى تَلِيهِ الرَّبَاعِيَّةِ فَاصْبَحَ لَيْثًا أَيْ مُسِنًا فِي لَيْثٍ أَيْ أَوْعَالٍ مَسَانٍ قَرَاهِبُ مَسَانٍ أَيْضًا الْوَاحِدُ قَرَهَبٌ أَبُو عَمْرٍو بِمَا كَانَ غَيْرُهُ بِهَا أَيْ بِهَذِهِ الْأَنْشُورَةِ وَالْأَيْكَةُ أَيْ كَانَ صَغِيرًا ثُمَّ كَبُرَ حَتَّى صَارَ مُسِنًا ثُمَّ لَيْثًا

١٠ يَقُولُ الْوَعْدُ يُرَوِّعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ لِخَوْفِهِ مِنَ الْمَنَآيَا فَيَنْتَحِي بِعَتَبِهِ كَأَنَّهُ يُرَوِّعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ أَيْ هُوَ مُفَرَّعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَسَامِرُ الصُّخُورِ مَمَرٌ فِي الصُّخُورِ يُقَالُ هُوَ يَسُومُ فِيهِ إِذَا مَرَّ فِيهِ وَالْمَسَامُ الْمَمَرُ الشَّرِيعُ يَمْضِي فِي الصُّخُورِ وَالْمَسَامُ الْمَسْرَجُ أَيْضًا

١١ أُنِيجَ لَهُ قُدْرَ لَهُ لِلْوَعْدِ جَرِيْمَةُ شَيْخٍ أَيْ كَاسِبُ شَيْخٍ أَيْ صَائِدٌ يَنْسِبُ
لِأَبِيهِ وَجَرِيْمَةُ أَنْقَوْمٍ كَاسِبُهُمْ قَدْ تَحَنَّبَ يَعْنِي الشَّيْخَ وَقَدْ أَحْدَوْدَبَ أَيْ تَحَنَّنَتْ
عَظَامُهُ وَسَاغَبَ جَائِعٌ

١٢ يقول هذا النَّاسِبُ يَحْمِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى وَفِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ الْكِنَا
وَعُو مَا أَجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ وَالْمِيْنَابِ الْجَاهِدُ وَالنَّحْبُ النَّذْرُ كَالْمِنَابِ كَالَّذِي
يُشَادُّهُ فِي النَّذْرِ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرًا أَنْ يَفْعَلَ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْأَعْلَاءِ
قَالَ سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاوِلِيَّةِ سِيراً شَدِيداً فَسَمِيَ أَبْنَهُ أَبْنٌ مُنْتَحِبٌ غَيْرُهُ يُجَاهِمِي عَلَيْهِ أَيْ
عَنْهُ كَقَوْلِ الْأَنْشَاءِ

إِذَا رَضِيَتْ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ نَعَمُ اللَّهُ أَجْجَبِي رَضَعَا

١٣ وَيُرَوَّى شَاءَ مِثْلَ ذَا وَأَنْعَصُمُ الْأَرْوَى وَعَصَمَتْ خُنُوتٌ فِي أَيْدِيهَا فَيَقُولُ
لَمَّا رَأَى مِثْلَ هَذَا تَعَجَّبَ فِي الْأَعْوَابِ مَخِيرِ الزَّمَانِ غَيْرُهُ قَالَ تَعَجَّبَ مِنْ سَمْنِهِ
وَعَظْمِهِ

١٤ كَرِيْمُهُ يَعْنِي شَيْخَهُ أَيْ لَوْ صِيدَ لَهُ لَأَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ بَعْضُ أَنْوَاءِ
أَنْدَجُومٍ هـ الْجَمْعِيُّ يَقُولُ لَوْ أَكَلَ مِنَ الْوَعْدِ لَعَاشَ الرَّجُلُ

١٥ وَيُرَوَّى أَنْفَ بِهِ هـ أَحَدٌ بِهِ أَتَّيْدُ وَأَنْفَ بِهِ أَتَّيْدُ بِبَيْتِصَ مَفْتُوحٍ
يَعْنِي بِسَمْنِهِمْ مُخْلَفٌ وَمَفْتُوحٍ مِنَ النَّبْلِ يَعْنِي سَهْمًا وَاسِعَ النَّصْلِ وَالنَّصْلُ الْتَعْرِيسُ وَصَائِبٌ
قَاصِدٌ الْجَمْعِيُّ أَنْفَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِمَرْحِفٍ مِنَ النَّبْلِ مَفْتُوحٍ الْتَعَارِيْنِ يَعْنِي أَنْشَفَتَيْنِ
وَمَفْتُوحٍ وَفَتِيْقٌ مُحَدَّدٌ فَتَقَّتْهُ حَدَدَتُهُ فَأَنَا أَفَنَقُهُ غَيْرُهُ صَائِبٌ سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ

يَغْرِقُ التَّلْعَبُ فِي شِدَّتِهِ صَائِبٌ أَجْدَمَةٌ مِنْ غَيْرِ فَشَلَّ

١٦ شَفَرَةُ سِدْنٍ أَجْتَرَّارٌ كَمَا يُجْتَرَّرُ يُفْلَعُ وَالْفَعْلِيُّ الْخَفِيفُ وَالْمُنَازِبُ

الْمَبْدَرُ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْجًا ۝ الْجَمْعِيُّ قَالِ الْأَعْقَبِيُّ الْخَفِيفُ قَالِ وَيُقَالُ الْجَزَارُ
وَرَوَى اخْتِرَازَ اِى قُلْعَ يَحْتَرُهُ اِى يَقْطَعُهُ

١٧ وَيُرَوَّى وَلِلدَّهْرِ قَتْخَاءُ أَرَادَ أَعْيَيْتِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَدِيرٌ وَلَا قَتْخَاءُ
الْجَنَاحَيْنِ لِنُفُوءٍ وَهُوَ الْعُقَابُ وَالْفَتْخُ اسْتِرخَاءُ جَنَاحَيْهَا وَهُوَ لَيْنٌ فِي جَنَاحِهَا فَتَدَا
خِلْقَتُهَا ۝ الْأَخْفَشُ لِقُوءٌ وَلِقُوءٌ وَهُوَ الْمَائِلَةُ الرَّأْسِ تَوَسَّدَ تَغْرِيبُهَا إِيَّاهَا اِى تَنْعِيمُهَا
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُمُولَهُ وَفَرَّشًا اِى مَا يُدْبِجُ وَيُوكِلُ ۝ كَيْسَ هَذَا بِشَىءٍ
وَالْفَرَشُ صِغَارُ الْأَبِلِ وَمَنْ هَمَزَ تَوَسَّدَ أَرَادَ تَغْرِيبُهَا وَتَضَرُّبُهَا عَلَيْهِ الْجَمْعِيُّ تَرْقُمُ
فَرْخِيَهَا اِى تَنْعِيمُهَا قَالِ وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَرِيعًا قِيلَ لِقُوءٌ

١٨ وَيُرَوَّى قُلُوبَ النَّظِيرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا أَرَادَ كَثْرَةَ الْقُلُوبِ كَثِيرٍ قَدْ أَكَلَتْ
وَأَلْقَى نَوَاهُ فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ نِهَا مِنْ الصَّيْدِ قَالِقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مُلْقَاءٌ وَالْمَادَبَةُ الْمَدْعَةُ
أَبُو عَمْرٍو كَانَ قُلُوبَ النَّظِيرِ فِي جَنْبٍ وَكُفَّهَا نَوَى وَالْمَادَبَةُ الْمَدْعَةُ بِصَمِّ الدَّالِ
وَقَدْ تَفْتَحُ

١٩ خَاتَمٌ يَعْنِي الْأَعْقَابُ أَنْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ جَائِئًا رَابِعًا لَدَى سَلَمَاتِ اِى
شَجَرَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءِ اِى عِنْدَ كَبِيَّةٍ سَارِبِ اِى قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعٍ فَدَخَلَتْ وَقِيلَ
تَسْرِبُ فِي الْأَرْضِ تَسْرَجُ تَنْلُبُ الْمَرْعى وَوَاحِدُ السَّلَمَاتِ سَلَمَةٌ ۝ الْأَخْفَشُ خَاتَمٌ
أَنْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ وَقَدْ تَتَرَكُ الْأَعْرَبُ الصِّفَّةَ مَعَ الْفِعْلِ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَبَيْتٍ يَفُوجُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْتَةٍ جُمُ عَشَائِمِهَا

أَرَادَ دَخَلْتُ فِيهِ فَتَرَجَ الصِّفَّةَ وَيُقَالُ سَرَبَتْ فِي الْمَرْعى وَخَلَقَتْ غَزَالَهَا فَجَاءَتْ الْأَعْقَابُ
بِتَعْدَادِهَا

٢٠ فَمَرَّتِ الْأَعْقَابُ عَلَى رَيْدٍ وَهُوَ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ فَأَعْنَتَ بَعْضُهَا أَمَانَةً بَعْنَتْ
كَسْرِ اِى كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ ۝ غَيْرُهُ أَعْنَتَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَلْقَاهُ فِي شَيْءٍ وَأَهْلَدَهُ

٢١ وَيُرَوَّى تَصِيحٌ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ إِذَا نَهَضَتْ ۝ أَرَادَ مَرَّتَ عَلَى زَيْدٍ
بِمُتْلَفَةٍ أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفَ بَانَ الْجَنَاحُ أَنْكَسَرَ فَتَعَلَّقَ مِنْهَا نَهَضَتْ نَكَارَتْ الْأَخْفَشُ مُحَرَّاقُ
لَا عَيْبَ لَآنَ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمُحَرَّاقِ ۝ آخِرُ يَقُولُ كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مُحَرَّاقُ
لَا عَيْبَ مِنْ سُرْعَةٍ تَغْلِيْبِيهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ ۝ الْجَمَحِيُّ تَذَلَّى وَلَمْ يَنْقُصْ

٢٢ لَيْسَ نَهْمًا مَوْلَى يَقُومُ بِأَمْرِهِمَا وَالْمَوْلَى الْقَرِيبُ وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُهُمَا قَاتِلُ
تَرْكَنِيكُمْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْتَهُوَصِ الْيَمِينَا وَالْمَوْلَى هَاهُنَا أَبْنُ الْأَعْمَرِ ۝ وَيُرَوَّى وَفَرَحَيْنِ
لَمْ يَسْتَغْنِيَا تَرْكَنِيَا

٢٣ يَنْصَاعَانِ يَتَحَرَّكَانِ كُلَّمَا نَلَعَ الْفَجْرُ أَوْ سَمِعَا صَوْتَ نَاعِبٍ وَهُوَ الْغَرَابُ
يَقُولُ نَعَبَ الْغَرَابُ وَنَعَفَ يَفْعَالُ صُلَعِي هَذَا الْأَمْرُ إِذَا حَرَّكَكَ وَأَفْرَعَكَ وَلَا يَقْرَعَكَ حَتَّى
يَحْرِكَكَ وَيُرَوَّى فَرَحَيْنِ

٢٤ يَيْدَاءُ يَسْنَدُ وَجَاوِبُ يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَيُرَوَّى فَلَمْ يَرَهَا
الْعَرَبَانِ عِنْدَ مَبِيتِيَا

٢٥ يَقُولُ لَيْسَ يَبْقَى عَلَى الدَّعْرِ سَيٌّ وَبُرَوَّى مِمَّا يُحْدِثُ الدَّعْرُ وَرَوَّى أَبُو
نَصْرِ حَكِيمٍ وَتَالِبُ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ عَمَدٌ فَخَرَّ إِلَى جَارِ لَبِي
خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ ثُمَّ لَبِي أَرْمَدَاءَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ فَقَتَلَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
مُرَيْنَةَ وَكَانَ الْمُرَيْنِيُّ جَاوِرَ آلِ أَبِي الْمُثَلِّمِ فَحَرَّضَ أَبُو الْمُثَلِّمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَنْتَلِبُوا يَدَيْهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ فَخَرَّ فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا الْمُثَلِّمِ

١ إِلَى يَدَيْهِمَا عَزَمًا أَجْدُ عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِيهِ الْوُؤْدُ لَمَزَ

٢ عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَنَتْ صَرَفَ نَوَاحِيهَا فَأَتَيْتُ كَعْدَ

- ٣ وَاللَّهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا
 ٤ مَلِكُهُ الرُّومُ أَوْ تَتَوَخَّ أَوْ
 ٥ لَفَاتِحِ الْيَمِينِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا
 ٦ أَبْلَغُ كَيْسًا عَنِّي مُغْلَبَةً
 ٧ فِيهَا كِتَابٌ رَدِيرٌ لِمُقْتَرِي
 ٨ الْمُوْعِدِينَ فِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ
 ٩ إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ
 ١٠ وَصَارُمُ اخْلَصْتُ خَشِيَّتَهُ
 ١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سَيُوفَ أَرِيحَ إِذْ
 ١٢ فَهُوَ حُسَامٌ تَتَبَّرُ صَرْبَتُهُ
 ١٣ وَسَمْحَةٌ مِنْ قِيسٍ زَارَةَ صَفْ
 ١٤ كَانَتْ أَرْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ
 ١٥ هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنَ أَلْوَمَةِ أَوْ
 ١٦ قَارَسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمْ
 ١٧ كَانَهُمْ بَيْنَ عَكُوتَيْنِ إِلَى
 ١٨ ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَقْرَبَهُ
 ١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمُوْعِدِينَ وَلَا
 ٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْبًا أَخْفَرَهَا
 ٢١ فِي الْمَرْزِي الْأَذَى خَشِشَتْ بِهِ
 ٢٢ تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يَنْطَلِحُهَا
 ٢٣ إِنْ أَمْتَسَكَهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ
- شَيْخًا مِنَ الرُّبِّ رَأْسُهُ لَيْدُ
 الْأَطْلَمِ مِنَ صَوْرَانِ أَوْ زَبْدُ
 وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَكِدُ
 تَبَرَّقَ فِيهَا فَكَأَيْفَ جُدُّ
 يَعْرِفُهُ الْيَهُودُ وَمَنْ حَشَدُوا
 أَبْنَاءَ جَسَرٍ وَيَيْنَنَا بَعْدُ
 بَيْضَ رَهَابٍ وَجُنُبًا أَجْدُ
 أَيْبُضَ مَهْوٍ فِي مَثْنِهِ رَبْدُ
 بَاءَ يَكْفَى وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ
 سَاقِ الْأَذَى فَعُظْمُهَا قَصْدُ
 رَأَى هَتُوفَ عِدَادِهَا غَرْدُ
 هَزْمُ بَغَاةٍ فِي اثْرِهَا فَعْدُوا
 مِنْ يَتْلُو عَمَفٍ كَانَتْهَا الْبَجْدُ
 شَبَلَرِ سَوَامٍ كَانَتْهَا الْبَجْدُ
 أَكْثَافٍ يُسْ مُجْلَجِلٌ بَرْدُ
 أَخَافُ أَنْ يُنَاجِزُوا الْأَذَى وَعَدُوا
 أَقْبَلُ ضَيْمًا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ
 وَالْقَوْمُ صِيدٌ كَانَتْهَا رَمْدُوا
 مَالِ صَرِيكِ تِلَادَةٍ نَكْدُ
 يَأْلَمُ قَرْنًا أَرْوَمُهُ نَقْدُ
 أَقْتُلُ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوْدُ

شَرْحُ الْآيَاتِ

١ وَيُرَوَّى زُودٌ بِغَيْرِ آيِفٍ وَلَا مِ ۝ عَزَمًا شَدَمًا أَجْدُ زُودٌ ذُعْرٌ وَقَرَعٌ وَحَبَابُهَا
حُبُّهَا وَلَيْسَ بِجَمَاعَةٍ هُوَ وَاحِدٌ يَقُولُ عَاوَدِي ذِكْرِي أَلْدَى كَانَ قَبْلُ ۝ فِي كِتَابِ
أَبِي بَكْرٍ حَبَابُهَا وَحَبَابُهَا

٢ كَمَدٌ شَدِيدُ الْخَرْنِ شَحِيحٌ بَعْدَتْ صَرْفٌ تَصَرْفٌ تَوَاعِي نَيْتُهَا أَيْ وَحَبَابُهَا
أَلْدَى أَخَذَتْ فِيهِ

٣ أَنْزَبُ رَجُلٌ أَرْبُ كَثِيرٌ أَنْشَعَرِ ۝ لَيْدٌ قَدْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَدْ يُرِيدُ
رَاغِبًا أَرْبُ كَثِيرٌ أَنْشَعَرِ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْبَرٌ نَسُو أَسْمَعَتْ ۝ وَجَعَلَهُ أَرْبُ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ
أَنْتِسَاءً نَيْدٌ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَأَنْبَرٌ يَمِينٌ

٤ مَابَهُ مَنُورُهُ حَيْثُ أُنُورُهُ أَوْ تَنُورُهُ وَهُوَ حَصِيرٌ حَلَبٌ وَمُتَوَرَّانٌ دُونَ ذَابِقٍ
وَزَبَدٌ قَبْلَ حِمَضٍ وَالْأَكْمَرُ بُبُوتٌ أَيْ حَبِيبٌ مُتَوَرَّانٌ وَزَبَدٌ جَبَلَانِ بِأَنْبَرٍ وَيُقَالُ مُتَوَرَّانٌ
جَبَلٌ فِي نَصْرِفٍ أَنْبَرِيَّةٍ مَثَلِي الْأَرْيَفِ بِلَادِ الْأُرُومِ وَيُقَالُ أَنْ زَبَدٌ قَرْيَةٌ بِغَنَسَرِ بْنِ لُبَيْ
أَسَدٍ وَيُقَالُ أَنْ زَبَدٌ حِمَضٌ وَالْأَكْمَرُ الْغُصُورُ وَيُرَوَّى زَبَدٌ

٥ نَيْدٌ لَحَرٌ نَيْسٌ بِسَبِيلٍ وَيُقَالُ نَيْدٌ شَعْرَةٌ مِنْ الْأَوْسَعِ وَنَيْدٌ الْأَوْسَعُ عَلَى يَدَيْهِ
وَقَدْ نَحَ سَبِيلٌ ذَلِكَ وَأَنْبِيَعُ وَالْأَنْبِيَاعُ الْأَنْبِيَاةُ قَدْ بُنِيَ بَنُ مَعْدَانَ الْأَشْدَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ

يَجْمَعُ حَلَاً وَأَنَّهُ مَعَا نَمَتْ يَنْبَاعُ الْأَنْبِيَاعُ الشُّجَاعُ

قَالَ لِقَاتِحُ الْأَنْبِيَعِ أَيْ لَأَنْتَكشَفَ الْأَنْبِيَعُ أَخَذَهُ مِنْ الْأَنْبَاعِ وَكَانَ يَعْنِي الْأَرْهَابَ
وَرَفَعَ الْأَنْبِيَاعُ بِلَكَدٍ كَمَا تَقُولُ فِي الْأَكْلَامِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَدِيمٌ وَأَمَلُ الْأَنْكَدِ
أَنْشَى، يَتَلَزَجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا الْجَحِيئُ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعِهِ نَكَدٌ وَقَالَ لِقَاتِحُ
لَأَجَابَ وَأَنْشَاعَ وَلَكَدَ عَسِرٌ وَقَوْلُهُ يَنْبَاعُ الْأَنْبِيَاعُ الشُّجَاعُ أَيْ يَنْبَسِطُ تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ

أَبْنُ حَبِيبٍ يُرَوِّى أَبْنَيْبَعَهُ وَأَنْبَيْبَعَهُ أَنْبَسَانُهُ مِنَ الْبُيُوتِ يَقُولُ كَانَ بَيْعُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَاهَا
عَسْرًا فَلَمَّا رَأَاهَا جَادَ بِهِ وَأَظْفَرَهُ ۝ فَاتَّحَ سَامِعَ عَنِ الْجَحِيحِ

٦ أَى فِي قَدِّهِ الصُّحُفِ بَيَانٌ وَجَدْتُ جَمْعُ جَدِيدٍ وَكَبِيرٍ حَتَّى مِنْهُمْ

٧ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُرَوِّى يَقْرَؤُهُ الْبَيْهَرُ ۝ الدَّبِيرُ الْكِنَابُ بِالْجَمِيسَةِ
يُكْتَبُ فِي الْعَسِيبِ وَيُقَالُ ذَبَرٌ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرُ وَالْمُقْتَرَى الْقَارِى وَالْبَيْهَرُ
جَمَعْتُهُمْ وَمَنْ كُنْ هَوَاهُ مَعَهُمْ وَخَشَدُوا أَجْتَمَعُوا

٨ يُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا بَعْدَةٌ وَيُرَوِّى بَانَ تَقْتَلْنَا أَفَنَاءَ
فَهْمِ الْأَفَنَاءِ مِنْ أَفَنَاءِ النَّاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ أَى أَوْعَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرِو بَعْدٌ

٩ رَهَابٌ رِقَاقٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بَنِيهِ بَيْضٌ رَهَابٌ رِيشِينَ مَقْرَعٌ يَعْنِي سِهَامًا
وَمُجَنَّدٌ نَرَسٌ قَدْ أَجْنَى أَى جَنَى أَجْدٌ شَدِيدَةٌ قَالَ رَهَابٌ وَرَعَفٌ وَاحِدٌ مُسْرَعَةٌ مُرَقَّةٌ
قَالَ وَيُسَمَّى الْقَبْرُ أَيْضًا أَجْنًا لِأَنَّهُ أَحْدَبُ مُسْتَمِرٌّ وَأَجْدٌ مُوَقَّفٌ ۝ أَبْنُ حَبِيبٍ مُجَنَّدٌ
نَرَسٌ لِأَنَّهُ مَعْلُوفٌ الْجَحِيحُ رَهَابٌ نَصَلٌ لَيْسَتْ لَهَا عُيُورَةٌ وَاحِدَةٌ عَيْسٌ وَهُوَ النَّصْلُ
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ جَوَانِبٍ يَقُولُ قَهْدَا النَّرَسُ أَصَمُّ مِثْلُ النَّاقَةِ الْمُوْجَدَةِ وَهِيَ الَّتِي
تَقَارِقَا أَصَمُّ

١٠ صَارِمٌ سَيْفٌ وَهُوَ الْمَاضِي وَخَشِيبَتُهُ تَبِيعَتُهُ وَمَبُورٌ رَقِيفٌ الشَّفَرَتَيْنِ رُبْدٌ
فِيهِ لَمَعٌ تَخَالَفَ نَوْنُهُ وَالرُّبْدَةُ الْغَبْرَةُ يُرِيدُ الْفِرْدُ وَهِيَ النَّسْرَايِفُ قَالَ خَشِيبَتُهُ تَبَعُهُ
الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَمِرَ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيبًا وَيُقَالُ رُكِبَ مَهْوٍ
وَرُكْبَتُهُ مَهْوَةٌ رَقِيفَةٌ وَيُقَالُ سَلَحَ سَلَحًا مَهْوًا أَى رَقِيفًا قَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ لِلْسَيْفِ قَبْلَ
أَنْ يُبْرَدَ مَا أَحْسَنَ مَا خَشِبَ وَيُقَالُ لِلْقَدْحِ إِذَا بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ السِّفَنَ كَذَلِكَ وَرُبْدٌ
غَبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَعْلَوُهُ

١١ وَيُرَوِّى قَرِئْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرْحَبَ إِذَا بَاءَ وَيُرَوِّى فَلَيْتُ أَى كَمَا يُقَالُ

الرَّأْسُ بَحَثْتُ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ وَيُرْوَى فَلَيْتُ عَنْهُ أَرْبَعُ قَرَبَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا أَرْبَعُ
بَسَاءَ بِقِي صَارَ بِقِي صَارَتْ كَقِي لَهُ مَبَسَاءَةٌ أَيْ مَأْوَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ بِعِزَّتِهِ
قَالَ بَسَاءَ رَجَعَ وَصَارَ بِقِي الْجَمْعِيُّ لَمْ أَكْذُ أَجْدُ لَهُ نَعِيمًا وَبَسَاءَ صَارَ ابْنُ
حَبِيبٍ بَسَاءَ اسْتَقْدَلَ غَيْرُ الشُّكْرِيِّ الْوَجْهَ فِي وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَبْلَهُ
كَأَنَّهُ قَالَ صَلَبَنَّهُ وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُهُ

١٢ حُسَامٌ قَالِعٌ تَتَرُ تَبْنُ وَالْمِذْحِيُّ الْمَسِينُ قَصْدٌ كَسَرٌ قَالَ تَتَبَّرُ تَبَرَى
قَتْسَقُ قَعْلُمُ الْإِنْسَانِ كَسَرٌ الْجَمْعِيُّ قَصْدٌ قَتْعٌ فِيهَا مَعْ
١٣ يَصِفُ قَوْسًا سَمَحَةً سَهْلَةً وَزَارَةً حَتَّى مِنْ أَرَادَ أَنْشَرَاهُ غَنُوفٌ مُصَوِّتَةٌ وَعِدَادُهَا
صَوْتُهَا وَغَرْدٌ شَدِيدٌ أَنْصَوْتُ يَقُولُ غَرْدٌ أَلْجُلُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ الْأَخْفَشُ زَارَةً حَتَّى
مَنْزِلُهُمُ الشُّوْحَطُ وَالْتَّبَعُ وَغَرْدٌ مُتَرَدِّ

١٤ أَرْبَانِيَا صَوْتِيَا وَرُدِمَتْ أَنْبَصُ فِيْنَا وَعَسْرُمُ صَوْتُ وَيُرْوَى كَانَ أَرْبَانِيَا
وَأَرْبَانِيَّةٌ كُلُّ تَرْبِقَةٍ أَوْ سَيٍّ عَلَى وَجْهِهِ أَرْبِي قَالَ أَرْبَانِيَا مَا أَخَذْتُ فِيهِ قَدِ الْفَوْسُ
مِنْ صَوْتِيَا وَكُلُّ صَرْبٍ وَتَرْبِقَةٍ أَرْبِي وَأَرَادَ عَادَنَا صَرْبًا مِنْ صَوْتِيَا وَعَسْرُمُ نَعَاهُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ الْقَوْمُ يَبْغُونَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ أَنْفَقَ قَدًا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَمَسَ إِلَيْهِ
بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ فَشَبَّهَ صَوْتَ أَنْفَاسٍ بِذَلِكَ وَأَنْفَرُمُ الْأَصْوَاتُ يَقُولُ سَمِعْتُ قَوْمًا الرِّعْدِ
وَقَوْلُهُ رُدِمَتْ وَذَلِكَ أَنْ يَنْسَرَعَ فِي أَوْتَرٍ ثُمَّ يَتَرَكُهُ فَيُرْدِمُ أَنْتَفَ أَيْ يُصِيبُهُ وَمِنْ
ذَلِكَ رَدِمَتْ أَبَابُ أَيْ رَدِمَ أَنْتَفَ كَمَا يَرْدِمُ الْأَبَابُ

١٥ لَمْ يَبْرُ هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتَيْنِ بَعْدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ الْجَمْعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنْبَجِيدُ بَيُوتٌ وَمَظَلٌّ وَأَصْلُ أَنْبَجِيدٍ الْأَكْسِينَةُ جَعَلَهَا بَيُوتَ لِأَنَّ الْخَيْلَ تُشَبَّهُ بِهَا الْجَمْعِيُّ
يُقَالُ لِلْبَيْتِ بَجَادٌ شَبَّهَ الْخَيْلَ بِأَخْيَرِ نِسْوَادِهَا

١٦ الْأَعْنَاكُ صَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْتَّبَاخُرِ شَيْطَانٌ نَحْوُ وَالْأَجْدُ الْغُرْبَانُ الْوَاحِدَةُ

مَجْدُهُ ٥ أَبُو غَمْرٍو يَهْتَلِكُنْ مِنْ أَلْهَالِكِ وَالسَّوَامُ أَلْمَالُ وَيَقَالُ يَهْتَلِكُنْ يَعْدُونَ الْأَخْفَشُ
يَذْهَبُنْ بِهِ إِلَى أَلْهَلَكَةِ

١٧ بَشْ بَلْدٌ وَتُجْلَجِلُ سَحَابٌ أَيْ فِي صَوْتِهِ فِيهِ رَعْدٌ وَتَرْدٌ ذُو تَرْدٍ

١٨ بَيْرُهُ سِلَاحُهُ لَنْ أَقَرَّكَ لَنْ أَقْدِمَهُ فَيَتَقَدَّمَنِي قَاضِيَعُهُ هُوَ مَعِي لَا أَقَارِفُهُ
يُنَجِّرُوا يَفْعَلُوا أَجْمَعِي أَقَرَّكَ أَتْرَكُهُ الْأَخْفَشُ أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِي قَالُوا
مِنْ أَلْوَعِيدِ

١٩ لَمْ يَسْرِ هَذَا أَلْبَيْتُ وَأَلْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو نَصْرِ أَيْ لَا أَنْكَسِرُ إِذَا
أُرْعِدْتُ

٢٠ صَيْدٌ جَمْعُ أَصِيدَ وَالصَّيْدُ دَا ٢ يَأْخُذُ الْأَيْلُ فِي رُؤُوسِهَا فَتَرْفَعُ رُؤُوسُهَا
وَتَسْمُو بِهَا فَإِذَا كَانَ فِي أَلْرَجْلِ فَيَوْمِنْ كِبَرٍ وَيُرَوِي كَأَنَّهُمْ رُمِدُ قَالَ كَبِيرُ أَلْرُمْدِ
مِنْ خُنَاعَةٍ وَأَخْفَرَهَا أَمْنَعَهَا وَيُرَوِي وَأَلْرُمْدُ عَمَى كَأَنَّهُمْ رَمَدُوا ٥ أَجْمَعِي بَنُوا
أَلْرُمْدَاءَ مِنْ خُنَاعَةٍ وَرَمَدُوا فَعِلُوا مِنْ أَلْرُمْدِ

٢١ لَمْ يَسْرِهُ أَبُو نَصْرِ ٥ حَشَشْتُ بِهِ قَوَيْتُ بِهِ مَالٌ هَذَا أَلْضَرِيكَ وَهُوَ
أَلْقَفِيرُ وَتِلَادُهُ أَصْلُ مَالِهِ نَكِيذٌ لَا يَكَادُ يَثْبُتُ لَهُ مَالٌ قَالَ جَمْعُ ضَرِيكَ ضَرُّكَ وَحَشَشْتُ
بِهِ أَعْنَيْتُهُ آيَاهُ وَحَشَشْتُهُ بَعِيرًا أَعْنَيْتُهُ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ حَشَهُ بِنَاقَةٍ أَعْطَاهُ آيَاهَا قَالَ
أَجْمَعِي مَزْنِي رَجُلٌ مِنْ مَزِينَةٍ

٢٢ يَأْلَمُ يَشْتَكِي وَأَرْوَمُهُ أَصْلُهُ وَيَقِيذُ مُوْتَكِلٌ قَالَ أَرَادَ وَلَسْتُ عَبْدًا تَيْسَ
تُبُوسٌ وَنَقْدٌ مَأْكُولٌ وَمِنْهُ نَقَدْتُ أَسْنَانُهُ قَالَ سَاعِدُهُ

لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

أَيُّ مُتَاكِلًا أَبُو غَمْرٍو نَقْدٌ أَيْ بَالٍ نَقْدَ أَلْرُمْحِ إِذَا أَيْتَكَلَ وَالضَّرْسُ يَنْقُدُ نَقْدًا وَنَابٌ
نَقْدٌ قَالَ الْأَخْفَشُ نَصَبَ تَيْسًا عَلَى أَلْدِمِ وَالشَّيْمِ وَنَقْدٌ هَفْنٌ نَقَدْتُ عَصَاهُ وَكُلُّ

مَنْقَبٍ نَفِذٌ وَأَرْوَمُهُ أَلْعَقْدُ الَّذِي فِي أَلْفَرْنٍ قَالَ الْجَمَحِيُّ مَرْيَنَةُ تَنْسَبُ إِلَى تَيْسٍ وَنَقِدَتْ
عَسَاهُ أَلْتَقَبَّتْ

٢٣ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنْ أَنَا أُمِسْتُ فِي أَلْعِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبُ
يَقُولُ إِنْ أَسْرَتُهُ فَسَخِّدْ بِهِ أَلْعِدَاءَ وَإِنْ أَضْرِبُ بِسَيْفِي فَيُوْ قُوْذْ



قَالَ فَبَلَّغْ فَكَمَا أَنَّ أَبَا أَلْمُتَلَمِّرِ تَوَعَّدَهُ وَخَرَّضَ عَلَيْهِ
فَقَالَ

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لَيْسَتْ مُبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي | نَفَسٌ إِلَى أَلْمُتَلَمِّرِ لَا يَسْرِبُ |
| ٢ | فِي خَيْرَةٍ بِأَنَّ أَلْعَقْلَ عِنْدِي | جَرَّازٌ لَا أَقْلُ وَلَا أَيْمُ |
| ٣ | بِهِ أَفْمَرٍ أَلْتَشْجَاعُ لَهُ حَيَاتُ | مِنْ أَلْعَيْنَيْنِ إِذَا فَرَّ أَلْلِيُونَ |
| ٤ | رَبْعَةٌ وَقَدْ قَبَّلْنَا مِنْ مَّارِ | دُعَاءٍ إِلَى أَلْمُتَلَمِّرِ يَسْتَعِيثُ |
| ٥ | بُخْرَضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي | عَلَى أَلْمَرْوِيِّ إِذَا كَمَّ أَلْوَعُونَ |
| ٦ | وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاغِ | أَجَبْتُ قَلَا أَلْفُ وَلَا مَكِيثُ |
| ٧ | أَلْفُولا نَعْبُدُ أَلْجَهْدِ إِنْ | أَلصَّحِيحَةَ لَا حَاشِيَةَ أَلثَّلُوتُ |

سَمْعُ الْأَبْيَاتِ

- | | |
|---|--|
| ١ | وَيُرَوَّى يَأْتِي بِقَوْلٍ نَفَسًا تَلَقَاءُ أَيْ فُبَانَةً أَيْ أَلْمُتَلَمِّرِ لَا يَرِيثُ لَا يُبْطِئُ |
| ٢ | أَلْعَقْلُ أَلْبَيْتُهُ أَيْ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي دِيَّةٌ إِلَّا هَذَا أَلشَّيْفُ وَأَلْجَرَّازُ أَلْقَابِضُ هـ |
| | وَأَلْفِيلُ الَّذِي بِهِ تَنْسَرُ وَقُلُوبُ وَأَلْفُلُ أَلنَّهْمَانُ الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ |

٣ أَقِمِ أَرْدُ أَسْوَأَ الرَّدِّ وَلَهُ حُصَاثٌ أَيْ ضَرَاظٌ وَيُقَالُ إِنَّ أَتَشْيِظَانَ إِذَا سَمِعَ
الْأَذَانَ تَوَلَّى وَلَهُ حُصَاثٌ وَيُقَالُ وَقَمْتُهُ أَقِمْتُ وَقَمًا وَالْقَطْمُ الْهَائِجُ وَاللُّيُوثُ الْأَسْوَدُ
قَالَ حُصَاثٌ أَيْ لَهُ حَدٌّ وَنَشَاطٌ فِي مَسِيرِهِ وَأَنْقَضِمُ الْفَعْلُ الْهَائِجُ الْمَغْتَلِمُ أَرَادَ
كَأَنَّهُمْ فُحُولٌ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَدْعُ الشُّجَاعَ

٥ أَوْعَتْ الْقَوْمُ إِذَا خَلَعُوا وَأَتَوْعُوثُ الشِّدَّةُ وَالشَّرُّ قَالَ الْوُعُوثُ الْإِخْتِلَافُ
مَأْخُودٌ مِنْ وَعَيْتِ الْأَرْضِ وَلَبِنِ الرَّمْلِ

٦ أَنْفٌ قَبِيلٌ وَمَكِيثٌ بَيْتٌ نَحْتِيشُ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَفُ يَقُولُ فِي أَلِلسَانِ وَالْأَلْفُ
الضَّعِيفُ أَلْفُ أَيْ

٧ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيُّ وَالتَّلُوثُ التَّنَاقُصَةُ خِلْفًا يَقُولُ فَنَدِي لَا
نَحَابِبُ أَنْصَحِيحَةً أَيْ لَنَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ قَالَ خَالِدُ التَّلُوثُ نَافَةٌ يَحْسِبُونَ أَخْلَافَهَا إِذَا
كَانَتْ غَرَسَةً حَسَبُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْبًا الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْجَبَلِ أَيْ
بَعُودَتِ الْجَبَلِ وَأَنْتَ عَبْدُهُ



فَجَابَهُ أَبُو الْمُسْلِمِ

- ١ أَسْأَلُ بَنِي شُعَارَةَ مَنْ يُحْكَمُ قَالِي عَنْ تَقْفِيرِكُمْ مَكِيثٌ
- ٢ لِحَكْفِ بَنِي شُعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِيحْكَمِ أَلْعَي مَدَا تَيْسْتِييِثُ
- ٣ مَتَمَّا تَنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْكَارِهَا عَلَقَ نَفِثُ
- ٤ فَإِنْ تَكُ فَدُ سَمِعْتَ دُعَاءَ دَاعٍ فَعَيْرِي ذَلِكَ أَلْدَاعِي أَلْعَيْرِيثُ الْمَكْرَمُ
- ٥ نَعْلِي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْسٍ لَتَأْتِيَنِيهِ تَرْيِثُ تَهْلُ

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالَ فَخَرَّ
 ٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبْدٍ أَجْهَلٍ إِنَّ
 ٨ إِذَا دَلَّيْكَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي
 ٩ فَتَقَنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غَنَمًا
 ١٠ فَلَا وَائِيكَ لَا يَنْفَكُ مِنِّي
 يُصِيبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَبِيثٌ
 الصَّحِيحَةُ لَا تُحَالِيهَا التَّلَوْتُ
 دَلَّيْتُ بِعُلْبَةٍ فِيهَا خُبْرٌ
 وَتَنْفِيكَ الْمَثَلَةُ الرُّغُوثُ
 إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وَغُوثٌ

شَرْحُ آيَاتِ

١ شِعَارَةُ لَقَبٍ لِصَاحِبٍ يَقُولُ أَلَا تَرَوْنَ تَفْقَرُكُمْ وَأَتَيْتُكُمْ أَتِبَاعُ الْأَثَرِ يَقُولُ لَا
 أَتْبِعُ أَثَرَكُمْ ٥ أَيْنُ حَبِيبٍ وَيُرَوَّى عَنْ تَفْقَرِكُمْ يَقُولُ إِنِّي عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ
 قَافِرَةً وَشِعَارَةُ لَقَبٍ يُسَبُّ بِهِ قَوْمٌ فَخَرَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَجِيمٍ بَنِي سَعْدِ
 بْنِ هَذِيلٍ ٥ الْجَمْحَى التَّفْقِيرُ التَّبَسُّعُ يَقُولُ أَسْتَيْدُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا مَكِيتٌ ذُو
 مَكَّتٍ مُبْنًى أَيْ لَا أُرِيدُ ذَاكَ

٢ أَيْ تَسْتَشِيرُ آيَاتَ تَرَابِ الْقَبْرِ

٣ أَيْ مَتَى مَا تَشْكُوا فِيهَا تَقُولُوا مَا هَذَا أَوْ رَدَّتْهَا عَلَيْكُمْ وَأَقْنَارُهَا
 نَوَاحِيهَ وَعَلَفَ تَمَّ نَفِيتٌ مَنُفُوتٌ مِنَ الْقَمْرِ يَعْنِي كَتَبَتْهُ قُلُوبُ وَيُرَوَّى مَتَى لَا تَنْدُرُوهَا
 تَعْرِفُوهَا مَتَى أَقْنَارُهَا وَعَلَى أَقْنَارِهَا فَمَنْ رَوَى مَتَى أَقْنَارُهَا أَرَادَ مِنْ أَقْنَارِهَا أَيْ
 مَتَى مَا تَقُولُوا مَا هَذِهِ وَتَشْكُوا فِيهَا تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَتَعْرِفُوهَا بِرَيْدٍ كَتَبَتْهُ كَرِيمَةٌ وَنَفِيتٌ
 تَنْفَعُ بِالْأَخْفَشِ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ

٤ أَيْ لَيْسَ أَنَا ذَلِكَ أَلَدَّاعِي الَّذِي قَدْ كَرِهْتَ وَكُرِبَ أَبُو عَمْرٍو كَرِيتٌ
 مُوجَعٌ كَرِهْتَنِي الْأَمْرُ أَوْجَعَنِي يَكْرَهْنِي وَأَنَا مَكْرُوتٌ

٥ وَيُرَوَّى لَعَلَّكَ ٥ تَرِيتٌ تُبْطِلُ إِنْ دَعَوْتَكَ إِلَى خَيْرٍ

٦ وَذَلِكَ أَنَّ فَخْرًا قَالَ لَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ إِلَّا الشَّيْفُ فَيَقُولُ هَذَا لِلَّذِي لَا يُعْطَى

عَقْلُهُ إِلَّا بِالسَّيْفِ يُوشِكُ أَنْ يُصِيبَهُ رَجُلٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَيْبَتْ أَبْنُ حَبِيبٍ مَنْ يَكُنْ رَأْيُهُ
رَأَى فَخَسِرَ بِصَبِّهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ

٧ هَاهُنَا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ ثَلُوثٌ قَدْ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْ أَخْلَافِهَا وَإِنَّمَا يُحْلَبُ مِنْ
ثَلَاثَةٍ يَقُولُ لَيْسَ بِفِدْكَ كَرَفِدِي وَالْمُثَلَّثَةُ كَالثَلُوثِ

٨ لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ
وَلَمْ يَرَوْ هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ هـ خُبُوثٌ

كُسُورُهَا الَّتِي تَنْتَثِي فِي خُبُوثِهَا وَالْعَلْبَةُ مِنْ جُلُودٍ مِثْلُ الْقَدَاحِ يُشْرَبُ فِيهَا وَيُحْلَبُ فِيهَا
٩ الرُّغُوثُ الَّتِي تُرْصَعُ وَالْمُثَلَّثَةُ مِثْلُ الثَّلُوثِ

١٠ لَا يَنْفَكُ لَا يَزَالُ



فَأَجَابَهُ فَخَرٌ

١ لَسْتُ بِمُضْطَرٍ وَلَا نِيَّ ضَرَاعَةٍ فَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا بَا الْمُتَلَمِّ

٢ وَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمْ بِأَنِّي مِنَ الْإِنْسِ الطَّاحِي الْخُلُولِ الْعَرْمَرِ

٣ أَبَتَ لِي عَمِيرٌ أَنَّ أَصْدَامَ وَمَارِي وَقِرْدٌ وَلِحْيَانٌ وَسَهْمٌ فَسَلِمَ

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءِ شَاتِيَا نَقَشَرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أَمْ مِرْزَمِ

شرح الآيات

١ أَيْ لَسْتُ بِمُضْطَرٍ فِي الْأُمُورِ وَالضَّرَاعَةُ الْخُضُوعُ وَالضَّعِيفُ فَخَفِضْ لَا تَخْتَلِطْ

فَاتِي لَا أَبَالِي أَخْتَلَاكَ وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَقْرَابِ

٢ الْإِنْسُ الْحَيُّ وَالطَّاحِي الْمُنْتَشِعُ الْمُنْتَشِرُ وَالْعَرْمَرُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ

وَالْحُلُولُ الْتَرَوْنِي قَدْ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاخَا وَسَعَهَا قَدْ أَلْصَقِي الْعَرَمُ أَنْشَدِيدٌ
وَقَوْلَاهُ يَقُولُونَ الْكَثِيرُ غَيْرُهُ طَحَا الْبَحْرُ كَثْرَ وَالْتَحَاخِي الظَّاهِرُ الْأَخْفَشُ وَاحِدُ الْحُلُولِ
حِلَّةٌ وَهِيَ الْمَنَارِلُ

٣ يَقُولُ سَلِمَ إِلَى الْأَمْرِ وَلَا تَنَارِعُ فِيهِ وَكُلُّ هَوْلَاءَ قَبَائِدُ مِنْ هُدَيْلٍ
٤ الْحِلَاءَةُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ الْحِلَاءَةُ وَأُمُّ مِرْزَمٍ الشَّمَالُ الْبَارِدَةُ يَعْنِي أَنَّهُ نَارِلٌ
يَمُكِّنُ سَوَاءً بَارِدٌ قَالِ إِذَا هُوَ يَعْنِي أَبَا الْمُثَلِّمِ وَيُرْوَى أَعْلَى أَنَّهُ أُمُّ مِرْزَمٍ وَيُرْوَى
كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ



٧

فَاجِبُهُ أَبُو الْمُثَلِّمِ

١ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَعِيرًا قَدْ لَكَ لَا تُبْدِي أَنْفَرِيضَ ^{السَّامِ} يُنْفَحَمُ
٢ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ خُذَهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً نِلْمَةً غَيْرَ الْمُتِيمِ
٣ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَإِلَّا تَدْعُ بَيْعًا بَعْرَضَكَ يُكَلِّمُ
٤ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ نَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ
٥ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغْوِ سَادِرًا يُقَالُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
٦ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُنِي أَلَيْكَ أَرْخَالِي أَنْفَدِي وَتَسْلَمِي
٧ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ شَائِبًا وَأَقْبَتَ بَارِضٍ قُرْهَا غَيْرُ مُنَاجِمِ
٨ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَكْرَمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْرَمِ
٩ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ تَنْفِيهِ قَانِ تَنْفِيهِ إِلَى الْحِلَاءَةِ تَنْفِيهِ
١٠ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلُ أَهْلِي قَاتَنِيَتُهُمْ وَأَعْقَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَنْعَمِي
١١ أَخَذَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلِي قَاتَنِيَتُهُمْ وَأَعْقَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَنْعَمِي
مَتَلَاعِينَ فِي جَنْبِ الْغِيَامِ الْمَرْزَمِ مَتَلَاعِينَ فِي جَنْبِ الْغِيَامِ الْمَرْزَمِ

شرح الآيات

- ١ وَيُرَوَّى إِنْ تَكُ شَاعِرًا الْمَفْعَمَ الَّذِي لَا يَقُولُ الشِّعْرَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ شَاعِرًا فَاتَّكَ لَا تُهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ الشِّعْرَ وَالْقَرِيبُ الشِّعْرَ
- ٢ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ خُذْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً وَغَيْرَ الْمُتَتِمِّ الْمَصْلُ الدَّاهِبِ الْعَقْلِ
- ٣ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتَ عِرْضَكَ بِضَاعَةً تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعَ كُلَّ جَرَحٍ
- ٥ السَّادِرُ الرَّاسُ رَأْسُهُ فِي غِيَةِ كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ وَقَوْلُهُ لِلْيَدَيْنِ وَلِغَمٍ أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ أَيْ أَبْعَدَكَ اللَّهُ يَقَالُ غَوَى يَغْوِي غِيًا وَغَوَايَةً وَقَالَ سَلَمَةُ مَنْ يَرُكِبُ الْغَى سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ يَقَالُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ أَبْعَدَكَ اللَّهُ وَغَوَى الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَتَخَتَّرَ قَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَا يَذُوقَ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ
- ٦ وَيُرَوَّى أَعْتَدَارِي وَارْتَجَاعِي بِمَعْنَى إِلَيْكَ لَدَيْكَ وَتَسْلِمِي أَيْ تَسْلِمُهُ مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهُ وَأَفْنَدُهُ كُلُّ قَوْلٍ قَبِيحٍ أَيْ هَذَا يَنْفَعُنِي أَنْ أَرُدَّ الْفَنَدَ عَنْكَ وَمَوْضِعُ وَتَسْلِمِي رَفَعٌ وَمَوْضِعُ أَفْنَدِي نَصَبٌ قَالَ مَوْضِعُ ارْتَجَاعِي رَفَعٌ وَنَسَقَتْ بِتَسْلِمِي عَلَى ارْتَجَاعِي وَنَصَبَتْ أَفْنَدِي بِالْإِرتِجَاعِ كَقَوْلِكَ هَذَا يَنْفَعُنِي رَدِّي الْقَبِيحَ وَحُسْنُ الْقَوْلِ أَلْبَاهِلِي مَعْنَى إِلَيْكَ عِنْدَكَ
- ٨ مَكْرَمٌ مُقَفَّعٌ يَتَقَبَّضُ حَتَّى يَقْضَرَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَسِيلًا أَيْ نَوِيلًا
- ٩ وَيُرَوَّى فَإِنْ تَنَفَّيَ نَحْوَ الْجِلَاءَةِ وَطَاحِي الْخُلُولِ أَيْ مُنْتَسِعُ الْخُلُولِ ٥ وَعَرْمَرٌ شَدِيدٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ كَثِيرٌ
- ١٠ وَيُرَوَّى وَأَعْفَقْتُ مِنْهُمْ أَيْ وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْإِتْحَانِ وَالْإِمْسَاكِ بِكِبَارٍ يَقْنَنِي الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَتَّخِذُهُ وَمُسْتَرَادٌ حَيْثُ يَسْرُودُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَمَطْعَمَةٌ حَيْثُ يَأْكُلُ

٣ فَأَقْرَهُ ذَاهِيَةً مِثْلَ فَمٍّ الْأَنْفِ أَيْ قُطْعِهِ وَسَوَاءً وَسَطٌ وَتَحْتَفِلُ تَأْخُذُ مُعْظَمَ
الْشَيْءِ قَالَ فَأَقْرَهُ ضَرْبَةً تُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَقْطُرُ وَالْفَقِيرُ الْفُلُوحُ وَتَحْتَفِلُ يَعْنِي الْفَاقِسَةَ
تَبْدُو أَوْ تَعْظُرُ وَمِنْهُ احْتَفَلَ فِي السَّرِينَةِ إِذَا اجْتَهَدَ وَغَنِمَ مُحَقَّلَةً مِنْ ذَاكَ الْجَمْعِيِّ
تَحْتَفِلُ تَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَوَاءً الْأَنْفِ الْأَنْفِ بِعَيْنِهِ

٤ لَمْ يَرَوْ هَذَا أَلْبَيْتَ وَأَلْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ
أَذْكَرَ قَتْلَى أَهْلِ ذِي خَبَبٍ وَأَذْكَرُ الشَّيْءِ الَّذِي احْتَمَلُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَ ذِي
خَبَبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْبَرُ بِذَنْبِكَ

٥ أَخْفَرْتُ فَلَانًا إِذَا تَقَصَّصْتَ مَا عَقَدْتَ لَهُ وَيُروى حَتَّى الْمَسَامَاتِ وَلَا تَنْسَ
الَّذِي فَعَلُوا

٦ بَاهِضَةٌ أَمْرٌ يَبِينُكَ يَكْرُثُكَ وَيَشْفُ عَلَيْكَ ضُرُوسٌ سَيِّئَةٌ أَتَخْلِفُ وَإِنَّمَا هَذَا
مِثْلُ نَائِبِهَا عَصِلٌ قَدِيمَةٌ لِأَنَّ أَلْبَعِيرَ إِنَّمَا يَعْمَلُ نَائِبُهُ إِذَا أَسَنَّ قَالَ أَوْسٌ

وَإِنِّي أَمْرٌ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَائِبًا مِنَ الشَّرِّ أَعْصَلَا

أَيُّ لَنَا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةٌ وَهَذَا مِثْلُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ بَاهِضَةٌ مِنَ الْغَلْبَةِ فَأَرَادَ نَارِلَةً يُقَالُ
فَدَحَهُ وَبَيَّطَهُ وَكَرَبَهُ وَغَنَظَهُ وَكَرَثَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَضُرُوسٌ عَصُوسٌ يَقُولُ فَهَذِهِ حَرْبٌ
قَدِيمَةٌ أَبُو عَمْرٍو نَاهِضَةٌ أَيْ ذَاهِيَةٌ تَنْهَضُ إِلَيْكَ قَالَ الضَّرُوسُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسُو،
خَلْفَهَا عِنْدَ التَّنَاجِ فَتَمْنَعُ خَالِبَهَا وَوَلَدَهَا إِلَّا بِعَسَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرُوسُ إِلَى
نَعْشٍ خَالِبِهَا أَلْبَاعِلِيُّ نَائِبُهَا عَصِلٌ وَإِنَّمَا يَعْمَلُ بَعْدَ مَا تُسَنُّ أَيُّ فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ
وَأَنْعَصِلُ الْأَعْوَجَا جُ عَصِلٌ يَعْمَلُ عَصَلًا وَهَذَا مِثْلُ

٧ مِيَادَهَةٌ مُفَاجَأَةٌ أَيْ إِذَا فُوجِئْتَ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ وَالسُّوْغَى الصَّخَّةُ
فِي الْحَرْبِ وَالشَّرْبُ وَبَتْلٌ شَجَاعٌ يُقَالُ بَادَهَةٌ وَبَدَهَةٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مِقْدَامٌ

الْهَوَى وَالْمُبَادَعَةَ فِي قَوْلِ رُبُوبَةٍ مَبْدَاهِ أَيْ صَاحِبِ بَدِيهِةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ قَاقِبًا
فِي غَيْرِ فِكْرٍ وَذُو أَنَاةٍ إِذَا كَانَ رَأْيُهُ بَعْدَ الْفِكْرِ



فَجَابَهُ أَبُو أَسْثَلَمَ

- ١ يَا فَخْرُ إِنْ تَكُنْ ذَا بَرٍّ تَجْتَمِعُهُ فَإِنْ حَوَّلَكَ فَنِيَانَا لَيْسَ خُلْدُ
- ٢ لَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضِبَ مَضَارِبُهُ صَارِي الْأَحْدِيدَةِ لَا نَتَشُ وَلَا جَبَلُ
- ٣ يَا فَخْرُ أَوْ كُنْتَ تَتَنَّى أَنْ سَيِّفَكَ مَشَى قُصُوفُ الْأَخْشَبَةِ لَا نَابَ وَلَا عُصْلُ
- ٤ وَسَخَّجَتْ مِنْ قِسِي الْأَتْبَعِ كَامَتُهُ مِثْلُ أَنْسِيكَ لَا نَتَشُ وَلَا عُصْلُ
- ٥ يَا فَخْرُ قَاتِلَيْتَ يَسْتَبْقَى عَشِيرَتُهُ قَتِيَّةُ ذِي الْمَالِ وَهُوَ الْخَازِمُ الْبَيْدُ
- ٦ يَا فَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنْ مَرَجَعُهُ وَادِي أَنْصَدِيكٍ إِذَا مَا تَحْدُثُ الْأَجْلُدُ
- ٧ يَا فَخْرُ وَجَّكَ لِمَ عِبَرْتَنِي نَقِيرًا كُنُوا غَدَاةَ صَبَاحِ صَادِقٍ قُتِلُوا
- ٨ يَا فَخْرُ ثُمَّ سَعَى إِخْوَانُهُمْ بِهِمْ سَعَى تَحْجِيحًا فَمَا تُنَلُّوا وَمَا خَبَلُوا
- ٩ بِمَنْسَرٍ مَتَعِ يَنْدِي أَوْ آيَلُهُ خَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَانٍ وَلَا وَكَلُ
- ١٠ مُشِيرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُخْدَلَةٌ وَأَنْبَعُ نَحْلُهُ فِي الْقِيَرِ مَعْتَدِلُ
- ١١ يَكَادُ يَذْرُجُ ذَرْجًا أَنْ يَقْلِبَهُ مَسُ الْأَنْأَمِلِ صَنَاتٌ قَدْ حَذَّ زَعْدُ
- ١٢ يَا فَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَمَافَعَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جُمْتُ تَلَجِلُ
- ١٣ يَا فَخْرُ جَاءَهُ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَتْنِهِ وَجَلُ
- ١٤ يَا فَخْرُ خَصَّصَ بِالثَّقْنِ السَّيْبِخَ كَمَا خَاصَ الْفِدَاحَ قَمِيرٌ تَامِعٌ خَصَلُ
- ١٥ يَا فَخْرُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَ كَمَا بَشَى سَبَنَتِي سَرْوَبٌ تَهْرَهُ خَصَلُ

- ١٦ يَا فَخْرُ هُمْ يَبْعَثُونَ النَّوْجَ مُنْقَلَعٍ أَنْيْلُ الْتَّيَامِ كَمَا تُسْتَوَلُّهُ الْخُجُلُ
 ١٧ فِيهِمْ طَعَانٌ كَسَفَعِ النَّارِ مُشْعَلَةٌ إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تَبَلَّوْا
 ١٨ تَاللَّهِ لَوْ قَدْ فُؤَاخُكُمْ بِفَاقِسَةٍ إِذَا لَقِيْلَ أَصَابُوا الْتَّيْلَ وَأَعْتَدَلُوا
 ١٩ وَأَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرُ هُمْ وَكُلُّ جَامِعٍ مُحْشُورٍ لَهُ نَبْلُ
 ٢٠ وَاللَّهِ يُسْبِعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلُ إِذَا لَا صَارِخٌ فِي عَنَاءٍ صَوْتُهُ ضَهْلُ
 ٢١ وَلَا دِيَارُ بَنِي سَوَاءٍ إِذَا فُضِّلُوا لِبَرْقَةٍ بَيْنَ أَكْنَافٍ إِلَى الْخَبَلِ
 ٢٢ كَلُّوا قَنِيًّا فَإِنْ أَتَفَقْتُمْ بَكْلًا مِمَّا تُحْبِبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ قَابَتِكُلُوا

شرح الآيات

بُرَّةٌ سِلَاحُهُ وَالْخُلْدُ هَافُنَا أَنْسِلَاحُ

٢ ضَارِمٌ سَيْفٌ عَضْبٌ قَاضِعٌ مَضَارِبُهُ جَمْعٌ مَضْرِبٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ
 بِهِ مِنْهُ وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ وَالْجَبِلُ الْغَلِيظُ قَالَ الضَّارِمُ الْقَاطِعُ وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ
 وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَذَلِكَ أَوْعَفُ مَا يَكُونُ وَالْجَبِلُ الْكَثْرُ الضَّعِيفُ
 ٣ زَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَنْبِي تَمْدَحُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا
 مَقِلَ السَّيْفُ وَسُقِيَ الْمَاءُ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ

٤ سَمَاحَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَرَّةٍ كَائِمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ يُقَالُ قَوْسٌ كَثُومٌ مِثْلُ
 الشَّيْبَةِ فِي صَفَائِيهَا وَحُسْنِهَا وَالْعُلْدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرٌّ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا
 تَسْتَفْسِدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبَقَهُمْ قَالَ مِثْلُ الشَّيْبَةِ مِثْلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ وَحُمْرَاءُ أَيْ فِي
 ذُبُعِيَّةٍ فَمَا بَرَى مِنْهَا أَحْمَرٌ لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرٌ

٥ وَيُرْوَى قُنْيَانٌ ذِي الْمَالِ أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدُ عَشِيرَتَكَ
 وَاسْتَبَقَهُمْ فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ
 يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْأُمُورُ الْعِظَامَ وَيُرْوَى فَإِنْ ذَا

الْلَبَّ يَسْتَبْقَى يَقُولُ فَإِنْ كُنْتَ فَكِّدًا قَوِيًّا فَإِنْ ذَا الْعَلَلِ يَسْتَبْقَى عَشِيرَتُهُ كَمَا
يَقْتَنِي أَنْ جُلْ مَانَهُ

٦ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْجُلْدُ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّ
مَصِيرَهُ وَمَرْجِعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَأَنْعَشِيرِهِ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى تَحْدِ الصَّدِيقِ وَالْجُلْدُ جَمْعُ
جُلَى وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٨ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ فَمَثَلٌ لَا رَأْيَ وَلَا فَشْلَ مَا نَلُّوا أَيْ لَمْ يَبْطُلُوا يُقَالُ نَلَّ
ذِمَّةً إِذَا بَطَلَ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ عَبَادٍ

نَلَّ مَنْ نَلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرَّ نَجِيْرًا أَبَاتُهُ أَبْنَى أَبَانٍ

أَبَاتُهُ جَعَلَتْهُ بِهِ وَنَجِيْرًا مُنْجِيًّا أَيْ يُنْجِي الْأَمْرَ يَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَخَوَانِهِمُ الْهَاءُ
نَلْمَقْتُولِينَ وَالسَّعَى أَنْ تَلَبَّ يَقُولُ سَعَى أَخَوَانِهِمْ فِي تَلَبَّ أَنْسَارِهِمْ وَمَا خَلُّوا أَيْ
مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ

٩ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَنْدِيْمُ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَثَلُ الْيَتِيمِ لَا حَامِلَ نَكْسٍ وَلَا
وَكَلَّ مَنِيْرٍ كَتِيْبَةٍ وَالْمَنِيْرُ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ اثْنَلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمَصِيْعٌ شَدِيدُ
الْفِتَالِ يُصَامِعُ يُفَاتِلُ حَامِي الْحَقِيقَةِ يَحْمِي مَا يَحْفُ عَلَيْهِ أَنْ يَمْنَعَهُ وَيَحْمِيهِ وَأَنْ
ضَعِيفٌ وَوَكَلَّ ضَعِيفٌ وَفِي الْأَمْرِ ضَعْفٌ وَالْمَوَاطِلُ الضَّعِيفُ الْبَاعِلِيُّ لَا فَإِنْ لَا مُسْنٌ
١٠ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا فَخْرُ بِالْخَفِّ مَنَسْرُورٌ وَقِيْعَتُهُ مَرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْفِدْحِ

مُعْتَدِلٌ مُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ فِيهَا مَيْلٌ إِلَى أَحَدٍ شَقِيْبًا وَأَصْمَعٌ خَفِيفٌ حَدِيدٌ يَعْنِي سَيْمًا قَالَ
مُخَدَّلَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عُلِفَ نَاقِيْبًا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَلْتِي أَحَدُ أَيَّتَرِيْبًا أَوْفَى مِنَ الْآخِرِ
أَيْ أَحَدُ مَنْكَبِيْبِيْهَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالْأَصْمَعُ نَصْلٌ لِنُفِيفٍ غَامِضٌ مُعْتَدِلٌ مُسْتَوٍ

١١ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَنْدُرُجُ دَرْجًا أَنْ يُحَرِّكَ هُ كَأَنَّهُ يَنْدُرُجُ أَنْ تَنْدِرُهُ
الْأَنَامِلُ صَاتٍ يَصَوْتُ قَدْ حُذِيَ زَعْلٌ وَالزَّعْلُ النَّشَاطُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ قَالَ يَقُولُ هَذَا

أَنَّهُمْ إِذَا خَرَّكَ دَرَجَ عَلَى أَنْفِمْ وَمَاتَ جَاءَ لَهُ صَوْتُ وَقَدْ حُذِيَ زَمْلٌ كَأَنَّهُ نَشِيطٌ
إِذَا نَفَرَ عَلَى أَنْفِمْ وَأَلْزَعِلَ الْخَفِيفُ

١٢ أَيُ فَرَّقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَنَمَانَعُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاهُ الْقَرْمَضُ وَسَوْمٌ مُضَى
يُقَالُ سَامَ يَسُومُ إِذَا مَضَى وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْثَةَ وَسَرِبَ كَالْجَرَادِ يَسُومُ هـ
وَيُقَالُ خَلِهَ وَسَوْمَهُ أَيُ خَلِهَ يَمُصُ كَيْفَ شَاءَ وَالْأَرَاجِيلُ الرَّجَالُ وَجَمْعُ مَاءٍ هـ
وَنَحِدٌ مِّنْ نُّوْلِ النَّتْرِ وَالنَّحْلَةُ خُضْرَةٌ إِلَى الْغَبَرَةِ أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغَبَرَةِ وَيُرْوَى وَرَادَ
مَاءٍ هـ قَالَ تَمَانَعَهُ مَنَعَهُ قَوْلًا هـ وَقَوْلًا هـ وَقَوْلًا هـ

١٣ أَيُ أَتَاهُ مِّنْ غَيْرٍ وَجْهِهِ صَارِمِينَ يَعْنِي سَيْقَهُ وَنَفْسَهُ لَمْ يَتْنِهِ لَمْ يَرُدَّهُ
قَالَ قَوْلُهُ جَاءَ يَعْنِي حَامِيَ الْحَقِيقَةِ جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِّنْ غَيْرِ كَطَرِيقِ النَّاسِ
وَمَوْرِدِهِمْ يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ أَيُ اتَّخَذَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِّنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي
يَرُدُّهُ النَّاسُ أَيُ هُوَ يَرُدُّ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا

١٤ أَلْصَقْنُ مِثْلُ السَّقَرَةِ يَأْكُلُ عَلَيْهَا وَيَسْتَقِي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دَلْوٌ يُقَالُ
أَلْصَقْنُ وَالصَّفَنَةُ وَالسَّبِيحُ مَا وَقَعَ فِيهِ مِّنْ رِيَشِ الطَّيْرِ حَصِلٌ كَثِيرٌ الْخَصْلُ إِذَا قَامَ
وَالْخَصْلُ الْقُوزُ وَيُرْوَى حَتَّى يُخَصِّصَ هَذَا الرَّجُلُ الْحَامِي بِالْصَقْنِ وَفِي كَالزَّنْفَانِجَةِ
كَمَا خَاصَ الْفِدَاحُ قَبِيرٌ أَيُ مَقْمُورٌ وَالطَّمَامِعُ الَّذِي يَتَلَمَّعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مَا قُبِرَ
كَثُرَتْ خِمَالُهُ أَيُ قَبْرُهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَمْبَغِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كُلُّ مَا قُرِبَ مِنْ
أَقْرَبَاسٍ عُدَّ خَصْلَةً أَيُ قَمَرَةً

١٥ أَسْتَمَرَّ مَضَى وَأَسْبَنَنِي أَنْتَبَرُ وَكُلُّ جَرِي سَبَنَنِي وَسَرُوبٌ يَسْرُبُ يَمُضِي
وَيَذْهَبُ وَخَصِلٌ مُبْتَلٌ

١٦ أَيُ يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحَنُ وَالنَّوْجُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَنْحَنُ
كَمَا تُسْتَوَلُّهُ تُسْتَفْعَلُ مِنَ الْوَلَةِ وَالْعَجْلُ جَمْعُ عَجُولٍ وَفِي اللَّكَلِ الْإِنْبَى قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا
قَالَ الْوَالِدُ الْإِنْبَى كَأَنَّ عَقْلَهَا يَذْهَبُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْعَجْلُ الْإِنْبَى

أَنكَتْ أَوْلَادَهَا أَلْبَاهِلُ أَمْرًا وَآلَهُ إِذَا كَانَتْ كَانَتْهَا ذَاهِبَةً أَلْعَقِلِ مِنَ الْجَزَعِ عَلَى
مُصِيبَةٍ أَصِيبَتْ بِهَا وَأَلْعَنِي يَقُولُ هَوْلًا الَّذِينَ أَذْكَرُ يَقْتُلُونَ أَلْسِرَجَالَ قَبِيعَتُونَ
أَنَسَاءً يَخْنُ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ مُنْقَطَعُ أَلْيَلٍ كَمَا تُبْعَثُ أَلْمَبْعُوثَةُ الْعَجَلُ قَالَ أَلْمَبْعُوثَةُ
أَلْمَفَارَقَةُ بَعَثَهَا أَلْفِيَا فَرَقَتْهَا وَيَقَالُ أَلْمَبْعُوثَةُ أَلْمَلْفُوحَةُ بُعِثَتْ لِفَحْتٍ

١٧ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ فِيهِمْ بِنَعَانٍ كَلَّحَرِيفٍ إِذَا مَا حَصَرُوا النَّاسَ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ كَسَفَعِ أَلْنَارِ كَاشَعَالِيهَا تَبْلُوا أَصِيبُوا بِأَتْبَلٍ وَهُوَ أَلْدَهْلُ قَالَ يَقُولُ فِيهِ
هَوْلًا بِنَعَانٍ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى أَلْدَلٍ

١٨ أَصْلُ أَلْنَقَرِ قُلْعُ أَلْأَنْفِ وَكُلُّ خَصَلَةٍ سَوَاءٍ فَاقِرَةٌ وَأَلْيَلٍ أَلْعَوَجُ أَلْدَى
عَوَجُهُ فَخَرَّ لِأَنَّهُ مَلَّ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَعْتَدُوا أَيَّ أَعْتَدَلِ هَوْلًا أَتْدِينُ
أَصَابُوا أَلْمَقْصَدَ وَأَلْأَمَرُ أَلْبَاهِلُ فَاقِرَةٌ ذَاهِبَةٌ أَصَابُوا أَلْيَلِ أَيَّ فَضَلٍ مَا كَانَ لَهُمْ
وَأَعْتَدُوا أَسْتَوُوا

١٩ يُخَازِبُ فَخْرًا أَلْبَلُ بِقَوْمِكَ أَيُّ كُنْ رَفِيقًا خَازِبٌ فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ
ذَاكَ وَأَلْبَلُ أَلْحَذِي بِأَلْأَمْرِ خَاشِرُهُمْ جَالِبُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَيُرَوَّى تَبْلُ
بِقَوْمِكَ وَمَحْشُورٌ نَهْ نَبَلٌ غَيْرُهُ تَبْلُ بِقَوْمِكَ أَرَادَ لَتَبْلُ كَمَا أَنشَدَ سَبِيئِيَّةٌ

مُحَمَّدٌ تَقْدِ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خَفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَسَالًا

يَقُولُ إِنْ كُنْتُ خَاشِرُهُمْ تَجِينَا بِهِمْ فَارْتَفَ بِهِ يَبْرَأُ بِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ شَيْئًا فَقَدْ
خَاشَرَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا تَبْلُ يَبْلُ تَبْلًا إِذَا حَدَّثَى أَلْنَشَى وَمِنْهُ تَابِلٌ وَأَبْنُ
تَابِلٍ هـ أَبُو عَمْرٍو تَبْلُ رُفَقَ

٢٠ لَمْ يَسْرُوهُ وَأَلْبَيْتَ أَلْدَى بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيُّ
أَرَادَ بِأَلْنَصْبِجِ النَّاسَ مَنْ كَانَ فِي أَلْنَصْبِجِ وَأَلْنَصَوَاهِلِ أَلْحَيْلُ وَيُقَالُ صَبِجٌ مِنْ هَذِيلٍ
وَأَلْنَصَوَاهِلُ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هَذِيلٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ أَرَادَ

وَاللّٰهُ لَا يُسْمِعُ فِي أَنْتَبَاجٍ وَيُسْمِعُ فِي الْقَتَوَاهِلِ إِلَّا صَارِخٌ يَقُولُ وَآ صَبَاحَهُ وَصَهْلٌ وَصَهْلٌ
وَاحِدٌ فِيهِ بَحَّةٌ

٢١ وَيُرَوِّى وَلَا الْجَبَلُ الْجَمَحِيُّ يَقُولُ لِيُسُوا بَنِي سَوْءٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنُوا خَيْرٍ
وَنَصَلُوا خَرَجُوا مِنْ دُورِهِمْ وَيُرَوِّى أَكْتَفِ

٢٢ يَكَلَّا غَنِيَّةً فَأَبْتَكَلُوا أَغْتَنِمُوا قَالَ كُلُوا غَنِيًّا يَبْنُوا بَيْنَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ أَى
إِنَّكَ إِنْ وَثَبْتَ عَلَى جَارِ الْقَوْمِ فَكُلْ غَنِيًّا فَإِنَّكَ لَا تَسْلَمُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بَكَلَّا
أَى أَتَقَفْتُمُوهُ أَى غَنِيَّةً وَيُرَوِّى مِمَّا يُجِيرُ بَنُوا أَلَمْ يَدَأْ أَى مِمَّا كَانَ فِي جَوَارِهِمْ
فَأَبْتَكَلُوا أَغْتَنِمُوا هـ أَبُو عَمْرٍو يُجِيرُ يَجْعَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ أَجَارُوهُ جَعَلُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ
وَيُقَالُ أَجَرَ مَتَاعَكَ فِي السُّوْعَاءِ أَجَعَلَهُ فِيهِ وَقَالَ الْبَيْدُ السَّمْنُ وَالذَّقِيفُ وَالزَّرِيْتُ
وَالذَّقِيفُ وَهِيَ الْبَكِيلَةُ وَهِيَ فَاهُنَا أَلْعَنُ



١٠

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ ثُمَّ إِنْ فَخَرَ أَلْغِي
خَرَجَ فِي تَابِقَةٍ مِنْ قَوْمِهِ بَعْدَ مُهَاجَرَتِهِ أَبَا الْمَثَلِمِ فَأَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِكِ مِنْ
خَزَاعَةَ فَأَحَاسُوا بِهِ وَجُرِحَ فَاسْتَبَنَّا أَصْحَابَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

١ لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَنِي مُعَاوِيَةَ أَهْلَ جُنُوبِ تَحْلَةِ الشَّامِيَّةِ

٢ وَرَهْطُ دُعْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةَ وَمِنْ كَبِيرِ نَقَرِ زَبَانِيَّةِ الْوَادِيَةِ

٣ لَبِزْتُ حَوْلِي عُرُوقَ آيِيَّةِ مَا تَرَكَوْنِي لِلدِّيَابِ الْعَادِيَةِ

٤ وَلَا لِبَرْدُونِ أَعْرَ النَّاصِيَةِ

شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

مُعَاوِيَةُ حَتَّى مِنْ هُدَيْلٍ وَتَحْلَةُ مَوْصِعٌ وَجُنُوبُهُ نَوَاحِيهِ هـ الْبَاغِي يُقَالُ تَحْلَةُ الشَّامِيَّةِ

وَتَحْلَتِ الْيَمَانِيَّةُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَيْهَا فَسَحَّ فَسَحَّ
وَسَائِرُهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيِّ ۝ أَبُو عَمْرٍو زَبَانٍ وَزَبَانِيَّةٌ مِثْلُ يَمَانٍ وَيَمَانِيَّةٍ
وَشَامٍ وَشَامِيَّةٍ ۝ آيَةٌ قَدْ آتَى أَنْ يَخْرُجَ دُمُهَا وَيُقَالُ آيَةٌ آلِي قَدْ اسْتَنْقَعَتْ
فِي آتَدِمِ

١١

وَقَالَ فَخْرٌ أُنْغِيَ أَبْصَا

- ١ لَوْ أَنَّ أَهْوَائِي بَنُوا خِرَاعَةً أَغْلُ انْتَدَى وَأَجْدِ وَأَلْبِرَاعَةً
 - ٢ نَحْتُ جُلُودِ الْبَقَرِ الْفِرَاعَةَ لَنَبْنِيُوا مِنْ قَدِهِ أَلْبِرَاعَةَ
- شرح الآيات

أَنَّهُ لِبَارِعٍ بَيْنَ الْبِرَاعَةِ وَالْبِرَاعَةِ الْخَسَنُ يَقُولُ أَمْرٌ بَارِعٌ حَسَنٌ ۝ فَالْخِرَاعَةُ مِنْ
عَذِيلٍ وَالْبَارِعُ الْفَاضِلُ مِنَ الرِّجَالِ أَتَقَائِفٌ ۝ أَلْبِرَاعَةُ الْفَقِيْرَةُ كَأَنَّهُ شَيْئٌ
بِالْفَقْرِ وَقَوْلُهُ جُلُودِ الْبَقَرِ الْفِرَاعَةَ أَيُّ هُمْ يَتَّقُونَ بِنَا عَلَى رُؤُسِهِمْ فَصَارُوا
نَحْتًا لَمَّا تَتَرَسَّوْا بِنَا وَيُقَالُ نَلْشَدِيدُ قِرَاعٍ وَفَرَسٌ قِرَاعٍ وَقَدْ اسْتَقَرَّ الْحَافِرُ وَالْبِرَاعَةُ
الْجَنَانُ وَغَوَّ مِثْلُ الْأَخَوَفِ مِنَ الْفَقْرِ أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ ۝ أَبُو عَمْرٍو قِرَاعَةُ يَابِسَةٌ وَيُقَالُ
لِلظُلَيْمِ بِرَاعَةٌ وَأَنْشَدَ لِرَأْيِي بِرَاعَةً أَحْقَبًا

١٢

وَقَالَ فَخْرٌ أَبْصَا

- ١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا بَيْتِ اسْوَجُوهِ يَحْمِلُونَ الْبَلَا
 - ٢ لَمَنْعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسْلًا سَقَعَ الْخُدُودُ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا
- شرح الآيات

أَيُّ لَمَنْعُونِي بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّنٍ بِأَهْوَنِ سَعْيِهِمْ أَوْ بِأَشَدِّهِ قَالَ الرَّسُّدُ الْبَلَاءُ

وَقَرِيبٌ مِنْ عَذِيبٍ وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَلَهُ نَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَرِسْلٌ أَيْ هَيْئَتُهُمْ
وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ الْجَمَحِيُّ عِزَّةٌ أَوْ رِسْلًا أَيْ غَلَبَةً

وَقَالَ مَخْرٌ أَيْضًا

لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَتَهْتَمُّوا عَنِّي بِضَرْبِ بَاسِلٍ
لَمْ يَرَوْهُمَا إِلَّا صُنْعِي وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ

وَقَالَ مَخْرٌ أَيْضًا

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ قَامُوا كَمَا تَبَشَّى جَمَالُ الْحِيرَةِ
٢ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقَضْبِ الذُّكُورَةِ ^{فِيهِ} وَأَرْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْحَشُورَةِ
^{البرقعة} شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

١ الْغَفِيرَةُ الْمَغْفِرَةُ أَيْ لَا يَغْفِرُونَ يُقَالُ نَسَأْتُ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ وَالْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ
جَمَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّ جَمَالَ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَثْقَالَ فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا
أَحْمَالَهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَجَمَالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْحِفَّ يَقُولُ فَاتَّبِعُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخَفُوا
لِلْهَرَبِ وَلَا تَفَرُّوا هِ الْبَاهِلِيُّ وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ إِمَّا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرِيَةِ وَإِمَّا جَلَبَتْ
إِلَيْهَا مَتَاعًا يَقُولُ فَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذَوْكُمْ لَمْ يَعْفُوا عَنْكُمْ فَطَاتِلُوا
وَلَا تَهَرَّبُوا وَرَوَى الْجَمَحِيُّ هُمُ هُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ يَعْنِي خُرَاعَةُ الَّذِينَ قَتَلُوهُ
لَا يَغْفِرُونَ الدَّنْبَ

٢ الْقَضْبُ السُّيُوفُ وَقَوْلُهُ الذُّكُورَةُ لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ وَيُرَوَّى الْبَاسِلُ وَهِيَ
الَّتِي بِهَا أَثَرٌ وَهُوَ الْفِرْدُ وَالصَّنْعُ السِّهَامُ وَاحِدُهَا صَنِيعٌ وَالْحَشُورَةُ الْمَقْدَدَةُ

حَشَمَ الرِّيشَ إِذَا قَدَّهِ وَيُقَالُ مَحْدَدَةٌ وَالْقَلَمُ مَحْشُورٌ وَالْأَذُنُ حَشْرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ هـ
فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ أَبَا الْمُثَلِّمِ



فَقَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ يَرَى فَعَرَا

- ١ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُثَلِّدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ فَعْرٌ مَالٌ فُسْتِيَانِ إِذَا
- ٢ آتَى الْهَضْبَةَ نَابٌ بِالْعَظِيمَةِ مَتَى لَأَفَ الْكَرِيمَةِ لَا سَقَطَ وَلَا وَابِي
- ٣ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَأُ الْوَدِيقَةِ مَعَهُ تَنَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ فُسْتِيَانِ نَعِي
- ٤ رُبَّاءَ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَابُ سَلْهَبَةٍ قَدَّاعُ أَقْرَانِ
- ٥ هُبَّاطُ أَوْدِيَةِ حَمَالُ الْوَبَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ سِرْحَانِ فُسْتِيَانِ
- ٦ يَحْيَى الْبَحَابِ إِذَا كَانَ الْبَضْرَابُ وَيَكُ فِي الْقَيَّالِينَ إِذَا مَا كَيْلُ الْعَالِي
- ٧ وَيَتْرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أَنْامِلُهُ كَانَ فِي رَيْبَلَتَيْهِ نَضْحُ أَرْقَانِ
- ٨ يُعْزِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَثَانِ

شَرْحُ الْأَبْنِيَاتِ

- ١ أَى لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِى مَالًا لَأَقْتَنِى فَعْرًا وَمُثَلِّدُهُ الَّذِي يُثَلِّدُهُ وَالتَّلَادُ
- الْمَالُ الْعَتِيفُ أَى يَحْبِسُهُ وَفُسْتِيَانُ امْسَاكُ يَقْتَنِِيهِ يَتَّخِذُ مِنْهُ قَنِيتَةً هـ أَبُو عَمْرٍو
- وَالْجَمْحَى مَالٌ قَنِيتَةٌ وَقَنِيتَةٌ وَيُقَالُ لَأَقْنُوْثَكَ قَنَاوَتْكَ أَى لَأَجْرِيْنَكَ جَرَّاءَكَ هـ
- الْبَاهِي لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَقْتَنِى مَالًا يُثَلِّدُهُ فَيَكُونُ لَهُ تِلَادًا أَى يَحْتَبِسُهُ عِنْدَهُ
- حَتَّى يَعْثَفَ وَالتَّلَادُ الْعَتِيفُ لَأَقْتَنِى الدَّهْرُ فَعْرًا وَيُرَوَى كَانَ مُثَلِّدُهُ
- ٢ يَأْتِي أَنْ يَهْتَضِرَ حَقُّهُ وَيَنْبُو بِالْحَصَلَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا
- وَمِثْلَانِ الْكَرِيمَةِ النَّافَةِ يَحْرَهَا وَيَطْعُمَهَا سَقَطَ سَاقِطٌ وَإِنْ قَاتَرَ ضَعِيفٌ وَيُرَوَى

فَكُسَّ قَالَ يُقَالُ قَضَرَ الرَّجُلُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ أَيْ يَأْتِي النُّقْصَانُ وَنَابَ بِالْعَظِيمَةِ نَبَا
بِهَا أَيْ لَمْ يَضَعْفُ عَنْهَا وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ وَيُرْوَى سَقَطَ أَيْ كَثِيرُ الْحَقِيفِ

عَنِ الْجَمَاحِي

٣ يَجْحَى مَا يَجْحَفُ عَلَيْهِ أَنْ يَجْبِيَهُ وَيَنْسِلُ يَعْدُو فِي الْبُودِيَّةِ وَفِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِعْتَانِي
الْوَسِيقَةِ وَفِي الطَّرِيدَةِ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أَتَجَّاهَا مِنْ أَنْ تُدْرَكَ وَالثَّنِيَانُ الضَّعِيفُ
قَالَ مِعْتَانِي وَمِنْهُ أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ أَيْ تَجَبَّيْتُهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالثَّنِيَانُ دُونَ السَّيِّدِ
وَيُرْوَى مِعْتَانِي أَيْ يُعْتَسَفُ فِي إِثْمِ طَرِيدَتِهِ ٥ الْبَاهِلِيُّ الْبُودِيَّةُ حِينَ يَدْنُو حَرُّ
الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِلصَّيِّدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَدْ وَدَى لَكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ فَخْمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرِّ إِنَّهُ لَوَادِي الشَّرِّ وَنَرَى أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ
أَسْتَوْدَقْتُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتِ الدُّنُو مِنَ اللَّحْدِ وَكُلُّ دُنُوٍّ وَدُوقٌ الْجَمَاحِيُّ فِي الظَّهِيرَةِ
وَالْبُودِيَّةُ وَالْوَعِيرَةُ وَالثَّنِيَانُ دُونَ السَّيِّدِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْبَدْوُ

٤ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ يُرْتَقَبُ فِيهِ رَبَاءٌ أَيْ هُوَ يَرَبُّهَا فِيهَا لِأَصْحَابِهِ يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ
وَسَلْهَبَةٌ طَوِيلَةٌ تَمْنَعُ أَنْ يَغْلَبَ وَقَطَاعُ أَقْرَانٍ أَيْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ
الْثَبَاتُ يَصِلُ وَيَقْطَعُ وَيُسْرَوَى وَقَابُ سَلْهَبَةٍ وَفِي الْفَرَسِ الطَّوِيلَةُ الْجَمَاحِيُّ دَفَاعُ
مَغْلَبَةٍ فَسَوَالُ مَخْلَبَةٍ أَيْ جَمْعُ غَلَبَاتٍ لَا يَنْصَرُّ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ وَإِذَا قُورِنَ
مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ

٥ يَهْبِطُهَا فِي الْعَرَوِ وَحَمَالُ الْوَيْسَةِ يَقُودُ الْجَيْشَ شَهَادُ الْأُنْدِيَّةِ لِلصَّلَاحِ وَالْأُمُورِ
الْجَسَامِ وَالسَّرْحَانُ فِي كَلَامِ هَذِيلِ الْأَسَدِ وَيُقَالُ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
يَعْنِي الْأَسَدَ قَالِ يَشْهَدُ الْمَشُورَاتِ وَالْأُنْدِيَّةُ الْمَجَالِسُ لَا يَقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ
وَالنَّادِي وَالنَّدَى وَالْمُنْتَدَى مُتَحَدُّ الْقَوْمِ وَسِرْحَانُ فَتَيَانٍ أَيْ دَيْبٌ
فِي السَّيِّدِ يَسْرِي

٦ وَيُرْوَى إِذَا فَرَّ الْجَبَانُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسَ الْفُرُورُ وَيُرْوَى إِذَا فَاشُوا الْبُرُوزَ

الْعَاقِبِ الْأَسِيرُ وَالصَّرَابُ الْمُصَارِبَةُ وَقَوْلُهُ نَاشُوا الْبُزُورَ أَيْ يَتَنَاوَلُ هَذَا بَرٌّ هَذَا
وَهَذَا بَرٌّ هَذَا قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَرَادَ بِالْبُزُورِ السَّهَامَ يَتَنَاوَلُ هَذَا سَهْمٌ هَذَا
وَهَذَا سَهْمٌ هَذَا وَمَنْ رَوَى نَاسَ الْقُرُورِ أَيْ أَبْطَأَ يَنْوَسُ نَوْسًا وَيُرَوَّى نَاشَ
الْقُرُورِ أَيْ اسْتَرْخَى هـ الْبَاهِلِيُّ يَكْفِي الْقَائِلِينَ أَيْ يَكُونُ خَطِيبَ الْقَوْمِ الْجَمِيعِ
يَكْفِيهِمْ أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيُعْتَقَهُ

٧ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ نَضَحَ أَرْقَانٍ مُصْفَرًّا قَدْ نَسَرَفَهُ الدَّمُ وَأَرْقَانٌ هُوَ الْيَرْقَانُ
مِنْ صَفَرَتِهِ قَالَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَرْقَانٌ شَجَرٌ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ هُوَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَتَرَقَّسَتْ
الْمَرْأَةُ بِالزُّعْفَرَانِ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَطْبَاءِ لِلرَّجُلِ تَصْفَرُّ عَيْنَاهُ
أَخَذَهُ أَرْقَانٌ قَالَ الْجَمِيعِيُّ قَدْ أَرْقَنَ ثَوْبُهُ إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ الزُّعْفَرَانِ وَهَذَا ثَوْبٌ
مُرَقَّنٌ مُشْبَعٌ بِالصَّبْغِ مِنَ الزُّعْفَرَانِ
وَيُرَوَّى مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ أَيْ لَا تَكَادُ تَخُوضُ عَنْهُ



وَقَالَ عَمْرٌو أَلْعَى يَرَى ابْنَهُ تَلِيدًا

- ١ أَرَقْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذِقِ الْمَنَامَا وَلَيْلِي لَا أَحْسُ لَهُ أَنْصِرَامَا
 - ٢ لَعَمْرُكَ وَالْمَنَامَا غَالِبَاتُ وَمَا يُغْنِي السَّيِّئَاتُ الْحَمَامَا
 - ٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمُنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا
 - ٤ إِلَى جَدِّهِ بِجَنْبِ الْجَوِّ رَاسٍ بِهِ مَا حَلَّ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا
 - ٥ أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمَا وَلَا الْعُصَمَاءُ الْأَوَابِدَ وَالسَّغَامَا
 - ٦ وَلَا الْعُصَمَاءُ الْعَوَاقِدَ فِي خُورٍ كَسِينٍ عَلَى فَرَّاسِنَهَا خِدَامَا
 - ٧ لَهَا مَعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي لُحُوبٍ بِهَا ذَبْتُ أَوَايِلُهَا هَيَامَا
- ٢ هب الطريق في الليل جفت

- ٨ أَتَجَّ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
٩ خَفِيُّ الْقَخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا
١٠ فَيَبْذُرُهَا شَرَّآيَعَهَا فَيَرْمِي
١١ وَلَا عِلْجَانِ يَنْتَابَانِ رَوْضًا ^{نسيم} ^{الى ترومر}
١٢ كَلَّا الْعِلْجَيْنِ أَصْغَرُ صَبْعِي
١٣ فَبَاتَا يَأْمُلَانِ مِثَاءَ بَذْرِ
١٤ فَجَاءَا وَارْدَيْنِ فَأَنَسَا
١٥ فَقَامَا تَاجِعَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي
١٦ كَانَهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِيسْنَا ^{مصدر}
١٧ يُثِيرَانِ الْجَنَادِلَ كَابِيَاتِ ^{نسيم} ^{الترداد}
١٨ فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى
١٩ فِيمَا يَنْجُوا مِنْ حَوْفِ أَرْضِ
٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْأَشْرَاقِ خَيْلًا
٢١ بِكَلِّ مُقْلَبِ ذِكْرِ عَنُودِ ^{الرجل التي القربل}
٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهِمَا رِمَاحًا ^{الرجل التي القربل}
٢٣ وَذَكَّرَنِي بِكَأَى عَلَى ثَلِيدِ
٢٤ تَرْجَعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْقَتْ ^{الرجل التي القربل}
٢٥ تُنَادِي سَاقِ حَرٍّ وَطَلَّتْ أَدْعُو ^{الرجل التي القربل}
٢٦ لَعَلَّكَ قَالِكُ إِمَّا غَلَامٌ ^{الرجل التي القربل}
شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

١ أَتَصْرَامَا ذَهَابَا وَيُرَوَّى وَبَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُلَوَاتِي وَلَيْلِي
مَا أَحْسَ وَلَا أَحْسَ جَمِيعًا

٢ التَّيْبَاتُ الْمَعَادَاتُ وَالْحِمَامُ الْقَدَرُ يَقُولُ لَا يُغَيِّ مِنْ الْقَدَرِ شَيْءٌ ٥ وَيُرَوَّى
وَلَا تَنْهَى طَوَارِقَهَا وَالطَّوَارِقُ الطَّرَاقُ الَّذِينَ يَتَكَهُنُونَ أَبُو عَمْرٍو الطَّوَارِقُ
الَّتِي تَنْظُرُنِي بِأَلْحَصَا الشَّعِيرِ

٣ أُجْرَى إِلَيْهِ كَمَا يُجْرَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ
٤ جَدَتْ قَبْرٌ وَرَأْسٌ قَابَتْ بِهِ خَلٌّ وَمَا زَائِدَةٌ وَيُرَوَّى بِسَاجُورٍ وَبِسَاجِرٍ
٥ الْأَوَابِدُ النُّعَامُ الْمُسْتَوْحِشَةُ وَالْعُصْمُ السُّعُولُ وَيُرَوَّى وَلَا الْعُصْمُ
وَالْعُصْمَةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ

٦ الْفَرَّاسُ الْكَارِعُ وَالْجِدَامُ الْبَيَاضُ ٥ قَالَ خِدَامُ خُطُوطُ وَالْعُصْمَةُ بَيَاضُ
فِي إِحْدَى يَدَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ جَمِيعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَحْيِلُ
٧ لَمْ يَسْرُوهَ الْأَصْبَعُ مَعَيْنُ مِيَاءُ تَجْرَى مَاءٌ مَعَيْنُ وَمِيَاءُ مَعْنُ وَالْجَمِيعُ مَعْنَانُ
وَوَاحِدُ اللُّهُوبِ لِهَبٌّ وَهُوَ كَالطَّرِيفِ فِي الْجَبَلِ وَذَبَّبتْ أَوَائِلُهَا أَيْ جَفَّتْ بِهَا
مِنْ الْعَطَشِ ذَبَّ يَذُبُّ ذَبًا وَهِيَامٌ عِطَاشٌ

٨ أُتِجَ لَهَا قُدْرَ لَهَا وَالْأَقِيدَرُ الْقَصِيرُ الْعِظَامُ وَالْحَشِيفُ الثَّوبُ الْخَلْفُ وَسَامَتُ
مَصَّتْ وَالْمَلَقَاتُ صَلَحَاتُ مِنَ الْجَبَلِ لَيْتَنَةُ سَامَ هُوَ أَيْضًا وَيُرَوَّى أَغْيَسِرُ أَيْ صَائِدٌ
وَالْمَلَقَةُ مَكَانٌ أَمْلَسُ يُسْرَنُ مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو ذُو قِطَاعٍ أَيْ سِهَامٍ وَالْأَقِيدَرُ
الْقَصِيرُ الْخَتَافُ الْقَدَمَيْنِ

٩ التَّيْبَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَلْفِ أَوْ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ وَأَنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي
مَوَاضِعَ الطَّعَامِ يَسْنُ يَصُبُّ وَالسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍ قَالَ يَعْنِي الصَّائِدُ وَمُقْتَدِرٌ أَيْ
لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَيَسْنُ يَصُبُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا وَالثَّمَائِلُ مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنَ نُعَامٍ
أَوْ شَرَابٍ فِي بَطُونِهَا يَقُولُ فَيَرْمِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْ يَصُبُّ السِّمَامَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
سَنَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ ٥ الْجَمَحِيُّ ثَمَائِلُهَا مِيَاهُهَا هَاهُنَا الْثَّمَائِلُ فَقَرَّ
يَحْدُدُ بِهِ الْحَبْدِيدُ

١. شَرَابُهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ وَالْمَوْتُ الرَّوَامُ التَّجْدُ وَيُرْوَى هَوَادِيهَا
وَهُوَ أَوَائِلُهَا وَالرَّوَامُ الْمَوْتُ الْوَحْيُ وَالرَّعَافُ وَالذَّعَافُ وَاحِدٌ

١١ يُرِيدُ وَلَا يَسْبِقِي عَلَى الْأَيَّامِ عَلَّجَانِ أَيْ حِمَارَانِ غُلِيظَانِ وَيَسْتَتَابَانِ يَأْتِيَانِ
وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ مَاءٌ وَنَبَتْ فَهُوَ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ حَدِيثَةٌ وَالنَّصِيرُ
النَّاعِمُ وَالْعَمْرُ الطَّوَالُ وَتَوَامُ يَنْبْتُ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ وَيُرْوَى جَمًّا وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ
وَتَوَامًا يُرِيدُ فِيهَا مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَثْنَانِ أَثْنَانِ أَبُو عَمْرٍو حَمِيًّا تَوَامًا أَيْ
قَدْ حَمِيَّاهُ لَا يَكْلُوهُ أَحَدٌ وَتَوَامُ نَبَتْ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ فَهُوَ حَسَنٌ

١٢ أَصْعَرُ فِيهِ أَعْتَرَاضٌ مِنَ الْبَغْيِ وَالنِّشَاطِ مِنَ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ الصَّيْغَرُ وَنَسِيدٌ
مَا نَسَلَ مِنْ وَبَرِهِ وَسَقَطَ وَالثَّغَامُ نَبَتْ أَبْيَضُ يُشَبَّهُ بِالشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
أَبَا قُحَافَةَ جَاءَ بِهِ وَكَانَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ ثَغَامَةً قَالَ وَيُقَالُ مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ وَالثَّغَامُ
شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى الْبَسِيَّاسِ مِثْلُ حُطَامِ الْقَصَبِ

١٣ حَامًا حَوْلَ الْمَاءِ دَارًا حَوْلَهُ بَاتَ الْحِمَارَانِ يَأْمَلَانِ وَبَدَرٌ مَوْضِعٌ وَخَافَا
رَامِيًا عَنْهُ عَنِ الْمَاءِ

١٤ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُ بُرَامٌ فَرَادٌ آتَسَا أَبْصَرَا الصَّايِدَ
١٥ قِصْدَةٌ وَقِصْدٌ وَرَاغَا خَنَسَا نَسَاجِيْنِ يَتَجَوَّانِ فَسَابَتْ رَجَعَتْ قِصْدًا كَسَرَا
حُطَامًا مُكَسَّرًا

١٦ الْوَجِينُ الْمَوْضِعُ الْغُلِيظُ الْمُرْتَفِعُ بَعَثَا رَجَامًا أَيْ يَذْقَانِ الْأَرْضَ وَالرَّجَامُ
خَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرَّسِّ فَيُضْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَيْرِ فَتُسْنَقَى فَهُوَ يَفْعَلُ بِخَوَافِرِهِ
كَذَلِكَ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ كَأَنَّهُمَا يُرِيدُ الْحِمَارَيْنِ وَمَقْطَعُ الْحَرَّةِ حَيْثُ تَنْسَقِطُ وَالْحَرَّةُ
الْحِجَارَةُ السُّودُ أَيْ يَذْقَانِ الْأَرْضَ دَقًّا كَالرَّجَامِ وَهُوَ الَّذِي يَذُقُ بِهِ مَاءَ
الْبَيْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْحَمَاءُ فَتَشْتَوِرُ ثُمَّ يُخْرِجُ ذَلِكَ النَّسْنُ مَعَ الْحَمَاءِ
وَالرَّجَامُ فِي غَيْرِ هَذَا فِي شِعْرِ الشَّجَاحِ خَدُّ الْبَكْرَةِ وَيُرْوَى بَعَثَا رَغَامًا وَهُوَ

الْتُّرَابُ شَبَّةُ الْغُبَارِ بِهِ أَبْنُ خَبِيبِ الصَّحَامِ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ أَبُو عَمْرٍو
يَسْتَرِاجِمَانِ بِالْحِجَارَةِ

١٧ وَيُرَوَّى إِذَا كَرًّا مَعًا وَيُقَالُ كَبَا الْغُبَارُ ائْتَفَقَ جَارًا فِي عَدُوِّهِمَا أَوْ اسْتَقَامَا
وَالْجُنَادِلُ الْحِجَارَةُ قَالَ يُثِيرَانِ فِي شِدَّةِ عَدُوِّهِمَا وَكَابِيَاتٌ مُنْتَلِحَاتٌ عِظَامٌ
وَمِنْهُ فَلَانٌ كَابَى الزُّنْدِ أَيْ عَظِيمُهُ وَكَبَا الْفَرَسُ إِذَا رَبَا وَائْتَفَقَ أَبُو عَمْرٍو
وَكَابِيَاتٌ مُتَغَيِّرَاتٌ الْأَلْوَانِ وَيُقَالُ الْحَجَرُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَسَقَدَ كَبَا

١٨ وَيُرَوَّى يُجَيِّيانِ الْعَدُوَّ وَالْحَجَرَ وَيُرَوَّى مُنْبَلِجًا ۝ يُجَيِّيانِ يَسِيرَانِ فِيهِ مُنْبَلِجًا
مُبَيِّضًا وَقَامًا كَفَا عَنِ الْعَدُوِّ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ

١٩ أَيْ لَا يُفَارِقُهُمَا الْحَتَفُ أَبُو عَمْرٍو لِيَزَامَا مُعَايِنَةً لَزَمَهُ عَايِنَهُ
٢٠ الْأَشْرَاقُ الصُّبْحُ حِينَ سَلَعَتِ الشَّمْسُ تَسُوفُ تَصِيدُ وَأَصْلُ الشُّوفِ الشَّمْرُ سَافُ
يَسُوفُ إِذَا شَمَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّائِدَ إِثْمًا يَصِيدُ بِالشَّمْرِ وَذَلِكَ الصَّائِدُ الدَّيْبُ أَوْ
الْتَّسْبَعُ ۝ أَبُو عَمْرٍو قَالَ هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَشْمُهُنَّ

٢١ مَقْلَصٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ عَنُودٌ يَعْتَرِضُ فِي شِقِّ وَالْعَشَنَفِ الطَّوِيلُ أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ
يَدِ الْعَشَنَفِ يَبْدُ يَعْلَبُ وَيُرَوَّى ذَكَرٍ وَنَهْدٍ

٢٢ شَامَتٌ أَدْخَلَتْ وَالسِّيَامُ جَمْعُ سَمٍ وَيُرَوَّى شَامُوا أَيْ أَدْخَلُوا وَالْيَزْيُ
وَالْأَزْيُ وَاحِدٌ يَعْنِي أَصْحَابَ الْحَيْدِ أَدْخَلُوا فِي صُدُورِ الْحِمَارَيْنِ وَمِنْهُ شِمْتُ سَيْفِي
أَيْ غَمَدَتُهُ وَيُقَالُ أَغْمَدْتُهُ

٢٣ مَرَّ الظُّهْرَانِ أَيْ كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحِمَامَةٍ تَبَكَّى بِكَيْتٌ وَيُرَوَّى
حَمَامٌ جَاوَبَتْ سَحْرًا حَمَامًا وَيُرَوَّى بُكَاءَ

٢٤ أَوْفَتْ أَشْرَفَتْ نَوْحًا نِسَاءً يَلْحَنُ قَالِ سَمَاعُنَ بِالْمَصْدَرِ

٢٥ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ ظَنَّ أَنَّ سَاقِي حُرٍّ وَلَدَفَا وَإِثْمًا هُوَ صَوْنُهَا وَيُرَوَّى نَاصِبَيْنِ بِهِ
الْكَلَامَا وَمُظْهِرَيْنِ بِهِ فَقَوْلُهُ نَاصِبَيْنِ أَيْ زَانِعَيْنِ هُوَ وَالْحِمَامَةُ

٣٦ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ يَقُولُ لَعَلَّكَ تَمُوتُ إِنْ مَاتَ غُلَامٌ وَشَمَنْصِيرٌ جَبَلٌ وَتَبَوَّأَ أَقَامَ بِهِ وَنَزَلَ وَيُرَوَّى لَعَلَّكَ مَيِّتٌ قَالَ يُخَاطِبُ نَفْسَهُ وَشَمَنْصِيرٌ بَلَدٌ بِهِ دُفِنَ وَالْمَعْنَى لَعَلَّكَ مَيِّتٌ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ يَصْلُحُ لِمَا مَضَى وَلِمَا يُسْتَقْبَلُ وَفِي لَعَلَّ مَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ كَقَوْلِكَ أَتَمُوتُ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ لَيْسَ هُوَ يَتَمَنَّى وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَجِبَ مِنْهُ حَيْثُ فُسِّرَ هَذَا الْأَيْسِيَّتِ ٥ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ لَعَلَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ إِنْ كَانَ غُلَامٌ مَاتَ وَمَا زَائِدَةٌ



وَقَالَ هَكَذَا يَرْتَبِي تَلِيدًا أَيْضًا

- ١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِجَةٍ بَلِيدٍ يَسْبُلُ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ (الزهر)
- ٢ نَجَّهْنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي (الزهر)
- ٣ فَعَلْتُ لَهَا فُأْمًا سَابِقَ حَرْفٍ فَبَانَ مَعَ الْأَوَائِدِ مِنْ قُبُودِ
- ٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا بِعَيْنِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ
- ٥ كِلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِسِيَّاسٍ وَتَأْنِيْبٍ وَوَجْدَانٍ بَعِيدِ

شَرْحُ الْأَيْسِيَّاتِ

- ١ وَيُرَوَّى نَائِجَةٍ شَجِيٍّ وَشَجَاهَا حُرْنُهَا وَالشَّجِيُّ الْخَزِينُ يَعْنِي خِمَامَةً وَالْهُجُودُ النَّيَامُ وَسَبُلُ بَلَدٌ قَالَ النَّائِجَةُ الْقَمْرَى وَشَجَاهَا حُرْنُهَا وَشَجِيٍّ يَشْجَى شَجًّا شَدِيدًا حَزَنَ وَأَشْجَاهُ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي حَلْقِهِ وَغَضَّ بِهِ
- ٢ هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ نَجَّهْنَا تَوَاجَهْنَا وَتَقَابَلْنَا أَيْ عَدَوْتُ وَعَدَدْتُ فَسَايَلَتْنِي عَنْ فَرْحِهَا وَسَأَلْتُهَا عَنِ أَبِي وَإِنَّمَا قَالَ عَلَى مَا تَوَقَّعَ مِنْهَا وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبِيُّ مَرَّتَيْنِ فَسَاءَ لَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ طُنَّ أَنَّ سَأَى خَرَّ وَلَذَقَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَكَى دُعَاءَهَا وَلَا سَأَى خَرَّ لَهَا هـ أَبُو
عَمْرٍو سَأَى خَرَّ وَاجِدَهَا وَيُرَوَّى فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِلِ
هـ تَأْيِيبٌ تَعْيِيرٌ وَوَجْدَانٌ بَعِيدٌ يَسْبَعُهُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ وَيُرَوَّى وَائْتِبَاتٌ وَوَجْدَانٌ
شَدِيدٌ أَيْ أَتَبَتْ خَبْرَهُ



وَقَالَ نَحْرٌ وَهُوَ أَخُو الْأَعْلَمِ

١ لِشِمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ بَتَّ أَخِيلْتُ بَرَقًا وَلَيْفًا

وَيُرَوَّى لِلْحَالِ بَرَقًا أَيْ لِشِمَاءَ هَذَا الْبَرَقُ مِنْ نَاحِيَةِ شِمَاءَ أَخِيلْتُ رَأَيْتُ الْمَخِيلَةَ
وَحِلْتُ طُنْتُ وَلَيْفًا مُتَتَابِعًا أَتْنَيْنِ أَتْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالْإِشْتَاتُ الْفَرْقَةُ وَالنَّوَى
الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ ابْنُ حَبِيبٍ أَخَالَتُ عَيْنِي سَحَابًا وَخَانَتْ قُلُوبُ يُقَالُ
لِلسَّحَابِ مَخِيلَةٌ أَيْ خَلَاقَةٌ مَطْلَرٌ وَلَيْفًا أَيْ بَرَقَيْنِ هـ أَبُو عَمْرٍو مَسَرُّوا وَلَافَسَا
أَيْ مُتَتَابِعِينَ

٢ أَحْشَ رَجُلًا لَهُ هَيْدَبٌ يُكْشَفُ لِلْحَالِ رَيْطًا كَشِيفًا

وَيُرْفَعُ لِلْحَالِ أَحْشَ فِي رَعْدِهِ جُشَّةٌ أَيْ جَحَّةٌ وَالرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَالْحَالُ الْمَخِيلَةُ كَشِيفًا
مَكْشُوفًا وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ الْبَرَقُ إِذَا انْكَشَفَ قَالَ كَانَتْ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ رَيْطٌ
مَنْشَرٌ أَوْ صَوٌّ بِصَبَاحٍ قَالَ هَيْدَبُهُ مَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ كَالْقُطْفِ مِنْ رِيهِ
وَقَوْلُهُ يَرْفَعُ لِلْحَالِ يَعْنِي خَالَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَقَتْ الْبَرَقَةُ قَرَأَ بَيَاضَ السَّحَابِ

فَكَانَتْ رَيْطُ الْجَمْحَى كَأَنَّكَ تَرَى لَهُ أَهْدَابًا مِنْ تَذَانِيهِ وَتَقَارِبِهِ وَأَمْرًا رَحْلَةً
إِذَا كَانَتْ عَجْرَاءَ

٣ كَانَ تَوَالِيهِ بِأَلْمَلَا سَفَائِنُ الْعَجَمِ مَايَحْنُ رِيْقًا

تَوَالِيهِ أَوَاخِرُهُ وَأَلْمَلَا مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ وَمَايَحْنُ أَمْتَحْنُ حَمَلْنَ مِنَ السَّرِيفِ
قَالَ أَلْمَلَا مَوْضِعٌ وَأَمْتَحْنُ كَمَا تَمْتَحُ الْبَيْرُ هـ الْجَمْحَى مَايَحْنُ خَالَتَانِ السَّرِيفِ
السَّاحِلُ وَحَيْثُ يَكُونُ الْخِصْبُ يَقُولُ أَنْتَوَا السَّرِيفُ فَأَوْقَرُوا سَفْنَهُمْ وَمَايَحْنُ تَمَايَحْنُ

٤ أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِ فَرَضًا خَفِيفًا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرْقِ سَهْرَتٌ لَهُ وَهُوَ يَلْمَعُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ وَالْفَرَضُ الْفَرَسُ هـ الْجَمْحَى
الْفَرَضُ عَوْدٌ وَسَمِعْتُ الْقِدْحَ وَسَمِعْتُ الْحِرْقَةَ وَالْعَوْدُ أَجُودُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ عَنْ بَعْضِ
أَعْرَابٍ هَذِيلٌ قُوبٌ هـ آخِرُ الْفَرَضِ الْحَزْرُ فِي زَنْدِ النَّارِ

هـ فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الدَّرَى كَانَ عَلَيْهِمْ بَيْعًا جَزِيفًا

سَحَابٌ طَوَالَ الدَّرَى وَدِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ جَزِيفًا أُخِذَ لَهُ جِزَافًا غَيْرَ كَيْدٍ
فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ قَالِ مِنْهُ مِنَ السَّحَابِ طَوَالَ الدَّرَى مُشْرِقَاتٌ فِي السَّمَاءِ
جَزِيفًا أَشْتَرَى جِزَافًا وَأُخِذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَذَلِكَ لِكثْرَةِ الْمَاءِ هـ الْجَمْحَى فَاقْبَلْ مِنْهُ
مِنَ الْمُقَابَلَةِ لَا مِنْ الْأَقْبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِمْ عَلَى السُّفْنِ أَرَادَ تَتَابَعُ السَّحَابِ هـ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ كَانَ عَلَى الْأَيْدِ شَيْئًا أَشْتَرَوْهُ جِزَافًا

٦ وَأَقْبَلْ مَسْرًا إِلَى مُجْدَلٍ سِيَانِي الْمَقْيَدِ يَمْشِي رَسِيْقًا

مُجْدَلٌ مَوْضِعٌ كَمَا تُسَاقُ السَّحَابُ وَالرَّسِيْقُ مُقَارَبَةٌ الْخَطْوِ وَصَفَ بَطْلُو السَّحَابِ

أَقْبَلَ السَّحَابُ أَيَّ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَمَجْدَلٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَوْلُهُ سَيَأْتِي الْمُنْفِي
يُخْبِرُ أَنَّهُ بَطُلٌ ۖ الْجَمْعِيُّ يَمَاشِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَيْ يُجَادِيهَا وَيُقَابِلُهَا وَالرَّسِيفُ تَنَاقُلُ
الْحُطُوِّ أَقْبَلَ اسْتَقْبَلَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَمِيقَ قُدَامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفًا

الْمُنِيفُ جَبَلٌ وَيُرْوَى فَلَمَّا رَأَى عَمِيقًا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ رَأَى يَعْنِي السَّحَابُ رَأَى
عَمِيقًا وَرَأَى عَمْرًا وَهُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي نَزِيرٍ مَكَّةَ

٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَانَ طَوَاهِرُهُ كُنَّ جُوفًا

أَشْجَانُ الشُّجُونِ وَهِيَ شَقُوقٌ وَضَرَائِفُ تَكُونُ فِي الْغُلُظِ فِي الْحَرَّةِ ۖ وَطَوَاهِرُهُ مَا كَانَ
كَهَرٍ مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ كَانَ أَجُوفَ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَيُرْوَى فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ
أَشْجَانُهُ وَهِيَ شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ كَانَ طَوَاهِرُ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ كُنَّ جُوفًا مِنْ كَثَرَةِ مَا أَخَذْنَ مِنَ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي جُوفٍ وَاحِدَةٍ
أَجُوفُ الْجَمْعِيُّ وَاحِدُ الْأَشْجَانِ شَجْنٌ وَهِيَ الْمَسَائِدُ كَانَ طَوَاهِرُهُ أَوْدِيَّةً مِنْ كَثَرَةِ
السَّيْلِ يَقُولُ صَرْنُ بَطْلُونَا

٩ فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ التَّجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا سَلَاةٍ نَسْتَيْفًا

السَّطَاعُ جَبَلٌ أَيْ مِمَّا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَنَقَلَهُ تَحْسِبُهُ بَعِيرًا نَسْتَيْفًا مِنَ الْجَرَبِ وَهُوَ مَثَلِي
مِنْ الْهِنَاءِ وَالتَّجَاهُ السَّحَابُ أَبْنُ حَبِيبٍ قَدْ السَّطَاعُ جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ بِجَبَلٍ هُنِي
بِالْقُدْرَانِ وَنُتِفَ حَتَّى يُبَالِغَ فِيهِ الْهِنَاءُ قَالَ هَذَا السَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسَّطَاعُ
وَالْتَّجَاهُ جَمْعُ تَجْوٍ وَخِلَافَ بَعْدَ النَّظَرِ وَقَوْلُهُ ذَا سَلَاةٍ أَيْ تَحْسِبُ السَّطَاعُ حِينَ

سَكَتَتْ عَنْهُ السَّمَاءُ وَأَتَكَشَفَ مَكَانُهُ بَعِيرًا قَدْ طَلَى وَنُسِيفَ ۝ أَبُو عَمْرٍو تَحْسِبُهُ مِنْ
شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ بَعِيرًا قَدْ طَلَى وَنُسِيفَ

١. إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةِ فَيَلْبِدُ يَهْدِي رَجُلًا رَجُوفًا

رَجُلٌ قَبِيلٌ رَجُوفٌ يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَيُرَوَّى يُزْجِي رَجُلًا يَهْدِي يَتَقَدَّمُ
وَيُزْجِي يَسُوقُ قَالَ وَأَقْبَلَ مِنْ مَمٍّ وَالسَّطَاعِ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةِ فَيَلْبِدُ وَرَجُوفٌ
يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ رَجُوفًا أَيْ يَرْحَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرَيْنِ

١١ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالسَّلَامِ نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقُوا حَنِيفًا

يُسَاقُونَ يُسْقُونَ فِي عِيدِهِمْ لَأَقُوا حَنِيفًا فَاحْتَفَلُوا لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ لَأَقُوا رَجُلًا
مِنْ غَيْرِهِمْ فَسَاحَتَشَدُوا لَهُ وَلَهُمْ فَحْجَةٌ وَيُرَوَّى كَانَ أَوَائِلُهُ وَتَوَالِيَهُ أَوَاخِرُهُ
وَيُسَاقُونَ يَسْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ فَكَذَلِكَ أَحْتَشَادُ هَذَا السَّحَابِ أَيْ يُبَارَوْنَهُ
بِالْهَيْئَةِ وَالْحَنِيفِ الْمُسْلِمِ هَاهُنَا الْجَمَحِيُّ لَأَقُوا حَنِيفًا فَكَفَرُوا لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ يُسَاقُونَ
أَيْ يُسْقُونَ كَمَا قَالُوا يُثَانِيهِ أَيْ يُثْنِيهِ وَالْمَلَأَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةً

١٢ فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَسَقِيفًا

الْلَقِيفُ الْمُنَاجِفُ الْأَصْلُ يَقُولُ صَارَ مَا بَيْنَهَا حَوْضًا وَاحِدًا وَيُرَوَّى وَادِي الْقَرْيِ
وَحَتَّى يَلْمَلَمَ أَيْ أَصْبَحَ ذَلِكَ مِثْلَ الْحَوْضِ قَدْ امْتَلَأَ فَهُوَ يَتَلَقَّفُ يَتَقَعَّرُ ابْنُ حَبِيبٍ
الْلَقِيفُ الْمَلُوءُ الَّذِي يَتَسَاقَطُ أَسْفَلُهُ مِنْ ضَرْبِ أَمْوَاجِ مَائِهِ إِيَّاهُ

١٣ لَهُ مَسَاجٍ وَلَهُ نَارِعٌ يَجْشَانُ بِالذَّلْوِ مَاءٌ خَسِيفًا

الْجَشُّ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْبَيْرِ مِنَ الْحَمَاءِ حَتَّى تَنْفَى وَالْخَسِيفُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي يَكْسَرُ

حِيلَهَا هـ مَا يَجِيءُ يَعْنِي السَّحَابَ جَعَلَهُ كَمَا يَجِيءُ الْبَرِّ وَالْثَّارِعُ الَّذِي يَنْزِعُ بِالذَّبِّ
مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْجَشَّ اسْتَحْرَاجُ كُلِّ مَا فِي الْبَرِّ يُقَالُ جَشَّوْهَا جَشًّا الْجَمَحِيُّ يَجْشَانُ
يَحْرُكَانِ وَخَسِيفٌ لَا تُنْزَعُ وَتَنْأَى

١٤ فَمَا يَجِينُنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنْأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ قَدْ وَفَا

تَنْأَى تَبْعُدُ وَقَدْ وَفَّ مُبْعِدُهُ يَجِينُنَّ مِنَ الْحَيْنِ أَيْ يَبْلُغُ ذَاكَ

١٥ فَإِنَّ ابْنَ تَرْنَا إِذَا جِئْتَكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيْفًا

أَيْ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلٌ آخَرُ شَدِيدٌ قَالَ إِذَا لِيَمَ الرَّجُلُ قِيلَ لَهُ ابْنُ تَرْنَا
وَابْنُ تَرْنَا الْجَمَحِيُّ ابْنُ تَرْنَا يَعْنِي تَابِطٌ وَأُمُّهُ تَرْنَا وَهُوَ شَتَمَ يَشْتِمُهُ بِهِ
يُدَافِعُ يَسْتَكْلِمُ

١٦ قَدْ أَفْتَى أَنَامِلُهُ أَرْمُهُ فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَى الْوُضِيفَا

أَرْمُهُ عَصَهُ وَالْوُضِيفُ الْبَذَرُاعُ وَإِنَّمَا الْوُضِيفُ لِدَوَاتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَاظِرِ ابْنُ
حَبِيبٍ قَالَ يَقُولُ قَدْ أَفْتَى أَصَابِعُهُ فَهُوَ يَعْصُ عَلَى مَقِيلِ بَيْنِ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ قَالَ أَرَادَ
كَفَّهُ فَقَالَ الْوُضِيفُ هـ غَيْرُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْظًا عَلَى

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحَّةٍ وَتَضِمَّ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

رَحَّةٌ غَيْظٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ
وَالْخِيفُ جَمْعُ الْخِيفَةِ وَلَمْ يَرَوْى غَيْظًا وَخِيفًا أَيْ مَخَافَةً عَنِ الْجَمَحِيِّ هـ ابْنُ حَبِيبٍ
وَيُرَوَّى عَلَى رُكَّةٍ وَالرُّكَّةُ الْغَمْرُ رُكَّتُهُ رُكَّةٌ فَأَنَا أَرْكُهُ

١٨ وَلَا تُقْدِمَنَّ عَلَى خُبَلَةٍ تَكُونُ إِذَنْ لَكَ حَنْفًا ذَفِيفًا

سَمِ يَرْوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعُ ذَيْفًا أَيْ يَأْتِي عَلَيْكَ ذَقْفٌ عَلَيْهِ
أَجْهَزَ عَنْ مُحَمَّدٍ خُطَّةٌ قِصَّةٌ تَكَرُّهَهَا وَيُرْوَى تَقْعُدَنَّ وَيُقَالُ ذَقَفُوا عَلَى قَسْطَلَاكُمْ
أَجْهَزُوا عَلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو ذَيْفٌ خَفِيفٌ

١٩ وَلَا أَبْغَيْتَكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ضَلِيفًا

أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا وَطَلِيفًا غَلِيظًا بَعْدَ النَّهْيِ أَيْ بَعْدَ أَنْ كَانَ
لَكَ عَقْلٌ وَيُرْوَى وَلَا أَجْشَمْتُكَ أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ
عَلَيَّ وَبَعْدَ النَّهْيِ هـ طَلِيفٌ شَدِيدٌ مُتَنَبِّعٌ وَيُقَالُ نَحْنُ بِطَلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ طَلَفَ
أَثَرُهُ فَلَمْ يُوْجَدْ عَنْ مُحَمَّدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو أَطْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ حَفَى وَذَهَبَ
ظَلَفًا وَطَلِيفًا لُغْتَانِ وَهَدْرًا وَفِرْعًا أَيْ بَاطِلًا

٢٠ وَلَا أَرْقَعْتَكَ رَقَعَ الصَّدِيعُ لَا أَمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَيْ لَا أَرْقَعْتَكَ بِالْهَجَاءِ الصَّدِيعُ الْإِنْسَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ وَالْكَتِيفُ الصَّبَاتُ
وَالْكَتِيفَةُ الصَّبَةُ وَلَا أَمَ الْتَرَقَ وَيُرْوَى خَالَفَ فِيهِ الرِّفِيفُ وَالْقُيُونُ وَلَا حَمَرَ
فِيهِ يَقُولُ فَهُوَ يَلَاحِزُ مَا أَنْصَدَعَ أَبُو عَمْرٍو تَابَعَ فِيهِ الرِّفِيفُ يَقُولُ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى
أَنْ أَرْقَعَكَ بِالْهَجَاءِ

٢١ وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشَى السَّبْنَتَى يَرَّاحُ الشَّفِيفُ

زَوْرَةٌ أَزْوَارٌ وَالسَّبْنَتَى السَّنِيرُ وَهُوَ أَسْمَرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ جَرِيٍّ
الصَّدْرِ سَبْنَتَى يَرَّاحُ يَجِدُ الرِّيحَ وَالشَّفِيفُ الْبَرْدُ هـ قَالَ زَوْرَةٌ مُزَوَّرٌ مُخْتَرَفٌ مِنْ
الْفَرَقِ وَيَرَّاحُ يَشْمُ وَالشَّفِيفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَذَى فَهَذَا السَّنِيرُ قَدْ تَحَرَّفَ
فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمِصْبَى فَكَذَلِكَ هَذَا مُزَوَّرٌ يَمْشِي فِي جَانِبٍ هـ أَبُو عَمْرٍو زَوْرَةٌ أَيْ
أَزْوَارٌ وَالشَّفِيفُ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَيَرَّاحُ يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ

٣٢ فَخَفَضْتُ صُفْيَى فِي جَمِيهِ خِيَاصِ الْمَدَائِرِ قَدْ حَا عَطُوفًا

الصُّفْنُ مِثْلُ السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا وَالْمَدَائِرُ الَّتِي يَدَايِرُ صَاحِبَهُ وَيَقَاتِلُهُ مِنْ كُلِّهِ
عَلَى الْقِمَارِ وَالْعَطُوفُ الَّتِي يُرَدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ه قَالَ الصُّفْنُ وَعَلَا بَيْنَ الْقُرْبَةِ
وَالزِّنَاجَةِ وَمَدَائِرُ مُعَادٍ فِي قِمَارِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَفْنَةً فَإِذَا سَرَحُوا آلِهَاءَ قَالُوا
صُفْنٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْعَطُوفُ الْقِدْحُ الَّتِي كَرَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ه غَيْرُهُ الصُّفْنُ مِثْلُ
الْحَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ

٣٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِسْرَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ السَّوَادِي تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ
وَأَطْرَقَةً جَمْعُ طَرِيقٍ يُقَالُ جَزَمَ قَرْبَتَهُ وَزَمَجَهَا وَجَزَمَ يَجْزِمُ إِذَا مَلَأَ وَأَنْشَدَ ه
تَرَى مِنْهُ النَّسُورَ جَوَارِمًا ه وَقَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزَمَ

٣٤ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْغَزَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ وَغَلَا ضَعِيفًا

دَاجِنٌ مُعَادٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَغَلَا نَذَلًا دَاجِنٌ مُتَعَوِّدٌ لِلْغَزَا

٣٥ تَسْرَى عَدُوهُ صُبْحَ إِقْوَائِهِ إِذَا رَفَعَ الْمَأْبِضَانِ الْحَشِيفَا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَاحِيُّ الْمَأْبِضَانِ بَابُنِ الرُّكْبَةِ وَبَاطِنُ
الْمِرْقَفِ مَأْبِضٌ وَالْحَشِيفُ ثَوْبٌ خَلَقَ

٣٦ كَعَدُوِّ أَقْبَرَبَاعٍ تَسْرَى بِفَيَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَيَعْدُو كَعَدُوِّ تَسْرَى الْكَدْرُ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ وَالْفَائِلُ
مِسْرَقٌ يَخْرُجُ مِنَ السُّورِكِ فَيَتَبَنَّنُ الْخَيْدَ إِلَى الشَّامِ وَنُسُوفٌ آثَارُ عِصٍّ وَالنَّسَا

٢٧ وَقَدْ جَ يَخُورُ خُورَ الْغَوَالِ رَكِبْتُ فِيهِ نَحِيصًا نَحِيصًا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَمِيعٌ وَأَخْبَابٌ نَحِيصٌ رَقِيقٌ يَعْنِي النَّصْلَ نَحَصْتُهُ فَإِنَّا أَخَصَصْتُ إِذَا رَقَقْتُهُ ۝
قَالَ نَحِيصًا نَحِيفًا مَجْلُورًا رَقِيقًا



حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِي

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ
بْنُ الْعَجْلَانِ صَدِيقًا لِحَارَةَ لَأَيِّ الْمُثَلِّمِ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ صَدِيقَتَهُ عَمَدَتِ امْرَأَةً
أَيُّ الْمُثَلِّمِ إِلَى جَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهَا فَيَمُكُثُ بِذَلِكَ مَا
شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُثَ ثُمَّ إِنْ عَامِرُ بْنُ الْعَجْلَانِ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ زَائِرًا لَصَدِيقَتِهِ
وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةُ أَيُّ الْمُثَلِّمِ جَارَتِهَا فَجَمَعَتْ بَيْنَهُمَا فَمَكَثَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَهَشَتْ عَامِرَ
بْنَ الْعَجْلَانِ حَيَّةً فَعَمَدَتْ صَدِيقَتُهُ وَامْرَأَةُ أَيُّ الْمُثَلِّمِ فَجَعَلْنَا لَهُ مِنَ الشَّجَرِ خَيْمَةً
نَكْنَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَجَعَلْنَا تَأْتِيَانِهِ وَتَخْتَلِفَانِ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ وَشَرَابٍ حَتَّى اسْتَسْقَلَ فَأَقَامَ
فَسَقَالَ فِي ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الْعَجْلَانِ يُرِيدُ أَبَا الْمُثَلِّمِ

۱. أَسْرَٰ أُنْبَاكُمْ بِأَنَّ السَّلِيمَ إِذَا عَصَىٰ فِي الْفَرْشِ لَمْ يَرْمَسْ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نُصَيْرٍ هـ أَبُو عَمْرٍو أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَالسَّلِيمِ اللَّدِيغِ
وَالْفَرْشِ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسُ عَنْهَا الْجِبَالُ لَمْ يَرْمَضْ لَمْ تُصِبْهُ الرَّمْضَاءُ

وَالْحَرُّ وَقَوْلُهُ أَسْرَ أَيْ أَتَجَبَهُ ذَاكَ وَإِنَّمَا سَتُوا اللَّدِيْعَ سَلِيمًا تَقَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ وَيَرْمِضُ
يَحْتَرِقُ بِالرَّمَضَاءِ هـ أَبُو عَمْرٍو الْفَرْشُ جَمَاعَةُ الْعُرْفُطِ أَجْمَعَتُهُ

٢ تَرْمِضُ مِنْ حَرِّ نَفْثَاخَةٍ كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمِرْكَصِ

لَمْ يَسْرُوهُ وَالتَّبَيُّتُ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَضْيَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ هـ تَرْمِضُ تَوَجَّعَ مِنْ حَرِّ هَذِهِ الَّتِي نَلَحَّتْهُ فَهُوَ يَتَرْمِضُ مِنْ حَرِّ هَذِهِ النَّفَاخَةِ
كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ أَيْ سَوَى هـ أَبُو عَمْرٍو سَطَحَ بَدَّدَ وَفَرْشَ وَالْمِرْكَصُ مِسْعَرُ
النَّسَارِ وَهُوَ الْحِرَاتُ

٣ فَلَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَغَّيْتَ فِي مَحْرَضِ

يَقُولُ لَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي غَايَتِهِ وَوَقْتِهِ وَحِينِهِ وَمَحْرَضٍ وَجَع هـ أَبُو عَمْرٍو مَحْرَضٌ
فَلَاكَ حِرْضٌ الرَّجُلُ هَلَكَ

٤ وَلَوْ مِتُّ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَتْنِي أَنْقَضِي

أَنْقَضِي أَمُوتُ وَهُوَ أَنْفَعِلُ مِنْ قَضِيَّتْ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَمُوتُ بَعْدِي فَلَا أَسُدُّ أَنَا حَقَرْتُهُ
وَلَوْ سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ هـ ابْنُ حَبِيبٍ وَلَوْ مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ يَقُولُ لَوْ جَهْدْتُ
حَتَّى أَمُوتَ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ وَأَنْقَضِي أَهْلَكَ

هـ كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُونٍ مِدْحِصِ

شُرُونٌ وَشُرُونٌ نَاجِيَةٌ وَمِدْحِصٌ مَزَلٌ يَقُولُ إِذَا مَاتَ فَكَسَانَا خَرٌّ مِنْ جَبَلٍ مُزَلِّفٍ
وَالشُّرُونُ جَانِبُ تَشْرُونٍ لَهُ أَتَحَرَّفَ لَهُ بِالطَّعْنِ هـ أَبُو عَمْرٍو نَدَرَ مَاتَ يَنْدَرُ يَمُوتُ

٦ مَتَامَا أَشَأْ غَيْرَ دِي عَلَّةِ أَهْصَكَ وَزَاجَ أَسَى الْهَيْصِ

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ وَالْهَيْصُ الْكُسْرُ بَعْدَ الْجَبْرِ وَزَاجَ ذَقَبَ وَالْأَسَى الْحُزْنُ غَيْرَ دِي
عَلَّةِ أَيْ لَا أَعْتَدُ أَهْصَكَ أَكْسَرُكَ



٢.

فَقَالَ أَبُو النَّثْلِمِ الْخَنَاعِيُّ

١ عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالسَّرْفِصِ كَذَى هِمَّةَ النَّفْسِ لَا تَنْقُصِي

وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالسَّرْفِصِ ه قَوْلُهُ عَذِيرُكَ أَيْ هَلَمْ
مَعْدِرَتَكَ مِنْهَا أَعْدِرَنِي مِنْهَا أَيْ أَنَا كَذَى هِمَّةٍ لَا تَنْقُصِي هِمَّتَهُ وَالسَّرْفِصُ حَيْثُ
أَرْفَضَ الْوَادِي أَيْ اتَّسَعَ ه قَالَ كَمَا يَقُولُ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ وَالسَّرْفِصُ مَوْضِعٌ
وَيُقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ رَبْصًا أَيْ أَمْرًا وَمَنْزِلًا يَقُولُ كَلَّمَا قَضَى حَاجَةً جَاءَتْهُ أُخْرَى

٦ كَذَى هِمَّةَ أَمِنًا إِذْ غَدَتْ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تُخْفِصْ

أَيْ كَمَنْ لَهُ هِمَّةٌ فِي شَيْءٍ لَمْ تَنْقُصْ هِمَّتَهُ وَالصَّرَائِمُ رِمَالٌ تَنْسَقِطُ مِنْ مُعْظَمِ
الْزِمْلِ لَمْ تُخْفِصْ لَمْ تُقِمَّ وَخِلَالَ بَيْنَتِهَا وَيُرَوَّى كَذَى هِمَّةٍ أَمِنًا ه تَخْفِصُ تَقِيمُ
وَالخَفْصُ الْإِقَامَةُ ه أَبُو عَمْرٍو خَفَضَ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ وَالخَفْصُ الدَّاعَةُ

٣ لَمْ طَبِيئَةً وَلَمْ عُسْكَ إِذَا أَنْفَضَ الْحَى لَمْ تُنْفِصْ

طَبِيئَةُ جَرَابٌ وَعُسْكَ نَحْيٌ صَغِيرٌ أَنْفَضُوا ذَقَبَ مَا عِنْدَهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو

عَبِدَ اللَّهَ لَهَا طَبِيعَةً وَلَهَا عَكَّةً إِذَا نَفِصَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِصِ ٥ قَالَ الْجَنَحِيُّ طَبِيعَةً
خَرِيطَةً مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السُّوَيْفُ وَغَيْرُهُ وَالْعَكَّةُ فِيهَا السَّمْنُ يَقُولُ إِذَا أَكَلَ مَا فِي
الْبَيْتِ لَمْ يَفْنِ مَا فِي الْعَكَّةِ

٤ فَيَأْكُلُ مَا رُضِيَ مِنْ ثَمَرِهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةُ لَمْ تُرَضِّصْ
الْأُبْلَةُ تَمْرٌ يَرْضَى بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَيْضًا الْأُبْلَةُ الْكَثْلَةُ مِنَ الثَّمَرِ
وَقَالُوا الْأُبْلَةُ الثَّمَرُ الْمُنْتَبَذُ ٥

٥ وَيَأْتِي الْحَقِيقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُعْخَصْ
لَمْ يَسْرُوهِ الْأَصْبَعِيُّ الْحَقِيقِينَ الَّذِينَ يُحْفَنُ فِي السِّقَاءِ أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئًا
مِنْ طَعْمِهِ وَلَمْ يُخْمَضْ

٦ أَعَامِرُ بْنُ عَجْلَانَ مَقْصُورَةٌ بِغَيْرِ مَنْ شَبَّعَ قَرِصَ
مَقْصُورَةٌ أَيْ أَقْتَصِرَ الْحَدِيثُ عَلَيْكَ وَلَا أُبْلَغُهَا الْحَتَّى أَجْمَعِينَ قَالَ مَقْصُورَةٌ خَاصَّةٌ
لَكَ لَمْ أَعْنِ غَيْرَكَ

٧ سَبَعَتْ رَجُلًا فَأَهْلَكَتَهُمْ فَأَدَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرِصَ
لَمْ يَسْرُوهِ الْأَصْبَعِيُّ ٥ يَقُولُ وَقَعَتْ فَأَهْلَكَتَهُمْ فَأَدَّ مِنَ الْأَدَاءِ وَأَقْرِصَ
مِنْ قَرِصِ الشَّعْرِ

٨ فَإِنَّ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمُرْكَصِ
الْمُرْكَصُ مِسْعَرُ النَّارِ الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ

٩ مَتَامَا أَشْأَ غَيْرُ زَهْوٍ الرَّجَا لِ أَجْعَلْكَ رَفْطًا عَلَى حَيْضِ

أَوْ غَيْرَ زَهْوٍ مَيِّ وَالسَّرَفُ جُلُودٌ تُفَقِّدُ سُيُورًا وَيَتَرَكُ أَعْلَاهُ تَأْتُرُ بِهِ النِّسَاءُ
وَالصَّبِيَانُ ۝ قَالَ الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْعَظْمَةُ يَقُولُ أَجْعَلْكَ إِزَارًا عَلَى أَمْرَأَةٍ حَائِضٍ
الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَاهُ أَعْرَكَ بِشَرٍّ وَالْيُسْكُ ثَوْبٌ عَارٍ

١. وَأَخْلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقِّحْ لِحَلِّكَ أَوْ غِيصَ

الصَّابُ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَالْجَلَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ فَفَقِّحْ أَيِ افْتَحْ عَيْنَيْكَ أَوْ
غَمِصْهُمَا قَالَ الصَّابُ شَجَرٌ مَرٌّ إِذَا شَقَّ سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ يَحْلُبُ الْعَيْنَ وَيُرَوِّى بِالْجَلَاءِ مَا
يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْأَخَالِ وَيُرَوِّى بِالْحُلُوءِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرَأَةُ الدُّهْنَ فَتَجْعَلَهُ
عَلَى طُسْتٍ أَوْ مِرْأَةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ فَتَحَرِّكُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدْيِهِ ثُمَّ يَكْتَحِلَ بِهِ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصَرِ

١١. وَأَسْعَطَكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَاءِ مِمَّا يُثْمَلُ بِالْخَوْصِ

مَاءُ الْأَبَاءِ لِأَنَّهُ رَدِيٌّ مَكْرُوهٌ وَالْأَبَاءُ الْأَجَمَةُ يُثْمَلُ يُخْتَرُ وَالْخَوْصُ الَّذِي يُخَاصُّ بِهِ
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاءَ اللَّبَانِ حِينَ يُثْمَلُ أَيُّ يُجْعَلُ لَهُ رِغْوَةٌ
وَالسَّرْعَوَةُ وَالْثَمَالَةُ

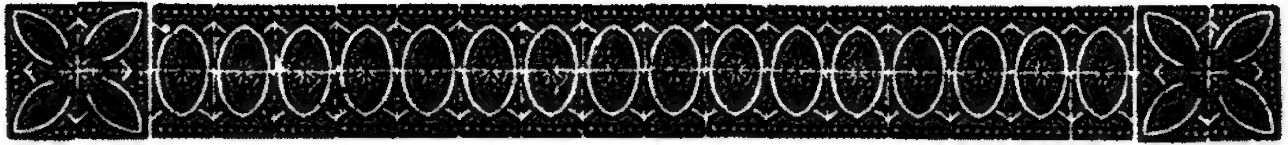
١٢. جِهَلْتَ سَعُوطَكَ حَتَّى ثَخَا لَ أَنْ قَدْ أَرْضَتْ وَلَمْ تُورِصْ

أَرْضَتْ زَكَيْتَ وَالْمَارُوصُ الْمَرْكُومُ وَبِهِ أَرْضٌ أَيْ زُكَامٌ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ فُضَيْ وَأَيُّ الْمَثَلِمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ التَّوَكُّلُ

٢١

تَعْرِفُ الْأَعْلَمُ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ وَأَسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو فُخَيْرِ
الْغَيِّ الْهَذَلِيِّ ثُمَّ الْحَتَمِيُّ وَأَخُوهُ فُخَيْرٌ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَا مُدْخِلَيْنِ بِجَبَلٍ
يُقَالُ لَهُ السِّطَاعُ بِجَبَّةٍ بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ
مُتَنَابِطٌ قَرِيبَةٌ لَهُمْ فِيهَا مَاءٌ فَأَيَّسْتَهُمَا السَّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يَبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ
فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ أَشْرَبَ مِنَ الْقَرِيبَةِ لَعَلِّي أَرُدُّ الْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنْظُرَ فِي مَكَانِكَ
هـ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَيَّسْتَهُمَا الشَّمْسُ وَالسَّمُومُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مَكَانَكَ لَعَلِّي أَرُدُّ
الْمَاءَ فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَبَنُوا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الدَّيْلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَهُوَ
مَاءُ الْأَصْوَاءِ فَهُمْ فِي ظِلِّ مُسْتَخْرُونَ عَنِ الْمَاءِ قَدَرٌ خَذَفَةٍ فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُتَنَقِبًا
وَوَضَعَ سَيْفَهُ وَقَوْسَهُ وَنَبْلَهُ دُونَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا بَرَزَ لِلْقَوْمِ مَشَى رَوِيْدًا مُشْتَمِلًا فَقَالَ
بَعْضُ الْقَوْمِ مَنْ تَرَوْنَ الرَّجُلَ فَقَالُوا نَرَاهُ أَحَدَ بَنِي مُدَلِجٍ بَنِي ضَمْرَةَ ثُمَّ قَالُوا لَغَيٍّ

مِنَ الْقَوْمِ الْآلَفَ الْفَتَى فَأَعْرِفَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الرَّجُلَ أَتَيْنَاكُمْ إِذَا شَرِبَ فَدَعَا
فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَمَى بِرَأْسِهِ فِي الْخَوْصِ وَأَذْبَرَ عَنْهُمْ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا رَوَى أَفْرَغَ عَلَى
رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ أَعَادَ نِقَابَهُ ثُمَّ رَجَعَ طَرِيقَهُ رُويًا وَصَرَخَ الْقَوْمُ بِعَبْدٍ عَلَى الْمَاءِ
فَقَالُوا هَذَا عَرَفْتَ الرَّجُلَ الَّذِي صَدَرَ قَالَ لَا قَالُوا فَهَذَا رَأَيْتَ وَجْهَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ
مَشْقُوقُ الشَّفَةِ عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَ بَسِينَةً وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيَّةٌ سَهْمٌ قَاصِدَةٌ فَسَقَالُوا
ذَاكَ الْأَعْلَمُ فَعَدُّوا فِي إِثْرِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَذِيمَةُ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ
مِثْلُهُ عَدُّوا فَأَغْرَوْهُ بِهِ فَطَرَدُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَنَزَلَ عَلَى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَنَبَلَهُ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَرَّ
بِصَاحِبِهِ فَصَاحَ بِهِ فَضَبَّرَ مَعَهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي تِلْكَ الْعَدْوَةِ

١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِسَالِعِيَاءَ دُونَ قِدَى الْمُنَاصِبِ

أَنْقَذَى الْقُدْرَ وَالْمُنَاصِبِ الرَّامِي بِرُمِيكَ وَتَرْمِيهِ وَالْمُنَاصِبِ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ قِيدٌ وَقَادٌ
وَقَابٌ وَقِدَى وَقَيْسٌ وَالْمُنَاصِبِ الْأَفْرَاضُ وَالرَّامِي

٢ وَفَرِيْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

فَرِيْتُ بَطَرْتُ فَلَمَّا أَقْدِرَ عَلَى السَّرْمِيِّ وَفَرِيْتُ عَجِبْتُ مِنَ الْقَرِيِّ وَالْقَرِيَّ الْعَجَبُ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدْتُ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا عَجِيبًا وَفَرِيْتُ بِالْفَتْحِ أَسْرَعْتُ ه قَالَ فَرِيْتُ
تَحَيَّرْتُ خَارَ الرَّجُلُ وَبَطَرَ وَفَرِي ه وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ أَي لَمَّا أَسْلَمَ عَلَيْهِ

٣ يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأُغْرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

٤ أُغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْخَلَايِبِ

الْمُحَابِبُ الْمُعِينُ ه ابْنُ حَبِيبٍ مَدُّوا صَاحِبًا بِالْأَمْدَادِ أَبُو عَمْرٍو مَدُّوا ذَهَبُوا
يُعْجِزُهُمْ يَفُوتُهُمْ إِلَى مُلْجَأٍ وَيُقَالُ يَغْلِبُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ

إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ وَالْحَلَايِبُ جَمَاعَاتٌ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَيَقَالُ حَلَبَ بَعْضُهُمْ
مَعَ بَعْضٍ اسْتَنْصَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاحِدَةً الْحَلَايِبُ حَلَبَةً مِثْلُ ثَوْبَةٍ وَنَوَائِبُ

٥ مَدَّ الْمَجْلِدُ ذِي الْعَمَاءِ إِذَا يَسْرَاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

الْعَمَاءُ الشَّحَابُ الرَّقِيقُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ مُجْلِدٌ شَحَابٌ فِيهِ رَعْدٌ
وَمَوَاعِفُ وَالْعَمَاءُ أَرْفَعُ الشَّحَابِ فِي السَّمَاءِ يَرَاحُ تَصْيِيبُهُ الرِّيحُ

٦ يَغْرَى جَذِيمَةٌ وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبِ قَارِبِ

جَذِيمَةٌ رَجُلٌ كَانَ يَطْلُبُهُ وَهُوَ مُنْهَرَمٌ ٥ أَقْبِ حِمَارٌ وَحِشٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَالْبَاءُ فِي
مَعْنَى عَلَى قَارِبِ وَالْقَارِبُ الَّذِي يُصْبِحُ فَيُصْبِحُ الْمَاءُ أَيْ كَانَ رِدَاءَهُ يُعْدُو بِهِ
حِمَارٌ وَحِشٌ لَشِدَّةِ عَدُوِّهِ

٧ خَاطَ كَعْرَقِ السِّدْرِ يَسِيفُ غَارَةَ الْخَوْصِ الْجَنَائِبِ

خَاطَ مُمْتَلِئٌ لِحْتًا مُكْتَسِرٌ يَعْنِي الْحِمَارَ كَعْرَقِ السِّدْرِ فِي حَمَرَتِهِ وَالْغَارَةُ دَفْعَةٌ
الْخَوْصِ فِي الْعَدُوِّ أَيْ يَسِيفُ الْخَوْصُ يُقَالُ أَغَارَ غَارَةً الشَّلْبُ إِذَا عَدَا عَدُوَّهُ
وَأَسْرَعَ وَالْخَوْصُ الْغَايِرَاتُ الْعَيُونُ مِنَ الْأَيْدِ وَالْحَيْدِ وَالْجَنَائِبُ الْكِرَامُ

٨ عَنَتٌ لَهُ سَفْعَاءٌ لُكَّتْ بِالتَّبْصِيعِ لَهَا الْخَبَائِبُ

عَنَتٌ عَرَضَتْ وَسَفْعَاءٌ سَوْدَاءُ الْوَجْهِ فِي حَمَرِهِ لُكَّتْ قُدِفَتْ بِالتَّحْمِ وَالْتَبْصِيعُ التَّحْمُ
وَالْخَبَائِبُ طَرَائِفُ اللَّحْمِ الْوَاحِدَةُ خَمِيبَةٌ يُقَالُ ثَوْبٌ خَبَائِبٌ خَبَائِبٌ إِذَا كَانَ
شَفَاقًا بِنَوَالٍ قَالَ وَيُرْوَى سَفْعَاءٌ وَمَقْعَاءٌ سَفْعَاءٌ أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَاءِ وَلُكَّتْ أَيْ حُمِلَ
اللَّحْمُ عَلَى مَوَاضِعِ الْعَصَبِ وَمَعْنَى لَهَا مِنْهَا وَمَقْعَاءٌ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَالْأَصْفَعُ الْأَبْيَضُ

الرَّأْسِ وَنَاقَةُ لَيْكِيَّةَ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ أَبُو عَمْرٍو لَكْتُ مِنَ اللَّيْكِ وَخَبِيئَةُ فِدْرَةَ مِنَ
اللَّحْمِ وَفِي اللَّفِيَّةِ

٩ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبَةً قَدْ جَرَبْتُ كُلَّ الشَّجَارِ

الضَّرْبَةَ فَاهُنَا السَّيْفُ وَتَكُونُ الْمَضْرُوبُ

١. فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا لِلذَّيْبِ وَالصَّبْعُ الشَّوَاغِبُ

بِهَا بِالصَّرِيَّةِ وَصَبْعٌ جَمْعُ صَوَاعِبٍ جِيَاعٌ وَيُرْوَى فَأَصِيرُ صَيْدَهُمْ

١١ جَزْرًا وَلِلطَّيْرِ الْمَرْبَةُ وَالذِّيَابُ وَلِلشَّعَالِ

الْمَرْبَةُ الْمَرْبَةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا يُرِيدُ أَرَبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَكُلُّ مَحْوَرَةٍ جَزْرَةٌ

١٢ وَتَجَرُّ مَجْرِيَّةٌ لَهَا لَحْيٌ إِلَى أَجْرِ خَوَاشِبِ

مَجْرِيَّةٌ صَبْعٌ ذَاتُ جِرَاءٍ إِلَى أَجْرِ جَمْعٍ جِرْدٍ وَخَوَاشِبُ مُنْتَلِحَاتُ الْبُطُونِ
الْأَجْوَابُ قِصَارُ

١٣ سُودٌ سَخَالِيدٌ كَانَ جُلُودُهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

وَاحِدُ السَّخَالِيدِ سَخَالٌ وَفِي الْعِظَامِ الْبُطُونُ يُقَالُ إِنَّهُ لَسَخَالٌ الْبُطْنُ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْبُطْنِ وَثِيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ ٥ الْأَصْنَعِيُّ لَا أَعْرِفُ سَخَالِيدَ

١٤ أَدَانُهُنَّ إِذَا احْتَضَرْنَ قَرِيصَةً مِثْلُ الْمَذَانِبِ

الْمَذَانِبُ الْمَغَارِفُ الْوَاحِدَةُ مَذْنَبَةٌ لِأَنَّ أَدَانَهَا قِصَارُ عَرَّاصٍ

١٥ يَنْزِعُ مِنْ جِلْدِ الْمَرْءِ نَرْعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

الْمَذَاهِبُ أَخْلَهُ السُّيُوفُ وَهِيَ بَطَائِنُ الْجُفُونِ الْمُسْدَقَةُ الْوَاحِدُ مَذْهَبٌ وَالْقَيْنُ
الْحَدَّادُ وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهُوَ قَيْنٌ إِلَّا الْكَاتِبَ

١٦ حَتَّى إِذَا اتَّصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَقِّ ذَايِبٍ

ذَايِبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ ه قَالَ ذَايِبٌ مِنَ الدَّآبِ أَيْ يَدَّابُ يَوْمُهُ وَالْيَعْنِي لِلرَّجُلِ الَّذِي
صَرَدَهُ ه وَيُرْوَى وَيَوْمِي حَقٌّ رَايِبٌ مِنَ الرِّيْبَةِ

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَارَ إِلَى أَنْاسٍ بِالسَّمَانِقِبِ

السَّمَانِقِبُ أَمَاكِنُ يَقُونُ بَلَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَالَ الطَّرُفِيُّ فِي الْعَاظِ
وَبَيْنَ الْجَبَلِ مَنَاقِبَ

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ

الْعَرَاءُ الشَّحْرَاءُ الَّتِي لَا تُبْتَبِهَا وَالشُّعْثُ وَلَدُهُ وَالتَّوَالِبُ الْجَحَاشُ قَالَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ
مُلْقُونَ بِالْعَرَاءِ لَيْسَ دُونَهُمْ حِجَابٌ شَبَّهَهُمْ فِي صِغَرِهِمْ بِجَحَاشِ الْحَبِيرِ

١٩ الْمِصْرَمِينَ مِنَ التَّلَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ الْمِصْرَمُ الْمُقِلُّ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَالتَّلَادُ
الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمُرُوثُ عَنِ الْأَجْدَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ
أَقَارِبِهِمْ بِشَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ

٢٠ وَجَانِبِي نَعْمَانُ قُلْتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِي مَا أَرَبُ

نَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيذٍ وَمَأْرِبُ حَوَاجٍ وَاحِدَتُهَا مَأْرِبَةٌ وَيُرَوَّى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغَنِي
وَيُرَوَّى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغَنِي أَيْ مُسْتَنْقَعُ مَا

٣١ دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاجِ

الدَّلَجُ سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ وَالْأَدْلَاجُ بَعْدُ أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ جَنَّ النَّبَسُ وَالْمُقَرَّنَةُ
جِبَالٌ صَغَارٌ كَانَتْهَا قَدْ قَرَنْتَ لِنَقَارِبِهَا وَيُرَوَّى عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاجِ يُرِيدُ دَلَجِي
عَلَى الْمُقَرَّنَةِ وَفِي الْأَيْدِ الْمَكْرَمَةُ تُقَرَّبُ تَوْثُرٌ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَبَاجِ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ
وَكُلُّ خَفِيفٍ حَبَابٍ يُقَالُ قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا أَيْ سَرِيعًا جَادًا وَمَنْ رَوَى الْمُقَرَّنَةَ
الْحَبَاجِ فَالْحَبَاجِ الصَّغَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ۝ بِحَاجَتِي كَفَرَحِ الشَّعْوِ فِي الْعَامِ
الْجَدِيبِ ۝ قَالَ يُرِيدُ إِذَا مَا النَّبَسُ اللَّيْلُ الْقَرْنَاءُ وَالْقَرِينُ الَّذِي يُقَرْنُ إِلَى صَاحِبِ
كَانَتْهُ يُرِيدُ إِكَامًا بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ

٣٢ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَجُ بِالسَّاعِطِيَّةِ وَالرَّغَايِبِ

الْحِنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَالْحِنْطِيُّ الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ وَيَسْتَنْ عَلَيْهَا يُمْتَجُ يَحْلَطُ وَيُمْتَجُ
يُطْعَمُ يَقُولُ هُوَ يَكْرَمُ وَيُنْعَمُ الرَّغَايِبُ وَاحِدَتُهَا رَغِيبةٌ وَفِي السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ مِنْ
كُلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ وَيُرَوَّى وَالْحِنْطِيُّ الْيَرِيحُ يُمْتَجِدُ قَالَ الْحِنْطِيُّ يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ وَمَرَجٌ
مِنْ التَّرَجِ أَبُو نَصْرِ الْحِنْطِيُّ الْمُنْتَهَجُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْبَعِيُّ الْبَيْتَ

٣٣ مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ مَحْضٍ وَرَائِبٍ

أَكْتَظَّ امْتَلَأَ وَالرَّائِبُ لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زُبْدُهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ الْخَائِرَ الَّذِي لَمْ
يَحْمِضْ يَجْعَلُ فِي حَلِيبِهِ الرُّوبَةَ غَيْرَ مَهْمُورٍ وَفِي خَمِيرَةِ اللَّبَنِ يُجْلَبُ عَلَيْهَا فَيَحْمَرُّ

مَكَانَهُ وَالسُّوْبَةُ مَهْمُوزَةٌ الْكِسْرَةُ تُشْعَبُ فِي الْقَدَحِ يَقُولُ مَا تَمَتَّيْتُ أَنْ يَكُونَ
فِيهِ فَهُوَ فِيهِ

٢٤ حَتَّى إِذَا فَقَدْ الصُّبُوحَ يَقُولُ عَيْشُ دُو عَقَارِبَ

دُو عَقَارِبَ فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ هَذَا الْكَلَامُ يَمْدَحُ بِهِ نَفْسَهُ يَقُولُ أَنَا مُشْتَرٌّ فِي الْأُمُورِ
صُبُورٌ عَلَيْهَا وَالْجَنْبَلِيُّ هَذِهِ قِصَّتُهُ أَيْ لَمَّا فَقَدْ الصُّبُوحَ لَمْ يَرْضَ مَعِيشَتَهُ عَيْشُ دُو
عَقَارِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا وَيُرْوَى حِينَ الصَّبَاحِ إِلَى الْعِشِيِّ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

يَذْكُرُ فَرَسَتَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ بَنٍ عَبْدِ

١ كَرِهْتُ جَذِيمَةَ الْعَبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ أَلِي

جَذِيمَةُ الرَّجُلِ الَّذِي عَذَا فِي آثَرِهِ أَلِ تَارِكُ جَهْدُهُ قَالِ كَرِهْتُ لِأَنَّهُ كَانَ فَارِسًا
وَجَذِيمَةُ مِنْ بَنِي الْبَدِيلِ وَيُرْوَى يَنْهَضُ غَيْرَ أَلِ

٢ وَأَحْسِبُ عُرْفُطَ الزُّورَاءِ يُودِي عَلَى بَوْشِكِ رَجْعٍ وَاسْتِلَالِ

وَيُرْوَى وَاسْتِلَالِ وَالْعُرْفُطُ شَجَرٌ وَيُودِي يُعِينُ يُقَالُ أَدَانِي عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَعْدَانِي عَلَيْهِ
أَعْنِي يَقُولُ كُلَّمَا تَلَعَتْ عُرْفُطَةً أَحْسِبُهَا إِنْسَانًا يُعِينُ عَلَى مِنَ الْقَرَى وَالْوَشِكُ السَّرْعَةُ
رَجْعٌ يُرِيدُ رَجَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ يُقَالُ رَجَعَ يَدُهُ وَأَرْجَعَهَا أَكْثَرُ وَأَجُودُ إِذَا رَدَّهَا
فَتَنَاولَ سَهْمًا وَاسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالْإِسْلَالُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ أَدَاهُ

وَأَعْدَاهُ وَأَعَانَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَسْتَلَّ لَهُ رَجْعُهُ يَدَهُ إِلَى كِفَائَتِهِ لِيَسْتَدَّ سَهْمًا أَوْ سَدَّ سَيْفَهُ وَالْعَرْفُطُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدَةُ عَرْفُطَةٌ وَالزُّورَاءُ أَرْضٌ وَقَوْلُهُ يَوْشِكُ رَجَعَ يَرَوَى بِنَصْبِ الْوَادِ وَرَفَعَهَا يَوْشِكُ الْجَمْعُ يَوْشِكُ يَعْنِي رَجَعَ النَّبِيلُ وَقَالَ أَحَبُّهُ أَنَّهُ هَارِبٌ يَقُولُ فَكَلَّمَا مَرَرْتُ بِشَجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا تُعِينُ عَلَيَّ

٣ فَلَا وَأَبِيكَ لَا يَجُودُ تَجَائِي غَدَاةً لِقَيْتُهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَبِيحٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْحَيَالِ

هَوَاءٌ لَا قَلْبَ لَهُ مُسْتَبِيحٌ رَافِضٌ عَلَيْهِ وَالْحَيَالُ شَيْءٌ يُصْنَعُ لِلذَّيْبِ أَنْ يَقْرَبَ الْغَنَمَ قَالَ أَرَاهُ لَا يَجُودُ بَعْضُ الرِّجَالِ تَجَائِي ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ هَوَاءٌ أَيْ مَخْخُوبٌ الْفَوَادِ لَا عَقْدَ لَهُ مُسْتَبِيحٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ أَيْ يَمُوتُ عَلَى الْوَادِ مِنَ الْبُخْلِ وَهُوَ كَالْحَيَالِ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ قَالَ الْجَمِيحُ كَالْحَيَالِ كَأَنَّهُ شَخْصٌ وَالْهَوَاءُ الْإِدَى لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ يَقُولُ جَوْفُهُ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ

٥ يُلَظْمُ وَجْهَ حَبَّتَيْهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلْقَفْتَنِ إِلَى الْعِيَالِ

حَبَّتَيْهِ أَمْرَاتُهُ إِذَا عَاتَبْتَهُ وَقَالَتْ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ لَطَمَهَا وَيَرَوَى يُدَمِّي وَجْهَ حَبَّتَيْهِ يَقُولُ هُوَ سَبِيُّ الْمَعَاشِرَةِ يَضْرِبُ وَجْهَ أَمْرَاتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِيكَ إِذَا مَا تَوَسَّدَ طَبِيَّةَ الْأَقِطِ وَالْجُلَالِ

طَبِيَّةٌ جَرَابٌ صَغِيرٌ يَقُولُ إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا ٥ فَالطَّبِيَّةُ جَرَابٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ

٧ كَانَ مُلَاعِقًا عَلَى هَرْفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلسَّرِيَالِ

الْهَرَفُ الظَّلِيمُ السَّرِيعُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ ظَلِيمٌ وَيَعْنُ وَلَعْنُ هَذَا
أَيْ يَعْزُصُ مَعَ الْعَشِيَّةِ عِنْدَ الْعِشِيِّ لِلرَّيَالِ مِنْ أَجْلِ الرَّيَالِ وَالرَّيَالُ فَرَاخُ النَّعَامِ
قَالَ هَرَفٌ وَهَجَفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَافِي أَيْ يَعْزُصُ لِلرَّيَالِ وَلَعْنُ هَذَا يَعْنُ
وَعَيْرُهُمْ يَعْنُ

٨ عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِي السَّوَاعِدُ طَلٌّ فِي شَرِي بِلَوَالِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْحَتِّ السَّرِيعُ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَتَّ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَالْبَرَايَةُ أَيْ عِنْدَ
الْبَرَايَةِ أَيْ عِنْدَ بَقِيَّتِهِ حَتِّ الْبَرَايَةِ أَيْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ إِذَا بَرَأَ السَّيْرُ بَرَايَتَهُ الَّتِي
تَبْقَى لَهُ مِنْ جَسَمِهِ وَعَدُوِّهِ وَزَمْخَرِي غَلِيظٌ طَوِيلُ السَّوَاعِدِ الْعُرْوَى الَّتِي فِي الصَّرْعِ
يَجْرِي فِيهَا اللَّبَنُ فَجَعَلَهَا الْعُرْوَى كُلَّهَا وَالشَّرِي حَنْظَلٌ قَالِ الْبَرَايَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْ
سَيْرِهَا عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ أَيْ عِنْدَ الْبَرَايَةِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ صَدَقِ الْمُبْتَدِلُ أَيْ صَدَقِ
عِنْدَ الْمُبْتَدِلِ وَالزَمْخَرِي أَجُوفٌ مَجَارِي الْمَخِّ قَالِ وَالنَّعَامُ جُوفُ الْعِظَامِ لَا مَخَّ
فِيهَا قَالِ أَبُو التَّجَمِّ هَاوٍ يَصِلُ الْمَخُّ فِي هَوَايِهِ ٥ وَالسَّوَاعِدُ فِي غَيْرِ هَذَا مَجَارِي
الْمَاءِ فِي الْعُيُونِ ٥ وَالشَّرِي شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ٥ أَبُو عَمْرٍو الْبَرَايَةُ قَوَائِمُهُ يُقَالُ
لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ إِنَّهَا لَذَاتُ بَرَايَةٍ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ الْبَرَايَةُ مَا
فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ

٩ هَرَفٌ أَصْنَفُ السَّاقِينَ هَقْلٌ يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ

أَصْنَفٌ مُتَقَشِّرٌ تَصَنَّفَتْ سَاقُهُ وَشَفَّتُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ وَهَقْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ ٥ أَبُو عَمْرٍو
هَرَفٌ سَرِيعٌ وَهَقْلٌ طَوِيلٌ وَيُرْوَى بَرْدَ الشَّمَالِ

١٠ أَحْسَ صَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ يُبَادِرُ غَوْلَ وَادٍ أَوْ رِمَالِ

وَيُرْوَى دِي رِمَالٍ وَالْعَمَاءُ أَشَدُّ الْغَيْمِ ارْتِفَاعًا وَغَوْلٌ بَعْدُ

١١ كَانُ جَنَاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَمَانِيَّةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِي

الْيَمَانِيَّةِ الْجَنُوبُ وَالشَّامِيَّةُ الشَّمَالُ وَالرَّيْطُ مَلَا حِفْ غَيْرُ مُلَقَّقَةٍ

١٢ بَدَلْتُ لَهُمْ يَدِي وَسُطَانَ شِدِّي غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْدُلْ قِسْمِي

وَيُرَوَّى شَوْطَانٌ وَسُطَانٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْ خَرَجْتُ أَعْدُو وَلَمْ أُقَاتِلْ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَعْبُدُ اللَّهَ يَنْذُرُ يَسَا لَسْعِدٍ دَمِي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أَيْ إِنْ كَانَ يَصْدُقُ قَوْلُهُ فَتَعَجَّبُوا لَهُ ٥ يَنْذُرُ دَمِي يَقُولُ إِنْ لَقِيتُهُ لَأَقْتُلَنَّهُ
وَيُرَوَّى يُوعِدُ

٢ مَتَامَا تَلْقَيْنِي وَمَعِيَ سِلَاحِي ثَلَاثِي الْمَوْتُ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ

كَأَنَّ عَدِيلَ الْمَوْتِ نَجَاتُهُ يَقُولُ لَا مَجِي مَعَهُ يَقُولُ إِذَا لَقِيتَنِي فَأَنَا الْمَوْتُ ٥ أَبُو
عَمْرٍو لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ

٣ فَشَايِعٌ وَسَطُ ذَوْدِكَ مُسْتَقِينًا لِحُسْبِ سَيِّدَا صَبْعَا تَسْمُولُ

وَيُرَوَّى تُشَايِعُ وَسَطُ ذَوْدِكَ مُقْتَنِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا شَايِعٍ أَدْعُ يَقَالُ أَشْعُ بِغَنَمِكَ أَوْ
بِبَيْلِكَ أَيْ أَدْعُهَا وَالذَّوْدُ الْأَرْبَعُ وَالْخُمْسُ مِنَ الْأَيْلِ مُسْتَقِينٌ مِنَ الْفَقْرِ وَهُوَ الَّذِي
يُقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ اللَّبَانَهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَتَقُولُ إِذَا مَشَتْ تُحَرِّكُ

رَأْسَهَا وَيُرَوَّى مُقْبِيْنَا مِثْلُ مُقْبِيْنَا يُقَالُ قَدْ أَقْبَانِ إِذَا انْتَصَبَ قَالَ تَشَايَعُ تَنَادَى
وَتَدْعُو ذُو ذَكَ أَيْ إِنَّكَ ذُو يُسْرِ وَمَالٍ وَيُرَوَّى مُقْبِيْنَا مُنْتَصِبًا لِتَحْسَبَ سَيِّدًا يَا
صَبْعًا تَنُولُ نَصَبٌ عَلَى الْبَدَاءِ وَيُرَوَّى تَبُولُ يَهْزُو بِهِ

٤ عَشْنَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوْقَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

عَشْنَرَةٌ غَلِيظَةٌ مُسْتَهْ يَرِيدُ الصَّبْعَ وَجَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ يُقَالُ أَنْ لِلصَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرَةً
الزَّمْعَةُ الَّتِي خَلْفَ الظِّلْفِ مِثْلُ الزَّيْتُونَةِ وَوَاحِدُ الخَدَمِ خَدَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الخُلْخَالِ
لَوْ أَنَّ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنٍ رَجُلًا حُجُولٌ الخُلْخَالُ قَالَ جَعَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي يَرِيدُ
أَنْ خَلَقَهَا مُنْتَشِرَةً وَإِنَّمَا فِي جَاعِرَتَانِ وَرَوَى الْجَمْعِيُّ رُسْمَ حُجُولٍ وَقَالَ رُسْمٌ نَقْطُ
وَرُسْمٌ خُطُوطٌ وَثُوبٌ مَرْسَمٌ مُخَلَّطٌ وَيُرَوَّى عَشْنَرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْغَلِيظَةُ

٥ تَرَاقِهَا الصَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جَرَاهِمَةٌ لَهَا جِرَّةٌ وَثِيلٌ

جَرَاهِمَةٌ مُعْتَلَمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ يُقَالُ إِنَّهَا خُنْتِي وَأَثِيلٌ جِرَابٌ قَصِيبٌ أَلْبَعِيرٌ وَالْقَنْبُ
جِرَابٌ ذَكَرُ الْفَرَسِ وَجَعَلَ لِلصَّبْعِ ثِيلاً وَالصَّبْعُ جَمْعُ صَبْعٍ كَأَنَّهَا صَبْعَاءُ وَيُرَوَّى
زُرَاهِمَةٌ وَعَرَاهِمَةٌ فَرَاهِمَةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ عَنِيقَةٌ وَعَرَاهِمَةٌ بِهَا غُلْمَةٌ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ
لَهَا مَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ حِرَّةٌ وَحِرٌّ وَأَصْلُهُ حَرَجٌ

٦ فَيَا بَنَ السَّيِّدِ الْمَعْلُومِ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَعْشَى بِهِ الْبَحِيلُ

٧ وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمُ لَهَا صَعْدَاءُ مَنُوعُهَا طَوِيلٌ

السَّيَادَةُ وَالسُّودُودُ مَصْدَرَانِ صَعْدَاءُ أَرْتِفَاعٌ مَنُوعُهَا الْأَشْرَافُ عَلَى أَعْلَاقِهَا طَوِيلٌ
شَدِيدٌ شَائٍ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَكَانَ أُعْطِيَ بَعِيرًا فَتَحَرَّهْ لِصَبِيَّتِهِ وَكَانَ أَتَجَفَّ فَعَابَتْ عَلَيْهِ جَارَةً لَهُ ذَلِكَ اللَّحْمُ
فَقَالَ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ زَعَمْتُ خَنَارٍ بِأَنْ بَسْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ دِي شَحْمٍ

خَنَارٍ مُنْتَنَةٌ يُقَالُ خَنَرَ اللَّحْمُ وَخَرَنَ أَخَذَهُ مِنْهُ فَعَالَ مِنْ خَنَرَ اللَّحْمُ

٢ فَلَعَمَرُ جَدِّكَ دِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتِ عِنْدَ جَوَالِبِ الرَّخِمِ

لَعَمَرُ جَدِّكَ بَقَاءُ جَدِّكَ وَالْجَدُّ الْبَحْتُ دِي الْعَوَاقِبِ الرَّدِيَّةُ حَتَّى صَيَّرَكَ مَعَ الرَّخِمِ
تَأْكُلُ الْخُرْمَ ٥ قَالَ الْجَدُّ الْحَظُّ وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ الشَّرِّ وَجَوَالِبُ مَا جَلَبَتْ الرَّخِمُ
يَقُولُ أَسْقَطَكَ جَدُّكَ حَتَّى صِرْتَ مَعَ الرَّخِمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَخِمٌ يَفْجُحُ الرَّاءُ لِلْوَاحِدِ

٣ وَلَعَمَرُ عَرَفِكَ دِي الصَّبَاحِ كَمَا عَصَبَ السَّفَادُ بِغَضَبَةِ اللَّهِ

الْعَرَفُ الرَّجُ وَالصَّبَاحُ وَالصَّبَاحُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَمِيعًا الثَّنُّ ٥ عَصَبَ لَوْقَ بِهِ وَلَرَمَةً
يُقَالُ مَا جِلْدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةٌ إِذَا طَيَّنَ الْجُدْرَى وَجْهَهُ ٥ وَاللَّهُمَّ الْوَعْدُ الْوَعْدُ الْوَعْدُ
وَالْغَضَبَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ٥ وَالْوَعْدُ إِذَا أَفْتَحَ شِمْلُ الثَّنُّ
مَا بَيْنَ ظُلْفَيْهِ إِلَى قُرْوَةِ رَأْسِهِ ٥ خَالِدٌ الْغَضَبَةُ جِلْدَةُ الْجَنْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَاحِيُّ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَبِسَ رِبْقُهُ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ عَصَبَ رِبْقُهُ يَعْصِبُ أَيْ يَبِسَ

٤ وَلَعَمَرُ مَحَبْلِكَ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَازِ ٥ مَنَيْنِ الْجَرِيمِ

الْحَمْدُ الرَّحِمُ فَحِينَ لَيْمٍ رَحِبٍ حِرٍّ وَاسِعٍ الثُّقْبُ وَالْمَبَاءُ حَيْثُ يَتَّبُوا الْوَلَدُ فِي
الرَّحِمِ يَقُولُ فَرَجَهَا مِثْنُ الْجَرِمِ وَالْخِلْقَةُ قَالَ الْهَجِينُ وَلَدَهَا اللَّيْمُ وَالْمَبَاءُ
الْمَنْزِلُ وَهُوَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبُوا الْوَلَدُ وَيُقَالُ مِثْنٌ وَمِثْنٌ

هـ مُتَغَصِّفٌ كَالْجَفْرِ بَاكِرًا وَرَدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِسٍ فَضِيرٍ

مُتَغَصِّفٌ مِثْنٌ مُسْتَرْجٍ مَنطُورٍ وَيُقَالُ لِلِسْقَاءِ إِذَا انْطَوَى أَنَّهُ قَدْ تَغَصَّفَ وَهُوَ مِنْ
غَصِفَ الْأَذْنَ هـ وَالْجَفْرُ الْبَيْرُ يَتَّسِعُ أَسْفَلَهَا وَالْجَائِسُ الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَاءِ شَبَّهَ فَرَجَهَا
بِالْجَفْرِ قَالَ مُتَغَصِّفٌ مِثْلُ مُتَغَصِّنٍ وَهُوَ الْمَتْنَتِي وَيُقَالُ قَرَبَةُ جَائِرَةٍ وَغَرَبُ جَائِرٍ عَظِيمٍ

٦ إِنَّا لَنَآكُلُ لَحْمَنَا فَاسْتَيْقِنِي فِي غَيْرِ مَنَقِصَةٍ وَلَا إِثْمٍ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ

وَنَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْحٍ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ
هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ حُبْشَى وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ فَلَمْ يُصَفَّ وَلَمْ يَقْرِهِ وَلَمْ يَصْنَعْ بِهِ
خَيْرًا فَقَالَ الْأَعْلَمُ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا
الْبَاهِلِيُّ وَالْجَمَحِيُّ

١ تَمَرَوْحَتْ حُبْشَى فَأَتَمَّحَ إِلَدِي كَمَا رُحِرَتْ عِنْدَ الْبَارِكِ هَيْهَا

تَمَرَوْحَتْ رُحَتْ إِلَيْهِ أَيْ أَتَيْتُهُ رَوَاحًا وَأَتَرَحَهُمْ أَشْقَاهُمْ وَحَرَمَهُمْ وَأَسْتَقْبَلَهُمْ
بِتَرَحَةٍ وَحَرَنَ وَرُحِرَتْ لَحْيَتِ يَقُولُ مَنَعَ هَوْلًا أَلَدًا أَلْقَى كَمَا لَحِيَتْ الْأَبْدُ

أَتَى بِهَا إِلَهِيَامٌ عَنْ مَبَارِكِ الْبَحَّاحِ لَيْلًا تُعَدِّيَهَا وَإِلَهِيَامٌ ذَاوُ يَأْخُذُهَا مِنْ تَبِتِ
تَأْكُلُهُ فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ هـ الْجَنَحِيُّ يَقَالُ وَلَدَةٌ وَوُلْدٌ وَإِلْدَةٌ وَإِلْدٌ
وَوَلْدٌ وَوِلْدٌ وَوَمَرَوِي فَأَنْسُوحَ أَيْ أَبْعَدَ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يَمْتَنِعُنَا إِلَيْنَا بِأَمْوَالِنَا نَسْرِجُهَا وَنُسَبِّحُهَا

نَسْرِجُهَا بِالْعَشِيِّ إِلَى مَبَاءِثِهَا وَنُسَبِّحُهَا بِالْغَدَاةِ إِلَى مَرَاغِبِهَا يَقُولُ تُغْنِينَا أَمْوَالُنَا

٣ وَنَحْبِسُهَا عَلَى آلْعَظَائِمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا لَنُفِيهِهَا

نَحْبِسُهَا عَلَى الْأَضْيَافِ وَمَا يَنْوِبُنَا هـ دَعْوَةُ الدَّاعِينَ إِذَا دَعَوْا مَنْ يُعِينُ وَمَنْ يَحْمِلُ
الدِّيَاتِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا نُفِيهِهَا نَعْدُهَا

٤ إِذَا أَلْفَسَاءَ لَمْ يَخْرُسْ بِيَكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكُتْ بِحَتْمِ فُطِيمِهَا

وَيَسْرُوِي بِحَكْمِ وَحَكْمِ الْخُرْسَةِ طَعَامُ الْوِلَادَةِ وَالْحَتْمُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْحَتْمُ وَالْحَكْمُ
وَالْحَمْرَةُ وَالْحَبْرَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَيُقَالُ الْحَكْمُ الشَّمْنُ وَالْعَسَلُ يُلْعَقُهُ الصَّبِيُّ قَالُ
الْجَمَحِيُّ الْخُرْسَةُ أَلْتَمَّ وَالْحَلْبَةُ وَيُقَالُ أَطْعَمُونِي حَكْمَةً أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا وَخَبْرَةً مِنْ طَعَامِ
مِثْلَهَا وَقَالَ الْحَكْمُ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشَسْتَ أَوَانَ شِمَاتِهِ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رَغَابٌ كُلُّوْمُهَا

رَغَابٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُّوْمُهَا جَرَّاحَاتُهَا وَأَافَاتُهَا

٦ جَزَى اللَّهُ حُبْشِيًا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا تَرُومُهَا

أَبُوسَا هَرَا رَامَ طَلَبَ وَأَرَادَ يَقُولُ تَنَاوَلْنَا أَشْيَاءَ لَا نَقْتَا وَلَهَا مَنَّةٌ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَيْسَخَطُ غُرُونَا رَجُلٌ سَمِينٌ تَكْنَنُهُ السِّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ

تَكْنَنُهُ مِنَ الْكِنِّ وَالسِّتَارَةُ سِتْرٌ مِنْ أَدَمٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ وَالْكَنِيفُ الْحَظِيرَةُ

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوفٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشَّدُوفُ

الْخُرُوفُ فَلَاةٌ تَخْرِي إِلَى فَلَاةٍ تَرُوعُكَ تَفْرِعُكَ وَالْمَهْمَةُ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدِ
وَالشَّدُوفُ الشُّحُوصُ يَقُولُ تَخَالُ الشَّخْصُ فَارِسًا ه قَالَ الْخُرُوفُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُودُعًا إِذَا أَفْرَعَهُ وَرَعَتْ فَأَنَا أَرْبَعُ رَيْعًا وَأَرْعَوِيْتُ مِثْلَهُ أَيْ
رَجَعْتُ وَقَرَسَ رَائِعٌ وَقَدْ رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَرَجُلٌ أَرُوعُ
بَسِيقُ الرُّودُوعِ مِنْ قَوْمٍ رُوعٍ وَأَمْرَأَةٌ رُوعَاءُ بَيِّنَةُ الرُّودُوعِ مِنْ نِسْوَةٍ رُوعٍ وَهُوَ مِنْ
الشَّبَابِ وَالْحُسْنِ

٣ تَخَافُ لِسْرَامَ عَادِيَّةٍ تُعُولُ كَمَا يَتَنَجَّمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

لِسْرَامُ عَذَابٌ وَعَادِيَّةٌ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ تُعُولُ لَهَا زِيَادَاتٌ
بِمَنْزِلَةِ الصَّرْعِ الشُّعُولُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خَلْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَاللَّقِيفُ
الْمُصْلِحُ الَّذِي قَدْ طَبِنَ وَسَوَى مِنْ نَوَاجِيهِ فَيَاذَا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ لَمْ
يَحْتَمِلْهُ الطِّينُ فَيَتَنَجَّمُ مِنْ نَوَاجِيهِ فَشَبَّةٌ سُرْعَةٌ تِلْكَ الْعَادِيَّةُ وَمَجِيئُهُمْ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ بِسُرْعَةٍ هَذَا الْمَاءُ حِينَ عَجَزَ لَقِيفُهُ عَنِ احْتِمَالِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَنَجَّمُ
مِنْ نَوَاجِيهِ ه عَادِيَّةٌ رِجَالٌ يَتَعَادَوْنَ وَتُعُولُ كَثِيرٌ يُقَالُ هَذَا وَرَدٌ مُثَعِّلٌ أَيْ

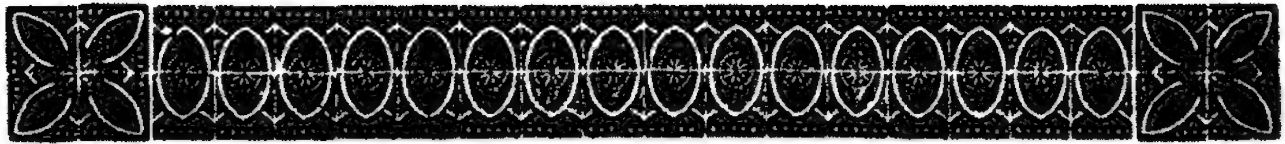
كَثِيرٌ ۝ وَلَقِيفٌ يَقُولُ يَتَهَدَّمُ الْخَوْضُ مِنْ تَوَاجِيهِهِ فَبَجَىءُ الرَّجُلُ فَيُضِلُّهُ بِالطَّيْنِ
يَقُولُ تَنْصَبُ عَلَيْكَ مَبَا

٤ إِذَا لَذَكَّرْتَ حَالَكَ غَيْرَ غَضَبٍ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

حَالَكَ أَمْرًا تَكُ وَهَذِيدُ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ الْحَالُ وَالْعَصْرِ الْحِينُ يَقُولُ ذَكَّرْتَ فِي غَيْرِ
حِينٍ ذِكْرٍ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا أَيْ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فَعَدَوْتَ الْوَجِيفَ فِي هَذِهِ الْخُرُوبِ
لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ وَذَكَّرْتَهَا فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرٍ أَيْ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ
شِدَّةٌ لَمْ تَسْقُو عَلَيْهَا وَذَكَّرْتَ حَالَكَ فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرٍ ۝ قَالَ الْجَمَحِيُّ الْحَالُ
الْمَرْأَةُ هَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَغْرَابِ هَذِيدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُكَ وَالْوَجِيفُ سَيْرُ الْأَبِلِ
أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ مِنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَفْسَدَ صُنْعَهَا يَقُولُ أَفْسَدَ بَرِّهَا وَتَثْرِيْفَهَا
وَمَا صُنْعُكَ وَسَمْنُكَ فَلَمَّا رَكِبْتَ الْأَبِلَ ذَهَبَ ذَاكَ يَقُولُ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي هَذِهِ
الْخُرُوبِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا وَذَكَّرْتَ أَمْرًا تَكُ فِي غَيْرِ حِينٍ ذِكْرٍ أَيْ أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ
أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْأَبِلِ الْوَجِيفُ السَّيْرُ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَعْلَمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّقَى
شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْجَلَانِ

٢٧

هَذَا يَوْمُ الْعَرْشِ

حَدَّثَنَا الْمُخْلَوَانِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ
غَارِزِينَ بَنِي خُثَيْمٍ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَيْمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي
غُرُوتِهِمْ تِلْكَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ الْجَلَانِ فَقَامَ
فَقَالَ أَيْ قُلْ وَلَدْتُ شَاتِكُمْ جُذِيًّا وَأَخَذَ جُذِيًّا فَرَفَعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ تَسْعُونَ خُصِيًّا
فَأَمْحِلْ وَلَا تَذَرْ فِي الدَّارِ حَيًّا فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَشْتَدُّونَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ
أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْجَلَانِ بَنُو ضَمْرَةَ بِمَحْلُوفِهِ فَتَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ فَفَتَلَهُ
ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرْشِ فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأَطْلَعَ فِي الْعَرْشِ فَقَالَ يَا لَهْفَى أَذْهَبُوا
فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ فَتَبِعُوهُمْ فَفَتَلَوْهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خُصِيْبٌ فَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ الْجَلَانِ رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْهَا آبَنُ الْأَعْرَابِيِّ

١ أَلَا يَا لَهْفُ أَفَلَتَنِي خُصِيْبٌ فَسَقَلَنِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ

وَيَا لَهْفُ رَفَعَ وَيَرَوِي عَبِيدُ مُتَبَتِّ مُوجِعٌ

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي لَا أَبَاكَ مَرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

لَيْسَ بِكَلِيلٍ أَبَاكَ جَاءَكَ مَرْهَفٌ مُحَدَّدٌ مَرْهَفٌ

٣ وَفَيْعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمَ بَيْدَحِهِ فَيَرْ سَدِيدٌ

وَفَيْعٌ قَدْ ضَرَبَ بِالْمَوَاقِعِ الْمَطَارِي وَالْكُلَيْتَانِ مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ
مُؤَخَّرِهِ شَفِيفٌ رِقَّةٌ تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ وَيَوْمَ يَفْقِدُ وَالْعَيْرُ النَّائِي فِي وَسْطِ
النَّصْلِ كَالْجَدِيدِ يَقُولُ أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَيْرُهُ سَدِيدٌ قَاصِدٌ هـ أَبُو عَمْرٍو
شَفِيفٌ يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ الْمِيقَعَةُ الْمَطَرَقَةُ وَالْكُلَيْتَانِ نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ
وَرَوَى الْجَمَحِيُّ شَدِيدٌ وَقَالَ الْكُلَيْتَانِ طَرَسَا النَّصْلَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ
وَشَفِيفٌ وَجَعٌ إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ أَوْ شَقَّةٌ يُقَالُ شَقِيَّيَ الْوَجَعُ يَشْفِي وَيَإِي لَاجِدٌ شَفِيفًا
أَيَّ وَجَعًا وَمَوْضِعٌ بَيْنَ خَبْرَيْنِ

٤ فَمَا لَكَ إِذَا مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَظِيمًا مِثْلَ مَا زَفَرَ آلِلهَيْدُ

آلِلهَيْدُ الَّذِي يَضْغُطُهُ الْجَمْلُ فَيَنْقَضُ لِحْمُهُ وَلَا يَشْفُ جِلْدُهُ حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ فَوَادُهُ
وَكَظِيمٌ سَاكِنٌ عَلَى حُزْنٍ وَزَفَرَ تَنْقَسَ قَالَ الْكَظِيمُ وَالْمَكْظُومُ الَّذِي أُخِذَ
بِنَفْسِهِ وَحُنَيْنٌ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ مَا لَكَ وَرَدَّتْ بِهِ زَقَارًا مُثْقَلًا وَأَصْلُ آلِلهَيْدِ
الَّذِي قَدْ لَهْدَهُ الْجَمْلُ فَضْغَطُهُ فَهُوَ يَزْفِرُ هـ الْجَمَحِيُّ لَهْدٌ يَلْهَدُ إِذَا وَرَمَ

٥ وَمَا لَكَ إِذَا عَرَفْتَ بَنِي تَمِيمٍ وَإِيَاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

وَيُرَوَّى إِذَا عَرَفْتَ بَنِي حُثَيْمٍ هـ تَكِيدُ تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ حُثَيْمٌ مِنْ هُدَيْلٍ يَقُولُ إِيَاهُمْ
كُنْتُ تُرِيدُ فَمَا لَكَ تَرَكَتَهُمْ وَقَرَرْتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمْدٍ

٦ تَرَكَتَهُمْ وَظَلَّتْ بِحَجَرٍ يَعْرِ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدٌ

الْحَجَرُ هُوَ سَهْلُ الْجَبَلِ وَيَعْرِ بَلَدٌ وَمُعِيدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ يَعْرِ جَبَلٌ أَوْ
مَكَانٌ وَحَجَرُهُ مَا غَلِظَ مِنْهُ وَمُعِيدٌ مُعَاوِدٌ لِذَاكَ قَسِدٌ أَعْتَدْتَهُ وَحَجَرَتُهُ أَبُو عَمْرٍو

وَالْجَمْعِيُّ خَبَبٌ مِنَ الْحَبِّبِ الْبَعِيدِ الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّكَ
فَرَزْتَ وَالْجَمْرُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ

٧ أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ طِلَالَ الْآخِرَةِ تَسُودُ

أَإِذَا يُوودُ إِذَا رَجَعَ يَقُولُ فَرَزْتُ وَأَخْتَبَيْتُ مِنْهُمْ وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيدِكَ أَبُو عَمْرٍو
أَإِذَا الْبُذْ رَجَعَ وَأَإِذَا النَّهَارُ إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ أَيْ يَمْتَدُّ الْبُذُّ فَيَجِيءُ الْقَى

٨ عَدَاةً شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدَاً وَتَسُوبُكَ فِي عِمَاقِيَةِ هَرِيدٍ

وَيُرْوَى عِمَاقِيَةُ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَعِمَاقِيَةُ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَهَرِيْتُ وَهَرِيدٌ سَوَاءٌ
وَيُقَالُ عِمَاقِيَةُ مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ وَمِثْلُهُ بَسِيْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ه لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ
الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ه صَلَحَ الشَّوَاغِبِ وَالنَّرَفَاءُ وَالسَّلْمُ ه قَالُ عِمَاقِيَةُ شَجَرَةٌ يَقُولُ
عَدَوْتُ هَارِبًا وَتَعَلَّقَ ثُوبُكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ هَرَدَ ثَوْبُهُ وَهَرْتُهُ إِذَا شَقَقْتُ يَهْرَدُهُ
وَيَهْرْتُهُ ه أَبُو عَمْرٍو عِمَاقِيَةُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عِمَاقِي عِمَاقِي

٩ فَلَوْ لَا ذَاكَ أَأَبْتُكَ أَلْمَنَاسِيَا جَرَاهِيَّةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ

وَيُرْوَى مُكَافَحَةٌ وَمُزَاجِيَّةٌ ه مُكَافَحَةٌ مُوَاجَهَةٌ يَقُولُ لَوْ لَا ذَلِكَ أَلْعَدُوَّ لِأَبْتِكَ أَيْ
جَاءَتْكَ جَرَاهِيَّةٌ عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ مَحِيدٌ مَعْدِلٌ وَمُزَاجِيَّةٌ عَلَانِيَةً قَالُ لَوْ لَا مَا صَنَعْتَ مِنْ
أَلْعَدُوِّ لَمَّا رَأَيْتَ أَلْمَنَاسِيَا خَالِصَةً

١٠ فَسَاقَصِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُثَيْمٍ فَسَائِلُهُمْ لَدَى آلِهِجَا أَسُودُ

وَيُرْوَى فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي خُثَيْمٍ

١١ هُمْ تَرَكَوْا حَبَابَكَ بَيْنَ شَاوِسٍ وَهُمْ تَفِيفٌ عَلَى سُورٍ يَمِيدُ

سَاحِ سَائِدٌ بِرَجْلِهِ قَدْ اَنْتَفَحَ وَمُرْتَفِقٌ صُرْعٌ فَاتَّصَا عَلَى مِرْفَقِهِ شُرُونٌ مَكَانٌ غَلِيظٌ يَبِيدُ
يَبِيدُ قَالَ الشَّاصِي الَّذِي قَدْ اَنْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَمُرْتَفِقٌ مُتَكِيٌّ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ
لَمْ يَوْسُدْ وَشُرُونٌ نَاحِيَةٌ هـ أَبُو عَمْرٍو يَبِيدُ اَيَّ يَتَحَرَّكُ

١٢ وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيفَ وَأَسْلَكُوكُمْ عَلَى شِمَاءَ مَهَوَاهَا بَعِيدُ

شِمَاءُ عَقِبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ مَهَوَاهَا مَا بَيْنَ اَعْلَاهَا إِلَى الْاَرْضِ اَيَّ جَعَلْتَكُمْ تَفْعُونَ
مِنْهَا سَلَكْتُهُمْ وَأَسْلَكْتُهُمْ قَالَ تَرَكُوا الطَّرِيفَ لَمْ يَحْمِلُوكُمْ عَلَيْهِ وَأَسْلَكُوكُمْ
عَلَى فَنِيَّةٍ اِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْشَرْتُمْ اَيَّ حِينَ اَنْهَزْتُمُو يَقَالُ سَلَكْتُهُ الطَّرِيفَ وَأَسْلَكْتُهُ
اِذَا اَدْخَلْتُهُ لُغْتَانِ وَيُرْوَى وَهُمْ تَرَكُوا الطَّرِيفَ

١٣ وَلَكِنْ حَالَ دُونَكَ كُلُّ طَرْفٍ اَبَانُ الْخَيْرِ وَهُوَ اِنْ وَلِيدُ

الطَّرْفُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ اَبَانُ الْخَيْرِ فِيهِ وَهُوَ اِذَا كَانَ وَلِيدٌ صَغِيرٌ قَالَ الْخَيْرُ الْكَرَمُ
وَطَرْفٌ هَاهُنَا رَجُلٌ كَرِيمٌ يَقُولُ عَرَفَ مِنْهُ الْخَيْرُ وَهُوَ صَغِيرٌ أَبُو عَمْرٍو اَيَّ اسْتَبَانَ
فِيهِ الْخَيْرُ وَهُوَ يَوْمِيذٌ صَبِيٌّ



وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّمْرِى يَذْكُرُ قَرَّتَهُ

١ لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ اَيَقَنْتُ اِلَى لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدُ

يَارِعُهُمْ لُغْتُهُمْ يُرِيدُونَ وَارِعٌ هـ فِي هَذِهِ اَلْوَقْعَةِ اَيَّ يَسْتَقِيدُونَ مِنَّا هـ الْجُنْحَى
يَارِعُهُمْ اَرَادَ وَارِعَهُمْ وَهِيَ لُغَةٌ كِنَانَةٌ يُرِيدُ رَأْسَهُمْ

٢ رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكْفَتُ حُلُجُ الْعَانَةِ الْوَحْدُ

الْعَانَةُ جَمَاعَةُ حَمِيرٍ ٥ لَوِيَ عَلَيْهِ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَالْوَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ تَكْفَتُ تَشَمَّرُ وَأَسْرَعَ
يُقَالُ كَفَتُ وَكَفَيْتُ أَيْ سَرِيعٌ وَعِلْجُ حِمَارٍ وَحَدُّ فَرْدٍ

٣ أَجْوُ إِلَى السَّهْلِ لَا أَجْوُ إِلَى أَحَدٍ كَانَ ثَوْبِي مِمَّا أُرْدَقِي قَدَدُ

أُرْدَقِي أَسْتَحْفُ قَدَدُ خِرْقٍ قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَّةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدُ

مُجْدِيَّةٌ مُغْنِيَّةٌ مُلْتَحِدٌ مَاجِيٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَيْ
مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ

٥ لِمَعْشَرٍ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَيْبُ الْمُتَنَوِّنِ وَدَهْرٌ مَا لَهُ نَقْدُ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا لَهُ نَقْدٌ ٥ نِقْدٌ نَقْدًا وَنِقْدٌ مَا عِنْدَهُ نِقَادًا نَقْدٌ ذَهَابٌ وَقَدْ

٦ كَانُوا خَبِيَّةَ نَفْسِي فَأَقْتَلْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٌ قَصْرُهُ الْقَنْدُ

الْقَنْدُ الدَّهَابُ وَقَصْرُهُ آخِرُ أَمْرِهِ هَذَا مَثَلٌ أَقْتَلْتُهُمْ أَخِذُوا مِنِّي فَلَتَنَةُ زَادٍ خَبِيءٌ يُضَنُّ
بِهِ فَيُحْبَأُ وَالزَّادُ الطَّعَامُ

٧ وَأَذْرَكْتُ مِنْ خَثِيمٍ ثَمَرٌ مَلِيئَةٌ بِثَلِّ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَافِهَا أَلْبِيدُ

مَلِيئَةٌ لِيُوْتُ وَهُمْ الْأَشْدَاءُ وَاللَّيْثُ فِي لُغَتِهِمُ اللَّسَنُ الْجَدِلُ ٥ لِبَدٌ وَبَسْرٌ تَلْبَدُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

٨ تَدْعَى خَثِيمٌ وَعَمْرُو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثَمَرٌ يُقْتَنَدُ



٣٠

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ
يَرَى أَخَاهُ مَسْعُودًا

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ صَمْرَةَ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرُ أَدْمَعِي
تَبَادَرَتْ سَيْلَانًا ٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ صَمْرَةَ

٢ فَلَقَدْ بَكَيْتُكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِظٍ بِمَعَايِلِ ضُلْعٍ وَأَبْيَحَ مِقْطَعٍ
وَيُرَوِّ بِمَعَايِلِ نُجْبٍ شَوَاحِظٍ وَادٍ وَرَجُلٍ رَجَائِسُ وَأَمْعِلَةُ سَهْمٍ عَرِيضٍ أَنْصَلِ
وَالْعَجِيفُ الْعَرِيضُ وَمِقْطَعُ سَيْفٍ قَاصِعٌ وَيُرَوِّ جَزْعٍ شَوَاحِظٍ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي
إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلُوكَ وَضَلَعُ بَرَاقَةِ الْبَاهِلِيِّ جَعَلَ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ
فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ يَقُولُ كَانَ بُكَائِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدِمِكَ

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَأَبْرَزَ أَثَرُهُ فِي صَاحْتِيهِ كَالطَّرِيفِ الْمُهَيِّعِ ٥
أَنْصَلُ إِذَا طَبَعَ وَعَرِضَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَلَّ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَقَدْ خَشِبَ الْخَشِيبَةُ الطَّبَعُ
خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ وَأَثَرُهُ فِرْنْدُهُ يَقُولُ ثُمَّ مَقِلَ فَظَهَرَ فِرْنْدُهُ كَالطَّرِيفِ الْمُهَيِّعِ

٤ يَا رَمِيَّةُ مَا قَسَدَ رَمَيْتُ مِرْشَةً أَرْطَاةً ثُمَّ عَبَّاتُ لِابْنِ الْأَجْدَعِ
كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَمِرْشَةٍ تَرِشُ الدَّمَ أَرْطَاةً رَجُلٌ عِبَّاتُ هَيَّاتُ ٥ قَالَ مَا
صِلَةٌ وَمِرْشَةٌ بِالدِّمِ وَهَذَانِ رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ

٥ وَرَمَيْتُ فُسُوقَ مُلَاةٍ تُحْبُوكَةَ وَأَبْنَسْتُ لِسْلَ شُهَادٍ حَرَّةٍ أَدِّي

يَقُولُ رَمَيْتُ وَعَلَى مُلَاءَةٍ فَوْقَ مُلَاءَةٍ أَيْ قَسْوَسِي تَعْلُوفًا وَفِي مَشْدُودَةٍ فِي وَسْجِهِ
مَحْبُوكَةٍ مُحْتَزَمٍ بِهَا وَحُبَّتُهُ حَزَنَتُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هـ أَبَانَ لِلشَّهَادِ لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى
قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَذَلِكَ ادِّعَاؤُهُ حَزَنًا حِينَ وَسَاعَةً أَبُو عَمْرٍو سَاعَةً ادَّعَى
أَبْنَتُ بَيِّنَتْ وَالْأَشْهَادُ مَنْ كَانَ شَاهِدًا قَالَ رَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ أَيْ أَصَابَتِ الْمُعْبَلَةَ
مُلَاءَةً وَالْحَبْكُ الطَّرَائِفُ وَأَبْنَتُ لِمَنْ حَضَرَنِي حَزَنًا ادَّعَى أَيْ حِينَ ادَّعَى فَاقُولُ
أَنَا ابْنُ فُلَانٍ

٤ بَيْنَ الْمُصْعِدِ وَالْمُصَوِّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شَقَّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

الْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ يَقُولُ رَمَيْتُ بَيْنَ الْمُصْعِدِ وَالْمُصَوِّبِ صَدْرُهُ بَيْنَ ذَا وَذَا هـ شَقَّ شِمَالِهِ
لِأَنَّهُ جَرَحَ مِمَّا يَلِي فَوَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَالْأَضْرَعُ الْخَاشِعُ فَسَالِ رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ
الْمُسْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمُتَكَاطِبِ أَصَابَهُ فَخَشَعُ يَقُولُ مَا لَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرِيعٌ هـ قَالَ
هَذَا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْبَاقِي عَنِ الْجَمَاحِيِّ وَالْبَاهِلِيِّ وَنَصْرَانَ وَأَبِي عَمْرٍو
قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ خَافَتَا إِلَى آخِرِهَا

٥ وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا فَضْلُهُ حَدُّ نَحْدِ السَّرْحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ كَرِز

خَلِيفٌ حَدٌّ وَالْمَنْزَعُ الَّذِي لَا يَمِصُّ إِذَا رُمِيَ بِهِ أَيْ لَيْسَ لَهُ سِخٌّ مِنْ السَّهَامِ أَيْ
لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمِصَّ قَالَ لَحَفْتُهُ جَعَلْتُهُ لَهُ
لِحَافًا يَلْبَسُهُ أَيْ أَلَصَقْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ خَلِيفُ اللِّسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ وَالْمَنْزَعُ إِذَا
رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ وَلَا سِخٌّ لَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو حَدُّ نَحْدِ وَيُرْوَى لَحَفْتُهُ مِنْهَا

٨ قَطْلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهُورَةً شِمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَضْلَعِ

وَيُرْوَى مِنْ شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ الشِّمْرَاخُ قُلَّةُ الْجَبَلِ تَيْهُورَةً مُشْرِفَةً يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى

هَوًى. بَعِيدٌ وَالْجَنُّ تَيَاهِيرُ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ يُسْرِيدُ أَثَهَا مَلَسَاءَ لَا نَبْتَ بِهَا مِثْلُ رَأْسِ
الْأَصْلَعِ قَالَ أَصْدُ التَّيَاهِيرِ مَطْمَآتٌ مِنَ الرِّمَالِ يَشُقُّ الصُّعُودَ فِيهَا هَ فَارَادَ صَعْبَةَ
الْمُصْعَدِ وَشَاءَ مُشْرِفَةً

١ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَذِيفِ فَتَحَاءَ الْقَوَادِمِ سَلَفِ

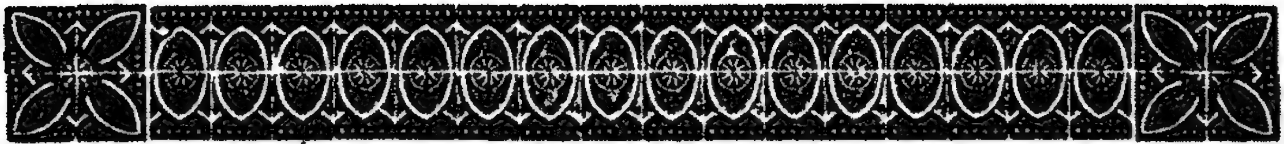
أَهْوَى أَلْقَى نَفْسِي عَلَى إِشْرَافِهَا وَالذِّفِيفُ الْخَيْرَانُ فَتَحَاءَ عُقَابُ لَيْلٍ فِي جَنَاحِهَا
قِيلَ فَتَحَاءَ سَلَفُ سَوْدَاءَ جَرِيَّةٌ مَاضِيَةٌ

١. تَغْدُو فَتُطْعِمُ نَاهِضًا فِي عَشِّهَا صَبْحًا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

نَاهِضٌ فَرُخٌ وَيُورِقُهَا يُسْهِرُهَا قَالَ تَغْدُو صَبْحًا كَمَا تَقُولُ تَغْدُو غُدْوَةً وَيُورِقُهَا
مِنَ الْآرِقِ هَ لَا يَدْعُهَا تَنَامُ أَبُو عَمْرٍو صَبْحًا يُورِقُهَا

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةَ بِنِ الْخَلْدَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣١

شَعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ بَنُوا مَرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطُ أَبُو
خِرَاشٍ وَأَبُو جُنْدَبٍ وَالْأَخْبُجُّ وَالْأَسْوَدُ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَمْرُو وَزُهَيْرٌ وَجَنَادٌ وَسُقْيَانُ
وَعَمْرُو بَنُوا مَرَّةً وَمَرَّةً أَحَدُ بَنِي قِرْدٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَقِرْدٌ
هُوَ عَمْرُو وَكَانُوا ذِهَاءَ شَعْرَاءَ وَأُمَمَهُمْ أُمُّ سُقْيَانَ لَبْنَى أُمِّهَا مِنْ بَنِي حَنَيفٍ بَنِي
سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَيُقَالُ أَنَّ سُقْيَانَ وَحَدَهُ لِيَغِيرَ لَبْنَى وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلَبْنَى وَلَيْسَتْ
لَبْنَى أُمُّ سُقْيَانَ وَكَانَ سُقْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ وَلَبْنَى يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ
أَخُوهُ الْأَسْوَدُ وَكَانَ مِنْ أُمِّ قَتِيلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ ذِئَابَةٍ وَذِئَابَةٌ مِنْ
صَدْرِ ثَخْلَةٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِيَّابٍ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ مُؤَمِّلٍ
الْقِرْدِيِّ وَرِيَّابٌ يَوْمِيذٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَرَمَى الْأَسْوَدَ بِسَهْمٍ فِي صَرْعٍ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِيَّابٍ
فَاسْتَفَزَّ الشَّيْخُ الْغَضَبُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُوا مَرَّةً وَكَانَ أَشَدَّهُمْ
فِي ذَلِكَ غَضَبًا أَبُو جُنْدَبٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ فَقَالُوا لَهُ خُذْ
عَقْلَ أَخِيكَ وَاسْتَبِغِ ابْنَ عَمِّكَ وَصَالِحُ قَوْمِكَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ أَفْعَلُ فَجَمَعُوا
الْعَقْلَ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَأَتَوْهُ بِهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ صَمَتَ فَطَالَ صَمْتُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ أَرِحْنَا أَقْبِضْهُ

عَنَا فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْنِمَ فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَايَمَ مَا أَنْتُمْ وَإِنْ
أَرْجَعُ فَسَتَرُونَ أَمْرِي فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كَلَيْبٍ لَوَائِدِ

وَيُرْوَى أَوْ كَلَيْبٍ بَنٍ وَائِدٍ ه يَقُولُ لَا نَصَاحَ أَبَدًا وَهُوَ عِنْدَنَا كَأَحْمَرِ عَادٍ أَلْدَى
لَعَقَرِ النَّاقَةِ أَوْ كَلَيْبٍ لَوَائِدِ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ وَمَا جَلَبَ
أَلْقَدَارُ عَلَى قَوْمِهِ قَالَ يُرِيدُ لِكَلِّ بَنِي وَائِدٍ وَقَدَارُ بَنٍ سَالِفٍ عَاقِرِ النَّاقَةِ

٢ أَتَيْتَ بِمَا تَرْجَى الْبَسُوسَ لَاهِلِهَا بِأَلْفَى لِحَامٍ قَبْلَ أَلْفَى مُقَاتِلِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ ه الْبَسُوسُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَجِئَتْ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٣ فَلَهَقَى عَلَى عَمْرٍو بَنٍ مَرَّةً لَهْفَةً وَلَهَقَى عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى الْمُتَعَاذِلِ

٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبَيٍّ فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

الْأَبَاجِلُ عُرُوقُ فِي أَلْيَدَيْنِ أَى لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقِي وَهَذَا أَوَّلُهَا
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ه الْتَبَاعِلُ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ نَجْزِعْ غَيْرِي وَالْأَبَاجِلُ عُرُوقُ فِي أَلْيَدِ

٥ رِمَاحٍ مِنَ الْخَيْتِ زُرْقٍ يَصْلُحُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ التَّوَاجِي الْأَسِنَّةُ وَالنَّشْدُ ه لَقَدْ صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبَرُ قَوْمٍ كِرَامٍ
تَحْتَ أَطْلَالِ التَّوَاجِي ه وَمِثْلُهُ فَسُولُ مُنَمِّرٍ ه شَدِيدُ تَوَاجِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَعَا ه
يُرِيدُ أَسَافِلَ الرِّمَاحِ

٦ حَسَنُ الْوُجُوهِ طَيِّبُ خُزَائِنِهَا كَرِيمُ نَشَاهِمِ غَيْرِ لِفِ مَعَارِلِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْحَجَرَةِ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ وَهُوَ عَفِيفٌ وَالْأَلْفُ مِنْ
السَّجَالِ الضَّعِيفِ الرَّأْيِ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ لَقْفٌ أَيْ عِيٌّ وَالْتِعَارِزُ الَّذِينَ لَا أَسْلَحَةَ
مَعَهُمْ وَالسَّوَاحِدُ مِعْزَالٌ هـ غَيْرُهُ الْأَلْفُ الْكَثِيرُ نَحْمُ الْفَحْذَيْنِ الَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ
عَلَى دَابَّتِهِ

٧ قَتَلْتُ قَسْتِيلًا لَا يُخَالِفُ غَدْرَةً وَلَا سُوءَةً لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلٍ

أَيْ لَا زِلْتُ فِي سَفَالٍ

٨ وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كَذَّالَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أَرَادَ دَاخِلِي مِنَ السُّوْجِدِ وَالْغَضَبِ

٩ أَذَلُّوا هَذِيلًا بِأَبْنِ لُبَيٍّ وَجَدَّعُوا أَنْوَفَهُمْ لِلسُّودِيِّ الْخَلَّاحِ

وَبُرْوَى أُصَيْبَتْ هَذِيلُ السُّودِيِّ الشَّهْمُ الذِّكِيُّ وَالْخَلَّاحُ السَّيِّدُ فَسَالِ وَذَلِكَ
أَنَّ أَبْنَ لُبَيٍّ قَتَلَ يَقُولُ فَجَدَّعُوا أَنْوَفَهُمْ بِقَتْلِ هَذَا وَالسُّودِيُّ الْحَدِيدُ الْإِنْسَانُ
الذِّكِيُّ وَالْخَلَّاحُ السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ

١٠ رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَلِ لَمَّا تَصَافَرُوا يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّيَائِلِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْعَلَلِ الْمُتَفَرِّقَاتِ وَتَصَافَرُوا اجْتَمَعُوا وَكَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا هـ
وَقَوْلُهُ فِي الشَّيَائِلِ يَقُولُ يَجْعَلُونَ نَصِيْبِي الْأَخْسَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانَّ عِنْدِي بِالْيَمِينِ
أَيْ بِالسَّرِّ لِهَ الْعَلِيَا وَقَدْ كَتَبْنَا بَاقِيَ خَبْرِهِ وَأَخْبَارِ إِخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَبِي خَرَّاشِ



هَذَا يَوْمُ الْعَرْجِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ~~إِبْرَاهِيمَ~~ ^{إِبْرَاهِيمَ} كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ أَشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَشُومُ وَكَانَ لَهُ جَارٌ مِنْ خُرَاعَةَ يُقَالُ لَهُ حَاطِمٌ بْنُ هَاجِرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ ضَاطِرٍ فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لِحْيَانَ فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبَدَّ مِنْ وَجَعِهِ وَاسْتَأْفَوْا مَالَهُ وَقَتَلُوا أُمَّرَأَتَهُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَعْرَجِ وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمِيذٍ وَجِعًا مُدْنِفًا قَالَ الْجَمَحِيُّ وَقَدْ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ كَأَمْرٍ قَسُومَهُ فَجَمَعُوا لَهُ غَنَمًا فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنِ أَسْتِهِ ثُمَّ طَافَ بِالسَّكْبَةِ فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بِشَرِّ ثُمَّ صَاحَ وَتَلَفَفَ يَقُولُ

١ إِيَّيْ أَمْرُو أَبْكِي عَلَى جَارِيَةٍ أَبْكِي عَلَى الْكَعْبِيِّ وَالْكَعْبِيَّةِ
٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بِكَيْيَا عَلَيْهِ كَانَا مَكَانَ الثَّوْبِ مِنْ حَقْوِيَّةِ

يَقُولُ لَوْ هَلَكْتُ فِي جَوَارِيهَا بِكَيْيَا عَلَيَّ وَلَلْبَاءُ بِثَارِي لِأَنْتَهُمَا كَرِيمَانِ قَالَ وَيُقَالُ عُدْتُ بِحَقْوِيَّةِ يُرِيدُ كَانَا فِي مَوْضِعِ الْمَعَادِ أَيْ كَانَا مَعِي مَكَانَ مَنْ أَجَرْتُ هُ الْبَاهِلِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي السَّرْجُلِ يَعُوذُ بِالسَّرْجُلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ بِحَقْوِيَّةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِيَّةِ فَيَقُولُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَانَ بِحَقْوِيَّةِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَعْقِدُ الْأَزَارِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْجَمَحِيُّ

١ مَنْ مَبْلَغُ مَلَائِكِي حُبْشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّحَيْيَّا

مَلَائِكِي رَسَائِلِي وَحُبْشِيٍّ أَسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو زُلَيْفَةَ حَيٌّ مِنْ عُذَيْلٍ وَالصُّحَيْيُّ مِنْ قُصُومٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا صُبْحٍ هـ أَلْبَاهِلِي زُلَيْفَةُ بَنُ صُبْحٍ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا إِلَيَّ

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا حَفَلَجَ الرَّجُلَيْنِ أَفْلَجِيًّا

جُونِيٍّ أَسْوَدٌ وَحَفَلَجٌ أَفْلَجٌ أَفْلَجٌ مِنْ سَاقِيَةِ أَلْبَاهِلِي حَفَلَجٌ أَفْلَجٌ ثُمَّ جَعَلَهُ كَالنِّسْبَةِ لَهُ فَقَالَ أَفْلَجِيًّا كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا وَإِنَّمَا هُوَ جَيْدَرٌ أَيْ قَصِيرٌ وَقَالَ أَلْعَجَاجُ هـ وَذَقْدٌ أَجْرَدٌ شَوْدِيٌّ هـ وَالشَّوْدَبُ الطَّوِيلُ هـ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي رَجُلِهِ فَلَجٌ أَيْ فِي أَصَابِعِهِ تَبَاعُدٌ

٣ سَلُّوا عُذَيْلًا وَسَلُّوا عَلِيًّا أَمَا أَسْأَلُ الصَّارِمَ الْبَصْرِيَّ

بَصْرِيٍّ سَيْفٌ عَمِلَ بِبَصْرَى الشَّامِ وَعَلِيٌّ مِنْ كِنَانَةَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي

٤ حَتَّى أُمُوتَ مَسَاجِدًا وَفَيْسِيًّا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيًّا

أَنْ غُشِيَ لِيَقَاتِلَهُ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْجَمَحِيُّ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَائِفِهِ وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَسْكَةٍ وَقَضَى نُسْكَهُ خَرَجَ فِي الْخُلَعَاءِ مِنْ بَكْرِ وَخُرَاعَةَ

فَأَسْتَجَّاهُمُ عَلَى بَنِي إِخْيَانَ فَخَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى صَحَّحَ بِهِمْ بَنِي إِخْيَانَ فَفَقَتَلُوا فِيهِمْ قَتْلَى
وَسَبَى نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَهُمْ



فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
جَرَّ مِنَ الْحَرِيرَةِ وَقَالَ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا فَأَضْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَذْكَرَ مُظْهَرًا قَالَ زُهَيْرٌ
مِنْ بَنِي إِخْيَانَ وَجَرَّ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِرَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ الْبَاهِلِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ
حِينَ وَقَعْتُ بِهِ وَكَافَأْتُهُ

٢ بِكَفَى زُهَيْرٌ عُصْبَةَ الْعَرْجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِيعُ فِي أَلْرُّكُنَّيْنِ خَيْرٌ وَغَالِبٌ
يَقُولُ زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ ٥ قَالَ الْعَرْجُ بَلَدٌ أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ وَالْعُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفْيِهِ أَيْ أَوْثِيكَ أَلْدَيْنَ أَهْلِكُوا يَبِيعُوا وَالْمَعْنَى السَّبَى
أَلْدَى يَبِيعُ وَغَالِبٌ مِنْ قَرِيْشٍ وَخِمْرٌ مِنَ الْيَمَنِ مَنْ قَالَ هَذَا فَهَذَا وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلَ
فَلَا بَأْسَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالرُّكْنَانِ هُمَا خِمْرٌ وَغَالِبٌ خَفَضَ بِالْصِفَةِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ قَسْرٌ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَقْرُرْ فَتَصْبِحَ نَادِمًا
٢ فَلَهْفٌ ابْنَةُ الْمُجَنُّونِ أَلَّا تُصِيبَهُ فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا لِحُدَارِمَا

عُذَارِمَا إِذَا أُعْطِيَ جَزَافًا أَوْ أَوْفَى وَفَاءً زَائِدًا قِيلَ غُذِرَ وَغُذِمَ وَآبَنَةُ الْمُجْنُونِ
 أَمْرٌ أَيْ جُنْدِبَ غُذِرَ جُزِفَ يُقَالُ غُذِرَ لَهُ ۝ غَيْرُهُ غُذِرَ لَهُ وَقَتَمَ لَهُ وَقَدِمَ
 لَهُ كُلُّهُ مِنَ الْجَزَفِ وَالْكَثَرَةِ ۝ الْبَاهِلِيُّ بَنْتُ الْمُجْنُونِ كَانَ هَوْلًا ثَارَهَا فَلَهْفَهَا أَلَا
 تُصِيبُهُ فَتَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ بِنَا وَغُذِرَ فِي الْكَلَامِ تَحَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَرَادَ فَيَا لَهْفَ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أُصِيبَ حَيْمُهَا وَالْغُذَارُ الْغَرْفُ بِلَا حِسَابٍ ۝ أَبُو عَمْرٍو
 غُذِرَ مَتَّ الْكَيْدَ أَوْفَيْتَ

٣ وَتَلَقَّى قُمَيْرًا فِي الْمَكَةِ وَحَبْتَرًا وَجَارَهُمْ يَدْعُونَ فِي اللَّحْرِ حَابِلِمَا
 قُمَيْرٌ وَحَبْتَرٌ مِنْ خُرَاعَةِ حَابِلٍ بَنُ حَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْمُقْسِتُونَ ۝ قَالَ الْبَاهِلِيُّ
 يُنَادُونَ يَا لِنَارَاتِ حَابِلٍ

٤ وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَسِ مُتَمِرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَايِمَا
 يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَتَمَرُ لَهُ أَلْمَالُ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ وَالْجَرِيْمَةُ الْأَمْرُ يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنْاسٍ
 يَقُولُ مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَمَلٌ فَمَا بِهِ يُغَيِّرُ عَلَى
 نَصْرَانٍ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي يَقُولُ مَا كُنْتُ نَتْنِي أَكُونُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مُتَمِرًا أَتَمَرُ أَكْثَرُ
 مَالَهُ ۝ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْوَمُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ وَمَا خِلْتَنِي
 أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَايِمَ

٥ عَلَى حَنَفٍ صَجَّحْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجَلِ الدَّبَا الصَّيْفِيُّ أَصْحَجَ سَائِمًا
 سَائِمًا ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا وَالرَّجُلُ جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ وَالصَّيْفِيُّ أَسْرَعُ خُرُوجًا
 وَسَائِمٌ يَسُومُ يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ قَالِ عَلَى حَنَفٍ عَلَى غَيْظٍ بِقَوْمٍ يُغَيِّرُونَ يَقُولُ
 هَذِهِ الْمَغِيرَةُ كَقِطْعَةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا ۝ الْبَاهِلِيُّ سَائِمٌ سَارِحٌ وَالْحَنَفُ شِدَّةُ
 الْغَيْظِ حَنَفٌ يَحْنَفُ حَنْقًا

٤ بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَا

حَدَاءَ طَرِيفُ جُدَّةَ وَالْحَشَا وَإِدِ أَبُو عَمْرٍو الْأَثِيلُ نَبَتْ وَيُرَوَّى حَدَاءُ وَالْحَشَا
مَكَانَانِ بَلْدَانِ وَأَثِيلٌ وَعَاصِمٌ مَاءُ إِنْ قَالَ الْبَاهِلِيُّ هَذِهِ كُلُّهَا مِيَاهُ

٥ إِلَى مَلْجِ الْفَيْفَا نَفْسُهُ عَارِبٍ أَجْمَعَ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمَا

زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ كَلَّمَ قَوْمَهُ فِي مَرَضِهِ فَجَمَعُوا لَهُ غَنَمًا قَالَ الْفَيْفَا مَوْصِعُ وَالْجَامِلُ
الْأَيْدِ وَأَغَانِمُ أَرَادَ غَنَمًا يُقَالُ غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ وَأَغَانِمٌ وَأَغَانِيمٌ مِثْلُ مَطَايِدَ وَمَطَايِيدُ
الْبَاهِلِيُّ فَقِنَّةٌ قَالَ جُبَيْدٌ وَقَالَ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَأَجَامِلٌ وَأَبَاقِرُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ أَيْضًا

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُوا لِحْيَانِ مِتِّي بِحَمْدِ آلِثَمِ فِي خِزْيِ مُبِينِ

٢ جَزَيْتَهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنِي لِحْيَانِ كَلَّا فَاحْرُبُونِي

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْقَعَ بِهِمْ قَالَتْ لَهُمْ هَذَا يُغَايِطُهُمْ بِهِ أَيْ
كَلَّا زَعَمْتُمْ فَتَعَالَوْا الْآنَ فَاحْرُبُونِي ٥ الْبَاهِلِيُّ يَهْزَأُ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَلَّا
٥ وَاسْتَحْمَفَ أَيْ ظَنَنْتُمْ أَنِّي كَقَوْلِكَ كَلَّا وَأَنْتَ كَذَا

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِسْرَهُمْ دَلِيلًا وَفَسَّرُوا فِي الْحَجَارِ لِيُعْجِرُونِي

غُرَانُ وَادٍ وَيُعْجِرُونِي يَفُوتُونِي وَيَغْلِبُونِي الْبَاهِلِيُّ لَرِمْتُ هَذَا الْوَادِي فِي طَلَبِهِمْ أَبُو
عَمْرٍو تَخَذْتُ تَخَذْتُ وَلَعْنَةُ هَذِيلٍ تَخَذْتُ

٤ وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرْجِ مِنْهُمْ بِأَقْلٍ صَوَائِفٍ إِذْ عَصَبُونِي

عَصَبْتُهُمْ صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا بِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَائِفٍ هـ أَبُو
عَمْرٍو عَصَبْتُهُمْ حَرَبْتُهُمْ أَيْ أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ لَفَقْتُ هَوْلًا بِهِؤُلَاءِ وَجَمَعْتُ
بَيْنَهُمْ وَالْعَرْجُ مَكَانُ الْبَاهِلِيِّ يَعْنِي أَنَّهُ عَزَا أَهْلَ الْعَرْجِ بِأَهْلِ صَوَائِفٍ

هـ تَرَكْتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صُعْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَائِبَ بِالْأَثْنَيْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهُ الْجُبَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَالْأَصْبَعِيُّ عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى هـ وَصُعْرًا مَا يَلِينُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلٌ أَنَّ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ ثَبِيرٍ هـ غَيْنَا ثَبِيرٌ قُلْتُهُ وَأَعْلَاهُ الْبَاهِلِيُّ غَيْنَا
ثَبِيرٌ قُلْتُهُ ثَبِيرٌ أَلْتِي فِي أَعْلَاهُ تُسَمَّى غَيْنَا وَهُوَ حَجَرٌ كَأَنَّهُ قَنَّةٌ وَهُوَ ثَبِيرٌ غَيْنَا وَثَبِيرٌ
الْأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الْأَحْدَثُ قَالَ السُّكْرِيُّ أَظُنُّهُ الْأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ آخَرُ فَهِنَّ أَرْبَعَةُ أَثْبَرَةٍ
يَقُولُ فَهُوَ فِي مَنَعَةٍ وَعِزٍّ فَكَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ هـ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فَهُوَ فِي الْحَرَمِ

٢ أَحْصَ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يَدُلِّي بِسَالْغُورٍ

أَحْصَ أَمْتَنَعَ وَأَاتَى ذَلِكَ وَأَحْصَ أَقْطَعَ ذَاكَ قَالَ أَحْصَ أَمْتَنَعَ الْجَوَارِ وَلَا أُجِيرُ وَمَنْ
أَجَرْتُهُ فَلَيْسَ بِسَالْغُورٍ أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْتَنَعَ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجِمَ حَصَاءً أَيْ قَطَعَاءً

لَا تُوَاضِلُ وَسَنَّهُ حَصًّا شَدِيدَةً يُنْعَازِلُ فِيهَا ۖ أَلْبَاهِلِيُّ كَانَ أَلْتَرَجُلُ إِذَا لَمْ يُجِرْ
قِيلَ فُلَانٌ يَخْصُ

٣ لَكُمْ جِبْرَانُكُمْ وَمَنْعَتْ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِسَالِقِسِمِ الْأَثِيرِ

الْأَثِيرُ الظُّلْمُ أَيْ لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ بِهِ فَسَالَ سَوَاءٌ أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْذِنْ عَلَيْكُمْ
فَلَكُمْ جِبْرَانُكُمْ وَمَنْعَتْ أَنَا جَارِي

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَمَيْرٍ

بْنُ عَامِرٍ بَنِي أُمَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي أَسُودَ بَنِي بَيَاضَةَ الْخُرَاشِيِّ فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاءِ

١ أَفْسَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنْوِي وَلَا يَسْقُومُ

وَحَنُّ نَكْتُبَهَا مَعَ شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هُمَيْلٍ أَلْبَحْيَانِي ۖ حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَلْبَاهِلِيُّ مَرَّ غَيْرِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَمِنْ
بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ وَكَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ بِأَيِّ جُنْدُبٍ
وَمَعَهُ صُهَيْبُ ابْنِ أُخْتِهِ وَأَفْحَابُ لَهُ فَغَدُوا بِهِمْ فَهَتَفُوا بِأَيِّ جُنْدُبٍ فَسَاجَرَهُمْ
وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي السَّرِيرَةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي نَجِيعٍ فَسَالَ صُهَيْبُ أَنْتَ
مَنْعَتَنِيهِمْ فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدُبٍ فَأَبَانَ رَجُلُهُ فَمَاتَ فَسَالَ قِسْوَةَ
فِي دَيْتِهِ فَأَبَسُوا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا فَسَالَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَسَالُوا
أَبْعَدَ آلَهُ صُهَيْبًا



فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا أَبْلَغَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعًا وَكَتَبَا أَثْيَبُوا أَلَمْ تَنْ غَيْرَ الْمَكْدَرِ

كَلْبٌ حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ وَهَوْلَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ وَأَثْيَبُوا مِنَ الثَّوَابِ فَإِنِّي لَمْ
أَكْدِرُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ مِّنْهُمْ أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ وَالثَّوَابُ الشُّكْرُ
بِلُغَةِ هَذِيلٍ

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِصَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُّجَحَّرٍ

نَهْنَهْتُ كَفَفْتُ وَالْحَشِيَّانُ الَّذِي قَدْ آمَنَّا جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَرْبُ مُجَحَّرٌ
مُنْهَرٌ وَأَمْرٌ أَلَا حَشِيًّا مِثْلَهُ بِهَا رَبُّو حَشِي حَشِي مَقْصُورٌ قَالَ تَنْفَسُ الَّذِي كَانَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ صَرَبْتُ هَذَا ه أَبُو عَمْرٍو وَالْجُنْحِيُّ ذَابَّةٌ حَشِيَّةٌ مُّتَلَبِّةٌ
رَبُّوَا وَحَشِي الرَّجُلُ حَشِي شَدِيدًا ه الْبَاهِلِيُّ جَاءَ نَسَا عَبْدًا وَاحِشِي أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّبُّو وَالنَّفْسُ وَالْمُجَحَّرُ الْمَلْجَأُ

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارَ دَعَا لِمَصُوفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقِ مِيْزَرِي

مَصُوفَةٌ هُمْ صَافَةٌ أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ بِي إِلَيْكَ مَصُوفَةٌ أَيْ حَاجَةٌ إِذَا دَعَا مِنْ
إِشْفَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ صِفَتُهُ لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَأَصْفَتُهُ صَمَتُهُ إِلَى رَحْلِي وَبِمَصُوفَةٍ أَيْ بِأَمْرِ صَافَةٍ
وَنَزَلَ بِهِ وَشَفَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُّصَافٌ مُّلْجَأٌ ه الْبَاهِلِيُّ بِمَصُوفَةٍ بِأَمْرِ يُشْفَقُ مِنْهُ قَالَ الْمُجْعَدِيُّ
ه وَكَانَ الْكَبِيرُ أَنْ تُصِيفَ وَتُجَارَا ه مَصُوفَةٌ مُّصَدَّرٌ مِثْلُ مَثُوبَةٍ وَمَثُولَةٍ

٤ فَلَا تَحْسِبْنَا جَارِي لَدَى طَلِّ مَرَحَةٍ وَلَا تَحْسِبْنَهُ فَقْعَ قَاعٍ بِقَرْقَرٍ

الْمَرَحَةُ صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مَنْ لَدَى بِهَا وَالْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاهِ رَدِيٌّ وَالْقَاعُ مُطْمَئِنٌّ
مِنَ الْأَرْضِ حُرٌّ الْبَطِينِ قَرْقَرٌ صُلْبٌ يَكُونُ فِيهِ الْفَقْعُ فَمَنْ مَرَّ بِهِ اجْتَنَاهُ قَالَ لَا تَحْسِبْنَهُ
بِمِثْلِهِ كَالْكُمَاهِ الرَّدِيَّةِ الَّتِي تُوْطَأُ وَتُؤْخَذُ لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَلَا شَيْءَ أَذَلَّ مِنْهَا
وَالْقَرْقَرُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ۝ الْبَاهِلِيُّ لَا تَحْسِبُهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ
هَكَذَا أَيُّ هُوَ إِلَى جَبَدٍ وَإِنَّمَا الظِّلُّ الْمَنَعَةُ قَالَ ۝ فَلَوْ كُنْتُ مَوْلَى الْعِرِّ أَوْ فِي ظِلَالِهِ
۝ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالظُّلَمِ ۝

ه وَلَكِنِّي جَمُّ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِ

يَكُونُ لِي مِثْلُ الْخَفِيرِ يَمْنَعُنِي أَيُّ أَنَا أَخْفِ مِنْ وَرَائِهِ غَضَبًا يُخَفِّرُنِي يَكُونُ لِي خَفِيرًا
إِذَا لَمْ يَكُنْ خَفِيرٌ الْبَاهِلِيُّ إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي خُفَارَةِ إِنْسَانٍ فُزِقَ مِنِّي تَجَمَّرَ
الْغَضَا أَجْمَى دُونَهُ

٦ أَيُّ النَّاسِ إِلَّا الشَّرُّ مِنْهُمْ قَذَرُهُمْ وَإِيَّايَ مَا جَاءُوا إِلَى بِمُنْكَرٍ

وَيُرَوَّى إِلَّا الشَّرُّ مِنِّي قَدَعُهُمْ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ إِلَّا الشَّرُّ قَدَعُهُمْ يُرِيدُونَ مِنِّي

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بَغَوْنِي أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فَقَمَاءٍ قَنِطَرٍ

مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ ذَاهِيَةٌ أَيُّ بَغْيَتُهُمْ بِذَاهِيَةٍ تُسْقِطُ مِنْهَا النِّسَاءُ مِنْ شِدَّتِهَا وَفَقَمَاءُ
فِي قِمَاحٍ عَوْجٌ أَيُّ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَقَنِطَرٌ ذَاهِيَةٌ قَالُ فَقَمَاءُ لَيْسَتْ عَلَى الْقَصْدِ فِي عَلَى
غَيْرِ الطَّرِيفِ ۝ الْبَاهِلِيُّ الْأَفْقَرُ الْأَمْرُ غَيْرُ الْمَلْتَمِيمِ وَيُرَوَّى إِذَا مَعَشَرَ يَوْمًا
بَغَوْنِي بَغْيَتُهُمْ

٨ إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَانَهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسِّنْدَرِيِّ الْمَوْتَرِ

يُسْرِيْدُ إِذَا اجْتَمَعُوا حَنَوْتُ أَيْ عَظَفْتُ وَالسِّنْدَرِيُّ قِيسِي جِيَادٌ يَكُونُ السَّهْمُ
سِنْدَرِيًّا ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا السِّنْدَرِيَّةُ هـ قَالَ إِذَا أَدْرَكْتَ أُخْرَى الْقَوْمِ
أَوْلَاهُمْ اجْتَمَعُوا فَصَارُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رَمَيْتُهُمْ جِينِيْدٌ بِالسِّنْدَرِيِّ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبْلِ وَحَنَوْتُ أَخْرَفْتُ وَتَهَيَّأْتُ مَوْتَرٌ مَفْقُودٌ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْمَوْتَرُ فِي الْقَوِي
الْبَاهِلِي السِّنْدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِيسَى وَالنَّبْلُ هـ أَبُو عَمْرٍو
قَوْسٌ سِنْدَرِيَّةٌ

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةٌ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنْفَرِ

مُفْسِدَةٌ الْأَدْبَارِ تَطْعُنُ فِي الدُّبْرِ مَا لَمْ تُنْفَرِ تُنْفَرُ تَمْنَعُ قَالَ وَيُرَوَّى مَا لَمْ تُخْفَرِ مُفْسِدَةٌ
الْأَدْبَارِ كَتِيبَةٌ إِذَا أَدْرَكْتَ دُبْرَ كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا وَمَا لَمْ تُخْفَرِ مَا لَمْ تُنْفَدِ
لَهَا خُفَارَتُهَا وَيُرَوَّى مَا لَمْ تُخْفَرِ بِالْكَسْرِ أَيْ مَا لَمْ تُعْطِ عَهْدًا فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا
وَقَتْ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْبَحِيُّ مَا لَمْ تُنْفَرِ أَيْ تَهْزَمَ وَمُفْسِدَةٌ مِنَ الدُّبْرِ يَقُولُ
تَهْزِمُهُمْ هـ الْبَاهِلِيُّ إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ ذَابِرَهُمْ

١٠ بَطْعَنَ كَرِجَ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِبُهَا ثَانِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ

الشَّوْلُ إِبِلٌ حَوَامِلٌ فَقَدْ خَفَتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ فِي النُّقْصَانِ
فَذَلِكَ الْجَذُوبُ نَاقَةٌ جَانِبٌ وَفِي الْأَعْنُرِ خَاصَّةُ اللَّجْبَةِ وَالْمُتَغَيِّرُ الَّذِي يَطْلُبُ الْغَيْرَ
وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ قَالَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَتِ اللَّبَنُ ثَانِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ وَيُقَالُ جَذَبَتِ النَّاقَةُ
إِذَا رَفَعَتْ لَبَنَهَا يَقُولُ فَذَلِكَ دَفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ بِالدِّمِ كَرِجَ هَذِهِ الشَّوْلِ وَذَلِكَ
أَنَّهَا طَلَبَ مِنْهَا اللَّبَنُ فَسَابَتْ عَلَى الْمُتَغَيِّرِ فَرَمَحَتْهُ وَمَنْعَتْهُ فَكَذَلِكَ دَفْعَةُ هَذِهِ الطَّعْنَةِ

بِالدِّمِ ۝ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ تَتَنَفَّسُ هَذِهِ الطَّعْنَةُ فَتَدْفَعُ دُفْعًا مِّنَ الدِّمِ وَالشُّوْلُ الَّتِي
أَنْتَ عَلَيْهَا أَشْهَرُ مِنْ نِتَاجِهَا فَخَفَّتْ أَلْبَانُهَا

۱۱ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدَعٍ أَثِيْبِي بِهَا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ أَوْ أَكْفَرِي

أَثِيْبِي يَا سَعْدُ أَعْرِفِي لِيَكُونَ هَذَا ثَوَابًا وَفِي قَبِيلَةٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي لَيْلَةِ الْعَرَجِ

۱ أَقْدَى قَمِيرًا نَحْوَهُمْ وَحَبْتًا بِيضَ الْوُجُوهِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ

قَمِيرٌ وَحَبْتٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ خُرَاعَةَ



وَقَالَ ابْنُ أَلْمَارِ الْخُرَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَفِ بَنِي لُحْيَانَ

۱ أَنَا ابْنُ أَلْمَارِ وَهَذَا زُهْرِي

۲ جَمَعْتُ أَقْلَ ثَاءٍ وَخَجَرٍ

۳ وَأَخْرَيْتُ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

زُهْرِي صِبَا حِي زَهْرِي زُهْرِي وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ فَيَكُونُ أَرَادَ وَهَذَا مَا جَنَّتْ يَدِي وَهَذَا مَثَلٌ



حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنْدَبٍ بَنِي مَرْثَةَ أَنَّهُ كَانَ جَارًا
 لِبَنِي نَفْسَانَةَ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بَنِي بَكْرِ جَاوَرَهُمْ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ إِنَّهُمْ
 ذَكَرُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا أَخُوهُ جَنَادٌ قَرَّاجٌ عَلَيْهِ جَنَادٌ
 لَيْلَةٌ وَإِذَا جَنَادٌ بِهِ الْكُلُومُ فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ صَرَبِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَقْبَلَ أَبُو
 جُنْدَبٍ حَتَّى أَتَى جِيرَانَهُ مِنْ بَنِي نَفْسَانَةَ فَقَالَ يَا قَوْمُ مَا هَذَا مِنَ الْجَوَارِ لَقَدْ كُنْتُ
 أَرْجُو مِنْ جَوَارِكُمْ خَيْرًا مِنْ الَّذِي رَأَيْتُ لَا يَتَجَاوَزُ أَهْلُ الْأَعْرَاصِ بِمِثْلِ هَذَا
 قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ بَنُو لِحْيَانٍ يَفْتَنُونَنَا فَوَاللَّهِ مَا قَرَّتْ دِمَاؤُنَا وَمَا زَالَتْ تَغْلِي
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِلشَّارِ الْمُنِيمُ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَمْ يُصِبْ أَخِي إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا هَذِهِ مِثِّي
 مُعَاتَبَةٌ وَفَكِنْ لِلَّذِي يُرِيدُ الْقَوْمَ مِنَ الْعَدْرِ بِهِ وَكَانَ بِأَسْفَلِ دُفَاقٍ فَاصْطَبَحُوا
 طَائِعِينَ وَتَسَوَّاعَدُوا مَاءَ ظَهْرٍ فَتَنَفَذَ السَّرَجَالُ إِلَى الْمَاءِ وَأَخْرَوْا الْبِئْسَاءُ أَنْ يَطْعَنَ
 فَيَقْدَمَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرَ أَبُو جُنْدَبٍ أَخَاهُ جَنَادًا فَقَالَ أَسْرَحْ مَعَ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتَخِرْ
 حَتَّى تَمِصَ عَنْكَ النَّعَمُ فَإِذَا تَغَيَّبُوا مِنْكُمْ فَأَقْبِضْ إِبِلَكَ فَمَوْعِدَكَ نَجِدْ أَلْوَنَ وَقَالَ
 لَأَمْرَانِي أَمْرُ رِثْبَاعٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ بَنِي عَوْفٍ أَطْعَمِي وَتَمَكِّتِي حَتَّى تَخْرُجَ الْآخِرُ
 طَعِينَةً مِنَ الْبِئْسَاءِ ثُمَّ وَجَّهِيَ فَمَوْعِدَكَ ثَسْنِيَّةً تَدْعَانِ مِنْ جَانِبِ ثَخْلَةٍ وَأَخَذَ أَبُو
 جُنْدَبٍ دَلْوَهُ فَوَرَدَ مَعَ السَّرَجَالِ مَاءَ ظَهْرٍ فَاتَّخَذَ الْقَوْمُ الْحِيَاضَ وَصَنَعَ أَبُو جُنْدَبٍ
 حَوْضًا فَمَلَأَهُ مَاءً وَقَعَدَ عِنْدَهُ فَمَرَّتْ إِبِلٌ ثُمَّ إِبِلٌ كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ
 فَيَقُولُونَ بَلَّغَتْ تَرَكْنَاهَا بِالْفَجَى وَقَدِمَ الْبِئْسَاءُ كُلُّهَا قَدِمَتْ طَعِينَةً سَأَلَ عَنْ أَهْلِهِ
 فَيَقُولُونَ بَلَّغْنَاكَ تَرَكْنَاهَا تَطْعَنُ حَتَّى إِذَا وَرَدَ الْآخِرُ النَّعَمِ وَالْآخِرُ الطَّعْنِ قَالَ وَاللَّهِ

لَقَدْ جَبَسَ أَهْلِي خَبَسٌ أَبْصَرَ يَا فُلَانُ حَتَّى اسْتَأْنَسَ أَهْلِي وَإِبْلِي وَطَرَحَ ذُلُوهُ عَلَى
الْخَوْصِ ثُمَّ وَلَّى حَتَّى أَدْرَكَ الْقَوْمَ حَيْثُ وَاعَدَهُمْ

فَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ فِي ذَلِكَ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَتُرَوَّى لِأَبِي دُوَيْبٍ

١ أَقُولُ لَأَمْ زَنْبَاعٍ أَقِيبِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ
الْعَيْسُ إِبْدُ بَيْضٌ وَشَطْرٌ نَحْوٌ وَتَمِيمٌ بَنُ سَعْدِ بْنِ هَازِلٍ الْبَاهِلِيُّ شَطْرُهُمْ
أَيُّ نَسَاجِيَتِهِمْ

٢ وَغَرَبْتُ الدَّعَاءَ وَأَبْنُ مَيْيَ أَنْسَاسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَدِي يَدُومٍ
غَرَبْتُ الدَّعَاءَ بَاعَدْتُ الصَّوْتِ وَأَبْنُ مَيْيَ أَنْسَاسٌ أَيُّ هُمْ بَعِيدٌ هـ الْبَاهِلِيُّ مَرٌّ وَدُومٌ
يَدُومٌ وَادِيَانٍ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكْثِرُ التَّمَثُّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ
لَمَّا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ

٣ وَحَىٰ بِالنَّمَاقِبِ قَدْ حَمَوْهَا لَدَىٰ قُرْآنٍ حَتَّى بَنَىٰ ضِيمٍ
النَّمَاقِبُ طَرِيفُ الشَّائِيفِ مِنْ مَنَّةٍ وَضِيمٌ جَبَلٌ قَالَ النَّمَاقِبُ الشَّنَايَا فِي غِلْظِ الْجَبَلِ
وَاحِدَتُهَا تَنْيَّةٌ وَوَاحِدُ النَّمَاقِبِ مَنْقَبٌ وَقُرْآنٌ مَوْضِعُ الْبَاهِلِيِّ ضِيمٌ وَادٍ

٤ وَأَخِيَاءُ لَدَىٰ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاجٍ فَطَاهِرَةٍ الْأَدِيمِ
هـ أَوْلَيْكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومٍ
وَيُرَوَّى هُنَالِكَ مَعْشَرِي هـ الْجَمْعِيُّ يَجْعَلُهُ مُخَاطَبَةً الْمُؤَنَّثِ وَالْأَصْبَعِيُّ يُذَكِّرُ هـ أَرُومٌ
أَمْلًا نَاصِرِي فِي مَعْنَى الْجَمْعِ

٤ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رَجُلًا مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

رَمِيَّ وَأَرْمِيَّةٌ سَحَابٌ شَدِيدٌ الْوَقْعِ وَالْحَمِيمُ بَعْدَ الرَّبِّيعِ قَالَ الْحَمِيمُ مَطَرُ الصَّيْفِ
وَالْأَرْمِيَّةُ السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةُ رَمِيٌّ هـ الْبَاهِلِيُّ هِيَ سَحَابٌ
طَوَالٌ لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَطَرَ الصَّيْفِ شَدِيدُ الْقَطْرِ سَرِيعُهُ أَبُو عَمْرٍ هُوَ
الْحَرْجُ سَحَابُ الصَّيْفِ

٥ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمُ النَّاسِ يَدْعُهُمْ بَعْضُ شَرِّهِمْ الْقَدِيمِ

أَيُّ الْمَرِّ يَذْهَبُ سُوءُ أَخْلَاقِهِمْ

٨ أَلَمْ يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ أَلْعِصَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ

وَالْعَمِيمِ هـ جُنَّ كَثُرَتْ وَأَخْصَبَتْ وَجَوُزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَقَدْ اتَّصَلَ الَّذِي
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ يُرِيدُكُمْ يَتَبَدَّلُ بِالْخَصْبِ فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكْفُوا وَمَنْ رَوَى الْعَمِيمِ
فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْمَرْعَى الْكَثِيرَ وَالْعَمِيمُ بَلْدَةٌ هـ قَالَ لَمَّا يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ
أَخْصَبَ النَّاسُ وَكَانُوا أَفْحَابَ غَارَاتٍ وَجُنَّ طَالَتْ أَلْعِصَاءُ هـ وَالْعَمِيمُ يُقَالُ غَمَرُ
النَّبْتِ إِذَا طَالَ حَتَّى يَبْلُغَ أَلْعِصَاءُ وَالْعَمِيمُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ الْمُنْجَمَةِ النَّامُ النَّبْتُ أَبُو
عَمْرٍو عَمِيمٌ مَرْعَى قَدْ طَالَ وَرَوَى هـ وَقَدْ سَالَ الْحِجَاوُ مِنَ الْعَمِيمِ هـ الْبَاهِلِيُّ وَقَدْ
جُنَّ أَلْتَّلَاعُ جَمْعُ تَلْعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ يَسِيلُ مَائُهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَجُنَّ
كَثُرَ قَالَ ابْنُ أَتَمَّ وَجُنَّ الْحَارِبَارُ جُنُونًا هـ يَقُولُ فَلَمْ يَغِيرُونَ عَلَى جِيرَانِهِمْ
وَقَدْ أَخْصَبُوا

٩ غَدَاةَ كَانَ جَنَادُ بَنِي لُبَيْي بِهِ نَضْحُ الْعَمِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

الْخُلُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَمِيرٌ وَالْكُلُومُ الْجَرَاحَاتُ وَالنَّضْحُ أَقْلٌ مِنَ النَّضْحِ قَالَ شَبَّةُ
الْدَّمِ بِالزَّعْفَرَانِ وَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ عَلَى عَمْدٍ وَالنَّضْحُ بِغَيْرِ عَمْدٍ

١. دَعَوْا حَوْلِي نِفَاقَةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالسَّارِ الْمُنِيمِ

أَيُّ لَسْتَ الَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ يَقُولُ لَسْتَ بِسَّارٍ إِنْ قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ أَيُّ لَسْتَ
بِالْكَفِّ فَإِنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي الَّذِي أَطْلَبُهُ لِنِمْتُ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَ النَّارِ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْتُلَ صَاحِبَهُ ۝ السَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَدْرَكَهُ
صَاحِبُهُ نَامَ عَنْ نَلَبٍ وَتَرٍّ لِأَنَّهُ قَدْ قَنَعَ مِنْ ثَارِهِ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ يَهْزَأُ بِهِمْ
لَأَنَّهُ أَفْلَتَهُمْ

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَّانٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْتَشِرُ بِالْخَرْبِ الْعَدُوِّ

عَدُوٌّ عَضُوضٌ عَذَمَهُ عَضُهُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ نَعَوْا قَالُوا يَا لِنِشَارَاتِ فُلَانٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ لِبَنِي نِفَاقَةٍ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَاهَا نَصْرَانُ وَالْجُمَحِيُّ

١ أَيْنَ الْفَسَى أَسَامَةُ بْنُ لُعِطٍ عَلَا تَقَوْمُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبِطِ

٢ لَوْ أَنَّكَ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْبُطٍ لَمَتَعَ الْجَمِيرَانِ بَعْضُ الْهَمِطِ

لُعِطُ اسْمُ رَجُلٍ وَذُو الْأَبِطِ لَقَبُ رَجُلٍ الْهَمِطُ الصَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالسَّرِطِ وَالْمَقِطُ
الشِّدَّةُ وَهُوَ مَا قِطَّ أَيُّ شَدِيدٌ وَالْهَمِطُ الظُّلْمُ أَبُو عَمْرٍو مَقِطُ شِدَّةٍ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ
لَوْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَوْ أَنَّ أَسَامَةَ



٤٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

عَنِ الْجُمَحِيِّ

١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ صَبِيرٍ وَلَا الْوَتَرَيْنِ مَا نَطَفَ الْحَمَامُ

٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُمُصَا أَكْبَا عَلَى الْبَيْتِ الْحَاوِرِ وَالْحَرَامِ

رَأَيْتُهُمَا يُرِيدُ أُسَامَةَ وَذَا الْأَبْطِ إِذَا خُمُصَا إِذَا جَاعَا أَكَلَا جَارَهُمَا وَالْحَرَمُ
الَّذِي لَهُ عَهْدٌ



٤٤

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

يُعَاتِبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ سَفِيَانُ ذُو الْوَتَرَيْنِ بَنُ مُلْجَمٍ الْقُرْدِيُّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ
أَبْنُ مُلْجَمٍ ٥ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرِ

١ لَعَمْرُكَ مَا سَفِيَانُ عَنِّي بِمُقَصِّرٍ وَلَوْ كَانَ ذُوِي زَاخِرَانِ مِنَ الْخَجَرِ

زَاخِرٌ مُرْتَفِعٌ يُقَالُ زَخَرٌ أَرْتَفَعَ مَأْوُهُ أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَحْرٌ لَمْ يَكْفِ عَنِّي

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَيُرْوَى دَارِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جَنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

لَا جِنَّ لَا خَفَاءَ بِهَا أَيْ فِي ظَاهِرَةٍ وَالشَّرُّ فِي شَيْءٍ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ قَالَ يَقُولُ أَسْتَبِينَ فِي
عَيْنَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بُغْضِي وَلَا جِنَّ لَا سِتْرَ

٤ فَمَاذَا تُرَايَ ضَرَّتْني أَنْ شَنِيتَنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَى كِبَرِ

لَدُنْ أَنْ نَشَانَا أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ إِلَى كِبَرِ إِلَى أَنْ كِبَرْنَا وَشَنِيتَنِي أَبْغَضْتَنِي

ه وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرُجُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَاثِ عُمُرٍ

بِمِرْصَادٍ أَيْ أَرَصَدَهُمْ أَنَا عَلَى صَرِيفِ الْمَكَافَةِ لَهُمْ وَالْهَدَفُ الثَّقِيلُ الْجَانِي مِنَ
الْجَالِ وَثَلَاثٌ وَاحِدٌ وَفِي الثَّغْمِ جَعَلَهُمْ رِعَاءَ ثَلَاثِ جَمْعِ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثُ جَمْعِ ثَلَاثَةٍ ه
الْبَاهِي كَمَا قَالُوا إِلَى وَبَرٍ يُرِيدُ الْإِبِلَ ه وَيُرَوَّى رَكِبْتُ سِنَانًا قَالَ سِنَانٌ يَعْنِي نَفْسَهُ
ضَرْبُهُ مَثَلًا قَالُوا وَأَصْلُ الثَّلَاثَةِ الصُّوفُ وَيُقَالُ لِمَا كَانَ لَهُ صُوفٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا كَانَ لَهُ
حَافِرٌ حَافِرٌ وَمَا كَانَ لَهُ خُفٌّ خُفٌّ ه أَبُو عَمْرٍو شَرِيتُ أَيْ أَشْتَرَيْتُ سِنَانًا
يَخْرُجُ الدَّرْعَ

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَصَاغُنْ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى نَشْرِ

لَمْ يَسْرُوهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَلَمَةُ ه تَصَاغُنْ عَدَاوَةٌ وَنَشْرٌ نَبَتْ
وَالنَّشْرُ أَنْ يُصِيبَ الْكَلَامَ مَطَرٌ فَيَخْرُجَ خِلْقَةً فَيَكُونُ دَاءً إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَيَقُولُ
أَكَلْتُ هَذَا وَهُوَ دَاءٌ فَقَدْ نَبَتَتْ أَوْبَارُهَا عَلَى دَاءٍ فِي أَجْوَاهِهَا وَهَكَذَا تَحْنُ وَإِنْ
قِيلَ قَدْ أَصْطَلَحْنَا فَعَى صُدُورُنَا عَدَاوَةً



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
لَمْ يَسْرَوْهَا أَبُوسَ نَصْرٍ

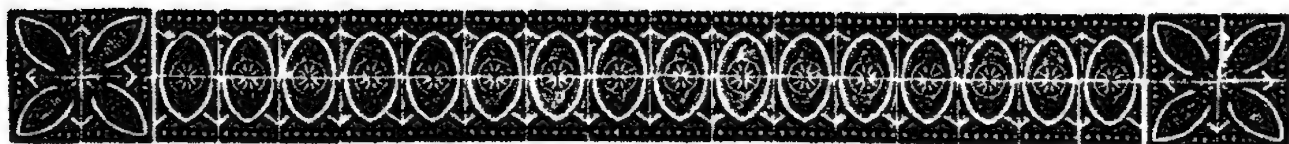
١ أَبْلَغَ مَعْظِلًا عَنِ رَسُولٍ مُغْلَغَلَةً وَوَائِلَةً بَنَ عَمْرٍ
مُغْلَغَلَةً تُسْغَلْغَلُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ وَيُقَالُ تَغْلَغَلَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَسَاهُ
وَتَخَلَّصَ إِلَيْهِ

٢ إِلَى أَبِي نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَغْنَا طِمَاءًا عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بَشْشٍ
طِمَاءٌ عِطَاشٌ مَسِيحَةٌ بَلْدَةٌ وَبَثْرٌ بَلْدَةٌ وَقَالَ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ هـ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ خَرَجْنَا عَنْ
مَسِيحَةٍ فَبَلَغْنَا مَاءً بَثْرٍ وَهُوَ أَسْمَرُ مَاءٍ

٣ فَيَا تَقْصِرُوا بِالسَّوِي عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ
٤ تَلَاقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتَ ثَقِيفٌ وَوَائِلَةٌ بَنُ دُهْمَانَ بَنُ قَصْرٍ
٥ وَتُقَطَّعُ بَيْنَنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لِبِسْنَا لِكُنَاهُ جُلُودَ نَمْرٍ
هَذَا مِثْلُ يُقَالُ نَسِمْنَا إِذَا تَغَيَّبَ حَتَّى نُنْكِرَهُ أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُوا هِلَالٍ قَدْ رَى يَا سَمَاءُ بَغِيضٍ قَطْرِ
أَيَّ امْطَرِي بَغِيضٍ مَطَرٍ يَهْزَأُ بِهِمْ يَفْسُوفُ لَكُمْ وَعَيْدٌ وَقَوْلٌ وَلَيْسَ لَكُمْ فِعْدٌ مِثْلُ
السَّمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ بِلَا مَطَرٍ

نَمْرٌ شَعْرٌ أَبِي جُنْدَبٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْبِئْثَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

٤٩

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ تَحَارَبَتْ بَنُو لِحْيَانَ وَبَنُوا خُنَاعَةَ فَكَانَ
بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْرُو بَعْضًا فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُوا لِحْيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بَاعُوهُ وَإِذَا
أَصَابَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لِحْيَانَ قَتَلُوهُ حَتَّى أَخَذَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَبْنَى عَجْرَةَ
عَمْرًا وَمَوْثَلًا فَسَرَوْهُمَا وَأَرَادُوا قَتْلَهُمَا فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِنِ وَائِلَةَ بِنِ مَخْلُجٍ
فِي نَقَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ بِنِ مُعَوِيَّةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ وَكَانَ سَيِّدًا مُطَاعًا
فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهُمْ فِيهِمَا حَتَّى أُنْثِقُوا حَتَّى أُنْثِقُوا حَتَّى أُنْثِقُوا حَتَّى أُنْثِقُوا حَتَّى أُنْثِقُوا
وَأَحْسِنُوا فَمَاتَهُمْ قَدْ أُنْثِقُوا لَكُمْ أَخَوَيْكُمْ فَبَيَّنَّا مَعْقِلُ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِبَنِي
خُنَاعَةَ الثَّوَابَ إِذْ قِيلَ لَهُ إِنَّ بَنِي لِحْيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْسُدُوا وَمَنْ مَعَكَ مِنْ
قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُوا بِكَ فَاحْذَرُهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا وَجُلُّ بَنِي دُهْمَانَ عَتَى أَلَمَّا رَسَلَا

عَنِ الْجَمْحَرِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَتَصْرَافَ مَرَّاسِلُ جَمْعُ رِسَالَةٍ وَمُرْسَلَةٍ

٢ تَذَاعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلْتُمْ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

يُقَالُ خَبِلَ فُؤَادُهُ إِذَا أَفْسَدَهُ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ خَبِلًا مِنَ الدَّهْرِ خَابِلًا ۝ يُقَالُ إِنَّهُ لَخَبِلُ أَحْبَالٍ أَيْ ذَاهِبَةٌ وَصِدٌّ أَصْلَالٍ مِثْلُهُ

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تَلَفَى عَلَيْكَ الْكَلَاكِلَا

أَلْفُوا عَائِيهِ الْكَلَاكِلَ تَعَتَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا

٤ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ أَتْنَا إِذَا بُلِغَ الْمَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاقِلَا

أَبُو عَمْرِو أَفْنَاءَ لِحْيَانٍ ۝ أَفْنَاءُ النَّاسِ ضَرْبُ النَّاسِ بُلِغَ الْمَكْرُوهِ أَيْ ذَهَبَ التَّابِطُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ كُنَّا مَعَاقِلَ مِنْ عِزِّنَا

٥ بَنُوا عَمِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهَةً إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابَ عَمْرًا وَكَاهِلَا

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَنَى عَمِنَا يُرِيدُ كُنَّا مَعَاقِلَ بَنَى عَمِنَا مَفْعُولٌ بِهِمْ وَالْمَعْقِلُ الْحِرْزُ أَيْ وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتَ أَنْفَكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمَا حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَا

يَقُولُ إِذَا أَقْسَمُوا أَلَّا يَفْعَلُوا أَقْسَمْتُ أَنَا أَلَّا أَنْفَكَ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ ذَكَرُوهُمْ عَمْرًا وَكَاهِلًا لَا أَنْفَكَ يَقُومُ بِمَكَانِهَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ۝ خَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكَ إِلَّا مُنَاحَةً ۝ وَأَنْتَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا ۝ وَيُرْوَى لَا أَنْفَكَ يُرِيدُ لَا أَنْفَكَ فَتَرَكَ الْهَمَزَ يُرِيدُ لَا أَنْفَكَ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ عَنِ الْأَسِيرِينَ أَبْنَى عُجْرَةً وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنَى لِحْيَانٍ وَبَنَى خُنَاعَةً وَمِنْهُمْ يَعْنِي أَبْنَى عُجْرَةً



حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ كَانَ بَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي
 سُلَيْمٍ بَنٍ مَنصُورٍ حَرْبٌ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ بَنِي
 مُعَاوِيَةَ مِنْ هُذَيْلٍ مُوَادَعَةٌ فَهَمَّتْ بَنُوا سُلَيْمٍ بِغَزْوِ بَنِي لُحْيَانَ وَبَنُوا لُحْيَانَ يَوْمَئِذٍ
 جَبِرَانُ لِمُعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ مُعْقِلًا جَمَعَ لِبَنِي لُحْيَانَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
 سَهْمٍ فَقَالَتْ بَنُوا سُلَيْمٍ لِمُعْقِلٍ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْصَرَ بَنِي لُحْيَانَ عَلَيْنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَا
 قَدْ عَلِمْتُمْ فَقَالَ لَهُمْ مُعْقِلٌ وَعَدَ يُسَلِّمُ أَلْفُومُ بَنِي عَمِيهِمْ إِنْ تَقْصِرُوا عَنْهُمْ فَحَنُ
 عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ وَإِنْ تَغَاتَلَوْهُمْ لَا نَخْذُلُهُمْ فَانْصَرَفَ أَلْفُومُ عَنْهُمْ وَعَرَفُوا أَنَّ
 مُعْقِلًا لَنْ يَخْذُلَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مُعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ مِثْلَحٍ السَّهْمِيُّ

١ تَقُولُ سُلَيْمٌ سَالِمُونَا وَحَارِبُنَا هُذَيْلًا وَلَمْ تَطْلُعْ بِذَلِكَ مَطْلَعًا

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ ٥ أَيْ لَمْ تَدْنُ فِي مَطْلَعِ

٢ قَامَا بَنُوا لُحْيَانَ فَاعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ بَنُوا عَمِنَا مَنْ يَرْمِيهِمْ يَرْمِيَنَا مَعًا

٣ بَنُوا عَمِنَا جَاؤُوا فَخَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَ ۖ فَيْسَى ۖ أَنْ نَجْمَعَا

يَرْمِيهِمْ يُغَاتِلُهُمْ جَنَابُنَا نَاحِيَتُنَا يُرِيدُ فَمَنْ سَاءَ ۖ أَنْ تُجْتَبَعَ فَيْسَى ۖ أَيْ قَدَامَ ذَلِكَ
 لَهُ الْجَمْعِيُّ فَيْسَى ۖ يَدْعُو عَلَيْهِ

٤ وَإِنْ خَذُولِيهِمْ عَلَى أَنْ أُمِدَّهُمْ بِأَلْفٍ إِذَا مَا حَاوَلُوا أَلْثَمَ أَقْرَعًا

يَقُولُ إِذَا أُمِدَدْتُهُمْ بِأَلْفٍ فَذَلِكَ خِذْلَانٌ مِنِّي حَتَّى أُرِيدَ وَأَقْرَعُ تَامٌ

هـ أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُخَارِبًا يَذَرُهُ لِمَرِّ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

• الْأَجْرَعُ الرَّمْلُ يَقُولُ يَتْرُكُهُ ضَائِعًا



وَقَالَ مَعْقِلٌ

وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ

١ تَسْرُو حَتَّ حُبِشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحَتْ عِنْدَ الْبَارِكِ هَيْبَهَا

حُبِشِي رَجُلٌ يُرِيدُ رُحْتَ إِلَى حُبِشِي وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ

٢ أَحْبِشِي إِنَّا قَدْ يُمَتِّعُنَا الْغِنَا بِأَمْوَالِنَا نُسْرِجُهَا وَنُسِيْبُهَا

٣ وَتَحْبِسُهَا لِلْغُرْمِ وَالْحَقِ نَسْتَقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نَقِيْمُهَا

٤ إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمُهَا

هـ أَحْبِشِي لَمْ تَشْمَتِ أَوَانَ شِمَاتِهِ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُّوْمُهَا

بِحَتْرِ وَيُرَوَّى بِحَتْرِ وَبِحَكْرِ



هَذَا يَوْمٌ لَقِيَ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي سَهْمٍ بَنِ مُعَوِيَّةَ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَسَا يَوْمَ خُرَاصَةَ

فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً بَلَقَتْ وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيِّئًا كَثِيرًا فَخَرَجُوا بِمَا هُنَالِكَ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى أَطْلَعُوا السَّرَجِيعَ وَتَغَاوَتْ بَنُوا كَعْبٍ فَخَرَجُوا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ حَتَّى
أَدْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَعْلَاهُ بَيْتَانِ الرَّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَأَغْتَرَوْا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ وَهُمْ
عَلَى مَا يَغْتَسِلُونَ فَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُوا كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُغْتَرُونَ فَقَتَلُوا
مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعَمْرَانِ وَوَثَبُوا عَلَى مَعْقِلٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَوَاتَبَهُمُ مَعْقِلٌ
فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ بَنَى أَبِي صُرَدٍ كُلُّهُمْ بَنَدٌ يُعَانِقُهُ وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ثُمَّ يُعَانِقُهُ
هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا حَتَّى وَآلِي بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْقَوْمُ يَفْتَنِلُونَ سِوَى
ذَلِكَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخَزَاعِيُّ يَا قَوْمِ أَبَتِ السُّيُوفُ مَعْقِلًا وَعَانَقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ
أَقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا فَسَارَتْ جَعَتْ خُرَاعَةُ سَبِيهِمْ وَقَدْ أُصِيبَ نَسَاسٌ مِنْهُمْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ
قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ وَهُمْ أَنَسٌ وَأُنَيْسٌ وَخِذَامٌ فَقَالَ مَعْقِلٌ فِي ذَلِكَ

١ أَلَا هَذَا آتَى أَبَا صُرَدٍ مَكْرَى عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

أَنَسٌ وَخِذَامٌ أَبْنَا أَبِي صُرَدٍ هَذَا

٢ وَلَا أَعْنَدَ جَنْبَيْهِمَا أُنَيْسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ أَلَمِ الْوَدَامِ

وَلَا أَى مُوَالَاةٍ وَالْيَتُ بَيْنَ أَنَسٍ وَخِذَامٍ وَإِلَى جَنْبَيْهِمَا أُنَيْسٌ أَيْضًا فَسَلَّسَتْهُ
وَالْوَدَامُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ الْبُوجُزُ أَرَامَتُهُ الشَّيْءُ أَكْرَهَنَّهُ ٥ وَبُرْوَى وَلَمْ أَهْدَدْ

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَعْنَا جِبَالَ الْجُوزِ مِنْ بَلَدِ تَهَامِي

وَبُرْوَى مِنْ طَلَبِ تَهَامِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَى عَمْرٍو

٤ تَسْرِعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَقْبٍ لِحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالْجَمَامِ

تَرْبَعُ غَرِيبٌ مُحَلَّبٌ مُعِينٌ وَأَصْلُهُ فِي الْحَلَبِ وَأَسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ ه لَقِيتُ بَلَدًا وَأَثْلَةً بَلَدَةً
وَالْتِجَامُ وَادٍ وَيُرْوَى صَرِيحًا مُحَلَّبًا وَالصَّرِيحُ الْمَغِيثُ وَلَقِيتُ عَقَبَةً بِطَرِيقٍ مَكَّةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْجُمُحِيُّ هِيَ ثَنِيَّةُ جَبَلٍ قَدِيدٍ وَيُرْوَى مِنْ آلِ لَقِيتُ وَرَوَى أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ التَّجَامِ رَوِيَاهُ ه فَلَا يَأْتِيكَ مَا قَدَمْتُ
نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ ه يَقُولُ لَا يُصِيبُكَ مَا صَنَعْتُ وَتَحَلَّتْ عَلَيْهِ نَفْسِي

ه فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِينًا كَهَيْجِ الْهَيْجِ تَقْدِفُ بِالْغَمَامِ

وَيُرْوَى كَهَيْجِ الْخَرِّ يَقْدِفُ بِالْجَهَامِ وَكَمْوَجِ الْخَرِّ عَارِضٌ أَصْلُهُ قِدْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ
تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ وَتَسْتَطِيلُ حَتَّى تَأْخُذَ عَامَّةَ الْأَفْقِ وَالْعَارِضُ الْجَيْشُ مِنْ هَذَا أُخِذَ
بَرْدٌ فِيهِ بَرْدٌ وَسَمِيَ الْجَيْشُ بَرْدًا لِلتَّبَدُّلِ الَّذِي فِيهِ قَالَ جَاؤُوا كَالسَّحَابِ الَّذِي
فِيهِ الْبَرْدُ وَجِينًا نَحْنُ كَمَا جَاءَ الْخَرُّ يَمُرُّ فَوْقَهُ الْجَهَامُ يَتَرَامَى مَعَ السَّحَابِ
عِنْدَ الْإِلَهِ قَاءَ

٦ فَمَا جَنَبُوا وَلَكِنْ وَاجْهَوْنَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي

السَّجَلُ الدَّلْوُ الْبَلَى يَقُولُ نَالُوا مِنَّا مِثْلَ مَا نِلْنَا مِنْهُمْ وَهَذَا مِثْلُ حَامٍ حَارٍّ
وَهُوَ مِثْلُ قَالَ ه فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطْيَافِ وَأَنْظَا ه
الْأَطْيَافُ الْأَتُونُ

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عِدِي وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فِيمَا

مَا الْأَوَّلَى تَعْجَبُ كَقَوْلِكَ سُحَّانَ اللَّهِ مَا هُوَ مِنْ رَجُلٍ وَمَا الثَّانِيَّةُ فِي مَعْنَى أَتَيْنَ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ ه أَنْتُمْ أَنْ دَقَّتْ كَلْبٌ بِنَهْشٍ وَمَا مِنْ كَلْبٍ نَهَشَ وَالرَّبَائِعُ ه
يُرِيدُ وَأَتَيْنَ كَلْبٌ مِنْ نَهْشٍ وَالرَّبَائِعُ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلِي عِدِي قَالَ رَجُلٌ جَمَاعَةٌ

رَاجِدٍ أَيْ هُمَا كُذِّبَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا رَجُلٌ جَعَلَهُ جَمْعًا كَقَوْلِهِ هـ يَرِدُ الْبَيْتَ خَصِيرَةً
وَنَقِيبَةً هـ خَصِيرَةً مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى السَّبْعَةِ يَقُولُ هُوَ وَخَدَهُ خَصِيرَةً كَمَا تَقُولُ هُوَ
الْأَسَدُ وَعَدِيُّ الْقَوْمِ خَامِلَتُهُمْ يُقَالُ قَوْمٌ رَجُلٌ وَيَتَتَّى رَجُلَانِ وَرَجُلٌ وَرَجُلَانِ
وَرُجَالٌ إِذَا كَانُوا مُشَاهِدَةً وَفِيَّامَ جَمَاعَةٍ وَيُرَوَّى الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ هَذَا مَدْحٌ
لَهُمَا وَيُرَوَّى مِنْ رَجُلٍ قَهْمًا جَمِيعًا الْبَاهِلِيُّ الْعَدِيُّ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

هـ وَإِنَّهُمَا لَجَسَوَابَا خُرُوفٍ وَشَرَابَانِ بِالنَّظْفِ الطَّوَامِي

جَوَابٌ قَطَاعٌ الْخُرُوفُ طَرُقٌ تَخْرُقُ مِنْ فَلَاةٍ إِلَى فَلَاةٍ وَالنَّظْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ثُمَّ لَمْ
يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا النَّجَرَ نَذْفَةً وَالطَّوَامِي الْمَرْتَفَعَةُ الْمَمْلُوءَةُ كُذِّبَ مَرْتَفِعٌ
صَامٍ يَقُولُ هُمَا بَطْلَانِ يَقْطَعَانِ الْفَيَافِي وَيَرْدَانِ الْبَيْتَ الَّتِي لَا تُورَدُ فِيهِ طَامِيَةٌ لَمْ
يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَغِيضُ هـ قَالَ يَعْنِي الْعَمْرَيْنِ يَرْدَانِ الْبَيْتَ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا غُرَاةٌ وَرَوَى
وَأَنْكَمَا قَالَ كَقَوْلِكَ شَرَبْنَا بِمَاءٍ كَذَا وَكَذَا الْبَاهِلِيُّ مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُنْتَخِلِ هـ وَمَاءٌ
قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ رَجُلٌ الْغَطَاطُ هـ وَقَرِيبٌ مِنْهُ بَيْتُ الشَّمَاخِ هـ
وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أَرَوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ الْخَجِينِ هـ



وَكَانَ بَعْضُ الْخَزَاعِيِّينَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي لَمَقْتُلُونَ فَلَا صَرْحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ

وَيُرَوَّى لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ



٥١

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
رَوَاهَا الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَذَهُمَا

- ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَايِمٍ وَلَا ١٤ وَلَمَّا يَنْقُصِ الْخَوْلُ أَحَدُ ٢
'حَدْبُ رَجُلٍ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ وَلَا ١٥ بِالسَّرَّعِ وَأَحَدُ شَدِيدٍ أَى أَصَابَهُمْ وَلَا ١٦
أَحَدُ شَدِيدٍ

٢ بَدَأْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ قَتَلْنَاهُمْ بَسُّوا عَيْنَا إِنْ أَلْمَنِيَّةُ تُعْقِبُ
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بِالسُّيُوفِ وَقَارَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيفِ عَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ

الْجَمَحِيُّ تَحْتَ مُلَيْلٍ وَيُرَوِّى عَتِيدٌ قَالَ مُلَيْلٌ وَعَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ



٥٢

وَقَالَ مَعْقِلُ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ

١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَالْخَزَاعِي طَارِقًا كَنَعَجَةٍ عَادٍ حَتَفَهَا تَنَحَّرَ
٢ بِسِرْجَلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَقْرَةً قَطَلَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَنَحَّرَ
إِنَّمَا تَنَحَّرُ الْأَيْدُ وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ لِلصَّانِ

٣ كَانَتْكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمٍ بُدَالَةٍ وَيَوْمِ السَّرَجِيعِ إِذْ تَنَحَّرَ حَبْتَمُ

تَنْجَزَ أَتَنَفَّحَ لِأَنَّهُ قَتَلَ

٤ وَرَحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قَرَنُوا وَطَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعَسَرُ

قَرَنُوا فِي الْحَبَالِ أُسْرُوا وَأَعَسَرُ مَشُورَةٌ

وَقَالَ مَعْقِلٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ ذِي الْمَجَنِّينِ كَانَ يَحْمِلُ تَرْسِينَ وَهُوَ مِنْ نَفَرِهِ الْأَدْنَيْنِ أَحَدُ بَنِي
مَرْمِصَ وَيَطْلُنُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا أَضْبَسَ وَمَرْمِصَ وَخُنَيْفَ

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أُتِخْتُ حُلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ فَأَنْظِرْ بَنِيكَ مَنْ تَرْمِي

أُتِخْتُ وَوُتِخْتُ يُرِيدُ إِنْ كُنْتَ لِبَسْتَ الْحُلَّةَ وَفِي ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْتَبُرُ
يَهْرَأُ بِهِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنْ كُنْتَ لِبَسْتَ ثِيَابَ الْأَشْرَافِ فَأَبْصِرْ طَرِيقَكَ يُقَالُ إِشَاحٌ
وَإِشَاحٌ ٥ قَالَ تَبَحَّرَ مَنْ تَرْمِي إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُؤْوِيْنِيكُمْ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَقَايِ فِي مَرَايِدِهَا الْعُرْمِ

بَغَاضَتِي بَغَضَتِي مَرَايِدُهَا طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ وَالْعُرْمُ الْقَطْ شَاةٌ عَرْمَاءُ رَقَطَاءُ قَالَ
فِيهِ رُؤْيٍ لَا تُؤْوِيْنِيكَ أَيْ لَا يَحْمِلُنْكَ بَغَضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ كَمَا
يُهْلِكُ الْأَقَايِ مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ تَرُصِدُ وَالنَّقْطُ الْعُرْمَةُ

٣ إِذَا مَا طَعَنَّا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةٌ مَنْ أَبْقَى التَّجُفُّفِ مِنْ رَهْمِ

يَقُولُ إِذَا طَعْنَا فَأَنْزِلُوا بَعْدَنَا لِأَنَّهُمْ ضَعَفَاءُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْلُوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ
وَالْتَعْجَبُ زَمَنُ الْهَزَالِ قَالَ آيُنْ حَبِيبُ يَقُولُ لَسْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا
بِهَا فَإِذَا طَعْنَا فَأَنْزِلُوا بِهَا قَالَ يَهْزَأُ بِهِمْ يَا بَقِيَّةُ مَنْ أَبْقَى الْهَزَالُ مِنْ رُحْمِ
وَرُحْمِ حَيٍّ أَبُو عَمْرٍو رُحْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ

٤ عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحَدِي حَدَادٍ شَرُّ أَجْحَةِ الرَّحْمِ

حَدِي حَدَادٍ إِذَا رَأَى ظُلْمًا أَى حَدَّةً عَنَّا أَصْرَفَهُ عَنَّا وَرُدَّهُ وَيُقَالُ إِذَا تَعْجَبَ مِنْ
الشَّيْءِ صَبَى صَبَامٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدِي حَدَادٍ أَى أَنْطَقِي شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهَا كَمَا
قَالَ الْكَلْبِيُّ إِذَا قِيلَ يَا رَحْمُ أَنْطَقِي ۝ رَحْمَةٌ وَرَحْمُ جَمْعُ رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٌ
أَنْتَى وَيَرْخُومُ ذَكَرٌ



وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

فِي غَدْرِ عَاسِلِ بْنِ قَمِيَّةَ أَحَدِ بَنِي حُرَيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فِي الْغُلَامِ الْحَنْظَلِيِّ
وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ أَلْدَى يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ ۝ كَأَنَّ الْغُلَامَ
الْحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عُمَايِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقُهَا الْقَمْلُ ۝

١ أَظُنُّ وَلَا أَدْرِي وَإِنِّي لَفَاسِلٌ لَعَلَّ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ سَيَنْشُدُ

سَيَنْشُدُ أَى سَيُطْلَبُ وَالْحَنْظَلِيُّ مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ لِبُوسِهِمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطٌ مُعَصَّدٌ

الْحَقَافُ جَبَلٌ سَوَابِغٌ سَابِغَةٌ وَالْبَدَنُ الدِّرْعُ الصَّغِيرَةُ وَالرَّيْطُ اللَّمْلَاءُ الْجَدَدُ قَالَ
الْحَقَافُ حَقَافُ الْجَسَدِ وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ حَقَافٌ مَعَصِدٌ
مَوْشَى مُخَطَّطٌ

٣ تَخَاصُمَ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلِيْدَ

لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ لَا تَقُومُ لِحَوَابِهِمْ وَلَا يَحْضُرُكَ وَقَدْ طَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتَ
عَلَى أَنْفِهَا أَيْ سَرَفَهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ أَيْضًا قَالَ يَقُولُ كُنْتُ
غُلَامًا حَدَّثْتُ لَا تُعَاتِبُ فَالْيَوْمَ قَدْ أَخَذَتْ بِلِحْيَتِكَ أَيْ صِرْتُ رَجُلًا وَلَسْتُ تَقْدِرُ عَلَى
الْجَوَابِ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ عَمِلْتُ عَمَلًا نَدِمْتُ عَلَيْهِ وَمِنْ عَمَلِ
النَّادِمِ أَلْعَبْتُ بِاللَّحْيَةِ



حَدَّثَنَا الْمُحَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ كَانَتْ أَمْرًا تَانِ
لِمَعْقِلٍ خَرَجْنَا تَوْمَانَ خِيَا مِنْ أَشْجَعٍ أَشْجَعُ قَيْسِ ثَرِيدَانَ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عِيْشِ بْنِ جَابِرٍ
وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ
أَيُّنَ صَاحِبِنَاكِ قَالَتْ خَرَجْنَا تَوْمَانَ عِيْشِ بْنِ جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي آتْسَارِهِمَا
فَأَذْرَكَ أَحَدَاهُنَّ فَفَقَتَلَهَا وَضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدِهَا ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ
عَنْهَا هـ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ بَلْ ضَرَبَهَا فَقَطَعَ يَدَهَا لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهَا
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ وَالْجَمَحِيَّ وَالْأَصْمَعِيَّ

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تَجَلَّى أَبَاكَ هُضَيْبٌ عَنْ بَعْضِ الْخُطَابِ

كَانَ اسْمُهَا هُضْبَةُ وَالْحَطَابُ الْحَاطِبَةُ وَالْكَلَامُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَرَادَ بِأَلَابِ الرَّوْجِ
وَالْعَرَبُ تَدْعُو الرَّوْجَ أَبَا

أَقَرَّ الْعَيْنَ أَنْ حُرِمَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تَحَرَّمَانِ عَلَى خِصَابٍ
٣ وَمَقْعَدُهُنَّ أُنْدِيَّةُ إِلَيْهَا مِنْكِسَّةٌ تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ

يُرِيدُ وَأَقَرَّ الْعَيْنَ مَقْعَدُ النِّسَاءِ إِلَيْهَا أُنْدِيَّةٌ مُجَالِسٌ وَاحِدُهَا نِدَى تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ
كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ

٤ فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَسَ كُنَّ حَطًّا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

حَطَّ عِنْدَ الرِّجَالِ وَالْكَلْبُ مُوتَى فَلَا يَمُوتُ يَقُولُ عَادَ عَلَيْكَ هَذَا لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَتَلْتِكَ
قَالَ الْجَمَاحِيُّ يَعْنِي أَنَّ الْكَلْبَ يُجْرَحُ وَيُضْرَبُ لِيَمُوتَ فَلَا يَمُوتُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهَا
أَيُّ تَضَرِّبِينَ كَمَا يُضْرَبُ الْكَلْبُ قُلُوبُهُنَّ وَاقِيَةً كَذَلِكَ أَيْ لِأَيِّ ضَرَبْتِكَ فَلَمْ تَمُوتِ

٥ وَمَا عَرِيتُ ذَا الْحَيَاتِ إِلَّا لِأَقْطَعَ دَابِرَ الْغَيْشِ الْحَبَابِ

ذَوِ الْحَيَاتِ اسْمُ سَيْفِهِ فَيُطَوِّطُ فِيهِ دَابِرٌ آخِرُ وَالْحَبَابُ الْحَبِيبُ يَقُولُ مَا عَرِيتَهُ
إِلَّا لِأَقْتُلَكَ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَا عَرِيتُ ذَا الثَّوْنَيْنِ اسْمُ سَيْفٍ

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَحَلْتُ بِهِ خَشِيبًا أَطَارَ الْعَظْمُ مَصْفُوقَ الدِّبَابِ

النَّهْجُ الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ خَشِيبًا صَقِيلًا وَالدِّبَابُ طَرَفُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَيُرْوَى سَرِيعًا
مَكَانَ خَشِيبًا يُطِيرُ الْعَظْمُ رَابِعَةُ الدِّبَابِ يُرِيدُ قَدْرَ رَوْغَانِ الدِّبَابِ

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْثُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمُضْدَرَةِ الْكِتَابِ

وَيُسْرَوِي وَمَا يَبْقَى عَلَى الْجَنْدِيدِ شَيْءٌ ۚ فَبِمَا عَجَبًا لِمَقْدَرِهِ الْكِتَابِ وَلِمَقْدَارِ الْكِتَابِ
وَلِمَقْدَرِهِ الْكِتَابِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُمُحِيُّ كَانَ مِنْ شَأْنِ
أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ أَنَّهُ خَرَجَ بِالْفَيْلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يُسْرِدُونَ الْكَنْعَةَ فَجَعَلُوا لَا
يَمُرُّونَ عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْمَغَمَسَ مِنْ
جَانِبِ الْحَرَمِ حَبَسَ اللَّهُ الْفَيْلَ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ضَيْرًا أَبَابِيدَ فَقَرَّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ
نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَتَمِيمٍ وَالْحَبَشِ فِي جِبَالِ هَذِيلَ فَقَتَلُوا وَأَسْرَدُوا وَرَجَعَ أَبُو
يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ يُعْنَى إِلَى الْيَمَنِ مِنَ الْمَغَمَسِ فِي بَنِي كِنَانَةَ لَا يَمُرُّ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا
أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَسْرِتُهُمْ ثُمَّ أَخَذَتْ حِينَ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ بَنُوا كِنَانَةَ هَذِيلًا
فَقَالُوا أَخْرِجُوا بِمَنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَتَمِيمٍ وَالْحَبَشِ فَخَرَجَ
بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي سَهْمٍ بَنٍ مُغَوِينَةَ وَغَافِلُ بْنُ هَكَمٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ
بَنٍ صَاهِلَةَ بَنٍ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ فَأَقْنَدُوا بِهِمْ
أَسْرَاءَ بَنِي كِنَانَةَ مَنْ كَانُوا سَبَّوْا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يُرِيدُونَ الْحَرَمَ
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَبْيِ الْعَرَبِ ه قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَدَأَ قَالَهَا
خُوَيْلِدُ بْنُ وَائِلَةَ بَنٍ مِثْلَحٍ وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا وَهُوَ الْوَائِدُ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ
وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ

١ إِمَّا صَرَمَتْ جَدِيدَ الْجِبَالِ مِنَّا وَغَيْرِكِ الْأَشْبِ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ وَزَعَمَ أَنَّهَا لِحُوَيْلِدٍ ه الْأَصْبَعِيُّ الْأَشْبِ الْعَايِبُ

أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ عَابَهُ وَأَصْلُهُ أَلْدَى يَخْلُطُ أَيْ يَخْلُطُ الْكَذِبُ بِالْحَقِّ يُقَالُ أَشْبَهُ
يَأْشِبُهُ أَشْبًا أَبُو عَمْرِو الْأَشْبُ الْحَرَشُ

٢ وَقَوْلُ الْعُذَاهِ وَأَيُّ أَمْرِي مِنْ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبٌ

٣ فَيَا رَبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ نَنْزِلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

الْأَصْبَعِيُّ حَيْرَى لَيْلَةٌ طَوِيلَةٌ هـ جُمَادِيَّةٌ بَارِدَةٌ قَالَتْ قَدْ تَحَيَّرْتُ بِظُلُمَاتِهَا لَمْ تَكُنْ
تَنْقُصِي وَجُمَادِيَّةٌ لِأَنَّ الشِّتَاءَ فِي جُمَادَى حِينِيذٍ وَتَحَوُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ هـ فِي
لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ الْأُنْدِيَّةِ هـ أَبُو عَمْرِو حَيْرَى يُجَارُ بِهَا

٤ مَلَكَتْ سُرَاهَا إِلَى صُجَّهَا بِشُعْثٍ كَأَنَّهُمْ حَاصِبٌ

مَلَكَتْ ضَبَطَتْ بِرِجَالٍ شُعْثٍ إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْدِفُ بِالْحَصَى
أَيْ جَاءَتْ بِحَصْبَاءٍ أَبُو عَمْرِو الْحَاصِبُ الْبَرْدُ شَبَّهَهُمْ بِهِ مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَضَائِهِمْ

هـ لَهُمْ عَدْوَةٌ كَأَنِّقْصَافِ الْأُتَى مَدَّ بِهِ الْكَدِيرُ الْلَا حِبُّ

عَدْوَةٌ تَحْمَلُ كَجَرِيَّةِ السَّيْلِ وَصَوْتِهِ لَاحِبٌ مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ وَقُصْفُهُ دَفْعُهُ
أَنْقِصَافُهُ أَنْدِقَاعُهُ وَالْأُتَى السَّيْلُ وَمَدَّ بِهِ الْكَدِيرُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا

٦ وَسُودَ جِعَادٍ غَلَاظِ السَّرْقَابِ مِثْلَهُمْ يَرْقُبُ السَّرَاهِبِ

وَسُودٌ يَعْنِي الْحَبَشَ

٧ أَشَابَ الرُّؤُوسَ تَقَدَّيْهِمْ فَكُلُّهُمْ رَاجٍ نَاشِبٌ

الْتَقَدَّى مَشَى لَيْسَ فِيهِ سُرْعَةٌ الْفَرَسُ يَتَقَدَّى إِذَا لَمْ يُسْرَعْ يُقَالُ جَعَلَ يَتَقَدَّى بِهِ فَرَسُهُ

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكُمْ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ صَاحِبٌ

يَقُولُ جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشِ لِأَنَّهُمْ أُسْرُوا

٩ تَسْرُوحُ عِشَارِي عَلَى صَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْزَعَ الْعَارِبُ

أَبُو عَمْرٍو إِذَا أَمْرَعَ الْعَارِبُ

١٠ قَدْ لَكُمْ كَانَ سَعْيِي لَكُمْ وَكُلُّ أَنْاسٍ لَهُمْ كَاسِبٌ

١١ فَأَبْلَغُ كَلِيبًا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرُو غَاتِبٌ

غَاتِبٌ غَضَبَانُ عَتَبٌ يَعْتَبُ مِنَ الْغَضَبِ وَعَتَبٌ يَعْتَبُ إِذَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ
وَيُرَوَّى وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرُو وَهُوَ أَسْمُ رَجُلٍ

١٢ عَذِيرَ أَبِي حَيْثَ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عَجَبٌ عَاجِبٌ

عَذِيرَ يُرِيدُ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ وَيُرَوَّى عَذِيرِي أَيُّ أَعَذَّرَنِي مِنْ
أَبْنِ حَيْثَ وَقَسُولُهُ عَجَبٌ عَاجِبٌ وَلَمْ يَقُلْ مُعْجَبٌ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَوْتُ مَايَتُ أَيُّ
شَدِيدٌ وَهَذَا تَسْوَكِيدٌ

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتَشْيِبَ يُعَلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاصِبُ

وَيُرَوَّى وَبِئْسَ الثَّوَابُ أَيُّ بِئْسَ الثَّوَابُ أَنْ أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ وَالْهَاءُ لِلثَّوَابِ
وَالثَّوَابُ السَّيْفُ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَشْيَبْتَ بِالنَّصَبِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ غَيْرُهُ يَقُولُ جِئْتُ
بِأَشْرَافِكُمْ فَكَانَ حَظِّي أَنْ تَقْتُلُونِي هـ وَرَوَى اسْتَشْيَبْتُ

١٤ كَمَا الْعَبْدُ يُطْلَبُ فِيهِ الْجَنَاحُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاغِبٌ

رَدَّه زُدَّ النَّجَاحُ ۝ أَبُو عَمْرٍو فِي رَبِّهِ

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُبْلِي الْكِتَابِ فِي السَّرِقِ إِذْ خَطَّه الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدُ الْحَاضِرُ الْمُظْمِئُ مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أَرَادَ يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ فَتَسْرُجَمُهُ ۝ يَقُولُ صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ خَصَرْتُ
وَعِبْتُمْ وَلَمْ تَعْلَمُوا وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ ۝ وَقَالَ مَعْقِلٌ أَيْضًا بَيِّنِينَ لَمْ يَرَوْهُمَا
إِلَّا سَلَمَةً وَحَدَّةً

١ لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمُرِيتِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٢ وَلَسَرِيئْتُ خَفِزُهُ بِالنَّجَاحِ خَيْرٌ مِنَ التَّجْدِ الْخَائِبِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ كَانَ ابْنُ حَيَّةَ
ابْنُ عَمْرٍو لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أُمْسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أُنَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى مَعْقِلِ
وَكَانَ الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ فَقِي ذَلِكَ أَوْعَدَ مَعْقِلًا
بِالسَّيْفِ وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَعْقِلِ لِيُنْجِحَهُ وَيَقْعُدَ عِنْدَهُ فَقَالَ مَعْقِلٌ
فِي ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَدَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدٌ أَبُو مَعْقِلِ هَذَا وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ
وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحُوَيْلِدٍ أَيْضًا

١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَانِسًا أَسَامِ الْبِكَاحِ فِي خِرَاطَةِ مَرَقْدٍ

حَوَالِ تَغْيِيرِ خَالٍ يَحُولُ حَوَالِ أَسَامِ أَكَلْفٍ وَخِرَاطَتِهِ بَيْتُهُ وَمَرَقْدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ

٢ إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْتَشِنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْنَدٍ

أَلْفَنَدُ الْحُمْفُ يَقُولُ لَا يَنْكُرُ فِيهِمْ أَكْلُ الْجَرَادِ

٣ فَقُلْتُ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَحْوَالِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِدِي

أَيَّ فَقُلْتُ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْجَ فِيهِمْ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَالْأَعْنَاءُ النَّوَاحِي وَتَخْلَعُ بَلَدٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ٥ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَجْوَارِهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو فَقُلْتُ لَهُمْ حَبِطَ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَكْنَفِهَا



حَدَّثَنَا الْمُخْلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَخَذَتْ بَنُو خُنَاعَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ رُبَيْعًا سَيِّدَ بَنِي دُوَيْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَبَاعُوهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي ذَلِكَ

١ فِدَى لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَاقَوْا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا

أَسَامَ رَعَى أَسَامَ الرَّجُلُ وَسَامَتِ الْمَاشِيَةُ تَسُومُ أَرَاخَ مَالَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَأَسَامَ مِنْ مَالِهِ فَسَامَتِ أَيَّ رَعَاهَا أَيَّ فِدَى لَهُمْ مَنْ أَرَاخَ وَمَنْ أَسَامَ

٢ فَسَارْتُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ غَدُوثًا وَاتِّبَرِينَ لَهُمْ خِدَامًا

يُرِيدُ وَاتِّبَرِينَ خِدَامًا رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ قَتَلَهُ هَوْلَاهُ

٣ خَدَّتْ أَلَّةٌ أَنْ أَمْسَى رُبَيْعٌ بِدَارِ الْهُونِ مَلْجَأُ مُقَامَا

الْهَوْنُ الْهَوَانُ مَلْحِي مُقَجِّعٌ مَقَامٌ لِأَتْلَهُمْ أَقَامُوهُ بِمَكَّةَ فَبَاعُوهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقَامُوهُ
لِسَبِيْعُوهُ

٤ فَعَالِجٌ مَا تُعَالِجُ ثُمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ غُلَّكَ أَوْ سِلَامًا

وَيُرَوَّى ثُمَّ هَرْنَا أَيْ أَطْنُنْ بِنَا أَنَّكَ تَقْوَى عَلَى حَرْبِنَا يُقَالُ إِنِّي لِأَهْوَرُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ
أَيْ أَطْنُهُ عِنْدَهُ وَأَرْثُهُ بِهِ وَيُقَالُ أَرِثُهُ سِلَامٌ صُلْحٌ وَمُسَالَمَةٌ

٥ فَيَأْتِكَ قَدْ شَرِيتَ فَعُدَّتْ عَبْدًا بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتُمُ الْعِظَامَا

عُدَّتْ عَبْدًا أَيْ صِرْتُ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ كَمَا قَالَ لَبِيدٌ ٥ وَمَا أَلَمَرُوْ
إِلَّا كَالسِّرَاجِ وَضَوْوُهُ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ٥ تَرْتُمُ تَأْكُلُ السَّرْمَةَ
بَقِيَّةَ الْعِظَامِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَهُ وَقَالَتْ أُمُّ عَمْرِو أُمِّ آةَ
بِخْدَامِ الْخَزَائِعِيِّ وَأَسْرَتْهَا بَنُوا سَهْمِ بْنِ مَعْوِيَةَ يَوْمَ الْتَجَامِ يَوْمَ غَزَاهُمْ مَعْقِلُ
بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا عُرْيَانَةً وَلَمْ يَرَوْهَا الْجَمْعِيُّ

١ أَسَاءَتْ هُذَيْلٌ فِي السِّيَابِ وَأَفْخَشَتْ وَأَفْرَطَ فِي السَّوِيِّ الْقَبِيحِ إِسَارَهَا

٢ لَعَلَّ نِسَاءَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مِنَّا وَفِي بَادِ شَوَارِهَا

٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيَا هُذَيْلٌ بِدَحْلِهَا خِرَاعَةٌ أَوْ فَاتَتْ فَكَيْفَ أَعْتَذَارَهَا

فَكَيْفَ أَعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ



٩٠

فَأَجَابَهَا مَعْقِلٌ
عَنِ الْجُمَحِيِّ وَحَدَّةٌ

- ١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍ فِي السِّيَابِ تَغْصِبَتْ وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمُهَا وَصَغَارُهَا
٢ وَكَمْ مِنْ قَتَاةٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنُوءَ مُنْعَمَةٍ وَالزُّرْقَى بَسَادَ حِرَارُهَا
٣ فَإِنْ تَأْتِسْنَا يَا أُمَّ عَمْرٍ وَخِيُولُكُمْ ثَلَاثَ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سَعَارُهَا
٤ وَفِتْيَانِ صِدْقٍ مِنْ هَذِيلِ أَعِزَّةٍ مَسَاعِيرَ حَرْبٍ لَيْسَ يَخْشَى فَرَارُهَا

عَنُوءَ قَسْرًا وَالزُّرْقَى جِبَالَ حِرَارٍ جَمَعَ حَرَّةَ



٩١

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ سَلَمَةُ خَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَمْرَأَةً وَبَنَّتَهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ

١ أَتَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍ وَنَضْرَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ النَّاقَةُ لَا
تُعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَإِنَّمَا تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا كَانَ أَتْهَمُهُ بِأَنَّهُ صَادَقَ
أَمْرَأَةً وَأَبْنَتْهَا

٢ يُعْطِفُ طَوْلَهَا سَنَامًا وَحَارِكًَا وَمِثْلُكَ أَغْنَتْ بِلَلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

الْقَلْبُ الَّذِي يَطْلُبُ وَالْحُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ وَالْتِجُّ الَّذِي يَنْتِجُ وَالزَّرِيرُ الَّذِي
يَزُورُ وَطَوْلَاهَا أَطْوَلُهَا سَنَامًا

٣. فَلَمَّ تَمَّ بِسَطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بِهَاءٍ إِذَا دَقَعَتْ فِي ثُغْنَاتِهَا

الْبَيْسُطُ النَّاقِصُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا تَحْلَى وَلَدَهَا لَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَلِيَّةُ الَّتِي
تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا وَرُبَّمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَتَحَلَّى الرَّاعِي
بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَحْلِبُهَا وَالْأَمْرِيُّ الَّتِي تَدُرُّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ وَالْبَهَاءُ الَّتِي تَسْكُنُ
عِنْدَ الْحَلِبِ وَيُرَوَّى أَدْرُ إِذَا دَقَعَتْ الثَّغِينَاتُ الْمَبَارِكُ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَالْخَامِسَةُ
الْبَرْكِرَةُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْلِبَهَا فَحَاجَتْ فِخْدِيَّهَا لِلْحَلِبِ



فَأَجَابَهُ خَالِدُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنُ مَحْرَبٍ

١. إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَيَا نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
٢. فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ أَبْنَى خُوَيْلِدٍ وَمَسِكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أَبُو عَمْرٍو فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِهِ أَيْ كُنْ مَلْجَأً فِي قَوْمِهِ فِي قَوْمِ الْمَعْقِلِ ٥ أَضَاعَ
رُعَاتُهَا ذَهَبَ أَصْحَابُهَا

٣. وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مَتَى بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مِمَّ جَنَاتُهَا
٤. وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مَتَى غَمَامَةٌ يُنْقِرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتُهَا

خَزَرَةٌ شَجَرَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمُوضَةِ خَوَاتِمُهَا صَوْتُهَا وَحَفِيفُهَا خَائِتٌ تَخُوتٌ إِذَا كَانَ
لَهَا حَفِيفٌ فِي صَوْتِهَا ٥ وَالْمُقْلَعُونَ الَّذِينَ أَقْلَعَتْ عَنْهُمْ السَّمَاءُ فَلَمْ يَنْظُرُوا

٥ وَلَا تَتَّبِعِ الْأَفْعَى تَدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَمَهَا إِذَا مَا غَيْبَتْهَا سَفَاتُهَا ٥



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجُمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سَهْمٍ بَنٍ مُعَوِيَّةَ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكٌ وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا
وَسَطَ خُرَاعَةَ فَلَمَّا تَحَارَبَتْ بَنُو سَهْمٍ بَنٍ مُعَوِيَّةَ وَخُرَاعَةُ قَالُوا ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ
قَالَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بِلَى قَالُوا أَهْلِكْهَا أَيْ بَعْهَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي
أُوَالِيهِمْ عَلَيْهَا فَفَعَلَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجُمَحِيُّ

١. لَعَنُومُ أَبِي أُمَيَّةَ لَا أُوَالِي خُرَاعَةَ مِثْلَمَا وَالَا حَبِيبُ
٢. سَاحِسٌ وَسَطَ دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَا يَلْبَسُو فِي الْكَلَاءِ الْجَدِيبُ

يَقُولُ لَا يَنْبُو فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْخَوْفِ

٣. وَلَا أَلْفَى إِذَا مَا التَّيْبُ حَنَّتْ أَخَيْرُ أَيْ مَهْلِكَةُ أَجُوبُ
٤. وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَقْسَامُ مَتَى نَصِيبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيبِي
٥. إِذَا مَا الْبُوهَةُ الْهُوكَاءُ يَغِيَا فَلَا يَذَرِي أَبْصَعْدُ أَمْ يَصُوبُ

الْبُوهَةُ الْهُوكَاءُ الْأَحْمَفُ وَإِنَّمَا قَالَ هُوكَاءَ لِأَنَّهُ أَنْتَ الْبُوهَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ
هُوكَاءَ ٥ جَمَاعُ الْهُوكَاءِ هُوكٌ وَبُوهَةٌ وَبُوهٌ وَبُوهُونَ



٤٤

وَقَالَ مَعْقِلٌ

عَنِ الْجُمَحِيِّ وَحَدَّثَ

- ١ بَنُوا قَالِجَ قَوْمِي وَهُمْ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثِمَالُ الصَّيْفِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
- ٢ مَحَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ مَحَاشِدٌ عَلَى تَسْرَعِ الْمَقَرَى لَطَافُ الْحَتَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرًا كَانُوا هُمْ أَهْلُ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ الْجُومِ الشَّوَابِكِ

تَسْرَعٌ مَذَى وَالْمَقَرَى الَّذِي يُقَرَى فِيهِ الصَّيْفُ وَالْحَتَابِكُ مَوْضِعُ الْحِجْرَةِ وَالْحُبُكُ
الْأَزْرُ وَالْحَتَبُكُ الْمَوْضِعُ ه يَقُولُ مَنْ كَانُوا أَخْوَالَهُ كَانَ بَيْتُهُ فِي الْعِرِّ عِنْدَ
الْجُومِ أَرْنَفَاعًا



٤٥

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْجُمَحِيُّ قَالَ مَعْقِلٌ يَرَى
أَخَاهُ عَمْرَ بْنَ خُوَيْلِدٍ بْنَ مِطْحَلٍ وَقَسَمْتُ لَهُ بَنُوا عَصَلِ بْنِ الدِّيشِ مِنَ الْقَفَارَةِ وَلَهُ
حَدِيثٌ نَكْتَبُهُ فِي حَدِيثِ الْمَعْطَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ بَلْ يُقَالُ رَقَاهُ الْمَعْطَلُ

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي غَدَاةَ الْبُؤْيُنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمَعَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْفًا مَبْرَأًا مِنْ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرَوْعًا

أَعْلَنْتَ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ يُخَاطَبُ الْمُنَادِي الْخِرْفَى السَّخِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ

بِالْمَعْرُوفِ وَالْتَّغَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ وَاحِدَتُهَا تَغَبٌ يَتَغَبُّ وَقَدْ أَنْتَغَبُهُ اِرْوَعُ
ذِكْرِي الْقَلْبُ شَهْمُهُ ٥ جَوَابُ قَطَاعِ الْمَهَالِكِ الْفَلَوَاتُ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَدْ جَوَادَهُمْ وَسِيقًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أَفْرَعًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا ٥ قَدْ جَوَادَهُمْ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ وَالسِّفُ
صَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِثٌ يُقَالُ هُوَ الشُّجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ ٥ قَالَ خَالِدٌ
كَانَ ابْنُ الْجَصَّاصِ يَقُولُ السِّفُ الْحَيَّةُ بِضَمِّ السِّينِ

٤ فَاسْطَلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْنَ بِأَصْرَعًا

٥ فَعَلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيِّهِ فِدَعُ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعًا

٦ لَعَمْرُكَ مَا عَزَزْتُ دِيَشَ بَنٍ غَالِبٍ لِسَوْتِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا

مُوزَعٌ مُوَلَعٌ الْوَزُوعُ الْوَلُوعُ

٧ كَانَتْهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحٍ ^{بِصَوْتِ} السِّدْرَاعَيْنِ مَهْرَعًا

٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفِرْنَا فِيهَا سِبَابًا وَخِرْوَعًا

رَفِرَ يَشْبَهُ السَّيْسَتَانِ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ سِيَّاطٌ طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ وَالْخِرْوَعُ نَجَرٌ ٥ الْأَصْمَعِيُّ
الْأَيْكَةُ الْغَيْصَةُ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفِرَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ سِيَّاطًا طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ
وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْتٍ غَيْرُهُ غَيْبُهَا كُلُّ مَا اسْتَتَرَ فِيهَا

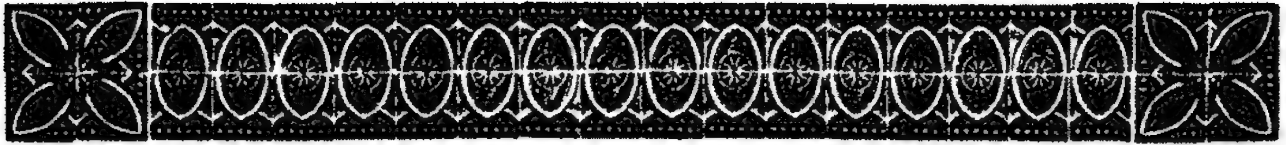
٩ فَسَنَ يَبْقَى مِنْكُمْ يَبْقَى أَهْلُ مَصْنِئَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنِبَ مَقْدَعَا

مَصْنِئَةٌ يَبْقَى مَصْنُونًا بِهْ أَشَافَ أَشْرَفَ مَقْدَعُ الْكَلَامِ الْقَبِيحُ مِنَ الْقَدْعِ وَالْقَدْعُ الرَّدُّ
وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مُقْدَعًا بِالْدَّالِ وَهُوَ مَا يُقْدَعُ مَا يُرَدُّ

١. فَيَا نَهْفَ نَفْسِي فِي حَيَاةِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَاءِ صَاعٍ وَصِيغَا

وَيُرَوَّى فِي دَوَاءِ خُوَيْلِدٍ أَيْ فِي عِلَاجِهِ وَالْعَلَدَاءُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ
فَلَمْ يَقْبَلْ مِيتِي

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِثْمَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ

شَعْرُ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

٩٩

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ رَجُلَانِ
مِنْ هَذَيْلٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ يَسْكُنَانِ بِمِصْرَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ
بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْعِيَالِ بْنُ أَبِي غَثِيرٍ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ ابْنُ أَبِي غَثِيرٍ
فَبَيْنَمَا ابْنُ أَخِي لِأَبِي الْعِيَالِ قَائِمٌ عِنْدَ قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ فَخَاصَمَ
فِي ذِمَّةِ أَبِي الْعِيَالِ وَإِنَّهُ أَتَاهُمُ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ يَكُونُ ضَلْعُهُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يُخَاصِمُهُمْ وَخَافَ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ يَبْرَأُ نَفْسُهُ مِمَّا قِيلَ لِأَبِي
الْعِيَالِ وَفَرَفَ بِهِ

١ بَخِلْتُ فَطَيْمَةَ بِأَلَدِي تُولِيَنِي إِلَّا أَلْكَلَامَ وَقَلَمًا يُجَدِّدِينِي

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتَهُ عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي أَلَدِي يَعْصِيَنِي

فَطَيْمَةُ وَيُسْرَوِي أُمِّيَّةُ يُجَدِّدِينِي يَغْنِينِي أَجْدَى عَلَيْكَ أَعْنَى عَنْكَ هـ يَغْوِي يَنْصِرُ إِلَى
الْعَنَى وَالْعَذَابِ

٣ أَفُنَيْمَ هَذَا تَدْرِيْنَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزَتْ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ

٤ لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْسَبْطْ بِهِ مَا يَجْمُرُ لِخَافِرٍ مُعْشِرُونَ

مَتَلَفٌ تَسْرِيفٌ يَتَلَفُ النَّاسُ فِيهِ لَا مَرَعَى أَى لَا رَعَى فِيهِ وَلَا يُسَكَنُ ٥ لَمْ يَسْرِوْا أَلْبَيْتَ
الرَّابِعَ وَالَّذِي يَأْيِهِ أَبُو عَمْرٍو وَلَا سَلَمَةٌ وَلَا الْجُمُحَى وَرَوَاهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْيُونٌ
مُضَدَّرٌ عَانَ يَعِينُ عَنْ مُحَمَّدٍ يَجْمُرُ يَجْتَمِعُ وَالْحَاظِرُ الَّذِي يَحْفَرُ يَقُولُ لَمْ يَخْرُجْ مَاوُهُ
وَمَعْيُونٌ الْأَصْلُ لِلْبَاءِ وَرَدَّهُ عَلَى الْحَاظِرِ كَمَا قَالُوا تَحْرُ صَبَّ خَرِبٍ

٥ تَعْتَادُهُ رِيحُ الشِّمَالِ بِقُفْرَقَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِنٍ وَهُتُونٍ
٦ غُورِيَّةُ تَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَرْبِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونُونَ

هَتَنَتْ وَهَنَلَتْ إِذَا مَطَرَتْ ٥ أَلْغُورُ مَا أَخْفَقَ وَالْجُدُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ
هُوَ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ لَا يُسَارُ فِيهِ وَيُرَوَّى غُورِيَّةُ تَجْدِيَّةُ تَصْعِيدُهُ تَصْوِيبُهُ أَى لَا يَنْجُو
لِشَيْفِ تَجْدٍ مِنْ نِهَامَةٍ وَقَوْلُهُ مُتَشَابِهٌ رَدَّهُ عَلَى مَتَلَفٍ وَقَوْلُهُ مَلْعُونٌ يَلْعَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ

٧ كَالرَّمْهَرِيرِ إِذَا يُشَبُّ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ فِي طُرُقِ لَهَا وَفُنُونٍ

يُشَبُّ يَشْتَدُّ وَلَهَا لِلْفَلَاحِ وَفُنُونٌ تَشْتَعِبُ مِنْ طُرُقِهَا وَيُرَوَّى وَقَيْنٍ وَبِى الْحَرَّةِ قُلْ
هَذَا الْمَوْضِعُ بَارِدٌ وَيُشَبُّ يُوَقَّدُ يَعْنِي أَلْتَرَدُ أَى يَحْرِقُهُمْ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ أَى الرِّيحِ
وَالرَّمْهَرِيرِ وَفُنُونٌ شُعْبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَلْوَانٌ

٨ فَتَرَى الْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينٍ

كَأَنَّهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ مِنْ أَتْبَرٍ وَالْوَجِينُ أَلْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحَرَّةِ

٩ وَأَبُو أَيْعِيَالٍ أَخَى قَمَنْ يَعْرِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسَوْءٍ يُؤْدِي وَيَسْوِي

١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا أَيْعِيَالٍ وَرَهْنَةً كَالْحِصْنِ شَيْدَ بِسَاجِرٍ مَوْضُونٍ

شَيْدَ بَنَى بِنَاءً مَثَرًا صِفًا يُقَالُ وَصَنَّتُهُ وَصَنَّا حَسَنًا وَيُرَوَّى وَغَزَّةُ كَالْحِصْنِ لَرَّ مَوْضُونٌ
وَضِنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَدِرْعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارَبَةٌ الْحَلْفِ

١١ أَعْيَا الْحَجَانِيفَ الْأَسْدَوَاهِي دُونَهُ فَتَسْرَكُنُهُ وَأَبْرَ بِالسَّاحِصِينَ

أَبْرَ غَلَبَ وَأَبْلَ مِثْلُ أَبْرَ بِالسَّاحِصِينَ مِنْ أَنْ تَنَالَهُ الْحَجَانِيفُ بِهِدْمٍ قَالَ أَيْ هَذَا الْحِصْنُ
أَعْيَا الْحَجَانِيفَ وَالْأَسْدَوَاهِي الْمُنْكَرَاتُ هـ أَبْرَ غَلَبَ بِأَنْ حُصِنَ حِينَ أَمْتَنَعَ

١٢ أَسَدٌ تَفِيسُ الْأَسَدُ مِنْ غُرَوَائِهِ بِغَوَارِصِ السَّرْجَارِ أَوْ بِعُيُونِ

الْعُرَوَاءِ الْفَشْعِيرَةُ مِنَ الْحُمَى وَالْعُرَوَاءُ هَاهُنَا أَرَادَ حِسَهُ وَدُنُوهُ وَالسَّرْجَارُ وَعُيُونُ
مَوْضِعَانِ وَغَوَارِصُهَا نَوَاحِيهَا هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو عُرَوَاءُ غَضَبُهُ وَالْعُرَوَاءُ الْإِعْدَةُ هـ
وَعَوَارِصُ السَّرْجَارِ حَيْثُ يَلْقَاهُ السَّرْجَالُ فَيَرْجُرُونَ بِهِ وَفُسُوهُ بِعُيُونٍ يُرِيدُ عُيُونَ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ

١٣ وَيَجْرُ هُدَابُ الْقَلِيلِ كَنَّهُ هُدَابُ خَمْلَةٍ قَسْرُفٍ مَمْهُونٍ

الْقَلِيلُ خَصَلُ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا لَهُ خَصَلٌ مِنْ أَقْطَافٍ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَسْرُفٌ وَمَمْهُونٌ
مُسْتَعْمَلٌ وَهُدَابُهُ أَشْرَافُهُ شَبَّ شَعْرَ الْأَسَدِ بِهِدَابٍ أَقْطَافِيَّةٍ وَهُوَ خَمْلُهَا

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجْدٌ إِذَا أُنْسَتْهُ جَرَّ السَّرْحَى بِجَرِينِهَا أَلَمْ تُصْحُونَ

زَجْدٌ صَوْتُ أُنْسَتْهُ رَأَيْتُهُ وَالْجَرِينُ مَا طَحَنَتْهُ وَالْجَرْنُ الْطَحْنُ يُقَالُ قَدْ جَرَنْتُ ذَاكَ
جَرْنَا شَدِيدًا يَقُولُ صَوْتُ الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ السَّرْحَى أَتَيْتُ تَطَحْنُ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِجَرِينِهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِينُهَا تَرَابُهَا

١٥ وَإِذَا عَدَدْتُ ذَوِي الثَّقَاتِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ تَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

مِمَّنْ وَيُرَوَّى مِمَّا هـ إِلَى أَرَادَ عِنْدِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

١ إِنْ أَلْبَلَاءُ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ طُنُونٍ

الْمَقَاوِسُ حَبْلٌ تُصَفُّ وَرَاءَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ تُرْسَدُ وَالرَّجْمُ الْقَوْلُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ وَالْإِبْلَاءُ
الْخَبَرُ يَقُولُ يَنْكَشِفُ وَيُظْهِرُ مِنَ السَّابِقِ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أُجْرِيتِ ه قَالَ يُقَالُ قَامَ عَلَى
مَقَاوِسٍ إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَفِيٍّ وَأَمْرٍ يُرْجَمُ فِيهِ بِالطَّنِينِ
أَبُو عَمْرٍ لَدَى الْمَقَاوِسِ عِنْدَ الْحَجَرِ

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَنَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا ضَمْرًا فَلَا تُؤَقِنُ لَهُ بَيِّقِينَ

وَنَى ضَعْفٌ وَقَتَرَ ضَمْرًا فِي حَالِ ضَمْرٍ وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا جَمَاعَةُ خَيْلٍ أَخْلَفَهَا الْفَرَسُ فَلَمْ
يَشْهَدْهَا فَلَا تُؤَقِنُ أَنْ عِنْدَهُ جَرِيًّا قَالَ أَبُو حَبِيبٍ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَغْرُ مَعَكَ
وَيَخْرُجْ فَلَا تُؤَقِنُ لَهُ بَيِّقِينَ وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَخْلَفَ
مَنَسْرًا جَاءَ بَعْدَهُ وَلَا تُؤَقِنُ لَهُ لَا تَتَّقِ بِهِ

٣ إِلَى أَتَانِي عَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا تَقُلُّهُ يُؤَدِّي وَيُسُونِي

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدُّهُ

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعَى هُذَيْلٍ غَرْبًا كَالطَّوْدِ سَاخَ بِأَصْلِهِ الْمَدْفُونِ

فَرَعَا هُذَيْلٌ شَرْفُهُمَا وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ وَغَرْبًا أَتَيْتَا الْغَرْبَ سَاخَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمْ
يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ جَعَلَ نَفْسَهُ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخَ فَذَهَبَ حِينَ تَفَرَّقَا

هـ لَوْ كَانَ مِنْدَكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَثْرًا لِرَيْبٍ. أَلَدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينٍ

وَعِنْدَ صَنِينٍ أَجْوَدُ عِنْدَ صَنِينٍ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّ. وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ لَجَعَلْتَنِي بِمَنْزِلَةِ هَذَا
الَّذِي عِنْدَ هَذَا الصَّانِعِ لِأَنَّ الصَّانِعَ آخَرَى أَنْ يَصُونَ كَثْرَتَهُ لِحَوَادِثِ أَلَدَّهْرِ

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي اخْتَالِسِ كُلِّهَا فَيَاذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَسْبِغِينِي

رَمَقْتُكَ رَمَقْتُكَ بِسَبْعِي خَفِيَّةً وَأَنْتَ أَلْوَاؤُ دَفْحَةٍ مِثْلَ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ

٧ أَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمُ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلَيَّ بِأَسْمِي وَعُيُونِ

جَنَفٌ مِثْلُ دَنَفٍ وَبُرُؤَى فَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمُ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ ذَرَأَتِ دَفْعَتِ وَالْخَصْمُ
فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَجَنَفٌ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ وَعُيُونٌ يَقُولُونَ رَأَيْنَا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَبُرُؤَى جَنَفًا وَالْجَنَفُ انْتِمِلٌ وَغَوَّ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ رَجُلٌ جَانِفٌ

٨ وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلُّ أَبْلَاحٍ كَاشِحٍ تَسْرِعُ الْمَقَالَةِ شَامِخٍ أَلْعِيسَرِينِ

بُرِيدٌ وَفَلَا زَجَرَتْ كُلُّ أَبْلَاحٍ أَعْوَجُ فَخُورٌ كَاشِحٌ مُبْعَضٌ تَسْرِعُ عَجَلٌ يَقُولُ أَلَسَوْه
يُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَتَنَزَّعُ إِلَى فَلَانٍ بِأَلَسَوْه قَالَ الْأَبْلَاحُ الْمَتَكَبِّرُ أَبُو عَمْرِو الْأَبْلَاحُ الْخُورُ فِي
نَفْسِهِ كَأَنَّهُ مُجَنُونٌ مِنْ عَظَمَتِهِ وَكِبَرِنَابِهِ وَتَسْرِعُ الْمَقَالَةِ كَثِيرُ الْمَقَالَةِ جَاعِلٌ



فَأَجَابَهُ بِدَرْ فَقَالَ

١ أَلَسَمْتُ لَا أَلَسَى مَدِيحَةً وَاحِدَةً حَتَّى تُخَيِّتَكَ بِسَائِيَسِيَاخِ فُسْرُوِي

مَنْجَعَةٌ يُرِيدُ الْقَصِيدَةَ فَاعْتَمَا وَخِيطَ فِيهِ الشَّيْبُ إِذَا بَدَأَ وَالِدُ وَابَتُ قَرْنٌ وَاحِدٌ يُرِيدُ
 أَبَا الْعِيَالِ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خِيطَ رَأْسُهُ الشَّيْبُ قَالَ
 الْمَنْجَعَةُ الْإِعَارَةُ

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكِنٍ أَثْوَى بِهِ لِقَرَارٍ مُلَحَّدَةٍ الْعَدَاءِ شَطُونٍ

الْمَسْكِنُ الْقَبْرُ أَثْوَى أَقِيمُ مُلَحَّدَةٌ جُعِلَ فِيهَا لَحْدٌ وَالْعَدَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَّةٍ
 الْحَقَرُ شَطُونٌ بَعِيدَةٌ الْقَبْرِ وَيُرْوَى أَوْ اسْتَبْرَ لِمَسْكِنٍ أَيْ إِلَى قَبْرِ وَلِقَرَارٍ أَيْ مُسْتَقَرٍّ
 الْقَبْرِ وَالْعَدَاءُ الْمَتَعَادَى لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ شَطُونٌ فِيهَا عَوْجٌ وَمِنْهُ نَيْتَةُ شَطُونٌ
 أَيْ مَائِلَةٌ وَيَبْرُ شَطُونٌ وَيُقَالُ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ مِثْلُ مَضْرِبٍ وَمَضْرِبٌ أَبُو عَمْرِو الْعَدَاءِ
 الْقَحْرُ وَاحِدَتُهَا عِدْوَةٌ تُودَعُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْبَيْتِ

٣ وَمَتَحَتْنِي جَدَاءٌ حِينَ مَتَحَتْنِي شَخْصًا بِمَائِلَةٍ الْجِلَابِ لُبُونٍ

هَذَا مِثْلُ وَالشَّخْصِ الَّتِي لَا حَمْلَ بِهَا وَلَا دَرٍّ يُقَالُ دَحَجَ لَهُ مِنْ شَخْصٍ مَا يَهْ أَيْ مِمَّا لَا
 لَبَنَ بِهِ مِنَ الْأَيْدِ وَالْغَنَمِ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ جَدَاءٌ لَا لَبَنَ بِهَا يَقُولُ مَتَحَتْنِكَ مَنِجَعَةٌ تَمْلَأُ
 الْجِلَابَ فَمَتَحَتْنِي هَذِهِ فَعَلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فِعْلِكَ لِي يُقَالُ قَاقَتُهُ شَخْصٌ وَشَاءَ شَخْصٌ لَا لَبَنَ
 بِهَا وَجَدَاءٌ مَفْعُولَةٌ الضَّرْعِ

٤ وَحَبَوْتُكَ النَّصْحَ الَّذِي لَا يَشْتَرَى بِالْمَالِ فَانْظُرْ بَعْدَ مَا تُحْبَوْنِي
 هـ تَأْمَلِ السَّبَبَ الَّذِي أَحْذَوْكُمْ فَانْظُرْ فِيمِثْلِ إِمَامِهِ فَسَاحْذُونِي

أَيْ لَا يُوجَدُ بِالْمَالِ حَبَوْتُكَ أَعْطَيْتُكَ عَلَى مَوَدَّةٍ هـ يَقُولُ أَفْعَلُ بِي مِثْلَ مَا أَفْعَلُ بِكَ
 وَالسَّبَبُ نِعَالٌ مَدْبُوعَةٌ قَالَ وَتَأْمَلْ مَا أَحْذَوْكَ أَيْ أَصْنَعُ بِكَ فَانْظُرْ فِيمِثْلِ إِمَامِهِ
 أَيْ مِثَالِهِ فَاصْنَعْ بِي



فَاجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِي

وَيُرَوِّى شَبَابَ قَصِيدَةٍ يُنْسِي قَصِيدَتَكَ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي
الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَمَا يُنْسِي كَلَامَكَ أَيْ لَا يُنْسِي كَلَامَكَ شئ^٢

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعَ لِابْنَةِ الْعَصَابِ زُبُونِ

خَلَقْتُ لَا تَنْسَاهَا فَسَوْفَ تَنْسَاهَا كَمَا نَسِيتَ غَيْرَهَا آيَةً تَأْتِي أَنَّ تَعْصَبَ وَلَا تَدُرَّ
زُبُونٍ تَدْفَعُ بِرَجْلَيْهَا أَيْ تَتَّبِعُ أُخْرَى إِذَا عَصَبَتْ رَبَنَتْ قَالَ يَقُولُ مَحْتَكُ مَنِجَّةٌ
سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعَ لِهَذِهِ الْمَنِجَّةِ الْتَرْدِيَةِ الَّتِي مَحْتَنِي وَهَذِهِ الْمَنِجَّةُ نَاقَةٌ لَا تَدُرُّ عَلَى
الْعَصَابِ تَرْبِنُ تَدْفَعُ وَتَمْنَعُ وَالْعَصَابُ أَنَّ تَعْصَبُ فِحْذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدُرَّ فَيَقُولُ
فَهَذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعَصَابِ أَيْضًا نَاقَةٌ عَصُوبٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدُرُّ عَلَى الْعَصَابِ هـ قَالَ أَبْنُ
حَبِيبٍ يَعْنِي قَصِيدَةً

٣ وَمَحْتَنِي فَرَضِيَتْ حِينَ مَحْتَنِي فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ سَيْفُ جُنُونِ

مَا يُلْمُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ وَرَوَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَحْتَنِي جَهْدَ الْيَمِينِ شِمْلَةً فَإِذَا أَبُو
عَمْرٍو وَمَحْتَنِي فَرَضِيَتْ رَأَى مَنِجَّتِي وَيُرَوِّى رَى مَنِجَّتِي يَقُولُ فَإِذَا هِيَ يُطِيفُ بِهَا
شئ^٤ مِنَ الْجُنُونِ وَالنَّزَى هَاهُنَا الْهَيْئَةُ

٤ جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِي

جَهْرًا لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَيُقَالُ لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ لَا تَأْلُو أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ بَصْرًا لَغْتَهُمْ
لَا تَأْلُو لَا تَسْتَطِيعُ أَطْهَرَتْ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ هَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقَالُ رَجُلٌ أَجْهَرُ
وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ أَيْ فَلَا تُغْنِيَنِي مِنْ فَقْرٍ يَقُولُ كَانَتْ جَهْرًا فَأَطْهَرْتُ بَصْرًا عِنْدِي أَبُو
عَمْرِ الْجَهْرَاءُ الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَالْهَدِيدُ الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ ذَا

ه قَرَبَ حِدَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَبِنًا فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ

هَذَا مَثَلُ الْقَافِلِ مَا لَمْ يُدْبَعْ فَهُوَ يَابِسٌ وَاللَّبْنُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ فَتَمَنَّ أَيْ أَخَذَ وَكَ
تَحَذَّوْكَ وَيُرْوَى التَّلْسِينِ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ سَامِتٌ لَكَ مِثْلُ مَا مَثَلْتُ لِي وَالْمَثَلُ عَلَى
النَّعْلِ فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ يَقُولُ خَصِرٌ لِي إِنْ شِئْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَلَسَنْ
وَالتَّلْسِينُ أَنْ يَلْسَنَ طَرَفُ النَّعْلِ يُحَدِّدُ وَيُدْقِّقُ فَيَقُولُ هَاتِ مَا شِئْتُ مِنَ الْكَلَامِ
حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ

٦ وَأَرْجِعْ مَنِجَّتَكَ الَّتِي اتَّبَعْتَهَا هُوعًا وَحَدَّ مُذَلِّفٍ مَسْنُونٍ

يَقُولُ اتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَهَاعَبْتِ نَفْسَهُ خَفَّتْ أَبُو عَمْرِ اتَّبَعْتَهَا حَدَّ أَيْ لِسَانَكَ وَهَاعَ
الْرَجُلُ إِذَا قَاءَ هَ الْهُوعُ الْقَيْءُ أَرْجِعْهَا رُدَّهَا إِلَيْكَ وَالْهُوعُ الْعِدَاوَةُ يُقَالُ هَاعَتِ
نَفْسُهُ هُوعًا أَرَادَتْ حِرْصًا يَقُولُ رُدَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ خَفَّتْ نَفْسُكَ وَجَرَعَتْ فِي إِثْرِهَا
وَمُذَلِّفٌ مُحَدِّدٌ وَمَسْنُونٌ مُحَدِّدٌ قَالَ اتَّبَعْتَهَا هُوعًا أَيْ حِرْصًا أَخْرَجْتُهَا جَزَعًا وَخَفَّةً
هَاعَ يِهَاعُ إِذَا خَفَ وَجَرَعَ وَالْهَائِغُ الْأَمْرُ الَّذِي يَحْزُنُكَ يُقَالُ هَاعٌ لَاعٌ وَقَوْلُهُ
اتَّبَعْتَهَا حَدَّ مُذَلِّفٍ أَيْ اتَّبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسِنَانًا مُحَدِّدًا وَالْمَعْنَى أَنَّ نَفْسَكَ خَفَّتْ فِي
إِثْرِ هَذِهِ الْمَنِجَّةِ



٧٠

فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ مُجِيبًا لَهُ

- ١ أَرَعَمْتَ أَلِيَّ مَذْحَنَكَ كَذَابُ فَشَفِيتَنِي وَتَجَارِي تَشْفِيِي
- ٢ وَرَعَمْتَ أَلِيَّ غَيْرُ بَسَالِغٍ غَايَةِ الْجَبَاهِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينِ
- ٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتُ وَلَمْ أَدُلْ شَرَفَ الْعَلَاءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِيِي

يَقُولُ شَفِيتَنِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ وَمَا جَرَّبْتُهُ مِنْكَ يَشْفِيِي هُ ذُو تَلْوِينِ أَيْ
لَوْنِكَ الدَّهْرُ عَلَيَّ هُ وَنَيْتُ فَمَرْتُ وَصَعْتُ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّكَ تَكْفِيِي وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ

٤ فَنَفَوْتُ حَتَّى لَا تَجَارِي سَابِقًا فَأَنْظِرْ أَيْنَقُصْ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّيِي

يُزَكِّيِي يُزِيدُنِي شَرَفًا وَيُرَوِّى قَتِيرًا حَتَّى أَيْ تَغْلِبَ حَتَّى لَا تَجَارِي يُقَالُ هَذَا فَرَسٌ لَا
يُجَارِي أَيْ لَا يَجْرِي مَعَهُ فَرَسٌ وَالْمَعْنَى قَتِيرٌ سَابِقًا أَبْنُ حَبِيبٍ يُزَكِّيِي يُزِيدُنِي يَقُولُ
إِذَا كَانَ فِيكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي

ه أَعْدَى إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصِيحَتِي ثُمَّ أُنْبَعَثَتْ مُلَاحِيًا تَهْجُونِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ



٧١

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

- ١ يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَتَنَايِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي
- ٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَمُ فَنَحْلَاكُمْ ذَمًّا إِذَا وَسَلُّونِي

أَلْتَحَدُّبُ ائْتَعْتُفُ ه خَلَاكُمْ ذَمُّ أَيْ ذَرَفَكُمْ وَخَلَوْنُمْ مِنْهُ أَيْ لَا ذَمَّ عَلَيْكُمْ
إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ وَسَلَوِي أَنْتُمْ حَوَايَجَكُمْ

٣ ذَهَبَ اَلْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِذَا أَمَرًا جَلَدًا يَقُولُ لَدَى مَا يَعْنِي

يَقُولُ أَنَا مَشْغُولٌ بِأَمْرِي وَمَا أُعْنِي بِهِ فَمَا أُرِيدُ إِلَّا مَا يَعْنِي عَلَى أَمْرِي قَالَ ذَهَبَ
اَلْعِتَابُ بِسَيِّئِي وَبَسِيئَتِكُمْ فَلَا أَرَى إِلَّا مَنْ يَنْتَعِي بِجَلَادَةٍ مِنْ أَحْطَابِهِ يَقُولُ مَا يَعْنِي
أَيْ مَا يَنْتَعِي قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَعْنِي أَيْ مِنَ الْقَوْلِ اَلَّذِي تَرْجُو بِهِ

٤ يَنَأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَسَاجٌ مِنْ اَللُّوْمَاءِ غَيْرُ طَبِيبٍ

يَنَأَى بِجَانِبِهِ يَبْعُدُ ذَنَحَهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ غَيْرُ مَلُومٍ وَلَا مِنْهُمْ طَبِيبٌ مُتَّهِمٌ مِنَ اَلنَّاسِ
وَاَلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ مِنْ اَلْأَنْبِيَاءِ وَاَلْأَبَارِ طُنُونٌ ه ابْنُ حَبِيبٍ يَنَأَى بِجَانِبِهِ أَيْ
بُودِهِ وَتَصِيحَتِهِ وَاَللُّوْمَاءُ مِنَ اَللُّوْمِ يَقُولُ يَزْعُمُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهِمٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَبُو
عَمْرٍو يَقُولُ أَنْتَ مُتَّهِمٌ

ه نَكِدْتُ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ تَحَوُّكُمْ فَصَدَدْتُ وَارْتَدَدْتُ عَلَى شُؤُونِي

نَكِدْتُ قُلْتُ وَارْتَدَدْتُ رَجَعْتُ وَشُؤُونِي أُمُورِي يَقُولُ رَجَعْتُ إِلَى أُمُورِي وَلَمْ تَنْفَدْ
أَيْ تَذْهَبْ عَنِّي ه ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَشَارِبِي أَرَادَ مَذَالِي وَنَكِدْتُ عَسَرْتُ وَيَرَوِي
فَصَدِيدْتُ أَيْ عَطِشْتُ شُؤُونِي أُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ اَتَّعِدَ بِهَا رَجَعْتُ قَالَ
عَسَرْتُ عَلَى أُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ اَتَّلِبُهَا قَبْلَكُمْ أَيْ لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ يُقَالُ
عَسَرَ يَعْسِرُ أَمْرُهُ عَسْرًا وَعَسْرُهُ غَرِيْبُهُ يَعْسِرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا



فَاجَابَهُ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

١ مَنْ كَانَ يَعْينِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْينِي

ثَاوٍ مُقِيمٌ بِمَعْرَكَةٍ بِمَوْضِعِ حَرْبٍ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَعْينِيهِ مُشَاتِمَةُ
النَّاسِ فَمَا تَعْينِي أَبُو عَمْرٍو مُقَادَعَةُ مُشَاتِمَةٍ هـ أَقْدَعُ لَهُ إِذَا شَتَّمَهُ وَقَالَ لَهُ قَبِيحًا
وَهُوَ أَقْدَعُ وَأَقْدَعُ هـ وَقَدْ قَدَعْتُهُ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ إِذَا رَدَدْتُهُ

٢ بِكَلَامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالِ مُجَادِلٍ غَلِيفٌ يُغَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

غَلِيفٌ شَدِيدُ الْجِدَالِ عَيْنٌ مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ قَالَ أَرَادَ مُقَادَعَةَ بِكَلَامِ خَصْمٍ غَلِيفٍ
حَدِيدٍ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ عَنْ عَيْنٍ فَقَالَ لَا أَذْكُرُهُ قَالَ
أَبُو نَصْرِ قَوَافٍ عَيْنٌ أَيْ مُخَنَّارَةٌ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا نَادِرٌ ذَرِيَّةٌ عَيْنَاءُ أَيْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا
عَيْنٌ مِنَ الشَّعْرِ وَجَمَاعَةُ عَيْنَاءُ عَيْنٌ مَثَلُ بَيْضَاءَ وَبَيْضٌ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ عَيْنٌ خِيَارٌ يُقَالُ
أَعْنَاهُ مِنْ عَيْنِهِ خَيْلُهُ أَيْ مِنْ خِيَارِهَا هـ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَيْنٌ طَاهِرَةٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالَةَ التَّخَشِينِ

٤ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا أَنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي التَّحْنِينِ

بِقَوْلٍ قَدْ عَرَفْتُ أَلَدِي يَأْتِي سَاكِناً لَيْسَ مَعَهُ شَرٌّ وَعَرَفْتُ الْمَقَالَةَ الْحَشَنَةَ هـ أَنْسِيَّةٌ
مِمَّا يَقُولُهَا الْإِنْسُ وَالتَّحْنِينُ مِمَّا يَقُولُهُ الْجِنُّ أَيْ نَطَقْتُ مَا فِيهِ عَطْفٌ لَكَ وَإِنْسَاسٌ
وَمَا فِيهِ لَكَ أَوْ لِيغْيِرَكَ وَحَشَنَةٌ وَمَا يُعْرَفُ وَمَا لَا يُعْرَفُ غَرِيبًا مِنَ الْكَلَامِ أَبْنُ حَبِيبٍ

الْأَنْسِيَّةُ السَّهْلَةُ وَقَوَائِي اللَّجَيْنِ الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ يُرِيدُ قَوَائِي الْأَنْسِ
وَالْجَيْنِ هـ أَبُو نَصْرٍ قَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْأَنْسِ وَقَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْجَيْنِ

هـ وَلَقَدْ تَوَارَثْنِي الْحَوَادِثُ وَاحِدًا ضَرْعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعَلُّونِي

تَسَوَّرْتَنِي تَأْخُذْنِي هَذِهِ بَعْدَ هَذِهِ وَالضَّرْعُ الصَّغِيرُ الْجَسْمُ تَعَلُّونِي تَقْهَرُونِي هـ قَالَ
تَوَارَثْنِي وَأَنَا وَاحِدًا أَقَاسِيهَا صَغِيرَ الْبَسِي ثُمَّ أَقْهَرُهَا وَلَا تَقْهَرُونِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ
تَأْتِيَنِي حَادِثَةٌ ثُمَّ تَأْتِيَنِي أُخْرَى ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعَلُّونِي

٦ فَتَمَرَّكُنِي لَمَّا رَأَيْتُ نَوَاجِدِي فِي الرَّوْقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ الرِّيتُونِ

النَّوَاجِدُ أَقْصَى الْأَصْرَاسِ وَالرَّوْقُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالنَّاجِدُ ضَرْسُ الْعَقْلِ إِنَّمَا يَنْبُتُ
عِنْدَ الْعَقْلِ وَالْكِبَرِ وَالْمَعَاوِلُ مِثْلُ الْقُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا وَأَصَافُهَا إِلَى الرِّيتُونِ لِأَنَّهَا
يُقَطَّعُ بِهَا الرِّيتُونُ وَيُرَوَّى مَعَابِدُ وَاحِدَتُهَا مَعْبِدَةٌ وَهِيَ إِمَامَةٌ وَإِمَامَةٌ بَالٌ عَنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ كَبِهْتُ وَبَلَغْتُ قَصَرَتِ الْحَوَادِثُ وَغَابَتْنِي وَالرَّوْقُ طُولُ
الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ عَجُوزٌ أَكَلْتُ رَوْقَهَا إِذَا تَخَاثَّتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْطُرَ وَعَنَى بِذَلِكَ
تَمَامَ أَسْنَانِهِ وَأَرَادَ الرَّوْقَ فَسَكَّنَ

٧ عَصَلًا قَوَائِي إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفَرِّي صَرِيعَ عِظَامِهَا تُفَرِّي

الْعَصَلُ الْمَعُوجُ يُرِيدُ النَّوَاجِدُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَعَاوِلِ فَقَالَ إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفَرِّي
أَيُّ تَقْطَعُ صَرِيعَ عِظَامِهَا وَهُوَ مَا ضَرَعَ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الرِّيتُونِ تُفَرِّي تَقْطَعُنِي يَقُولُ
تَنْقُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي وَهَذَا مِثْلُ قَالَ أَفَرَى يَفَرِّي إِذَا قُطِعَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ
وَفَرَى يَفَرِّي إِذَا خَرَزَ وَقُطِعَ لِلْإِصْلَاحِ أَتَى حَبِيبُ تَكَادُ هَذِهِ الْمَعَاوِلُ بَعْدَ مَا أَقْطَعُ
بِهَا عِظَامَ الرِّيتُونِ تَقْطَعُنِي مِنْ حَدِّهَا



٧٣

فَأُجَابَهُ أَبُو أَلْعَيْلٍ

١ وَأَخَالَ أَنْ أَخَاكُمْ وَعَتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعْتِيفٍ وَسُكُونٍ
٢ يَمْسِي إِذَا يَمْسِي بَيْنَ جَائِعٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ جَاءَكُمْ مِنْتَعِيفًا سَاكِدٌ يُرِيكُمْ أَنَّ بَابِنَهُ صَالِحٌ وَهُوَ بَابِنٌ
سَمِيَّ ٥ صِفْرٍ هَذَا مَثَلُ صِفْرٍ لَا نَعَامَ فِيهِ سَاهِمٌ ضَامِرٌ مَهْزُولٌ يَقُولُ يَمِثُّ كَأَنَّ فِي
بَدْنِهِ ضَعَامٌ وَهُوَ جَائِعٌ وَيَدْفُنُ وَجْهَهُ وَهُوَ سَاهِمٌ مُتَغَيِّرٌ أَيْ هَذَا يَبْدِي مَا لَيْسَ
عِنْدَهُ يَتَجَمَّدُ وَبَادِنُهُ بَابِنٌ سَوَاءٌ يَقُولُ يُرِيكُمْ ضَاهِرًا صَالِحًا وَنَهْ بَابِنٌ سَوَاءٌ
كَأَنَّهُ يَمْسِي بَيْنَ جَائِعٍ وَوَجْهِ مُتَغَيِّرٍ وَقَدْ دَخَنَهُ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُخْصَبٌ

٣ فَمَرَى يَمِثُّ وَلَا يُرَى فِي بَدْنِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مَوْزُونٍ
٤ بَعْدُو يُحَمَّدُ وَهُوَ يَجِي ذَائِبًا شَوْكُ أَمْلَامَةٍ قَلَمًا يُجْدِي

يَمِثُّ يَشْخُ وَكُلُّ رَاسِخٍ مِنْ دُخْنٍ أَوْ دَسَمٍ أَوْ يَبْرُقُ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّرُ فَهُوَ مَاتٌ
وَهُوَ يَمِثُّ وَذَلِكَ مِنَ النَّعْمَةِ وَمَثُ الْحَدِيثِ إِذَا نَشَرَهُ يُرِيدُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ
مِنَ الْخُبْرِ وَيُقَالُ مَثُ النَّسَقَاءِ إِذَا سَالَ وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّخْنِ ٥ وَالتَّبَيُّتُ
السَّرَايِعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ أَيْ قَلَمًا يُغَيِّ عَنِي وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَوْكُ
أَمْلَامَةٍ أَيْ مَا أَمْلَأَ مِنْهُ

٥ أَوْ كَالنَّعَامَةِ إِذَا غَدَتِ مِنْ بَيْتِهَا لِيَصَاغَ قَسْرُ نَاهَا بِغَيْرِ أَدِينٍ
٦ فَاجْتَنَبَ الْأَذْنَانِ مِنْهَا فَأَنْتَهَتْ صَلَمَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

هَذَا مَثَلٌ بِغَيْرِ أَدِينٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ يُرِيدُ أَوْ تَكُونَ قِصَّتُهُ فِيمَا
يُرِيدُ قِصَّةَ النِّعَامَةِ قَالِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَدِينٍ أَيْ بِغَيْرِ أَنْ يَكُونَ أَدِينٌ لَهَا
فِي ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو أَدِينٌ أَدْنٌ قَالَ هَذَا مَثَلٌ مَا يَقُولُ ذَهَبٌ يَحْلُبُ قَسْرَتَيْنِ فَسَقَطُوا
أُدْنِيَهُ ۝ أَجْتَنَّتْ قَطِيعَتٌ مِنْ أَصْلِهَا أَلْتَهَتْ كَقَتِّ صِلَمَاءَ لَا أُدْنِي لَهَا

۷ فَالْيَوْمَ نَقْضِي أَمْرَ عَوْفٍ دَيْنَهَا وَتَذَوِي حَدَّ مُضَوْنٍ مَكُونٍ

هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ مَعْنَاهُ الْيَوْمَ يَنْقَضِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ سَارِي مِنْكَ
وَتَذَوِي حَدَّ سَيْفٍ يُضَانُ وَيَكْنُ وَيُرَوَّى وَيُسَلُّ حَدُّ مَذَلِّفٍ مَسْنُونٍ ۝ قَالُوا وَتَحْمَدُ
أَمْرَ عَوْفٍ فِي الْجَرَادَةِ وَهَذَا مَثَلٌ تَضْرِبُهُ الْعَرَبُ أَيْ تَجْرِيكَ بِفِعْلِكَ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

يَرْتَضَى أَبْنُ عَمْرٍو لَهْ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُهْرَةَ الْهُذَلِيُّ وَقَسِمِلَ بِالْقُسْطَنِطِينَةِ فَتَلْتَهُ
الرُّومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ

١ فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ

٢ وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعْدِيدَةٌ رَعِشَ إِذَا رَكِبُوا

النِّكْسُ سَهْمٌ نَكِسَ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ بِنِكْسٍ وَهَذَا مَثَلٌ ۝ جَنْبٌ أَرَادَ
جَانِبٌ فَتَسْرَكَ أَلْهَمَزَ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ الْقَصِيرُ وَالزُّمَيْلُ الضَّعِيفُ يَتَرَمَّلُ فِي تَسْوِيهِ
وَيَنَامُ وَالرَّعْدِيدَةُ الْجَبَانُ وَالرَّعِشُ التَّضْطَرُّبُ مِنَ الْجَبَنِ ۝ قَالَ قَوْلُهُ فَتَى مَا عَلَى

التَّعْجِبِ أَرَادَ أَيَّ فَنَى غَادَرُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى ه فَإِنْ تَكُنِ الْقَسْتَلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى
مَا قَسْتَلْتُمْ أَلْ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ ه أَرَادَتْ أَيَّ فَنَى قَسْتَلْتُمْ ه أَبُو عَمْرِو زُمَيْلَةُ مَاخُوذُ
مِنْ الرِّعْدَةِ زُمَيْلٌ وَزُمَالٌ وَزَمَلٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمَتَرَمَلُ فِي ثِيَابِهِ

٣ وَلَا كَهْكَاهَةً بَسْرَمٌ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقْبُ

٤ وَلَا حَصِرٌ يَخْطُبُ بَيْتَهُ إِذَا مَا عَزَّتِ الْخُطْبُ

كَهْكَاهَةً أَلْدَى يَهَابُ كَدٌ شَيْءٌ يَكْهِكُهُ إِذَا رَأَى الْحَرْبَ يَقُولُ كَهْ كَهْ كَأَنَّهُ
يَنْفُجُ وَالْحَقْبُ الْأَزْمَانُ أَشْتَدَّتْ بِالْجَدْبِ وَالْبَرَمُ أَلْدَى لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ
وَالْحَصِرُ الضَّيْفُ النَّزْرُ وَعَزَّتْ غَلَبَتْ وَقَلْتُ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ ه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
كَهْكَاهَةً قِيُوبٌ وَعَزَّتْ قَلْتُ وَامْتَنَعْتُ وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَهْكَاهَةً
يَفْتَحُ فَاهُ مِنَ الْجَبْنِ

٥ ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ السَّقِيمِ وَالْوَصْبُ

٦ كَمَا يَتَعَادُ ذَاتُ الْبَسْوِ بَعْدَ سَلُوحَا انْتَرَبُ

الرُّدَاعُ النُّكْسُ قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ وَذَاتُ الْبَسْوِ النَّاقِصَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَحَشَى
جِلْدُهُ تَبْنَا لِنَرَأَمَهُ وَالنُّرْبُ خِفَّةٌ وَضَيْفٌ فِي النَّفْسِ يَكُونُ مِنَ الْقَرَحِ وَالْحَزَنِ وَأَنْشَدَ
الْبَاهِلِيُّ لِلْجَعْدِيِّ ه وَأَرَانِي نَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبُ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ ه وَالْوَصْبُ
صُدَاعُ الرُّأْسِ

٧ قَدَمُعُ الْأَعْيُنِ مِنْ بَرَحَاءَ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنْبَةِ الْمَخْرُوزَةِ الشَّرْبُ

الْبَرَحَاءُ مِنَ التَّبَرُّجِ وَالْبَرَحُ بَرَحٌ بِي إِذَا عَذَّبَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ وَالشَّنْبَةُ الْقِرْبَةُ الْحَلْفُ

وَالشَّرْبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا سَرَبَتْ الْقِرْبَةُ وَهِيَ جَدِيدٌ وَنَحْوَهَا تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ
لِتَمْتَلِي عِيُونَ الْحَزَرِ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ يَسِيلُ مِنْهَا يُقَالُ سَرَبْتُ قِرْبَتَكَ ۝ قَالَ الْبُسرَحَاءُ
شِدَّةُ الْوَجْدِ وَالْمَشَقَّةِ ۝ الشَّرْبُ ذَهَبَ بِمَاءِ الشَّيْءِ مِنْ سَيْلَانِهِ وَمَا خَرَجَ مِنْ
خُرُوزِ الشَّيْءِ

- ٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولُ هَذَا اللَّيْلِ أَكْثَبُ
- ١٠ سَجِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ بَنِي عَمِّي وَإِنْ قُرُبُوا
- ١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ
- ١٢ أَبْسُو الْأَضْيَافِ وَالْأَيْتَامِ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبٌ

سَجِيرِي وَيُرْوَى صَفِيَّتِي ۝ يُرِيدُ نَوَاهِمُ وَخَصَائِي بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ فَهَذَا لَهُ وَزَادَهُ
نَسَبُهُ إِلَى تَحَبُّةٍ وَقَوْلُهُ لَا يُعَدُّ أَبٌ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ قَالَ مُحَمَّدٌ طَوَاهِمُ رَمَى بِهِمْ وَصَارَ
دُونَهُمْ إِلَيَّ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ قَالَ صَارَ أَحْسَنَ مِنْهُمْ كَمَا يَقُولُ مَرَّةً فَرَسٌ فُلَانٍ
وَطَوَى الْحَيْلَ أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا

- ١٣ نَهْ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ الْأَفْعَى مِنْ صَالِحٍ سَبَبٌ
- ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسْطَنْطِينٍ وَأَنْقَلَبُوا
- ١٥ أَلَّا يَلْتَمِسَ دَرْكًا مِنْ بَنِي قَوْمٍ إِذَا رَعِبُوا
- ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَيَ لِي الشَّعْرُ يَرْقُبُنَا وَيَرْتَقِبُ
- ١٧ فَلَمْ يُوَجَدْ لِشَرَّتِهِمْ فَيَ فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا
- ١٨ فَكُنْتُ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تَدَعَى لَهَا تَسَبُّبٌ

مَا رَفَعَ الْأَفْعَى وَانْفَعَى فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَقُولُ كُلُّ خَلِيفٍ يَرْفَعُ الْأَفْعَى فَلَهُ فِيهِ سَبَبٌ ۝
قَوْمٌ وَيُرْوَى حَيٌّ ۝ الشَّعْرُ الْفَرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ يَرْقُبُنَا يَحْرُسُنَا وَيَحْتَرِسُ ۝

الشُّرْطَةُ الْعَهْدُ الَّذِي اعْتَقَدُوا عَلَيْهِ وَشَرَطَهُمُ الَّذِي اشْتَرَطُوا بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ
الْعَلَامَةُ أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا جَعَلْتُ فِيهِ عَلَامَةً يُدْبُوا دُعُوا لِلْأَمْرِ

١٩ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً وَحِفَاطَ مَا تَأْنِي بِهِ السَّرِيبُ

٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيكَ مَجْمُوعٌ لَكَ السَّرْغَبُ

يَقُولُ يَسُدُّ خَلَلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ مَا أَقِطُ مَشَاهِدُ مِنْهُ فِي مَضَائِفَ وَالسَّرِيبُ مَا يُرْتَابُ
بِهِ مِنْ شِدَّةٍ يُرِيدُ لَهُ مَا أَقِطُ وَالرُّغْبُ أَلْمَالُ الْكَثِيرُ رَغِيبٌ وَرُغْبٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبْرٍ
وَيَكُونُ الرُّغْبُ قَالَ وَيُنْصَبُ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً عَلَى قَوْلِكَ كُنْتُ فَتَنِي كَرِيمًا جَوَادًا
وَمُنْجِحٌ أَصَبَتْ بِهِ أَلْتَجَنِّحَ وَكُذَّ رَغِيبَتِي مِنَ الْأَمْرِ هُ رُغْبٌ جَمَاعَةٌ رَغِيبَتِي السَّرْغِيبُ
الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرَفِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ

٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نَجِيبٌ

الْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْأَصْلُ الصَّالِحُ نَجِيبٌ كَرَامُ الْأَوْلَادِ قَالَ إِذَا كَانَ الْجَدُّ خَيْرًا وَالْأَدَبُ
صَالِحًا ذَلِكَ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَيُرَوِّى وَاتَّقَى آبَاؤُهُ نَجِيبٌ

٢٣ صَلَاحُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشِعْهُمْ وَمَتَابِلَتْ ضَرْبُ

٢٤ مِنَ الْعِصَةِ أَلْعَصَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْثَالُ تَقْتَضِبُ

الْعِصَّةُ وَاحِدُ أَلْعَصَاهُ يَقُولُ الشَّخَرُ يَنْبِتُ مِثْلَهُ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ هُ وَقَدْ يَنْبِتُ الْخَيْلِيُّ إِلَّا
وَشِبْجُهُ هُ يَقُولُ أَشْبَهَ آبَاءَهُ وَأَجْدَادَهُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مِنَ أَلْعَصَاهُ أَلْعِصَةُ
فَقَلْبُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٢٥ وَهَإِنْ تَسْرَخِرُ الْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينُهَا حَسْبُ

٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْثَالُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَنْ أَلْكَنِيْبَةَ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا أَلْعَصْبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْلَيْنِ وَالسَّلْبُ

سَنَنْهَا طَرِيقُهَا الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ أُخْرَاتُ أَرَادَ أُخْرِيَّاتٍ فَحَذَفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
عَصَبُ جَمَاعَاتٍ دَعَوَاتُ أَيْ يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ هـ قَالَ سَلْبُ الْأَسْرَى لَهُ يَدْعَى
كُلُّ مَا ذَكَرَ

٢٩ وَلَا يَنْفُكُ جَنْبُ مِنْ عَدُوِّ تَحْتَهُ تَسْرِبُ

٣٠ مُشِجٌ فَوْقَ شِجَانٍ يَمِجُّ كَأَنَّهُ كَلْبُ

الْمُشِجُّ فِي كَلَامٍ هَذَبُ الْحَامِلِ الْحَادُّ وَشِجَانٌ الْأَصْمَعِيُّ يَكْسِرُ الشَّيْنُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
يَفْتَحُ يَسْرِيدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ يَمِجُّ فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ أَيْ هُوَ نَشِيطٌ وَالَّذِي
كَأَنَّهُ كَلْبٌ يُرِيدُ الرَّجُلَ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ

٣١ فَذَلِكَ فِي أَبْرَادِ الْخَيْلِ ثُمَّ إِذَا هُمْ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَذَبُ

أَنْتَسَبُوا يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ذَفَرَ وَصَرَبَ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَيُرَوَّى أَنْتَصَبُوا وَيُرَوَّى فِي
بِرَادٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ فِيهِ خَذَبٌ يَقُولُ ابْنُ فُلَانٍ فِي يَدِهِ لَخَذَبًا بِالسَّيْفِ أَيْ لَا
يَتِمَّاكَ عِنْدَ الصَّرَبِ هـ ابْنُ حَبِيبٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ بِهِ خَذَبٌ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي
الْجَهْلِ وَمِنْهُ صَرْبَةٌ خَذَبَاءُ فِيهَا كَالْهَوَجِ أَيْ لَا يَتِمَّاكَ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الصَّرَابِ

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ الشَّوَابِغُ فَوْقَهُمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطِيرٌ مِنَ الْخَطِطِيِّ لَا عَارٍ وَلَا تِلَاسِبُ

الشَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَالْيَلْبُ سَيُورٌ تَصْفَرُ وَتَصْمُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَكُونُ تَحْتَ

الْبَيْضُ وَيُقَالُ أَنْيَابُ الْبَرَسَةِ وَنُطْرِدُ مُسْتَوَى الْكَعْبِ عَارٍ مُتَقَشِّشٌ وَقَلْبٌ قَدِيمٌ
مُتَكَسِرٌ قَالَ الْمُطَرِّدُ الرُّمَحُ إِذَا هُزَّ أَهْشَرَ كُلُّهُ لَأَسْتَوِيئَهُ وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ
يَهْتَرِ وَالْحَطُّ مَرَفٌ بِالْجَرَيْنِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيُّ لَيْسَ بِعَارٍ مِنَ الْقَشْرِ وَلَا قَلْبٌ مُتَتَلِمٌ

٣٥ يَكْسَادُ سَدْنُهُ مِنْ حَدِّهِ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهَبُ

٣٦ وَمَشْفُوقُ الْحَشِيبَةِ مَشْرِفِي صَارِمٌ رُسَبٌ

يَلْمُوبُ لِأَنَّهُ حُدِدَ وَسُنَّ حَتَّى بَرَقَ مَشْفُوقُ الْحَشِيبَةِ مَعْرُضٌ أَنْتَبَعُ صَارِمٌ قَابِضٌ رُسَبٌ
يَرُسَبُ فِي الْعَظْمِ لَا يَنْبُو وَمَشْرِفِي مَسْجُوبٌ إِلَى قُرَى تَشْرِفُ السَّرِيفُ يَرُسَبُ بَعْمَضِ
فِي الْعِظْمِ يَدْخُلُ

٣٧ خَصَمٌ نَمْرٌ يُلْفُ شَيْئًا كَذَنَ حُسَامُهُ أَلْتَهَبُ

٣٨ إِذَا عَقِبَ قَضَاؤُهُمْ يَفْجُومُ خِلَافَهُمْ عَقِبُ

يَجْجِمُ النَّشَاءُ يَشْدُخُهُ نَمْرٌ يُلْفُ نَمْرٌ يُبْفِ شَيْئًا إِلَّا قَتَعَهُ حُسَامُهُ حَدُّهُ يُقَالُ مَا
الْأَقْبَى أَيْ مَا خَبَسِي أَيْ لَا يَجِيسُ شَيْئًا وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ وَعُقْبُهُ وَقْتُ الْفِتْلِ
أَلْتَهَبُ أَلْتَشِيرُ أَلْتَشِيدُ وَهَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ إِذَا قَضَى أَيْ فَرَعَ مِنْ عَقْبَتِهِ قَسَامَ بَعْدَهُ
أُخْرٍ قَالَ خَصَمٌ يَخْصَمُ خَصْمًا وَالْخَصَمُ أَكْثَرُ السَّرِيبِ وَالْقَضَمُ أَكْثَرُ أَنْيَابِ
قَضَمٍ يَقْضَمُ قَضْمًا وَإِذَا قُلْتَ فَعِصْلٌ يَفْعَلُ وَكَانَ وَاقِعًا فَالْمَصْدَرُ فِيهِ التَّخْفِيفُ
أَكْثَرُ ذَاكَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ سَمِعًا وَعَلِمْتُهُ عِلْمًا وَلَمْ يَجِئْ عَلَمًا وَقَدْ جِئْتُ فِي هَذَا
التَّخْفِيلِ عَلَمُهُ عَمَلًا وَهَذَا كَثِيرٌ وَلَمْ يُلْفُ أَيْ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا قَتَعَهُ مَا تُلْفِ
بَدَأَ شَيْئًا أَيْ مَا تَمَسَّكَ مِنَ السَّخَاءِ وَمَا لَأَقْبَى الْمَوْضِعُ أَيْ لَمْ يُوَافِقْنِي وَلَمْ
أَنْبِتْ بِهِ وَلَمْ يُلْفُ بِقَلْبِي أَلَمْ أَيْ لَمْ يَلْتَفِتْ بِهِ وَوَاحِدُ الْعَقَبِ عَقْبَةٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ
فَسَمَاعُ بِالْمَصْدَرِ غَيْرُهُ أَلْتَهَبُ شَيْءٌ فِي أَنْفُسِهِمْ كَالْتَذَرِ

٣٩ مَظَاهِرُهُ الْفَتِيرُ كَانَتْهَا مِنْ سَاعَةٍ نَغَبُ

٤٠ تَرَى فَرَسَانَهَا يُسْرُدُونَ إِرْدَاءَ إِذَا نَغَبُوا

وَلِغَبُوا لَغَةً وَيَسْرُدُونَ تَرْدَاءَ لَغَبٌ يَلْغَبُ لُغَوِيًّا الْفَتِيرُ الدَّرُوعُ وَمِسْنَارُ الدَّرَجِ قَنِيرُهُ
مِنْ سَاعَةٍ مِنْ مَنَظَرِ سَاعَةٍ نَغَبٌ مَنَقَعُ مَاءٍ وَيَسْرُدُونَ يَحْمِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشَى
الرَّذَيَانُ مَشَى الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةِ وَمُتَمَكِّكِه لَغَبُوا أَعْيُوا

٤١ كَانَ أَسِنَّةُ الْحَدِيدِ تَخِيرُ بَيْنَهُمْ شُهْبُ

٤٢ وَحَمَجٌ لِبُلْهَلَاكِ الْمَرْوِ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

وَالْحَبَانُ الْمَوْتُ تَخِيرُ بِهَا الْأَيْدَى تَشُولُ بِهَا فَجَعَلَهَا تَخِيرُ فِي شُهْبٍ نِيرَانٍ وَالْحَمِيْنُ
سِدَّةٌ فَتَحَ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ وَذَاكَ إِذَا عَايَنَ الْمَوْتَ يَجِبُ تَخَفُّفٌ قَدْ حَمَجَ وَجْهَهُ وَهُوَ
فَتَحَ الْعَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى الْمَوْتَ مِنْ عَيْنَيْهِ

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ الْمَرْءِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرُّعْبُ

٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُخَاصَرَةِ الْقِنَالِ إِذَا خَبُوا نَفَبُوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَخِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَا يَدْرِي أَيُّجُو مِنَ الْمَوْتِ أَمْ لَا فَتَخِيرُ فِي
أَمْرِهِ وَرُعْبٌ يَقُولُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ إِذَا خَبُوا أَيْ سَكَنُوا
أَتَقَبُّوا أَوْ قَدُوا أَيْ أَنْتَهَبُوا كَمَا تَلْتَهَبُ النَّارُ يَقُولُ فَكَذَلِكَ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ
قَالَ قَارَنَ قَلْبِ الْمَرْءِ شَكُّ فِي أَمْرِهِ وَكَذَلِكَ الرُّعْبُ فَقَارَنَ هَذَا فِي قَلْبِهِ

٤٥ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفَ الْفُرْسَانِ وَهُوَ يَلْفِيهِمْ أَرَبُ

كَذَبُوا جَبُّوا وَهَرَبُوا فَهُوَ صَادِقٌ لَا يَجِبُنْ وَذُو أَرَبٍ ذُو حِدْدٍ وَدَفَاءٌ يَلْفُ

يَجْمَعُ دُسَوَائِفَ نَوَاجِيِ الْفُرْسَانِ أَرْبُ ذُو عَلِيمٍ وَجِدِّي يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ
حَذَرًا مِنْهُ فَلَانْ ذُو إِرْبٍ إِذَا كَانَ ذَا ذِي وَتَكَارَاهِ

٤٧ كَمَا لَفَ الْفُتْنَامِي الْأَفْطَا لَمْ يُؤْنِهِ الْطَلَبُ

٤٨ يُؤَوِّدُ ثُمَّ يَحْمِي أَنْ يُعْفَرَدَ بِأَسَدِ دَرْبِ

الْفُتْنَامِي أَسْمَ لِلْبَارِي وَلِلشَّاهِينَ وَلِي بِي إِذَا فَتَسَرَ وَضَعَفَ وَثِيًّا وَوُثِيًّا
وَيُؤَوِّدُ الْحَرْبَ إِذَا لَفَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَيُعْرَدُ يَهْرُبُ بِسِلْ كَرِيهِهِ الْمُنْظَرِ دَرْبُ مُعْتَادٍ
٥ قَالَ الشَّجَاعُ الْأَشْدِيدُ وَالْدَرْبُ أَصْلُهُ الَّذِي قَدْ أَعْنَادَ وَضَرَى

٤٩ وَيَحْمِلُهُ جَمُومٌ أَرْجِي ضَادِي هَذِبُ

٥٠ أَحْشُ مُقْلَسُ الشَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَبَبُ

جَمُومٌ لَهُ عَدُوٌّ كَثِيرٌ الزِّيَادَةِ أَرْجِي خَفِيفٌ يُقَالُ أَخَذْتُ لِدَاكَ أَرْجِيَّةً أَيْ
خِفَةً وَطَرَبٌ وَهَذِبٌ سَرِيعٌ وَهَذِبٌ بِالذَّالِ طَوِيلٌ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبُ وَأَحْشُ فِي
صَوْتِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِمَهْيَلِهِ وَالشَّرَفَانِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مُقْلَسٌ طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ وَمُقْلَسٌ مِنْ
حُرُوفِ الْأَصْدَادِ قَبَبٌ ضَمٌّ قَالَ الشَّجَاعُ ٥ لَمَّا رَأَى أُرْعَشَتْ أَضْرَافِي ٥ يُرِيدُ يَدَيْهِ
وَرِجْلَيْهِ وَقَدْ نَافَاهُ ذَنْبُهُ وَمَعْرِفَتُهُ يُرِيدُ إِنَّهُ تَحْذُوفٌ وَيُرْوَى ضَابِعٌ وَمَارِقٌ ٥ جَمُومٌ
فَرَسٌ أَيْ عَدُوٌّ إِذَا أَسْحَبَتْ كَالْمَاءِ يَجْمُرُ بَعْدَ مَاءٍ وَأَرْجِي يَهْتَاكُ لِلنَّدَى وَهُوَ
هَاهُنَا فِي الْعَدُوِّ وَيُرْوَى مُقْلَسُ الْفُتْنَيْنِ أَحْشُ فِي صَهِيلِهِ غِلْظٌ وَبُحْتٌ وَذَلِكَ نَسَقٌ
مُسْتَحَبٌّ فِي الْخَيْلِ وَالْأَشْدُ ٥ بِأَحْشِ الصَّوْتِ يَعْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغُرُوحِ صَهْلٌ ٥
وَمِثْلُهُ ٥ وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الْأَنْدَوِيِّ صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ ٥ أَيْ صَاحِبِ الْخَيْلِ الْبَعْرَابِ

٥١ إِذَا مَا أَخْتُتْ بِالسَّافَيْنِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبُ

٥٢ كَمَا يَنْقُصُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرْبُ

٥٣ رَزِيئَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهْبُوا

لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَيْبٌ لَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ وَالْأَجْدَلُ الصَّقَرُ دَرَبُ مُعْتَدَا هـ لَمْ
يَسْأَخِدُوا ثَمَنَهُ يُسْرِيدُ دَيْتَهُ وَلَمْ يَهْبُوهَا يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَشْتَرَى وَلَا مِمَّنْ يُوْهَبُ
هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْهِمُ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَهْبُوا دَيْتَهُ لِقَاتِلِهِ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَكَانَ مُحْصُورًا هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ
بِكِتَابٍ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هَذِيْلُ فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَسْتَحْجَمُوا مَا أُرْسِلُ
٢ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بِنَ هَئِهِ آيَةً يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَسْرِيْدُ الْأَعْجَلُ
٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَاتِهِ بِخَيْفَةٍ مَتَى يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلٌ

الْجَمْعَةُ أَنْ يَرِدَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ وَلَا يَفْهَمُهُ هـ وَآيَةُ عَلَامَةٍ هـ وَعَمْرًا أَظُنُّهُ عَمْرٌ بِنَ
الْعَامِي وَمُنْمَلٌ مُتَقَارِبُ الْخَطِّ

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخِرُهُ فَقَدْ أَرَزَى بِمَا فِي قَسْمِهِ لَوْ يَعْدِلُ
٥ فِي الْقَسْمِ يَوْمَ أَنْقَسِمَ ثُمَّ تَرَكَتُهُ إِكْرَامُهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ
٦ وَإِلَى أُولَى الْأَحْلَامِ خَيْثُ لَقِيْتَهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنْرَلُ

ابْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ هـ إِذْ يَعْدِلُ عَنِ الْحِفِّ هـ يَقُولُ أَكْرَمَتُهُ فَلَمْ
أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ يُقَالُ تَرَكَتُكَ إِكْرَامَكَ وَإِجْلَالَكَ وَهَيْبَتَكَ هـ الْبَقِيَّةُ الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ
فِي الْمَرْوَةِ هـ وَالَّذِينَ يُرِيدُ وَالْكِتَابُ الْمُنْرَلُ فِيهِمْ

- ٧ أَنبَا لِقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ
 ٨ أَمْرًا تُصِيفُ بِهِ الصَّدُورُ وَذَوْنَهُ مُهْجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
 ٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَسْرَى مِنَّا فَتَى يَهْوَى كَعَرْلَاءِ الْمَرَادَةِ تُسْرِعِلُ

يُسْأَلُ أَى يُسْأَلُ عَنْهُ لِشِدَّتِهِ وَيُرَوَّى يَسْأَلُ أَى كَرِيهِ الْمَنْظَرِ ٥ مُرْجَةِ النَّفْسِ
 خَالِصَهَا وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥ مُعْتَرِكٍ حَيْثُ التَّقَى النَّاسُ لِلْحَرْبِ يَهْوَى يَمُوتُ وَالْعَرْلَاءُ
 فَمُ الْمَرَادَةِ تُرْعِلُ تَدْفَعُ بِأَنْدَمِ الرُّغْلَةِ الدَّفْعَةُ أَرْغَلَتْ بِسَبْؤِهَا رَمَتْ بِهِ دَفْعَةً
 وَاحِدَةً وَأَشَاعَتْ بِبِوْلِهَا رَمَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا

- ١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَلَا يَمُورُ دِمَاغُهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُوحٍ يَسْعُلُ
 ١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَانْقَضَى وَجُمَادِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ
 ١٢ شَعْبَانُ قَدَرْنَا لَوْقَتِ رَحِيلِهِمْ تِسْعًا نَعُدُّ لَهَا الْوَفَاءَ فَتَسْكُمُلُ
 ١٣ وَتَجْمَدُ حَرْبٌ يَكُونُ حِلَابُهُمْ عُلْفًا وَيَمْرِبُهَا الْغَوِيُّ الْمُبْطِلُ

بَمُورٍ يَذْهَبُ وَتَجِبِي، جَانِحٌ دَانِي الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْمُلُ لِأَنَّهُ يُشْرِقُ بِالْذِمِّ ٥ تِسْعًا
 أَى تِسْعَ لَيَالٍ ٥ عُلْفٌ دَمٌ يَمْرِبُهَا يُدْرِهَا حَتَّى تَحْلُبَ

- ١٤ فَاسْتَقْبِلُوا شَرْفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً طُورًا وَنُورًا رِحْلَةً فَتَسْتَقْبِلُوا
 ١٥ فَتَسْرَى أَنْتَبَلُ تَعِيرُ فِي أَقْطَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ بَصَالَهُنَّ السَّنْبِلُ
 ١٦ وَتَرَى الرَّمَاحَ كَأَنَّمَا فِي بَيْنِنَا أَشْطَانُ بِسِيرٍ يُوْغِلُونَ وَلَوْغِلُ

الصَّعِيدِ الثَّرَابُ وَكُلُّ خَارِجٍ فَرِيَّةٍ إِذَا تَرَزَّتْ مِنْهَا فَهُوَ صَعِيدٌ ٥ تَعِيرُ تَذْهَبُ كَذَا
 وَكَذَا شُمْسًا لَبَسَتْ عَلَى ضَمَائِمِنَا أَقْطَارِنَا نَوَاحِينَا كَأَنَّمَا السَّنْبِلُ فِي الدَّقِيقَةِ ٥
 أَشْطَانٌ جِبَالٌ يُوْغِلُونَ يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ أَى نُنْفِذُ الطَّلْعَ وَيُنْفِذُونَهُ

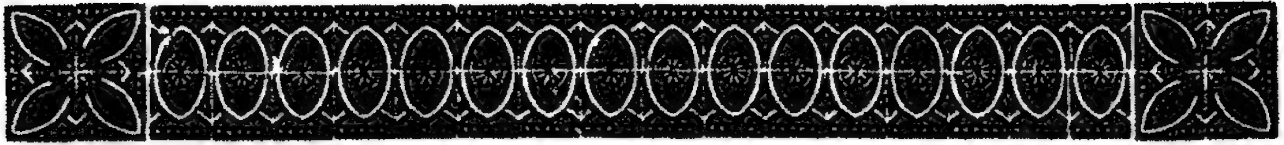


وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ أَيْضًا

- ١ بَعْضُ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ بِبَعْضِ
- ٢ وَلَا تَعْجَلْ بِظَنِّكَ قَبْلَ خَيْرٍ
- ٣ تَسْرَى بَيْنَ الرِّجَالِ الْعَيْنُ فَضْلًا
- ٤ كَلُونِ الْمَاءَ مُشْتَبِهًا وَلَيْسَتْ

مَا أَضْمَرُوا يُرِيدُ عُقُولَهُمْ يَقُولُ الْفَضْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي أَجْسَامِهِمْ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدَّرَ بَيْنَ عَامِرٍ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَذَامِيِّ

١٧

قَالَ السُّكَّرِيُّ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَامِيُّ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ قَالَ وَتُخَلِّدُ
أَبَا ذُوَيْبٍ

١ يَا مَتَى إِنَّ تَفْعِدِي قَوْمًا وَلَدَتِهِمْ أَوْ تَخْلِسِيهِمْ فَيَنْ أَدْعُرَ خَلَّاسُ
٢ عَمْرُو وَعَبْدُ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ بِبَنَاتِي عَرَّعَ أَلِيَّ الصَّبِيرِ عَبَّاسُ
٣ يَا مَتَى إِنَّ سَبَاغَ الْأَرْضِ حَالِسَتُهُ وَالْعَقْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ

يَا مَتَى وَيُرَوَّى يَا حَتَّى يَخْلُسَ الشَّيْءُ بَغْتَةً ۝ وَالَّذِي عَهَدَتْ وَيُرَوَّى وَالَّذِي
رَزَيْتَ وَهَوَ أَجُودُ وَبَنَاتِي عَرَّعَ مَوْضِعَ ۝ الْعَقْرُ أَيْتَابُ وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ وَالْأَرْءَامُ
الْبَيْضُ مِنَ الْبُلْبَاءِ

٤ يَا مَتَى تَنْ يَجْزِ الْأَيَّامَ ذُو خَدَمٍ بِمُشْخِرٍ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسُ

الْخَدَمُ الْبَيَاضُ الْمُسْتَدِيرُ فِي قَوَائِمِ الثَّوْرِ وَاجِدَتْهَا خَدَمَةٌ وَالْمُشْخِرُ جَبَلٌ شَامِخٌ
عَالٍ وَالظُّيَّانُ يَأْتِيَنِ الْبَرَّ وَالْأَسُ نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ يَقَعُ مِنَ الثَّحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحَجَارَةِ
فَيَسْتَدِلُّونَ بِهِ أَحْيَانًا وَذُو خَدَمٍ يَعْنِي وَعِلًا وَيُرَوَّى ذُو حَيْدٍ لِقَرْنِهِ حَيْدٌ

الْوَاحِدُ حَيْدُ الْأَخْفَشِ أَشْمَخَرُ إِذَا طَالَ وَالْمُشْمَخَرُ الْجَبَلُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْحُنْسُ
لَنْ يَنْجِرَ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ

هـ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَانِ

الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةُ نَادِرَةٍ فِي الْجَبَلِ خَصِرٌ بَارِدٌ قُرْنَانِ وَهُوَ أَنْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُخَدَّدٌ
شَاهِقَةٌ هَضْبَةٌ مُشْرِفَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِشْرَافِيْنَا شَعَفٌ وَقُرْنَانِ هَضْبَةٌ نَوِيلَةٌ
مُخَدَّدَةٌ السَّرَاسِ

و مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرٌ سَوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعْنَرٌ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ

الْأَعْنَرُ إِنَاثُ الْوُعُولِ وَفِي الْأَرَوِيِّ وَكَأَنَّ غَيْرَهُ إِلَى السَّوَادِ وَأَتْيَاسٌ ذُكُورُ الْوُعُولِ
وَأَنْسَرٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ وَكَذَاكَ أَغْرِبَةٌ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَعْنَرُ الْفَقَّةُ
خُدَمٌ وَأَتْيَاسٌ هـ الْفَقَّةُ الْفُ الْجَبَلِ وَخُدَمٌ عَصَمُ الْأَخْدَمِ الْأَعْصَمُ وَهُوَ الْبَسِيصُ
فِي يَدَيْهِ

و حَتَّى أَشِبَّ لَسَهُ رَامٍ بِمُخَدَّلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِسِدْوَارٍ الْقَيْدِ وَجَاسٌ

أَشِبَّ وَأَتَبَحَ وَقَدِرَ سَوَاءٌ وَمُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ مُعَوَّجَةٌ الْفَرَقَيْنِ وَمِرَّةٌ قُصْوَةٌ وَدَوَارُ الْقَيْدِ
مُدَاوَرَتُهُ وَعِلَاجُهُ هـ وَجَاسٌ وَتَرَوَى هَمَّاسٌ وَهَمَّاسٌ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يَسْمَعُ جِسْمَهُ
وَذُو مِرَّةٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ وَوَجَاسٌ مُسْتَمِيعٌ وَهَمَّاسٌ أَيْ يَهْجُسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ
فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنَّهُ ذَكِيٌّ أَبُو عَمْرٍو هَمَّاسٌ خَتَالٌ قَالَ الْمَرْقَبَةُ مَا أَشْرَفَ هـ وَرَوَى
نَهْ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ هـ وَذُو مِرَّةٍ يَعْنِي صَائِدًا ذَا رَأْيٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هـ رَامٍ بِمِرْتَعَةٍ
ذُو مِرَّةٍ لِدَوَارٍ هـ هَمَّاسٌ يَهْمِسُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي الشَّيْرِ

و يَدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِسَلَاطِمَارٍ لَبَّاسٌ

الْحَشِيفُ قُوبٌ خُلِفَ يَدْنِيهِ عَلَيْهَا عَلَى الْقُوسِ مُخَافَةُ النَّدَى وَالْطَّمَرُ الْخُلْفُ مِنْ
الْثِيَابِ لِبَاسٌ يَلْبَسُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ يَقِيهَا بِنَفْسِهِ وَتَوْبَهُ مِنَ النَّدَى هـ أَبُو عَمْرٍو كَى
يُؤَارِيهِ وَقَوْسُهُ هـ وَيُرَوَّى عَلَيْهِ كَى يُؤَارِيهِ

٩. فَشَارَ مِنْ مَرْقَبٍ عُجْلَانِ مُفْتَحِمَا وَرَابَهُ رِيْبَةً مِنْهُ وَإِجَاسُ

الْمَرْقَبُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَعْلُو عَلَيْهِ الْخَارِسُ مُفْتَحِمٌ وَائِبٌ وَأَقْتَحَمَ إِذَا وَقَبَ مِنْ
أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلٍ هـ إِجَاسٌ حَسٌّ وَرَابَتُهُ مِنَ الْفَانِصِ رِيْبَةٌ وَيُقَالُ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ
يَرْقُبُ فِيهِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْفَانِصَ بِنَبْضِهِ

١٠. فَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَأَنْتَحَى فَرَمَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَشَاسُ

سَيْتَةُ الْقُوسِ أَعْلَاهَا يُرِيدُ فَقَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيْتَيْهَا وَبَنَاتُ الْجَوْفِ الْقُلُوبُ وَالْأَحْشَاءُ
قَالَ الْأَخْفَشُ مَشَاسٌ أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ إِذَا رَمَى لَا تَجِبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ
وَيُقَالُ مَشَاسٌ أَيْ يَمَسُّ التَّوَسْرَ وَالتَّوَسْرُ مِنَ الْأَمْعَاءِ هـ التَّبَاعِلِيُّ فِي سَيْتَيْهَا أَيْ بَيْنَ
سَيْتَيْهَا وَأَنْتَحَى تَحَرَّفَ وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمَى كَمَا قَالَ ابْنُ أَهْمَرٍ هـ أَلَا
لَيْتَ الْمَنَارِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِيَنَّ عَنْ شُرُونٍ حَرِينَا هـ شُرُونٌ نَاحِيَةٌ وَشُرُونٌ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ
هـ وَأَطْعَنُ الشُّعْنَةَ التَّجْلَاءَ عَنْ عَرْضٍ هـ عَرْضٌ نَاحِيَةٌ

١١. فَسَرَاغٌ عَنْ قُسْتَرٍ يَعْدُو وَعَانْدُهُ عِزْرٌ يَنْجُو مِنَ الْأَحْشَاءِ فَلَاسُ

عَنْ قُسْتَرٍ وَعَنْ شُرُونٍ وَيُقَالُ شُرُونٌ أَيْ نَاحِيَةٌ فِي شَيْءٍ وَعَانْدُهُ عَارِضُهُ عَارِضُ الْمَرْمِي
عِزْرٌ انْفَتَقَ بِالرَّمِيَةِ فَقَلَسَ بِالْذِمِّ أَيْ قَاءَهُ يَقْلِسُ يَقِي هـ أَبُو عَمْرٍو عِزْرٌ تَمَدُّ لَه
أَيْ تَسْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالذِمِّ وَرَوَى فَرَاغٌ عَنْ نَشْرِ أَيْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ

١٢. يَا مَيَّ لَنْ يُخْجَرَ الْأَيَّامُ مُسَبْتَرَكًا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَقَسْرَاسُ

مُبْتَرِكٌ مُعْتَمِدٌ بِعَيْنِي أَسَدًا وَحَوْمَةً أَلْمُوتِ مُعْظَمَةٌ وَمُسْتَدَارَةٌ وَرَزَامٌ فِي صَوْتِهِ إِذَا
بَرَكَ عَلَى قَرِيبَتِهِ رَزَمَ فَرَأْسُ يَدَيْ مَا أَصَابَ قَالَ رَزَامٌ رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ وَالْأَيَّامُ
هَاهُنَا أَلْمُوتُ وَالْقَرَسُ دَى الْعَنْفِ

١٣ لَيْسَتْ هِرَبُورٌ مُدْبِلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالسَّرْقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

١٤ أَتَى الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِالسَّلِيلِ هَجَاسُ

هِرَبُورٌ شَدِيدٌ وَالْحَيْسُ الْأَجَمَةُ وَالسَّرْقَمَتَانِ بِلْدَةٌ وَالْأَعْرَاسُ إِنْدُهُ وَاجِدُهَا عَرَسٌ هـ
وَيُرَوَّى أَحْدَانُ الرِّجَالِ هـ الصَّرِيمَةُ رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَنْفَرِدُ وَأَحْدَانُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَقُولُ أَحَدُهُمْ لَيْسَ غَيْرِي يَقَالُ أَحَدٌ وَأَحْدَانٌ مِثْلُ مَلٍ وَتَمْلَانِ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَيْدٌ أَى
هُوَ مَرْزُوقٌ وَهَجَاسٌ يَسْتَمِعُ كَأَنَّهُ يَهْجِسُ أَى يَقَعُ فِي نَفْسِهِ لِدَكَابِهِ قَالَ الصَّرِيمَةُ
هَاهُنَا مَوْضِعٌ وَأَحْدَانُ الرِّجَالِ مَا أَنْفَرَدَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَخْفَشُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ
أَى يَجْمَعِي الصَّرِيمَةَ مِنْ أَحْدَانِ الرِّجَالِ كَقَوْلِكَ تَمَيَّتُ الدَّارَ أَلِصَّ وَمَنْ رَفَعَ قَالَ
أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَرَفَعَ مُسْتَمِعٌ بِمَا يُضْمَرُ وَهُوَ مُسْتَمِعٌ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَرْفَعُ
مُسْتَمِعٌ بِقَوْلِهِ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو هَجَاسٌ هَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ أَى سَهَرَهَا

١٥ صَعْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَضَافِرُهُ مُوَائِبٌ أَهْرَتْ الشِّدْقَيْنِ نِبْرَاسُ

الْبَدِيهَةُ يَقُولُ إِذَا بُودَةٍ أَوْ فُوجِي كَانَ صَعْبًا مَشْبُوبٌ مَقْوًى أَى قُصِيبَتْ كَمَا
تُشَبُّ النَّارُ أَهْرَتْ وَاسِعٌ نِبْرَاسُ حَدِيدٌ شَهْرُ الْقَلْبِ وَيُقَالُ ذُو جِرَآةٍ وَيُرَوَّى
هَرْمَاسُ أَى شَدِيدٌ وَيُرَوَّى جَسَاسُ أَبُو عَمْرٍو مَسْنُومٌ أَظْافِرُهُ أَهْرَتْ الشِّدْقَيْنِ أَى
وَاسِعٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَرَّتِ وَالْهَرَّتُ الشَّقُّ هَرَّتْ ثُوبَةٌ يَهْرَنُّ وَهَرْدَةٌ يَهْرُدُّ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْعِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِلْمَعْتَدِلِ هَكَذَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ

١ لِظُمَيَاءَ دَارٍ قَسَدٌ تَغَقَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمَتَخَةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ

٢ فَمَا ذِكْرُهُ إِحْدَى الرُّلَيْفَاتِ دَارُهَا الْخَاصِرُ إِلَّا أَنْ مَنْ حَانَ حَائِنُ

لِظُمَيَاءَ وَرَوَى الْجَمْعِيُّ لِمَيْثَاءَ دَارٍ كَتَبْتُهَا بِغَرْزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمَتَخَةِ ه قَالَ الْمَتَخَةُ
وَعَرْزَةُ مَوْضِعَانِ ه مِنْهَا مِنْ ظُمَيَاءَ كَقَوْلِكَ هَذَا مَمْرٌ مِمَّا أَيْ مِنْ مَنَازِلِنَا ه
الرُّلَيْفَاتِ يُرِيدُ بَنِي زُتَيْفَةَ حَتَّى مِنْ هَذَا أَيْ مَا ذِكْرُهُ مِنْ قَمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ
عَلَيْهِ الْحَيْنُ مِنْ حَانَ فَلَكَ حَائِنٌ قَالِكَ قَالَ وَالْحَيْنُ أَنْقَدَرُ أَنْذَى يُخَيِّنُهُ يُلْهَاكُ أَيْ
قَدْ جَنَّتْ فِي ذِكْرِي إِيَّهَا

٣ وَإِنِّي عَلَى أَنْ قَسَدٌ تَجَشَّمْتُ فَجَّرَهَا لِمَا كَثَمْتَنِي أُمُّ سَكْنٍ لَصَامِنُ

٤ فَإِنْ يُمِسْ أَهْلِي بِالسَّرْجِيعِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعَوَائِنُ

٥ يُوَافِكُ مِنْهَا ضَارِقٌ كَدَّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغُرَيْمَ اللَّدَائِنُ

٦ فَهَيْهَاتَ نَاسٍ مِنْ أَنْاسِ دِيَارِهِمْ دَفَقْتُ وَدَارُ الْأَخْرَيْنِ الْآوَائِنُ

كَثَمْتَنِي وَيُرَوَّى صَمْتَنِي ه صَمْتَنِي كَقَفْنِي مِنْ حُبِّهَا وَصِتْمَانٍ سِرْعًا يُرِيدُ إِنِّي
لَصَامِنٌ سِرْعًا وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّمْتُ فَجَّرَهَا أَيْ بِمَشَقَّةٍ كَانَ فَجَّرِي لَهَا ه يُمِسُ
وَيُرَوَّى أُمِسَ فِي أَهْلِ السَّرْجِيعِ وَيُرَوَّى فَعَوَائِنُ هَذِهِ مَوَاضِعُ وَالسَّرَاةُ الْجَبَلُ الَّذِي
فِيهِ شَرَفُ الْأَنْطَايِفِ إِلَى بَلَدِ أَرْدَنِ شَنْوَةَ ه وَالْبَسِيتُ الْخَامِسُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ ه
الضَّارِقُ الْخِيَالُ حَثِيثٌ سَرِيعٌ يَقْدُرُ كُنْهَهُ وَأَقَامَتُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ ه الْغُرَيْمُ الْمَطْلُوبُ

وَالْمَدَائِنُ الَّتِي يَطْلُبُهُ بَنِي ٥ فَهِيَ هَاتِ ارَادَ هِيَ هَاتِ نَاسِ دَارَهُمْ دَفَاتٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ وَآخَرُونَ دَارَهُمْ أَوَائِنُ وَهُوَ بَلَدٌ فَمَا أَبْعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْأَوَائِنُ الْأَمَاكِنُ

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْدًا قَرِيبًا فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى السَّرِّ الْحَجَارِيِّ أَيْنَ

أَيُّ إِنْ تَرَهُ هَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا وَأَيْنَ أَنْ يُوَدُّ إِذَا هَانَ وَأَنْ يَسِينُ مِثْلَ يَعِينُ
إِذَا أَشْتَدَّ فَمَنْ جَعَلَهُ أَيْنَ مِنْ يَسِينُ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يُوَدُّ فَمَعْنَاهُ هَيِّنٌ
عَلَى التَّجْدِي بَعِيدٌ عَلَى السَّرِّ الْحَجَارِيِّ وَفِيهِ الْمَعْنَيَانِ وَالْأَوْنُ الْخَفْضُ وَالسُّكُونُ يُقَالُ
أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ وَدَعَهَا وَأَنْشَدَ ٥ غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوِي ٥ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ
الْجَوْنِ ٥ وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ ٥ قَالَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ هَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا قَرِيبًا
فَإِنَّهُ عَلَى الْحَجَارِيِّ الَّتِي لَا يَأْخُذُ الْأَمَاكِنُ الْغِلَاطُ وَالْجَبَالُ بَعِيدٌ شَدِيدٌ أَنْ
يُوَدُّ أَوْنًا إِذَا سَكَنَ فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحَجَارِيِّ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ هَيِّنٌ عَلَى
عَلَى الْأَيْنِ قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ الْجَمَحِيُّ الْأَيْنُ التَّرْتُّفُ فِي السَّيْرِ أَنْ فِي سَيْرِهِ أَرْفُفٌ
وَالْتَرْتُّفُ أَصْلُهُ أَنْ يُوَدُّ أَوْنًا وَيُقَالُ أَيْنٌ بَعِيدٌ مُبْطِئٌ

٨ بَعِيدٌ عَلَى دِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَتَيْتُ إِذَا نَحْتُ يَوْمًا فِي الْأَرْضِ أَمِنْ

نَحْتُ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَرَّبْتَنِي وَيَجُوزُ بِأَعْدَتِي فَمَنْ قَالَ قَرَّبْتَنِي يَقُولُ لَوْ كَانَتْ
الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتَنِي أَمِنْتُ وَلَكِنْ بَيْتِي وَبَيْنَ قَوْمِهَا عَدَاوَةٌ دَنْتُ أَوْ بَعْدْتُ فَإِنْ
بَيْتِي وَبَيْنَهَا بَعْدًا وَقَالَ نَحْتُ بِهَا أَيْ صَفَقْتُهَا صَفَقَةً كَمَا تَنْفَعُ آلَهِجْ يَقُولُ لَوْ دَنْتُ
بِهَا الْأَرْضَ دَنُوءًا كُنْتُ أَمِينًا وَلَكِنِّي مُحَارِبٌ إِنْ دَنْتُ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْتِي
وَبَيْنَهَا بَعْدٌ لِأَنَّ بَيْتِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عَدَاوَةٌ وَلَوْ أَتَيْتُ أَمِنْ أَيْ لَسْتُ بِأَمِنْ ٥ الْجَمَحِيُّ
إِذَا أَنْصَحْتُ يَوْمًا بِهَ الْأَرْضَ بِهَ يُرِيدُ الْحَجَارِي

٩ يَقُولُ الَّتِي أَمْسَى إِلَى الْجَزْرِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمَبَاسِنُ

وَيُرَوَّى بِأَقْيَ حَشَا ۝ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى بِحَرِّ لَا يُسْبَالِي أَمِنْ قَوْلِهِ الْحَشَا النَّاحِيَّةُ
أَيُّ بِأَقْيَ نَسَاجِيَةِ أَمْسَى يَقُولُ فُلَانٌ فِي حَشَا فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ وَالْمُحْلِيطُ الَّذِينَ
يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ وَالْمَبَازِينِ الْمُقَارِي الْأَزَايِدُ ۝ قَالَ الْحَشَا أَجَوَافُ الْأَوْدِيَةِ
وَالْجِبَالِ وَاحِدُهَا حَشَا ۝ الْجَمْعُ حَشَا وَأَحْشَاءُ

١. سُؤَالُ الْغِيثِيِّ عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أَيُّ الْمُسْتَعْنِي عَنْ أَخِيهِ لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ مُدْخِلُ نَفْسِهِ فِي
السُّؤَالِ مِنَ النَّعَاسِ أَيْ يَقَعُ ذَاكَ عَمْدًا لَا يُسْبَالِي بِهِ يَقُولُ يَسْأَلُ سُؤَالُ رَجُلٍ قَدْ
أَسْتَعْنَى عَنْ أَخِيهِ فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ

١١. فَأَيُّ هُدَيْدٍ وَفِي ذَاتِ طَوَائِفٍ يُؤَارِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُؤَارِنُ

طَوَائِفُ فِرْقٌ وَتَوَاجٍ وَجَمَاعَاتٌ وَقَوْلُهُ يُؤَارِنُ أَيْ يُسَاوِي يَقُولُ فَأَيُّ هُدَيْدٍ يَكُونُ
بِإِزَاهٍ مَنْ نَحْنُ بِإِزَائِهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَيُرَوَّى تُرَابِنُ أَيْ تَدَايِعُ وَيُؤَارِنُ يَكَايُ
وَيَكُونُ بِحَدَائِهِمْ ۝ وَيُرَوَّى تُؤَارِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا ۝ الْجَنَحِيُّ طَوَائِفُ جَوَانِبُ
قَوْمٍ هَاهُنَا وَقَوْمٍ هَاهُنَا

١٢. إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَاوُ تَرَوْنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهُوَ أَرِنُ

لَا تَرَاوُ تَرَوْنَا أَجْوَدُ ۝ جَلَسْنَا أَتَيْنَا تَجَدَّا وَالْجُلُسُ التَّحَدُّ وَكُلُّ مَنْ أَتَى جَبَلًا فَقَدْ
جَلَسَ وَالْجُلُسُ التَّحَدُّ وَتَرَوْنَا لَدَى أَطْنَابِنَا أَيْ تَطْلُبُنَا فِي بُيُوتِنَا

١٣. وَفَهُمْ بَنُ عَمْرٍو يَعْلَمُونَ ضَرِيضَهُمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَارِ النَّسَاجِنُ

الضَّرِيضُ حَكٌّ الضَّرِيضُ بِالضَّرِيضِ وَالْجِذَارُ قِطْعُ الْحِجَارِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْمُخَنَّةُ

الَّتِي يُخَنُّ بِهَا الذَّهَبُ أَى يُخَنُّ حَتَّى يَبْلَاشَ وَيَبْرُقَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْبَغِيِّ الْجِذَانُ
حِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْمَسَاجِينُ الْأَرْحَاءُ الَّتِي يُخَنُّ بِهَا قَسَالٌ يَغْلُكُونَ سُوءَ
أَخْلَاقِهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ نَسَابٌ ضُرُوسٌ أَى سَيِّئَةُ الْخُلُقِ وَالْمَسَاجِينُ حِجَارَةٌ تُذْنِ بِهَا
حِجَارَةُ الذَّهَبِ قَالَ آهَنُ حَبِيبِ الْمَسَاجِينُ حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةُ وَقَالَ الْجَمَحِيُّ
حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يُخَفُّ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا مَخَنَةٌ

١٤ رُوِيَ عَلِيًّا جَدُّ مَا قُذِيَ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَغَضَهُمْ مَتَمَّيْنِ

عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ
حَضَنَ وَلَدَهُ فَتَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جَدُّ أَى قُطْعٌ وَرُوِيَ عَلِيًّا أَرُوْدٌ عَلِيًّا وَمَا زَائِدَةٌ
أَى قُطْعٌ قُذِيَهُمْ مِنْ أُمِّهِمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَجَعَهُ حُدُّ قُذَى أُمِّهِ
إِلَيْنَا أَى قُذَى أُمِّهِمْ عِنْدَنَا مُجَدَّدٌ أَى مَقْطُوعٌ مَتَمَّيْنِ مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ قَالَ يَقُولُ
هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مَتَمَّيْنِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ إِلَيْنَا فَإِنْ
بَغَضَهُمْ مَتَمَّيْنِ قَدِيمٌ قَدْ تَمَّاهُ أَى قَدَمٌ

١٥ فَأَيُّ أَنَا نَالْنَا سُومَ غُرُوبِهِمْ إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانُنَا لَا نُدَايِنُ

السُّومُ السَّيْرُ وَإِثْيَانُ الشَّيْءِ وَمُضِيَّةُ يُقَالُ سَامَتْ أَى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ
أَذْيَانُنَا مِنَ الدَّيْنِ لَا نُدَايِنُ يَقُولُ إِذَا صَارَ لَهُمْ عِنْدَنَا دَيْنٌ لَا نُدَايِنُهُمْ إِلَّا
بِهَذِهِ السُّيُوفِ ٥ وَيُرْوَى إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا جَمْعُ دَيْنٍ نُدَايِنُ نَأْخُذُ الدَّيْنَ مِنْهُمْ
قَالَ وَيُرْوَى دِمَاءُنَا لَا نُدَايِنُ هَذَا مَثَلٌ أَى إِذَا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ دِمَاءٌ لَا نُدِينُهُمْ
كَمَا دَانُونَا وَسُومُهُ سَرْحَةٌ حِينَ يَسْرَحُونَ قَبْلَنَا

١٦ أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا فُضُولٌ رَجَاعٌ رَفَرَقَتْهَا الشَّنَائِنُ

الدَّيَّانُ الْمَدَائِنَةُ أَيْ أَبَيْنَا أَنْ نُدَايِنَ بِمَتَارَكَةٍ إِلَّا بِالسُّيُوفِ وَالْبِيضِ السُّيُوفِ
وَالرَّجَاعِ الْغُدْرَانُ وَاحِدُهَا رَجَعٌ وَهُوَ الْقَدِيرُ زَقَرْتُهَا حَرَكْتُهَا وَالسَّنَائِنُ الرِّيحُ
رِيحٌ ضَعِيفَةٌ تَسْتَنُّ قَمَرٌ مَرًّا سَهْلًا وَاحِدَتُهَا سَنِينَةٌ يَقُولُ نَأَى أَنْ تَجْعَلَ وَتُسَرَّنَا دَيْنًا
نُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ قَالَ كَأَنَّهَا فَضُولٌ مَطَرٌ فِي غُدْرَانٍ وَمِنْهُ وَالسَّمَاءُ
ذَاتِ السَّرْجِ

١٧ وَيَسْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الصَّرَاءِ وَالْعَزْوِ مَارِنٌ

وَيُرَوِّى جَرِيٌّ عَلَى الْعَرَاءِ وَالسَّلْفَعُ الْحَدِيدُ الْجَرِيٌّ وَالسَّلْفَعُ مِنَ الْجَوَارِي الْجَرِيَّةُ
يَقُولُ وَلَا يَبْرَحُ مُتَلَبِّبٌ مُخَرَّمٌ بِسِلَاحِهِ وَالْعَرَاءُ الشِّدَّةُ وَمَارِنٌ مُعَوِّدٌ ذَاكَ قَدْ مَرَنَ
عَلَيْهِ قَالِ لَا يَزَالُ مِنَّا الْجَرِيٌّ وَفِينَا سَوَاءٌ وَسَلْفَعٌ جَرِيٌّ صَبُورٌ قَالِ الْجَمَحِيُّ سَلْفَعٌ
أَسْوَدٌ لِأَنَّهُ فِيهِمْ سَوَادٌ

١٨ مُطْلٌ كَأَشْلَاءِ الْجَامِ أَكْلَهُ الْعَوَارُ وَلَمَّا تَكَسَّ مِنْهُ الْجَنَاحُ

مُطْلٌ مُشْرِفٌ عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَشْلَاءُ الْجَامِ بَقِيَّتُهُ شَبْهَةٌ بِسُيُورِهِ وَبَاقِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْلَفَ
وَذَقَ مِنَ الْحَرْبِ وَالْجَنَاحُ صُلَعُ الصَّدْرِ وَالْعَوَارُ الْمَغَاوِرَةُ أَيْ لَمْ يَكْسَ مِنَ الْجَمِ
هُوَ عَارِي الصَّدْرَ مَهْزُولٌ أَكْلَهُ جَعَلَهُ كَالْأَشْلَاءِ قَالِ أَشْلَاءُ الْجَامِ بَقَايَا
حَدَائِدِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ شِلْوٌ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقُولُ قَدْ كَذَخَهُ الْعَزْوُ
قَالِ الْجَمَحِيُّ أَكْلَهُ الْقَوَاءُ أَيْ ذَهَابُ الرَّادِ وَالْجُوعُ وَرَجُلٌ مُقْبٍ إِذَا فَنِيَ زَادُهُ
وَقَالَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يَغِيرُ قَالِ وَشَبْهَةٌ بِحَدَائِدِ الْجَامِ مِنْ صَلَابَتِهِ وَقَلَّةِ
لَحْمِهِ وَيُرَوِّى مُقْبٍ كَأَشْلَاءِ

١٩ لَمْ يَدَدْ سَفْعُ الْخُدُودِ كَأَنَّمَا يَصِفُّهُمْ وَعَكٌّ مِنَ الْمَوْمِ مَا هُنَّ

وَيُرَوَّى لَهُ وَلَهُ حُبَّةٌ ۝ وَلِدَّةٌ وَالِدَةٌ سَوَاءٌ يَعْنِي أَنَّهُمْ بِشَرِّ لَّانَ آبَاهُمْ غَارَ
مَشْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِبِي لَهُمْ فَهُمْ سَفَعٌ أَيْ سَوْدٌ فَهُمْ فِي ضَرْبٍ يَصِفُقُهُمْ
يَقْلِبُهُمْ وَالتَّصْفِيفُ الرَّعْدَةُ وَالْوَعَكُ الْحَرْبُ وَالْمَوْمُ الْحُمَى الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ الْبِرْسَامُ
وَمَا هُنَّ أَمْتُهُنَّ الْمَوْمُ ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنَهَكَ كَمَا يَمْتَنُّنَ الثَّوْبُ ۝ قَالَ الْجَمِحِيُّ الْمَوْمُ
الْحُمَى وَمَا هُنَّ مُضْعِفٌ وَيُقَالُ الْمَوْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِ وَيَصِفُقُهُمْ يَرُدُّهُمْ ۝
مَهَنَ يَمْنَنُ

٢٠ تَبَيَّنَ صَلَاحُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

صَلَاةُ الْحَرْبِ الَّذِينَ يَصَلُّونَ الْحَرْبَ يَقُولُ يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وَتُحَوِّبُهُمْ وَالْمُسَالِمُ
بَادِنُ سَالِمٌ يَقُولُ أَلَدِي لَيْسَ بِهِ حَارِبٌ هُوَ سَمِينٌ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا تَهْزُلُ أَهْلَهَا فَهَذَا
مُسَالِمٌ وَنَحْنُ حَرْبٌ

٢١ أَنَسُ بَرْتَنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانْنَا جِدَالُ حِكَاكِ لَوْحَتَهَا الدَّوَاجِنُ

وَيُرَوَّى رَجَالٌ تَرَبَّتْنَا الْحُرُوبُ كَانْنَا أَيْ نَشَأْنَا فِيهَا وَالْجِدَالُ جُدُوعٌ تُنْصَبُ لِلْجَرَى
تَحْتَكُ بِهَا وَالْمَعْنَى إِنَّ فِيْنَا شِفَاءً لِمَنْ يَحْتَكُ بِهَا كَمَا تَسْتَشْفَى الْأَيْدُ الْجَرَى بِالْجِدَالِ
يُنْصَبُ لَهَا فِي الْعَطَنِ وَهُوَ الْجِدْعُ فَتَحْتَكُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي
سَاعِدَةَ أَنَا جُدَيْلُهَا الْحَكَّكَ وَلَوْحَتُهَا غَيْرَتُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجِدْلُ شَرٍّ وَلِزَارُ شَرٍّ
وَحِكَاكُ شَرٍّ وَجِدْلُ حَرْبٍ وَمِنْهُ قَيْسُ بْنُ جِدْلِ الطَّعَانِ الْكِسَانِيُّ وَالْدَّوَاجِنُ
وَالرَّوَاغِنُ سَوَاءٌ قَالَ الدَّوَاغِنُ الَّتِي قَدْ دَجَنْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطِرَانِ ثُمَّ
تَحْتَكُ فَتَأْلَفُ ذَلِكَ قَالَ الْجَمِحِيُّ جِدَالُ حُرُوبٍ أَيْ أَبْقَتْ الْحَرْبُ مِنَّا مِثْلَ الْجِدْلِ وَهُوَ
أَصْلُ الْقَحْرِ وَرُبَّمَا أَخْرَفُوا الْقَحْرَ فَيَبْقَى مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتَكُ بِهِ الْغَنَمُ وَحِكَاكُ
أَصُولُ تَحْتَكُ بِهِ الْغَنَمُ

٢٢ فَإِنْ تَلْتَقِصْ مِنْهُ الْحُرُوبَ نَقَاصَةً فَأَيُّ طِعَانٍ فِي الْحُرُوبِ نَطَاعِينَ

يَقُولُ إِنْ قُتِلَ مِنْهُ نَاسٌ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّا نَقْتُلُ أَكْثَرَ هَذَا مَعْنَاهُ يَقُولُ فَإِنَّا نَقْطُرُ إِلَى مُطَاعِنِنَا
أَعْدَاءَنَا فَلَمْ نُؤْتِ مِنْ سُوءِ طِعَانٍ وَيُرْوَى نَقَاصَةً



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنِ الْأَغَرِّ الْحِمْيَرِيِّ
لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ فَتَى مَا آبَنُ الْأَغَرِّ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحٍ
٢ أَقْبُ الْكَفْحِ خَفَافٍ حَشَاءُ يَصِيءُ اللَّيْلُ كَالْقَمْرِ الْبَلِيَّاحِ

شَهْرًا قِمَاحٍ أَشَدُّ شَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ يَرْدَا حِينَ تَقَامِحُ الْأَيْلُ لَا تَشْرَبُ وَيُرْوَى قِمَاحٍ وَمَا
زَائِدَةٌ وَيُرْوَى وَحُبُّ يُقَالُ حُبُّ الزَّادِ يَجِبُ إِذَا أَحْبَبَهُ هـ أَقْبُ ضَامِرٌ وَالْكَفْحُ
مُنْقَطَعُ الْأَصْلَاعِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ إِلَى الْجَنْبِ خَفَافٌ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ وَالْبَلِيَّاحُ
الْأَبْصُ الْمَتَلَالِي

٣ وَصَبَّاحٌ وَمَسْبَاحٌ وَمُعْطٍ إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ

صَبَّاحٌ يَصْبِحُ يَسْقَى الصُّبُوحَ وَيُقَالُ يُغَيِّرُ فِي الصَّبَاحِ وَمَسْبَاحٌ يَمُحُ غَنَمَهُ وَأَصْلُ الْمَسْبَحَةِ أَنْ
يُعْطَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ يَرُدُّهَا فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ الْعَطِيَّةُ مَسْبَحَةً
وَالْمَسَارِحُ حَيْثُ تَسْرَحُ الْأَيْلُ تَرعى فِيهَا وَالسَّبَاحُ قِمَصٌ مِنْ جُلُودٍ تُجْعَلُ لِلصَّبِيَّانِ
وَالْوَحْدَةُ سَجَّةٌ جُبَّةٌ أَدِمَ تُصَيِّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّابَّةِ وَوَجْهَهُ لِيَسْتَرَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَتَتَرَرُّ

بِهِ الْجَارِيَةُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَارِحِ مَرَى أَى صَارَتْ الْمَسَارِحُ جُرْدًا لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ الْجَنْحِيُّ السَّبَاحُ وَاحِدَتُهَا سَبْحَةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ الرَّقِيفُ

٤ وَجَزَالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمَرَّاجَ

جَزَالٌ يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ وَعَائِلٌ قَلِيلٌ قَرَعَ الْمَرَّاجَ لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْمَرَّاجُ حَيْثُ يَرْجِعُ إِبِلُهُ يُقَالُ مَرَّاجٌ مُنْقَسِحٌ كَثِيرُ الْأَيْدِ وَمَرَّاجٌ أَقْرَعٌ لَا شَيْءَ فِيهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَزَالٌ أَى يَخْرُلُ مَالُهُ لِمَوْلَاهُ يَقْطَعُ لَهُ بَعْضُ مَالِهِ بِمَعْنَى جَزَالٍ وَقَرَعَ الْمَرَّاجَ لَيْسَ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ فِي مَرَّاجِهِ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

يَرُدُّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيَّ فِي يَوْمِ الْبُوبَاءِ يَوْمَ غَزَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ هَذَا قَوْلُهُ هَ إِنِّي زَعِيمٌ أَنَّ تَقَادَ جِيَادُنَا نِسْقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيعِ الْمَسِيرِ ه فَقَالَ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ أَمَالِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَرُوبُ بَيْنَنَا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاهِ أَشْهُرٍ

٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَيْتَةَ تَصْبِحُوا بِقَرْيَةٍ وَلَمْ يَضُرَّ لَكُمْ بَطْنُ مِحْمَرٍ

يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ غَيْرَ مَا تَغْرَوْنَ مِنْ بَعْدِ قَالَ يَرِيدُ إِنَّكَ قَرِيبٌ إِذَا غَزَوْتِكَ غَيْرَ بَعِيدٍ ه تَنْزِعُوا تَخْرُجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّ لَكُمْ بَطْنُ مِحْمَرٍ أَى لَمْ تَتَّعَبْ ذَوَابِكُمْ لِقَرَبِ السَّيْرِ وَالْمِحْمَرِ الَّذِي لَيْسَ بِغَتِيفٍ مِنَ الْحَيْدِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو لَيْتَةَ وَهِيَ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ لِبَنِي نَصْرٍ

٣ فَلَا تَنْهَدُونَنَا بِفَحْشَاكُمْ إِنَّمَا مَتَى تَأْتِنَا نُسْرُوكَ عَنْهُ وَيَعْقِرُ

٤ فَبَقِصَ الْوَعِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفَتْ لِأَشْيَاعِهَا عَنْ فَرْجِ صَرْمَاءَ مُذَكَّرٍ

الْفَحْشَى الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْدِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلَيْسَ يُرِيدُ فَرَسَهُ أَبُو عَمْرِو يَعْنِي الْبَرْدُونَ
٥ صَرْمَاءُ وَمُصَرَّمَةُ أَلَيْ لَا اخْلَافَ لَهَا وَمَا كَانَ الذُّكُورَ وَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْأَيْدِ
يَقُولُ هَذِهِ حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ وَتَكْشَفُ لِقَعَتِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَلَيْ فِي
بَطْنِهَا ذَكَرٌ وَلَا تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ بِذَكَرٍ فَيَقُولُ الْوَرِيُّ بَكَ كَرِيهَةً كَكَرَاهَةِ تِلْكَ

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ حَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ ذِي حِجَارٍ وَمَوْقِرٍ

٦ بِهِ قَاتَلْتُ آبَاؤَنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ حُجَيْرٍ

وَيُرْوَى ذِي قِفَابٍ مَوْقِرٌ أَيْ بِهِ وَقَرَاتٌ وَأَنْسَارٌ وَسَوْدَاءُ يُرِيدُ حَرَّةً وَالْحِجَابُ مَا
غُلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَأَرْتَفَعَ وَالْحِجَارُ أَلَدِي أَحْتَجِرُ بِالْمُخَوِرِ عَنِ النَّاسِ وَأَلَدِي لَهُ
جِبَالٌ تَمْنَعُهُ حَوْنُهُ وَمَوْقِرٌ إِذَا تَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ مَوْقِرٌ
تَكُونُ بِهِ وَقَرَاتٌ أَيْ الْأَنْصَارُ قَالَ الْمَوْقِرُ الشَّدِيدُ أَلَدِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَعَتْهُ
وَوَقَرَتْهُ أَبُو عَمْرِو الْمَوْقِرُ حَيْثُ سَهْلٌ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِجَارُ حِجَارًا لِكَثْرَةِ جِبَالِهِ
أَلْأَقْوَالَ الْمُلُوكَ وَاحِدُهُمْ فَيْدٌ وَقَيْدٌ



يَوْمَ شَعْبِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمُ سَابِئَةٍ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجَمَحِيُّ خَرَجَ نَفْسًا مِنْ بَنِي مَارِزٍ بَنِي تَمِيمٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي هَذِيلٍ يُرِيدُونَ بَنِي سُلَيْمٍ

بْنِ مَنْصُورٍ وَإِنَّهُمْ أَصَابُوا مِنْهُمْ أَهْلَ دَارٍ فَلَقَدْ مَاتَ لَهُمْ بَنُوا سَلِيمٌ رَضَدَا حَتَّى
 أَصْبَحُوا بِشَعْبِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْحَرَّةِ عَلَيْهَا قَبِيلٌ يَرْضُدُونَ الْهَذَلِيَّينَ عَلَى طَرَفِهِمْ
 وَأَقْبَلَ الْهَذَلِيُّونَ فَبَطَنُوا شُعْبًا مِنْ حَرَّةٍ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَرَأْسُهُ حَتَّى ارْتَفَعُوا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّعْبِ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ يَا قَوْمُ لَنَجِدَنَّ رَقِيبَ الْقَوْمِ بِالشَّعْبِ وَإِنِّي لَأَخْشَى
 أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ قَدْ قَدَّمُوا لَكُمْ رَضَدَا قَالَ الْقَوْمُ وَآلَهُ مَا نَطْلُقُ إِنَّهُ سَبَقَنَا
 مِنْ أَحَدٍ قَالَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَجْرَبُوا قَوِي فَسَنَدُوا وَقَالَ اجْعَلُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى الشَّرَفِ
 فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جَبْهَةً رَجُلٍ يُطَالِعُهُمْ مِنَ الشَّرَفِ قَالَ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ حُلُومًا أُرَزَّكُمْ
 فَأَرْتَدُوا بِهَا ثُمَّ قَسَفُوا فِي التَّنَجُّعِ فَاجْتَسَنُوا مِنْهُ كَيْمَا يَطْلُقَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ مُغْتَرُونَ
 ففَعَلُوا وَذَهَبُوا يَجْتَلِدُونَ بِبِشَابِهِمْ فَلَمَّا رَأَى رَقِيبُ بَنِي سَلِيمٍ مَا تَفْعَلُ الْهَذَلِيُّونَ
 نَزَلَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ مُغْتَرُونَ يَجْتَلِدُونَ بِبِشَابِهِمْ فَاجْتَنِبُوا فَاقْعُدُوا بِرَأْسِ
 الشَّعْبِ حَتَّى يَقْدَمُوا لَكُمْ مُغْتَرِينَ فَاجْتَمَعَ السَّلَامِيُّونَ فَسَقَعُوا يَنْظُرُونَهُمْ وَرَاغَ
 هَوْلًا رَاجِعِينَ أَعْدَاءَ الشَّعْبِ وَوَجْهَةً لَيْسَتْ بِوَجْهَةِ أَهْلِهِمْ وَنَظَرَهُمُ السَّلَامِيُّونَ
 سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا وَذَهَبَ الْقَوْمُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
 الْخَنَاعِيُّ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَلْ قَالَهَا يَوْمَ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْ خُرَاعَةٍ فَلَمْ يَغْنَمْ وَلَا
 أَصْحَابُهُ وَرَجَعُوا هَارِبِينَ خَائِبِينَ

١ بِوَدِّكَ أَصْحَابِي فَلَا تَسْزُدْهِمُ بِسَايَةِ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْخَلَائِبُ

وَيُرَوَّى أَوْلَيْكَ أَصْحَابِي فَلَا تَرْدُدْهُمْ سَايَةِ ٥ وَادِ الْخَلَائِبُ الْجَمَاعَاتُ وَمَدَّتْ تَبَعُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْأَمْدَادُ الَّتِي تُغَيِّرُ فِي الْحُرُوبِ يَهْدِي بِوَدِّكَ إِلَى مِثْلِهِمْ أَوْ هُمْ مَعَكَ
 وَتَرْدُدْهِمْ تَسْخِجُهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ الْآخِرَ الْقَصِيدَةِ وَجَعَلَ أَوَّلَهَا
 لَا تَجْرَعُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا

٢ غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفَلِي وَلَكِنْ حَتَّى ذُلُّ الطَّرِيفِ الْمَرَاهِبِ

وَالْمَرَاغِبُ وَالْمَرَاهِبُ ه غِيَارٌ يَأْتِي الْغَوْرَ وَاشْتِمَاسٌ يَصْعَدُ فِي الْحَبْدِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
مَقْفَلِي ضَرْبِي الْأَدَى أَخَذَ فِيهِ وَلَكِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَخْذَ الطَّرِيفَ الْآخَرَ الرَّقْبَاءُ وَيُرَوَّى
غِيَالٌ وَاشْتِمَامٌ ه غِيَالٌ أَجَامَةٌ وَاشْتِمَامٌ يَأْتِي الشَّامَ قَالَ يَقُولُ أَغُورُ مَرَّةً وَأُشِيمُ
أُخْرَى كَأَنِّي أَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَيُرَوَّى مَقْفَلًا يَقُولُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ
أَنْفَعُ مَقْفَلًا أَعْقِدُ فِيهِ أَيْ أَحْتَرِزُ وَلَكِنْ تَمَى ذَلِكَ الطَّرِيفَ أَيْ سَهَّلَهَا الْخَافَاتُ وَفِي
الْمَرَاغِبِ وَيُقَالُ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَذَنِيذٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالذَّلَالَةِ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْتَنَّا ه رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذَلِكَ الطَّرِيفُ سَهْلَتُهُ
وَحَمَاهُ مَنَعَهُ الْمَرَاهِبُ الْخَوْفُ يَقُولُ لَمْ يَجِدْ مَذْهَبًا فَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيفِ

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ سَعْيِي وَقَرَّبَنِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَدْ أَلْمَسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَبًا أَمْصِي فِيهِ وَالسَّعْيُ قَدَحٌ صَغِيرٌ يَجْلِبُ فِيهِ وَأَلْبُوا جَمَعُوا وَالْمَسَارِبُ
الْمَذَاهِبُ وَيُرَوَّى صَفِي وَقَرَّبَنِي الصَّفْنُ الصَّفْرَةُ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ فَالْقَاهَا وَمَصَى يَعْدُو
ه أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ أَلْتَوَى خَلْفِي يَقُولُ أَلْتَوَى مِنَ الْعَلَشِ وَقَدْ طَرَحْتُ صَفِي

٤ فَكُنْتُ أَمْرًا فِي الْوَعْتِ مَنِي فُرُوسَةٌ فَكُلُّ رِيُودٍ خَالِفٌ أَنَا وَائِبٌ

هَذَا الْبَيْتُ وَبَيَّتَانِ بَعْدَهُ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ
وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ الْوَعْتُ الرَّمْدُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الرَّجُلُ وَفُرُوسَةٌ تَقْدُمُ
وَالرِّيُودُ جَمْعُ رَيْدٍ وَالرَّيْدُ حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْحَبْدِ وَالْخَالِفُ الْمَشْرِفُ

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتَهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْصِي الْمَنَاقِبُ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْرُو مَرْيَنَةَ بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَغْرُوهُمْ لِي صَاحِبُ

٧ أَشَقُّ جَوَارِ الْبَيْدِ فِي الْوَعْتِ مَعْصَا كَأَنِّي لَمَّا قَدْ أَيْبَسَ الصَّيْفُ حَاطِبُ

وَأَبْدُ عَدُوٍّ شَدِيدٌ وَالْمَنَاقِبُ طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ وَاجِدُهَا مَنَقَبٌ هـ جَوَازٌ أَرَادَ جَوَزَ
وَجَوَزَ الشَّيْءُ وَسَطَهُ وَيُقَالُ جَوَازُهُ مَجَازُهُ وَقَوْلُهُ مُعْرِضًا أَيْ قَدْ أَبْدَيْتُ مُعْرِضِي أَوْ
قَدْ أَخَذْتُ فِي مُعْرِضٍ مِنْهُ قَالَ وَمَجَازُ الْأَرْضِ مَا غُلِظَ وَيُقَالُ مُعْرِضًا مُوَلِّيًّا وَقَوْلُهُ فِي
مُعْرِضٍ مِنْهُ أَيْ بِجَانِبٍ كَأَنِّي حَاطِبٌ لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
نَبْتٍ وَهَرَوَى أَشْفَ جَهَادَ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَرَزَ لَكَ لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ يَقُولُ
فَأَوْثَرُ فِي الْجَهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّي وَقَوْلُهُ مُعْرِضًا أَيْ وَجْهُهُ فِي نَاحِيَةٍ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ
قَالَ أَمْرٌ بِالشَّجَرِ الْيَاسِ فَكَسَرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ كَأَنِّي حَاطِبٌ وَمِثْلُهُ هـ إِذَا
أَبْتَلْتَ الْأَقْدَامَ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا غُثَاءٌ كَأَجْوَارِ الْمُفَرَّةِ الدُّفْرِ هـ

٨ وَيَمُتُّ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنِّي بَانَ يَتَلَاخُوا الْآخِرَ الْيَوْمَ أَرْبُ
قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ بَلْدَةٌ وَيَتَلَاخُوا يَلْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْإِمَاءِ عَلَى أَنْ أَنْهَزَمَ أَوْ
أَقْعَ فِي بَلِيَّةٍ وَأَرْبُ طَائِعٌ خَرِيصٌ أَرْبُ يَأْرَبُ إِرْبًا وَأَرْبًا وَيُقَالُ هُوَ ذُو إِرْبَةٍ أَيْ
ذِي وَقَاعٍ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ بِنِينَتِهَا حُرَّةٌ وَيَمُتُّ قَصْدَتْ قَالَ مُحَمَّدٌ يَتَلَاخُوا يَلُومُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقٍ مِنْهُمْ وَأَرْبُ ذُو إِرْبٍ وَذِي يَقَالُ مِنْهُ أَرْبُ يَأْرَبُ وَمِنْ
الْحَاجَةِ أَرْبُ يَأْرَبُ أَرْبًا وَالْأَرْبُ الْأَسْمُ

٩ جَوَازٌ شَطِيطٌ وَبَيْدَانٌ أَنْتَحَى شَمَارِجُ شَمًا بَسِينَهُنَّ خَبَائِبُ
جَوَازٌ وَمَجَازٌ وَسَطٌ وَشَطِيطٌ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَبَيْدَانٌ مَوْضِعٌ أَنْتَحَى اعْتَمَدَ الشَّمَارِجُ
أَعَالِي الْجِبَالِ وَالشَّمُ الطَّوَالُ وَخَبَائِبُ وَاجِدْتُهَا خَبِيبَةً وَهِيَ طَرِيقَةٌ بَيْنَ طَهْرِي
الْمُخَوِرِ قَالَ وَبَيْدَانٌ مَقَارَةٌ قَالَ وَيُرِيدُ وَيَمُتُّ جَوَازٌ أَيْضًا حَيْثُ جَارَ وَمَضَى
وَوَاحِدُ الْخَبَائِبِ خَبِيبَةٌ وَخَبَّةٌ لُغَةٌ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَبَيْدَاءُ أَنْتَحَى

١٠ فَلَا تَجْرَعُوا إِنَّا أَنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَتَحْتَنَّا أَلْمَنَى وَالْعَوَاقِبُ

تَجْتَنِدُ أَلَمْنَا أَيْ مَتِينَاكُمْ وَخَدَعْنَاكُمْ وَالْعَوَاقِبُ أَيْ بَقِيَّةُ مَنْ عَيْشِنَا وَرَوَى
تَجْتَنِدُ أَلَمْنَا أَيْ الْأَقْدَارُ وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا تَجْتَنِدُ لِأَنَّا تَدَاكَرْنَا عَوَاقِبَ أَلَدِهِمْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ وَأَسَدَيْتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنُكَافِيَكُمْ بِهِ هـ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ تَجَانَا أَنَّ أَجَالَنَا
لَمْ تَكُنْ حَضَرَتْ وَأَلَمْنَا الْقَضَاءُ يَقُولُ فَلَا تَجَرَّعُوا مِنَّا أَصَابَكُمْ مِنَّا فَيَاذَا قَدْ أَصَبْنَا
بِكُمْ وَالْعَوَاقِبُ يَقُولُ بَقِيَّةُ لَنَا عَاقِبَةُ مَنْ عَيْشِنَا فَتَجَانَا أَلَهُ بِهَا الْبَاحِلِيُّ كَيْمَلَكُمْ
كُفَفْنَا وَأَقْدَعْنَاهُ قَاتُ لَهُ قِيمَتَا وَأَلَمْنَا الْأَقْدَارُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ نَعْمَ
أَبِي هُرَيْرَةَ نَعْدُ سَاقَهُ أَلَمْنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَعَاصِبِ

١١ كَمَا جَزَكُم يَوْمَ أَنْ رَجِيعَ حِسَابِنَا كَذَلِكُمْ إِنْ الْخَطُوبُ نَوَائِبُ

أَيْ كَمَا جَزَانَا إِيشَكُم هـ حِسَابِنَا أَيْ كَثَرَتْنَا وَيَكُونُ ثَمَنًا الْخَطُوبُ الْأُمُورُ أَتَى
حَبِيبٌ قَالَ كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ أَنْ رَجِيعَ وَأُخْجِرْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَلَبَتْهُ يُرِيدُ كَغَلَبْتَكُمْ
إِيَّانَا وَحِسَابِنَا جَمَاعَتُنَا وَقَوْلُهُ إِنْ الْخَطُوبُ نَوَائِبُ يَقُولُ فَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَمَا فَعَلْتُمْ بِنَا
فَتَوْبَةُ لَنَا وَتَوْبَةُ لَكُمْ

١٢ كَانَ بَيْنَ شُعْبِ غَرْبَانَ غِيلَةٍ وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رَجَالٌ عَصَائِبُ

غَرْبَانُ أَرَادَ عَدُوًّا غِيلَةً وَهِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ يُقَالُ لَهُ الْغِيلَةُ وَعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ أَيْ
أَشْرَفَ فِي الْجَبَلِ رَجَالٌ مِنْهُمْ وَيُقَالُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَرْبَانُ نَجَرٍ مِنْ فَوْقِنَا
أَيْ وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ فِي الْجِبَالِ وَالْغِيلَةُ الْأَجْمَةُ

١٣ قُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شُعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَقَدْ تَوَحَّشُوا مِنْ الرِّجَالِ أَلَمَّا رَأَيْتُ

الشَّعْبَ أَنْشَرِيْفَ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيبُ الْخَارِسُ وَتَوَحَّشُوا تَخَلَّوْا قَالَ لَهُمْ إِنْ لَهُمْ
رَقِيبًا فَاحْذَرُوا وَتَيْسَ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَفِيهِ رَقِيبٌ أَتَى حَبِيبٌ أَيْ قُلْتُ لِأَعْتَابِي إِنْ
لَهُمْ رَقِيبًا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَاحْذَرُوا مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْبَعِيِّ وَهُوَ رَأْسُ شُعْبٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ فِي تِلْكَ الْقُرْءِ أَيْضًا

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طُلُحَ الشَّوَّاجِنِ وَالْثُرَفَاءِ وَالسَّلْمُ

عَدِيَّ الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَالشَّاجِنَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى
الْوَادِي وَهِيَ شِعَابٌ وَتَرْتُ تَسْكُونُ فَجَوْهٌ فِي الْجَبَلِ تَتَشَعُّ أَحْيَانًا وَتَضِيفُ أَحْيَانًا
وَاحِدَهَا شِعْبٌ وَيَسْلُبُهُمْ لِأَنَّهُمْ قَرَّبُوا فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بِهَا فَيَتَرَكُونَهَا قَسَالًا لَا
يَبْزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالشَّجَرِ فَتَمَشُّهُ فَتَسْأَخُذُ ثَوْبَهُ الْبَاهِلِيُّ هَوْلًا مُنْهَرِمُونَ تَعْلَفُ
ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا

٢ كَفَيْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِلَى شَنِيتُ الْفَنَى كَالْبَكْرِ يَخْتَلِمُ
٣ وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقِفُوهُ تَبِكُ حَنَّتُهُ أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ تَلْعَمُوا

كَفَيْتُ شَرَّتْ أَلْوِي أَرْجَعُ وَأَعْلِفُ شَنِيتُ أَبْغَضْتُ يَخْتَلِمُ يُدَالُ وَيُوسِرُ قَالَ ضَمَمْتُ
ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ لِلْهَرَبِ ه حَنَّتُهُ وَطَلْنَةُ وَرَبْضُهُ وَرَبْضُهُ وَجَارَتُهُ
وَحَالُهُ وَعِزُّهُ وَقَعِيدَتُهُ وَزَوْجَتُهُ وَحَلِيلَتُهُ وَأَمْرَأَتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

٤ تَأَلَّهَ مَا حَقْلَانِي حَصَاءٍ عَنْ لَهَا جَوْنُ الشَّرَاةِ هَجَفَ لَحْمُهُ زَيْمٌ
٥ كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ تَحْدُ فُجَادَ لَهَا مِنْ أَلْبَسِيْعِ نَجَاءَ بَسِيْنَهَا دِيمٌ

هَقْلَانِي أَنْتَى أَنْظِيمِ حَصَاءٍ لَا رِيْشَ عَلَى رَأْسِهَا وَهَجَفَ فَخْمٌ وَهَرَوَى هَرْفٌ وَهُوَ
أَجُودُ أَلْوَائَتَيْنِ وَالْهَرْفُ الْخَفِيفُ زَيْمٌ مُتَقَدِّعٌ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَذَاكَ لِقُفْوَةِ لَحْمِهِ
وَمَلَابَتِهِ قَالَ عَنْ أَعْتَرَضَ وَجَوْنُ الشَّرَاةِ يَعْنِي ظَلِيمًا ه وَادِ تَحْدُ وَأَوْدِيَةِ تَحْدُ سَوَاءٌ

وَنَجَاهُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّخَابُ وَدِيمٌ أَمْطَارٌ تَسْدُومُ أَيُّ مَا أَيْ بَيْنَ ظَهْرِي كُلِّ
سَخَابَتَيْنِ دِيْمَةٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّتِي يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ

٤ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَبْتَلَتْ مَسَارِبَهَا غَيْرُ السَّخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمَهَا زَهْمٌ

مَسَارِبُهَا جَوَانِبُ بَطْنِهَا يَقُولُ قَدْ أَخَذَ الشَّحْمُ فِيهَا وَشُنُونٌ بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ
وَالسَّخُوفِ الَّتِي يُقْشَرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّحْمُ يَقُولُ ابْتَدَأَ فِيهَا الِشْمَنُ وَلَيْسَتْ بِالسَّخُوفِ
وَزَهْمٌ سَمِينٌ وَيُقَالُ مَسَارِبُهَا مَجَارِي الشَّحْمِ فِيهَا هـ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى وَلَكِنْ
عَظُمُهَا زَهْمٌ قَالَ شُنُونٌ وَسَطٌ وَسَخُوفٌ سَمِينَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الْغَنَمِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ
عَظُمُهَا زَهْمٌ وَالزَّهْمُ ذُو الشَّحْمِ وَالزَّهْمُ الشَّحْمُ وَالزَّهْمَةُ نَتْنُ الرِّيحِ زَهْمٌ
بَرَفٌ زُهْمَةٌ وَالْأَسْمُ أَنْزَهْمَةٌ وَمِنْ الشَّحْمِ زَعْمٌ يَزْهَمُ زَهْمًا وَزَهْمًا

٧ بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَتَى يَوْمٌ لَا نِيَّةَ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ وَأَعْتَرَتْ أَلْتَمَمُ سُرْرَارِيسَ

لَا نِيَّةٌ لَا فِتْرَةٌ مِنْ وَلِي يَنْي نِيَّةٌ مِثْلُ عِدَةٍ وَأَعْتَرَتْ أَلْتَمَمُ لِأَنَّهُمْ يَعْدُونَ قَالَ أَرَادَ
بِأَسْرَعِ مَتَى ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ أَشَدُّ الشَّدِّ يَوْمٌ لَا نِيَّةَ أَنَا كَذَا صَفِي وَأَعْتَرَتْ أَلْتَمَمُ
أَيَّ أَنْتَفَضَتِ الْجَنَمُ مِنْ عَدُوِّهِمْ



قَالَ الْجَمَاحِيُّ وَحَدَهُ تَرَقَّى بَنُوا عِدَّتِي مِنْ خُرَاعَةِ بَنِي لُحْيَانَ لَيْلَةً فَسَاصَبُوا مِنْ بَنِي
لُحْيَانَ وَقَتَلُوا حَرْبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا جِئْتُ أَوْقَعَ فِي أَلْدَارِ
أَدِيبٍ فَخَرُجْ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَفْطَنُوا لَكَ فَقَالَ أَرِيئِي سَيْفِي لَعَلِّي أَدِيبٌ فَأَعْنَتُهُ إِيَّاهُ
فَاسْتَأْذَنَهُ وَقَدَّرَ فَقَالَ

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أَخْشَى بِالدُّيُبِ

٢ مَسِيَ لَيْلٌ خَشِيبٌ كَالْتَهْيِ بِالْغَيْبِ

أَلْتَهْيُ الْغَدِيرُ وَالْغَيْبُ مَجْرَى مَاءٍ صَغِيرٍ فِي الشَّهْدِ ٥ وَقَالَ أُنْمَارُ الْحَزَائِي أَخُو بَنِي
عَدِي لَيْلَةٌ طَرَقَتْ خَزَاعَةُ بَنِي لُحْيَانَ

١ أَنَا ابْنُ أُنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ ثَسَاءَةٍ وَخَجَرٍ

٣ وَأَخْرَيْنَ عِنْدَ سَيْفِ الْخَجَرِ

زَبْرُهُ صِيَاخُهُ زَبْرُهُ يَوْمُهُ

وَهَذَا يَوْمُ حُشَاشٍ

قَالَ الْجَنْحِيُّ ثُمَّ خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ ذِي غُلَايِلَ بِمَائِيَّةٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ
بَنِي عَمْرِو حَتَّى صَبَحُوا بَنِي لُحْيَانَ بِالْحُشَاشِ يَوْمَ حُشَاشٍ فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُقْتَرِفِينَ
وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ فَأَقْتَنَتُلُوا فَقَتَلْتَهُمْ بَنُوا لُحْيَانَ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرُ
وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ تَلَقَّتْ حِينَ رَأَى أَهْلَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي
أَهْلِ غُلَايِلَ ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيَةِ وَأَعْجَزَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَعْجَزَ

١ صَدَقْتُ أُمَيْمَةَ لَا تَحِينَ صُدُوفِي عَنِّي وَأَأْذَنَ فَحْبَسَنِي بِخُفُوفِ

٢ أُمَيْمَةُ هَذَتْ تَدْرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرَ ضَعِيفِ

٣ يَسِرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُنْعِمٍ لَحْمٍ غَيْرِ كُثْبَنِيَّةٍ عُلُوفِ

٥

صَدَقْتُ أَعْرَضْتُ كَأَنَّهُ جَاءَهُ لِيَقِفَهَا حَقِيفٌ رَحِيحٌ هـ أَلَيْسَ بِهِ وَاحِدُ الْأَيْسَارِ وَهُوَ
صَاحِبُ الْأَيْسَرِ يُرِيدُ أَنَّهُ بَيَّسَ فِي الشَّدَةِ وَيَقْدِرُ وَيُطْعِمُ اللَّحْمَ وَكُنَيْتُهُ جَابِ
وَالْعَلْفُوفُ الْجَابِي أَيْضًا الْجَبَسُ مِنَ الْقَوْمِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ وَيَقْدُلُ ضَيْفُ الْخَلْفِ

٤ يَرُودِي النَّدِيمَ إِذَا تَنَاسَيْتِي فَحَبُّهُ أَمْرٌ الصَّبِي وَتَوْبُهُ تَخْلُوفٌ

تَنَاسَيْتِي يُرِيدُ أَنْتَشَى يَقُولُ إِذَا أَنْتَشَى أَخَذَهُ وَتَغَافَلُوا عَنِ الشَّرَابِ اشْتَرَى هُوَ
فَارٌّ وَاهِمٌ وَقَوْلُهُ وَتَوْبُهُ تَخْلُوفٌ يَقُولُ يَرُودِيهِمْ وَإِنْ كَانَ ثَوْبُهُ تَخْلُوفًا وَالتَّخَاوُفُ
الَّذِي إِذَا بَلَى وَسَطُهُ قُبِعَ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ جُمِعَ رَأْسَاهُ يَقْدُلُ أَخْلَفَ نَوْبَكَ وَأَخْلَبَ
ثَوْبَكَ وَأَمْرٌ الصَّبِي أَنْدِمَاغُ قَالَ بَغْتَنِيْمُ تَرَكُّهُمْ إِذَا تَغَافَلُوا فَيَسْفِيهِمْ وَيَرُودِي
وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ أَيْ لَا يَزَالُ يُعْطَى ثَوْبُهُ وَيَهْمُهُ بِأَخْفِهِ بِهِمْ وَمَنْ قَالَ تَخْلُوفٌ يَقُولُ
بِفَعْلٍ بِهِمْ هَذَا إِذَا تَغَافَلُوا وَثَوْبُهُ هَكَذَا

٥ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ نِيْمَالَهُمْ بِالْجِرْعِ مِنْ نَفْسِي نَجَاءٌ خَرِيفٌ

٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرُكُوا لِلصَّبْعِ أَوْ يَصْطَلِفُ بِشَرِّ مَصْبِفٍ

٧ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَا شَيْءَ يُجْنِي مِنْهُمْ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كُلِّ وَطِيفٍ

يَقُولُ كَانَ نِيْمَالَهُمْ مَطَرُ الْخَرِيفِ مِنْ شِدَّتِهِ وَتَتَابَعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ هـ تَغَاوُثُ
تَغَاوُنٌ وَطِيفُ السَّاقِ عَثْمُهُ تَغَاوُثُ يُغِيثُهُ وَجَمْرُ الْوُطِيفِ مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ يَقُولُ
عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُجْنِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِلَّا الْقَدْوُ الشَّدِيدُ وَأَنْ يُخْرِجَ كُلَّ
وَطِيفٍ لِي مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِشَارَهَا وَتَجَوُّتُ مِنْ كُثْبٍ نَجَاءٌ خَذُوفٌ ١٠

٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْمَتُهُ رِجْلًا فَجَاءَتْ كَمِيلَتُهُ الْخَذْرُوفُ

خَذُوفُ أَتَانٍ سَمِينَةٌ وَيُرَوَّى أَنَّ الْفَجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ ۝ رَاهِبٌ خَائِفٌ وَيُقَالُ
خَذُوفٌ تَخْذِفُ بِالْحَصَا إِذَا عَدَتْ ۝ شَحْصًا وَيُرَوَّى وَإِذَا أَرَى شَرَفًا أَمَامِي
مِلْتُ يَقُولُ عَدَوْتُ عَدَوًا شَدِيدًا عَلَى أَحَدٍ جَانِبِي كَالْخَذُوفِ وَهِيَ الْخَوَارَةُ
الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ٢



قَالَ نَصْرَانُ وَالْأَصْبَعِيُّ غَزَتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ بَنِي لُحَيَّانَ بِأَسْقَلِ
ذِي دُورَانَ فَأَمْتَنَعَتْ مِنْهُمْ بَنُو لُحَيَّانَ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُمْ وَرَوَاهَا
أَبْنُ حَبِيبٍ لِحَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١ بَدَى لِبَنِي لُحَيَّانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَجُلَ بَنِي كَعْبِ
٢ وَلَمَّا رَأَوْا نَفَرِي تَسِيلُ إِكَامَهَا بِأَرْعَنَ جَرَارٍ وَحَامِيَّةَ غَلَبِ

مَاصِعُوا قَاتِلُوا وَالْمَاصِعَةُ الْمَجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْجَزْعُ مُنْشَأَى الْوَادِي وَمُنْقَطَعَةُ
وَرَجُلٍ رَجَالُهُ ۝ أَرْعَنَ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَحَامِيَّةٌ قَوْمٌ يَحْمُونَ وَغَلَبٌ
غِلَاطُ الْأَعْنَابِ وَجَرَارٌ يَجْرُ جَرًا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَفَرِي مَوْضِعٌ سَكَنَ الْفَقَاءُ لِلْحَاجَةِ
وَيُقَالُ مِنَ الْأَغْلَبِ مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا لُحَيَّانَ مَاصِعُوا هِيَ الْحَجْدِ حَتَّى تَتَخَنُوا الْقَوْمَ بِالصَّرْبِ
٤ وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ النَّصْلِ ذِي رُبْدٍ يَعْصِبُ
٥ أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَادُرُ بِالْقَنَا وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالسَّرَكِبِ
٦ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّيْثِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبِ
٧ كَانَتْ بَدَى دُورَانَ وَالْجَزْعُ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ الْمِقْرَاءِ رَاغِبِيَّةَ السَّقْبِ

تَنَادَوْا وَتَوَاصَوْا فَسَالُوا مَاصِعُوا صَارُوا ۖ تَتَّبِعُوا ۖ خُفَافٌ وَخَفِيفٌ بِنَعْيٍ
وَاحِدٍ وَرَبْدٌ لِّنَعٍ وَقَصَبٌ قَاطِعٌ أَبُو عَمْرِو رِبْدٌ يَرِيدُ الْفِرْنَدَةِ ۖ إِلَى خُشْبٍ أَيْ يُقْتَلُونَ
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ ۖ كَانَ يَذِي دَوْرَانَ وَيَرْوِي كَانَ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ
إِلَى طَرَفٍ ۖ أَيْ هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ قَمُودٌ حِينَ رَمَا سَقْبُ النَّاقَةِ فَهَمَدُوا
فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ حِينَ قَتَلُوا



فَاجَابَهُ رَجُلٌ مِّنْ خُرَاعَةٍ فَقَالَ

١ فَخَرَّتْ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ دِكْرُهُ ۖ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالسَّرِّيَّةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيدُ النَّكْبَةَ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَعْتَرِ الرَّجُلُ بَحْجَرٍ فَيُؤْدِيهِ أَوْ مَا أَشَبَّهُ الْحَجَرَ



قَالَ الْجُمُحِيُّ ثُمَّ غَرَّتْهُمْ بَنُو كَعْبٍ وَتَغَلَّلَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانَتْ بَيْنَ
بَنِي لَحْيَانَ وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ قَسَامَةٌ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَيَشْرَبُ فَتَغَلَّلَ رَجُلٌ
مِّنْهُمْ مَعَ بَنِي كَعْبٍ فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لَحْيَانَ يَوْمَئِذٍ وَأَخَذَ مَالِكُ زُهَيْرَ بَنِ الْأَعْمَرِ
الْمُصْطَلِقِي فَقَالَ أَلَا أَرَاكَ مَعَ الْقَوْمِ أَغَادِرًا ذَلِيلًا فَقَالَ آصِفُوا قَوْلَ اللَّهِ مَا تَقْتُلُونَنِي
بِذَحْلِ وَلَا يَقْتُلُ بَنِي لَحْيَانَ فَقَالَ أَقْتُلَكَ بِعَجْرِ الْغَيِّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَجْرُ الْغَيِّ
الْقَتْلَى وَوَسَخَهُمْ قَالَ وَلَكِنْ تَبَوَّأَ بِنَعْلَيْهِ كَأَنَّهُ اسْتَقْبَلَ عَجْرًا يَقُولُ قَدْ قَتَلْنَا مَنْ هُوَ
أَرْفَعُ مِنْهُ وَأَتْبَلُ وَهُوَ صَاحِبُ رَاحَةِ فَرَوْعٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ جَهْلَادٍ

١ قُلْتُ لَوْ هُبِ حِينَ زَالَتْ رَحَاهُمْ فَلَمْ تُغْفِتِينَا رَدَى وَالْمَرَاقِبُ

زَالَتْ رَحَا حَرْبِهِمْ وَهُسُو مُعْظَمُهَا وَرَدَى مَوْصِعٌ وَالْمَرَاقِبُ مَوْصِعٌ وَهَذَا مَثَلٌ أَيْ
يَهْجُونَا أَهْلَهُمَا وَيَقُولُونَ فِينَا الشَّعْرَ وَيُقَالُ رِيَا حُ هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ تُغْفَى وَيُرْوَى حِينَ
زَالَتْ جُودُهُمْ وَحِينَ زَالَتْ رَحَالُهُمْ

٢ كَأَنَّهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى وَأَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٌ

٣ إِذَا أَدْرَكَوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِيرَ الشَّوْاطِبُ

لَاعِبٌ جَمَاعَةٌ مِثْلُ سَامِرٍ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَاعِبٌ أَيْ مُلَاعِبٌ وَذَاتُ اللَّطَى مَاءٌ
لِجَهَنَّمَ ه جَدَّ قَطَعَ وَالشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْحَصِيرَ يَلْحَقُونَ مِثْلُ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُمْ
لِحَافًا مِنَ الضَّرْبِ يَلْحَقُونَهُمْ بِالسَّيُوفِ

٤ فَيَسْبِرُجُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَتَوَّ عَلَى شِقِّ مِنَ الرَّأْسِ وَاجِبٌ

يَسْبِرُجُ أَيْ لَا يَزَالُ مِنْهُمْ وَالسَّاهِفُ الْهَالِكُ وَالسَّاهِفُ أَيْضًا الْعَطْشَانُ وَطَعَامُ ذُو
سَهْقَةٍ وَذُو مَشْرَبَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرًا قَالَ
سَاعِدَةُ ه مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مَكْتَبٍ وَسَاهِفٍ ثَبِلَ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ ه حِطْمَةٌ
وَحِطْمٌ وَقِصْدَةٌ وَقِصْدٌ وَكِسْرَةٌ وَكِسْرٌ وَفِلْقَةٌ وَفِلْقٌ وَيُقَالُ مِنَ السَّاهِفِ سَاهِفٌ
يَسْهَفُ وَإِذَا مَاتَ وَتَقَطَّرَ مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهِ أَيْ جَنْبِهِ ه وَاجِبٌ سَاقِطٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا وَيُقَالُ قَطْرَةٌ عَنْ فَرْسِهِ وَقَطْرَةُ الْقَرَسِ أَيْ رَمَى بِهِ
وَتَقَطَّرَ هُوَ وَيُقَالُ طَعَامُ ذُو مَسْهَقَةٍ

٥ تَتَوَّ بِهِ عَرَفَاءُ صَافٍ سَبِيحُهَا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جِرَالٌ تَسْوَالِبُ

٦ مُعِيدُهُ أَكْلُ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهُمَا إِذَا مَا تَعَثَّتْ لِلسَّقَتِيلِ مُنَاهِبُ

عَرَفَاءُ صَبْعٌ طَوِيلُهُ الْعَرَفُ صَافٍ سَابِعٌ طَوِيلٌ وَالسَّبِيبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالِدَحْلُ يُرِيدُ
مَغَارَهَا وَتَوَالِبُ صَغَارٌ وَالتَّوَلَّبُ حَشَّ الْحِمَارِ أَصْلُهُ وَالِدَحْلُ هُوَ مُتَلَجِّفَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
عَرَفَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحُ يُرِيدُ الصَّبْعُ ۝ تَحْتَتُ قَصَدَتْ إِلَيْهِ وَمَنَاهِبٌ يَنْتَهِبُ لِأَنَّ فِيهِ حِرْصًا
وَجَشَعًا مُعِيدَةً قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ مُعِيدَةً أَعْتَادَتْ أَكَلُ النَّيْتَةِ

۷ إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ أَشَّتْ بِهَا الشَّعْرُ الصَّدُورِ الْقَرَاهِبُ

الْقَرَاهِبُ مِنَ أَوْلَادِهَا الَّذِي قَدْ تَمَّ وَأَشَّتْ بِهَا أَيْ تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا فَمَدَّهَا هَذَا
وَمَدَّهَا هَذَا وَقِرْوَانُهَا طَهْرُهَا يَجْمَعُ قِرْوَانَاتٍ قَالَ غَيْرُهُ قِرْوَانُهَا وَسَطُ طَهْرُهَا
وَالشَّعْرُ الصَّدُورِ يَعْنِي أَوْلَادَهَا كَثِيرَةً شَعْرُ الصَّدُورِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَشَعْرُ بَرَكَا
وَكَانَ يُقَالُ لِرِيَادِ بْنِ أَبِيهِ أَشَعْرُ بَرَكَا لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الصَّدْرِ وَأَشَّتْ بِهَا
وَلَدَهَا تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا مَدَّهَا هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً

۸ أَبَاحَ زُهَيْرٌ بْنُ الْأَعْرَى وَرَهْطَهُ حِمَاةَ الْتَوَاءِ وَالصَّفِيحُ الْقَوَاصِبُ

۹ أَيْ مَالِكٌ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسِهِ سَيِّدٌ يَخْفَانُ قَاطِبٌ

۱۰ قَرَأَ بِدِي دُورَانَ مِنْكُمْ جَنَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ صَاخِبٌ

الصَّفِيحُ السَّيْفُ سَيْفٌ مُصَلَّحٌ عَرِيضٌ الصَّفِيحَةُ وَضَرْبُهُ بِصَلْحَةِ السَّيْفِ أَيْ بِغَرَضِهِ
وَقَوَاصِبُ قَوَاطِعُ ۝ خَيْسُهُ أَجَمَتُهُ وَالسَّيِّدُ الْأَسَدُ بِلُغَةٍ هُذَيْلٌ قَاطِبٌ قَدْ رَوَى مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ۝ الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُشَارَ بِهِ
صَاحِبُ الْهَامَةِ أَبَدًا حَتَّى يُشَارَ بِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ رَأْسِهِ يَخْرُجُ تِلْكَ الْهَامَةُ
وَصَاخِبٌ صَاحِبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُوْخَذْ بِوَثَرِهِ



يَوْمَ فَلَجْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْجِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصْطَلِقِيُّ صَاحِبُ رَاحَةِ فَرُوعَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَضْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ غَزْوَ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ فَلَقِيَهُمُ الْجَمُوحُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ جَمُوحُ بَنِي ظَفَرٍ وَأَصْحَابُ فَلَجٍ فَأَقْسَمُوا ثُمَّ أَنَّهُمْ الْمُصْطَلِقِيُّونَ فَصَبُّوا أَعْدَاءَ فَلَجٍ مِنْ حَرِّهِ قَدْ سَدَّ قَلْتُ عَظِيمَةً وَأَلْقَيْتُ بِالْحِجَارِ بِيْرٍ عَظِيمَةً يَغْرُقُ فِيهَا الْفَيْلُ وَالْبَعِيرُ لَوْ وَقَعَا فِيهَا فَنَاءَ بِهَا الْقَوْمُ عَدُوًّا إِلَّا مَالِكًا ثَقُلَ فَلَمْ يَسْتَطِعْهَا فَأَتَحَرَّفَ فَقَامَ عَلَى جَنْبَتَيْهَا بِسَيْفِهِ وَأَثْقَاهُمُ بِالشَّرِّ حَتَّى صَدُّوا عَنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ الْجَمُوحُ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَجَبْنْتَ عَنْ مَالِكٍ قَدْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُ عَنْهُ وَمَعَكَ أَصْحَابُكَ وَهُوَ وَاحِدٌ بِرَأْسِهِ فَقَالَ الْجَمُوحُ فِي ذَلِكَ

- ١ لَيْتَ الْأَلَى يَلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قُعُودٌ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرُوعَ
- ٢ أَخُوْتُ قُلُوبِ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْمِرَ الْمَاءِ مُلْمَعٌ
- ٣ فَإِنْ تَسْرَعُوا إِلَى جَبْنَتِ فَانْكُمُ صَدَقْتُمْ فَهَلَا جِيئْتُمْ حِينَ نَدَّيْ
- ٤ عَجَبْتُ لِمَنْ يَلْحَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ الْمَنِيَّةِ تَلْمَعُ

خَاتَ يَخُوتُ أَيُّ طَلَبَ وَرَدَّ مُلْمَعٌ أَيُّ الصَّقَرُ فِي لَوْنِهِ يَخُوتُ تَخَطَّفَ عَنِ الْأَصْبَعِي ٥
حِينَ نَدَّيْ أَيُّ حِينَ دَعَوْنَاكُمْ نَسْتَعِيْثُ بِكُمْ نَقُولُ يَا فُلَانُ ٥ الْأَصْبَعِي حِينَ
نَدَّيْ حِينَ قَاتَلْنَا وَنَحْنُ نَقُولُ خُذْهَا فَإِنَّا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

فِي يَوْمٍ أَوْفَعَتْ بَنُو لُحَيَّانَ بِخِزَاعَةٍ قَالَ نَصْرَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَهَا فِي يَوْمِ الْعَرْجِ
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَامِرُ بْنُ هَمَيْلٍ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ۞ أَبَانَا بِسَوْمِ الْعَرْجِ
يَوْمًا بِمِثْلِهِ ۞

١ بَدَى لِبَنِي لُحَيَّانَ أُمِّي قَسَائِهِمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوِي
٢ أَبَانَا بِسَوْمِ الْعَرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عَكَاظٍ بِالْحَلِيطِ الْمُرِّي

غَيْرَ عَوِي لَا تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ يَقُولُ لَمْ يَعْوِي الْقَوْمُ عَنْ حَاجَتِهِمْ أَيْ لَيْسَ بِمَشُورٍ
۞ أَبَانَا كَانَا أَيْ أَصْبَنَاهُمْ يُقَالُ أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا قَتَلْتُهُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَوَاءِ
وَيُرْوَى غَدَاةَ غَزَالٍ وَهِيَ ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ وَالْبَوَاءُ الْقَوْدُ أَيْ أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَانْتَارَ
وَمُنَزِّي تَمَزَّقُوهُ وَفَرَّقُوهُ

٣ قَتَلْتَنِي بِقَتْلَانَا وَسَيِّئَ بِسَبِينَا وَمَالٌ بِمَالٍ عَاجِبٍ لَمْ يُفَرِّقْ
٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَعَى جَثْوَةً اُنْجِعُوا مَعَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ خَوَاشِي شَبْرِي

الْمَالُ الْعَاجِزُ الَّذِي يَسْبِيتُ فِي أَهْلِهِ وَالسَّعَارِبُ الَّتِي تَحْيَى عَنْهُمْ يَعْنِي إِذَا كَانَ
حَاضِرًا مُقْبِلًا لَا يَغِيبُ عَنْ أَهْلِهِ ۞ جَثْوَةً مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ خَوَاشِي جَوَانِبِ
شَبْرِي شَجَرَةٌ لَهَا قَمَرَةٌ حَمَاءُ أَرَادَ اللَّهُمَّ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا بِالذِّمِّ وَقَالَ كُلُّ مَا أَرْتَفَعَ
جَثْوَةً وَجَثْوَةً ۞ يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَثْوَةً

٥ فَيَسْبِرُجُ عَيْنٌ مُوْتَقِفٌ فِي جِبَالِنَا وَعَبْرَتِي مَتَى يَذْكَرُ لَهَا الشَّجْوُ تَشْهَقُ بِمِثْلِي
٦ مُكْبَلَةٌ قَدْ خَرَقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا وَآخَرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخْرِقْ
مَسِيَّةٌ

يَبْرَحُ أَيُّ لَا يَزَالُ عَيْنُ أَسِيرٍ ۝ مَكْبَلَةٌ أَيْ وَلَا تَزَالُ فِيهَا مَبْرَى أَمْرًا قَدْ أَسْرَنَاهَا
مَكْبَلَةٌ عَلَى الْحَبْرِ وَيُرْوَى مَكْبَلَةٌ عَلَى النَّعْتِ أَيْ مَقِيدَةٌ وَحَقُوقُهَا إِزَارُهَا

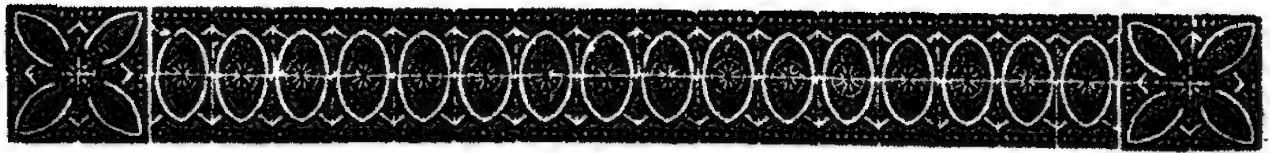
٧ بَطْنِ كَايَزَاغِ الْحَاصِ رَشَاشُهُ وَصَرْبِ كَنْشَقِيهِ الْحَصِيرِ الْمَشَقِ

الْأَيَزَاغُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ وَالْحَاصِ الثَّقُوفُ الْحَوَامِلُ قَدْ تَهَضَّصَتْ بِالْحَمْلِ يُقَالُ أَوْزَعَتْ
بِبَوْلِهَا أَيْ قَذَفَتْ بِهِ فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطَّعْنَةُ مِنَ الدِّمْرِ بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ
الْبَوْلِ وَرَشَاشُهُ مَا تَطَايَرُ مِنْ دَمِهِ وَالْحَصِيرُ كِسَاءٌ يَقُولُ إِذَا مَا شَقَّقَ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا

أَخِرُ شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقِينُ

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ

وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابِ وَاحِدٍ

٩٠

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ الْهَذَلِيُّ

وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَنَعِيٌّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِلَّا سِتَّةَ أَبْيَاتٍ قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى
رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ

رَوَاهُ ١ لِمَنِ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَخْرَاصِ فَالسُّودَتَيْنِ فَتَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ

رَوَاهُ ٢ فَصَهَاةُ أَضْلَمَ فَالْمُطُوفُ فَصَايِفُ فَالسُّنْمُ فَالْبَرْقَاتُ فَالْأَخْصَاصِ

الْأَبْوَاصِ وَيُرَوَّى الْأَنْسَوَاصِ وَرَوَى الْأَصْنَعِيُّ الْأَوْبَاصِ وَرَوَى الْأَخْرَاصِ بِالْحَاءِ غَيْرِ
مُجَمَّةٍ ٥ فَصَايِفُ وَيُرَوَّى قَبَارِقِ ٥ وَيُرَوَّى قَتَادِيٍّ مَتْنُ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

٣ أَخْصَاصِ مُسْرَعَةٍ الَّتِي حَارَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

وَيُرَوَّى مَتْنُ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ وَهُوَ الَّذِي الْمُتَرْخِلُ الْأَمْلَسُ وَكَذَلِكَ الدَّلَاصُ
الْأَمْلَسُ الْبَرَّاءُ وَالرُّخْلُوفَةُ مَكَانٌ يَتَخَدَّرُ عَلَيْهِ الصَّبَبَانُ يَلْعَبُونَ عَلَيْهِ فَيَلِينُ وَالصَّفَا
الْحِجَارَةُ وَقَوْلُهُ مَتْنُ الصَّفَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَ بِمَتْنِ الصَّفَا

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَقْدَحِ أَلْمَتَرَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ
 ٥ لَا تَسْتَبِينَ الْعَيْنُ مِنْ أَيْاتِهَا إِلَّا سَطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِصَاصِ
 ٦ وَخِيَامُهَا بَلِيَّتٌ كَانَ حَنِيئَهَا وَأَوْصَالُ خُسْرَى بِالْجَنُوبِ شَوَاصِ
 ٧ أَوْذَى جَدِيدًا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا وَالْوَبْدُ مِنْ مُخَلِّجِ عَرَّاصِ
 ٨ وَالرَّيْحُ ذَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي تَرْمِي الْأَكَامَ بِحَاصِبِ الْحَمَاصِ
 ٩ أَلْفَتْ تَحُلُّ بِهِ وَتُؤَلِّفُ خَيْمَةً أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقَرْمَاصِ

الشَّقْصُ الشَّيْءُ، الْيَسِيرُ ٥ حَنِئُهَا مَا أَخَى ٥ مُخَلِّجٌ بَرٌّ كَانَتْ يَجْلُجُ وَعَرَّاصٌ يَهْتَرُ
 ٥ حَاصِبُ الْحَمَاصِ الرَّمْلُ مَعَ الْحَصْبَاءِ ٥ أَلْفَتْ أَيْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَكَانَ وَالْقَرْمَاصُ
 وَالْقَرْمُوصُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَمَامَةِ الَّتِي تُصِيرُ إِلَيْهِ عَنِ الْجَمْحِيِّ وَرَوَى غَنِيتٌ
 قَالَ الْأَصْبَعِيُّ تَأَلَّفَ وَتُؤَلِّفُ سَوَاءٌ وَيُقَالُ أَلْفَتْ الشَّيْءَ وَالْفَتَّةُ وَالْقَرْمَاصُ حَيْثُ
 تَقْرُمُصُ أَيْ تَقْبُضُ فِي وَكْرِهَا

- رواه ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتَ عِقَاصِ
 رواه ١١ بَيْضَاءُ صَافِيَةٌ أَلْمَدَامِيعُ هَوْلَةٌ لِلنَّاطِرِينَ كَدْرُهُ أَلْغَوَاصِ
 ١٢ كَالشَّمْسِ جَلَبَابُ الْعَبَائِمِ دُونَهَا فَتَرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالَ خِصَاصِ
 ١٣ وَكَانَتْهَا وَسَطُ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ فَسَرَعَتْ بِرَيْقِهَا نَشِيءٌ نَشَاصِ

هَوْلِيَّةٌ أَيْ تَهُولُ النَّاطِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا تَهُولُ مَنْ رَأَاهَا بِحُسْنِهَا وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ
 صَفَرَاءُ صَافِيَةٌ أَلْمَدَامِيعُ ٥ فَسَرَعَتْ أَيْ ارْتَفَعَتْ وَالنَّشِيءُ مَا نَشَأَ وَهُوَ بَدْوَةٌ وَظُهُورَةٌ
 وَنَشَاصٌ سَحَابٌ رَقِيفٌ أَبْيَضُ

- ١٤ أَوْ دُمِيَّةُ الْحَرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا أَيْدِي الْبَنَاءِ بِزُخْرِفِ الْأَثَرِاصِ
 ١٥ أَوْ مُغَرَّلٌ بِالْخَلِّ أَوْ جَلِيَّةٌ تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَحْمَاصِ

الْأَسْرَاضُ الْأَحْكَامُ وَالصَّنْعَةُ بِحَرَابٍ وَفِي الْغَرْفِ وَمَشْرَبَةٌ وَمَشَارِبُ وَفِي
 أَلْبِي يُشْرَبُ بِهَا وَمَشْرَبَةٌ لُغَةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَمَرْبَلَةٌ وَمَشْرَعَةُ الْمَاءِ وَمَشْرَعَةٌ وَمَشْرَبَةٌ
 وَمَشْرَبَةٌ ٥ مَعْرَلٌ مَعَهَا غَرَالٌ وَمُصَبٌّ مَعَهَا صَبِيٌّ وَنَجْرٌ مَعَهَا جِرَالٌ وَمُفْعَلٌ مَعَهَا أَفْعَالٌ
 وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَاحِدُهَا سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ وَاحِدُهُ سَلَمَةٌ قَالَ وَالسَّلَامُ أَخْذَرُ
 لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

١٦ تَقَرُّوْا أَسْرَةً مَا تَبِعَ فُرْيَانَهُ مُسْتَوْتِجٌ بِنُسْوَامٍ نَبِتٌ وَاصِي

بِقَالَ قَدْ وَصِي نَبْتُهُ إِذَا اتَّصَلَ وَمُسْتَوْتِجٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ وَأَسْرَةٌ كَرَايِفٌ وَمَاتِعٌ كَبُودٌ
 قَدْ مَتَعَ إِذَا طَالَ وَالنُّوَامُ الْتَبْتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبِتَ أَقْنَيْنِ أَقْنَيْنِ وَيُقَالُ أَدَامَتِ الْمَرْأَةُ
 إِذَا وَلَدَتْ أَقْنَيْنِ فَهِيَ مُتَبِّمٌ وَأَمْرَاءُ مُتَبِّامٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ثَوَامَيْنِ
 وَمِثْلُهُ مَذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ وَتَوَامٌ وَتَوَّعْمَانِ وَتَوَائِمُ

١٧ بَقْلًا كَتَجْبِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِيًا جَعَدَ الْجَمِيمِ مُوتِدَ الْأَخْوَاصِ

١٨ أَوْ جَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ حَرَبَةٌ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أَلَتِ صِيَابِي

شَيْءٌ أَلْبَقَلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ يَرْقُمُ النَّمَاطِ وَفِي أَلْوَانِهِ صُفْرَتُهُ وَنَجْمَتُهُ
 وَبَسِيسَاةُ وَالنَّاشِيُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ وَالْجَمِيمُ مَا جَمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ
 وَالْجَعْدُ الْقِصَارُ وَيُقَالُ قَدْ أَخْوَصَ أَتَبْتُ إِذَا نَبَتَ وَأَخْوَصَ إِذَا طَالَ ٥ مَرَجٌ لَا
 يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَرَجَ الْقَوْمِ إِذَا اصْطَرَبُوا وَمَرَجَ الْحَائِمِ فِي الْأَصْبَعِ
 وَالصِّيَابِي الْقُرُونُ وَحَرَبَةٌ مَوْضِعٌ وَالْجَابَةُ الْغَلِيظَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَرَجُ الْبَيْضُ

١٩ يَتَرَقَّبُ الْحُطْبُ السَّوَاهِمَ حَوْلَهَا بِسَوَامٍ كَحَوَالِسِكَ الْأَنْجَابِ

٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتُ الْقَلَابِ فَهِيَ رَهَائِيٌّ حِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَادِ

٢١ أَيَّامَ أَسْلَهَا النَّوَالِ وَوَعْدُهَا كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي

الْحُبْنَةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ وَالسَّوَامُ الْعُيُونُ ۝ وَفِي قَوْلِهِ فَسَبَّتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْأَمْرِ ۝
كُلُّ مَا حَبَسَهُ عَنِ الطَّيْرِ أَنْ فَقَدْ قَفَصَهُ ۝ وَاللَّوَامِي الْعَسَلُ وَاجِدُهُ لَابِ

رَوَاهُ ٢٢ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيِّرًا لَمْ تَلْجِصْنِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِي

يُقَالُ الْتَحَصَ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا نَشَبَ فِيهِ أَرَادَ لَمْ تَلْجِصْنِي لِحَاصٍ وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ أَيْ فِي صَيْقٍ قَالَ صَيِّرْنَا أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ وَتَلْجِصْنِي تَنْشَبُ فِي لِحَصٍ
فِي غَدَا الْأَمْرِ إِذَا نَشَبَ فِيهِ وَلِحَاصٍ فَعَالٍ مَنْ لِحَصَ يَلْحَصُ مِنَ النَّشُوبِ وَيُقَالُ وَقَعَ
فِي حَيْضَ بَيْضَ وَحَيْضَ بَيْضَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَوْضِعُ حَيْضَ بَيْضَ نَصَبٌ
عَلَى الْحَالِ أَيْ لَمْ تَلْجِصْنِي لِحَاصٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْضَ بَيْضَ وَلِحَاصٍ مِثْلُ حَدَامٍ
وَقَدَامٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي شِدَّةٍ وَأَخْبَلَانِ أَبُو عَمْرٍ تَلْجِصْنِي تَصْطَرُّنِي وَلِحَاصٍ شِدَّةٌ

٢٣ أَرْتَجُ فِي الصَّعْدَاءِ صَوْتَ الْمُطَحَّرِ الْحَشُورِ شَيْفٌ بِصَنْعَةٍ دِقَاصٍ

٢٤ لَوْ صَبَّحْتُ مِنْ دُونِ شَأْنِي فَخَرَّةٌ لَحَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ

٢٥ يَا لَيْتَ أَلِي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الْأَيَّامُ كَلَّفْتُ التَّوَجِيفَ قِلَاصِي

٢٦ إِذَا لَجَّ لَيْلٍ قَامِسٍ بِسَوْبِيسِهِ وَوَصَالَ يَوْمٍ وَأَصِيبَ بَصْبَابِ

٢٧ حَتَّى تَسْبَلَاغَنَا قُتَيْلَةٌ خُشَعٌ تَشْكُو الْمَنَاسِمَ مِنْ حَقٍّ وَرَهَاصٍ

٢٨ يَنْفِرْنَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا يَنْفِرْنَ مِنْ صَحْبَاءِ ذَاتِ حُصَاصٍ

٢٩ تِلْكَ النَّوَى بَيْنَا نَقَرَبُ ذَا الْهَوَى طَعَنَتْ لِبْنِي كَرَّةَ الْحَيَاصِ

أَرْتَجُ أَيْ أَشْتَهِي ذَاكَ الصَّعْدَاءِ الشِدَّةُ شَيْفٌ جُلِي دِقَاصٍ مُحْكَمَةُ الْمُطَحَّرِ سَهْمٌ ۝

مِنْ خُلَاصٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ يُجْلِصُنِي ۝ التَّوَجِيفُ شِدَّةُ الْأَمْرِ وَالْبَصْبَابُ شِدَّةُ السَّيْرِ ۝

خُشَعٌ وَيُرْوَى خُصَعٌ ۝ الصَّحْبَاءُ التَّلَوُّ وَحُصَاصٌ جَدٌّ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُصَاصٍ أَيْ

جِدٌّ ۝ كَرَّةٌ وَيُرْوَى كَرَّةٌ بِالتَّرْفَعِ وَالْحَيَاصُ الْقَرَارُ



وَقَالَ أُمَيَّةُ

عَنِ الْأَصْنَعِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ أَقَابَ لَمْ حَيِّسِيَتِ بِأَلَّا سَعْدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِي
- ٢ تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جُنُوبَ سَهَابٍ إِلَى سُرُودِ
- ٣ كَأَنَّ بِعَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ خَصَاءُ تَحْتَكُحْتُ بِأَلْمِ رُودِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ أَلَيْتُ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمْدُ الشَّرْمَدِ
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا تَرَى مِنْ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

مَتَى عَهْدُنَا بِكَ أَوْ مَتَى نَعْهَدُكَ مَتَى تَسْزُورِينَنَا لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ ٥ أَصْرَفْتُ سَكَنْتُ
الْمِرْوَدُ الْمَبْدُ ٥ الشَّرْمَدُ الدَّائِمُ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ أَلَا يَا لِقَسْوِمٍ لَطِيفِ الْخَيَالِ أَرْقُ مِنْ نَسَارِجِ دِي ذَلَالِ

الْطِيفُ مَا جَاءَهُ فِي الْمَنَامِ طَافَ يَطِيفُ طَيفًا يَقُولُ هَذَا الْخَيَالُ جَاءَ مِنْ أَمْرَاءَ نَارِحَةِ
ذَاتِ دَلَالٍ وَالذَّلَالُ الشُّكْلُ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ وَالنَّسَارِجُ الْبَعِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْأَرْضِ أَنْ يَغْمِضَ عَيْنَهُ مَرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ أَصْلًا وَيُرَوَّى
بُورِقُ أَيْ يُسَهَّرُ ۝ غَيْرُهُ رَجُلٌ أَرِقٌ وَأَارِقٌ

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بَعْدِهِ مَهَاوِي خَرَى مَهَابٍ مَهَالِي

٣ فَخَارٍ تَغُولُ جَنَانُهَا وَأَحْدَابَ طُودٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ

وَيُرَوَّى أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ ۝ أَجَارَ الْخَيَالِ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ أَيْ قَطَعَ إِلَيْنَا عَلَى بَعْدِهِ
وَمَهَاوِي أَيْ يَهْوِي فِيهَا السَّقَارُ مَهَابٍ مَوْضِعُ مَهَابَةٍ وَمَهَالٍ مَوْضِعُ هَوَالٍ قَسَالٍ
وَالْمَهْوَالُ مَا بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهِيَ التَّنْفُفُ وَالْخَرَى التَّلْدُ أَنْوَاسُ ۝ تَغُولُ تَلَوْنُ أَخَذَ
مِنَ الْغِيلَانِ لِأَنَّهَا تَلَوْنُ وَجَنَانٌ جَمْعُ جَنٍّ وَالْخَدْبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ وَتَبَوُّدُ جَبَلٌ
يَكُونُ طُودًا وَفَوْقَهُ جِبَالٌ طَوَالٌ قَالَ مَوْضِعُ فَخَارٍ نَصَبٌ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ الْإِيَاءَ وَمِثْلُ هَذَا
فِي الشِّعْرِ كَثِيرٌ

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرُ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ ذَهْرِ طُوَالٍ

٥ خَيَالٌ لِسُرَيْتَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نِكَايَا مِنْ الْحَبِّ بَعْدَ أَنْدِمَالٍ

٦ تَسْدِي مَعَ اللَّيْلِ تَمَثَّلَهَا دُنُو الصَّبَابِ بِطَلِّ زُلَالٍ

وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَمْرِو ۝ نِكَايَا أَيْ نَكَسِي خَيَالُهَا حِينَ أَتَانِي فِي
مَنَامِي بَعْدَ مَا أَقْبَتُ مِنْ وَجَعِي وَالْأَنْدِمَالُ إِقْبَالُ الْبَرِّ وَيُقَالُ عَرَضَ لَهُ نَكْسٌ وَنَكَايَسٌ
وَقَدْ أَنْدَمَلَ إِذَا أَفَاقَ بَعْضُ الْأَفَاقَةِ وَيُرَوَّى لِعَبْدَةٍ وَيُرَوَّى لِعَبْدَةٍ قَدْ هَاجَ ۝
تَسْدِي رَكِبْنَا زُلَالٌ أَيْ بِنَاءَ عَذْبٍ وَالطَّلُّ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ قَالَ غَشِينَا خَيَالُهَا كَمَا
يَغْشَى الصَّبَابُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَرَادَ بِالصَّبَابِ الْغَيْمَ ۝ بِطَلِّ بِنْدِي وَزُلَالٍ
صَافٍ وَيُرَوَّى مَعَ النَّوْمِ

٧ فَبَاتَ يُسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَاحْبِبْ إِلَى بِذَاكَ السُّوَالِ

- ٨ يُثَنِّي التَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفَدِّي بَعْمَ وَخَالَ
 ٩ فَقَدْ حَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقَمِ طَوِيلِ الْبَطَالِ
 ١٠ وَمِمَّ الْمُنُونِ بِأَمْرِ يَغْرُولُ مِنْ رُزْهِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْصِ مَالٍ

يُسَائِلُنَا هَذَا مَثَلُ نَرَاهُ كَأَنَّهُ يَكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرَوِّى فَبَاتَتْ تُسَائِلُنَا هـ بَثْنِي
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تُثَنِّي وَتُفَدِّي أَيُّ قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلِمْتَ حَيَاكَ أَلَلَّهُ فَذَاكَ عَمِي
 وَخَالِي هـ رَوَى الْبَيْتَ الْعَاشِرَ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَسَابَنِي لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ
 ١٢ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَنَّى مِنَ النَّاسِ بَاتِ بَعَانٍ وَعَالٍ

لَمْ يَرَوْ الْأَصْمَعِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَلَكِنَّهُ رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَعَجَزُ الثَّانِي رَوَى هـ إِلَى
 اللَّهُ أَشْكُو الَّذِي قَدْ أَرَى مِنَ النَّاسِ بَاتِ بَعَانٍ وَعَالٍ هـ النَّاسِ بَاتِ إِلَيَّ تَنْسُوبُ مِنْ
 الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ بَعَانٍ وَعَالٍ أَيُّ تَأْخُذُ بِالْعَفْوِ وَالسَّهْوَةِ وَتَقْهَرُ فَتَعْلُو وَتَعْظُمُ وَمِنْهُ
 عَالُهُ الْأَمْرُ إِذَا تَفَاقَمَ الْبَاهِلِيُّ مَا يَنْبُوهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَالِي الَّذِي يَأْخُذُ قَهْرًا يَقَالُ
 عَلَانِي الْأَمْرُ قَهْرِي وَشَقَّ عَلَيَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْأَعْدَبِيِّ هـ فَأَعْبَدُ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
 لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ هـ أَيُّ أَعْبَدُ لِمَا تَقْهَرُهُ وَالْعَالِي الَّذِي تَأْخُذُ عَفْوًا أَبُو
 عَمْرٍو عَافٍ أَمْرٌ سَهْلٌ وَعَالٍ أَمْرٌ شَدِيدٌ

- ١٣ وَإِطْلَالَ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي تَقْلِبُ بِالنَّاسِ خَالًا لِحَالٍ
 ١٤ وَجَهْدَ بَلَاءِ إِذَا مَا أَنَّى تَسْطَاوِلُ أَبْسَامُهُ وَاللَّيْمَانِ
 ١٥ خَوَادِثُ خَطْبٍ تَوَارَثْنِي أَشْبَنَ الْقَمَارِ فِي الْجِسْمِ بَالِي
 ١٦ وَقَدْ مَاتَ تَعَلَّقْتُ أَمْرَ الصَّبِيِّ عَلَى عَرْفٍ وَأَكْتَبْتُهُ لِي

وَإِطْلَالَ أَيُّ وَأَشْكُو أَيْضًا إِطْلَالَ هَذَا الزَّمَانِ وَالْأَطْلَالَ الْأَشْرَافَ وَلَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ

الثَّالِثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ ۝ وَجَهْدَ بَلَاءٍ أَيْ وَأَشْكَوْ أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ
الدَّهَابَ ۝ وَالْبَسِيتُ الْخَامِسُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۝ يُقَالُ عَرَفَ
عَرَفًا وَعُرُوذًا وَالْعُرُوفُ أَنْصَرَفَ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ ۝ كَأَنَّهُ يَعْنِي هَاهُنَا الْأَنْصَرَفَ عَنِ
النِّسَاءِ وَأَكْتَبَهَا سَنٌ يَقُولُ حِينَ عَرَفْتُ وَأَكْتَبْتُهَا

١٧ فَسَلَ الْيَوْمَ بِغَيْرِ أُنْثَى مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ الْإِنْقَالِ

وَيُرْوَى بَعْدَ الْإِنْتِقَالِ ۝ غَيْرِ أُنْثَى تُشَبِّهُ الْغَيْرَ مُوَاشِكَةَ سَرِيعَةً وَالرَّجْعَ رَدُّهَا يَدَهَا
وَالْإِنْقَالَ وَالْمُنَاقَلَةَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ نَاقِلَةٌ مُنَاقِلٌ إِذَا وَقَعَتْ فِي خُشُونَةٍ وَحِجَارَةٍ
نَاقِلَتُهَا بِقَوَائِمِهَا فَتُسَوِّقُهَا حَتَّى لَا يُصِيبَهَا مِنْهُ شَيْءٌ ۝ قَالَ الْمُنَاقَلَةُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
وَرِجْلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَمْضِي وَالْإِنْقَالُ الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ
ثُمَّ نَقَلَ قَوَائِمَهُ فَهُوَ هَكَذَا وَالْأَصْلُ هَذَا أَبُو حَمْرٍ مُوَاشِكَةَ النَّهْصِ وَالْإِنْتِقَالَ أَيْ تَضَعُ
رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا

١٨ ذُمُولٌ تَزِرُ زَفِيفَ الظِّلِيمِ شَمَرٌ بِالنَّعْفِ وَسَطُ السَّرِيَالِ

١٩ وَتَرْمَدٌ هَمْلَجَةٌ زَعْرَعًا كَمَا أَخْطَرَطُ الْحَبْلُ فَوْقَ الْحَالِ

الَّذِي مِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَنُقَالَ مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ وَيَزِرُ يُسْرِعُ
وَالنَّعْفُ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ قَالَ السَّرِفِيُّ مُدَارَكَةُ الْمَشْيِ وَالنَّعْفُ مَا سَفَلَ
عَنِ الْحَجَرِ وَأَرْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي ۝ الْأَرْمِدَانُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ هَمْلَجَةٌ تَهْمِلُجُ
زَعْرَعًا شَدِيدًا وَالْحَالَةُ الْبَكْرَةُ أَيْ كَمَا يَخْطُرُ الْحَالَةُ قَالَ الزَّعْرُوعُ تَحَرُّكُهُ فِي السَّيْرِ
كَمَا أَخْطَرَطُ الْحَبْلُ إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْحَالَةِ

٢٠ وَإِنْ غَضَرَ مِنْ غَرَبِهَا رَفِدَتْ وَسِيجًا وَالسُّوتُ يَجْلِسُ طَوَالَ

غُضَّ كُفٌّ وَرَفِدَتْ الْمَشَى اتَّبَعَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْوَسِيحُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ جَلَسَ
طَوِيلٌ وَالطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَتْ غَرَّبُهَا حَدَّثَهَا وَنَشَأُهَا وَالسَّرْفِيدُ ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشَى أَيْ أَشْرَفَتْ بِعُنْفٍ ضَوَالٍ أَيْ نَوِيلَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَلَسَ الطَّوِيلَةُ الْجِسْمِ
وَيُرْوَى رَفِدَتْ أَبُو عَمْرٍو رَفِدَتْ رَسِيمًا وَالسَّرْسِيمُ مِثْلُ الْخَبَبِ إِذَا انْتَرَتْ
بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْتَبِيلُ وَالْجَرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

الْعَنْقُ السَّيْرُ الْمُنْبَسِطُ وَالْمُسْتَبِيلُ الْمُسْتَرْسِلُ الشَّهْلُ وَالْجَرَفِيَّةُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ
الْأَبْلُ رَأَيْتَهَا تَأْخُذُ السَّيْرَ بِحَرْقٍ وَضَبَانَةٍ وَذَاكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ بَعْدَ الْكَلَالِ قَالَ إِذَا
كَانَتْ رَأَيْتَ عَجَارِفَ وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا

٢٢ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا عَلَى جَمْرِي جَارِي بِالسَّرْمَالِ

رُعْتُهَا دَعَرْتُهَا وَجَمْرِي شَدِيدُ الْحَرِّ يَعْنِي ثَوْرًا وَجَارِي جَزَأً بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَا
يَشْرَبُ ٥ الْمَشَى كُلُّهَا مِثْلُ الْهَيْدَتِ وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْإِنَاثِ وَهَذَا أَتْبَعَتْ لِلذَّكَرِ ٥
قَالَ يَرُوعُهَا بِضَرْبٍ أَوْ زَجْرٍ وَجَمْرِي أَيْ عَلَى ثَوْرٍ يَجْمُرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
فَعَلَى إِلَّا فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْجَمْعَ إِذَا رُعْتُهَا بِالسَّرْمَالِ
حَرَّكْتُهَا مِنْ قَوْلِهِ رُعَ بِأَنْرِمَامٍ

٢٣ عِجَانُ السَّرَاةِ تَسْرَى لَوْنُهُ كَقَبِيَّةِ التَّمُونِ بَعْدَ انْقِطَاعِ

٢٤ حديد العناتين عَمِلَ الشَّوَى لَهَا فِي تَلَالُوهُ كَالْهَلَالِ

عِجَانٌ أَيْضًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَاهُ وَيُقَالُ قَبِيَّةٌ وَقَبِيَّةٌ وَهِيَ ذِيَابٌ كَانَتْهَا نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيطِ

بَعْدَ الصِّقَالِ أَيْ بَعْدَ حَدَّثَانِ الْعَهْدِ بِالْجِدَّةِ هـ الْفَنَاتَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ وَهُمَا قُنَاتَاهُ
عَبْدُ غَلِيظٍ مَخْمَرٍ وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ وَلِهَاقٍ أَبْيَضٌ وَقَالَ لِهَاقٍ وَلَهَقَ وَاحِدٌ أَبْيَضُ

٢٥ أَحْمَرُ الْمَذَامِيعِ يَبْنِي الْكِنَاسَ فِي ذِمَّتِ الثَّرِبِ يَنْتَالُ هَاقٍ

٢٦ مِنَ الطَّائِبَاتِ خِلَالِ الْغَصَا بِأَجْمَادِ حَوْمَةٍ أَوْ بِالْمَطَالِ

أَحْمَرُ أَسْوَدُ وَالْمَذَامِيعُ الْعَيْنَانِ يَنْتَالُ يَنْهَالُ وَيَبْنِي يَجْتَمِعُ الْكِنَاسُ ذِمَّتُ لَيْثٍ قَالِ
يَنْتَالُ يَسِيدُ وَنُرْوَى يَنْتَلُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَهَالٍ هَائِلٌ مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ وَيَهِيلُ هَيْلًا هـ
الطَّائِبَاتُ الَّتِي تَطْلُو خِلَالَهُ بَيْتُهُ وَالْأَجْمَادُ جَمْعُ جَمْدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ لَا
يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ يَعْنِي الشَّيْرَانِ الَّتِي قَدْ انْطَلَوَتْ بَطُونُهَا أَيْ خَمَصَتْ هـ وَخِلَالِ
يَنْنَ وَالْمَطَالِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْرَانَ

٢٧ أَوْ أَفْخَمَ حَامٍ جَرَامِيرَةٍ خَرَابِيَةِ حَيْدَى بِالدِّحَالِ

أَفْخَمُ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ وَحَامٍ حَمَى نَفْسُهُ مِنَ الرُّمَاهِ هـ وَيُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةٍ وَذَقَبَ
فِي الْأَرْضِ عَدَوًا وَخَرَابِيَةً غَلِيظَةً شَدِيدَةً وَحَيْدَى حَيْدٌ وَهُوَ يَكُونُ بِالدِّحَالِ
وَالدِّحَالُ هُوَّةٌ يَضِيفُ رَأْسَهَا وَيَتَسَعُّ جَوْفُهَا وَالْأَفْخَمُ يُرِيدُ الْحِمَارَ قَالَ حَامٍ
جَرَامِيرَةٍ أَيْ بَدَنَهُ يُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةً وَخَرَابِيَةً مُجْتَمِعُ الْخَلْفِ وَيُرْوَى حَيْدٌ

٢٨ يَرْنُ عَلَى مُغْرِيَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصِّلَالِ

يَرْنُ يَصَوْتُ وَالْمُغْرِيَةُ الْمَتَاجِرَةُ الْحَمَلِ وَالصِّلَالُ أَيْ يَتَسَبَّعُ بِهَا الْقَفَرَاتُ الَّتِي فِيهَا
الصِّلَالُ مِنَ الْمَطَرِ هـ قَالَ يَصَوْتُ الْحِمَارِ عَلَى مُغْرِيَاتٍ وَهُنَّ الثَّلَوَاتُ يَحْمِلْنَ فِي آخِرِ
الزَّمَنِ وَالْعِقَاقُ أَنْ تَفْخَمَ بَطُونُهَا عِنْدَ الْحَمَلِ الْوَاحِدَةَ عَقَوِي وَيَقْرُو يَتَسَبَّعُ
الْقَفَرَاتِ وَالصِّلَالُ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْمَطَرِ الْوَاحِدَةَ صَلَةً وَلِلْجِلْدِ صَلَةٌ وَيُقَالُ خَفَّ جَيْدٌ

الصَّلَاةُ أَيِ الْجُلْدِ كَمَا سَمِيَ الْمَطَرُ الثَّبْتُ وَالنَّبْتُ الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍ كُلُّ انْثَنَى تَأَخَّرَ
جَمَلُهَا مَغْرِبَةٌ وَالصَّلَاةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالصَّلَاةُ الَّتِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
صَلَاةٌ وَلِلْجُلْدِ صَلَاةٌ وَلِلْمَطَرِ صَلَاةٌ

٢٩ مُرِبًّا بِهِنَّ لَهُ أَمْرُهَا وَهِنَّ لَهُ خَادِرَاتٌ قُورَالِي

٣٠ لَوَاهَا عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَتْ لِحَبِّ انْزُرُودٍ أَيْفَ الْأَكَالِي

الْمُرِبُّ الْأَلْفُ وَهَنْ جَذَرَنْ غَيْرَتَهُ وَشَدَاتُهُ وَهِيَ لَهُ قَالِيَةٌ مُبَغَضَةٌ حِينَ لِقَائِهِ وَيُرْوَى
لَهُ أَمْرُهُ أَيْ لِلْحَدِّ لَهُ أَمْرُهُ لَا يَخَالِفُهُ فِي وُرُودٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُرْوَى مُرِبٌّ وَمُرِبٌّ وَمُرِبًّا
عَنِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْمُقَدَّرُ لَوَاهَا حَبْسَهَا وَمَنْعَهَا وَلَمْ يَخْلُهَا وَإِيَّاهُ حَتَّى أَتَتْ مِنْ
شِدَّةِ عَطَشِهَا أَنْ تَأْكُلَ وَالْأَيْفُ الْمَعْجِبُ وَالْأَيْفُ مَا أَكَلَ يَقُولُ عَطِشْتُ حَتَّى
تَرَى مَا تَأْكُلُ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَبَحَّ الْجَمْرُ الْفُرُوعُ مِنْ صَبْهِدِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّمَاءِ

صَبْهِدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَالسَّمَلَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَيُرْوَى وَذَكَرَهَا فَبَحَّ قَالَ الْفَجَّ
وَهَجُ الْجَمْرِ وَالْفُرُوعُ فُرُوعُ الدَّلْوِ الْوَاحِدُ فَرْعٌ وَالصَّبْهِدُ شِدَّةُ وَقَعَ الشَّمْسُ
يُقَالُ صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ وَفَعَلَتْهُ إِذَا أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ هُ الْجَمْحِيُّ مِنْ صَبْهِدِ الصَّبْهِدِ وَهُوَ
مِثْلُ صَبْهِدِ وَالْفُرُوعُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْجُوزَاءُ

٣٢ فَطَلَّتْ صَوَائِنَ خُوصِ الْعُيُونِ كَبَّتِ الثَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ

٣٣ وَضَلَّ يُسَوِّفُ أَبْوَالَهَا وَيُسَوِّفِي زِيَارَتِي حُدْبَ التَّلَالِ

وَيُرْوَى بَثُ الثَّوَى هُ الصَّائِنُ الَّتِي قَدْ قَلَبَ حَافِيزَهُ وَالْخُوصُ الْغَائِرَةُ الْعُيُونِ
كَبَّتْ كَمَا تَسْفَرُّ الثَّوَى وَالرُّبَى جَمْعُ رُبُوعٍ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ هُ وَالْهَجَالُ

جَمْعُ هَجْدٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الصَّافِي الرَّاغِبُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَبَتَّ النَّوَى أَيْ
 هُنَّ كَمَا يَبْتَ النَّوَى أَيْ مُتَفَرِّقَاتُ الْأَصْمَعِيِّ الصَّافِي الَّذِي فَرَّجَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَجَمْعُ
 هَجْدٍ هَجُولٌ وَهَجَالٌ هـ يَسْتَوْفٍ يَشْمُرُ وَيُوفِي يُشْرِفُ زِيَارِي وَاحِدَتُهُنَّ زِيَرَاءَةٌ وَفِي
 الْأَرْضِ الْغَلِيظَةُ سَافٍ يَسُوفُ سَوَفَا وَيُوفِي يَسْعَلُو وَالْحَدَبُ مَا أَشْرَفَ وَكَدَّ مَا
 أَشْرَفَ حَدَبٌ

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيءِ الظَّلَالِ

الْمُشِيفُ الْمُشْرِفُ يَقُولُ هُوَ عَلَى التَّلِّ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَتَى تَغِيبُ فَيَرُدُّ أَيْ حِينَ تَقْلَعُ
 الظَّلَالُ وَجَاءَ اللَّيْلُ أَبُو عَمْرِو مُشِيفٌ مُهْتَمٌّ مُشْرِفٌ قَالَ وَقَوْلُهُ فِيءِ الظَّلَالِ أَنْفَى
 الرُّجُوعُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ فِيءِ الظِّلِّ وَذَلِكَ أَنَّ الظِّلَّ يَكُونُ
 مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي انْتِصَافِهِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَهِيَ فِيءٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ

٣٥ فَصَاحَ بِتَغَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَحَالِ

٣٦ وَهَبَّهَا لِاحِقٍ وَقَعَهُ لُذْبَارٍ مِنْكُمْ مِشَاتٍ عِجَالٍ

التَّغَشِيرُ الْتَهَابُ وَأَنْتَحَى اعْتَمَدَ جَوَائِلَهَا أَيْ مَا جَالَ مِنْهَا حِينَ تَمَلَّ كَالْمُسْتَحَالِ
 الْمُسْتَحَقُّ اسْتَحَالَهُ سَيِّءٌ فَجَالَ وَيُرَوَّى فَطْلَفَ بِتَغَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا قَالَ
 الْمُسْتَحَالُ كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرْعًا فَاسْتَحَالَ هـ الْجَمَاحِيُّ التَّغَشِيرُ أَنَّ يَنْهَقَ عَشْرًا
 وَالْمُسْتَحَالُ الَّذِي هَبَّ الْعَقْدُ ابْنُ حَبِيبٍ كَأَنَّمَا اسْتَحَالَ فَرْعٌ هـ هَبَّهَا الْفُجْلُ فَمَضَتْ
 قَدَامَهُ وَلَاحِقٌ وَقَعَهُ لَاحِقٌ بِوَقْعِهَا وَمِنْكُمْ مِشَاتٌ جَادَاتٌ وَيُرَوَّى لِاحِقٌ وَقَعَهُ لِأَثَارِ
 أَيْ يَلْحَقُ أَثَارَهَا إِنَّمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شِبْرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ

٣٧ نَسَوَاجِي مَنْدِفَاتِ الصُّدُورِ بِالْمَرَدَى لِاحِقَاتِ السُّوَالِ

٣٨ يَوْمُ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلتَّجَاهِ عَيْنُ السَّرْصَافَةِ ذَاتِ الْعِجَالِ

الْمَرْئِي ضَرْبٌ مِنَ الْعُدُوِّ وَلَيْسَ بِأَلْهَابٍ يُرِيدُ أَنْ صُدَّوَرَهَا تَسْجُجٌ بِالسَّيْرِ كَمَا
يُنْدَفِقُ الْمَاءُ وَاتَّوَالِيَ الْمَاءُ أَخِيرُ قَالَ اتَّوَالِيَ الْأَرْضُ الْجَمْحَى خَوَاطِي مُدْرِنَفَاتِ
الصُّدُورِ قَالَ مُدْرِنَفَةٌ مُسْتَقْدِمَةٌ الصُّدُورِ أَدْرِنَفٌ أَسْتَقْدَمَ يُقَالُ خَطَا لَحْمُهُ وَبَطَا
لَحْمُهُ إِذَا كَثُرَ هـ يَوْمٌ يَقْصِدُ وَانْتَحَتِ اعْتَمَدَتْ فِي الْعُدُوِّ وَيُقَالُ وَادٍ بِهِ نِجَالٌ إِذَا
كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَةِ الْأَمْطَارِ فَإِذَا انْقَضَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ النِّجَالِ
هـ قَالَ النِّجَالُ النَّزْرُ اسْتَنْجَلَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ هـ عَيْنُ الرَّصَافَةِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَزْرُ
الْجَمْحَى عَيْنُ الصَّرَافَةِ وَالنِّجَالُ مَاءٌ قَائِلٌ وَاحِدُهَا نَجْدٌ

٣١ تَهَادَى خَوَافِرُهَا جَنَدًا زَوَاهِفُ ضَرْبٌ فُلَاةٍ بِقَالَ

تَهَادَى تَقْدِفُهُ هَذِهِ إِلَى عَدِيهِ وَالزَّوَاهِفُ النُّوَادِرُ الْمُتَقَدِّمَاتُ وَوَاحِدُ الْفُلَاةِ قُلَّةٌ
وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِأَنْعَالٍ فَتَنْزَرُ وَتَقْدُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْقُلَّةُ وَيُقَالُ
لِلْقَالِ مَقْلَاءٌ كَمَا تَرَى هـ قَالَ تَهَادِيهِمَا إِيَّاهُ أَنْ تَرْمِي بِهِ أَلْيَدُ إِلَى الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ إِلَى
أَلْيَدِهِ هـ غَيْرُهُ زَوَاهِفُ ذَوَاهِبُ أَنْزَهَقَ مَضَى وَذَهَبَ

٤٠ إِذَا غَرِبَتْ غَمُومٌ أَرْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَغْتَالُهَا بِسَاغَتِيَالِ

يَغْتَالُ جَرَّهَا بِأَغْتِيَالٍ بِجَرِّي مِنْ عِنْدِهِ لَا يَرَى جَرَّيَهَا مَعَهُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَغْتَالُهَا
يُدْرِكُهَا حَتَّى يَغْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بَعْدُوهُ وَقَوْلُهُ أَرْتَفَعْنَ أَيْ تَخَيَّنَ
إِلَى أَرْضٍ كَمَا يَقُولُ الْحَاجِبُ أَرْتَفِعُوا أَيْ تَخَوَّوْا وَغَرِبَ الْحِمَارُ حَدَّثَهُ وَنَشَاطُهُ قَالَ
وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ عَنْهَا فَقَدْ تَخَيَّ وَتَرَكَهَا وَيَغْتَالُ الْمَسَافَةَ بَعْدُوهُ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَيُقَالُ
هَذَا صَقْرٌ لَا يَغْتَالُهُ الشِّبَعُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ الشِّبَعُ وَهَذِهِ أَرْضٌ تَغْتَالُ الْمَشَى أَيْ
تَذْهَبُ فَلَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ هـ وَبَلَدُهُ تَغْتَالُ خَطُوطُ الْحَاطِي هـ

٤١ يَجْسِمُشْ عَلَيْهِنَّ جَيْشًا هـ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي

جَيَّاشُهُ مَا جَاشَ وَقَارَ مِنْ جَرِيهِ جَوَائِدُ هَوَارِبُ يُقَالُ جَفَلَ أَنْفَلَعَ جَوَالِبُ جَائِلَةٌ قَالَتْ
جَوَائِدُ مُنْقَطِعَاتٍ مِنْهُ وَجَوَالِبُ تَرَكْنَ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْلَيْنِ مَضَيْنِ وَأَنْكَشَفْنَ
يُقَالُ قَسَدًا أَجَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَنْكَشَفُوا وَجَلُّوا يَجْلُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
جَلَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَوْ ذَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وَمِنْهُ اسْتَعْبِلَ فَلَانٌ
عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالِيَةِ لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَالِيَةُ يَخْرُجُونَ بِأَعْنَانِهِمْ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ جَلُّوا يَجْلُونَ وَيُقَالُ أَيْدٍ جَالَةٌ إِذَا أَكَلَتِ الْعَدِرَةَ

٤٢ يَغْصَنُ وَيَغْصِفُنْ مِنْ رَيْفٍ كَشُوبُوبٍ دِي هَرْدٍ وَأَنْسَحَالٍ

يَقُولُ هُوَ يَغْصَنُ جَرِيَهُ يُرِيدُ الْحِمَارَ يَكْفُ بَعْضُ جَرِيهِ وَهُنَّ يَغْصِفُنْ غَصْفًا يُرِيدُ الْأَتْنَ
يَأْخُذْنَ أَخْذًا مِنَ الْجَرِيِّ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَنْسَحَالٌ أَنْصَابٌ قَالَتْ يَغْصِفُنْ يَأْخُذْنَ أَخْذًا
يُقَالُ غَصَفَ فَلَانٌ مِنْ نَعَامٍ نَتْنٍ هـ مِنْ رَيْفٍ أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيهِنَّ وَالشُّوبُوبُ سَحَابَةٌ
دَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ الْأَعْرَصُ شَدِيدَةٌ وَقَعَ الْمَطَرُ فَأَرَادَ حَدَهُ وَأَوَّلُهُ وَشِدَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ
الْأَنْسَحَالُ تَقَشَّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ

٤٣ إِذَا مَا أَنْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِصَارِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيعٌ الْأَنْسَحَالُ

أَنْتَحَيْنَ تَخَرَّفْنَا لَهُ وَأَعْنَدْنَا وَصَارَ كُلُّ أَعْتِمَادٍ أَنْتَحَاءَ وَالذُّنُوبُ الدَّلُوعُ وَإِنَّمَا
هَذَا مَثَلٌ أَيْ تَسَاجَلْنَا فَأَخَذَ ذُنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذُنُوبًا إِذَا جَاءَ هُوَ بِذُنُوبٍ
مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ فِي خَسِيفٍ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ كَأَنَّهُ بِسَيْرٍ خَسِيفٍ قَدْ كُسِرَ
جَبَلُهَا قِيبَالٌ تَسَاجَلْنَا فِي الْعَدُوِّ يَقُولُ يَعْرِفُ اللَّحْدُ ذُنُوبَنَا كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ دَلُوعًا
وَصَاحِبُكَ دَلُوعًا وَقَوْلُهُ جَاشَ خَسِيفٌ أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَّ بَحْرٌ مِنْ عَدُوٍّ وَمِنْهُ بِئْرٌ خَسِيفٌ
إِذَا كُسِرَ جَبَلُهَا فَالْمَاءُ لَا يَنْزُجُ وَقِيرِيعٌ رَغِيبٌ وَاسِعٌ وَدَابَّةٌ فَرِيعٌ أَيْ وَاسِعٌ
الْعَدُوُّ كَثِيرٌ

٤٤ بِحَامِي الْجَفِيفِ إِذَا مَا أَحْتَدَمْتُ* خَعَخَمَ فِي كَوْنِهِ كَالْجِلَالِ

٤٥ كَانَ الْبَلْبَمَةُ ذَاتُ الْبَلْمَاجِ مِنْهَا لَصَبْرَتِهِ بِالْعِفَالِ

يَحْمِي حَقِيقَتَهُ مَا يَحْفُ عَلَيْهِ أَنَّ يَحْمِيهِ وَالْإِحْتِدَامُ الشَّدِيدُ مِنَ الْحَرِّ كَمَا تَحْتَدِمُ
الْقِدْرُ وَالْكَوْنُ الْتَجَاجُ شَبْهُهُ بِجِلَالِ الدَّوَابِّ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَمِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ
يَحْمِي حَقِيقَتَهُ وَأَمْلُ الْإِحْتِدَامِ الْغَلِيَانُ وَخَعَخَمَ فِي كَوْنِهِ أَيْ فِي غُبَارِ كَثِيرٍ
كَأَنَّهُ جُلٌّ قَدْ أُبْسِمَهَا هـ الْبَلْبَمَةُ الْبَلْبَمَةُ ذَاتُ الْبَلْمَاجِ ذَاتُ الْبَلْمَاجِ يَقُولُ كَأَنَّهَا
حِينَ يُضَايِرُهَا هَذَا الْحِمَارُ مَعْقُولَةٌ يَعْنِي فَرَسًا هـ قَالَ الْبَلْبَمَةُ الْبَلْبَمَةُ مِنْ هَذِهِ الْحَمِيرِ
إِذَا ظَهَرَ الْفَحْلُ أَيْ وَتَبَّ فِي عِفَالٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا وَإِذَا الْبَلْمَاجِ الْبَلْمَاجِ تَطْعَمُ
فِي الْبَلْمَاجِ تَبْعُدُهُ وَيُرَوِّى فِي عِفَالٍ

٤٦ فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَامِ ذَا ضَلْبٍ صَافِيَا فِي الْبَحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَحِيرَ الْجَمَةِ قَدْ تَحَيَّرَ وَأَنَّهُ فُحِّلَ الْمَاءُ الْفَقَائِلُ وَالْفَقَائِلُ الْخَصْرَةُ أَيْ
تَرَكِبُ الْمَاءَ طَائِفَ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْبَحَالُ جَمْعُ فَحْلٍ هـ قَالَ الْجِمَامُ مَا جَمَّ مِنْ
الْمَاءِ اجْتَمَعَ وَمُسْتَحِيرٌ قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَمُضِي مِنْ كَثَرَتِهِ وَيُرَوِّى صَافِيَا
فِي الْبَحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَنْتَدِرُ فِي فَحْلٍ وَلَا غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كَثَرَةٌ وَرَأَى

٤٧ فَلَمَّا وَرَدَنَ ابْتَدَرَنَ الشَّرُوعَ بَسَطَ الْأَكْفَ لِقَبْلِ الْعَوَالِ

٤٨ فَالْتَقَتْ خَافِلَهَا فِي الْجِمَامِ كَمَجِّ الْفَنَاقِمِ مَا فِي الْبَقَالِ

ابْتَدَرَنَ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبَنَّ كَمَا تَبْسُطُ كَفَكَ لِأَخَذِ الْقَنَاهِ هـ الْأَصْمَعِيُّ
الشَّرُوعُ مَصْدَرُ شَرَعَ شَرْوعًا أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةً الرَّجْمُ يَأْخُذُهَا هـ الْجِمَامُ
جَمْعُ جَبَةٍ وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ وَالْمَجِّ الْإِسْتِخْرَاجُ ظَنُّ أَنْ الْفَقْمَ حَرَّةً وَالْبَقَالُ جِرَارٌ

أَيَّ اسْتِخْرَاجِ الْقَنَاقِمِ مَا فِي السِّقْلَالِ وَيُرَوَّى مِنْهُ السَّقَاقِمِ أَيَّ كَمَا يَعْرِفُ الْمَاءُ
بِالسَّقَمِ مِنَ الْجَرَّةِ وَالْمَقْمَرِ لَا يَدْخُلُ فِي الْجَرَّةِ وَلَكِنَّ الْمَعْنَى أَنَّ يَأْخُذَهُ مِنْ
غَيْرِ ادِّخَالٍ

٤٩ تَجَمُّدُ الْحَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا وَتَجَلُّو سَبِيحَ جُفَالِ النَّسَالِ

أَيَّ تَنْفَسُ فِيهِ فَيَحُولُ وَالْحَبَابُ الْمَوْجُ وَالسَّبِيحُ مَا نَسَدُ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ قَالَ تَجَمُّدُهُ
تَسَدُّهُ حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهَا وَالْحَبَابُ طَرَائِفُ الْمَاءِ أَمْوَاجٌ تَرَاغَا يَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا
وَتَجَلُّو تَكْشِفُهُ الْجَمَاحِيُّ جُفَالِ سَبِيحِ النَّسَالِ وَيُرَوَّى تَثِيرُ الْحَبَابِ

هـ وَتُسَلِّقِي الْبَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتُوْفِي الدَّفُوفَ بِشَرْبِ دِخَالِ

الْبَلَاعِيمُ مَجْرَى الشَّرَابِ وَالْعَلْفُ فِي الْمَرِيِّ وَالِدِخَالُ أَنَّ يَدْخُلَ الْبَعِيرُ الضَّعِيفُ
أَوْ الْمَرِيضُ مَعَ اللَّبَنِ تَشْرَبُ ثُمَّ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ جَمَاعَةِ الْعَوَادِ إِلَى الْمَاءِ
فَيَصِيرُ أَنَّ يَشْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتُوْفِي الدَّفُوفَ أَيَّ جُنُوبَهَا حَتَّى تُشْرِفَ أَيَّ تَمْلَأُ
جُنُوبَهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ هـ قَالَ وَيُرَوَّى وَتُرَوَّى الدَّفُوفُ بِشَرْبِ دِخَالِ أَيَّ لَيِّنَ بَعْدَ شَرْبِ
وَالشَّرْبِ الْمَاءِ بَعَيْنِهِ وَالشَّرْبُ التَّصَدُّرُ وَالِدِخَالُ أَنَّ يُوْفَى بِسَائِلِ لَمْ تَشْرَبْ فَتَصِيرُ
عَلَى الْخَوْصِ ثُمَّ يَصِيرُ بَيْنَ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرٌ مِمَّا قَدْ شَرِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِيُوْثِرَ بِهِ فَذَلِكَ
الِدِخَالُ أَبُو عَمْرِو بِشَرْبِ قَالَ هُوَ مَصْدَرٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ
وَشَرْبِ وَبَعَالِ

اه فَلَمَّا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النَّقِيدِ كَأَوْبِ مَرَامِي غَوِي مَغَالِي

النَّقِيدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَقُولُ فُخْرَجْنِ يَنْاقِلُنَ كَأَوْبِ كَرْجُوعِ مَرَامٍ سَهَامٍ أَيَّ
إِدْبَارُهَا حِينَ تَسُدُّهَا مَغَالِي يُغَالِي هـ غَيْرُهُ يَنْظُرَانِ أَيُّهُمَا أُنْعَدَ غُلُوقًا قَالُوا وَأَصْدُ

الْمَنَاقِلَةِ إِذَا وَقَعَ فِي جَرَادٍ أَى فِي حِجَارِهِ نَسَاقَدَ وَهُوَ أَنْ يَنْقُذَ قَوَائِمَهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ
كُلِّ جَرَّتَيْنِ الْجَمْعِيُّ فَلَمَّا صَدَرْنَ أَبْتَدَرْنَ الْبَقِيلَ قَالَ هُوَ شَرِيفٌ فِي الْجَبَلِ

٥٢ فَأُورِدَهَا مَرَصِدًا خَافِظًا أَبْنُ الدُّجَى لِأَطْيَا كَالِإِحَالِ

أَبْنُ الدُّجَى يَعْنِي أَنَّهُ يَرِاصِدُهَا بِسَالْتِيلٍ فَهُوَ أَبْنُ الدُّجَى يَقُولُ يَلْرُقُ كَمَا يَلْرُقُ
الْإِحَالُ بِالْجَنْبِ وَيُرْوَى فَأَسْلَكَهَا أَى أَسْلَكَهَا الْفُحْلُ مَرَصِدًا عَلَى حَيْثُ يَرِاصِدُ الرَّامِي
وَقَوْلُهُ بِهِ أَى بِالنَّمَرِ صَدِ هـ أَبْنُ الدُّجَى وَالِدُجَى الْوَاحِدَةُ دُجِيَّةٌ وَهِيَ هَاهُنَا بَسِيَّتُ
الْقَانِصِ وَهِيَ الْحَفْرَةُ وَالْفَقْرَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالرُّبْيِيَّةُ وَأَصْلُ الرُّبْيِيَّةِ أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَنِيْرَةً
لِلْغَنَمِ وَلَا صِفَ قَدْ لَصِفَ فِي مَكَانِهِ فِي فَسْتَرْتِهِ كَلُصُوقِ الْإِحَالِ بِالْجَنْبِ هـ الْجَمْعِيُّ
عَلَى أَبْنِ الدُّجَى يُرِيدُ الظَّلْمَةَ

٥٣ مُعِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ الْقَنْبِصِ ذَا فَاقَةِ مُلْحَمًا لِلْبَعِيْنَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَابِلَاتُ الصُّدُورِ عَوَجٌ مَرَاضِعُ مِثْلُ السَّعَالِ

٥٥ تَسْرَاجُ يَسْدَاهُ فَحْشُورَةٌ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَافُ الْبِصَالِ

يُقِيدُ يَكْتَسِبُ مُعِيدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْقَنْبِصُ الصَّيْدُ ذَا فَاقَةِ أَى فَقْرٍ مُلْحَمًا أَى يَأْتِيهِمْ
بِالْحِمِّ يَلْحَمُهُمْ وَيُرْوَى مُقِيْتًا أَى مُقْتَدِرًا وَمُعِيدًا أَى مُعْتَادًا وَمُلْحَمٌ يُطْعِمُهُمْ
الْحَمَّ هـ عَابِلَاتُ لَيْسَتْ عَائِيْنَ قَلَايِدُ وَعَوَجٌ مَهَازِيلُ وَالسَّعَالِي الْغِيلَانُ فِي سُوءِ
الْحَالِ أَبُو عَمْرِو عَطِلَاتُ الصُّدُورِ هـ تَسْرَاجُ تَشْتَهِيهِ وَمَحْشُورَةٌ مُلْبَقَّةُ الْقَذْدِ خَوَاطِ
مُنْتَلِحَاتٌ وَعَجَافٌ مَرْهَقَةٌ رِقَاقٌ قَالَ تَسْرَاجُ تَخِيفُ لِلرَّمِي وَمَحْشُورَةٌ قَدْ أُلْصِقَتْ قَدْ ذُذَّهَا
فَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَبْعَدُ وَخَوَاطِي الْقِدَاحِ مِتَانُهَا

٥٦ تَحْشُرِمِ دُبْرُ لَهْ أَرْمَلُ أَوْ الْجَمْرُ حَشْ بِصُلْبِ جُرَالِ

الْحَشْرِمُ الثَّخِلُ وَكَذَلِكَ الدَّبْسُ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ أَوْ كَأَنَّهَا الْجَمْرُ حَشٌّ أَوْ قَدْ
جَزَأَ أَيْ جَزَلَ مِثْلُ طَوَالٍ وَجَلَالٍ قَالَ تَمَرٌ كَمَا يَمُ الدَّبْسُ فِي خِفَّتِهِ هـ وَوَاحِدُ
الْحَشْرِمِ خَشْرَمَةٌ وَهِيَ الثَّخِلَةُ هـ قَالَ أَوْ هِيَ كَالْجَمْرِ فِي بَرَقِهِ وَأَرَادَ بِجَزَائِ صُلْبٍ
فَقَدَّمَ الثَّلَثَ وَيُرْوَى جَزَائِ بِالْكَسْرِ

٥٧ عَلَى عَجَسٍ هَتَّافَةٍ الْمَذْرُوبِينَ زَوْرَاءَ مُنْجَعَةٍ فِي الشِّمَالِ

الْعَجَسُ الْمَقْبُضُ وَهَتَّافَةٌ تَهْتِفُ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَمِذْرَوَاعًا فَاحِيتَانِهَا وَهُمَا الشَّيْتَانِ
قَالَ وَيُقَالُ عَجَسٌ وَعَجَسٌ وَالْكَبِيرُ لُغَةً هَذَلِيَّةٌ وَأَصَافُ الصَّبَاحِ إِلَى الطَّرَفَيْنِ وَزَوْرَاءُ
مُعَوَّجَةٌ وَمُنْجَعَةٌ يُرِيدُ أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ اللَّحْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا

٥٨ بِهَا مَحْسٌ غَيْرُ جَائِ الْقَوَى إِذَا مُطِيَ حَنٌّ بِوَرَكٍ حُدَالٍ

مَحْسٌ أَمْلَسُ قَوَاهُ الَّتِي يُلَفُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مُطَيٌّ مَدٌّ وَحَنٌّ صَوْتُ وَرَكٌ قَوْسٌ مِنْ
أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحُدَالٌ فِيهَا حَدَلٌ أَيْ طُمَأْنِينَةٌ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا تَتَحَدَّرُ سِتْنُهَا قَلِيلًا
أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ يَحْسُ وَتَرٌ قَدْ فُحِصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَيْبُهُ وَلَانَ وَوَرَكُهُ أَشَدُّ
مَوْضِعَ فِيهِ وَالْقَوَى الطَّاقَاتُ الْوَاحِدَةُ قُوسَةٌ إِذَا مُطِيَ إِذَا مَدٌّ فَخَفَّفَ قَالَ وَوَرَكٌ
يُرِيدُ وَرَكٌ الْأَصْبَعُ الْوَرَكُ أَشَدُّ مَوْضِعَ فِيهِ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْأَصْبَعُ الْوَرَكُ أَصْلُ
الْقَصِيبِ وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ وَحُدَالٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَتَكِبَيْهَا أَوْ فِي مِنَ الْآخِرِ وَهِيَ
حُدَلَاءُ غَيْرُهُ حُدَالٌ مَائِلَةٌ وَقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ مَائِلَةٌ وَقَالَ حَنٌّ فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَصِيبِ
وَهُوَ وَرَكُهُ وَأَشَدُّهُ

٥٩ فَعِثَتْ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ بِالْإِيقَافِ وَالرَّمْيِ وَالْإِسْتِلَالِ

٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقُولُ مَرَحَى وَاجْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

أَفْسَرْنَهُ أَمَكْنَهُ وَالْإِيْفَاقُ وَصَعُ الْقُوبِ فِي السُّوتِرِ لِلرَّمَى بِهِ وَعَيْثُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يُقَالُ أَفْقَرَكَ الشَّيْءُ فَأَرَمِهِ وَأَخْتِلَالَ أَيْ يَسْلُ مِعْبَلُهُ مِنَ الْجَعْبَةِ
 وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ هـ الْقَرِيْبُ جَمْعُ قَرِيْصَةٍ مُصْغَةٌ لِحِمٍ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ يُوَالِي يُصِيبُ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ مَرَحِيَّ وَاجِحِي يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَرَجِ وَالتَّعَجُّبِ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا
 أَصَابَ قَالَ هَذَا وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُوَالِي أَيْ إِذَا وَالَى الرَّمَى عَنْ مُحَمَّدٍ هـ
 أَبُو عَمْرٍو إِذَا رَمَى وَأَصَابَ قَالَ مَرَحِيَّ وَاجِحِي

٩١ فَعَمَّا قَلِيلٍ سَفَاَهَا مَعَا بِمُزْعِفٍ دِيْقَانٍ قَشِبٍ ثُمَالٍ

٩٢ سَوَى الْعِلْجِ أَخْطَاهُ رَأْيُغَا بِشَجَرَاءَ ذَاتِ جِرَارٍ مُسَالٍ

الْمُزْعِفُ الْمَوْتُ الْمُنْجِدُ السُّوْحِيُّ وَالْدِيْقَانُ الْخَنْفُ وَالْقَشِبُ السَّمُ وَالْثُمَالُ الْمُنْقَعُ
 قَالَ الدِّيْقَانُ السَّمُ وَالْقَشِبُ الْخُلْطُ أَيْ يُخْلَطُ السَّمُ بِشَيْءٍ يُقْوِيهِ فَيَقْتُلُ وَثُمَالٌ
 مُنْقَعٌ أَيْ عَتِفَ ثَمَلْنَهُ إِذَا انْقَعَتْهُ وَعَتَفْتَهُ هـ أَرَادَ سَفَاَهَا بِمُزْعِفٍ سَوَى الْعِلْجِ وَهُوَ
 الْحِمَارُ الْغَلِيْظُ وَخَدُّ أَسِيدٍ نَوِيدٌ قَالَ الْعِلْجُ الْحِمَارُ الْغَلِيْظُ بِشَجَرَاءَ أَيْ عَرِيْضَةٍ
 الْوَسَطِ مِنَ الْأَعْيَادِ وَالْغِرَارُ الْحَدُّ مُسَالٌ كَأَنَّمَا صَبَّ صَبًا رَأْيُغَا مُتَحَيًّا

٩٣ فَجَالَ عَلَيْهِنَّ فِي نَسْفِرِهِ لِيَقْتَتِهِنَّ لِيُرُوْلَ السُّرُوَالِ

٩٤ فَلَمَّا رَأَاغْنِ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونُ فِي مُطَحَرَاتِ الْأَدَلِ

يَقْتَتِهِنَّ يَشْتَفٍ بِهِنَّ لِيُرُوْلَ بِهِنَّ عَنِ الْأَرَامِيِّ الْجُمُحِيِّ يَفْتَتِنُهَا يَتَرُدُّهَا وَيُرَوِّى فِي
 نَسْفِرِهِنَّ قَالَ أَقْبَلَ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِنَّ فِي نَسْفِرِهِ حِينَ نَسَفَرٍ لِيُرُوْلَ بِهِنَّ عَنِ الْأَرَامِيِّ هـ
 الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا الْوَادِي يَكْبُونُ يَعْتَرْنَ وَالْمُطَحِرُ اللَّصْفُ الْقَدِّ يُقَالُ أَطَحَرَ خِتَانَهُ
 إِذَا أَلْرَقَهُ وَالْأَلَّ جَعَلُوْهُنَّ حِرَابًا لِطَافَا أَعْيَضْنَ وَاحِدَتُهَا أَلْسَةٌ هـ فَسَالَ الْجَلْهَةُ مَا
 اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي

٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عَرْضَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْحَرِيِّ بَعْدَ انْتِقَالِ
٦٦ بِشَاؤِ لَهْ كَضْرِبِهِ الْحَرِيفِ أَوْ شِقَّةِ الْبَرِّي فِي عَرْضِ خَالِ

جَرَامِيزُهُ جِرْمُهُ أَيْ رَمَى بِنَفْسِهِ يُقَالُ لِسَرَّجُلٍ إِذَا أَقَامَ أَلْقَى جَرَامِيزُهُ وَالْوَجِينُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْمَدَ مَضَى وَأَسْرَعَ الْعَدُوَّ بَعْدَ مُنَاقَلَتِهِ وَيُرْوَى بَعْدَ انْتِقَالِ
أَيْ بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ انْتِفَاتِلَةً فَجَاءَ وَالْحِمَارُ رَمَى بِجَرَامِيزِهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمْتَدَ بِالشَّدِ
بَعْدَ انْتِفَاتَالِ هـ أَلَشَّاءُ الطَّلَفُ شَوْطًا وَوَجْهًا خَفِيفُهُ تَخْفِيفُ الْحَرِيفِ أَوْ كَأَنَّهُ شِقَّةٌ
مِنَ الْبَرِّي لَمْحٍ مِنْهُ وَعَرْضُ نَاحِيَةٍ وَخَالٌ تَخِيلَةٌ قَالَ شِقَّةُ الْبَرِّي انْتِشَاقُهُ وَأَنْكِشَافُهُ
وَالْحَالُ السَّخَابُ الْمَتَهَيُّ لِلْمَطَرِ

٦٧ يَمُرُّ تَجَنُّدَلَةً الْمَجْنِيفِ يَرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ
٦٨ فَمَاذَا تَخْطُرُفُ مِنْ حَالِيفٍ وَمِنْ حَسَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالِ

حَالِيفٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَوْ مَكَانٌ طَوِيلٌ وَالْحَدَبُ الْمَكَانُ الْمَشْرِفُ وَالْحِجَابُ مَرْتَفَعٌ يَكُونُ
فِي الْحَرَّةِ وَعَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ جَالِيَةٌ قَالَ تَخْطُرُفُ الْحِمَارُ وَهُوَ أَنَّ يَمُرُّ بِشَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَيَطْفِرُهُ
وَالْحِجَابُ مَا حَبَبَكَ وَارْتَفَعَ وَجَالُ الشَّيْءِ حَرْفُهُ يُرِيدُ حَرْفُ جَبَلٍ أَوْ تَحْوِيهِ وَحَرْفُ
الْبَيْتِ أَيْضًا جَالٌ يُقَالُ جَالٌ وَجَوْلٌ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ جَالٌ حَرْفُ الْجَمْعِيِّ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ
وَرَوَى وَقَفِيفٌ وَجَالِ

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيفًا وَأَلْأَفُهُ تَجِيشُ بِهِنَّ الْقُدُورُ الْغَوَالِي
٧٠ وَقَبْلُغَ الْوَادِ دَاوِيشَةَ صَحَارَى غُلَانٍ طَلِجٍ وَضَالِ

أَيْ أَحْيَا لَيْلَتَهُ كُلَّهَا وَجِيفًا قَالَن وَلَا يَكُونُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا وَالْأَلْفَةُ أَتَنَّهُ الْوَالِي
كُنْ مَعَهُ يَقُولُ هُنَّ يُطْبَخْنَ عِنْدَ الصَّائِدِ الْجَمْعِيِّ فَأَحْيَا صَبَاحًا هـ الْوَادُ فَمَا

أُصَافُ بِهَا وَقَالَ لَوَإِذَا هَا مَا حَوْلَهَا وَالْذَاوِيَّةُ الْفَلَاةُ وَالْفَلَّانُ أَوْدِيَّةٌ مُطْمَئِنَّةٌ فِي
الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ وَاحِدًا غَالًا وَأَنْبِطَالُ السِّدْرُ التَّيْرِيُّ وَسِدْرُ الْخَضِرِ الْعَبْرِيُّ

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفَانِيْنُهُ صَرَاصُ جِلْلَنَ دَهْمَ الْمَطَلِ

٧٢ وَأَفْحَى شَعِيفًا بَقْرَنَ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلُ النَّبَالِ

وَيُرَوَّى وَلَيْلٌ يُرِيدُ الْوَانَ ذَاوِيَّةٌ وَأَنْوَاضُ لَيْلٍ وَلَقَانِيْنُهُ نَوَاحِيَهُ وَصَرَاصُ إِبِلٌ مِنْ
إِبِلِ الشَّامِ يَقْدُلُ نَهَا الْعَرَمَرَانِيَّةُ يَقُولُ كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ بَحْتَ جِلْلَنَ مَطَالٌ سَوْدًا
مِنَ الْمَطَالِ أَلْبَنِي تَتَخَذَعَا الْأَعْرَابُ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ صَرَاصُ إِبِلٌ مُوَلَّدَةٌ نَبَلِيَّةٌ وَهِيَ
الْعَرَمَرَانِيَّةُ عَلَيْهِنَّ أَخْبِيَّةٌ سَوْدٌ هـ جَذْلَانِ فَرَحَانُ قَدْ أُعْلِتَ وَأَمِنَ أَيْ يَأْمَنُ
الْمَرْمَاءَ شَعِيفًا قَدْ شَفَهُ مَا نَسَقَى وَأَنْتَبَلُ جَمْعُ نَبَلٍ وَيُرَوَّى شَعِيفًا وَشَعِيفًا فَمَنْ قَالَ
شَعِيفًا أَرَادَ مَشْعُوفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ بِعَلَاهَا وَأَبْعَدَهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَمَحِيُّ شَعِيفًا أَيْ
مَوْجَعًا قَدْ بَلَغَ الْوَجَعُ شَعَافَهُ وَقَرْنُ الْفَلَاةِ مَرَفُهَا

٧٣ فَإِنْ يَلْفَ خَيْرًا فَمُسْتَضِلٌّ تَرَحُّجٌ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِ

٧٤ أَشْبَهَ رَاحِلَتِي مَا تَسْرَى جَوَادًا لِيَسْمَعَ فِيهَا مَسْقَالِي

٧٥ وَأُجْبُو بِهَا عَنْ دَبَارِ أَهْوَانٍ غَيْرَ أَنْتَحِلَ الدَّلِيلُ الْمَوَالِ

مُسْتَضِلٌّ ذُو ضَلَاةٍ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ تَرَحُّجٌ تَخْتَلِي مُشْرَعَاتٍ أَيْ أَشْرَ عَنْ لِبْنَعِنِ
وَالْعَوَالِ عَوَالِي الرِّمَاحِ يَقُولُ تَخْتَلِي حِينَ أَشْرَعْتَ الرِّمَاحُ أَيْ هَيَّيْتُ لِبْنَعِنِ بِهَا هـ
الْجَمَحِيُّ فَمُسْتَضِلٌّ أَنْتَرَحُّجٌ هـ جَوَادٌ سَرِيعٌ قَالَ جَوَادًا يَعْنِي الْحِمَارَ وَقَوْلُهُ لِيَسْمَعَ
أَيْ لِيَحْفَظَ هـ غَيْرَ أَنْتَحِلَ أَيْ الدَّلِيلُ الْمَوَالِ الدَّلِيلُ يُوَالِي أَنْقَوْمَ يَقُولُ
أَنَا وَلِيَهُمْ وَهُمْ أَوْلِيَايَ قَالَ الْيُوَالِي مِنَ الْمَوَالَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ
فَيُقَالُ لَهُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ فَيَقُولُ لَيْسَ كَمَا يَنْتَحِلُ الدَّلِيلُ لَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَقُولُ

بَاطِلًا وَأَنْجُو بِهَا بِنَاقَتِي يَقُولُ فَاقُولِي إِنِّي أَنْجُو بِهَا غَيْرَ بَاطِلٍ غَيْرَ أَنْتِ حَالٍ لَائِي
صَادِقٌ فِي مَقَالِي

٧٦ وَأَطْلُبُ النَّجْحَ مِنْ مَتَلَفٍ يَقِطَعُ بِالنَّاسِ عَقْدَ الْحَبَالِ

٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جُعَ أَهْلِ الصَّبَى وَيَوْمًا أَصْرَمَ أَهْلَ الْوَصَالِ

٧٨ وَأَطْلُبُ الْحُبَّ بَعْدَ السَّوِ حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ سَالِي

٧٩ فَحِينًا أَصَادِفُ غِرَاتِهَا وَحِينًا أَصَادِفُ أَهْلِ الْوَصَالِ

وَأَطْلُبُ الْحُبَّ أَيَّ أَشْتَهِي مُعَاوَدَتَهُ ٥ أَيَّ غِرَاتٍ ذَلِكَ الْعَيْشُ يُقَالُ عَيْشٌ غَيْرٌ أَيَّ
سَاكِنٍ وَجَارِيَةٍ غَيْرَةٍ سَاكِنَةٍ لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ قَالِ يَقُولُ أَصَادِفُهَا
سَاكِنَةٌ مُغْتَرَّةٌ لَمْ تَحْذَرُ

٨٠ أَسَلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْصَى الْكُوَالِ

الْكَلْبِيُّ الدَّبْنُ الْغَايِبُ قَالِ أَقْصَى مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقْوِي يُقَالُ ذَيْنُ كَالٍ إِذَا
تَأَخَّرَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمُ الْحَدِيثُ الْبَاقُورُ الْكَلْبِيُّ الْكَلْبِيُّ أَيُّ الدَّبْنِ بِالْذَيْنِ
وَكَانَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَهْمُزَانِ وَكَالَتْ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَسْلَفْتَ قَالِ أَبْنُ
حَبِيبٍ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكَهُ

٨١ وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أُمِّ عَصَالٍ

هَذَا الْبَيْتُ آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ فُقْرَتُهَا يُقَالُ أَثْقِرُنِي هَذَا الْبَعِيرُ يَقُولُ أَجْعَلُ
طَوْرَهُ عُدَّةً لِهَذَا بَيْتٍ أَيَّ أَمْرًا كَانَ بَاتَ مَعِيَ عَصَالٌ شَدِيدٌ ضَعْبٌ وَقَالِ نَرَى أَنَّ
أَصْلَهُ مِنْ تَعْصِيلِ الشَّاةِ وَالْمَرَاةِ وَهُوَ أَنَّ يَعْتَرِضَ وَلَدُهَا وَيَعْسِرُ مَخْرَجَهُ وَالتَّطْرِيفُ

مِثْلُ التَّعْصِيلِ قَالِ بَعِيرٌ ذُو قَتَرَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الرَّكُوبِ وَأَقْفَرْتُهُ طَهَرْتُ إِذَا
أَعْرَتُهُ لِبَرْكَبٍ وَيَبُوتُ جَاءَ بَيَاتًا

٨٢ فَأَقْرَى مَهْجَدٌ ضَيْفُ الْهُمُومِ صُلْبًا لَهَا عَسْتَرِيَسَ الْحَالِ

٨٣ فَحِينَا سَمِينَا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفُ السَّنَامِ يَوْشِكُ أَرْتَحَالِ

رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ هـ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ قَالَ كُلُّ مَا بَعْدَ هَذَا مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ فَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ
يَتَذَحُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

- ١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى النَّاعِنِينَ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْزِي الْخَرِينَا
- ٢ فَيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بَانَ مَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ إِلَّا يَسِينَا
- ٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْحَبِيبَ رَامَ بِهِ النَّأْيَ دَارًا شَلُونَا
- ٤ وَأَيَقَنْتُ حِينَ اسْتَبْنَنْتُ بِالْفَرَاغِ أَنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا قَدْ غَبِينَا
- ٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْمَى بِهِ فُرُوجُ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَقِينَا
- ٦ وَصُمْتُ تَحْصِيمَ حَدِّ الْجَرَارِ لَمْ يَكُنْ يَنْبُو عَلَى الصَّارِبِينَا
- ٧ وَأَزْمَعْتُ رَحْلَةَ مَضَى الْهُمُومِ أَطْعَمُنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا
- ٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِسِيرٍ حَرْفًا أُمُونَا
- ٩ صُهَابِيَّةً كَعَلَاهُ الْقُفَيْسُونَ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ مَا يُخْلَصُونَا

حِصْنُ اللَّيْلِ جَانِبُهُ ۝ لِلسَّيْرِ وَيُرَوَّى بِالسَّيْرِ ۝ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ أَيْ مِنْ خَالِمْ
يُقَالُ فِي الصَّهْبَاءِ فِي لَوْنِهَا وَصُفَاةِهَا فِي غَيْرِ هَذَا التَّوَصُّعِ الْأَيْدِ الْأَيْ لَا تُعْطَى
عَنْهَا صَدَقَتْهَا

- ١٠ أَفْرَجُ هَمِّي بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْيَهَا وَأَقْرَتْ جَنِينَا
١١ مِنَ الْخَزَائِلَاتِ مَجْفَالِيَّةٍ تَشْدُ بِهَا الصَّعْدَاءُ الْوَصِينَا
١٢ غَشْمَشِمَةً تَسْرُبُوتِ السُّودَادِ تَخْلُطُ بِالْجِدِّ أَيْدَا وَلِينَا

الْخَزَيْلُ الَّذِي هُوَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ نَشَائِدِ مَجْفَالِيَّةٍ سَرِيعَةٍ فِي السَّيْرِ وَيُرَوَّى مَجْفَالِيَّةٌ
وَالصَّعْدَاءُ النَّفْسُ لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَّتِ الْوَصِينِ حَتَّى يَضِيقَ ۝ غَشْمَشِمَةً جَرِيَّةٌ
تَرَبُّوتٌ مُدَلَّلَةٌ قَدْ أَذَلَّتْهَا الْوُدُ ۝ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذَلُولٌ

- ١٣ إِذَا صَعَبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلَّتِهَا تَمُدُّ بِلَهْزِمَتَيْهَا الْوَتِينَا
١٤ وَتَهَوَّفُو بِهَادِ لَهَا مَيْلَعِ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ
١٥ هَيَوَى خَذَارِيفِ ذِي بَاطِلٍ يَسْدَاهُ تَهْزَانِ بَسُوعًا مَتِينَا

مَعَ ذِلَّتِهَا وَيُرَوَّى جَاشَ مَعَ لِينِهَا ۝ الْوَتِينُ عَرَقٌ فِي الظَّهِرِ ۝ الْقَادِسُ السَّفِينَةُ
الْعَظِيمَةُ وَالْأَرْدَمُونَ الْمَلَأَحُونَ وَيُقَالُ الْقَادِسُ السُّرُورُ وَمَيْلَعٌ طَوِيلٌ ۝ ذُو بَاطِلٍ
ذُو لَعِبٍ صَبِيٌّ يَلْعَبُ بِهَرَارَةٍ

- ١٦ إِذَا أَرِيدَتْ مِنْ تَبَارِي الْمِطْيِ خَلَّتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونًا
١٧ تَبْسَارِي صَرِيحِ أَلَاتِ الصَّرِيرِ وَتَسْقُدُ مَهْنٌ عَنُودًا عَنُودًا
١٨ إِذَا مَا رَجَمْنِ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَ الرِّحَا صَابَ صُلْدًا طُحُونًا
١٩ كَقَنْبَلَةِ الْقَفْرِجِ أَوْ شَابَهَتْ مِرَاخًا جَوَائِدَ فِي التَّفْرِ عُونًا

أَخِيذُ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ النَّشَاطُ هَ ضَرِيْسُ شِدَّةِ الضَّرِيْرِ أَلَيْ تَصُرُ بِالْأَبِلِ فِي شِدَّةِ
سَيْرِهَا عَنُودٌ تَعْنِدُ عَنِ الْخَلْرِيفِ يَمْسَنَةُ وَيَسْرَةُ وَعَنُونٌ تَعْتَنُ فِي كُلِّ سَيْرٍ هَ السَّرْحَا
وَيُرَوَّى الرَّدَى هَ عُونٌ جَمْعُ عَانَةٍ

- ٢٠ جَوَافِلُ قُبُودٌ وَأَعْنَاقُهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرُنَّ مَا يَنْتَحِيضُنَا
٢١ كَأَنَّ أَلَاتِ الطُّفَى فِي الْبُرَى تَسْبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْتَبِرِينَا
٢٢ فَتَحْيِي بِهَا اللَّيْلَ رَايَ الْجُحُومِ حَتَّى يَرَى ذَا ضَبَاحٍ مُبْسِيْنَا
٢٣ ثَوْمٌ النَّوَاعِشِ وَالْفَرْقَدَيْنِ تَنْصَبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْحَبِينَا
٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ خَيْطِ جَوْرِهِ يَشُجُّ بِهَا بَعْدَ قَيْفٍ وَجِينَا

سُرَّةُ الْوَدَى

جَوَافِلُ يَرِيدُ تَمِيرًا قَدْ جَفَلَتْ وَبُرَوَّى وَأَعْنَاقُهَا سَوُومًا هَ أَلَاتُ الطُّفَى حَيَاتٌ
مُقَرَّطَاتٌ لَهُنَّ سَوَادٌ وَأَرَادَ الْأَزْمَةَ هَ حَيْطٌ يَعْنِي الْحَادِي

- ٢٥ وَلَكُورًا يَجْوُو هَوَاهُ الْجِلْجَاجُ تَسْمَعُ لِلْمَرْجِ فِيهِ حَنِينَا
٢٦ وَسَيْرَ الْوَدَايِفِ مُسْتَقْبِلٌ سَمَائِمُ تَصْبَحُ مِنْهُ الشُّوُونَا
٢٧ وَهَنْ كَلَسِيرٍ مَلَاةِ الْجَنُوحِ يَجْزُنُ الْفَلَاةُ إِذَا مَا صَدِينَا
٢٨ قَوَارِبُ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يُقِيمُ بِهِ الْحَابِرُ وَنَا

فِيهِ حَنِينَا وَيُرَوَّى فِيهَا حَنِينَا هَ تَصْبَحُ تَغْيِيرُ هَ الْجَنُوحُ أَيُّ الْجَنُوبِ أَيُّ فِي مُتَلَيَّةٍ
وَصَدِيدِينَ عَطِشْنَ

- ٢٩ قُرُوبٌ أَلْقَدَا مِنْ مَفَاتِ الْمَقَارِ لِلتَّيْمِ يَعْتَادُ عِذَا مُبْسِينَا
٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَحْثُونَهُنَّ سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

مُبْسِينَا وَمَعِينَا أَجُودٌ وَهُوَ ظَاهِرٌ أَيُّ تَفَوُّتَهُمْ بِبَعْدِهَا الْبِقَارَةُ لِتَمَامِ الظُّمَى تَعْتَادُ

تَأْتِيهِ الْعِدَّةُ الْمَاءَ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ هَ رَاكِبٌ وَأَرْكَبُ وَأَرَاكِبُ وَهُمْ
الرُّكَبَانُ عَلَى الْأَبْدَلِ وَيُفْهَلُ رَاكِبٌ وَرَكَبَتْهُ مِثْلُ صَائِغٍ وَصَوَّغَتْهُ وَالْحَفِيدُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّيْرِ

٣١ فَاصْصَحْنَ يَنْشُرْنَ أَأَذَانَهُنَّ وَالطَّرْحَ طَرْفًا شِمَالًا يَمِينًا

٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَجَمْنَ اللَّجِينَا

٣٣ تَهَزُّ عَقَارِيهَا فِي الدَّمِيلِ صَعَرُ الْخُدُودِ تَوَفَّى الْبُيْرِينَا

صَوَادِقُهَا الَّتِي تَصْدُقُ الشَّيْرَ وَفِي أَوَائِلِهَا وَاللَّجِينُ اللَّغَامُ هَ عَقَارِيهَا أَلْوَنُ الَّذِي
فَوَفَّى رُؤُوسَهَا وَيُقَالُ بُرَيْنَ وَبِرَيْنَ وَكِرَيْنَ وَكِرَيْنَ وَفِي الْكُرَّةِ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا
الْصَّبَّيَّانُ كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا وَالْأَكْرَةُ الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ سَمِي
الْأَكْرَارُ أَيْ تَسْتَوِي أَرَمَتْهَا

٣٤ فَمِنْهَا الْغَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا التَّمَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونَا

٣٥ وَصَدِيدِينَ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى الشَّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَحَابِنَا

٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّارِ عَيْنَا

الْغَوَاشِمُ أَيْ تَغْشِمُ الطَّرِيفَ تَأْخُذُهُ مَشْطُونَةٌ مَشْدُونَةٌ بِالْجِبَالِ وَالتَّمَرَاقِيلُ
السَّرَاعُ ذُقُونَا رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا هَ الشَّرْبُ وَالتَّيْرَبُ وَالتَّيْرَاءُ وَالتَّوْرَبُ وَالتَّكْتُكُ
وَالْحِصْحُ وَالْأَثْلَبُ وَالْهَيَامُ وَالتَّرْغَامُ وَالتَّبَوْغَاءُ وَالْعَقْمُ وَالتَّرَابُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
هَ الْبِقَاطُ الْحَبْلُ كَمَا يَنْقَطِعُ الْحَبْلُ فَتُسْرَعُ الدَّلُوهُ هَ النَّارِ عَيْنَ يَعْنِي التَّرَاكِبَ

٣٧ وَيَخْفَى بِفَيْحَاءٍ مُغْبَرَةٍ تَحَالُ الْقَتَامُ بِهَا أَلْمَاجُشُونَا

٣٨ وَفِي غَمَرَةٍ أَلَا أَلِ خِلْتُ الصَّوَى ضُرُوكًا عَلَى رَأِيسٍ يَقْسِمُونَا

وَيَخْفَى أَى يَخْفَى الشَّخْصُ الرَّجُلُ لِسَعَتِهَا وَالتَّاجِشُونَ قِيَابٌ مُصْبَغَةٌ وَقِيَاءٌ وَاسِعَةٌ ۝
 الْعُرُوكُ الصِّيَادُونَ صِيَادُوا السَّمَكِ وَرَإِيسُ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ ۝ أَبُو عَمْرٍو وَرَإِيسُ
 رَئِيسٍ مِنْهُمْ

٣٩ وَيَجْتَنَابُ مَا لَا طَرِيقَ بِهِ مُسِيرِينَ وَلَا بَشَرٌ سَاكِنُونَا

٤٠ سَخَاتِيصَاتٍ مِنْ سَرَّحٍ تُسْرِبُهُ كَمَا مَاهَنَ الْكَائِلُونَ الطَّحِينَا

٤١ وَذَاتُ مَهَادٍ يَظَلُّ الدَّلِيلُ أَسْوَانٍ مِنْ هَوْلِهَا مُسْتَكِينَا

السَّرَّحُ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ كَأَنَّهُ دَقِيقٌ يُكْسَالُ ۝ مَاهِنٌ عَمِلَ ۝ أَسْوَانُ خَزِينٌ وَقِسْمَةٌ
 أَسَاوَى أَسِيَّتْ أَسَى أَسَى شَدِيدًا وَمُسْتَكِينٌ قَدْ أُسْتَكَانَ وَخَضَعُ

٤٢ تَسْرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا فَهَارَى حُرُونَا

٤٣ مَطَارِجَ بِأَلْوَعِ مَرَّ الْحُشُورِ فَاجَرْنَ رَمَاحَهُ زَيْزَفُونَا

٤٤ قَدْ أَلَكَا مَا الدَّابُّ حَتَّى اسْتَرْحَنَ عِنْدَ أَبِي مَرْوَانَ مِمَّا لَقِينَا

٤٥ إِلَى مَعْدِنِ الْحَيْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَسْبُلُغْنَهُ طُلُعَا قَدْ حَفِينَا

مَطَارِجُ أَى تَنْتَرَحُ أَيْدِيهَا مَرَّ الْحُشُورِ تَبَاعُدُ السَّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ كَأَنَّهُمْ لَهَا
 رَمَاحَةٌ قَوْسٌ زَيْزَفُونٌ سَرِيعَةٌ ۝ وَيُرَوَّى مَطَارِجُ ۝ لَقِيتُ الرَّجُلَ لِقَاءً وَلَقِيَّةً
 وَلِقَاءً وَلَقِيَّةً ۝

٤٦ تَرَى الْأَدَمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمُسُوحِ قَدْ عُدْنَ مِنْ عَرَقِ الْأَيِّنِ جُونَا

٤٧ مَدَحْتُ الْبَنَدَاجَ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يَدْحُونَا

٤٨ وَسَارَ بِيَدْحَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْبُجْدُونَا

٤٩ وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُتَجَبُّونَا

٥. مُحَبَّرَةً مِنْ صَرْحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَصَقَ الْمُحَدِّثُونَ
 ٥. وَأَنْتَ أَمْرٌ مَسْجُودٌ سَيِّدٌ تُصَفَّى الْعَتِيفُ وَتَنْفَى الْهَجِينَا

الْجُونُ السُّودُ ٥ تُصَفَّى تَتَّخِذُ صَفِيًّا



وَقَالَ أُمَيَّةُ

وَهُوَ بِمِصْرَ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
 عَنِ الْجَمْحِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ مَنَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ الْعَشِيَّةَ رَاجِعُ
 ٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشُبُ الْخَرْقُ صُمٌّ تَبَارَى السَّرَى وَالْبُعْسُفُونَ الرِّعَازُ
 ٣ مَتَامَا يُجَوِّزُهَا أَبْنُ مَرْوَانَ تَعْتَرِفُ بِلَادَ سُلَيْمٍ وَفِي خَوْصَاءِ طَالِعُ
 ٤ وَبَاتَتْ تَرُومُ الدَّارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَخْرُجَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهَا اللَّصَارُ
 ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَا خُرُوجَ وَأَنْسَمَا لَهَا مِنْ قَوَاقِمَا مَا نَحْنُ الْأَصَالُ
 ٦ تَمَطَّتْ بِمَجْدُولٍ سَبَطَرٍ فَطَالَعَتْ وَمَاذَا مِنْ اللُّوحِ الْيَمَانِي تَطَالَعُ

أَيُّ بَرَأْسٍ مَجْدُولٍ وَاللُّوحُ مَا لَاحَ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ نَحْوِ الْيَمَنِ ٥ تَمَّ شَعْرُ
 أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحَدَّثَهُ



وَقَالَ سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وَهُوَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ يُشَيِّبُ بِسَامَرَةَ مِنْ
قَوْمِهِ وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَزْلَقِيَّةِ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا صَبِيًّا

- ١ أَلَا أَرَقَّتْنَا بِالشَّرَى أَمْ نَوَقِدِ فَأَهْلًا بِذَاكَ الطَّارِي الْمُنْتَغَلِبِ
- ٢ كُنَّا أَرَقَّتْ بِالطَّفِ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ أُمِّيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلِ تَجْدِلِ
- ٣ وَكَلَّنَاهُمَا تَسْرَى وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَا إِنْ تَكَلَّفَهُ الْمَرَّاسِيدُ تَكْلِيلِ
- ٤ رَأَيْتُ وَأَخَّاهِي بِوَدَّانٍ نَسَارَهَا بِقَرْنٍ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي
- ٥ إِذَا مَا تَوَانَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ مِنْ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِأَذْكِي الْمَكْلَدِ

بِالشَّرَى وَيُرَوَّى بِالشَّرَى ٥ تَكَلَّفَهُ الْمَرَّاسِيدُ وَيُرَوَّى تَكَلَّفَهُ الْمَرَّاسِيدُ ٥ أَلِذْكِي
الَّذِي قَدْ أَذْكِيَتْ نَارُهُ وَمَكْلَدٌ بِالْخَطْبِ

- ٦ فَقُلْتُ لِأَخَّاهِي قِفُوا أَرَقَّتْكُمْ كَرِيمَةٌ خُلِقَ ذَاتُ ذِي مَبْتَلِ
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عَوَّجُوا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَعَّاجُوا مِنْ عَنَّا جِيحِ ذَبَلِ
- ٨ قَلِيلًا كَتَعْرِيسِ أَلْقَطَا ثُمَّ شَمَرَتْ كُلُّ فَتْلَاءِ الدِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ
- ٩ كَرِيمَةٌ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ صَنِينَةٌ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنْخِجِ الْيَحْدَلِ تَجْبِلِ
- ١٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنَّ أَلْفَى بَلِيلِي مِنَ الْهَوَى زَمَانَةٌ وَجِدِ مِثْلِ وَجِدِ الْمَتَعِلِ
- ١١ مِنَ الْبَيْصِ إِنْ يَسْنَعُ سَهِيلٌ كَلَامُهَا يَدْعُ قَصْدَ مَجْرَاهُ سَهِيلٌ وَيَسْرِلِ
- ١٢ مِنَ الشَّمْسِ الشَّمَرِ الْعَرَائِينَ لَمْ تَكُنْ تَمَالِي لِعَوَّاسِ السَّرُومِ الْمَتَعِلِ

عَيْهَلْ أَيْ وَسَاعَ ۝ زَمَانَةً أَيْ شِدَّةً مِثْلَ الزَّمَانَةِ ۝ إِنْ تَنْجَحِ الْجَدُّ أَيْ تُرِيدُهُ
وَتَقْصِدُهُ ۝ تَمَانِي تَهْمٌ بِهِ وَالرَّوْمُ اللَّاعِبُ

١٣ ثَقُلَ إِذَا اللَّيْلُ أَرْحَنُ صَرِيمُهُ وَأَخْضَلَ نَضَاخُ النَّدَى كُلُّ مُحَمَّدٍ

١٤ تَضَوَّعَ رِيَّاهَا إِذَا مَا تَسْنَاكَحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُشْقَلِ

تَنَاكَحَتْ اخْتَلَقَتْ أَحْلَامُ هَذَا التَّقْيِيدِ وَالْكَهَامُ الْجَبَانُ الْوَحْمُ

١٥ فَزَالَتْ بِلَيْتِي مَا خِيَّتْ قَصِيدَةً نُسْرِجُ لَمْ تَوْشَبَ وَلَمْ تُسْتَعْلِ

١٦ يُجَدُّ بِلَيْتِي كُلَّ عَامٍ غُرُوضُهَا ذُلُولُ لِسْرَاوِي الشَّعْرِ وَالْمُتَقِلِّ

١٧ يُغَرَّدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمِ بِهَا كُلُّ مُتَجَابِ الْقَبِيصِ شَمَرٌ ذَلِ



فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

يَرُدُّ عَلَى سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ وَسَهْمِ خَالَ أُمَيَّةَ وَأُمُّ أُمَيَّةَ بِنْتُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ
رَوَاهَا الْأَصَنِيُّ

١٠ تَمَدَّحْتَ لَيْتِي فَا مَتَدَحْ أُمَّ نَافِعِ بِقَافِيَةٍ مِثْلَ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ

٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَحْتَ بِقَوْلِ صَادِقٍ لَمْ تُقِيلِ

بِقَافِيَةٍ أَبُو عَمْرٍو بِفَاخِرَةٍ أَبُو نَضْرٍ بِعَاقِبَةٍ أَيْ فِي عَقِبِ الْأَمْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْحَبِيرُ ثِيَابُ

الْحَبِيرِ أَرَادَ فَا مَتَدَحَهَا بِمِثْلِ وَشَيْ الْحَبِيرِ وَالْمُسْلَسِلُ وَشَيْ مِثْلُ السَّلَاسِلِ أَيْ يَنْبَغِي

أَلَّا تَمْتَدَحَ لَيْتِي وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ ۝ لَمْ تُقِيلِ أَيْ لَمْ يُقِيلْ رَأْيَكَ

لَمْ يُضَعِفْ رَجُلٌ فَايِلُ الرَّأْيِ وَفَيْلٌ وَفَيْلٌ أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ

٣ أَلَا لَيْتَ لَيْتَى سَايَرَتْ أُمَّ نَسَافِعَ بِوَادِ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَتَحْفِلِ

٤ وَكَلْتَاهُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرِ مَا سَاقُوا وَرَدُّوا لِمَرْحَلِ

سَايَرَتْ يَقُولُ لَيْتَهَا سَايَرَتْهَا فَتَفْتَحَهَا ه قَبْلُ أَهْلَهَا وَيُرْوَى قَبْلُ أَهْلَهَا أَيْ كَلْتَاهُمَا
خَرَجْنَا فِي السَّلَفِ تَقَدَّمَتَا وَصَارَ الصَّبِيَّانِ وَغَيْرُهُمَا فِي الْأَيْدِ ه وَقَوْلُهُ عَلَى خَيْرِ مَا
سَاقُوا أَيْ عَلَى خَيْرِ مَا شِئْتَهُمُ آلِي سَاقُوا يُقَالُ فُلَانٌ يَسُوقُ مَالًا عَظِيمًا إِذَا كَانَ
يَسُوقُ رِعْبَتَهُ وَرَدُّوا لِمَرْحَلِ أَيْ رَدُّوا مِنْ الْكَلَالِ لِيَرْكَبُوا

٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَسَافِعَ عَلَى مُشْفَرٍ مِنْ وَلَدٍ صَعْدَةً قَنْدَلِ

٦ وَلَا تَبْعًا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزُومَةٍ لَهَا قِسِيَّةٌ إِنْ تَرَبُّ فِيهَا تُجَالِدِ

٧ حَمْلَةٌ أُخْرَى أَهْلَهَا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَسْكَنِ مِنْ أَهْلِ كَرَمٍ وَسُنْبِلِ

عَلَى مُشْفَرٍ أَيْ لَا تَرَاهَا عَلَى جَمَارٍ تَسْرُكِبُهُ وَيُقَالُ لِلْحِمْرِ بَنَاتُ صَعْدَةٍ وَقَنْدَلٌ فَخْمُ
الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ عُنْدَلٌ وَمُشْفَرٌ عَلَيْهِ نَقْرٌ ه وَالْبَسِيَّةُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبُو عَمْرٍو تَبَعٌ يَتَّبِعُ وَخَزُومَةٌ بَقَرَةٌ تُجَالِدُ نَصَوْتِ ه حَمْلَةٌ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ
لَا تَلْقَى فُلَانًا عَلَى جَمَارٍ أَيْ لَيْسَتْ بِمَنْ يَرْكَبُ الْحِمِيرَ حَمْلَةٌ أُخْرَى أَيْ تُحْمَلُ غَيْرَهَا
مِنْ أَهْلِ كَرَمٍ وَسُنْبِلِ أَيْ فِي مِنْ أَهْلِ الرُّرُوعِ لَيْسَتْ بِدَوِيَّةٍ

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْمٍ هَجَانٍ مُوَكَّلِ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلِ

أَبُو عَمْرٍو بِشُورَنَسَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِشُورَنَةِ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَيُرْوَى هَجَانٍ مُشَوِّفٍ أَيْ
وَلَكِنَّهَا تَسْرُكِبُ فَحَلَا وَالْهَجَانُ الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ فَارَفَ الْكَرَمَ بِلُؤْمَتِهِ أَيْ
بِجَهَازِهِ وَذَاتِ نِيرَيْنِ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ كَثِيفًا هُوَ ذُو نِيرَيْنِ أَيْ ذُو سَرَايِفَ
مِنْ الشَّحْمِ وَالْحِمْرِ أَيْ سَمِينٌ وَيُقَالُ تُحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ وَذُو نِيرَيْنِ
مَأْخُودٌ مِنَ الثَّوْبِ الَّذِي سُدِّيَ بِنِيرَيْنِ وَعَيْطَلٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ

٩ وَهَلْ أَلْبَيَاتُ الشَّانِ فِي طَعْمِ حَارِرٍ كَفَحَصِ الْحَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِ

رَوَى هَذَا أَلْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا هِ
الْحَلِيَّةُ أَلْبَيْ يَحْتَلِيهَا السَّرَاعِي لِنَفْسِهِ حَارِرٌ قَدْ حَزَرَ أَيَّ حَصٍّ وَالْمُرْعَبُ الْمَشْرُحُ
وَيُرَوَّى الشَّدِيفُ

١٠ وَمَا رَجَحَ شَيْءٌ بِالسَّيْلَادِ وَعَرَعَرِ كَرِيحِ الْخَرَامَى أَوْ جَنَاحِ الْقَرْنَقِلِ

١١ إِذَا النَّعْجَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ بِهَا السَّرِيمُ تَنْزِيلِ

بِالسَّيْلَادِ وَيُرَوَّى بِالْجِبَالِ هِ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ وَيُرَوَّى كَانَتْ بِمَرْكَبِ فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ
بِهَا الدَّلُوكُ قَالَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْنَعِيُّ هَذَا أَلْبَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا لِمَكَانِ التَّجْمِ
وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَنْوَاءِ هِ ابْنُ حَبِيبٍ السَّرِيمُ تَعْدِلُ هِ وَالدَّلُوكُ هُوَ التَّجْمُ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ



فَرَدَّ عَلَيْهِ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بَنُ أَسَامَةَ

رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَوْهَا الْأَصْنَعِيُّ

١ أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَيَاكَ لَا تَسْتَهْدِ شَكْوَى وَأَجْبِدِ

٢ مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ بِخَوَاءٍ مِنْ مَقَارِ صَابٍ وَخَنَظِلِ

٣ أَأَنْ ظَلْتَ مُخْتَالًا لَدَى أَمْرٍ نَافِعٍ عَلَى حَارِرٍ مِنْ وَطِيهَا مُتَسَرِّدِ

وَأَجْبِدِ وَيُرَوَّى وَتَجْهَلِ هِ الْأَنْحَاءُ مَا كَانَتْ لَهُ خَرَارَةٌ وَخَرَاةٌ مِثْلُ الْفُلْفُلِ

وغيره فحي مفلوس المقار أراد المير وهو المير تزييد بعضه من بعض من
موصته تقطاع

- ٤ ثألي يميناً أن تزييد من الأذى
٥ كأنك لم تعلم سوى أمر نافع
٦ ولم تر ظلاً يشتبهى الناس برده
٧ لهجت بقول واستعرت سفاقة
٨ كما قلت قولاً غيره المحق جائراً
٩ فإني قد أخطأت حين ذكرتها
١٠ وإني لم تشرك صديقاً مسالماً
١١ فإن الذي أسديت قد عاد مغرمًا
١٢ وقد كنت صقراً بحسب الناس أنما
١٣ فلا تك عياباً تميل إلى الهوى
١٤ وإياك والعبياء لا تتبع عنها
١٥ وإننا ندجي دجية الموت بالي
١٦ ونحطم مأمون الفناء إذا بغت
١٧ فأقصر ولم تجر القضايد بيننا
١٨ عوارق لا تبقى على الأعظم مرمية
١٩ وقبل التي لا تشتم الناس بعدها
٢٠ فلا تك كالظبي الذي ظل حينه
٢١ ولا مثلاً للشور يبحث حنقه
٢٢ نسبنا بليلى فانبعثت تبعيها
- ففيه رجب القول أم فيه تأتلي
فتاة تناصي المجذ غير المتخل
سوى طلبها أو لا جمالاً بمنزل
وقد كنت عن ذاك المقال بمنزل
لبنت معمر في ذرى المجذ تحول
وإني لم تصدق عليها فبديل
وإني لم تحنل لعمد فاحند
عليك ولم يغنيك حبة خرذل
تقول بوجه الحق في كل مقول
ولكن إذا أدنيت بالحكم فاعدل
فإننا لدى العبياء تجلو فتجلى
تشيبي الفتى بعد المراح فتجلى
علينا ونسعى بالدعاف المثل
أوابد إلا تحبسوها تغلغل
مياسير للشجاع والمستغلل
وتمشي بها منى الثفال المجول
يقدمه في كفة المتعبد
دبيناً متى يخرج من الأرض يقتل
أصل من الحجام أو سابي مغزل

الْمُتَحَدِّ وَيُرْوَى التَّحَدُّلُ ۝ وَنَسَى وَيُرْوَى وَنَسِي ۝ أَوَابِدُ وَيُرْوَى أَوَابِدُ ۝
 مَيَاسِيرُ وَيُرْوَى مَيَاسِيرُ ۝ الْحَزَلُ أَيْ مِنَ الدَّهْرِ ۝ مِنَ الْحَجَامِ يُقَالُ إِنَّ حَجَامًا كَانَ
 يَحْجُمُ الْمَسَافِرِينَ إِلَى رُجُوعِهِمْ مِنْ سَفَرِهِمْ. وَسَاقُ مِغْرَلٍ يُرِيدُ أَنَّ الْبَغْرَ لَا يَكْسُو
 النَّاسَ وَهُوَ عَارٍ

- ٢٣ تَحَيَّرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَانَمَا تَسْرِجُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلُ الْمُحَدِّدِ
 ٢٤ أَتَذْهَبُ نَعْلِي عِرَّ مَوْلَاكَ غَيْرَهُ عَذِيرُكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّلَ
 ٢٥ فَيَاثَاكَ لَا تَخْجُرْ بِرُجْ سِنَانُهُ لِعَظِيمِكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ مُحَدِّدٍ
 ٢٦ أَتَجْعَلُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِحًا عَلَيْكَ وَإِنْ تَذَلَّلَ قَنَاتُكَ تَذَلَّلِ
 ٢٧ مَتَى تَتَّخِذُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ وَتَطْرُجُ رِمَاحَ الْمَوَالِي تَنْبُ عَنْكَ وَتَكْلِلُ
 ٢٨ فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطْلُ بِرَجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الْوَلِيِّ مُعْصِلُ
 ٢٩ عِزِّي عَرَاضَ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى بِسُفْرَحَتِهِ صَدْرَ الْكَمِيِّ الْمُسْرِبِلِ
 ٣٠ مَتَامَا يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لِسَانِهِ تَكُنْ تَعْلَبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخُلِ

فَالِحٌ غَالِبٌ فَائِزٌ ۝ تُشَاكَ وَيُرْوَى تُشَاكَ ۝ تُشَاكَ مِنَ الشُّوْكِ قَدْ شَاكَ وَهُوَ
 يَشَاكَ مِرْعَافَةُ الْوَلِيِّ حَبِئَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ أَوْ أَسَدٌ ۝ هَزَبٌ عَرَاضُ السَّاعِدَيْنِ وَيُرْوَى
 هَزَبٌ عَرَاضُ السَّاعِدَيْنِ ۝ تَدْخُلُ تَدْخُلُ ۝ غَيْرُهُ تَدْخُلُ تَدْخُلُ فِي الدَّخْلِ

٣١ فَشَوْ أَبْنَى عَمْرٍ وَإِنْ كُنْتَ خَاسِلًا فَتَنَاءُ فَغَيْرُ الْخَارِثَةِ فَاجْسِلِ

الْخَاسِلُ الَّذِي يَنْفِي السَّرْدِيَّ مِنَ الْحَيِّدِ وَالْحَسَالَةِ وَالسُّخَالَةِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاقِي
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّفَايَةُ يَقُولُ إِنْ كُنْتَ تَنْفِي أَمْرًا مِنَ الْكُرْمِ فَانْفِ غَيْرَ لَيْتِي
 فَيَاثَاهَا كَرِيمَةً

- ٣٢ فَإِنِ آتَيْنِ أَفْلَحْتَ كَاتِبْنِي مَبَهَا
 ٣٣ وَكَلَنَاهُمَا تَبْنِي لِسَبِيَّتِ دُعَايِمَا
 ٣٤ تَمِيمِيَّتَانِ الْجَدُّ فِي مَنْصِبِيَّهِمَا
 ٣٥ هُمَا قَرَسَا يَوْمَ الْآرْقَانِ إِذَا بَدَتْ
 ٣٦ مَتَى تَدْعُوا صُحْبًا وَقِرْدًا يُجِبُهُمَا
 ٣٧ وَإِن تَكُ هَذِي طَلِبْنَا نَحْ رَجِحَهَا
 تَهْزَانِ فَرَعِ الْجَدِّ غَيْرَ التَّقْوِلِ
 كَرَايِمٍ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَسْبَدِلِ
 كَسِيفِي عَزِيزٍ بَرَزَا عِنْدَ صَيْقِلِ
 سَوَابِقُهَا يَنْعَبْنَ فِي كُلِّ مَسْحَلِ
 مَصَالِيَتْ يَرُدُّونَ الْقَنَا غَيْرَ عُرْلِ
 فَإِن لَدَى لَيْلَى جَنَاهُ الْقَرْنُفِلِ

وَيَرَوِي فَإِن نَدَى لَيْلَى جَنَاهُ الْقَرْنُفِلِ

- ٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الشَّبَا
 تَعُدُّ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ مُغْرِلِ

وَيَرَوِي وَمِسْكًا وَكَافُورًا وَيَرَوِي يَعُدُّ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءِ

- ٣٩ إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنْسَمَتْ
 ٤٠ تَقْصُ الْحُجُولُ الْمُصَمَّمَاتُ إِذَا مَشَتْ
 ٤١ بَلِيحَةُ أَسْرَارِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا
 مَجَالِسُهَا بِالسَّنْدِي الْمُكَلَّلِ
 بِفَاعِيَةِ لِجَلْدِ رَبِّهَا الْمُخَالِدِ
 تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَانِبِ الْقَرْنِ مُثْقِلِ



فَأَجَابَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١ أَبْلَغُ إِيَّاسًا أَنَّ عِرْضَ ابْنِ أُخْتِكُمْ
 ٢ يَقُولُ أَمْتَدِّحْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَافِيعِ
 ٣ فَإِن تَكُ ذَا طَوْلٍ فَإِنِّي ابْنُ أُخْتِكُمْ
 رَدَاؤُكَ فَاصْطَنُ حُسْنَهُ أَوْ تَبْدُلِ
 بِأَيَّةٍ زُلْفَى رِيٍّ أَوْ بِأَيَّةٍ دُخْلِ
 وَكُلُّ ابْنِ أُخْتٍ مِنْ مَدَى ائْخَالِ مُغْتَلِي

- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ قَلْبًا أَوْ شَبِيهَهُ
٥ وَمَا قَلْبٌ إِلَّا أَبْنُ أَخْبِ قَلَابٍ
٦ وَلَنْ تَجِدَ إِلَّا أَسَادَ أَخْوَالِ قَلْبٍ
٧ فَلَنْ يَقْطَعَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- فَمَهْمَا تَكُنْ أَنْسَبَ إِلَيْكَ وَأَشْكَدِ
وَأَنْ أَبْنُ أَخْبِ أَلَيْتِ رِيَالِ أَشْبُلِ
إِذَا كَانَتْ أَلْهَيْجَا يَلُودُ بِمَدْخِلِ
وَأَنْ كُنْتُ قَدْ عَاتَبْتُكُمْ نَقَبُ مَنْقَلِ

نَقَبُ مَنْقَلِ ثَبِيَّةٍ وَالْمَنَاقِلُ الْمَنَارِلُ

- ٨ وَإِنْ يَتَغَلَّغَلْ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ
٩ وَلَكِنْشَكُمْ نَفْسِي أَلْتِي أَصْبَتْهَا
١٠ فَإِنْ سَبَيْ سَهْمٌ صَلَحْتُ وَإِنْ دَعَا
١١ أَجِيبُ إِذَا لَبَيْتُكَ ثُمَّ نَصَرْتُهُ
١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَتْنِي مِنْ وَرَائِهِ
- إِنِّي فَلَا أَغْتَرُ بِالْمَتَغَلَّغِلِ
لَحَقْتُ إِذَا تِلْكَ أَلْمَنِتْهُ مَقْتَلِي
شَدَدْتُ إِزَارِي نَحْوَهُ غَيْرَ مُسْبِلِ
بِعَضْبِ حُسَامٍ يَقْضِبُ أَلْعَظَمَ مَقْصِلِ
- لَحَقْتُ وَيُرَوِّى لَحَقْتُ ٥ كَأَقْنَادٍ وَيُرَوِّى
كَأَقْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَارِجٍ يَذْبُلِ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَذَا أَنَّى أَمْرٌ نَافِعٍ
أَدَانَعُهُ لَا أَتَقِيهِ بِجَنَّةٍ

أَلْمَقْلُ أَلْدَى عَلَيْهِ قَمِيعةٌ وَأَجْنِيهٌ أَجْعَلُهُ فِي جَنِيهِ

- ١٥ بِمَعْتَرِكِ صَنْكِ صَرِيرٍ مَتْنِي يَطَأُ
١٦ وَمِنْ حَيْكُمُ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
١٧ مُشِبٌ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّصًا
١٨ تَكْنَفِي أَلْسِيدَانِ سِيدٌ مُوَائِبٌ
- بِمَوَاطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُوَكِّلِ
صَابِيَتْ بِحَامٍ شَابِكِ أَلْنَابِ مُشِيلِ
عَلَى خَذَرٍ صَارٍ بِعَدْوَةٍ قَيْصِلِ
وَسِيدٌ يُتَالِي زَارُهُ بِأَلْتَبْلِيلِ

فَيُصَلُّ قَدْ شَبَّ لَهُ وَلَدٌ ٥ تَكْنَفِي أَى يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ عِنْدَ أَلْقَتَالِ

- ١٩ فَيَسْعِدُنِي هَذَا بَعْضُ شَوَائِكِي وَهَذَا بِحُجْنٍ حَدُّهَا لَمْ يُقْلِدِ
 ٢٠ فَيَسْرَقُ مِنِّي جَانِبًا فَيَمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسْهَلِ
 ٢١ أَقْرَرُ عَنْهُ غَايَ الْغَيْطِ كُلِّهِ وَلَوْ غَيْرُ سَهْمِ سَبْيِ جَاشٍ وَهَرَجَلِي
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلَيْثٌ فَخَادِشٌ بِأَثْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُجَالِدِ
 ٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْثٌ مِنْ أَنْبَاسِ أُعْرَةِ فَإِنْ رِمَاحَ الْعِرَةِ أَلْ مُوْثِلِ

أَقْرَرُ أَبْرَدُ ۝ لَمْ يُجَالِدِ لَمْ يُخْرَكْ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو الْإِلْتَابِ فَجُلِدُ فَجَوَّ الْحَاثِي فَالْهَرُثِيُّ فَاتَّقَعْنَقْدُ
 ٢ عَلَى أَنْ أُنْسِلَا غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَحَشٍ بَعْدَ أَهْلٍ تَبَدَّلُوا
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَالْآخِرُ عَهْدُهَا حَدِيثٌ فَسَيَعْنِينِي حَدِيثٌ وَأَوَّلُ
 ٤ عَفَتْهَا صَبَا تَرْمِي الشَّرَاحِجَ بِالْخَصَا وَمُسْتَمْتَةً بِأَمْوَرٍ نَكْبَاءُ شَمَالُ
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعِصْرَتِهِ سَنَامٌ وَهَادٍ مُتَلَيِّبٌ وَكُلُّ سَكَلٍ
 ٦ شَامٍ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَتَبِعِهِمْ حِجَارِيَّةٌ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلُ
 ٧ هِجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي النَّبَرِ مَغْرِبُ وَجَوْنٍ إِذَا مَا غَمَّ السَّمَاءُ الْكُحْلُ

الْحَيُّ الشَّحَابُ الْمَمْتَدُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مَا أَمْتَدَّ فَقَدْ جَبَا وَمُتَلَيِّبٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ مَغْرِبُ

شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَجَوْنٌ أَسْوَدُ وَهِيَانٌ أَيْبُضُ

- ٨ عَلَيْهِ نَسِيدٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ السَّرْمَلِ مُجْبَلٍ
 ٩ وَأَعْقَبُ تَلَمَّامًا بِزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ صُودُ قَهْرُهُ يَسْتَكْبِلُ

١٠ كَأَنَّ وَمِیْضَ الْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ تَسْكُشِفُ رَمَاحَ شَوَاهِ تُخِجِلُ

١١ مُنِيفٌ مَسَانِيفُ الرِّتَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوقُهَا أَجَشُ مُجَلِّدُ

الْتَسِيلُ مَا نَسَلَ مِنْهُ وَنَسَلَتْ سِنُهُ إِذَا سَفَطَتْ وَالنَّسَالُ مِثْلُهُ وَنَسَلَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ وَالنَّسَلُ الطَّائِرُ الرِّيشُ وَمُجَلِّدٌ ذَاهِبٌ أَجْفَلٌ هُوَ وَجَفَلَنَّهُ أَنَسَا ٥ أَرَادَ بِالزَّوَارِ صَوْتَ السَّرْعِدِ أَخَذَهُ مِنْ زَيْبِيرِ الْأَسَدِ وَيَتَكَلَّلُ يَتَهَدَّمُ وَمُتَكَلِّلٌ مُتَهَدِّمٌ ٥ مُجَلِّدٌ رَعْدٌ وَمَسَانِيفُ مُتَقَدِّمَةٌ

١٢ أَنَسَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُنَزَّلُ

١٣ وَزَمْزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَجِيلِهِ سَجَالٌ كَمَا أَنَسَجَ الْمَوَادُ الْمُجَوَّلُ

١٤ تَسَرَّوْى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ سَحَابٌ لَهُ بِالسَّرْعِدِ هَرَمٌ وَأَرْمَدُ

١٥ تُخِجِلُ فِي الْأَطْلَالِ يَهْخُو رُسُومُهَا وَأَيَاتُهَا وَالتَّرْبُ يَخْجُو وَيَسْجَلُ

١٦ لَهُ نَفْيَانٌ يَخْفُشُ الْأَكْمَرُ وَقَعَهُ تَسَرَّى التَّرْبُ مِنْهُ مَايلاً يَتَشَلَّلُ

نَيْلُ السَّمَاءِ السُّرْمَانِيُّ نَيْلُ الْجَيْدِ ٥ مَايلاً فِي نُسْخَةٍ قَ مَايلاً وَيَجُوزُ مَايلاً وَكَذَلِكَ كَانَ بِخَطِّ الشُّكْرِ عَلَى قَوْلِكَ رَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ مِنْهَا جِيَادٌ فَيَكُونُ مِنْهَا خَيْرَ جِيَادٍ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ رَأَيْتُ الثَّانِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْدُودًا عَلَى نَفْيَانٍ صِفَةً لَهُ

١٧ بِأَكْثَرِ لَمَاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا لَهُ كُدٌّ مَخَاجٍ مِنَ الْأَرْضِ مُوَيْلٌ

١٨ فَذَاكَ عَفَافًا وَالْفَنَاءَ مَعَ الْبَلَى تَعَسَّاقِبُ أَحْوَالٌ بِهَا تَتَخَوَّلُ

١٩ وَإِلَى بَلِيٍّ وَالدِّيَارِ الَّتِي أَرَى لَكَا لِمَبْتَلَى الْمَعْنَى بِشَوْبِ مُوَكَّدُ

٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بَلِيٍّ مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ الْمُتَخَدُّ

٢١ فَإِنْ تَمَسَّ لَيْلَى فِي أَنْسَابِ أَعْرَءِ إِلَى كَرَمٍ قَادُوا الْحَيَادَ وَأَسْهَلُوا

٢٢ فَيَا لِي مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْحُجْدَ سَابِقًا بِأَبَايِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللَّبِّ يَسْئَلُ

- ٢٣ هُذَيْلٌ حَمَوًا قَلْبَ الْحَجَارِ وَإِنَّمَا
 ٢٤ وَإِنِّي لَسَوْ لَا قَيْتُ ثَرْوَةً مَعْشَرٍ وَجَدَكَ أَلَى الصَّيْمِ مَا دُمْتُ أُعْقِلُ
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْخَنَّالُ بِأَلْبَغِصِ نَحْوَنَا نَسْرُدُ حَسِيرًا طَرْفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ
 ٢٦ وَلَمْ يَرْنَا ذُو الصَّغْنِ إِلَّا يَهَابُنَا وَإِلَّا يَسْرَانَا فُسُوقُهُ وَهُوَ أَسْفَلُ
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُهَاجِينَ بَأْتَمَا أُمِيَّةٌ لِلْهَاجِي نَكَالٌ مُنْسَبَلُ
 ٢٨ وَجَوَابُ جَوَاتِ الْحَاجِ أَلْنِي بِهَا النَّعَامُ وَعَرَفَ الْجِنِّ وَالْمَتَغَوِّلُ

جَوَاتٌ وَاسِعَةٌ وَيُرَوَّى بِهَا الشَّعَالِي

- ٢٩ وَلَيْسَ دَجُوجِي بِهِمْ سَلَامَةٌ كَمَا أَسْوَدَتْ فِي السَّيْحَانِ جُونٌ مُجَلَّدُ
 ٣٠ قُطِعَتْ إِذَا مَا أَنْقَوْمُ كَانُوا كَأَنَّهُمْ مِنْ النَّوْمِ غَيْدَى خِرُوعٍ يَتَمَيَّلُ
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ضُلَمَاءُ كَأَلَيْتَ جِنْدِسُ وَذَاوِيَّةٌ تُحْشِيَةُ الْهَوْلِ هَوِجْدُ

الْغَيْدَاءُ الْمَائِلَةُ الْغَنَفِ وَالْجَمْعُ غَيْدَى وَغَيْدٌ هـ جِنْدِسٌ شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ هَوِجْدُ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ هـ

- ٣٢ يَصِلُ بِهَا أَتْهَادِي وَبَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَيَجُولُ مَنْ يَسْرِى بِهَا وَيَهْوِلُ
 ٣٣ يَعْجُجُ نَسَاجٌ كَأَنَّهُمْ أَسْتَرْزَسُهُ يَمَامَةٌ مَوِيٍّ جِدُوبٌ وَأَحْمَلُ

يَهْوِلُ أَيْ يَفْرَعُ هـ يَمَامَةٌ يَوْمٌ يُقَالُ خُذْ يَمَامَةً هَذَا الْوَادِي أَيْ فَصْدُهُ أَمْ تَحْوَهُ
 وَيُرَوَّى يَمَامَةٌ بِالنَّصَبِ أَيْ بِفَصْدِ مَوِيٍّ وَالْمَوِيُّ الَّذِي أَصَابَهُ الْوِيٌّ وَهُوَ مَطَرٌ كَانَ
 قَبْلَهُ مَطَرٌ وَالْجِدُوبُ فِي أَلْنِي وَلَيْتَ

- ٣٤ إِذَا مَا بَعَثْنَا هُنَّ شَمْرَنَ جُثَا هَوِيَّ الْفُطَا وَالْعَقْبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ
 ٣٥ تَجُوزَانِ جِرَانًا كَأَنَّ طَرَارِفَا حِرَابٍ جِدَادٍ الشَّخَامِجِ نُسَيْلُ

هَـرَارُفَا حِجَارَتُهَا وَفِي الظَّرَانِ وَجَدَادُ جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ نُصَلُّ خَارِجَةً مِنَ الْأَرْضِ
وَالْحِرَانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ



١٠٠

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْحٍ قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ عَلَى أُمَيَّةَ قَوْلَهُ فِي آبِئِ
عَمِّهِ أَبَيَاتًا فَبَلَغَتْ أُمَيَّةَ فَقَالَ رَوَاهَا الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُّ قَدَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ
- ٢ فَيَأْتِيكَ فِي شَوْرَى فَاخْتَرِ مَوَدِّي أَوْ الْحَرْبَ فَانْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ تَسْفَعُ
- ٣ أَنْزِعْ أَيْ لَنْ أُجِيبَكَ فِي الْإِدْيِ تَقُولُ وَمَاذَا هُنَّ جَوَابُكَ يَشْغَلُ
- ٤ وَمَا الشَّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصَلُ
- ٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا صَانٍ وَثَوْرٍ وَجَرَبَةٍ تَحْدُثُ أَيْ لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

فِي شَوْرَى أَيْ فِي اخْتِيَارِ الشَّوْرِ الْإِخْتِيَارُ هـ يَأْصَلُ أَيْ يَصِيرُ لَهُ أَصْلٌ هـ أَتَابِلُ
أَيْ أَتَّخِذُ الْأَيْسَلَ وَأَحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ ذُو إِبَالَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ هـ الْجَرَبَةُ الْقَرْعُ

- ٦ سَتَعْلَمُ فِي نَعْتِ الْبَطْنِيِّ إِبَالَتِي وَشِعْرِي وَأَيُّ لِلشَّجَايِبِ مُعْبِلُ
- ٧ فَهَذَا لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدِكَ قَبْلَنَا يَسْرِحُ أَوْلَادُ الْعِشَارِ وَيَفْصِلُ
- ٨ إِذَا حَيَّتْ بِالرَّجُلَيْنِ رَجُلًا تُغَيِّرُهَا يَنْجَى وَأَمَطُ دُونَ أُخْرَى وَحَرْجَلُ

الْمَدْحَاةُ الْمَفَاعَلَةُ مِنَ الدَّخْوِ يُقَالُ دَخَوْتُ بِالْمَدْحَاةِ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا وَإِذَا قَالَ

دَحَوْتُ بِيَدِي أَوْ بِرَجُلِي فَمَاثِمًا يَقُولُ رَمَيْتُ بِهَا كَالدَّاحِي بِالْمِدْحَاةِ وَهُوَ شَيْءٌ
مِنْ رَصَاصٍ مُسْتَدِيرٌ يَتَسَاوَلُونَ بِهِ ۝ رَجُلًا وَيُرَوِّى رَجُلٌ ۝ تَجَنَّى وَأَمْطَ وَحَرَ جَدُ
هَذِهِ كُلُّهَا بُلْدَانٌ ۝ حَرَجْدُ أَوْ حَرَجْدُ

٩ تَأْمَلُ كَذَا أَلْتَجِدَ الَّذِي أَنْتَ تَطَالِعُ ۝ وَأَعْوَالَهُ لَا يَهْلِكُ الْمُسْتَأْمَلُ
١٠ فَهَلْ تَسْتَتِيهِ عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ ۝ مِنَ الشَّلَوِّ يَسْقِيهَا مِنَ الْعَيْنِ جَدْوَلُ
١١ يَسْعِي شُ السَّعِيدُ أَيَّمَا شَيْتِ بُرٍّ ۝ بِسَمْنٍ وَعَنْقُودٌ وَكَبْشٌ مُدْلِلُ
١٢ يَمُدُّ السَّيْدَيْنِ فِي صَرِيمٍ وَخَائِبُ ۝ خَيْبًا مَرِيئًا مَا تُرِبُّ وَتُقْفِلُ

الصَّرِيمُ أَلْتَحِلُّ الَّذِي بَصْرُهُ وَتُرِبٌ تَجْمَعُ مِنَ الطَّلَعِ وَالشَّرَابِ ۝ وَتَقْفِلُ تَصْرِفُ

١٣ شَرَابُكَ مَحْقُورٌ فِي الْأَنْسَاءِ وَقَارِصُ ۝ وَمَا زَبِيبٌ حَادِقٌ وَمُعَسَّدُ
١٤ فَتَضَلُّعُ الْفَوَمِ أَلْدَبْنِ تَتَوَّ بِهَمٍّ ۝ إِذَا رَاعَكُمُ بَوْمٌ أَغْرُ مَحْبِلُ

أَلْفَارِصُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ نَعَمَ الْحُمُوصَةِ حَادِقٌ خَادًا يَحْدِقُ اللِّسَانُ ۝ تَتَوَّ بِهَمٍّ
مِنْ نَوْتٍ بِهِ أَيْ تَهَضَّتْ بِهِ

١٥ تَتَوَّ بِأَسْبَابِ أَمُودَةٍ خَوْعُمُ ۝ سَبِيلُكَ تَرَفُّ فِي قَوَاهَا وَتَسْنِرُ
١٦ وَأَنْتَ أَمْرٌ سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَا خَلَا ۝ وَأَنْتَ مُعَمَّرٌ فِي بَيْتِ الْحَرْبِ مَحْوُلُ
١٧ وَتَحْنُ مَعَالِيَتٌ إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ ۝ وَسَأَلَمَ رَنَانُ الْمَعْدَيْنِ بِهَدَلُ
١٨ مَتَى رَجُلٌ أَسَادُ نَعْمَانِ دُونَهُ ۝ خُثَيْمٌ وَمَمْرُودٌ وَرَيْشَةُ مُبْسَلُ
١٩ لَهُ حَرْشَفٌ بِالسَّلِيلِ سَدَ فُرُوجِهِ ۝ بِسَاحَصَدَ لَا يَمْشِي بِهِ الْمَتَغَلِّلُ

مَصَانِيْتُ مَا ضَوْنَ مُسْرِعُونَ سِيَالَهُمْ أَيْ دَلَبَ أَلْصَحَّ الْمَعْدَانِ مَوْقِعَ رَجُلِي الْفَارِصِ
مِنْ الْقَرَسِ وَهَذَا جَنْبَاهُ ۝ خُثَيْمٌ وَمَمْرُودٌ وَرَيْشَةُ هَذِهِ بَطُونٌ مِنْ هَذِيلٍ وَمُبْسَلٌ

مُسْلِمٌ ۝ الْحَرَشُفُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِثْلُ الْجَرَادِ فَرُوجُهُ فُرُوجُ الْجَيْشِ أَحْصَدُ مُحْكَمٌ
وَالْمَنْغِلُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الْفَجْرِ

- ٢٠ بِضَرْبِ يُرِيدُ الْهَامَ عَنْ سِكَانَتِهِ كَمَا يَتَدَهَّدِي بِالْأَزَالِيلِ حَنْظَلُ
٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صُلْدَاءِ تُصَيِّ وَتُشْبِلُ
٢٢ إِذَا سَأَلَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَأَجْتَنِبُ طَرِيفُ الشُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مُوَيْلُ
٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شِعَابُهُ بِذِي زَبَدٍ يَغْلُو الضَّرِيرِينَ مِنْ عَدُو
٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَتَبَطَّلُ

الْأَزَالِيلُ مَوْضِعُ مَوَلَتِهِ ۝ صُلْدَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تُصَيِّ مِنَ الصَّبَا وَتُشْبِلُ مِنَ الشَّمَالِ ۝
إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شَبَّةَ السَّيْلِ بِالْجَيْشِ الضَّرِيرِينَ جَانِبًا السَّوَادِي ۝ يَتَبَطَّلُ
يُخْلَبُ الْبَاطِلُ

- ٢٥ إِذَا مَا بَنُوا عَمْرٍ تَسَالَفَ عَرَضُهُمْ بِنَعْمَانَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَانَ مُحْفِلُ
٢٦ أَوْلَايَكُمُ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ
٢٧ مَنَى مَا أَخَرَبَهُمْ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ يَحْرَبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ

بَنُوا عَمْرٍ مِنْ هُذَيْلٍ تَسَالَفَ أَشْتَدَّ شَبَّةَ الْجَيْشِ بِالشَّحَابِ ۝ صَانَعْتَ أَيْ صَنَعْتَ ۝
ضَالٌّ رَجُلٌ كَثَرَهُ الضَّلَالُ مِنَ الشَّجَرِ هَيْضَلُ كَثِيرٌ



١.١

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَأَبِي عَمْرِو لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نُصَيْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١ خَلِيلٌ بُشًّا إِذْ دَنَسَا صُرْمُ مَرِيَمَا وَلَا تَحِلًّا مِنْهَا الْقَطِيعُ الْمُصَرَّمَا
٢ وَقُولًا لَهَا بَادِ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلْتَ نَفْسَكَ مُعْظِمَا

بُشَاهُ أَفْشِيَاهُ وَحَدَّثَنَا بِهِ عَلَى شَرِيفِ الشُّكُوفِ وَأَتَّقِيْعُ يُرِيدُ حَبْلَ وَدَّهَا وَالْمُصَرَّمُ
الْمَقْطُوعُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَقْبَلُ مِنْهَا ه بَادِ الْجَدِيدُ يَقُولُ ذَقَبَ الشَّبَابُ
وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ أَيْ عِدَّتْنَا عَلَيْكَ

٣ فَلَنْ تَجِدِيَنِي مَا خَيْسِيَتْ بِمَوْنِي نَدَى أَعْرِفُ إِلَّا جَابِرًا مُتَكَبِّرًا
٤ وَلَنْ تَجِدِيَنِي أَخْرَجُ أَنْبِلُ ضَارِبًا لِابْدَارِ فَخَيِّ أَنْبَسِرُ أَنْتَفَسِمَا

أَعْرِفُ أَلْدَى يَعْرِفُ عَنْهُ وَيَذْكُرُهُ يَقُولُ إِذَا كَرِهْتَ أَمْرًا تَرَكْتَهُ جَابِرًا أَيْ أَجُوزًا
وَأَنْقَذَهُ إِلَى غَيْرِهِ ه أَخْرَجُ أَنْبِلُ وَيُرْوَى أَخْرَجُ أَنْبِلُ أَيْ أَعْلَمُ فِي أَنْبِلُ لِأَضْرَبَ بِهِ
يَقُولُ لَا أَخْرَجُ أَنْبِلُ أَقَامِرُ بِهَا وَلَكِنْ آخِرُ لَهُمْ عَقُورًا وَلَا أَقَامِرُ فَمُرْ

٥ أَخَيْرُ أَهْطَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْرٍ أَيْسَرَ زِيدَ أَعْظَمًا
٦ وَلَا أَخْذَلُ أَلْمَوْنَى لِأَوَّلِ عَثَرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ السِّنِّ أَنْ يَنْتَفِئَمَا
٧ أَوَّالِسُهُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرَدُهُ أَخَا حِينَ الْفَاءِ خَسِيسًا مُكْرَمًا

أَخَيْرُ أَهْطَابِي وَيُرْوَى أَخَيْرُ أَيْسَارِي ه الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَالْأَعْظَمُ يُرِيدُ الْأَعْظَمَ وَهُوَ

الْثَّيِّبُ وَكُلُّ نَصِيبٍ مِنَ الْجَزْرِ فِي الْأَيْسَارِ عَظْمٌ هـ الْأَلْسُنُ الْحَدِيدَةُ وَالْمَلَفُ أَقُولُ
فِيهِ بِالْغَيْبِ كَلَامًا إِذَا بَلَغَهُ رَدُّهُ إِلَى صَحْبَتِي وَوَدَّي إِذَا لَقِيَنِي

٨ فَمِنَا الَّذِي رَدَّ الشُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي صُلَيْفِيهِ يَدِي الْقَجْمِ مَرَعَمَا

٩ وَمِنَا الَّذِي لَاقَى الْقَوَارِسَ بِالْشِّفَا هَزَبْنَا عَلَيْهِ جُنَّةَ الْمَوْتِ صَيْغَمَا

الْصُلَيْفُ صَفْحَةُ الْعُقُفِ وَمَرَعَمَا مَذْهَبًا وَيُرَوَّى مَرَعَمَا أَيُّ مَطْعَمَا هـ الْهَزَبُ الشَّدِيدُ
وَالصَّيْغَةُ الشَّدِيدُ أَيْضًا وَالصَّغْمُ الْعَضُّ وَالشِّفَا أَرْضٌ

١٠ وَمِنَا الَّذِي سَدَّوَا الْمَسَدَ وَعَقَّرُوا عَائِيهِ وَشَدَّوَا الْمَسَاجِي أَلْهَضَرَّمَا

وَيُرَوَّى أَلْهَضَرَّمَا وَالْمَسَاجِي الْقَيْسِيُّ مَنُوبَةً إِلَى أَرْضٍ أَوْ رَجُلٍ وَالْهَضَرَّمُ
خُزْمَةٌ بِالْأَوْتَسَارِ وَقَوْلُهُ سَدَّوَا الْمَسَدَ كَانُوا إِذَا أَنْهَزُوا سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى
الْثَنِيَّةِ فَعَقَّرَ عَلَيْهَا رَاحِلَتَهُ يَسُدُّ عَلَيْهِمُ الْبَارِيفَ لَتَى يَرُدُّهُمْ إِلَى الْقِتَالِ وَيُقَالُ إِنَّ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَوْمَ قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمِصَّيَ النَّاسُ عَقْرَ رَاحِلَتِهِ وَبَرَكَ عَلَى الثَّنِيَّةِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا آلَبَرَكُ أَبَرَكُ حَيْثُ أَدْرَكُ



وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّاسِ وَالْجُنَجِي

١ جَلَّتْ سَلْمَى وَزَايَلَتِ الْقَسْرِينَا وَلَمَّا تُنَلِّفُ الْقَفْلَابَ السَّرْهِينَا

٢ وَفَجَعَكَ الْفِسْرَاقُ بِسَائِمٍ عَمْرٍو غَدَاةً تَحَبَّلَتْ فِي الظَّاهِنِينَا

٣ وَفِي تِلْكَ الظُّغَيَّانِ الْإِنْسَانُ جَمَعْنَ مَعَ الْتَهَى حَسْبًا وَدِينًا

٤ وَأَخْلَافًا وَضَلْنَ بِذَاكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلُ وَالذَّلُّ السَّرِيرَانَا

الْقَرِينُ مَنْ كَانَ يُقَارِنُكَ يَعْنِي نَفْسُهُ هِ الظُّعَيْنَةُ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرِهَا فِي هَوْدَجِهَا
الْإِنْسَانُ يُونُسُ بِحَدِيثِهِنَّ الدَّلُّ وَيُرْوَى الشَّكْلُ

٥ هَفَايِلُ مَنْ ذَرَى الْفَرْعَيْنِ غُرٌّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنْ فَلَا يَفِينَا

٦ تَرَكَتْكَ مِنْ عِلَاقَتَيْهِنَّ نَشْكُو بِيَهْنَ مِنَ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينًا

٧ وَأَوْرَثْتَكَ الْتَهَوَى مِنْهُنَّ سَقْمًا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعَقَهَا مُبِينًا

٨ كُتُوبُ الرِّبْعِ أَوْ كَعْدَادِ سَمَرٍ تَسْرَى مِنْهُ الْتَبَارِجُ وَالرُّهُونَا

رَصِينٌ مُحْكَمٌ هِ لَعَجٌ شِدَّةٌ حُرْقَةٌ الْحَبِّ لِلْقَلْبِ هِ أَلْمَوْمُ الْجَذَرِيُّ وَالرِّبْعُ الْحُمَى
وَالْتَبَارِجُ الشِدَّةُ وَالرُّهُونُ أَرْتَهَانُهُنَّ لِلْقُلُوبِ هِ سَمَرٌ وَيُرْوَى سَمَرٌ

٩ فِيمَا تُعْرِضُنَ أُمَيْمَ عَنِي وَأَذْرِكُ مِنْ حَبَالِكُمُ وَهُونَ

١٠ فَكُمُ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكِسٍ فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينَا

١١ أَخِي ثِقَةٍ يَسْرُدُ الصَّيْمَ عَنْهُ وَلَا يُلْفِي أَلَدًا وَلَا مَهِينَا

١٢ طَوِيلُ الْبَسَاجِ لَا بَرَمًا جُهُولًا وَلَا تَرَى الْقَمَالَ وَلَا حُرُونَا

١٣ أَصِيلُ الْحِلْمِ مُحْتَلِبًا نَدَاهُ رَوِيثًا سَيِّبُهُ لِلْوَارِدِينَا

١٤ قَمَاقِمَةٌ إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ مَلَاوِثَةٌ مَدَاعِمٌ فِي السِّنِينَا

١٥ مَصَائِفُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بَكْمٍ إِذَا أُخْرِىَ الْخَيْلُ مُقَدِّمِينَا

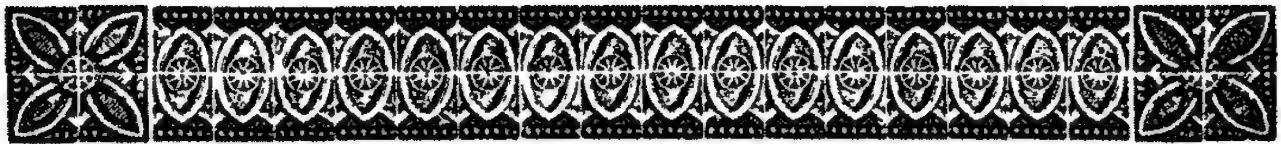
١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاءِ فَيَشْتَرِيهِ وَكَانَ الْحَمْدُ مَرْتَفِعًا قُبِينَا

أُمَيْمٌ وَيُرْوَى جَمِيلٌ وَهُونٌ وَأَهْوَنٌ ضَعْفٌ هِ أَلَدٌ أَشَدُّهُدُ الْخُضُومَةِ هِ أَصِيلٌ

الجليل أَيْ جَيْدَ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ وَيُرْوَى أَصِيلٌ وَمُحْتَلَبٌ وَرَوَى بِالسَّرْفَعِ هـ مَلَاوِثَةٌ
وَيُرْوَى مَلَاوِثًا وَيُرْوَى قِمَاقِمَةً وَمَلَاوِثَةً بِالسَّرْفَعِ هـ مَصَالِفُ خُطَبَاءِ أُخْرَى نَكَصَ
وَرَجَعَ عَلَى وَرَأْيِهِ بِكُمْ خُرُسٌ وَالْمُحْيِلُ الَّذِي يُخَيِّلُ فِيهِ الْخَيْرُ

أَخِرُ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَمِيْدٍ
وَسَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْحَرِثِ
وَأَيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ



بِسْمِ اللَّهِ أَنْسَرَحْنِي الرَّحِيمِ
شَعْرُ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١٠٣

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ قَوْمٌ وَرَجُلَانِ
مِنْ قَوْمِهِ يَتَلَبَّوْنَ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَدِيدٍ بْنِ بَكْرِ وَخَرَجَ الْآخَرُونَ
فَارَيْنَ حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَافًا وَأَقْبَلَ حَذِيفَةُ وَأَعْنَابُهُ حَتَّى أَسْتَلْعُوا مِنْ تَحْتِ قَرْيَةٍ
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرْ فَلَمَّ بَرٌّ إِلَّا الْقَوْمُ يَسِيرُونَ عَلَى كَرِّ عِلَافٍ وَالْكَرُّ الْحِشْيُ وَالْجَمْعُ
كَرَارٌ وَأَنْسَدَ هَذَا فَلَبَّ عَادِيَّةً وَكَرَارٌ هَذَا فَابْتَصَرَهُمْ حَذِيفَةُ حِينَ أَصْدَرُوا
فَرَصَدَهُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنَا أَخِيهِ فِي بَادٍ فَلَمَّ بِزُرَاؤِهَا يَسِيرُونَ حَتَّى
قَالُوا حَتَّى أَرَاكَ بِأَنْعَمِ أَتَدِي حَذِيفَةُ بِصَدِيدِهِ قَدْ بَاتَ بِهِمْ حَذِيفَةُ بِصَدِيدِهِ
وَالْقَوْمُ مُغْتَرُونَ فَلَمَّ نَزَلَ بِحَبْلِهِمْ وَخُمَّرَ فِي الْأَرَاكِ حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَلْعُوا
وَأَسْتَأْنَقَ شَاءَ عَمْرٍو وَاعْنَابُهُ حَتَّى أَصْدَحُوا أَعْدَاجُ حَتَّى لَبَّيْكَ وَقَالَ وَخُمَّرَ يَسُوقُونَ
الْغَنَمَ هَذَا نَحْنُ رِعَاءُ الصَّخَةِ الْمَغْبُوتُونَ هَذَا الْمَغْبُوتُونَ أَتَدِينَ لَا يَسْفُونَ إِلَّا غِبَا وَذَلِكَ
يَوْمَ يَقُولُ هَذَا فَبِمَا رَجَوْتُ فِي غَزَائِي عَذِيبَهُ فَلَمَّ أَصْنُ أَرْجُو الرِّصِيفَةَ وَالْبَابُ هَذَا
وَالرِّصِيفَةُ أَنْ يَجْمَعُوا أَنْسَرَحُوا وَبَنِيهِ وَخَذَلَهُ أَبْنُ عَمِّهِ ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَدِيدٍ
خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى حَلَّوْا الْحَصَرَ ثُمَّ وَجَدُوا بِعُرْسِ غُلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ
الْحَارِثِ يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ فَفَتَلُوا أَحَدَهُمَا وَأَعْجَزَهُمَا الْآخَرُ وَهُوَ أَبُو الْبَرَاءِ ثُمَّ مَرَّ

بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ وَسَمِعْتُهُمْ أُمُّ حُدَيْفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَخَدَ
 الْغُلَامَيْنِ فَأَخْبَرَتْ حُدَيْفَةَ فَذَهَبَ يَسْتَصْرِحُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفُ هَذِيلٍ وَلَمْ يَشْعُرِ
 الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرْتَهُمْ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالُوا فَخَرَجُوا يَسْتَبْغُونَهُ فِي الْبَيْتِ
 فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ فَطَعَنُوا حَتَّى أَصَابُوا نَحْوَ مِثْرٍ وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
 لَيْثٍ حَتَّى خَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رَبَاعِيهِمْ فَخَرَجَ حُدَيْفَةُ بِالنَّوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ
 الدَّارِ مِنْ فُلَّةِ السَّلَامِ فَرَأَاهُمْ فِي رَبَاعِيهِمْ فَقَالَ اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي وَأَرَاهُمْ مَكَانَ
 الْبَيْتِ وَأَمْسَى لَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ آخِرَ اللَّيْلِ
 فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَيَقُولُ حُدَيْفَةُ لَكَائِي أَنْعُنِي فِي بَطْنِ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَقَتَلَتْ
 ابْنُ أُمِّهِ مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا فَقَالَتْ يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 قَطُّ قَالَ أَرْفَعُوا عَنْهُمْ فَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ بَلْ خَرَجَتْ بَنُوا عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ مُغِيرِينَ
 يَرِيدُونَ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَقَدْ كَانُوا
 عَهْدُوهُمْ فِي مَنْزِلٍ فَطَعَنَتْ بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَنَزَلَهُ بَنُوا سَعْدِ
 بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ فَبَسِيتَهُمْ أَنْفُومٌ وَهُمْ يَنْتُونُ أَنَّهُمْ بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ فَأَصَابُوا
 فِيهِمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَاسًا وَقَتَلُوا غُلَامًا كَانَ فِيهِمْ مُسْتَرْضَعًا وَهُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي وَضَعِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذِمَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 ابْنُ الْوَاقِعَةِ .

١ غَلَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَأَسْتَظَارَ أَدِيمُهَا وَلَسُو أَنَّهَُا إِذْ شَبَّتِ الْحَرْبُ بَرَّتْ

٢ وَأَخْتًا عَبْدًا لَيْلَةَ الْجَزَعِ عَدُوِّي وَإِيَاهُمْ لَوْلَا وَفُوهَا تَحَرَّتْ

غَلَتْ أَرْتَفَعَتْ وَأَسْتَظَارَ تَشَقَّفَ وَأَدِيمُهَا جِلْدُهَا وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ أَيْ تَشَتَّتْ أُمُّهَا

وَتَشَقَّفَ الشَّرَّ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَشَبَّتْ أَوْقَدَتْ وَبَثَّتْ وَقْتُ مِنَ الْيَمِّ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي
حُجَّةِ الْوُدَّاعِ ٥ أَبُو عَمْرٍو اسْتَنْكَارَ تَفْلَعُ أَيَّ صَارَ فَوْبُهَا شَفَقًا ٥ عَذُوْقِي وَعَادِي
وَعَارِي وَاحِدٌ وَقُوَهَا وَقَاهُمْ اللَّهُ مِنَ الْوَقَايَةِ تَحَرَّتْ عَمِدَتْ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ

٣ أَسَايِلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَاسْتَحَرَّتْ
٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ نَرُدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هَذِيلٍ وَسَرَّتْ

صَابَتْ بِهِمْ أَوْقَعَتْ بِهِمْ وَيُقَالُ اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بِسَبْنِي فَلَانِ اشْتَدَّ بِهِمْ ٥ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نُسَايِلُ أَبُو عَمْرٍو لَعَلَّهَا سِوَاهُمْ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ ٥ أَصَبْنَا الَّذِينَ وَيُرْوَى
أَصَبْنَا الْآلَاءَ لَمْ نَرُدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ

٥ وَكَانَتْ كَذَاءُ الْبَطْنِ جِلْسٌ وَيَعْمَرُ إِذَا اقْتَسَرَبَتْ دَلَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ
٦ وَتَوَعَّدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِحِيلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَثُرَتْ

كَذَاءُ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَجِلْسٌ وَيَعْمَرُ قَبِيلَتَانِ أَيُّ تَدُلُّ عَلَيْنَا مَنْ
أَرَادَ غَرْوَنَا وَتَغَرَّنَا فَنَنْظِمِينَ إِلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو جِلْسٌ وَيَعْمَرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ٥
شُدَّتْ وَكَثُرَتْ أَيُّ أُرْسِلَتْ الْحَيْدُ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ كِنَانَةَ

٧ فَلَا تُوَعَّدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّنَا لَكُمْ مُصْغَةً قَدْ جَلِجَتْ فَسَامَرَتْ
٨ بَنُوا الْحَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مُقْمِطَةً تُجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا فِي ذَرَّتْ

جَلِجَتْ رَدَدَتْ فِي الْغَمْرِ لَا تُسَيِّغُونَنَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا أَمَرَتْ صَارَتْ مَرَّةً أَبُو عَمْرٍو
بِالْهِجَاكِ فَإِنَّنَا لَكُمْ أَكْلَةً ٥ قَدْ جَلِجَتْ مُصْغَتْ ٥ أَبُو عَمْرٍو مُقْمِطَةٌ شَائِلَةٌ كَانَتْهَا

نَاقِئَةً شَالَتْ بِذَنبِهَا يُقَالُ قَدْ أَقْمَطْتَ النَّاقَةَ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا وَتَجَدُّ تَقْطَعُ
وَالْجَدُودُ الْبَنَى لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ

- ١ وَكُنَّا بَنَى حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِغَارُنَا إِذَا هِيَ تُسَمَّرَى بِالسَّيِّئَةِ عَمَرَتْ
١٠ وَتَحْمِلُ فِي الْأَبَاطِ بِسَيْضَا صَوَارِمَا إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالسَّطَوَائِفِ تَسَرَّتْ
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا مَخَافَةً شَرَرْنَا جَدِيمَةً مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَمَرَّتْ
١٢ وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بِنَعْمَانَ مَنْ عَادَتْ مِنْ النَّاسِ صَرَّتْ

عَمَرَتْهُمْ بِشَرٍّ وَتَمَرَّى تَحَرَّكَ ٥ السَّوَارِمُ الْمَوَاضِي يَعْنِي سَيْوْفًا وَصَابَتْ وَقَعَتْ
وَالسَّطَوَائِفُ التَّوَاجِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ تَرَّتْ طُنَّتْ أَيْ طَنَبَتِ السَّطَوَائِفُ قَالَ طَرْفَةٌ
٥ تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ السَّطَوَائِفُ وَسَاقَهَا ٥ أَيْ طَنَ وَفَدَرَ تَرَّتْ وَأَتَرَهَا وَطُنَّتْ وَأَطْنَهَا
أَبُو عَمْرِو تَرَّتْ أَنْقَطَعَتْ أَتَرَهُ السَّيْفُ وَتَرَّ هُوَ ٥ جَدِيمَةً مِنْ كِنَانَةٍ



وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّحْجِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَنَضْرَانَ

- ١ فَسَرْتُ بَنُو قِسْرِدٍ وَبَرْدٍ وَمَارِنٌ وَلِحْيَانُ وَالْفَلَجُ الشِّقَاةُ الْجَائِبُ
٢ خَنَاعَةٌ صَبْعٌ دَخَجَتْ فِي مَغَارَةٍ وَأَذَرَكَهَا فِيهَا قِتَارٌ وَرَاصِبٌ

بَنُو قِسْرِدٍ وَبَرْدٍ وَسَائِرُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ مِنْ هَذِيلٍ وَالْأَفْلَحُ الشَّعَّةُ وَاحِدُ الْفَلَجِ وَهُوَ
الْمَشَقُّ يُرِيدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُوا الشِّقَاةِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَلَجُ وَمِنْهُ سَمِيَ عَنَتْرُهُ الْفَلَحَاءُ
لِنَشَقِّقَ شَقِيئَتِهِ وَالْجَائِبُ جَمْعُ جَائِبٍ وَالْجَائِبُ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرِو الْجَائِبُ الْمُخْمَرُ

الْعَلِيْطُ ۝ رَاضٍ مَّطْرٌ يُقَالُ رَضِبَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ وَذُتْجَتِ دَخَلَتْ وَأَرَادَ ضَبْعٌ
فَخَفَّفَ رَضَبٌ يَرُضِبُ وَقَطَارٌ قَطْرٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ذُتْجَتِ أَيْ أَكْبَتَتْ وَمَغَارَةٌ غَارَةٌ

٣ وَنَسُوا أَنَّهُ زَادَ تَحِيَّتُهُمْ لَهُ بِكُلِّ حَقِّ كَالْعَرِيشِ قُبَابٍ
٤ وَقَرَّتْ بَنُوا سَهْمٍ يَجْرُونَ سَاهِقًا لِحِمَّتِهِ مِنْ نَسَاعِيعِ الدَّهْنِ صَائِبٌ
٥ وَقَرَّتْ حَتِيمٌ يَحْطُمُونَ وَعِشْرٌ كِمَارُهُمْ كَأَنَّهُنَّ الْمَدَائِبُ

فِي قُبَابٍ إِقْوَاءُ ۝ أَلْهَجَفَ الْحَا فِي السَّمْعِ وَقُبَابٌ جَافٌ ۝ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ لَوْ كَانَ
ذَلِكَ الْقَبَالُ زَادًا لَحِيَّتُمْ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَكْوَلٍ جَافٍ ۝ سَاهِقٌ رَجُلٌ وَصَائِبٌ قَابِلٌ ۝
الْمَدَائِبُ الْمَغَارِفُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْكِمَارُ جَمْعُ كَمَرَةٍ وَبَنُوا سَهْمٍ وَحَتِيمٌ
وَعِشْرٌ مِنْ هُدَيْدٍ وَقُوَّةٌ يَحْطُمُونَ أَيْ يَرُكَّبُونَ كُلُّ شَيْءٍ هَرَبًا وَيُرَوَّى يَحْطُمُونَ

٦ وَقَرَّتْ جَرِيْبٌ بَعْدَمَا قَالَ رَحْلُهُمْ سَمَرَمِي تَحُورَ الْقَوْمِ أَوْ سَنْصَارِبُ
٧ وَخِلْتُمْ قِتَالُ الْقَوْمِ ضَبْعٌ مَدَامَةٌ إِذَا أَخْرَجَوْهَا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَاصِبِ

جَرِيْبٌ مِنْ هُدَيْدٍ رَهْطٌ أَيْ كَبِيرٌ وَمَدَامَةٌ بَلَدٌ وَالصُّدُوعُ الَّتِي تَدْخُلُ
فِيهَا الصَّبْعُ وَاحِدُهَا صَدْعٌ وَالصَّبْعُ جَمْعُ الصَّبْعِ وَالْأَهَاصِبُ مِنَ الصَّخْرِ جَمْعُ قَضَبَةٍ
وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

٨ هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاعَةِ دُونَكُمْ وَمَا أَعْدَرَتْ مِنْ خَسَلِهِنَّ الْخَنَاطِبُ

وَيُرَوَّى إِلَى أَكْنَافِ دَارَةٍ ۝ دَاعَةٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ دَارَةٌ وَأَعْدَرَتْ تَسَرَّكَتْ
وَخَسَلِهِنَّ أَرَادَ رَدِيئُ الثَّبِيحِ وَنَقَائِئُهُ وَالْأَخْضَرُ مِنْهُ وَالْخَنَاطِبُ جَمْعُ خَنْطَبٍ وَهُوَ
دُوسِبَةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْطَفَاءَ وَيُقَالُ بَدٌّ هُوَ الْخُنْطَفَاءُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ تَعَالَوْا فَكُلُوا هَذَا

أَلَدَى تَسْرَكَ لَكُمْ الْحَنْظَبُ مِنْ رَدِيئِ الثَّبِيبِ وَنَقَائِيهِ وَتَعَشَّوْا مِنْهُ فَلَيْسَ عِنْدَكُمْ
خَيْرٌ وَلَسْتُمْ تَقَاتِلُونَ

١ تَثِيرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَا مِنْ لُبَايِهِ كَمَا تَخْتَفِي الْبَهْشُ الدِّفِينِ الثَّغَالِبُ

لُبَايَهُ خَالِصُهُ وَتَخْتَفِي تَخْرُجُ وَتُظْهِرُ أَخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَعْمَجْتَهُ وَمِنْهُ سَمَى النَّبَاشُ
مُخْتَفِيًا وَالْبَهْشُ الْمَقْلُ الْوَاحِدُ بِهِشَةً



وَقَالَ حُدَيْفَةُ

وَأَوْعَدْتُ بَنُو قُرْدٍ إِبِلَ حَبِيبِ بْنِ حَوْزَةَ
عَنِ الْجُمَحِيِّ وَتَصْرَانِ وَأَبِي عَمْرِ

- ١ لَا تُسَوِّدُوهَا بَنِي قُرْدٍ فَسَانٌ لَهَا بِالصَّخْرِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَغَاوِيرًا
- ٢ وَيَحْكُمُونَ جِلَادَ الشُّوْلِ إِنْ خَرُّوا وَيَمْلِحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْلِحُوا الْخُورًا
- ٣ وَيَضْرِبُونَ يَدَيْهَا وَهِيَ صَاحِحَةٌ صَرْبًا يَظَلُّ بِهِ السَّرْحَانُ مَسْرُورًا

جِلَادَ الْإِبِلِ وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي حَقَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ بَطُونُهَا وَيَمْلِحُونَ يُعْطُونَ
وَالْخُورُ الْغِرَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ أَرْقُهَا جُلُودًا أَبْسُ عَمْرٍ جِلَادٌ شَدَادٌ هَ صَاحِحَةٌ أَيْ
مُقِيمَةٌ فِي الْمَبْرَكِ يُضْرَبُونَ يَشْرَبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا وَقَوْلُهُ يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا أَيْ يَضْرِبُونَ
عِنْدَهَا بِالسَّيُوفِ يُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا



وَقَالَ حَدِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ ابْنُ الْوَاقِعَةِ

وَهِيَ أُمُّهُ وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ وَبَنِي عَبْدِ
بْنِ عَبْدِ بْنِ الْهَيْلِ يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبٌ فَسًا وَسَلَامًا أَبْنَى عَامِرَ بْنِ عَرِيبٍ الْكِنَانِيَّ
وَقَسَدَ سَالِمَ جُنْدَبًا اخْتَلَفَا ضَرْبَيْنِ وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةَ وَبَرْدُ
حَدِيقَةُ عَلَى الْبَرِّيفِ بْنِ عِيَّاصِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْكِنَانِيِّ قَوْلُهُ هَ لَقَدْ لَقِيتَ حِينَ ذَهَبْتَ
تَبْغِي بَحْرَمَ نَبِيعِ يَوْمًا أَمَارًا هَ أَمَارَ آسَالِ الدِّمَاءِ هَ فَقَالَ حَدِيقَةُ بِجِيْمَةٍ

١ أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ السَّوَارِي وَحَابِرَا وَأَبْلَغَ بَنِي ذِي الشَّهْمِ عَنِّي وَيَعْمَرَا
٢ وَقُولَا نَهْمَ مِثِّي مَقَالَةً شَاعِرِ أَلَمْ يَقُولْ لَمْ يَحَاوِلْ لِيْلَحْمَا
٣ لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَمْ تَتْرُكُوا أَنْ تَفْعَلُوا مَنْ تَعْمَرَا

السَّوَارِي قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا سَارِيَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَيَعْمَرُ
قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَفَائَةَ بْنِ كِنَانَةَ هَ أَلَمْ يَهْ أَيْ جَاءَ بِهِ صَادِقًا لَمْ يَأْتِ بِهِ لِيْلَحْمَا
يَحَاوِلُ يَطْلُبُ يَقُولُ أَيْ قَوْلًا لَمْ يَرِدْ بِهِ أَلْحَمَّ وَيُرْوَى مُبْمَرً يَقُولُ هَ وَلَمْ تَتْرُكُوا
وَيُرْوَى وَلَنْ تَفْعَلُوا أَنْ تَتْرُكُوا هَ نَعَمْ أَنْتَسَبُ إِلَى بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ
يَقُولُ لَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَفْعَلُوا مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِثَا مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَنْ
تَعْمَرُ أَيْ جَاءَ إِلَى الْعَمْرَةِ وَيُقَالُ عَمَارُ الْبَيْتِ

٤ أَلَمْ تَفْعَلُوا الْجَرَجِينَ إِذْ أَعَوْرَا لَكُمْ يَمْرَانِ فِي الْأَيْدِي الْخِجَاءِ الْمَضْفَرَا

قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْجَرَجَانِ رَجُلَانِ كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ جَرَجٌ أَعَوْرَا لَكُمْ أَيْ بَدَتْ
لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا أَعَوْرَ الرَّجُلِ أَيْ أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ الْغِرَّةُ وَالْعَوْرَةُ وَقَوْلُهُ يَمْرَانِ أَيْ

يَقْتُلَانِ فِي أَيَّدِيهِمَا مِنْ لَحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لَهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةٌ كَانَ الرَّجُلُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِأَخْذِ لَحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ قِيَامُنْ بِذَلِكَ
 فَعَيَّرَهُمْ هَذَا بِقَتْلِ الْحَرَجِيِّ وَقَدْ فَعَلَا ذَلِكَ وَأَصْلُ الْحَرْجِ الْوَدْعَةُ هـ الْبَاهِلِيُّ شَبَّةُ
 الرَّجُلَيْنِ فِي بَيَاضِهِمَا بِالْوَدْعَةِ وَيُقَالُ أَعْوَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَهَزَمَ هـ أَبُو عَمْرِو الْحَرَجَانِ
 مُحَرِّمَانِ رَجُلٌ حَرْجٌ مُحَرَّمٌ وَأَعْوَرًا اسْتَمَكْنَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتُرُهُ

٥ وَأَرَبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَمَّا أَتَاكُمْ وَجَارَكُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا

٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَنَوَّءَ عَلَى صِغْوٍ مِنَ الْأَرَائِسِ أَصْعَرَا

أَرَبَدَ بْنُ قَيْسٍ أَخُو نُبَيْدٍ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ أَرَبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَلِبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ يُرِيدُ وَأَذْكُرُوا أَرَبَدَ لَمَّا
 أَتَاكُمْ هـ الرُّوْعَ وَيُرْوَى الْحَرْجُ هـ تَنَوَّءَ تَنْهَضُ يَقُولُ خَارَبْتُهُمْ عَلَى صِغْوٍ عَلَى مَيْلٍ
 يُقَالُ صِغْوُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ مَيْلُهُ قَالَ وَيُرْوَى عَلَى صِغْوٍ وَالصِّغْوُ الْجَانِبُ وَالْأَصْعَرُ
 الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ هـ أَبُو عَمْرِو صِغْوُ جَانِبٍ

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحَرَّمَا

٨ وَنَحْنُ جَرَرْنَا نَسُوفًا فَكَأَنَّمَا جَرَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقِرْفَ أَصْعَرَا

مُحَرَّمَا أَيْ وَكَانَ وَتَسَرَّى مُغْطًى أَسْتُرُهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيَعَيِّرَنِي بِهِ فَكَشَفْتُهُ لَمَّا
 أَدْرَكْتُ بِثَارِي وَمَنْ قَالَ رَأْسِي مُحَرَّمٌ أَيْ مُغْطًى أَيْ كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمُقْتَنِعِ
 مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ خَبَرُوا أَلَانِيَتَكُمْ أَيْ غَطُّوْهَا هـ الْقِرْفُ قِرْفُ
 الشَّجَرِ وَهُوَ لِحَاؤُهُ وَالشَّعْرَةُ بَسِيَامٌ فِي حُمْرَةٍ وَنَوْفَلٌ سَيِّدُ بَنِي الْدَيْلِ هـ قَالَ الْقِرْفُ
 لِحَاءُ الْعُضَاةِ وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عُصَاةٌ

٩ جَزَرْنَا جَمَارًا يَأْكُلُ الْفِرْفَارُ نَارًا تَرَوُّجُ عَنْ رِمَةٍ وَأَشْبَعُ غُصُورًا
١٠ أَلَا يَا فَتَى مَا نَارَ الْقَوْمِ وَاحِدًا بِنَعْمَانَ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُشْتَبَرًا

رِمَةٌ مَوْضِعٌ وَغُصُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَرَوُّجٌ عَنْ رِمَةٍ
وَالرَّمَةُ مَا بَرَّتْهُ أَيْ يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو غُصُورٌ شَجَرٌ يُشَبِّهُ
الْأَسْبَطَ هـ أَلَا يَا فَتَى مَا نَارَ الْقَوْمِ بِنَعْمَانَ وَمَا زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ مُشْتَبَرًا قَالَ سَأَلْتُ
الْأَصَمِّيَّ عَنْ مُشْتَبَرٍ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا
أَنْسُ مَا قُبِرَ النَّاسُ قَالَ مَجَلَّتْ نَهْمُ الدُّنْيَا وَأُخِرَتْ لَهُمُ الْآخِرَةُ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
مُشْتَبَرٌ مَخْدُودٌ لَا يُصِيبُ خَيْرًا وَنَرَوَى مُنْتَرًا أَيْ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْمُنْتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ حَبِيبٍ هـ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي لَأُضِلُّنَّكَ يَا فِرْعَوْنَ مُشْتَبَرًا أَيْ مَدْفُوعًا عَنِ الْخَيْرِ
مَخْدُودًا وَقَوْلُ عُمَرَ مَا قُبِرَ النَّاسُ أَيْ مَا دَفَعَهُمُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهُ

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَصَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا
١٢ وَيَمْشِي إِذَا مَا أَلَمْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى الْمَوْتِ يَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ يَتَخَرَّأَ

عَصَهَا أَيْ لَمْ يَفْتَرِ لِعَمْرٍو إِنْ غَمَزَتْهُ وَشَمَرَتْ فَلَمَّتْ وَلَفَعَتْ وَأَشْتَدَّ أَمْرُهَا شَمَرٌ
هُوَ أَيْضًا وَلَمْ يَكْسِرْ ذَلِكَ الْبَاهِلِيَّ إِنْ غَمَزَتْهُ لَمْ يَفِرْ لِعَمْرٍو وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا
جَدَّ هـ وَالْبَسِيتُ اثْنَانِ عَشَرَ رَوَاهُ نَصْرَانُ وَحَدَّثَهُ أَيْ يَحْمِي أَنْفَهُ نَائِفٌ مِنَ التَّأَخُّرِ
يَقُولُ لَا يَهْرَبُ

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمُ الصَّرَاخَ لَقُورِبَتْ مَضَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَغَرَعَرَا
١٤ لَأَدْرَكَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِقُ خُجَّاسٍ تَسْوَافِي الْجُمَرَا
١٥ هُمْ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَخُنْدَعًا وَكَلَبًا غَدَاةَ الْجِرْعِ ضَرْبًا مُذَكَّرًا

غَرَعَرٌ وَادٍ بَارِئٌ هَذَا الدَّخُولُ مَوْضِعٌ يَقُولُ لَوْ أَسْمَعُوا الصَّرَاخَ لَقُسِبَتُوا هَذَا

وَقُورِبَتْ قَارِبَتْ وَرَوَى الْقَوْمُ الصَّرَاخُ وَهَرَوَى الْقَوْمُ الصَّرَاخُ ه شَعَتْ الثَّوَامِي
 أَيْ قَوْمٌ غَزَالًا قَدْ شَعَتْ رُؤُوسُهُمْ مِنَ الْغَرَوِ وَشَبَّهَهُمْ فِي شَعْتِهِمْ بِشَعْتِ الْحُجَّاجِ
 الْحَرَمِيِّنَ وَالْحَجْمِ مَوْضِعُ الْجِمَارِ ه صَرْبًا مَذْكُرًا أَيْ صَرْبًا لَا تَأْنِيثَ فِيهِ وَلَا اسْتَرْخَاءَ
 وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ هُمْ فِي بَنِي لَيْثٍ وَهُمْ أَشْدَاءُ

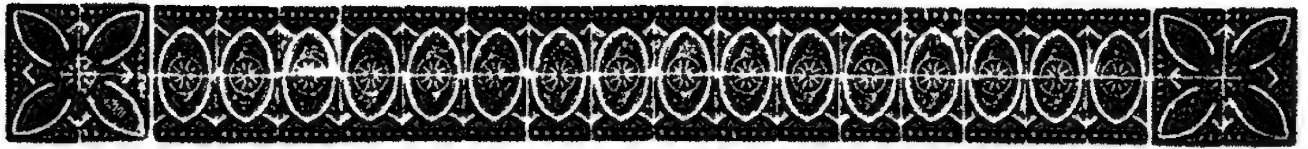
١٤ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِيْزَرًا

١٥ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفَّرَ رَا

النَّفْسُ بِشِدْقِهِ أَيْ كَادَتْ تَخْرُجُ فَبَلَّغَتْ شِدْقَهُ أَيْ إِنَّمَا نَجَا بِجَفْنِ سَيْفٍ وَمِيْزَرٍ
 نَصَبَهُ عَلَى طَرَحِ الْخَافِضِ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ ه اللَّعَابُ وَغَفَّرَ قَرَسَانِ
 أَيْ تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَاكَ ه بَخِطَ أَبِي الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَيَبْوِيهِ كَأَنَّهُ
 قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ كَمَا يَسْأَلُونَ تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا
 وَنَصَبَ جَفْنُ سَيْفٍ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ

أَخْرَجَ سَعْدُ حَدِيقَةَ بْنِ أَنَسٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْأَصْمَعِيِّ وَشِعْرُ أَبِي تَسْرُفٍ الْهَذَلِيِّ وَشِعْرُ جَنْوَبِ أُخْتِ عَمْرِو وَشِعْرُ سَرِيعِ
بْنِ عِمْرَانَ الْهَذَلِيِّ وَشِعْرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو فِي بَابِ وَاحِدٍ

١٠٧

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

أَبْنُ الْعَجْلَانِ بَنُ عَامِرٍ بَنُ بَرْدٍ بَنُ مَتْبَعٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ وَكَانَ جَارًا لِبَنِي
هُذَيْلٍ ه قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ وَعَمْرُو الْكَلْبِ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَعَ كَلْبٍ لَا يُفَارِقُهُ ه قَالَ أَبُو حَبِيبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَحَدُ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ
هُذَيْلٍ وَإِنَّمَا سَمِي ذَا الْكَلْبِ لِأَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُدْعَى عَمْرًا
وَكَانَ مَعَ عَمْرِو هَذَا كَلْبٌ فَسَمِي ذَا الْكَلْبِ

١ غَرِيثَةُ أَذْنَتْ قَبْلَ السَّرِيَالِ وَأُمْسَى حَبْلَهَا رَثَ السُّوَصَالِ

٢ وَأُمْسَتْ عَنْكَ نَسَائِيَّةٌ نَوَاهَا بِشُقَّةٍ شُنْبًا غَرَّ السَّبَالِ

لَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْبَسِيتَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرِو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيثَةُ امْرَأَةٌ
وَالسَّرِيَالُ الْمَفَارِقَةُ زَايِلَتُهُ رِيَالًا ه الشُّنْبُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ شُنْبٌ وَهُوَ الْمُبْغِضُ
وَعَمْرُ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ لِسُوْهِيرِ بْنِ جَنَابٍ ه فِي آلِ مَرْثَةَ شُنْبًا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْثَةَ ه

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْأَلَى مِنْ وَائِلٍ وَأَلَى بَحْرَةَ ۝ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَبَاحًا ثُمَّ لَهُ الْأَجْرَةُ ۝
 ۝ الْأَجْرَةُ جَمْعُ جَرِيرٍ وَتَبَاحٌ قَرَسٌ سَرِيعٌ ۝ مَرَّةٌ بَنُ ذُهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ وَمَرَّةٌ بَنُ قَبِيسَ
 عَيْلَانَ بَنُ غُلْفَانَ ۝ هَذَا أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ

٣ أَلَا قَالَتْ غَرِيَّةٌ إِذْ رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتُلْ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ

٤ أَسْرَكِ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ قَهْمٍ وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيَّةٌ مَالٌ

هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْأَكْفَاءِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ ۝ تَسْوِمٌ أَنْ أُصَارَ بِأَرْضِ قَهْمٍ
 وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرِيَّةٌ مَالِي ۝ أَيْ هَذَا يَكُونُ لَكَ مَالِي الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَذَا لَكَ
 مَالٌ لَوْ قُتِلْتُ قَالَ يَقُولُ لَوْ قُتِلْتُ وَرِثَتِي وَرِثَتِي هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْأَكْفَاءِ
 وَلَمْ يَرِدِ الْإِضَافَةُ ۝ أُصَارُ أُصِيرُ

٥ بَحِيلَةٌ ذُونُهَا وَرِجَالُ قَهْمٍ وَكُلُّ قَدْ أَنْسَابٍ إِلَى ابْتِهَالٍ

٦ لَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُفَادُ إِذَا سَيَفْدُوهُ بِمَالٍ

ابْتِهَالٌ اجْتِهَادٌ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ وَابْتِهَادٌ فِي الدُّعَاءِ اجْتِهَادٌ وَأَنْسَابٌ رَجَعَ قَالَ مُحَمَّدٌ
 بَحِيلَةٌ تَصْغِيرُ بَجَلَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُونُهَا أَرَادَ وَرَأَاهَا ۝ ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ
 وَاجْتِهَدُوا ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ قَدْ
 حَلَفَ بَيْنَ رَأْيِي لِيَفْعَلُنَّ ذَلِكَ

٧ فَإِنْ أَتَقِفْتُمُونِي فَاقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

٨ فَاتَّبَحُّ غَارِيًّا أَهْدَى رَحِيلًا أَوْ مُرَّ سَوَادَ نَسُودِ ذِي نَجَالٍ

أَتَقِفْتُمُونِي طِفْرَتُمْ بِي تَرَوْنَ بَالِي أَيْ حَالِي فِيهِ يَقُولُ إِنْ قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي
 فَاقْتُلُونِي يُقَالُ اتَّقَفْتُهُ أَيْ قَبِضَ لِي وَتَقَفْتُهُ صَادَقْتُهُ وَتَرَوِي وَمَنْ أَتَقَفَ أَيْ مَنْ أَتَقَفَهُ

مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْسَمُهُ ۖ فَأُتْرِجُ يُرِيدُ فَلَا أُتْرِجُ وَالْأَرَبِيلُ الْجَمَاعَةُ وَأَوْمَرُ أَقْصِدُ وَطَوْدٌ
جَبَلٌ وَالْأَلِجَالُ مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ ذِي لِسَانٍ يَعْنِي ثَنَائِيَا
مُتَّصِلًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَلْوَا حِدٌ نَقِيلٌ وَمُنْقَلٌ وَالْجَمْعُ مُتَاَقِصٌ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو
وَلَسْتُ بِسَبَّارٍ أَهْدَى

٩ وَيَسْبَرُجُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ فَحَيَّ وَبَوْمًا فِي أَضَامِيمِ السَّرَجَالِ
١٠ بِبِسْنَيَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ خَزْدِيلٍ هُمْ يَنْفُونَ النَّاسَ الْجَلَالِ

أَلْبَيْتُ الثَّاسِعُ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَضَامِيمُ جَمَاعَاتٌ وَاحِدُهَا إِضَامَةٌ ۖ
وَإِضَامَةٌ الْكُتُبُ وَإِضْبَارَةٌ ۖ عَمَارِطُ بَقَالٍ لِحْ أَمْرُطٌ وَعَمْرُوطٌ إِذَا كَانَ خَبِيبًا
يَنْفُونَ يَطْرُدُونَهُمْ وَأَنَّاسٌ جَمْعُ أَنْسٍ وَجَلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْأَنْسُ
الْجَمَاعَةُ أَيْ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَهْرَبُونَ وَالْحِلَّةُ الْمَوْضِعُ وَيَكُونُ النَّاسُ قَعْلَى هَذَا
أَضَافَ ۖ ابْنُ خَبِيبٍ عَمَارِطُ صَعَالِيكُ وَأَنَّاسٌ جَمْعُ نَاسٍ وَالْجَلَالُ الْمَقِيمُونَ قَالَ
يَنْفُونَ يَمْزُونَ بِالْحِلَّةِ الْعَظِيمَةِ فَيَهْرَبُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَالْحِلَّةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
وَجَمْعُهُ جِلَالٌ أَبُو عَمْرٍ ۖ يَحْشُونَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْجَلَالِ ۖ يَحْشُونَ يَسْقَتُونَ وَالْحَشْ
أَنْقَسَلُ وَالْأَنْبِيَاءُ

١١ وَأُتْرِجُ فِي سُوَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أَقِيمَ نِسَاءً بَجَلَّةٍ بِسَالْتَعَالِ

١٢ بَجَلَّةٌ يَنْذَرُونَ دَمِي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ خَالَهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

بَجَلَّةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَلْتَعَالِ يَقُولُ يَضْرِبُنِ بِهَا صُدُورَهُنَّ عَلَى قَسْتَلَاةٍ أَيْ أَقْتَلُهُمْ
قَسْتَلُوحٌ نِسَاؤُهُمْ وَيَضْرِبُنَ بِأَلْتَعَالِ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ وَهَكَذَا كُنَّ يَلْبَسْنَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ۖ وَبَجَلَّةٌ تَصْغِيرُ بَجَلَّةٌ ۖ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَمْعِي

١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّا ابْنُ تَرْنَا فَغَيْرَى مَا تَمَنَّ مِنْ الرِّجَالِ

١٤ فَلَا تَتَمَنَّيْ وَتَمَنَّ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَاخْيَالِ

١٥ تَمَنَّاى وَأَبْيَضَ مَشْرِئِيَا وَشَاحَ الصَّدْرِ أُخْلَصَ بِالصِّقَالِ

إِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ قَيْدَ ابْنِ تَرْنَا وَابْنُ قَرْتَنَا وَهُوَ شَتْرٌ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فَغَيْرَى
مَا تَمَنَّ أَرَادَ فَغَيْرَى تَمَنَّ وَمَا صِلَةٌ هـ جُرَاهِمَةً فَخَمَّرَ وَالْهَجَفُ الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ
وَالَّذِي إِذَا فَرَعَ فَهُوَ جِلْفٌ كَاخْيَالٍ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ هـ أَبْيَضَ سَيْفٌ مَشْرِئِيٌّ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْمَشَارِفِ قَرَى لِلْقَرَبِ نَدَنُوا مِنْ الرِّيفِ أَيْ هُوَ مِثْيَ بَيْكَايَ وَشَاحَى يَعْنِي السَّيْفَ
وَيُرْوَى إِشَاحَ يُرِيدُ وَشَاحَ

١٦ وَتُخَجَّرُ كَالرَّمَاكِ مُسِيرَاتٍ كُسِينَ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النَّسَالِ

١٧ وَأَسْمَرٌ مُجَنَّا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصْمَرٌ مُقْبِلًا طَبْنَةً الْبِتْصَالِ

١٨ وَصَفْرَاءُ الْبَرَايَةِ عَوْدَ تَبْعٍ كَوَقِفِ الْعَاجِ فِي وَرْكِ حُدَالِ

تُخَجَّرُ نِصَالٌ عِمْرَاضُ الْأَوْسَاطِ الْوَاوِاحِدُ أَتُخَجَّرُ وَالنَّسَالُ الَّذِي قَدْ نَسَلَتْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ
وَحَدَهُ هـ أَسْمَرٌ تُرْسٌ مُجَنَّا مُقْبَبٌ أَحَدَبٌ وَأَصْمَرٌ لَا خَلَلَ فِيهِ وَالطَّبْنَةُ الْحَدُّ يَقْبِلُهَا
يَكْسِرُهَا وَالْبِتْصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ يَقُولُ يَكْسِرُ حَدَّ الْبِتْصَالِ هـ وَقَفَ سَوَارٌ وَالْعَاجُ الَّذِي
فِي وَرْكِ أَيْ فِي مَنْ أَصْلُ شَجَرَةٍ حُدَالٌ فِيهَا حُدَالٌ أَيْ طُمَائِنَةً مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا هـ
ابْنُ حَبِيبٍ الْوَرَكُ الْوَتَرُ وَحُدَالٌ مُدْمَجٌ هـ الْأَصْمَعِيُّ وَرَكَهُ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ

١٩ يَسْلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَلْتُ مُحْدَلَةً شِمَالِي

٢٠ وَفِي قَعْرِ الْكِسَانَةِ مَرْهَقَاتٌ كَانَ طَبَاتِهَا شَوْكُ الشَّيَالِ

أَبْطَلْتُهَا جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي وَالْمُحْدَلَةُ مِثْلُ الْحُدَالِ إِنَّهُ لَيَتَحَادَلُ إِذَا نَكَّسَ رَأْسَهُ
وَأَتَحَنَّى أَيْ قَدْ عَطَفَتْ سَيْتَاهَا يُقَالُ قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَالرَّجُلُ مُحْدَلٌ وَبِهِ حَدَلٌ وَإِنَّهُ

لَا حَذْلَ حَذَلٍ يَحْذُلُ حَذْلًا إِذَا كَانَ مُتَحَنِّنًا هـ الْكِنَانَةُ الْجَعْبَةُ وَمُرْفَقَاتُ مَرْفَقَاتٍ يَبْعَى
سَهَامًا وَالطَّبِيخُ الْحَدُّ وَالسَّيَالُ شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاهِ هـ قَالَ مَرْهَفٌ مُحَدَّدٌ

٢١ مَنَنْتُ لَكَ أَنْ تَسْلَقِيَنِي الْمَنَيا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

٢٢ وَمَا لَبِثْتُ الْقِسْدَالِ إِذَا التَّقِيْنَا سِوَى لَفْتِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

وَفِي شَهْرِ حَلَالٍ مَنَنْتُ لَكَ قَدَرْتُ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ تَسْتَقِي وَأَنَا وَاحِدٌ وَأَنْتِ وَاحِدٌ
وَالْحَلَالُ لَيْسَ بِحَرَامٍ دُعَاءٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يَقْدَرَ ذَلِكَ الْبَاهِلِيُّ الْمَنَيا الْأَقْدَارُ
وَنَصَبَ أَحَادَ عَلَى الْحَالِ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَحْمَرُ أَنَّهُ ذَلِكَ مِنْ
لِفَاءِ أَيْ قَدَرَ اللَّهُ أَنْ أَلْفَكَ وَحَدِي وَوَحَدَكَ هـ لَفَيْ بِثَوْبِي أَيْ اسْتَمَالِي أَيْ قَدَرُ
ذَلِكَ قَدَرُ مَا تُوضَعُ الْيَمِينُ عَلَى الشِّمَالِ قَالَ اسْتَمَالُهُ بِثَوْبِهِ يُقَالُ لَفْتُ يَدَهُ وَثَوْبَهُ
إِذَا لَوَّاهَا وَمِنْهُ اللَّفِيئَةُ الْغَصِيْدَةُ لِأَنَّهُمَا تَلَوَّى وَتَعَقَّدُ وَيُقَالُ أَيْضًا حَوَى يَدَهُ وَعَصَدَهَا
إِذَا لَوَّاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو سِوَى رَجَعَ الْيَمِينِ

٢٣ فَاسِيفَتَايَ بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْمِي وَإِلَّا فَاسَالِبَاءُ فَاسْتِلَالِي

الْإِيفَتَايَ أَنْ يُوَضَعَ الْفَوْقُ فِي الْوَتَرِ وَالْإِيَاءُ أَنْ يَرُدَّ يَدُهُ يُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ رَدَّهَا إِلَى
قَائِمٍ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ وَهُوَ أَنْ يُهَوِّيَ بِيَدِهِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ
يُقَالُ هَذِهِ فَلَاةٌ تَبِيءُ فِي فَلَاةٍ أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا وَيُقَالُ أَبَاءَ قَبْلَهُ بِسَهْمٍ وَأَبَاءَ قَبْلَهُ
بِرُمَحٍ أَيْ تَهَيَّأَ وَالْمَعْنَى إِثْمًا هُوَ رَمَى فَيَنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ رَمَى فَيَأْتِي هُوَ بِقَدَرٍ مَ
أَهْوَى بِسَيْدِي إِلَى السَّيْفِ أَرُدُّ يَدِي إِلَى خَلْفِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِيَاءُ أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ
إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ وَهَذِهِ لُغَةٌ لَهُمْ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِمْ وَيُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ وَهُوَ
يُبِيءُ إِيَاءَةً مِثْلُ أَبَاتُ هَذَا بِهِذَا أَيْ أَقَدْتُهُ بِهِ

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَسَدَ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَصَبَتْ مِنَ الْعَلَفِ الْعَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ يَخَارُ الظَّرْفُ فِيهَا تُولُّ الطَّيْرَ مُشْرِقَةً الْقَدَالِ
٢٦ أَقَمْتُ بِرَيْدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الْخَيَالِ

عَلَفَ الدِّمَ وَهُوَ مَا تَكَبَّدَ مِنْهُ وَالْعَوَالِي عَوَالِي الرِّمَاحِ وَفِي أَعَالِيهَا هـ وَمَرْقَبَةٌ أَرَادَ
وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ يَخَارُ الظَّرْفُ فِيهَا مِنْ بَعْدِهَا وَالْقَدَالُ الرَّأْسُ يُرِيدُ رَأْسَ الْمَرْقَبَةِ
وَيُرَوَّى إِلَى شِمَاءِ مُشْرِقَةِ الْقَدَالِ شِمَاءُ طَوِيلَةٌ قَالَ أَرَادَ الرَّأْسَ ثُمَّ كَفَى عَنْهُ هـ
الرَّيْدُ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ أَقَمْتُ مِنْكُمَا وَلَمْ أَقْمَرْ مُشْرِقًا لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ
أَنْدَرَ بِأَفْحَابِهِ

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِي وَلَكِنْ دَنَسْتُ تَحْدَرَ الْمَاءِ الزَّلَالِ
٢٨ وَمَقْعِدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَكَانَ الْأَصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْبَيْتُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ لَطَأْتُ كَمَا يَلْطَأُ
الْحَادِقُ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا بَصْرِي أَيْ لَمْ أَرْهَبْ وَلَكِنِّي كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي
يَهْتَدِي لِمُتَحَدِّرِهِ هـ مِنَ الْقِبَالِ يَعْنِي قِبَالَ النَّعْلِ أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا يَقُولُ فَرَجَنَتْ
وَكُنْتُ الْقَائِمَ بِأَمْرِهَا كَمَا تَحْمِلُ الْأَصْبَعَانِ الْقِبَالِ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ بِشَيْءٍ
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَكَانَ الْقِبَالِ مِنَ الْأَصْبَعَيْنِ فِي الْقَرَبِ قَالَ أُنَوِّسُهَا كَمَا
يَتَوَسَّطُ الْقِبَالِ الْأَصْبَعَيْنِ ١

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنِ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِسَبْطَيْنِ صَرِيحَةٍ ذَاتِ الْبَحَالِ
٣٠ وَأُمِّي قَيْنَسَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشٍ وَسَطٍ عَرَّعَهَا الْبَطْوَالِ

حَاصِنٌ وَخِصَانٌ عَفِيفَةٌ وَصَرِيحَةٌ مَوْضِعٌ وَالْبَحَالُ الْبُخْلُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَسْتَنْقِعُ وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو فَسَأَمِي قَيْنَسَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَيُرَوَّى الْبَحَالُ هـ عَوْرَشٌ مَكَانٌ وَالْعَرَّعُ نَجَسٌ

وَكُلُّ أُمَّةٍ قَبِيئَةٌ وَكُلُّ عَبْدٍ قَبِيئٌ وَالْقَبِيئُ الْحَدَّادُ وَالْقَبِيئُ أَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ وَأَجْدَادُهُ
عَبِيدًا وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ



١٠٨

فَقَالَ ابْنُ تَرْنَسَا يُجِيبُ عَمْرًا
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ

١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَسَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ أَنْوَاصِ
٢ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ وَحَلَّتْ بِبَيْلَدَةٍ شَيْئًا مَهَبِ الشِّبَالِ

نَائِيَّةٌ بَعِيدَةٌ وَشَيْئًا أَعْدَاءُ وَاجِدُهُمْ شَانِيٌّ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ هـ فِي آلِ مَرْءٍ شَدَّ إِلَى
قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرْءٍ هـ سَادَاتُ قَوْمِهِمْ آلَاتِي مِنْ وَابِلٍ وَأَتَى بِحَرَّةٍ هـ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ
نَيْحًا تَمُرُّ لَهُ الْأَجْرَةُ هـ الْأَجْرَةُ جَمْعُ الْجَرِيرِ وَنَيْحٌ قَرَسٌ سَبْعٌ وَثَمَرَةُ الْأَوَّلِ مِنْ قَبَسٍ
ثَمَرٌ مِنْ عَقْفَانٍ وَثَمَرَةُ النَّشَانِي ابْنُ ذُعَلٍ بْنُ شَيْبَانَ

٣ لَعَمْرُ أَبِي قَسْرِيَّةَ غَيْرَ فُخْرٍ أَبِيهَا بَنَى الْكَرَامَةَ وَالْجَلَالَ
٤ وَمَرْقَبِيَّةَ نَمِيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تُسْرِلُ الطَّيْرُ مُشْرِفَةً الْقَدَالَ
٥ عَلَوْتُ بِرَيْدِهَا نَفْلًا ضَائِي حَوَالِ اللَّطِيفِ مَكْسُورُ الشَّمَلِ ٤

مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ أَرَادَ مُشْرِفَةَ الرُّأْسِ وَذُرَاهَا أَعَالِيهَا وَنَمِيْتُ أَرْتَفَعْتُ وَقَوْلُهُ تُسْرِلُ
الطَّيْرُ مِنْ صُغُوبَتِهَا وَعُلُوقِهَا وَمَلَأَتْهَا هـ السَّرِيدُ حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ طِفْلًا حِينَ
طَفَلَتِ الشَّمْسُ وَالْحَوَالُ الْحَاوِلَةُ وَاللَّطِيفُ التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يَرَى

- ٤ يَفْتِنَانِ ذَوِي كَرَمٍ وَمِثْدِي وَهُمْ أَهْلُ الْمَعْصِبِ وَالْشَّمَالِ
 ٥ فَلَا تَنْمَتْنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا قُرَاقِرَةً حَقًّا كَالْحَيَالِ
 ٦ بِنَفْسِي وَاجِدَا يَوْمًا وَيَوْمًا بِسُرْبَةِ مَعْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِ
 ٧ فَادْعُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيسٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ



١٠٩

وَقَالَ عَمْرٌ أَيْضًا

رَوَاهَا الْأَصْبَغِيُّ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرِو لَأَبِي خِرَاشٍ وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِسِرْجِلٍ مِنْ
 هَذِيلٍ غَيْرِ مُسَمًّى

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمْرٌ قَدْ جَاءَ كَعَبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ
 ٢ مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ صَبَّ لَهَا فِي الرِّجِّ مِرْجٌ أَشْمٌ

عَمْرٌ وَيُرْوَى أَمْرٌ ٥ الْأَمِيرُ الْقَصْدُ وَعَمْرٌ عَامٌّ يَقُولُ قَدْ جَاءَ كَعَبًا مِنْ بَيْنِ
 النَّاسِ وَالنَّسَمِ النَّاسُ وَالنَّسَمَةُ الْبَدَنُ وَأَرَادَ النَّاسُ وَقَالَ اسْتَعْنَى أَنْ يَقُولَ أَهْلُ
 أَمْرٌ قَدْ فَكَّكْتُ بَوَاحِدَةٍ ٥ الَّذِي يُسَمَّى أَوْسًا وَأَوْيَسًا وَمِرْجٌ مِنَ الرِّجِّ فِي الرِّجِّ
 يَقُولُ جَاءَ مِنْ عِلَاوَةِ الرِّجِّ وَإِذَا كَانَتْ الرِّجُّ مَعَهُ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ قَالَ أَرَادَ أَوْسًا
 فَصَغَرَهُ وَيُرْوَى تَسَاجَ لَهَا أَيْ قَدِرَ لَهَا وَأَشْمٌ رَافِعٌ رَأْسَهُ وَفِي غَيْرِ هَذَا الشَّمْرُ
 آرْتِفَاعُ الْأَنْسِفِ

- ٣ فَسَاعَتَانِ مِنْهَا لُجْبَةٌ غَيْرُ قَرَمٍ خَاشِكَةُ الدِّرَّةِ وَرَهَاءُ الرِّخْمِ
 ٤ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ وَفِي الشَّمَالِ سَهْحَةٌ مِنَ النَّشْمِ

أَعْتَمَرَ أَنْذِيْبٌ أَخْتَرَهُ مِنَ النَّعْمِ حَبَّةٌ وَفِي آيَةِ أَنْتَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَلَدِهَا
فَخَفَ لَبْنُهَا وَالْقَسْرُ الْيُسْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَاشِكَةُ حَافِلٍ يُقَالُ اخْتَشَكْتَ دَرَّتْهَا
وَوَرَّهَا كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ وَالرَّخِمُ الْحَبَّةُ فَإِذَا أَحْبَبْتُ وَلَدَهَا فَكَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ شِدَّةِ
حُبِّهَا لَهُ يَقُولُ فِي حَاشِكَةِ الدَّرَةِ وَقَدْ وَلَّى لَبْنُهَا وَرَّهَا، الرَّخِمُ تَرَامٌ وَنَحْبٌ حُبًّا
أَوْزَةً أَيْ أَحْمَفَ وَيُقَالُ الْفَيْتُ عَلَيْهِ رَحِمِي أَيْ مَحَبَّتِي وَالْفَيْ هُ فُجِيتُ لَا يَشْتَدُّ
وَيُرَوَّى أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ سَهْحَةً ذَاتُ هَرَمٍ سَهْحَةً قَوْسٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ
بِكَرَّةٍ هَرَمٌ صَوْتُ وَالنَّشْمُ شَجَرٌ

٥ صفراء من أقواس شيبان القدم تعج في التكيف إذا الرامي اعتزم
٦ تَرْتَمُ الشَّارِفُ فِي أُخْرَى النَّعْمِ فَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ

شَيْبَانُ إِنْسَانٌ كَانَ يَعْمَلُ الْقِسْيَ وَتَعِجُ تُصَوِّتُ وَأَعْتَمَرَ اعْتَمَدَ وَالْقَدَمُ الْعَتَفُ
وَهُوَ مِنْ نَعَتِ الْقِسْيِ أَبُو عَمْرِو جَشَاءٌ بَعِي فِي صَوْنِهَا هُ تَرْتَمُ كَمَا نَحْنُ النَّاقَةُ
الشَّارِفُ وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَالنَّعْمُ الْإِبْدُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي التَّجَمِ فِي صِفَةِ
قَوْسٍ هُ تَرْتَمُ الْبَيْبُ إِلَى فِصَالِهَا هُ وَخُذْهَا خُذِ الرَّمِيَّةَ يَقُولُ لِلدَّيْبِ وَالشَّوَى
الَّذِي يَتَعَذَّى الْمَقْتَلُ وَالشَّرَمُ يَشُقُّ الْجِلْدَ مِنْ عَرَضِهِ قَالَ أَرَادَ كَثَرْتُمُ الشَّارِفِ
وَقَوْلُهُ فِي أُخْرَى النَّعْمِ لِأَنَّ الشَّارِفَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبَكَارَةِ لِأَنَّهَا مُسِنَّةٌ
فَهِيَ فِي أُخْرَى النَّعْمِ يَقُولُ لَا أُرْمِي فَمَا صِيبُ غَيْرِ الْمَقْتَلِ وَلَا شَرَمَ أَيْ وَلَا خَرَمَ
شَرَمَ يَشْرُمُ شَرْمًا إِذَا خَرَمَ أَبُو عَمْرِو شَرْمٌ خَدَشَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ

٧ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسْمَ لَيْنٌ نَسَائِتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

٨ لَأَخْصِبَا بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمٍ

وَيُرَوَّى فَتَيْتُ الْقَسْمَ هُ ثَبِتُ أَكْذَبْتُ وَوَكَّذْتُ أَيْضًا الْيَمِينَ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

أَيُّ مَنْ قَصِدَ وَالْأَمْرُ الْقَصْدُ وَالْأَمْرُ أَيْضًا الْقَسْرَبُ يَقُولُ مَا كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبَ بَيْنَ ذَلِكَ يَقُولُ لَيْتَ رَمَيْتُ هَذَا الدِّيبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبَ لَأَقْتُلَنَّهُ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ عَمْرٌ ذُو الْكَلْبِ غَارِيًا فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ إِذْ وَقَبَ عَلَيْهِ نِمْرَانٌ فَأَكَلَاهُ فَوَجَدَتْ فَهَمَّ سِلَاحَهُ فَادَّعَتْ قَتْلَهُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنُوبٌ تَرْتِيهِ

- ١ كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالٍ أَعْيِشْ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
- ٢ وَكُلُّ مَنْ سَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤَدٍّ فَمُدِّرْكَهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ
- ٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَسُومُوا شَرِيقَهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

مَكْذُوبٌ أَيْ يَكْذِبُ بَأَنَّ يَنَالُ طَوَالَ أَعْيِشْ تَكْذِبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَيَّامِ تَقُولُ لَهُ يَطُولُ عَمْرُكَ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدَرَ غَلَبَهُ الْقَدَرُ هُ مُدِّرْكَهُ وَيُرَوَّى تَابِعَهُ الْهَاءُ لِلرَّجُلِ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ مِنْ رَجَالٍ أَيْ يَهْلِكُونَ وَيَمُوتُونَ هُ طَرِيفٌ دُعُوبٌ مَسْلُوكٌ مَوْطُوءٌ دَعْبَتُهُ الْأَيْدِ وَرَكِبَتُهُ وَوَضِيعَتُهُ أَبُو عَمْرٍ مُذَلَّلٌ يَسْلُكُهُ النَّاسُ

- ٤ بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ سَبَقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شُوبُوبٌ

وَيُرَوَّى نَوَادِي الدَّهْرِ وَنَوَادِي الدَّهْرِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ وَشُوبُوبٌ سَخَابَةٌ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا أَيْ نَحْنُ مِنْ شَرٍّ وَبَلَاءٍ قَالَ وَيُرَوَّى مِنْ نَوَارِي الْأَرْضِ أَيْ نَارِيَّةٌ نَزَتْ مِنْ شَرٍّ جَعَلَهُ كَشُوبُوبِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍ تَاجٌ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ وَالْبَوَارِ الْهَلَالُ تَاجٌ لَهُ قَدَرٌ لَهُ عَرَضٌ لَهُ وَهُوَ يَتِيحُ نَوَارِ جَمْعُ نَارٍ كَمَا تَرَى

- ه يُلَوَّى بِهِ كُلُّ غَامٍ لَيْتَهُ قَصْرًا فَالْمُنْسِنَانِ مَعًا دَامَ وَمَنْكُوبٌ

وَيُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَبِهِ أَجُودُ يَكُونُ أَتَقَيَّدُ طَوِيلًا فَيَقْصُرُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ
 يَقْصُرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قَيْدِهِ وَالْمُنْسِمَانِ الطَّفَرَانِ دَامَ يَدْمَى وَمَنْكُوبٌ قَدْ أَصَابَتْهُ
 نَكْبَةٌ أَبُو عَمْرٍ يَرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَيُرَوَّى قَصُرَتْ أَيْ لَمْ تَبْلُغِ الْإِدَى تُرِيدُ أَيْ قَصُرَتْ
 عَنِ الْمَوْتِ قَالُوا وَيُرَوَّى تَلَوَّى لَهُ تَلَوَّى الرَّجُلُ الْآيَامَ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْتَهُ مَصْدَرُ
 تَلَوَّى لَيْتَهُ قَصْرًا أَرَادَتْ قَصْرًا أَيْ تَقْصُرُ الْآيَامُ خَطْوَهُ فَكَأَنَّهُ بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ وَالْمُنْسِمَانِ
 يَعْنِي رَجُلَيْهِ مَعَ دَامٍ مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْنِي قَدَمَيْهِ ضَرَبَتْهُ مَثَلًا مِنَ الْبَعِيرِ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا
 كَثُرَ صَارَ هَكَذَا وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ الْكِبَرِ ۝ آيُنُ حَبِيبٌ تَلَوَّى الرَّجُلُ
 الْآيَامَ تُضَعِفُ سَنَةً قَصْرًا

٤ أَبْلِغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وَأَلْقُومٌ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا وَمَرْكُوبٌ

بَنُوا كَاهِلٌ مِنْ حَذِيذٍ وَمُغْلَغَلَةٌ يَتَغْلَغَلُ بِهَا إِنْجِيهِمْ وَسَعِيًا ثَنِيَّةٌ وَمَرْكُوبٌ بَلَدٌ قَالَ
 تَغْلَغَلْتُ إِنْجِيهِمْ حَتَّى وَصَلْتُ كَالْمَاءِ الَّذِي يَتَغْلَغَلُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَرَوَّى أَبُو عَمْرٍ
 ۝ لَا مَرْحَبًا بِخِيَالٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعِيًا ۝ جَعَلَهُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنَ وَمَسْغَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رَضْعٌ وَأَسْلُوبٌ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَحَدَّثَهُ الْأَدْنِيُّ الْأَعْيَاءُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ وَذَاتُ رَيْدٍ يُرِيدُ الْجَبَلَ فَجَعَلَهُ
 عَصْبَةً شَامِخَةً لَهَا حُرُوفٌ نَادِرَةٌ وَالرَضْعُ شَجَرٌ وَبِي غَيْرِ هَذَا التَّمَوِّضِ الرَضْعُ أَوْلَادُ
 النَّحْلِ وَيُقَالُ بَلَدٌ هُوَ هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ النَّحْلِ وَالْأَسْلُوبُ أَرَادَ شَجَرَ السَّلْبِ الَّذِي يَكُونُ
 فِيهِ الْبَلْبُ الْآبِيضُ الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ

٨ أَبْلِغْ حَذِيذًا وَأَبْلِغْ مَنْ يُسْبَلِغُهَا عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرُهُمْ حَسَبًا يَبْطِنُ شَرِيَانٌ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّئْبُ

١٠ أَنْطَاعِنُ الطَّفَنَةِ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا مُتَعَجِّرٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أَتْعُوبُ

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ يَصْطَلِي بِالثَّقَرِثِ يَدْخُلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكِرْشِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
وَأَنْشَقَرَى أَنْ يَدْعُوَ وَاحِدًا وَاحِدًا الرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا وَالرَّجُلَ مِنْ هَاهُنَا يَخْصُ وَلَا
يَعْمُرُ وَالْمُتَرُونَ أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَأَنْغَى وَالْجَفَلَى أَنْ يَعْمُرَ فِي دُعَائِهِ كَقَوْلِ طَرْفَةَ هـ تَحْنُ
فِي الْمَشْتَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْأَدَبَ بَيْنَنَا يَنْتَقِرُ هـ يَصِفُ شِدَّةَ الرِّمَانِ

٤ لَا يَنْجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرَى أَفَاعِيهَا
د أَضْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ تَحْمَرُ الْعِشَارُ إِذَا مَا قَامَ بَاغِيهَا

مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا يَنْجُ وَلَا تَسْرَى لَا تَجِيءُ لَيْلًا وَالشَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ هـ الْمَسْغَبَةُ
الْجُوعُ وَإِذَا اخْتَلَفَا اللَّفْظَانِ جَاؤُوا بِيَهَا جَمِيعًا وَمِثْلُهُ هـ وَهَذَا أَقَى مِنْ ذَوْنِهَا
النَّأَى وَالْبُعْدُ هـ وَبَاغِيهَا الَّذِي يَنْغَى الْقَرَى وَيُرَوَّى هـ وَمَسْغَبَةُ يَا عَمْرُ يَوْمًا إِذَا مَا
قَامَ بَاغِيهَا هـ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ نَاغِيهَا



وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْثِيهِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو قَالَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ بِنِ الْعَجْلَانِ الْكَاهِلِي
تَرْثِي أَخَاهَا عَمْرًا هـ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

- ١ سَأَلْتُ بِسَعْمَرَ أَخِي فَخَبَنَ فَاتَّطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
- ٢ فَسَأَلُوا أَتَيْجَ لَهُ نَسَائِمًا أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا
- ٣ أَتَيْجَ لَهُ نَسِيمًا أَجْبَلُ فَتَنَالَا لَعَمْرُكَ مِنْهُ مَنَالًا
- ٤ أَتَيْجَا لِسُوقِ حَبَامِ الْمُتُونِ فَتَنَالَا لَعَمْرُكَ مِنْهُ وَتَنَالًا

٥ نَأَقَسَمْتُ يَا عَمْرُؤُ نَبْهَكَ إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عَصَا

٦ إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةً مُبِيدًا مُغِيثًا نَفْسًا وَمَا

أَجَى حَبَّةً وَيُرْوَى أَخَا حُبَّةً ۝ رَدُّوا وَيُرْوَى رَدُّ ۝ أُتِيحَ لَهُ قُصَى لَهُ قُدِرَ لَهُ
أَحَالَ حَمْلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ ۝ فَنَالَا لَعْمُكَ أُنُو عَمْرٍ فَنَالَا وَمَا نَالَا ثُمَّ قَبَلَا ۝

عَصَا شَدِيدًا ۝ مُغِيثٌ مُهْلِكُ النَّفْسِ وَالْمَالِ

٧ هَزَبْنَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِمْ فَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالَا

٨ هَمَّا مَعَ تَصَرُّفِ رَيْبِ الْمَنُونِ مِنْ أَلْأَرْضِ رُكْنَا ثَبِيَّتًا أَمَلَا

فَرُوسًا يَفْرُسُ وَالْقِرْسُ دَقُّ الْعَنْفِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا وَالْهَضْرُ الْمَجْدُبُ وَالْعَمْرُ
قَسَالُ يَفْرُسُ الْقِرْنَ يَدْقُهُ وَيُقَالُ هَرَبَةٌ إِذَا قُتْعُهُ وَهَضُورٌ كَسُورٌ قَصَرْتُهُ كَسَرْتُهُ
أَبُو عَمْرٍ عَرِيْسُهُ مَوْصِعُهُ الَّذِي يَسْكُونُ بِهِ وَالْهَزَبُ الْقَحْمُ الشَّدِيدُ ۝ الْمَنُونُ
وَيُرْوَى الرِّمَانُ ۝ ثَبِيَّتٌ ثَابِتٌ وَرَيْبُ الْمَنُونِ أَحْدَانُهُ

٩ هَمَّا يَوْمَ حُمٍّ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالِ أَخُو فَهَمَّ بَطْلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارِهِ بِأَيَّةٍ مَا إِنْ وَرِثْنَا اللَّيْلَا

١١ فَهَلَا إِذَا قَبِلَ رَيْبُ الْمَنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رَجُلًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهَمُّ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نَفْسَالَا

حُمٌّ قُصَى وَقُدِرَ وَقَالَ أَخْلَا رَجُلٌ غَائِلُ الرَّأْيِ وَفَيْدٌ وَهَمَّا تَعْنَى النِّمْرَيْنِ ۝ وَقَالُوا
قَتَلْنَاهُ تَهْرَأَ بِهِمْ وَتَكْدِبُهُمْ بِأَيَّةٍ أَىْ عَلَامَةٍ وَمَا صَلَّةٌ تُرِيدُ بِأَيَّةٍ إِنْ وَرِثْنَا ۝ رَجُلٌ
جَمَاعَةٌ رَاجِلٌ وَيَكُونُ رَجُلًا يُقَالُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ۝ نِفَالٌ غَنَائِمٌ وَالنَّفْلُ الْغَنِيمَةُ

١٣ كَانَهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيَخَلُّوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَا

١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِهَيُولِ الشَّيْنِ بِهِ فَيَسْكُونُوا عَلَيْهِ حِيَالَا

- ١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّعِيفُ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا أَغْبَرَتْ أَفْئُفٌ وَهَبَتْ شَمَالًا
 ١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا التَّرَضُّعَاتُ وَلَمْ تَسِرْ عَيْنٌ لِمُسْرُونٍ بِلَالًا
 ١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ التَّسْبِيعَ التَّمْغِيثَ لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ التَّقَالَا

الْمُجْتَدُونَ الطَّالِبُونَ وَالْجَدَا التَّعْطِيشُ وَالْأَفْئُفُ نَجِيَّةُ السَّمَاءِ ه أَبُو عَمْرٍ ابْتِمَالُ التَّغْيَاثِ
 ثُمَّ يَتِمُّدُ أَيْ أَغَاثُهُمْ وَتَمَانِيَهُمْ يَمُونُهُمْ وَغَوَّ مِنَ الْمَوُونَةِ وَإِنَّمَا اجْتَلَبَ التَّهْمَزَ
 فِي الْمَوُونَةِ اجْتِنَاعُ التَّوَاوِينِ

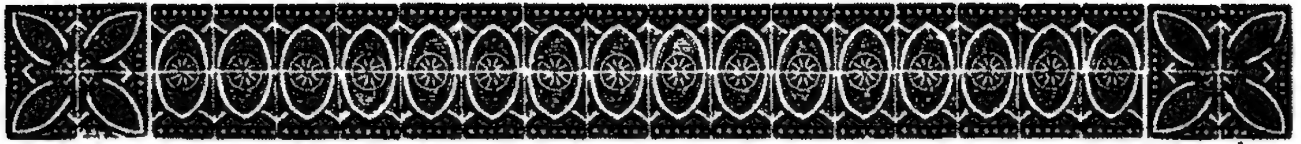
- ١٨ وَخَرَفٌ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بِسَوْجَنَاءِ خَرَفٍ تَشَقَّى التَّلَدَلَا
 ١٩ فَكُنْتُ التَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتُ دُجَى التَّلِيلِ فِيهِ هَلَالًا
 ٢٠ وَلَسِيلُ سَمْتٍ نَكَ فَرَسَانُهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَعْلُوا قِبَالًا
 ٢١ فَحَيَّا أَبْحَتَ وَحَيَّا مَنْعَتَ غَدَاةَ السِّلَفَاءِ مَنَايَا عَجَلَا
 ٢٢ وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَلَا

التَّلَالُ الْأَعْيَاءُ ه الْخَرَفُ الْمَوْضِعُ يَخْرَفُ فَيَبْصُرُ فِي الْقَلَاةِ وَالْوَجْنَاءُ التَّغْلِيظُ اشْتَقَّ
 مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ التَّغْلِيظُ وَخَرَفٌ ضَامِرٌ يُقَالُ بَعِيرٌ خَرَفٌ وَنَسَاقَةُ خَرَفٌ ه
 الدُّجَى مَا أَلْبَسَ مِنَ الظُّلَمِ ه وَلَمْ يَسْتَعْلُوا وَيُرَوِّى وَلَمْ يَسْتَعْلُوا ه وَجَلَا
 أَيْ مُتَخَوِّفِينَ

الْأَخَرُ شَعْرُ عَمْرِ بْنِ الْكَلْبِ وَأَخْتُهُ جَنْوَبٌ وَعَمْرَةٌ
 وَأَبْنَى ثَرْكَ وَسَرِيعُ بْنُ عَمْرَانَ التَّوْدَلِيَّتَيْنِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ الْبَقَاةُ

سَعْدُ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارِ

١١٣

حَدَّثَنَا الْحَوَاتِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارِ وَهِيَ أُمُّهُ وَبِهَا
يَعْرِفُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي صَاهِلَةَ حِينَ أَسْرَتْهُ فَهُمْ فَأَقْلَتَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ
سِلَاحَهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سُفْيَانَ وَهُوَ ثَابِتُ شَرٍّ

١ لَعَمْرُكَ رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْبَدُ وَهَذَا تَتَرَكُّنُ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرَّوَاعِجِ
٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَاجْتَمَعُوا بِقَسْتَلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَارُجٌ

أَنْسَى يُرِيدُ لَا أَنْسَى وَأَقْبَدُ مَاءٌ وَيُقَالُ مَوْضِعٌ وَالْأَسْرُ وَابْعُ الْوَا حِدَّةٌ رَايَعَةٌ يَقُولُ لَا
تَدَعُ نَفْسَ الْأَسِيرِ أَنْ تُصِيبَهُ رَايَعَةٌ أَيْ مَا يَرَوْعُهُ ٥ لَيْسَ فِيهَا وَيَرَوَى لَيْسَ فِيهِ ٥
لَيْسَ فِيهِ تَنَارُجٌ أَيْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ سُلْكَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ يَقَالُ أَمْرٌ بَنِي فَلَانٍ سُلْكَى
إِذَا تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَمَخْلُوجَةٌ إِذَا تَخَالَجَوْهُ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَتَنَادَوْا وَسَوَّسُوا بَيْنَهُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي ٥ قَالَ سُلْكَى لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يَقُولُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ لَا
اخْتِلَافَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ سُلْكَى مُسْتَقِيمٌ

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَسَاجٌ لِأَعْرَاصِ الْعَشِيرَةِ قَسَاطِعُ

٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِسَوَاقِرْ جُلُحٍ أَسْكَنَتْهَا الْمَرَاعِ
٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَلْمَالِ شَابِعُ

مُسْرِفٌ فَأَقْتُلُوهُ قَاتِلُ لِبَرِّحِمٍ ه جُلُحٌ ذَ قُرُونٌ لَهَا أُسْكَنَتْهَا سَابَتْ أَنْفُسُهَا بِالْمَرْعَى
فَسَكَنَتْ أَكَلَتْ وَرَتَعَتْ قَالَ يَوَاقِرْ جَمْعُ بَاقِرٍ أَبُو عَمْرِو كَانَتْهُمْ بَقَرٌ سَكَنَتْ فِي الْمَرَاعِ
أَيَّ سَكَنُوا بَعْدَ مَا أَرَادُوا قَتْلِي ه رَغِيبٌ كَثِيرٌ يُرِيدُ قُلْتُ لَهُمْ خُذُوا مَا لِي وَدَعُونِي
وَجَامِلٌ جَمْعُ جَمَالٍ أَيَّ سَاعَطِيكُمْ

٦ وَقَالُوا لَنَا الْبَلَاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَأَنْلَيْهِ عَنِّي يَدَافِعُ

الْبَلَاءُ ذَقْنُهُ وَكَانَتْ خَجِيمَةً فَارِقَةً وَأَعْرَاسُهَا أَهْجَابُهَا وَالْأَفْهَامُ ه وَسُؤْلِيَّةٌ أَيَّ أَوَّلِ
مَسْأَلَتِنَا وَاللَّهُ يَدَافِعُ عَنِّي الْأَسْرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَاءُ أُمْنِيَّةٌ عَصِيْمَةٌ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا
وَأَعْرَاسُهَا أَوْلَادُهَا أَبُو عَمْرِو نَافَةٌ كَرِيمَةٌ كَانَتْ نَهْ فَقَالُوا أَوَّلَ مَا سَأَلُوهُ أُعْطِنَاهَا

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ بِي رَبِّي أُمُّ جُنْدَبٍ لِأُقْتَلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ

قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ جَزَمَهُ عَلَى الدَّعَاءِ كَقَوْلِهِ قَالَ لَا يَكُنْ ذَاكَ فَسَالَ رَبُّهُ
أَمْرًا أَيَّ امْرَأَةٍ نَسَابَتْ شَرًّا أَلْبَى كَانَ عِنْدَهَا أُسَيْرًا قَالَتْ أَقْتُلُوهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ
بِذَلِكَ أَحَدٌ وَيُرَوَّى لِيُقْتَلَ وَلَا أَيَّ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ
دَعَا لِنَفْسِهِ

٨ تَقُولُ أَقْتُلُوا قَيْسًا وَخُرُوا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمْ أَنْ يَقْدَعَ أَنْسَرَّاسُ قَاتِلُ

٩ وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأُقْتَلَ مُقْتَلًا فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بَيْسٌ مَا أَنْتَ شَابِعُ

١٠ وَيُضِدِّي شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ كَأَنَّكَ تُعْطَى مِنْ قِلَاصِ أَبِي جَامِعٍ

شَابِعُ قَائِلٌ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ قَالَتْ أَقْتُلُوهُ وَشَعْلٌ لَقَبُ قَاتِلِ شَرًّا ه

مُقْتَلًا مَضْدَرُ أَقْتَلْتُهُ إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ كَانَ شَعْلًا حَمَلُ غَيْرِهِ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ
 قَيْسًا كَذَا رَوَى الْأَصْبَغِيُّ هـ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَأْمُرُ بِي سَمْعٌ فَقُلْتُ لِسَمْعٍ
 وَهُوَ رَجُلٌ هـ وَيَصْدِقُ أَيْ يَصْدِقُ أَهْلَهُ بَكْرَةً مِنْ فِدَائِي أَلَدَى أُفْدَى بِهِ يَهْرَأُ بِهِ
 وَأَبْنُ جَامِعٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ كَانَ ذَا إِهْلٍ كَثِيرَةٍ هـ وَالْبَيْتُ الْعَاشِرُ لَمْ
 يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١١ سَرًا ثَابِتٌ بَرَى ذِمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَأَلْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مِثِّي الْأَصَابِعُ

سَرًا ثَابِتٌ يَعْنِي تَأَبَّطُ شَرًّا خَلَعَهُ أَيْ سَلَبَهُ حِينَ أَسْرَهُ وَيُقَالُ سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي أَيْ
 حَسَرْتُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ أَيْ نَزَعْتُهُ ذِمِيمًا أَيْ هُوَ ذِمِيمٌ غَيْرُ مُحْمُودٍ ثُمَّ
 قَالَ شَلَّ مِثِّي الْأَصَابِعُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا أَكُونَ سَأَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ كَمَا
 تَقُولُ تُكَلِّمُنِي أُمِّي لَمْ لَمْ أَقْتَلْهُ هـ أَلْبَاهِلِيُّ سَرَوْتُ وَسَأَلْتُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ هـ
 فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سَلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيْمَةِ أَلَدُ خَدَارٍ هـ بِأَلْقَارِ سَيْئَةٍ أَرَادَ تَحْتَ دَارٍ

١٢ فَيَا حَسْرَتَنَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرَعْ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى شَدَّ مِثِّي الْأَشَاجِعُ

١٣ فَوَيْلٌ بِبَرْ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا فَوَقَّرَ بَرْ مَا هُنَالِكَ ضَائِعُ

وَالْبَيْتُ الثَّلَاثِي عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ هـ كَانَ تَأَبَّطُ قَصِيرًا فَلَبِسَ سَيْفَهُ فَجَرَّهُ عَلَى
 الْحَصَا فَوَقَّرَهُ جَعَلَ فِيهِ وَقَرَةً وَقَوْلُهُ وَيَلُّ بِبَرْ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ قَالَ وَيُرْوَى فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَرٌّ
 وَفَوَيْلٌ بِبَرْ مَنْ رَفَعَ قَالَ فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَرٌّ يَرِيدُ فَوَيْلٌ لِأُمِّهِ وَيَبْرُهُ سَلَاخُهُ أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ
 فَجَعَلَ يَجْرُهُ عَلَى الْحَصَى وَقَرَّ صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ أَيْ بِالسَّيْفِ هـ أَلْبَاهِلِيُّ فَوَقَّرَ أَيْ بَرَّ
 كُنْتُ أَكْرَمَهُ وَأَوْقَرَهُ فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ وَيُرْوَى فَضْبَعُ

١٤ فَيَا نَيْكَةً إِذْ تَخْدُوكَ أُمُّ عَسْوِيْمٍ لَذُو حَاجَةٍ خَافَ مِنْ الْقَوْمِ طَالِعُ

١٥ وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلْتَ لَسَاءَنَا سَوَاكُنْ ذُو الشَّجْوِ أَلَدَى أَنَا فَاجِعُ

أُمُّ حُوَيْمِرِ الصَّبُعُ تَتَّبَعُهُ لِيُقْتَلَ فَنَأْكُلُ مِنْهُ حَيًّا طَالِعٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ مِنْهَا وَهَذَا
 مَثَلٌ قَالَ أَرَادَ أُمُّ عَامِرٍ فَصَعَرَ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ تَسُوفُكَ الصَّبُعُ مِنْ ضَعْفِكَ وَطَالِعٌ
 ضَعِيفُ الْمَشْيِ يَطْلُعُ الْبَاهِلِيُّ تَتَّبَعُكَ تَنْلُغُ أَنْ تُقْتَلَ فَنَأْكُلُ لَحْمَكَ هـ قَالَ أَبُو عَمْرِو
 أُمُّ حُوَيْمِرِ أَمْرًا مِمَّنْ أَسْرَهُ هـ الشَّجْوُ الْحَزْنُ يَقُولُ سَوَاكُنِ الَّذِي يَضُرُّ قَتْلِي لَا
 أَتُنِّ قَالَ وَيُرْوَى لِلشَّجْوِ يَقُولُ مَا لَكُنْ تَبْكِينَ عَلَى يَبْكِي عَلَى أَهْلِي وَاللَّحْجُ أَنْ تَسْئِرَ
 الْمَصِيبَةُ هـ ابْنُ حَبِيبٍ غَيْرُكَنٍ يَصِيبُهُ فَجَعِي وَمُصِيبَتِي هـ أَبُو عَمْرِو أَنَا فَاجِعُهُنَّ

١٦ رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَايَةٍ إِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الْعُيُونُ أَلْدَوَامِعُ

١٧ سَتَنْصُرُنِي أَقْسَمَاءُ عَمْرٍ وَكَاهِلٍ إِذَا مَا غَرَا مِنْهُمْ مَبْنًى وَعَاوِعُ

١٨ سَقَى اللَّهَ ذَاتَ الْغَمْرِ وَبَلًا وَدِيَمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَتْبَارِقَاتُ اللَّوَامِعِ

نِسْوَانٌ يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ وَرَايَةً وَحُثْنٌ بِلْدَانٍ وَأَكْنَافُهَا نَوَاحِيهَا وَيُرْوَى ثُمَّ
 الْعُيُونُ أَيْ هُنَاكَ مَنْ يَبْكِي عَلَى وَتَدْمَعُ عَيْنُهُ هـ وَالْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍ هـ أَلْيَطَى الرَّجَالَةُ وَاجْدُغْمُ مَطْوٌ وَوَعَاوِعُ أَجْرِيَاءُ عَلَى الشَّيْرِ
 لَا يَسْأَلُونَ أَلْيَلًا سَارُوا أُمُّ نَهَارًا وَاجْدُغْمُ وَغَوْعٌ هـ بَارِقَاتٌ سَحَابٌ فِيهَا بَرْقٌ
 وَلَوَامِعُ تَلْمَعُ بِالْبَرْقِ

١٩ بِنَا فِي مَقْنَسَاةٍ أُنِيفٌ نَسَبَاتُهَا مَرَبٌ فَتَسْهَوَاهَا الْمُخَاصُ النَّوَارِعُ

مَقْنَسَاةٌ أَيْ فِي مُوَافَقَةٍ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقْنَسَاةُ الْبَيَاصِ بِخَفَرَةٍ أَيْ يُوَافِقُ
 بَيَاصَهَا صُفْرَتُهَا وَلُغَةً هُذَيْلٌ مَقْنَسَاةٌ بِالْقَاءِ مَرَبٌ مَجْمَعٌ وَالنَّوَارِعُ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا
 مَرَبٌ مَأْلَفٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَنَخَاصٌ إِبِلٌ حَوَامِلُ بَيْسْتَةٍ أَشْهَرُ قَدْ تَمَخَّصَ حَمْلُهَا فِي بَطُونِهَا
 قَالَ سَفَاهَا اللَّهُ هَذَا إِنَّمَا فِي مَقْنَسَاةٍ لِدَاثِ الْغَمْرِ تَلْزَمُ وَمِنْهُ أَقْنَى حَيَاءُكَ أَيْ التَّوْبِيهِ
 وَأَحْفَظِيهِ وَأُنِيفٌ مُجِبٌّ وَهَذَا مَكْسَانٌ مَرَبٌ أَيْ مَجْمَعٌ لِلنَّاسِ وَمَرَبٌ الْإِبِلُ الَّذِي

أَرَبْتُ بِهِ أَيُّ لَزِمْتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ هَذَيْلٌ تَقُولُ مَقْنَأٌ وَطَيْبٌ مَقْنَأٌ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي
لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَيْهِ مَقْنَأٌ وَهِيَ الْمَضَاحِي وَالْمَقَانِي

٢٠ وَإِنْ سَأَلَ ذُو الْمَاوِيْنَ أَمَسَتْ فَلَانَتْ لَهَا حَبَبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الصَّفَادُ

٢١ إِذَا حَصَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مُخَاصَهَا إِلَى السِّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَايِعُ

الْفِلَاتُ جَمْعُ قَلْبٍ وَهِيَ مَنَافِعُ مَاءٍ تَكُونُ عَظِيمَةً لَوْ وَقَعَ فِيهَا الْبُخْبِيُّ لَعَرَقَتْهُ وَالْحَبَبُ
طَرَايِفُ الْمَاءِ وَيُرْوَى لَهَا حَدَبٌ لِلْفِلَاتِ أَيُّ عُرْفٌ وَمَوْجٌ غَيْرُهُ حَدَبٌ مَتُونٌ وَقِلَاتٌ
فِي الْأَرْضِ وَذُو الْمَاوِيْنَ مَكَانٌ هـ يُقَالُ حَصَرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا أَيُّ تَحَوَّلْنَا عَنْهُ وَالسِّرُّ
مَشْرَبٌ وَقَوْلُهُ الشَّفَايِعُ يَقُولُ كَانَ فِي ذَلِكَ أَلْتَبِتُ شَيْئًا يَشْفَعُ لَهَا إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
هـ رَأَتْ حَنِيذَةً أَرْلَحًا أَضَرَّ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ بِلَعَيَيْنِ وَالشَّهْرِ هـ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّفَايِعُ
تَوَامُ أَلْتَبِتِ اثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ وَيُرْوَى إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ أَيُّ عَنْ ذِي الْمَاوِيْنَ إِلَى السِّرِّ
وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَوَسْطُهُ وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ
فِي خَالِصِهِمْ يَقُولُ كَأَنَّهُ يَشْفَعُ لَهَا هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَسْرَعِي فِيهِ هـ أَبُو عَمْرٍ
الشَّفَايِعُ الْوَأْنُ الْمَرْغَى مَا نَبَتِ اثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ

٢٢ لَهَا عَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَخِجَادَةٌ ذَكَادِكُ لَا يُؤْوِي بِهِنَّ الْمَرَايِعُ

الْخِجْدُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتٌ وَالْخِجَادُ شَرْفٌ غَلِيظٌ يَلْفَاكَ مُعْتَرِضًا ذَكَادِكُ لَيْسَ
بِالْمَرْتِفِعِ كَالْجَبَلِ تُوْبِي تَنْقَطِعُ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ فَلَاتٌ لَا تُؤْوِي أَيُّ لَا
يَنْقَطِعُ مَآوُهَا وَالْمَرَايِعُ الشَّحَابُ قَالَ وَيُرْوَى الْمَرَاتِعُ أَيُّ لَا تَنْقُصُ يُقَالُ أُوْبِيَتِ
الْأَرْضُ إِذَا قَلَّ نَبْتُهَا وَحَجَرٌ لَا يُؤْوِي وَلَا يَنْكُشُ أَيُّ لَا يَذْهَبُ مَآوُهُ أَبُو عَمْرٍ لَا يَأْتِي
بِهِنَّ الْمَرَايِعُ إِلَّا بِدَلٍّ لَا تَرِدُ الْمَاءُ إِلَّا رِبْعًا وَيُقَالُ أَلْتَبِتُ تَأْكُلُ الْرَبِيعَ وَقَالَ الْأَبِي
دَاوُدَ وَتَأْتِي مِنَ الْأَبَا وَذَلِكَ أَنَّ تَصْلَحَ الْعَرُ عَلَى بَوْلِ الْأَرَوِي أَوْ تَشْتَبُهُ فَيُصِيبُهَا

١٥١ يُقَالُ لَهُ الْآبَا يُقَالُ قَدْ أُبِينَتْ فِيهِ نَأْيٌ وَهَذِهِ شَاةُ أَبَوَاءِ وَتَيْسٌ أُنْثَى وَإِنَّمَا يَضُرُّ
الْمَعَزَ لَا يَضُرُّ الشَّائِنَ

٢٣ كَانَ يَلْتَجُوجًا وَمِسْكًا وَعَنْبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ التَّرَابِيعُ

الْيَلْتَجُوجُ الْغُودُ شَبَّهَ ضَيْبَ الثَّبَتِ بِهِ طَلَّتْ نَدَيْتُ التَّرَابِيعُ سَحَابٌ تُمْطِرُ فِي التَّرْبِيعِ
وَهِيَ مِنَ الْأَيْلِ أَنْبَى تَنْتَجُ فِي أَوَّلِ التَّنَاجِ الْوَاحِدَةُ مِرْبَاعٌ



فَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا

يُجِيبُ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ إِيَّاكَ لَا بُرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدًا وَإِنَّ الشُّيُوفَ بِأَلَاكَفٍ شَوَارِعُ

٢ غَدَاةُ تَقُولُ قَدْ مَلَأْتُمْ فَأَسْجَحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْأَلُكُمْ مَوْنِي لَتَسَابِعُ

الْأَسْبَرُ السِّلَاحُ وَلَا يَدًا أَيْ أُسِرَتْ شَوَارِعُ يُضْرَبُ بِهَا ٥ أَسْجَحُوا هَوُّنُوا وَسَهِّلُوا
وَأَسْأَلُكُمْ مَوْنِي حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ

٣ فَوَإِنَّهُ لَوْلَا أَبْنَا كِلَابٍ وَعَامِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غِيَاثٍ هُمُ وَالْأَقْصَارُ

٤ لَجَامَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ وَلَا غَضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَسَارُعُ

بَعَوْا جَنَوْا مِنَ الْجَنَائِيَةِ أَنْتَ بَاعَ عَلَى أَيْ جَانٍ وَمَا بَعَوْتُ هَذَا أَلَا أَمْرٌ أَيْ مَا جَنَيْتَهُ
وَعِيَاثٌ مِنَ الْقَعْرِ يَقُولُ فَأَنَا مَشْغُولٌ بِهِمْ ٥ لَجَامَعْتُ أَمْرًا أَيْ لَقِيتُكَ وَهَوَادَةٌ سُكُونٌ
وَغَضَّةٌ مَنَقَصَةٌ وَأَسْجَحِيَا مِنْهُ



فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عَيْرَازَةَ

١ أَثَابْتُ أَيْرَ الدِّيبِ فِيمَ هَجَوْتَنِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْسَامُ إِنِّي لَشَايِعُ
٢ لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِرُ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمِكَ دَيْبَا وَسَطُ فِرْقٍ بَوَاصِعِ

وَيُرْوَى أَثَابْتُ أَيْرَ الْكَلْبِ مِمَّ هَجَوْتَنِي الشَّايِعُ الْمَشْهُورُ وَيُقَالُ الشَّايِعُ الْهَاجِي
الْمُؤْدِي شَعَ يَشْنَعُ هـ شَارِبُ الصَّبَا يَسْتَنْشِفُ الرِّيحَ يَقُولُ أَبُوكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا فَهُوَ
يَسْتَنْشِفُ الرِّيحَ وَفِرْقٍ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنِمِ وَالْبَاصِعَةُ قِطْعَةٌ أَنْقَطَعَتْ مِنَ الْغَنِمِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرَازَةَ

وَفِي أُمِّ يَرْحَى أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَأَصَابَهُ حَبْنٌ بِمَكَّةَ فَمَاتَ هـ الْحَبْنُ
إِذَا اسْتَسْقَى الْبَطْنُ

١ يَا حَارِ إِنِّي يَا بَنَ أُمِّ عَمِيدٍ كَعِدْتُكَ كَأَنِّي فِي الْفَوَادِ لِهَيْدٍ

الْعَمِيدُ الَّذِي قَدْ عَمِدَ سَنَامُهُ مِنْ فَرْحَةٍ فَوَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ وَاللَّهْيِدُ مِنَ اللَّهْدِ وَهُوَ
الَّذِي يَصْغُطُهُ الْجَمَلُ فَيَقْضِخُ لَحْمَهُ وَلَا يَشْفُ الْجِلْدُ أَبُو عَمْرِو الْعَمِيدُ الْمَوْجَعُ اللَّتَبْتُ
يُقَالُ مَا الَّذِي يَعْمِدُكَ وَلِهَيْدٍ كَأَنَّ لَهْدًا فِي فَوَادِي وَأَصْلُ اللَّهْيِدِ الَّذِي قَدْ
عَصَرَهُ الْجَمَلُ حَتَّى انْفَضَّخَ لَحْمُهُ هـ أَبُو عَمْرِو دَنَفٌ كَأَنِّي هـ مُحَمَّدٌ لِهَيْدٍ مَعْقُورُ الظُّهْرِ
مِنَ الْجَمَلِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَوَادِي

٢ وَاللّٰهُ يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ أَبَدًا وَلَا مَهَا إِخَالُ لَدُودٌ

٣ بِأَبِيكَ صَاحِبِكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ وَالسَّلَاقِ بَعِيدٌ

أَرَادَ لَا يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ وَالْحَاجِمُ الْمَدَاوِي لَأَمَّهَا وَافَقَهَا وَاللَّدُودُ
الَّذِي يُسْقَى فَيُلْدُ فِي شَقِّ فِيهِ وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْغَمِّ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمَوَافِقَةُ قَالَ
يَقُولُ لَا يَشْفِي الَّذِي فِي حِجَامَةٍ وَلَا لَدُودٌ هـ بِأَبِيكَ كَمَا تَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ الْمَوَاسِمُ
أَسْوَاقُ الْعَرَبِ تَقُومُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَيُرَوَّى هـ لِلَّهِ صَاحِبِكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ
الْمَوَاسِمِ هـ أَرَادَ إِلَى الْمَوَاسِمِ جَاءَ وَهَذَا لَا يَجِيءُ

٤ فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنُ مَكَّةَ كُلِّهَا وَرَسَتْ بِهَ كُلُّ النَّهَارِ تَجُودٌ

٥ تَرَوَى الْكِرَامَ بِهِ وَتُرَوَّى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ سَعِيدٌ

٦ وَأَبِيكَ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ لِأَخُو مُدَانِعَةٍ لَهُ مُجْلُودٌ

٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُرْلُ الْبِقَاجِ عَشِيَّةً حُدْبُ الطُّهُورِ وَذَرْهَنْ زَهِيدٌ

الْغَوَادِي السَّحَابُ تَمُطُّ غُدُوءًا وَرَسَتْ ثَبَّتَتْ بِهِ وَتَجُودٌ مِنَ الْجُودِ وَهُوَ مَطَرٌ شَدِيدٌ
هـ تَرَوَى الْكِرَامَ وَيُرَوَّى تَرَوَى الْكِرَامَ هـ تَجْلُودٌ جَلْدٌ كَمَا يُقَالُ لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ أَيْ
عَقْلٌ هـ زَهِيدٌ قَلِيلٌ وَحُدْبُ الطُّهُورِ مِنَ الْهَزَالِ يُقَالُ مُرْصِعٌ حَدْبَاءُ

٨ وَحُبْسَنَ فِي عَزَمِ الصَّرِيحِ فَكُلُّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الصَّلُوعِ جَدُودٌ

٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمِ صَدَّقَتْ نَفَرُهُ حَبْصُ الْبَقِيسِي وَصَرْبَةٌ أَخْدُودٌ

الصَّرِيحُ يَابِسُ الْعَشْرِ وَقَالُوا الشَّيْرِيُّ وَهَرَمُهُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ فَإِذَا كَانَ
رَطْبًا فَهُوَ الْحِلْدُ وَجَدُودٌ وَجَرُودٌ وَخَرُودٌ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا حَارَدَتْ مُحَارَدَةً وَجَرَادًا
هـ حَبْصُ صَوْتٌ وَالْأَخْدُودُ حَقَرُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ يَتَسَّعُ وَيَكُونُ لَهُ قَعْرٌ قَالَ
الْمَعْنَى أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرٌ فَفَزِعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ فَصَدَّقَ رَوْعَهُ الْحَبْصُ وَيُرَوَّى

صَدَقَ رَوْعَهُ فَارْتَسَعَ الْأَرْتِيَاعَ كُلَّهُ وَالْخَبْضَ صَوْتُ الْوَتْرِ وَأُخْذُوهُ كَأَنَّهَا خَدٌّ
فِي الْأَرْضِ أَيْ شَقٌّ

١٠. أَلْفَيْتُهُ يَجْمَى الْمُضَافُ كَأَنَّهُ صَبَّحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ

١١. صَبَّحَاءُ مُلْحَمَةٌ جَرِيْمَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ وَنَارَعَهَا أَلِخَامَ أَسْوَدَ

أَلْفَيْتُهُ وَجَدْتُهُ وَالْمُضَافُ الْمُنْهَزَمُ صَبَّحَاءُ لَبُوءًا لَوْنُهَا أَصْبَحُ أَغْمَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَتَحِيدُ
مَوْضِعَ الْخَيْدِ وَدَهٍ يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالشَّقَافَةِ أَبُو عَمْرٍ تَحِيدُ تَرْوُغُ كَمَا يَجِيدُ الرَّجُلُ
يُقَاتِلُ فَيَرْوُغُ أَحْيَانًا هـ أَلَصَّحُ بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ وَمُلْحَمَةٌ تَطْعُمُ اللَّحْمَ وَلَدَهَا يَجْلِيهَا
عَلَى ذَلِكَ وَجَرِيْمَةٌ كَاسِبَةٌ وَاحِدٌ أَسَدَتْ صَارَتْ أَسَدًا قَالَ أَسَدَتْ كَلَبْتُ أَبُو عَمْرٍ
أَسَدَتْ أَسْتَأْسَدَتْ أَسَدَ وَفَهَدَ

١٢. وَآلِدَهُمْ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَسَافِسَةِ الْجَوَاءِ رُكُودُ

١٣. طَلَّتْ بِبَلْقَعَةٍ وَخَبَّتْ سَمَلَفٌ فِيهَا يَكُونُ مَبِيتُهَا وَتَسْرُودُ

١٤. حَتَّى كَانَ مَشَاوِدًا رَبْعِيَّةً أَوْ رَيْطٌ كَثَّانٍ لَهُنَّ جُلُودُ

النَّاصِفَةُ مُطْمَآنٌ يَنْبِتُ الثَّمَامَ يَنْصِلُ بِالْوَادِي رُكُودٌ لِأَنَّهَا فِي دَعَةٍ وَخِصْبٍ هـ أَلْبَلْقَعَةُ
الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا وَالْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي وَسَمَلَفٌ لَا نَبْتَ
فِيهِ مُسْتَوٍ أَمْلَسَ هـ الْمَشَاوِدُ أَلْعِمَامَةُ رَبْعِيَّةٌ مِمَّا تَلْبَسُ رَبْعِيَّةٌ وَفِي حِسَانٍ هـ كُلُّ ثَوْبٍ
شَدَدَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَهُوَ مَشَاوِدٌ

١٥. كَتَبَ أَلْبَيَاضُ لَهَا وَبَوْرِكَ لَوْنُهَا فَعْيُونُهَا حَتَّى الْحَوَاجِبِ سَوْدُ

١٦. حَتَّى أَشْبَّ لَهَا أَغْيِيبُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلْفَهَا وَيَصِيدُ

١٧. فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ يُسْغَادُ خَلْفُهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةٌ أَلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

كَتَبَ أَلْبَيَاضُ لَهَا أَيْ خَلَقَتْ بَيَاضًا وَجَعَلَ فِي أَلْوَانِهَا أَلْبَرَكَةً فَمَا مَلَأَ عَيْنَيْهَا مِنْ

حَدَّثَتْهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى خَاجِبِهَا أَسْوَدَ لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ، كُلُّهَا هـ نَابِلٌ
رَفِيفٌ أَشْبَهَ قِدَرَ صَوَارِ كِلَابٍ وَأَغْيَبُ صَائِدٍ أَعْمَرُ صَاحِبُ نَبِلٍ يُغْرَى كِلَابًا خَلَفَهَا
خَلْفَ الْبَقَرِ وَنَابِلٌ خَادِي هـ مُعْتَرِكٌ مَوْضِعُ قِتَالٍ زَرْقَاءُ كَلْبَةٌ وَيُقَالُ بَقَرَةٌ قَدْ أَرْزَقَتْ
عَيْنَهَا لِلْمَوْتِ تَمِيدُ تَمِيلُ قَالَ وَيُرْوَى خَلَفَهَا يُغَادِرُ يَعْنِي الْبَقَرَةَ وَزَرْقَاءُ كَلْبَةٌ تَمِيدُ
قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ أَنْتَعَنَ

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا أَلَمَلِيكَ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

نَفَادَهَا مَوْتَهَا وَذَهَابَهَا وَالسَّلَامُ السَّلَامَةُ وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ قَالَ
أَرَادَ بِهَا أَلَمَلِيكَ يَقُولُ أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ بِهَا الْهَلَكَ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُنْفِذَهَا أَيْ يَهْلِكَهَا هـ غَيْرُهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْفَادَهَا بَعْدَ سَلَامَتِهَا



قَالَ قَيْسُ بْنُ عَيَّازَةَ

١ أَلَا تِلْكَ مِرْسَى لَا تَرَا لُتْلُومِي وَلَوْ تَرَكَتَنِي قَدْ كَفَتَنِي لَوَائِمِي
٢ تَقُولُ أَلَا أَهْوَيْتَنَّا إِذْ أَسْرَتْنَا فَيَا لَكَ مَرَّةً مَالِ أُمُورِ الْأَشَائِمِ
٣ فَا مَا أَعِشْ حَتَّى آدِبَ عَلَى الْعَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلِي بِأَلْمَسَالِمِ
٤ فَيَا نَسْكَ لَوْ عَالِيَتَنِي فِي مُشْرِفٍ مِنْ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ الثَّوَائِمِ

الْأَشَائِمُ الْخُحُوسُ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو أَهْوَيْتَنَّا أَيْ أَضَلَلْتَنَّا وَفَيَا لَكَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ أَسْرَتْنَا
أَيْ سَيَّرْتَنَا وَأَهْوَيْتَنَّا دَعَوْتَنَا هـ الثَّوَائِمُ مِنَ الثُّومَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَالِيَتَنِي رَفَعْتَنِي

مُشْرِفَاتُ الثَّوَايِمِ يَعْنِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَفِي رُؤُسِهَا أَبُو عَمْرٍ مُشْرِفُ جَبَلٍ وَالصُّفْرُ
الْأَسْوَدُ الثَّوَايِمُ مَوَاضِعُ جِبَالٍ

- ٥ يُزِلُّ الثُّورَ الْمَضْرَجِيَّةَ بَعْدَ مَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِاسْطَاتِ الْقَوَادِمِ
٦ إِذَنْ لَأَصَابَ الْمَوْتَ حَبَّةٌ قَلْبِيهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتُ مِنْ مُتَعَاجِمِ
٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ
٨ جَلَسْتُ بِهِ تَجْدًا وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهُ بِدَاءِ قُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِسَنَاشِمِ
٩ أَحَارِ بْنُ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ الشَّرِّ وَحَتَّى الْحُشَارِمِ

إِذَنْ لَأَصَابَ أَيْ لَا يَشْكُ يَقُولُ لَا يَخْتَلِفُ فِي الْمَوْتِ أَحَدٌ ٥ جَلَسْتُ بِهِ يَقُولُ أَتَيْتُ
بِهِ تَجْدًا وَالْجَالِسُ الْمُتَجِدُّ وَنَاشِمٌ نَافَهُ يَقَالُ نَشِمَ مِنْ مَرَضٍ إِذَا نَفَقَ نَشِمَ يَنْشِمُ
نَشُومًا وَقُبَاتٍ أَيْ مُتَبَتِّ إِنَّهُ لَمُتَبَتِّ أَيْ وَجِعَ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ٥ الشَّرُّ مَا أَرْتَفَعَ
مِنْ كُلِّ أَرْضٍ وَالْحُشَارِمُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍ الشَّرُّ مَوْضِعٌ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍاءَ لِنَابِطٍ شَرًّا

- ١ أَثَابْتُ لِمَنْ تَرَكْتَ أُخْتَكَ عَانِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَاتِ أُيُورَهَا
٢ فَلَوْ جَمَعْتُ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهُمْ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَدِيمٍ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا
٤ إِذَا تَقَعُ الْغُرَبَانُ تَرْفَعُ رَأْسُهَا لَتَنْسِفَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

الْحَوَسَاتُ قَوْمٌ ٥ جَدِيمٌ وَيُرْوَى إِيْرِمٌ ٥ جَفِيرُهَا مَتَاعُهَا وَمُسْتَحِيرٌ مُخَعَّرٌ



كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي صَاهِلَةَ أَتَوْهُمْ خَرَجُوا بِرِيدُونَ فَهَمَّا فَهَرَبَتِ مِنْهُمْ فَهَمَّ
وَهَرَبَ سَيِّدُهُمْ أَبُو عَامِرٍ ابْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ فَالْتَمَسُوهُمْ فِي دِيَارِهِمْ فَوَجَدُوهُمْ
قَدْ هَرَبُوا فَرَجَعُوا وَنَمَّ يُصِيبُوا فِي تِلْكَ الْغُرُورَةِ شَيْئًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ ابْنُ عَمْرَارَةَ

- ١ وَرَدَّنَا الْقَضَاصَ قَبْلَنَا شَيْفَانُنَا بَارِعِنَ يَنْفَى الْثَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْعٍ
- ٢ كَانَ ابْنُ بَلْتٍ حِينَ رَحْنَا عَشِيَّةَ أَهَابَ بِسَنَقَارِ شَمَاطِيكَ مُفْرِعِ
- ٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْتَأَكُمُ بَيْنَ الشَّفِيرِ وَتَبْشَعِ

الْقَضَاصُ مَوْصِعٌ شَيْفَتُنَا سَلَايُنَا وَالشَّيْفَةُ الشَّلْبِيْعَةُ وَأَرَعَنُ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ
الْجَبَلِ ٥ ابْنُ بَلْتٍ وَيُرْوَى ابْنُ بَلْتٍ ٥ مُفْرِعٌ مُتَحَدِّرٌ شَمَاطِيطٌ فَرَقَى أَهَابَ دَعَا
وَرَوَى أَبُو عَمْرِو بْنُ قَبَارٍ وَقَالَ بَقَارٌ الْبَقَرُ وَالْأَبَقُورُ وَيُرْوَى بِنَقَارٍ أَيْ سَائِرٍ ٥ الشَّفِيرُ
وَتَبْشَعُ بِلْدَانٍ وَرَوَى نَصْرَانُ الشَّفِيرُ بِالشَّيْنِ ٥

- ٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِيفِ أَوْ حَشَا إِلَى بَنِي دِي يَحْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرَعُ
- ٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَيْتُ الْقَوْمَ دَارَكُمْ لَأَتَيْتُ فِي شَأٍ مِنَ الصَّرْبِ مُقْطِعِ
- ٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِيئًا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كُلُّ مُصْبِعٍ

الْخَوَانِيفُ بَلَدٌ وَيَحْجَا وَادٍ وَيُقَالُ بَلَدٌ أَمْرَعُ عُسْبٌ ٥ لَأَتَيْتُ أَيْ لَصَرْتُ تَسْرُدُ يُقَالُ
أُتِفِفَ وَتُفِفَ ٥ كُلُّ مُصْبِعٍ مِّنْ صَبْعٍ ثَغْرَةٌ وَقِتَالَةٌ



١٢٠

فَاجَابَهُ أَبُو عَامِرٍ ابْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ الْقَهْمِيُّ

- ١ أَقَائِدُ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطَرْقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسٍ قَسْرُوعٍ
- ٢ مُقِيمُ الْقَوَائِي لَا أَعَاتِبُ مَبْغَضِي عَلَى الْهُسُونِ خَشَاءَ بِهِنِ مُجَشَّعٍ
- ٣ أَقَاوِمُ لَا يَعْدُو عَنِ الظِّلِّ عِرْهُمُ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْفَقِيرُ مُدْعَدُ

لَسْنَا بِطَرْقَةٍ أَيْ لَسْنَا بِمَنْ يَطْلُعُ فِيهِ وَالْأَخْنَسُ الْأَسَدُ وَالْأَخْنَسُ قَصْرُ الْأَنْفِ وَتَأْخِرُهُ هـ
أَبُو عَمْرٍ قَرَّعَ أَسَدٌ يَقُولُ لَسْنَا نَهْزُهُ وَنَكِنَا أَشِدَّاءَ كَالْأَسَدِ هـ جَشَاءَ هِجَاءَ مُجَشَّعٍ
مُهْجِي هـ أَقَاوِمُ جَمْعُ قَسْوَمٍ وَأَقَاوِمُ مُدْعَدُ مُشْهَرٌ مُتَعَتِّعٌ أَبُو عَمْرٍ يَقُولُ عِرْهُمُ
فَقَصِيرٌ لَا يَعْدُو ظِلَّهُ وَرَوَى أَقَائِمُ بِرِيدُ أَقَاوِمٍ وَقَالَ فِي لُغَتِهِ وَيُرْوَى عَلَى الظِّلِّ
عِرْهُمُ أَيْ لَا يَدْفَعُ عِرْهُمُ ظِلْمًا عَنِ الْأَصْبَعِي



١٢١

قَالَ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ سَلَمَى بِنِ الْمُتَعَدِّ أَخِي بَنِي قُرَيْمٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ ثُمَّ أَخَذَ بَنِي أَفْصَى فَفَسَلَهَا بَعْضُ بَنِي عَاتِرَةَ فَغَضِبَ فِيهَا وَأَرَادَ قِتَالَهُمْ
فَمَشَى رِجَالًا كَثِيرًا مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ لِأَهْلِهَا وَكَانَ مِنْ
كَلِمَةِ قَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ابْنِ عِزَّارَةَ فَقَالَ قَيْسٌ فِي ذَلِكَ

- ١ مَهْلًا أَبَا سُفَيْنَ لَسْتُ بِجَاهِلٍ فَلَا تَبْعَثَنَّ خَرْبًا أَرَاكَ تُوَوِّمُهَا
- ٢ تَلَامٌ وَتَلَحَّى يَوْمَ تَقْتُلُ عَصْبَةً وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقِرُّ كَلُومُهَا
- ٣ وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَعْثُرُ الْقَوْمَ تَحْتَهُ كَمَا تَعْثُرُ الْحَرَى إِذَا مَا نَقِيْمُهَا

تَوُومُهَا تَسُوسُهَا يُقَالُ أَنْتَ تَوُومٌ وَأُمْتُ وَأُلْتٌ ه تَلَامُ يَقُولُ إِذَا أَقْبَلْتَ
وَقَدْ جَرَحْتَ لَمْكَ أَنْتَ فِيهَا ه أَلْفُوقُ أَلْرِشَقُ رَمَاهُمْ فَوْقًا أَيْ رَشَفًا وَالْعَزَى
مِنْ الشَّجَارِ وَهُوَ ذَاكَ وَاحِدُهُ نَاجِرٌ

- ٤ بَنِي كَاهِلٍ ذَ تَسْبِغْلَنُ أَدِيمَهَا وَدَعَّ عَنْكَ أَفْضَى لَيْسَ مِنْكَ أَدِيمَهَا
٥ فَدَعْنَا وَتَحْصَى حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَصَى وَتَلَخَّاكَ أَلْفًا نَقَرُ سَلَمَى زَعِيمَهَا
٦ حَبَدْتُ بَنِي عَمْرِ عَلَى أَنْ تَصَالَحُوا وَإِنِّي سَأَلْتَنِي كَاهِلًا وَالسُّومَهَا
٧ فَحَرَبُ الصَّدِيقِ تَتْرُكُ الْمَرْءَ قَائِمًا يَطْطُلُ يَسْلُ نَسْلَهُ وَيَشِيمَهَا
٨ وَسَلَمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرْعَاهُ وَإِنْ لَا يُلْجَى عَمِيمَهَا

تَحْصَى حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَصَى تَرْمِي وَتَلَخَّاكَ نَوَجْرُكَ وَاللَّخَا التَّوَجُّورُ أَيْ نُسْعُطُكَ أَلْفًا
مِنْ الدِّيَةِ وَزَعِيمَهَا كَفِيلَهَا وَبُرُوزَى وَتَلَخَّاكَ أَلْفًا أَيْ نَقَشَرُ إِلَيْكَ أَلْفًا مِنَ الدِّيَةِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ه يَشِيمُهَا يُدْخِلُهَا الْكِنَانَةَ وَيُرْوَى تَتْرُكُ الشَّيْخَ ه لَا يُلْجَى لَا يُفْرَجُ مِنْ
كَثْرَتِهَا عَمِيمَهَا عَشْبٌ طَوِيلٌ مُلْتَفٌّ أَبُو عَمْرِ لَا يُلْجَى لَا يُدْفَعُ وَلَا يُفْرَجُ مِنْ
كَثْرَةِ الْعُشْبِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا

- ١ أَرَى حُتْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَرَاثٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِ
٢ وَكَأَدُ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَقْسَرَى وَقَابِرُ

حُتْنٌ مَوْضِعٌ وَالتَّرَاثُ مَا وَرِثَ وَالصَّعَاتِ الصَّعَادُ مِنَ السَّرَجَالِ وَاجْدُهُمْ صَغِيرٌ
وَيُوَالِينَا يُخَالِفُنَا وَأَفْضَى مِنْ أَسْلَمَ وَقَابِرٌ مِنَ الْأَزْدِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عِزَّارَةَ

١ إِنْ النَّعُوسَ بِهَا دَا ۖ يُخَامِرُهَا فَتَحَوَّهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَخْزُورُ
٢ وَيَلْبِسُهَا لِفَاحَةً إِذَا تَأَوَّبَهُمْ مِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

النَّعُوسُ لِفَاحَةً تُحَمَّدُ عِنْدَ الدَّرِّ إِذَا حَلَبَتْ نَعَسَتْ قَالَ ۖ نَعُوسٌ إِذَا ذَرَّتْ جُرُورُ
إِذَا غَدَتْ بُوَيْزُلُ عَامِرٍ أَوْ سَدِيسُ كِبَارِلٍ ۖ يُقَالُ خَرَّرَ الْبَصَرُ يَخْرُرُ وَلَمْ يَفُتْ أَخْرُرُ
إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ۖ مِسْعٌ أَسْمَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ مِسْعٌ وَنِسْعٌ يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ
الشَّمَالُ فَبَرَدَتْ فَعِيهَا مُسْتَمْتَعٌ

٣ إِذَا تَغَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعَتْ لَهَا هَرْمًا كَمَا اسْتَجَفَرَتْ فِي الشَّحْرِ الْكَبِيرِ

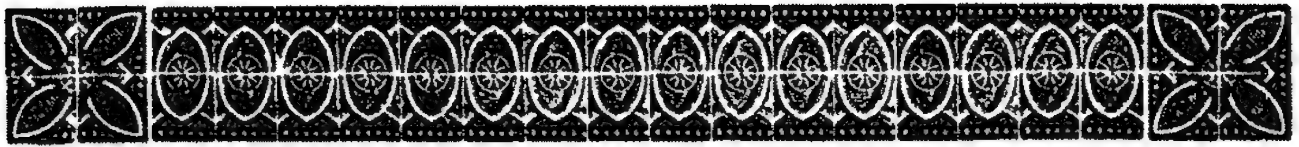
تَغَاوَتْ الدَّرُّ قَالَ كَذُ خَلْفٍ وَآ غَوَّاءَ هَرْمًا صَوْتًا أَبُو عَمْرِو تَغَاوَتْ دَعَا هَذَا هَذَا
بِالْثَّبَنِ إِذَا حَلَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَتَغَاَتْ أَيْ أَعَانَ وَحَقَلْ وَإِذَا حَلَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا
وَلَهَا لِلْفَاحَةِ وَاسْتَجَفَرَتْ نَحَتْ قَالَ أَهْلُ الْحِجَارِ يَقُولُونَ هَذِهِ كَبِيرٌ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ
الْثَّبَنِ يَقُولُ إِذَا حَلَبَ أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَمْتَلَا إِلَّا آخِرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحِدَادِ إِذَا
نُفِخَ فِيهِ وَهُوَ الْزَرْقُ فَإِذَا حَلَبَ هَذَا صَارَ إِلَّا آخِرُ كَذَلِكَ

٤ كَانَتْهَا وَسَطُ أَيْكِهِ الْجِرْعُ مُعْتَرِشٌ مِمَّنْ يَعُولُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورٌ

رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ ۖ الْأَيْكَةُ أَجْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَالْجِرْعُ جَانِبُ السَّوَادِي وَمُعْتَرِشٌ
قَدْ اتَّخَذَ مَرِيضًا وَمَبْغُورٌ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ يُقَالُ قَدْ بَغَرَ وَقَوْلُهُ مِمَّنْ يَعُولُ أَيْ يَتَحَمَّلُ
حَالَةً وَالْعَالَةُ أَنْ يَجِيءَ إِلَى شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ فَيُعْرِضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظِلُّهُ لِيَنَامَ

عَلَيْهِ مَخَافَةُ السَّبُعِ وَيُقَالُ قَدْ بَغَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ يَرَوِيهَا بَغَرَهَا الْمَسْرُ
يَبْغُرُهَا وَبَغَرَهَا الرَّجُلُ إِذَا سَقَاها الْمَاءَ حَتَّى يَرَوِيَهَا ثُمَّ يَحْرُثُهَا بَعْدَ ذَلِكَ
وَالدَّجَنُ الْمَطَرُ

الْأَخِرُ شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَالْأَخِرَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ
شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ خَرَامٍ

١٢٤

خَدَّثَنَا الْخَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَمْرُ بْنُ الدَّاحِلِ هَكَذَا
يَرْوِيهَا الْجَمَاحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِرَجُلٍ مِنْ
هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ الدَّاحِلُ وَأَسَمُهُ زُفَيْرٌ بْنُ خَرَامٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

١ تَذَكَّرَ أَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَتْهُ وَالْتَوَى مِنْهَا لُجُوجُ
٢ وَمَا إِنْ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ رَحْصُ الْعِظَامِ تَسْرُدُهُ أَمْرٌ فَدُوجُ

نَوَاهَا وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَجَتْ النَّبِيَّةُ فِي الْبُصْبِيِّ وَرُبَّمَا لَجَتْ
فِي النَّعَامِ نَأَتْهُ بَعْدَتْ عَنْهُ لُجُوجٌ قَدْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو
ذَكَرْتُكَ أَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمْ وَالْتَوَى مِنْهَا لُجُوجٌ هـ تَرُدُّهُ تَسْتَعْقِدُهُ فِي ذَهَابِهَا
وَمَجْبِيئِهَا وَتَلُوفٌ عَلَيْهِ فَدُوجٌ لَهَا عَلَيْهِ فَدَجَّةٌ أَيْ حَنِينٌ وَتَهْدُجُ أَيْ تَقْبَلُ صَوْتَهَا
تَقْطِيعًا أَلْبَاهِلِي أَلْهَدَجَةُ صَوْتُ كَأَنَّهُ تَهْمِيمٌ أَيْ تَلُوفٌ بِهِ مِثْلُ الرَّأْيِدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ
فَدَجَّةَ الرَّعْدِ أَيْ صَوْتَهُ وَرَحْصُ الْعِظَامِ أَيْ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ فِعْطَامُهُ رَحْصَةُ
لَيْتَنَّهُ هـ أَبُو عَمْرٍو مَا إِنْ أَخْطَبَ الْحَدِيثُ بَعْدَ تَرَعَى حَوْلَهُ هـ الْأَخْطَبُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ يَعْنِي غَرَالًا وَفَدُوجٌ مُتَخَرِّكَةٌ فَدَجَتْ تَهْدُجُ تَخَرَّكَ إِذَا مَشَتْ وَالْهَدَجَانُ
مَشَى النَّعَامِ قَالَ هـ كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْفَتِ هـ

٣ بِأَحْسَنَ مَفْحَكًا مِنْهَا وَجِدَا غَدَاةَ الْحَجَرِ مَفْحَكُهَا بَلِيغٌ

الْحَجَرُ الَّذِي بِالسَّبِيْتِ يُرِيدُ إِنَّهُ رَأَاهَا ثُمَّ وَبَلِيغٌ مُشْرِقٌ وَاصِحٌ وَالْمَفْحَكُ
مَوْضِعُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو إِذَا فَحَكَتْ فَسَالَ بَلِيغٌ وَاصِحٌ حَسَنٌ قَدْ تَبَلَّغَ أَبُو
عَبِيدَةَ بَلِيغٌ مُتَسَفِّحٌ

٤ وَقَادِيَّةٌ تَوْجَسُ كُلَّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيغٌ

هَادِيَةٌ بَقَرَةٌ تَتَقَدَّمُ كُلَّ الْبَقَرِ تَوْجَسُ تَسْمَعُ عَلَى دَعْرِ وَسَامَتْ رَعَتْ وَذَهَبَتْ
وَجَاءَتْ نَشِيغٌ انْتِخَابٌ مِنْ صَدْرِهَا يُصَيِّبُهَا ذَاكَ مِنْ انْقِرَاعِ وَالنَّشِيغُ صَوْتُ شَيْءٍ
بِالنَّفْسِ أَبُو عَبِيدَةَ نَشَكَتْ إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا وَيُرَوَّى إِذَا سَافَتْ أَيْ تَشَمَّرُ
الْأَرْضُ مِنَ الْخَذَرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي غَيْبٍ أَيْ مَكَانٍ يُوَارِيهَا تَوْجَسَتْ وَسَامَتْ سَرَحَتْ
أَبُو عَمْرٍ تَوْجَسُ تَفْزَعُ مِنْ كُلِّ دَعَلٍ تَرَاهُ تَحْسِبُ أَنْ فِيهِ صَائِدًا نَشِيغٌ كَأَنَّمَا
تَقْلَعُ النَّفْسُ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهَا كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى

ه تَصِيحُ إِلَى ذَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي بِمَسْمَعِهَا كَمَا أَصْغَى الشَّجِيحُ

تَصِيحُ تُصْغِي وَتَسْمَعُ تَهْوِي بِهِ تَضَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَسْمَعُ الْأَذُنُ أَصْغَى إِصْغَاءً أَمَّا
لَيْلًا يُصَيِّبُهُ الدَّمُ وَالنَّطْفُ أَنْ تَهْجِمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمْرِ الدِّمَاغِ أَبُو عَبِيدَةَ النَّطْفُ
الْبَعِيرُ الْأَدْبَرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ أَخَذَهُ النَّطْفُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ ذَا فَشَّةِ الشَّجِيحِ بِهِ وَالنَّطْفُ
أَنْ تَهْجِمَ الدَّبْرَةَ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّجَّةُ عَلَى السَّرَاسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَكَذَلِكَ هَذِهِ تَصِيحُ وَقَدْ أَهَوَتْ بِمَسْمَعِهَا إِلَى الْأَرْضِ أَيْ أَذْنُهَا
أَبُو عَمْرٍ النَّطْفُ الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ فَهُوَ يَسْتَدْمِي يَمُدُّ رَأْسَهُ شَبَّهَهَا إِلَى الَّتِي صَاخَتْ
إِلَى ذَوِي الرِّيحِ بِهَذَا الشَّجِيحِ

٤ عَزَزْنَاَهَا وَكَانَتْ فِي مَصَامٍ كَانَ سَرَاتُهَا سَحْلٌ نَسِيمٌ

عَزَزْنَاَهَا غَلْبَانَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا فَهَرَبَتْ مِنْ كُلِّ مَقَامٍ مَصَامٍ وَقَوْلُهُ مَصَامٍ يُرِيدُ
مَوْضِعًا كَانَ تَرَعَى فِيهِ وَتَحَلَّ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ وَيُرْوَى غَرَزْنَاَهَا أَيْ اغْتَسَرْنَاَهَا
أَخَذْنَاَهَا عَلَى غَرِّهِ أَبُو عَبِيدَةَ مَصَامُ الْحِمَارِ مَقَامُهُ نَسِيمٌ أَيْ كَانَ فِي ظَهْرِهَا
ثَوْبًا أَبْيَضٌ يَمَانِيًا

٥ أُتِيحَ لَهَا أُغْيِبُ زَوْ حَشِيفٌ غَيٌّْ فِي نَجَاشَتِهِ زَلُوجٌ

الْأُغْيِبُ هُوَ الدَّاحِلُ أَخُو بَنِي سَهْمٍ نَفْسُهُ وَأَقِيدِرُ هـ حَشِيفٌ ثَوْبٌ خَلَفَ غَيٌّْ لَا
يُرَى أَيْ خَفِيَ غَيٌّْ الْأَمْرُ أَيْ هُوَ عَلَى لَوْنِ الْأَرْضِ وَقَلِيلُ الْجَسِمِ وَالنَّجَاشَةُ اسْتَخْرَاجُ
الصَّيْدِ وَإِسَارَتُهُ وَخَوْشُهُ وَزَلُوجٌ يَمْرٌ مَرًّا سَرِيعًا وَأَقِيدِرُ مُقَارَبُ الْخَلْفِ وَالنَّجَاشَةُ
وَالنَّجَشُ أَنْ يَجُوشَ الصَّيْدُ وَأُتِيحَ لَهَا أَيْ قَدِرَ لَهَا لِلْبَقَرَةِ قَالِ الْأُغْيِبُ تَصْغِيرُ أُغْيَبَ
وَزَلُوجٌ يَزْلُجُ زَلْجًا أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا وَيُرْوَى حَشِيفٌ بِمَعْنَى حَشِيفٌ أَبُو عَمْرِو غَيٌّْ فِي
قِنَاصَتِهِ أَيْ يَخْفَى نَفْسُهُ مَا اسْتَطَاعَ وَزَلُوجٌ ذَاهِبٌ خَفِيفٌ

٦ أَخَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا لُجَاءَتْ مَكَائِنًا لَا تَرُوعُ وَلَا تَعُوجُ

٧ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَقَّ لَهُ سَخِيرٌ أَوْ بَسْعِيصٌ

النَّاجِشَانِ اللَّذَانِ يَجُوشَانِ وَهُمَا صَايِدَانِ يَقُولُ وَقَعَتْ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَلَمْ يَزَلْ يَجُوشُهَا
حَتَّى أَتَجَاَهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَتَعُوجُ تَعِطِفُ وَيُرْوَى أَطَافَ جَاءَتْ مَكَائِنًا لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَسْرُوعَ مِنْهُ هـ يُهْلِكُ نَفْسَهُ بِاللَّوْمِ سَخِيرٌ سَهْمٌ يُصِيبُ سَخَرَهَا وَتَحَرَّ كُلُّ شَيْءٍ
رِيئُهُ أَوْ سَهْمٌ يَبْعَجُ بِنَتْنِهَا أَيْ يَشْتَدُّ وَحَقَّ لَهُ الْبَعِيجُ وَالسَّخِيرُ مِنَ الصَّيْدِ وَيُرْوَى
وَيُؤْلِجُ نَفْسَهُ حَقًّا عَلَيْهَا فَحَقَّ لَهَا أَيْ يَدْخُلُ النَّامُوسُ وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ

يَنْدُ خَاجَتُهُ قَالُ هَذَا الصَّيْدُ يَهْلِكُ نَفْسُهُ إِنْ لَمْ يَنْدُ هَذِهِ الْبَقَرَةُ وَحُفَّ لَهُ أَنْ
يُصَابَ سَحْرُهُ وَيُبْعَجَ بَطْنُهُ وَالسَّحَرُ الرِّيَّةُ يُقَالُ سَحَرْتُهُ وَبَجَعْتُهُ وَحُفَّ لِلصَّيْدِ أَنْ يَشْفُ
بَطْنُهُ إِنْ لَمْ يَنْدُهَا

١٠ وَيَمْتَنَّا فَلَمَّا وَرُكَّتْهُ شِمَالًا وَفِي مُعْرِضَةٍ تَهِيحُ

حَازَرْتُهُ وَحَازَتْ وَرُكَّتْهُ مُعْرِضَةٌ يَمْتَنَّا قَصَدَ إِلَيْهَا وَرُكَّتْهُ خَلْفَتُهُ خَلْفَ وَرُكَّتْهَا
عَنْ شِمَانِهَا مُعْرِضَةٌ قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عُرْضِهَا تَهِيحُ فِي شَدِّهَا تَمُرُ كَالرَّجِجِ الْهَاجِجَةِ قَالُ
وَيُرَوَّى وَأَمْهَلَهَا فَلَمَّا وَرُكَّتْنِي أَيْ جَعَلْتَنِي حَيَالًا وَرُكَّتْهَا مُعْرِضَةٌ مُبَكَّنَةٌ قَدْ أَمَكَّنَتْ
مِنْ عُرْضِهَا أَيْ مِنْ نَاجِيَتِهَا وَأَمْهَلَهَا أَتْرُكُهَا حَتَّى تَقْدَمَ

١١ دَلَقْتُ لَهَا أَوَانِيْدَ بِسَهْمٍ خَلِيفٌ لَمْ تَخَوْنُهُ الشَّرُوحُ

وَيُرَوَّى دَلَقْتُ لَهَا بِسَهْمٍ غَيْرٍ وَغُلَّ حَيْصٌ لَمْ تَخَوْنُهُ هـ وَالْدَلِيفُ سَيْرٌ فِيهِ إِبْطَاءٌ
أَوَانٌ حِينَ وَخَلِيفٌ خَدِيدٌ لَمْ تَخَوْنُهُ تَنْقَضُ وَالشَّرُوحُ الشَّقُوقُ وَالصَّدُوعُ وَاحِدُهَا
شَرْحٌ وَسَهْمٌ مُشَرَّجٌ فِيهِ شَقٌّ وَوَعْلٌ ضَعِيفٌ خَامِلٌ حَيْصٌ قَدْ أُرْقَتْ شَعْرَتُهُ يَقُولُ
لَمْ يَأْتِهِ الْخُونُ مِنْ قِدَاحِهِ كَمَا تَقُولُ خَائَتُهُ أُمُّهُ قَالَ حَيْصٌ ذَقِيفٌ وَلَمْ تَخَوْنُهُ
لَمْ تَضَعْفُهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَغُلَّ صَرْبُهُ مَثَلًا هـ أَبُو عَمْرٍو نَصَلُ خَلِيفٌ أَيْ خَدِيدٌ وَنَصَلُ
خَلِيفٌ قُنْعٌ خَدِيشًا

١٢ شَدِيدٌ أَلْعِيْرُ لَمْ يَدْخَسْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَسَقَدَحُهُ زَعِلٌ دُرُوحُ

وَيُرَوَّى سَدِيدٌ أَلْعِيْرُ بِالسَّيْنِ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعِيْرُ النَّاتِيُ وَسَطُ النَّصْلِ يَدْخَسُ يَزُولُ
وَالْغَرَارُ الْإِمْتَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ يَقُولُ حِينَ ضَرَبَ لَمْ يَزُولْ وَلَمْ يَزُلْ وَقَعَ عَلَيْهِ
سَوَاءٌ زَعِلٌ مَثَلٌ أَيْ مَتَى حَرَكْتَهُ دُرُوحٌ دُرُجٌ أَيْ إِذَا أَلْبَنَى بِالْأَرْضِ دُرُجٌ مِنْ

أَسْتَوَايِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ هـ مَعْمَرٌ قَالَ حِينَ ضَرَبَ عَلَى الْمِثَالِ لَمْ يَسْرُفْ فَمِنْ حَصَصَ فَبَزِيْدَ
 عَلَى الْمِثَالِ وَالْغِرَارِ الْمِثَالُ وَالْبِسْكََةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ الْغِرَارُ عَلَى الْفُجْوَةِ
 الَّتِي فِيهَا سَلِمَ هـ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَدْخُصْ لَمْ يَزَلْفْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ أَيْ
 جَاءَ عَلَى قَدَرِ الْمِثَالِ يَقُولُ لَمْ يَرْقِفْ الْغَيْرُ فَيَفْسُدَ وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْغَيْرُ رَقِيفُ الْغِرَارِ
 قَالَ جَعَلَهُ زَعَلًا أَيْ نَشِيطًا ضَرَبَهُ مَثَلًا شَدِيدًا يَعْنِي الشَّهْمَ وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ قَاصِدٌ
 أَبُو عَمْرٍ شَدِيدُ الْغَيْرِ أَيْ يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدَثِهِ وَغِرَارُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَدُرُوجُ
 إِذَا نُقِرَ دَرَجَ

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيْتَاتٍ يَزِرْنَ الْقِدْحَ طَهْرَانُ دُمُوجُ

الْأَبْهَرُ طَهْرُ السَّرِيضَةِ لَا هُوَ أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا وَالطَّهْرَانُ طَهْرُ السَّرِيضَةِ دُمُوجُ
 مُشْتَبِهَةٌ فِي الْإِنْدِمَاجِ وَالصَّلَابَةِ يُرِيدُ عَلَيْهِ دُمُوجُ مِنْ أَبَاهِرَ لَيْتَاتٍ يَزِرْنَ مِنَ السَّرِيضَةِ
 لَيْتَاتٌ قَدْ ذُتْ لَيْتَةٌ قَالَ الْأَبْهَرُ مِنَ السَّرِيضِ لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَافِ
 وَالْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوَسِ مَا دُونَ السِّيَةِ وَدُمُوجُ دَامَجٌ بَعْضُهَا بَعْضًا يَقُولُ الْخَوَافِ تَشْقُلُ
 عَلَيْهِ فَهَذَا فِي وَسْطِ السَّرِيضِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَسَةً وَوَاحِدُ الطَّهْرَانِ طَهْرٌ وَهُوَ الْجَانِبُ
 الْقَصِيرُ مِنَ السَّرِيضِ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ يُرِيدُ صَمِيمَ السَّرِيضِ كَمَا
 أَنَّ الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوَسِ صَمِيمُ الْقَوَسِ أَبُو عَمْرٍو الْأَبَاهِرُ مِنَ السَّرِيضِ الْمُنْتُونُ

١٤ كَمَثْنِ الدِّيبِ لَا نِكْسٌ قَصِيرٌ فَاعْرِفَهُ وَلَا جَلْسٌ عَمُوجُ

كَمَثْنِ الدِّيبِ فِي اسْتَوَايِهِ النِّكْسُ الَّذِي جُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ فَوْقَهُ مَكَانٌ نَصْلُهُ أُغْرِقُهُ
 إِذَا نَزَعْتَ فِيهِ يَجَاوِزُ يَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَلْسُ الطَّوِيلُ الْغَلِيظُ عَمُوجُ يَتَعَمَّجُ يَلْتَوِي وَلَا
 يَقْصِدُ قَالَ وَقَوْلُهُ وَلَا جَلْسٌ عَمُوجُ أَيْ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فَيَنْتَنِي وَمِنْهُ يُقَالُ تَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ
 إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا

١٥ يُقَرِّبُهَا لِبَطْنِهَا فَتُؤَفِّقُ طَلْعُ الْكَفِّ مَعْقِلَهَا وَثِيْبُ

الْمُطْعَمِ الصَّائِدِ الْمَرْزُوقِ وَطَلْعُ الْكَفِّ مِلْوُ الْكَفِّ وَمَعْقِلَهَا وَسَطُهَا وَثِيْبُ وَثِيْبُ
لَيْسَ بِرَقِيْبٍ كَمَا قَالَ ه تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِحِجْسٍ غَبَرٍ ه طَوَائِفُهَا يَعْنِي نَظَرُهَا أَيْ
عَجْسُهَا عَظِيمٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ وَأَتَهْتَفُ الْقَوْسُ قَالَ وَمَعْقِلُ كُلِّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ
الَّذِي يَصِيرُ حِرْزًا لَهُ فَيَقُولُ تَجْدُبُ هَذِهِ الْقَوْسُ فَيَقْبِلُ صَرَفَافَهَا ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى
حَالِهَا إِلَى الْحِجْسِ فَيَعْتَدِلُ فَيَقُولُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا ضَيْقٌ وَثِيْبٌ أَيْ صُلْبَةٌ
وَلَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ إِذَا جُدِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَثَافَةٍ وَوَسَاجَةٍ

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِرْتَانُ ثَكْلِي خِلَالِ صَلُوعِهَا وَجَدٌ وَهِيْجٌ

عِدَادُهَا صَوْتُهَا تَعَاوُدُهُ كَلَمًا يُبْصَرُ عَنْهَا صَوْتَتْ وَمِنْهَا عِدَادُ الْحُمَى وَإِرْتَانُ
وَرَيْنٌ سَوَاءٌ خِلَالِ صَلُوعِهَا أَيْ فِي قَلْبِهَا وَجَدٌ بِسَوْلِدِهَا وَهِيْجٌ يَتَوَقَّعُ وَيَلْتَهَبُ فِي
صَدْرِهَا وَيُرَوَّى مُحَالِطُ صَدْرِهَا وَجَدٌ

١٧ وَبَيْضٌ كَالسَّلَاجِمِ مَرْهَقَاتٌ كَأَنَّ طُبَاتِهَا عُمْرٌ بَعِيْجٌ

يُسْرِيْدُ وَبَيْضٌ سَلَاجِمُ وَالسَّكَافُ زَائِدَةٌ يُسْرِيْدُ الْبَصَالُ وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُشَبِّهُ
السَّلَاجِمَ وَالسَّلَاجِمُ الْتَوَالُ أَيْ فِي عَلَى قَدْرِ مِنَ الطُّلُولِ جَيِّدٌ وَالْمَرْهَقُ الْمَرْقَفُ
الْمَحْدَدُ وَالطَّبَّةُ حَدُّ السَّهْمِ وَالْعَقْرُ الْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ عَقْرَةٌ وَبَعِيْجٌ مَبْحُوثٌ أَيْ بَعِيْجٌ بِعُودٍ
يُنَارُ بِهِ وَالْعَقْرُ مَعْظَمُ النَّارِ قَالَ بَيْضٌ يَعْنِي تَبْلًا وَالْمَعْنَى عَلَى الْبَصَالِ وَعَقْرُ النَّارِ
مَعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَجْدُ وَوَاحِدُ السَّلَاجِمِ سَلَجَمٌ وَيُرَوَّى
كَأَلَسْنَةِ مَرْهَقَاتٌ

١٨ وَصَفْرَاءُ الْبَرَايَةِ فَرْعٌ نَبْعٌ تَضَمَّنَتْهَا الشَّرَائِيعُ وَالنُّهُوْجُ

الْفَرْعُ مَا كَانَ مِنْ قَصِيْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْفَلَفَ مَا كَانَ مِنْ قَصِيْبٍ يُصَدِّعُ بِأُذُنَيْنِ
فَيُجْعَلُ مِنْهُ قَسْوَسَانِ وَالْتُهُوجُ مَطْلَعُ الشَّخَرَةِ الَّتِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَالشَّرَايِعُ حَيْثُ
يَصْلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ وَيُرَوَّى ۝ فَرْعٌ قَانٍ تَصْنَعُهَا أَسَارِيْعُ نُهُوجٍ ۝ الْقَانُ الشَّخَرُ الَّتِي
تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وَالْأَسَارِيْعُ الطَّرَائِفُ الْبَيْتَةُ وَالْتُهُوجُ الْبُتْرِيُّ الَّتِي يُطْلَعُ إِلَى الْقَوْسِ
فِيهَا ۝ أَبْنُ حَبِيْبٍ الْبُرَايَةُ مَا بُرِيَ مِنَ الْقَوْسِ وَالشَّرَايِعُ مَكَانٌ يَنْبُتُ فِيهِ
شَجَرُ الْقَسِيِّ

١٩ فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاَهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحُ

رَاغَتْ خَنَسَتْ يَعْنِي الْبَقَرَةَ وَبِهِ أَيْ بِالسَّهْمِ الَّتِي وَصَفَهُ كَمَثَلِ الذَّيْبِ رَاغَتْ
حَادَتْ عَنْهُ وَالْحَشَا حِشْوَةُ الْجَوْفِ كَأَنَّ السَّهْمَ خُوطٌ غَضٌّ أَوْ قَصِيْبٌ مَرِيحُ
قَدْ طَرَحَ وَتَرَكَهُ يَقَالُ مَرِيحٌ إِذَا وَقَعَ فَتَسْرِكُ وَيُقَالُ مَرِيحٌ قَلْبٌ يَقَالُ مَرِيحٌ الْخَاتَمُ فِي
يَدِي وَالْتَمَسَتْ قَصَدَتْ وَخَرَّ سَقَطَ مَرِيحٌ أَيْ أَنْسَلَّ يَمْرُجُ مَرَجًا أَيْ قَلْبٌ وَتَقْلَقَلَدَ
وَأَضْطَرَبَ وَمَرَّ

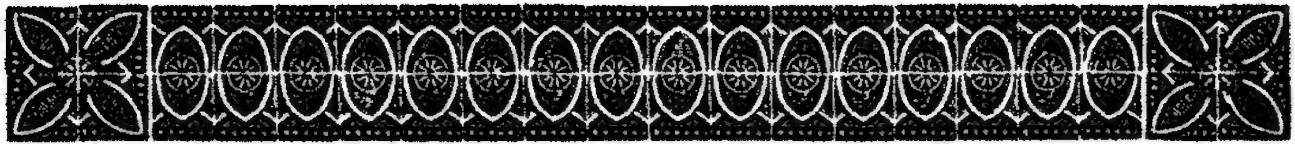
٢٠ كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيحٌ

مِنْهُ مِنَ السَّهْمِ خَلْفَ النَّصْلِ خِلَافَ بَعْدَ يَقُولُ كَأَنَّ هَذَا السَّهْمَ سَيْطٌ بِدَمٍ
لَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّرْمِيَةِ مَشِيحٌ دَمٌ مُخْتَلِطٌ بِمَاءٍ وَفَرَّتْ مِنْ بَطْنِ السَّرْمِيَةِ وَيُرَوَّى
مِنْهَا أَيْ مِنَ السَّهْمِ قَالُوا وَقَوْلُهُ سَيْطٌ بِهِ أَرَادَ بِهِمَا وَسَيْطٌ خِلَاطٌ يَقُولُ خَرَجَ
وَقَدْ دَمِيَ الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ أَيْ مُخْتَلِطٌ بِدَمٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ
أَمْشَاجَ مَشِجٍ مَخْجًا خِلَاطٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي السَّرْمِيَةِ حَتَّى أَصَابَ الْفُوقَ
وَالرِّيشَ الدَّمَ ۝ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَثَنَاهُ كَمَا قَالَ
فَنَفَقْتُ عَنْ أَنْفِيهِ

٢١ فَظَلْتُ وَظَلُّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيصُ الْحِمْرِ فِي ٤ أَوْ نَصِيحُ

غَرِيصُ طَرِيٍّ وَأَوْ فِي مَعَى الْوَادِ يُرِيدُ فِي ٤ وَنَصِيحُ وَمَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا يُسَمَّى الْغَرِيصُ
لِحَدَاتِهِ بِالْوَقْتِ أَبُو عَمْرٍ فَظَلْتُ وَظَلُّ بَيْنَهُمْ مَحَابِي

أَخِرُ شِعْرِ الدَّاجِلِ بْنِ خَرَامٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ

١٢٥

حَدَّثَنَا الْحَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ
حَبِيبٌ وَالنَّاسُ بِذِي الْحَجَّازِ يَهْجَوُ النَّسَّاسَ فَأَشَارَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى خَبَاءِ
أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ ثُمَّ الصَّاهِلِيِّ ثُمَّ الْيَمَلَصِيِّ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ قَالَ
الْأَصَمِيُّ أَبُو ذَرَّةَ

- ١ يَسَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي يَمَلَصٍ عَجْرَدٌ كَالذَّيْبِ ذِي الْحَصَاصِ
- ٢ يَرْتَضِعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَّاسِ يَسَا هِرَّةٌ بَسَاتَتْ عَلَى أَدْرَاصِ
- ٣ أَضَلَّتْهَا الْوَابِلُ بِالْحَمَخَاصِ أَعْنَى أَبَا ذَرَّةَ رَأْسَ الْخَاصِ

عَجْرَدٌ أَضَلَّ شَبَهُهُ بِالذَّيْبِ وَأَمْرَأَةٌ عَجْرَدَةٌ جَرِيَّةٌ وَحَصَاصٌ عَدُوٌّ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرِو
عَجْرَدٌ مُنْجَرِدٌ فِي الْأَمْرِ ذَاهِبٌ فِيهِ وَالْحَصَاصُ ذَاةٌ يَخْصُ الشَّعْرَ هـ يَسَا هِرَّةٌ يَقُولُ أَكَلْتُ
مِنْ أَوْلَادِ الْفَارِ وَبَسَاتَتْ عَلَيْهِ وَيَرْتَضِعُ يُرِيدُ يَرْتَضِعُ بِاللَّيْلِ النَّاقَةَ مِنْ لَوْمِهِ وَهَذَا
غَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَاحِدُ الْأَدْرَاصِ دِرْصٌ وَالْوَبَّاسُ مِنَ الْوَبِيسِ وَهُوَ الْبَرِيْفُ
هـ الْحَمَخَاصُ الصَّعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا كِنَ لَهُ وَلَا شَيْءَ يَسْتَرْهُ الْوَابِلُ الْمَطْرُ هـ
الْخَاصِ الَّتِي يَخْصِي يُرِيدُ الْحَصَاءَ هـ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ فَأَشَارَ لَهُ بِسَيْدِهِ ثُمَّ قَالَ

١ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْنَعُ لَكَ مَا أَتَّخِذْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفَدُ لَكَ

٢ فَاشْدُدْ عَلَى أَمِيرِ أَبِيكَ رَحْلَكَ فَارْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتَمَّ أَعْلَاكَ

لَمْ أَكُنْ أَحْفَدُ أَيُّ ثُمَّ أَكُنْ أَبَايَ وَيُرَوَّى وَكُنْتُ لَمْ أَجْعُ لَكَ

ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرَّةٌ مَا أَسْمَكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْمَانَ فَقَالَ أَبُو ذَرَّةٌ

١ إِنْ حَبِيبُ بْنُ أَلَيْمَانَ قَدْ نَشِبَ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَاثِ وَأَتَّكَبَ

٢ إِنْ يَنْتَسِبُ بِنَسَبٍ إِلَى عَرَبٍ وَرَبِّ أَهْلٍ خَزْوَ مَاتٍ وَتَحْتَاجُ فُحْبَ

٣ أَوْ عَارِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَاخْرَبَ

الْحَصِيدُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ فَقَالَهُ مَثَلًا الْكِرَاثِ وَالْكَتَبُ صَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ ه أَبُو عَمْرِو

حَصِيدٌ كَثِيرٌ مَلْتَفٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُمَا شَجَرَتَانِ كَثِيرَتَا الشُّوْكِ ه وَرَبٌّ فَاسِدٌ

وَالْخَزْوَ مَنَةُ الْبَقَرَةِ وَالْجَمْعُ خَزَائِمٌ وَتَحْتَاجُ حِمَارٌ وَعَارِبٌ مَالٌ يَعْرُبُ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحَ

مُصَفَّرُ الْأَسْنَانِ بِأَلٍ قَدْ هَرِمَ وَتَسَاقَطَتِ أَسْنَانُهُ أَبُو عَمْرِو عَارِبٌ عَبْدٌ رَاعٍ قَدْ عَرَبَ

عَنْ أَهْلِهِ وَيُرَوَّى كَاخْرَبَ وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ



فَطَرَدَهُ أَهْلُ أَلَيْمَانَ فَوَثَبَ عَلَى خَيْمَةِ بَنِي أَسَدٍ بَنٍ خُرَيْمَةَ فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ

عَنْهَا فَقَالَ

١ أَجِدُّ فَوَائِي بَنِي خُرَيْمَةَ أَنْ يَنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ

وَيُرَوَّى أَنَّ تُسْلِرُلُوِي ۝ السَّوَاءُ أَلْوَسَطُ وَيُرَوَّى أَجِدُهُمْ يَا لَبِي خَزِيمَةَ أَنَّ
يُنْرِلُوِي ۝ بِحِطِّ السَّمْسِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ الصَّوَابُ هَوَاءِي وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْبَيْتِ
مِثْلُ هَوَائِي

فَالُوا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ

١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ
٢ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّةً يُعْطِفُ كَأَنَّهُمْ لِحَّةُ جَحْرٍ مُسْدِفٍ

مَنْ يَطْعُنُوا أَيُّ مَنْ أَهَانُوهُ فَلَيْسَ بِأَحَدٍ ۝ أَلْعَطْرَةُ الْعَجَبُ وَشِدَّةُ الْأَسْتِهَانَةِ بِالْأَشْيَاءِ
وَمُسْدِفٌ مُظْلِمٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَثِيرٌ أَبُو عَمْرِو يُعْطِفُ يَنْجَحُّ فِي الْمَشْيِ فَسَقَالُوا لَهُ
خَنْدِفٍ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْخَنْدِفُ ۝ فَمَنْعُوهُ وَقَالَ الْأَسَدِيُّونَ

١ إِنْ هُذِيْلًا عَمَّا لَنْ نُدْرَهُ نَخَافُ فِي الْأَقْوَامِ أَنَّ نُغَيِّرَهُ



قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ بْنُ زَيْمٍ بْنُ حَبِيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
الْدَيْلِ وَزَيْمٌ بْنُ حَبِيَّةَ الَّذِي قَتَلَ زُهَيْرًا أَبَا خَدَاشٍ أَخَا بِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ
رَبِيعَةَ ۝ وَأُسَيْدُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ زَمَانَ الْفَتْحِ
فَخَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَخَصَّنَ مَعَ ثَقِيفٍ فِي طَائِفِهِمْ وَقَالَ أَبْيَاتُ شِعْرِ يَعْتَذِرُ فِيهَا مِمَّا بَلَغَهُ فَقَالَ

١ تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَسَهِّمٍ وَمُتَجِدٍ
٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ

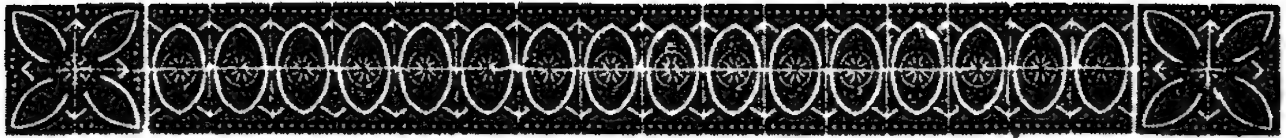
٣ فَإِنِّي ذَعِرْتُ خَرَقْتُ وَلَا دَمَا أَرَقْتُ فَبَلَغَ عَالِمَ الْغَيْبِ فَاقْصِدِ
 ٤ وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقِصَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبَسْتُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ خَسْمِي
 ٥ وَأَكْسَى نَثُوبِ الْخَالِ قَبْلَ اعْتِرَاقِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْمُنْهَبِ الْمُخَجَّرِ

الْغَيْبُ مَا يَجِيءُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥ اعْتِرَاقُهُ إِخْلَاقُهُ وَأَمْنُهُبُ الْفَسَادِ الشَّرِيعُ
 مُخَجَّرٌ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ حَسَنَةٌ

٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَلَا رَفَعْتُ سَوْبِي إِلَى آدَنَ يَدِي
 ٧ عَلَى أَثْنِي قَدْ قُلْتُ وَيْلَ أَمْرٍ فِتْنِيَّةٍ كَرَامٍ أَصِيبُوا بَيْنَ تَلَفٍ وَأَسْعَدِ
 ٨ أَصَابَهُمْ مَنْ نَمَّ يَدْنٍ بِدَمَائِهِمْ يَكْفُو فَعَسَرَتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي
 ٩ ذُوَيْبٌ وَكَلَسْتُهُمْ وَسَلَّمِي عَلَيْهِمْ بَدَائِي فَلَا تَدْمَعُ الْعَيْنُ أَكْمَدِ
 ١٠ تَعْلَمُ بِأَنَّ السَّوْفَ إِلَّا عَوِيْمًا هُمْ الدَّائِبُونَ الْمُخَلَّفُوا كُلَّ مَوْعِدِ
 ١١ فَسَقَدَنِي وَإِيَاهُمْ فَسَانُ أَلْفَ بَعْضَهُمْ يَكُونُوا كَتَجِيلِ السَّنَامِ الْمُسْرَهْدِ

فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ بِقَوْلِ لَمْ أَهْجُكُمْ وَلَكِنْ قَدْ قُلْتُ وَيْلَ أَمْرٍ فِتْنِيَّةٍ ٥ عَزَّتْ غَلَبَتْ
 التَّبَلُّدُ التَّحِيرُ وَالسَّرَدُّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى الْآخَرَى عَلَى التَّبَلُّدِ ٥
 الْمُسْرَهْدُ الَّذِي أَحْسَنَ عِذَاوَهُ يَقُولُ أَفْتَعُهُمْ قَتْلُهُ

الْآخِرُ شِعْرُ أَبِي ذُرَّةٍ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ
 وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ الْمُعَذِّلِ الْهُدَلِيِّ

١٢٨

يَوْمُ وَكَفِ الرِّمَاءِ وَهُوَ يَوْمُ التَّمْرِخَةِ

حَدَّثَنَا الْمُحَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُطْعَمٍ الْهُدَلِيِّ ثُمَّ السَّهْمِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ
بَنِي عَصَلٍ بْنِ دَيْشٍ وَهُمْ بِالتَّمْرِخَةِ الْقُصْوَى الْيَمَانِيَّةِ حَتَّى قَدِمَ لِأَهْلِ دَارٍ مِنْ بَنِي
قُرَيْمٍ بَنٍ صَاهِلَةَ بِالتَّمْرِخَةِ أَنْشَأُمِيَّةً فَسَأَلَهُمْ عَنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِمْ وَنَهَوَهُ
عَنْهُمْ وَقَالُوا مَا نَسْرَاكَ إِذْ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَسَقَالَ إِنَّمَا
نَهَيْتُمُونِي عَنْهُمْ لِئَلَّا يَبْتَئِكُمْ وَيَبْتَئُوهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْقَسَامَةِ وَعِنْدَ أَنْقَرِيْمِيِّينَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي عَصَلٍ وَأُخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْفُؤَمِ فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ
فَأَخْبَرَهُمْ أَخْبَرَ وَذَلِكَ عَمْرٌ وَأَخْبَابُهُ يَصْنَعُ لَهُمْ سَقَى إِذَا أَمْسَوْا وَرَدُّوا وَقَسِمَ
لَهُمْ أَرْجَعُوا طَرِيقَهُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا جَاؤُهُمْ وَبَلَغُوا بَيْنَ الْوَتَرَيْنِ مِنَ
الْمَخَةِ قَالُوا مَا أَخْمَرَ هَذَا الْمَكَانَ وَأَنَّهُ لَوْ قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا مَا رَأَى أُنَا هَوْلًا وَلَا
هَوْلًا فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ فَتَغَاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ
فَأَرْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ بَنُو قُرَيْمٍ حَتَّى أَرْتَفَعَ النَّهَارُ فَإِذَا
عَمْرٌ بِالطَّيْرِ أَسْفَلَ مِنْهُمْ بِوَكَيْفٍ فَسَمِيَ وَكَفِ الرِّمَاءِ بِأَرْتَمَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ فَوَجَدُوا
قَدْ اخْتَبَسَهُمُ الْقَوْمُ بِالنَّبِيلِ وَقُسِتِلَ عَمْرٌ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ وَيَتَعَرَّفُ أَبُو كُتَيْمَةَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ قَتَلَ سَعْدَ بْنَ أَسْعَدَ سَيِّدَ بَنِي عَصَلٍ فَسَقَا فِي ذَلِكَ الْمَعْطَلِ أَخُو
بَنِي رُقَيْمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ يَرْتَضَى عَمَرُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ وَيُقَالُ بَلِّ رَقَاءُ أَخُوهُ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَمَنْ رَوَاهَا بِلَمَعْدِلٍ أَكْثَرُ وَهُوَ أَصَحُّ

١ نَعْمَرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي قُرَاعِي عَدَاةَ الْبُسَوِيِّينَ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْمَعَا
٢ لَعْنَمِي نَقْدٌ أَعْلَنْتُ خِرْقًا مُبَرَّءًا مِنْ التَّغَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا
٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفَا إِذَا مَا صُرِّحَ الْأَسْمُوتُ أَفْسَحَا

أَعْلَنْتُ أَظْهَرَتْ مَوْتَهُ وَالْجُرْحُ الشَّخِيُّ الْكَرِيمُ وَالتَّغَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ وَاجِدُهَا تَغَبَّةٌ
تَغَبٌ يَتَغَبُّ وَقَدْ اتَّغَبْتَهُ وَأَرَوَعُ ذَكَرِي الْقَلْبُ شَهْمُهُ جَوَابُ قُتَاعٍ وَالْمَهَالِكُ الْقُلُوبَاتُ
الَّتِي يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ فِيهَا ه أَبُو عَمْرِو التَّغَبِ الْعَيْبُ ه قَالَ جَوَادُهُمْ نِشْدَةُ الرِّمَانِ
وَالسِّفُ صَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ يُقَالُ هُوَ الشَّجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ أَيْضًا وَرَوَى
أَبُو عَمْرِو إِذَا مَا صَارِخُ الْمَوْتِ أَفْرَعَا

٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَفَاصَتْ دُمُوعِي لَا يَهْبُنُ بِأَصْرَعَا
٥ قُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيِّرٍ فَمَدَحٌ عَمِيرًا وَأَخْوَنَةً مَعَا
٦ لَعْنَمِي مَا عَزَوْتَ دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ نِسْوَتِهِ وَلَيْسَ أَيْمًا كُنْتُ مُوزَعَا

وَأَظْلَمَ يَقُولُ كُنْتُ فِي ضَوْءٍ فَاصْطَلَمَ عَلَى حِينٍ فَتَسَدَّ وَأُظْلِمَ لَيْلِي لَمْ أَرَ بِلَقَمَةٍ
نُورًا كَمَا قَالَ ه شَهَابِي أَلْدَى أَعَشُو أَنْتَرِيفَ بَصُورِيهِ وَدِرْعِي فَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَ
أَسْوَدَ ه وَيُقَالُ أَهَابَ بِهِ إِذَا دَعَا ه بِأَصْرَعٍ بِسَرَحِلٍ ضَعِيفٍ وَيُسْرَوِي بَعْدَ مَا
كُنْتُ مُبْصِرًا وَيُسْرَوِي مَا وَلَيْتَ بِأَصْرَعَا ه مَا وَلَيْتَ مَا فَتَرَنَ ه لِهَذَا الدَّهْرِ وَيُسْرَوِي
لِهَذَا الْمَوْتِ ه الْأَصْبَعِي دِيَشُ بْنُ غَالِبٍ أَظْنَمَ حَيًّا مِنْ كَدْنَسَةٍ وَمُوزَعٌ مُوَنَعٌ بِهِمْ
يَقُولُ كُنْتُ أَنْتَرَكُ بَعْرُوعِمَ وَلَمْ يَدُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَتَرَّ

٧ كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحِلْيَةِ مَشْبُوحٍ الَّذِينَ مِهْرَعًا

٨ لَهُ أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَقَرُقًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا

مُدْرَبٌ مُعْتَادٌ وَحِلْيَةٌ مَوْضِعُ مَشْبُوحٍ عَرِيضٌ مِهْرَعٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَجَرَةٍ وَتَهَرَّعَتْ عِظَامُهُ
تَنَشَّرَتْ أَبُو عَمْرِو مَشْبُوحٌ نَوِيلٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَقَدْ شَجَّ إِذَا أُطِيلَ وَمِهْرَعٌ يَدُقُّ
الْأَعْنَاقَ هَزَعٌ يَهْرَعُ هـ الْآيَةُ غَيْبَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَرَقَرُقٌ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالسَّيْمَنِ
سِبَاطٌ نَوَالٌ لَيْسَ بِالكَثَرِ الْجَعْدِ وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْلٍ وَغَيْبُهَا مَا اسْتَسْتَرَّ فِيهَا أَبُو
عَمْرِو الرَّقْرُقُ شَجَرٌ يُشَبِّهُ السَّيْمَانَ

٩ فَمَنْ يَسْبِقُ مِنْهُمْ يَبْقَى أَهْلُ مَصْنَعَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعٍ

١٠ فَمَا نَمْتُ نَفْسِي فِي دَوَاهِ خَوِيلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلْدَاهِ ضَاعَ وَضِيْعَا

مَصْنَعَةٌ يَبْقَى مَصْنُوعًا بِهِ وَأَشَافَ أَشْرَفَ وَالْمَقْدَعُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنَ الْقَدَحِ وَالْقَدَحُ
بِالدَّالِ سَاكِنٌ الرَّدُّ وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مَقْدَعًا بِالدَّالِ أَبُو عَمْرِو
يَقُولُ يَضُنُّ بِهِ أَهْلُهُ وَأَشَافَ وَأَشْفَى وَأَشْرَفَ وَأَوْفَى عَلَى كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَجُنُبَ مَا يُقْدَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَيْ يُرَدُّ هـ دَوَاهِ عِلَاجٌ وَالْعَلْدَاهُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ
خَوِيلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي أَبُو عَمْرِو نَمْتُ نَفْسِي فِي عِيَادِ أَيْ تَعُودُهُ
وَالْعَلْدَاهُ بَلَدٌ



وَقَالَ الْمَعْطَلُ أَيْضًا

١ أَلَا أَصْبَحْتَ طَبِيَاءَ قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا

٢ وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَبَيْنَ دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاؤُهَا

نَزَحَتْ بِهَا بِاعْدَتِهَا وَخَيَّنَعُورٌ غَذَارَةٌ رَوَّاعَةٌ لَا تَتَّبِعُ عَلَى وَجْهِ يَقْدُلْ ذَاهِيَّةٌ خَيَّنَعُورٌ
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا وَضَرْحَهَا بَعْدَهَا قَالَ أَرَادَ أَنْغَدَرَ وَشَنَاتُهَا تَفَرُّقُهَا أَيْ
طَرَحَهَا خَيَّنَعُورٌ هـ سَايَةٌ وَدُفَاقٌ بِلْدَانٍ وَقَوْلُهُ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا مَسِيرَةٌ يَوْمٍ إِلَى
الَلَيْلِ وَتَعَلَّمَ أَيْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَسْرِيْبٌ وَتِهَامَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْثَى أَمِنُونَ فَإِنْ
شَيْتَ زُرْتَ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا قَالَ وَقَالَتْ ضَمِيمًا أَعْلَمَ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَدُفَاقٍ
مَسِيرَةٌ يَوْمٍ إِنْ لَمْ نَسْبَعْدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ فَإِنْ شَيْتَ قَسْرُ

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَلِيَتْ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَيْدِيَا لَهَوَاتِهَا

تَهْوِي أَيْ يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا بِأَيْدِيَا لَهَوَاتِهَا فَارِحَةٌ فَاهَا لَا تَمْنَعُ أَحَدًا يَدْخُلُهَا أَيْ
قَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ فَقَدْ خَلَتْ تِهَامَةٌ قَسْرُنَا قَالَ يَقُولُ
خَلَتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرْضَادِ وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَصْبَأَتُوا وَلَهَوَاتُهَا جَوْفُهَا فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ
أَرَادَهَا أَيْ فَارِحَةٌ فَاهَا لِمَنْ أَرَادَهَا

٤ وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ لَمْ قَسْنَا فَلَمْ يَكْمُرْ عَلَيْنَا بَسِيَّاتُهَا

هـ تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تَقْرَبُنْ فَأَشْعَلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

ذَاتُ زَوَائِدٍ ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فَضُولٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الزَّوَائِدُ أَفْوَاهُ الطَّرِيقِ يَقُولُ لَمْ
يَعْظُمُ فِي صُدُورِنَا أَيْ أَتَيْنَاهُمْ لَيْلًا وَالشَّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا قَالَ الزَّوَائِدُ
الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْمَتَفَرِّقُ فَاهُنَا فِرْقَةٌ وَفَاهُنَا فِرْقَةٌ هـ أَشْعَلَتْ فَرَقَتْ غَوَاشِينَا مَا
غَشِيَهُمْ مِنْهَا مِنَ السَّرْجَالِ يُرِيدُ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ تَوَاصَوْا فَلَمْ تُسْعِنْ وَصَاتُهَا شَيْءٌ
لَا تُهْمُ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لَيْلًا يُوتُوا فَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَايِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَغْشَى فَرُجَهُمْ غَبِيَّاتُهَا

٧ فَسَابَتْنَا لَنَا رِيحُ الْكَلَامِ وَدِكْرُهُ وَأَبُوءَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

صَمَمْنَا أَخْطَنًا بِجَانِبَيْهِمْ جَانِبِي الْجَبَلِ وَصَيَّقْنَاهُ عَلَيْهِمْ وَصَايِبٌ قَاصِدٌ فَرَّهُمْ جَمْعٌ
 فَارَّهِمْ وَالْغَبِيَّةُ الدُّثَّةُ مِنَ الْمَطَرِ الْغَزِيرَةُ فَضَرَبَهُ مَثَلًا لِوَقْعِ النَّبْلِ وَيُرْوَى
 جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ خَافَتِيهِمْ أَيْ نَاصِحِيَّتِيهِمْ وَيُرْوَى فَلَهُمْ أَيْ مَنْ هَزَمَ مِنْهُمْ
 الَّذِينَ قَالُوا يَفْعُولُ غَشِيَهُمْ مَثًا مِثْلُ الْمَطَرِ ه رَجْعُ الْكِلَاءِ وَيُرْوَى فَأَبْنَا لَنَا
 مَجْدُ الْحَيَاةِ وَمَجْدُ الْعَلَاءِ أَبْنَا رَجَعْنَا وَالرَّجْعُ الدَّوْلَةُ وَالْقُلُ الْهَرِيَّةُ وَالشَّمَاتُ
 يُقَالُ شِمْتُ بِهِ شَمَاتًا وَشَمَاتَسْتُ وَأَبَّ عَلَيْهِمْ رَجَعَ عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى شَتَاتُهَا أَيْ
 شَتَاتُهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَشَتَاتُهَا تَفَرُّقُهَا



وَقَالَ الْمُعْطَلُ

لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَكَانَ النَّاسُ يُوَلِّجُونَ بَنِي
 سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خُرَاعَةَ ه أَبْنُ الْأَعْرَافِيِّ كَانَ النَّاسُ يَعْدِلُونَ
 عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خُرَاعَةَ ه فَقَالَ الْمُعْطَلُ

١ أَمِنْ جَدِّكَ الظَّرِيفِ لَسْتُ بِلَايِسٍ بِعَاقِبَةٍ إِلَّا قَمِيصًا مُكْفَفًا

يَقُولُ أَمِنْ جَدِّكَ الَّذِي اسْتَضَمَّتْهُ بِأَخَرَةٍ أَنْتَ تَلْخُرُ عَلَيَّ وَمَعْنَى إِلَّا قَمِيصًا يَقُولُ
 قَحْرًا تَلْخُرُ عَلَيَّ إِذَا لَبَسْتَهُ مُكْفَفًا تَكْفِفُهُ بِالْذَّبْيَاكِ وَبِعَاقِبَةٍ فِي الْآخِرِ الْأَمْرُ أَبُو عَمْرِو مُكْفَفٌ
 يَكْفِفُ كُمَهُ يَجْعَلُ عَلَيْهِ الذَّبْيَاكِ وَالْخَرِيرَ

٢ وَكُنْتُ أَمْرًا نَزَقْتُ مِنْ قَعْرِ قَرَوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامُ إِلَّا تَغْطُرُنَا

نَزَقْتُ خَرَجْتُ وَأَنْزَقْتُكَ أَخْرَجْتُكَ وَالْقَرَوَةُ أَصْلُ الثَّلَّةِ يُنْقَرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ ه تَغْطُرُنَا

فَسَرَا أَيْ شَرِبَتْ فَسَكِرَتْ فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا ابْنُ حَبِيبٍ أُنْزِلَتْ مِنَ الثَّرَى وَأُنْزِلَتْ
سَكِرَتْ وَقَرُوءٌ خَابِئَةٌ وَتَغَطَّرُفُ تَعَسَّفَ أَبُو عَمْرٍ نَزَلَتْ خَرَجْتَ وَقَرُوءٌ عَلَبَةٌ وَيُقَالُ
لِمَيْلَعَةٍ أَنْكَلَبَ قَرُوءٌ

٣ تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهُوَ سَيْدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَقْنٍ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبٍ أَعْرَفَا

٤ سَدَدَتْ عَلَيْهِ الرُّبُّ ثُمَّ قَرَبَتْهُ بَغَائِسًا أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفَا

غَوَارِبُ أَعَالٍ أَعْرَفَ لَهُ عُرْفٌ وَكُلُّ مَا شَخَصَ فَهُوَ عُرْفٌ وَالسُّورُ عُرْفٌ ٥ وَيُرْوَى
مِنْ أَعَاجِلٍ خُصْفًا وَمِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفَا ٥ الرُّبُّ خَطِيرَةُ الْغَنَمِ وَأَعَاجِلُ أَخْصَفَ
مَوْضِعٌ وَالْبَغَاثُ شِرَارُ الظِّمْرِ يَقُولُ أُنْعَمْتُ لِحِمَّةِ الظِّمْرِ وَالْخَصِيفُ لَوْثَانٍ مِنْ بَيَاضِ
وَسَوَادٍ وَهُوَ الْخُصْفُ أَبُو عَمْرٍ أَعَاجِلُ صِفَارٍ وَاحِدُهَا عَجَلٌ

٥ وَأَنْتَ فَتَسَافَرُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ بِتَفْسِكَ مَرْخَفَا

٦ إِخَالَكُمُ مِنْ أَسْرَةٍ قَعَمِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمَعْرَفَا

الْبَأُ وَالْغَمُّ وَالْكِبَرُ مَرْخَفٌ فَخُورٌ تَرْخَفُ تَفَخَّرَ ٥ قَعَمِيَّةٌ مَنُسوبٌ إِلَى قَعَمَةَ بْنِ خَنْدِفٍ
يُقَالُ إِنَّ خُرَاعَةَ مِنْ وَلَدِهِ نَسَكُوا ذَبَحُوا النَّسِيكَةَ وَالْمَعْرَفُ بَيْتٌ يَقُولُ لَيْسُوا عَلَى
دِينِ الْعَرَبِ وَالْمَعْرَفُ بَعْرِقَةٌ يَقُولُ هُمْ مِنَ الْخَمْسِ لَا يَقْفُونَ

الْآخِرُ شِعْرُ الْمَعْطَلِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

١٣١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْخِثْيَانِيُّ يَرْمِي
أَقْبِلَةَ بْنِ الْمُتَخَلِّ الطَّاجِي وَكَانَ مَعَهُ حِينَ قُتِلَ فَرَّ عَنْهُ قَتَلَتْهُ بَنُو سَعِيدِ بْنِ فُهَيْرِ
بْنِ عَمْرِو وَقَدْ كُتِبَ حَدِيثُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّ

١ أَنِّي تَسَدَّى طَيْفُ أُمِّ مُسَافِجٍ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ

يَا أَبْنَى الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ يَا أَبْنَى الْكِرَامِ هَكَذَا رِوَايَةُ الْأَصْبَعِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو ه
أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ سَفْيَانَ مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْخَيْرِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ ه تَسَدَّاهُ
غَشِيَهُ وَرَكِبَهُ وَقَالَ جَرِيرٌ ه وَمَا أَبْنَى حِنَاءُ بِأَلْسِنَتِ السَّوَانِ ه يَوْمَ تَسَدَّى
الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ ه

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءُ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثُوبُهَا فَهُوَ لَا يَسُ

٣ إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتُ شُوبَةُ شَائِبٍ مُعْتَقَّةٌ مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أَبُو عَمْرِو يَبِيْتُ هُدُوءُ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثُوبُهُ قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ وَيَبِيْتُ يَعْنِي
الْخِثْيَانَ يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ دُونَ نَفْسِهِ هُدُوءُ اللَّيْلِ بَعْدَ سَاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ه لَمْ يَرَوْ

الْبَيْتُ الثَّلَاثُ وَالْبَيْتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمَا إِلَّا الْأَصْبَغِي رَوَاهُ نَصْرَانُ عَنْهُ
شَوْبَةُ شَايِبٍ مَرْجَةُ مَارِجٍ وَالْجَوَارِسُ الْخَلْدُ

٤ بِصَوْبٍ حَبِيٍّ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ بِأَبْطَحٍ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسِ
٥ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ وَخَيْرَ النَّجْدَةِ بَعْجَلَانِ قَدْ خَفْتُ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

صَوْبٌ مَطَرٌ مَا صَابَ مِنْهُ أَيْ نَزَلَ وَالْأَفْنَانُ الْغُصُونُ يَقُولُ هُوَ فِي طَرَفِ بَابِطَحٍ أَيْ فِي
بَطْنِ وَادٍ فِيهِ رَمْلٌ تَسْقِيهِ أَيْ تَصُبُّ مَاءَهَا فِيهِ وَالشَّعْبُ مِثْلُ الشَّرِيفِ فِي الْجَبَلِ هـ
الْمُرْسَلُ الْأَمْرُ الْهَيْئَةُ وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ قَالَ فَخْرُ الرَّغِي هـ لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا هـ أَيْ
بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ أَمْرٍ هَيِّئٍ وَالْأَكَارِسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ كَانُوا مَعَهُ فَخَفُوا لَهَا
قُبُلٌ وَبَعْجَلَانِ مَوْضِعٌ

٦ قَوْلُهُ لَا أَلْقَى كَيَوْمِ ابْنِ مَالِكٍ أَقِيلَةً حَتَّى يَغْلُو الرَّأْسُ رَامِسُ
٧ غَدَاةٌ بَنُوا سَعْدَ كَانَ عَدِيَّهُمْ عَتَانِينَ سَبِيلٌ فِي ذَرَاهِ الْقَوَانِسِ

عَتَانِينَ كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ وَاحِدُهَا عُنُونٌ أَيْ هُمُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ أَوَائِلُ
سَبِيلٍ قَدْ أَقْبَلُ وَمِثْلُهُ لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْفَصَافِ الْأَتْيِ مَدَّ بِهِ الْكُدْرُ اللَّاحِبُ وَقَوْلُهُ فِي
ذَرَاهِ الْقَوَانِسِ يَعْنِي أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ لَبَسُوا الْقَوَانِسَ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى التَّبِيضَةِ يُرِيدُ
التَّبِيضَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ فِي سَنَاهُ سَنَاهُ السَّيْلِ يَعْنِي السَّحَابَ وَسَنَاهُ بَرَقَهُ وَعَدِيَّهُمْ
حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيبًا وَأَدْعِي وَلَكِنْ قَرَأْنَا الْقَوْمَ وَالْمَخِيْنَ حَابِسُ
٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ وَلَكِنَّمَا حَوْتَنَا بِذَخْنَا أَقَابِسُ

رَامِي أَيْ قَاتِلٌ وَأَدْعِي أَقُولُ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ هـ وَأَبْنَتْ لِلْأَشْهَادِ حَزْرَةٌ

أَدْعِي ۝ وَقَسَرْنَا الْقَوْمَ كَثْرَوْنَا وَالْحَيْنُ خَابِسٌ أَيْ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْحَيْنُ حُبِسَ
لِذَلِكَ وَيُرْوَى فَلَا ذَنْبَ إِذْ أَدْعَى قَرِيبًا ۝ أَقَامِسُ أَغَاطُ كَمَا أَغَاطُ سَمَكَةً وَيُرْوَى
فَلَوْ رَجُلٌ وَلَكِنَّا حَوْتُ بِدَحْنَاءَ قَامِسُ أَيْ سَاحِجٌ أَبُو عَمْرِو بِدَحْنًا أَقَامِسُ وَأَمَّا كِسُ
قَامَاكِسُ أَخَاصِمُهُ وَأَمَّا قِسُ أَغَاطُهُ مِثْلُ أَقَامِسُ قَمَسَهُ وَمَقَسَهُ

١. أَقُولُ لَهُ كَيْمَا أَخَالِفَ رَوْغُهُ وَرَأَاهُ مَا لَأَرَوَى شَيْئًا كَوَانِسُ

وَحَوَانِسُ أَجُودُ وَيُرْوَى كَيْمَا أَخَالِفَ نَفَرُهُ لَدَيْكَ مِنْ الْأَرَوَى شَيْئًا حَوَانِسُ ۝
يَقُولُ أَقُولُ لَهُ وَرَأَاهُ الشَّيْئَةَ لِيَرْمِيَهَا فَأَخْدَعَهُ وَهُوَ لَا يَتَخَدَعُ وَرَوْغُهُ رَوْغَانُهُ
وَذَقَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا أَيْ أُرِيدُ أَنْ أَخْدَعَهُ لِأَرْمِيَهُ وَهُوَ لَا يَتَخَدَعُ فَيَأْتِي وَشَيْئًا
جَمْعُ شَاءَ وَكَوَانِسُ دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا وَحَوَانِسُ بِهَا خَنْسَةٌ وَالْبَقَرُ خَنْسٌ
وَاحِدَتُهَا خَنْسَاءُ وَفِي الْقَصِيرَةِ الْأَنْفِ وَأَرَادَ بِالشَّاءِ الْبَقَرَةَ وَنَفَرُهُ فَرَعُهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو
الَّتِي خَنْسَتْ فِي الشَّخْرِ وَالْجَبَلِ

١١ أَذْبُهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْثَثَهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْجَحِيمُ الْقَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَكْتُهُمْ يَرُدُونِي كَمَا تَرُدُّ الْحَوْضَ الْنَهَالَ الْحَوَامِسُ

أَذْبُهُمْ أَطْرَدُهُمْ وَأَبْثَثَهَا أَفَرَقَهَا وَالْجَحِيمُ النَّارُ وَالْقَوَابِسُ الَّتِي تَقْتَتِسُ النَّارَ
تَأْخُذُهَا وَإِنَّمَا يَعْنِي نِصَالًا كَانَتْهَا الْجَمْرُ ۝ كَعَكْتُهُمْ رَدَدْتُهُمْ يَرُدُونِي بِأَثُونِي
وَالنَّهَالَ الْإِعْطَاشُ وَأَصْلُ النَّهْلِ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةً ثُمَّ يُخَلِّي فَكَثُرَ حَتَّى قَسَالَتْ الْعَرَبُ
لِلْإِعْطَاشِ نَهَالٌ وَيُرْوَى يَرُدُونَنَا كَمَا وَرَدَ الْحَوْضَ أَيْ يَحْمِلُونَ عَلَيْنَا

١٣ فَتَهَنَّتْ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَذَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْغَيْشِ الْحَبَابِ لَيْسَائِسُ

رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَحَدَّثَ تَهَنَّتْ كَفَقْتُ وَتَذَارَكُوا أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْحَبَابُ

الْحَبِيبُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ ۝ وَأُنْشَدَ ۝ أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ
تَمْرِهِ ۝ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّقِيفَ بِالتَّمْرِ أَرْقَفُ ۝ وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ وَمَا كَانَ
أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشَرِّ

١٤ فَلَا تَبْعِدَنَّ إِنَّمَا فَكَلْتِ فَلَا شَوْىَ صَيِّدٌ وَلَا عَزْفٌ مِنَ الْقَوْمِ عَائِسُ

١٥ وَخَرَفٌ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لِعَزْوَةٍ مَضِيَّتٌ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكَوَادِسُ

فَلَا شَوْىَ أَيْ لَيْسَ فَلَا كُفَّ بِهَيِّتٍ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ مَا سَلِمَ دِينُ الْمُسْلِمِ شَوْىَ
أَيْ هُوَ هَيِّتٌ وَالصَّيِّدُ الدَّقِيفُ وَالْعَزْفُ الَّذِي لَا يَخْفُ لِلْهُوَ وَلَا يَشْتَهِيهِ ۝
وَالْعَائِسُ الَّذِي يَبْلُغُ بَعْدَ بُلُوغِ ابْنِكَاجٍ أَعْوَامًا لَا يَنْكُحُ وَيُرَوَّى عَزْوَةٌ ۝ وَخَرَفٌ أَيْ
وَرُبَّ خَرَفٍ وَهُوَ الطَّرِيفُ الَّذِي يَخْرُقُ فِي الْقَلَاةِ وَجَّهَتْ تَوَجَّهَتْ وَالْكَوَادِسُ
الْعَوَاطِسُ أَيْ تَمَضَى فَلَا تَحْبِسْكَ طَيْرَةً وَهُمْ يَنْتَطِيرُونَ مِنَ الْعَلَّاسِ قَالَ الْعَجَّاجُ ۝
قَطَعْتُهَا وَلَا أَهَابُ الْعَلَّاسَا ۝ أَبُو عَمْرٍ وَخَرَفٌ بَعِيدٌ قَدْ قَطَعْتَ مُشِيرًا تَبُوعٌ وَلَمْ ۝
وَلَيْسَ تَبُوعٌ مِنَ الْبَاعِ وَالْكَوَادِسُ الَّتِي تَعْبُسُ خَلْقَكَ فَتَنْتَطِيرُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ كَادِسُ
كَدَسَتْ تَكْدِسُ وَهُوَ أَنْكَدَاسُ

١٦ وَدَى إِبِلٌ نُجَعَتْهُ جِيَارُهَا فَأَصْنَحَ مِنْهَا وَهُوَ أُسْوَانُ يَبَاسُ

١٧ فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طَوَالٌ الذَّرَى مِنْهَا الْمُخَاضُ الْعَرَامِسُ

وَدَى إِبِلٌ يُرِيدُ أَعْرَتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْ إِبِلَهُ وَيُرَوَّى أُسْيَانُ وَأُسْوَانُ مِنَ الْحَزْنِ وَهُوَ
الْأَسَى وَيَبَاسُ قَدْ يَبَسَ مِنْهَا ۝ قَدْ أَعْتَقَتْ أَيْ أُنْجِيَتْ وَسَبَقَتْ بِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا طَرَدَ الطَّرِيدَةَ أَعْتَقَهَا إِذَا سَبَفَ بِهَا وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ رَأَيْتُ أَهْرَاسِيًّا بِالْمَرْبِدِ وَأُجْرِي
فَرَسَانٍ فَقَالَ هَذَا أَوَانٌ مَتَّقَتْ الشُّقْرَاءُ أَيْ سَبَقَتْ ۝ وَالْمَخَاضُ الْخَوَامِلُ وَالْعَرَامِسُ

الشِّدَادُ وَاحِدَتُهَا عِرْمَسٌ يُقَالُ فَخْرَةٌ عِرْمَسٌ وَنَاقِصَةٌ عِرْمَسٌ أَبُو عَمْرِو مِنْ كُلِّ طَالِبٍ
قَالَ أَتَنَقَّتْ أَيْ كُنْتُ تَمَنُّعَهَا لَا يَغِيرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ

١٨ وَخِيَ جِنَاعٌ قَدْ مَلَأَتْ بَطُونُهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّبْرِ مَنْ هُوَ نَاقِصٌ

١٩ وَفَرَنَ كَمِيٌّ قَدْ تَرَكَتْ مُجَدَّلًا تَطُوفُ عَلَيْهِ الْحَامِغَاتُ أَلْغَاوُسُ

يَقُولُ مَنْ كَانَ نَاقِصًا رَأْسَهُ ذَلِيلًا رَفَعَتْهُ وَكَانَ لَا يَفْتَحِرُ فَأَفْتَحَرَ هـ الْحَامِغَاتُ
وَيُرَوَّى أَلْغَسِلَاتُ مُجَدَّلًا مَضْرُوعًا وَأَلْغَسِلَاتُ الذِّيَابِ مِنَ أَلْغَسِلَانٍ مِشِيَّةٍ فِيهَا
أَصْطِرَابٌ وَيُقَالُ لِلرُّمَحِ عَسَلٌ إِذَا هَزَّ فَاصْطَرَبَ وَاللُّغُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ أَيْ تَطُوفُ
عَلَيْهِ الذِّيَابُ تَسَاكُلُهُ وَيُرَوَّى أَلْغَاوُسُ وَأَلْثَاوَاغُسُ وَالْجَوَارِسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ
الْأَوَاكِلُ أَبُو عَمْرِو تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْحَامِغَاتُ أَلْثَاوَاهُسُ أَيْ الْحِفَافُ لَهْسٌ يَلْهَسُ

٢٠ وَطَعْنَةٌ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً يَمْجُ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسٌ

٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنَا يَوْمَ بِنْتُمْ بِعَجْلَانٍ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ

٢٢ أَعَارِلَ أَرْمِيهِمْ فَمَا إِنْ أَصِيبَهُمْ وَيَرْمُونَنِي فَمُسْتَقِيلٌ وَنَاقِصٌ

خَلَسَ يُرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَهْشٍ مُرْشَةٍ تُرِشُ بِالدِّمِ وَقَالِسٌ يَقْلِسُ الدِّمَ يَقِيئُهُ أَبُو
عَمْرِو يَمُدُّ لَهَا أَنْ مِنَ الْجَوْفِ أَلَا إِلَى الَّذِي يَجْتَبِسُ فِي الْجَوْفِ ثُمَّ يَخْرُجُ هـ وَالْبَيْتُ
الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْنَعِيُّ وَحَدَّثَهُ الْمُبَارَسَةُ الْمُقَاتِلَةُ
وَالْمُعَاجِزَةُ أَيْ نَقَاتْلَهُمْ وَعَجْلَانُ مَوْضِعٌ هـ مُسْتَقِيلٌ بِالشَّقِصِ وَنَاقِصٌ سَاقِطٌ



وَقَالَ رَبِّيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ
عَنْ أَبِي عَمْرِو وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمَحِيِّ

- ١ أَلَا عَادَ فَعَادَ الْقَلْبُ مَا هُوَ عَائِدَةٌ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْعِصَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يُلَامُ أَلَمْ تَرَوْا أَلَسَى أَكْبَلُهُ إِذَا وَرَدَ الْخَوْصَ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَنْكَرُ وَالْذَّهْرُ زَائِدَةٌ

أَلَا عَادَ يُرِيدُ عَادَهُ مَا كَانَ يَفْتَادُهُ مِنْ حَبِيبِهِ وَبَنَاتِهِ عَادَهُ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَمْرَضَهُ
وَرَأَتْ أَبْنَاءً وَالْعِصَابُ مَكَانٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْ يَحْبِبُهُ فَكَتَبَ عَنْهُ وَهِيَ عَوَائِدُهُ هـ أَكْبَلُهُ
الَّذِي يَأْكُلُ مَعَهُ يُقَالُ هَذَا أَكْبَلِي وَشَرِبِي أَيْ يَأْكُلُ مَعِي وَيَشْرَبُ وَهَذَا
نَسْرِي لِلَّذِي يَنْسِرُ مَعَهُ وَهَذَا حَدِيدِي مِنَ الدَّارِ وَأَسَاهُ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ قَاتِلُ
مَعَهُ فَلَيْسَ يُلَامُ وَأَرَادَ بِالْخَوْصِ الشَّدَّةَ وَالْحَرْبَ هـ وَالْذَّهْرُ زَائِدَةٌ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ
وَالْذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ رَبِّيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ



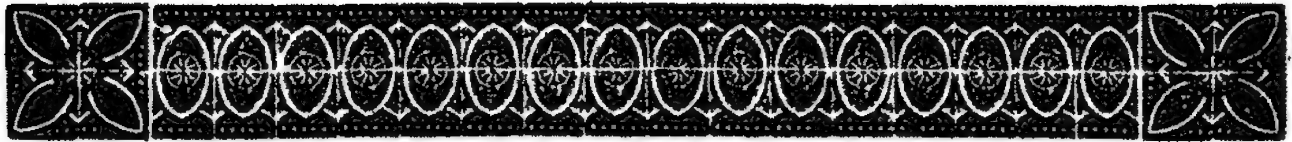
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هَذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ

- ١ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمَّلُودَا ۖ مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا
 ٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودَا ۖ أَقْسَائِلُونَ أَجْلِي الشُّهُودَا
 ٣ فَظِلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كِيدَا ۖ كَالَّذِ تَزْرَى زُبَيْةً فَاصْطِيدَا

إِنْ جَاءَتْ أَيْ إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَلِكًا ۖ أُمَّلُودَا أُمَّلُسٌ ۖ مَعْدُودَا أَيْ لَا يَعُدُّ مَالَهُ مِنْ
 جُودِهِ ۖ وَيُرَوَّى فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ صَائِدًا فَصِيدًا ۖ وَاصْطِيدَا ۖ تَزْرَى زُبَيْةً حَقَرَتْ زُبَيْةً
 الَّذِي يُرِيدُ الَّذِي يَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ يُقَالُ لَهَا
 أَقِيمِي الْبَيْتَةَ أَنْكِ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ

هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِهَذَا الرَّجُلِ
 وَلِلَّهِ الْبَيِّنَةُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَهَاجَتِهِ الْأَخْيَارِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَمُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْذِنِ

١٣٤

حَدَّثَنَا الْخَلَوَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْذِنِ أَخُو
بَنِي حَنْتَيْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ نُمَيْرٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ه عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالجُمَحِيِّ وَنَصْرَانَ
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ

١ أَفِي كُلِّ مُمْسَى طَيْفٌ شَاءَ طَارِي وَإِنْ سَخَطْتُنَا ذَارُهَا فُؤَادِي
٢ وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بِرَيْعَانِ مَوْهِنَا تَلَالُؤُ بَرْقِي فِي سَنَا مُتَأَلِّفِ
٣ أَرَقْتُ لَدَى ذَاتِ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَضَابِيحُ عَجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَقِ

شَاءَ أَمْرًا لَا سَخَطْتُنَا بَعْدَتْ مِنْهُ وَالطَّيْفُ الْخَيَالُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مِمَّنْ نَحِبُ
وَعَبِيرُهُ ه وَمِنْهَا مِنْ نَاحِيَّتِهَا وَرَيْعَانِ بَلَدٌ وَيُقَالُ جَبَلٌ مَوْهِنٌ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَأَلَسْنَا الصُّوْرَ مُتَأَلِّفٍ إِذَا أَشْنَدَ النَّبْرُ فَقَدْ تَأَلَّفَ ه ذَاتُ الْعِشَاءِ وَقْتُ الْعِشَاءِ
وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ مُغْلَقٌ لِأَنَّهُ مَنِيعٌ

٤ فَإِنْ تَصَرَّمِي حَبْلِي وَخَلَّةَ بَيْتِنَا لِأَخَرِ مَكْثَارٍ مِنَ الْقَوَائِمِ مُرْقَبِ
٥ أَتْسَاكِ بِقَوْلٍ كَذِبٍ فَاسْتَمَعْتِهِ وَأَيَّقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يَجْدُثُكَ يَصْدُبِي
٦ فَسَمَرْقَبِيَّةَ يَسَا أَمْ عَمْرٍ يَخَافُهَا الْخَبَانُ الْمَدَنِي ذَاتِ رَيْدٍ مُذَلِّفِ

مَرْهَفٌ وَيُرْوَى مَرْهَفٌ وَالْخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَالْحَبْلُ حَبْلُ التَّمَوْدَةِ وَمِثْلُ مَرْهَفٍ أَحْمَفٌ هُوَ
يَرْهَفُ إِذَا كَانَ فِيهِ حُمْفٌ وَقَوْلُهُ لِأَخْرَى أَيْ لِسِرِّجٍ أَخْرَى وَمَرْهَفٌ يَصِلُ الْكَلَامَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ هـ مَهْمَا فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ هـ الْمَذْنِي الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ يَرْضَى بِالذَّنْبِ مِنَ
الْأَشْيَاءِ مَذْلَفٌ مُخَدَّدٌ أَبُو عَمْرِو الْمَذْنِي الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يُرِيدُ

٧ يَطْلُ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِفُ نَسَاجٍ مَعًا لَمْ تُسْفَرْ

٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ شَوَابِكُ تَذَارَكْتُهَا قُدَّامَ صُبْحٍ مُصَدِّقٍ

٩ تَحَلَّفْتُ فِي الْحَوِّ صُعْرٌ كَأَنَّهَا صَوَارٌ يَرْجِعُ رَاعَهُ صَوْتُ مَنْطِقٍ

غَاوِيهِ مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو قَلِيلُ الْمَطَرِ وَقَالَ مَا بَلَّغْتُنَا غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ
أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ هـ نَمَيْتُ وَيُرْوَى وَفَيْتُ إِلَيْهَا أَيْ صِرْتُ إِلَيْهَا تَذَارَكْتُهَا أَذْرَكْتُ
أَعْلَافَهَا هـ مُصَدِّقٌ فِي بَسِيصِهِ وَنَمَيْتُ أَرْتَفَعْتُ هـ الْحَوُّ الْهَوَاءُ وَصُعْرٌ مَائِلَةٌ لِلْمَغِيبِ
صَوَارٌ بَقَرٌ شَبَّ بَيَاضُ الْكَوَاصِبِ بِهَا وَرَجَعَ مَاءٌ غَدِيرٌ صَغِيرٌ وَمَنْطِقٌ كَلَامُ إِنْسَانٍ
صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٠ فَطَلَّ سَحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَطَلَّتْ لَذِيهِمْ فِي خَبَاءٍ مُرَوِّقٍ

١١ رَفَعْتُ لَهُ السَّحْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرِهْ ذَاتٌ مِنْطِقٍ

مُرَوِّقٌ سَاقِطٌ مُسَدِّلٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَالَ هـ سَمَاوَةٌ بَسِيَّتٌ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرٌ هـ السَّحْفَانِ
جَانِبَا السِّتْرِ رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ وَالْبَنَى جَمْعُ بَنِيَّةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَتَعَرَّوْهُ تَأْتِيهِ تَكُونُ
فِيهِ ذَاتٌ مِنْطِقٌ أَمْرًا عَلَيْهِمَا نِدَائِي وَالْبَتَّاقُ قَوْبٌ وَاحِدٌ تَشْدُو عَلَيْهِمَا بِمِنْطَقَةٍ أَيْ
لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةٌ أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَأُسَبِّلُ السَّحْفَ أَبُو عَمْرِو ثُمَّ تَعَرَّهْ لَمْ تُعْجِبْهُ
قَدْ غَرَّانِي الْعُجْبَى وَالْعَرَّوُ الْعُجْبُ وَتَرَكْتُهُ تَرَكْتُ الْحَبَاءَ

١٢ وَصَفْرَاءُ ثَلَاثَتَا أَلْيَدَانِ بِشَارِفَا بَغْيٍ رِجَالٍ خَاصِبٍ لَمْ تَذَوِّ

١٣ نَشَرْتُ لَهَا نَسْوِي فَبَاتَ يَكْنُهَا تَحَلَّبَ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْثِفٍ

صَفَرَاءَ قَوْسٍ وَبِشَارَهَا مَسْهًا تَلْتَدُهُ لِأَنَّهُمَا تَشْتَهِي الْفَرْعَ فِيهَا يَعْنِي رِجَالِ طَلِبَةِ رِجَالِ
حَاصِنٍ لَمْ يَبْتَدِلْهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذَوْقُوا غَيْرِي أَنَا مَلَكْتُهَا وَحَدِي هـ أَبُو عَمْرِو
بِشَارَهَا مَبَاشَرَتُهَا يَعْنِي أَمْرًا هـ وَحَاصِنٌ عَقِيقَةٌ لَمْ تَذَوْقْ لَمْ يَذُقْهَا أَحَدٌ هـ أَكْنَهَا
مِنَ اللَّذَى وَمِنَ الْمَطَرِ بِشَوْبِهِ وَمَعَاجٍ يَمْعَجُ يَلْتَوِي فِي ذُرْوِلِهِ يُرِيدُ الْمَطَرُ مَلْتَفٌ مُنْدٍ
يَبْلُ هـ أَبُو عَمْرِو تَمْعَجَ بِالْمَاءِ

١٤ وَأَبْيَضُ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرْتُ الْعُرُوسُ نُولُهُ غَيْرُ مُحَرِّقٍ

١٥ تَوَائِيْمُهُ فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهَا شُؤُونٌ بِرَأْسِ عَظْمِهِ لَمْ يُقْلَفْ

أَبْيَضُ يَعْنِي التَّهْرِيفُ كَفَرْتُ الْعُرُوسُ فِي أَسْتَوَائِهِ وَبَيَانِهِ يُقَالُ قَدْ خَرِقَ إِذَا تَخَيَّرَ
وَأَخْرَقَهُ الْأَمْرُ خَيْرُهُ وَالْأَخْرَقَ التَّخَيَّرَ فَيَقُولُ نُولُهُ لَمْ يُخَرِّقْ وَلَكِنَّهُ مَرَّ طَوْلًا حَتَّى
قَطَعَ الطَّرِيفَ أَجْمَعَ وَوَجْهَهُ الْآخِرُ غَيْرُ مُحَرِّقٍ أَيْ لَيْسَ يُخَيَّرُ النَّاسُ نُولُهُ لِأَنَّهُ بَسِيئٌ
وَاصِحٌ مُحَرِّقٌ مُدْهَشٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو هـ تَوَائِيْمُهُ الطَّرِيقُ الَّتِي تَأْخُذُ مِنْ جَانِبِيهِ شُؤُونٌ
مُلْتَقَى الْعَظْمَيْنِ فِي قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَالْجَمْعُ شُؤُونٌ

١٦ أَنَسِلُ فِيهِ ذَا خَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرٌ بَارٍ بِمَعْرِقٍ

١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خَوِيلِدٍ أَخَا نِسْفَةٍ وَذَا بَلَاءٍ وَمَصْدَقٍ

أَنَسِلُ أَنَسِلُ مَعَهُ وَيَنَسِلُ مَعِي وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْخَشِيفُ ثَوْبٌ خَلَقَ وَالْمَعْرِقُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُبْرَى بِهَا النَّبْلُ أَبُو عَمْرِو أَنَسِلُ أَمْشَى مَعَهُ مِنَ النَّسْلَانِ هـ وَذَا بَلَاءٍ
وَبُرُوقٍ أَوْ ذَا بَلَاءٍ إِحْسَانٍ وَإِسَاءَةٍ وَالْبَلَاءُ مِنَ حُرُوفِ الْأَصْدَادِ مَصْدَقٌ فِي الْأُمُورِ
لَا يَكْذِبُكَ فِي شَيْءٍ

١٨ تَنْظُلُ نَوَاقِي أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مِطْرِي

١٩ يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُؤْدِيكَ ظَالِمًا وَيُجْهِدُكَ بِاللَّيْلِ الْحَسَامُ الْمَطْبِقُ

تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ هَذَا الرَّجُلُ بِسَاعِدِهِ يَصِفُهُ بِشِدَّةِ السَّاعِدِ وَالْمَطَرُ عَوْدٌ يَضْرِبُ
 بِهِ الصُّوفُ شَبَّهُهُ بِهِ فِي صَلَابَتِهِ هـ الْمَطْبِقُ وَيُرْوَى الْمَطْوِيُّ هـ وَيُودِيكَ أَدَيْتَهُ أَعْتَتَهُ
 حَتَّى صَارَ إِلَى الْحَقِّ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا رُدَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَزَلَ إِلَى الْحَقِّ
 وَاللَّيْنُ السَّيْفُ يَهْتَرُ مَطْبَقٌ يَقْدَعُ الْأَطْبَاقَ وَكُلُّ مَقْصِدٍ طَبَقٌ هـ أَبُو عَمْرِو الْحُسَامُ
 الْقَاطِعُ وَالْحَدُّ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ الْحُسَامُ وَيُودِيكَ يُعِينُكَ وَالْمَطْوِيُّ عَلَيْهِ طَوِيُّ
 مِنْ نِصَّةٍ

أَخِيرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْذَرِ



شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ

١٣٥

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ

وَيُقَالُ هِيَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ

- ١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مِنْ خُوَيْلِدٍ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَسِثْنِي بِوَاحِدٍ
- ٢ فَسَدَائِي وَلَمْ يَصْنَنْ عَلَيَّ بِنَضِيرٍ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَفَاعِ رَدَّةَ مَا جِدَ
- ٣ وَكَأَذَاخُو الْوَجَعَاءِ لَوْ لَا خُوَيْلِدٌ يُفَرِّعُنِي بِنَضِيلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

نَضِيرُهُ عَطَاؤُهُ وَأَرْضٌ مَنصُورَةٌ مَمْلُورَةٌ وَالْقَفَاعُ كُلُّ مُطَبَّخٍ خَرَّ الطَّيْنِ وَالْقَفَاعُ فَسَاهُنَا
 أَسْمَرُ بَلَدٍ هـ الْوَجَعَاءُ الْأَسْتُ يُفَرِّعُنِي يَعْلُوْنِي بِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ

- ٤ فَسَنَهَنَ أُولَى الْقَوْمِ عَلَيَّ بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْعَدْرَاءِ ذَاتِ الْقَلَايِدِ
- ٥ وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا وَرَمَى نِسَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَّا عَلَى أَمْرِي مُتَيْبٍ فَسَاعَطَاكَ آلَاةُ وَخَامِدٍ

خَرَادِلُ قِطْعُ كِبَارٍ وَالْوَكْعُ أَلْسَعُ وَالْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ ه عَلَى أَمْرِي يُرِيدُ عَلَى أَمْرِي
مُثِيبٌ وَخَامِدٌ فَأَعْطَاكَ أَلَالَهُ



وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا وَيُقَالُ أَثْنَاهَا لِأَيِّ خِرَاشٍ

- ١ أَعْيَرُ إِذَا أَلْعَقِيْقُ أَعْيَرَ فِيهِ وَبَعْضُ الْقُصُومِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ يَا لَيْكِرٍ قَسَلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعَوَى كَبِيرٌ
- ٣ فَلَمَّا أَنَّ قَبَلُنَا بَطْنَ لَيْثٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِيَذِي أَلْرَّأْيِ الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتٌ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ تَأْتِي أَتَسَخِّدِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مَرْثَةَ فِيهِ حِنْ إِذَا مَا أَعُوْجٌ عَانِدُهَا تَقُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ أَلْسِنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ أَلْعَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرٌ

لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ أَيُّ لَا يَضُرُّ أَعْدَاءَهُ وَلَا يُنْكِرُ مَا يَجِبُ أَنْ يُنْكِرَهُ ه يَا لَيْكِرٍ بَكَرُ بْنُ عَبْدِ
مَنَاءَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَمَرْخَةٌ شَجَرَةٌ أَقْسَمَ بِهَا وَكَبِيرٌ أَمْرٌ كَبِيرٌ يُفْرَعُ لَهُ ه أَشْتٌ تَفَرَّقَ
وَقَوْلُهُ أَتَسَخِّدِي أَتَسْكُنُ عَنْهُ وَتَتَرَفَّفُ بِهِ أَمْ تُغَيِّرُ عَلَيْهِ ه حِنْ جُنُونٌ عَانِدُهَا مَا
عِنْدَ مَنْ جُنُونِهِ تَقُورُ تَغْلِي وَتَتَرَفَّفُ وَهَذَا مَثَلٌ ه مَارَ فِيهِ جَرَى فِيهِ وَالْعَيْرُ النَّاتِي
فِي وَسْطِ النَّصْلِ مَسْنُونٌ مُحَدَّدٌ طَرِيرٌ مَرْفُفٌ أَلْطَرَّتَيْنِ أَيُّ الْحَدَّيْنِ

أَخِرُ شَعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



شَعْرُ الْأَخِيَّ وَسَارِيَّةَ بْنِ زُنَيْمٍ فِي بَابِ وَاحِدٍ

قَالَ الْأَخِيَّ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ

- ١ لَعَنَهُ سَارِي بْنُ أَبِي زَيْمٍ لَأَنْتَ بَعَرْتَ الثَّارَ الْكَنِيمَ
 ٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عُمَرَ فَأَنْتَ بِمَعْرَعٍ وَهُمْ بِصِيمِ
 ٣ نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرْ كَذَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
 ٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قَصْدًا وَلَكِنْ فَرَقْتَ مِنَ الْغَاوِرِ كَالنُّجُومِ
 ٥ رَأَيْتَهُمْ فِسْوَاسَ غَيْرِ مِيلٍ إِذَا شَرِقَ الْمَقَاتِلُ بِأَلْكُلُومِ

لَعَنَكَ وَيُرْوَى لَعَلَّكَ سَارِي وَالثَّارُ الْكَنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ صَاحِبُهُ نَسَامَ ه عَرَعٌ
 وَصِيمٌ مَكَانَانِ ه رُصْفٌ وَظَرْ مَاءٌ أَوْ قَوْلُهُ كَذَابِغَةٍ تَرِيدُ أَنْ تُصْلِحَ مَا لَا يَصْلَحُ
 أَدِيمٌ صَارَ فِيهِ الْحَلَمُ وَتَسْتَشْفِ وَفَسَدَ ه الْغَاوِرُ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ ه
 شَرِقَ غَضٌ



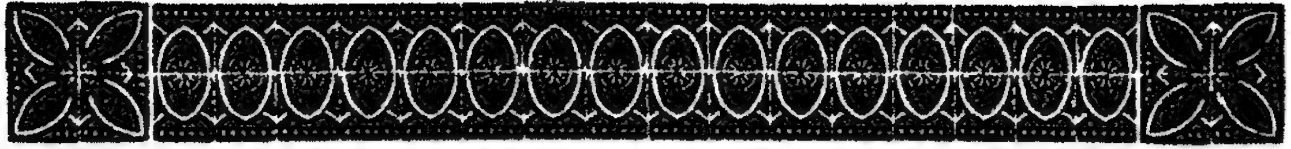
فَاجَابَهُ سَارِيَّةُ بْنُ زَيْمٍ

وَهُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا سَارِي
 الْمَجْبَلُ الْمَجْبَلُ

- ١ لَعَلَّكَ يَا أَيْحُ حَسِبْتَ أَنَّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا
 ٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَسَرَّكْتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمَى وَسَطَ بَنِي تَمِيمَا

الْأَسْوَدُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ه الظُّمَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَيْلِ نَسَاقَةُ طَمِيَاءٍ يُعَيِّرُهُمْ
 بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِيَابِ بْنِ نَاصِرَةَ





أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْهُدَلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَتْ أَشْعَارَهُمْ فِي هَذَا الْجُلْدِ

٢	مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
٩	فَخْرُ الْغَيِّ وَأَبُو الْأَمْتَلَمِ
٥٩	الْأَعْلَمُ وَأَسْمَةُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو فَخْرِ الْغَيِّ
٧٠	سَاعِدَةُ بْنُ الْأَعْلَانِ وَحَصِيبُ الْأَضْمَرِيِّ
٧٩	أَبُو جَنْدَبٍ
١٠٠	مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَخَالِدُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنُ مُحَرَّبٍ
١٢٤	أَبُو الْإِعْيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ
١٤٨	مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَائِي
١٧٩	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ وَسَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ وَإِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ
٢٢٢	حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ
٢٣٣	عَمْرٌو ذُو الْكَلْبِ وَأَبْنُ تَرْزَى وَجَنْوَبُ أُخْتُ عَمْرِو وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ
٢٤٧	قَيْسُ بْنُ أَنْعِيزَةَ
٢٩٣	الْدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ
٢٧١	أَبُو ذَرَّةَ
٢٧٥	الْمُعَدَّلُ

- ٢٨١ رَيْبَعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ
- ٢٨٨ رَيْبَعَةُ بْنُ الْكُوْدَرِ
- ٢٩١ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ
- ٢٩٢ الْأَحْمَدُ بْنُ مَرْثَةَ وَسَارِيَةُ بْنُ زَيْمٍ



CARMINA
HUDSAILITARUM
QUOTQUOT IN CODICE LUGDUNENSI INSUNT

ARABICE EDITA

ADIECTAQVE TRANSLATIONE ADNOTATIONIBUSQUE
ILLUSTRATA

AB

JOANNE GODOFREDO LUDOVICO KOSEGARTEN

THEOLOGIAE ET LITTERARUM ORIENTALIUM IN ACADEMIA POMERANA
PROFESSORE.

VOLUMEN PRIMUM.

SUMTU SOCIETATIS ANGLICAE
QUAE ORIENTAL TRANSLATION FUND NUNCUPATUR.

PROSTAT

GRYPHISVALDIAE IN LIBRARIA C. A. KOCHIANA, TH. KUNIKE.
LONDINI APUD W. H. ALLEN. LUTETIAE APUD B. DUPRAT.

MDCCCLIV.

THE
HUDSAILIAN POEMS
IN ARABIC AND ENGLISH.

THE
HUDSAILIAN POEMS
CONTAINED IN THE MANUSCRIPT OF LEYDEN

EDITED IN ARABIC
AND TRANSLATED WITH ANNOTATIONS

BY
JOHN GODFREY LEWIS KOSEGARTEN
PROFESSOR OF THEOLOGY AND ORIENTAL LITERATURE IN THE UNIVERSITY OF GRIEFSWALD
MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETIES OF GERMANY AND FRANCE.

VOL. I.
CONTAINING THE FIRST PART OF THE ARABIC TEXT.

LONDON.
PRINTED UNDER THE PATRONAGE OF THE ORIENTAL TRANSLATION FUND
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND.
SOLD BY
WM. H. ALLEN ET C^o. LEADENHALL STREET.
B. DUPRAT, PARIS.

1854.

Preface.

The ancient poems of the Arabs in the centuries, which preceded the rise of Islamism, were propagated by oral tradition; for in former times, in which writing was not used, or scarcely used, memory was exercised and strengthened to a degree now almost unknown. In those countries of Arabia, in which Arabian poetry may be justly considered to have had its origin, or to have attained its earliest growth, there were reciters or Râwîs, as the Arabs called them, who got by heart numerous songs of famous poets, and recited them occasionally in public assemblies and private parties. Marzûki, a renowned philologist in the fifth century of the Hegira, in the preface of his commentary on the Mufaddallian poems says, that in the wars, which accompanied the establishment of Islamism in Syria, Egypt and Persia, many a Râwî perished, and thence a great deal of the ancient poems vanished away from the memory of men, as the Arabs at that time had not yet written collections of old songs; he adds, that soon after the termination of the wars of conquest some studious men were intent upon collecting from the mouth of those, who remembered ancient verses, all that rested of poetry of old. Marzûki mentions also, that in the family of the king Annomân ben al mondîr, who resided in the city of Hira, situated in northern Arabia not far off the Euphrates, there was a Diwân or written collection of some poems, composed by the Fuhûl or steeds, that is the most famous poets. Since the second century of Islamism many arabian Diwâns or anthologies were compiled, some of which contained the poems of a single poet, or of several poets, as Dsurrumma, Amriukais, Alkama, Antara, Tarafa, Garîr; others the songs of a single tribe, or of several tribes, as the Hudsailites, the Shaibânites, the Yarbûites, the Azdites; others a selection of specimens and fragments of poetry, chosen out of the songs of poets of every kind and race, and arrayed with regard to their contents. Amongst these ancient anthologies the following three are to be noticed here.

1. **المُفَضَّلَاتُ** the Mufaddallian poems, collected by Almuḥaddal ben muḥammad, the Dabbîte, a prelector of Kufa, about ao. 160. of the Hegira, for the use of the kalfî Almahdî. Marzûki in the preface of his commentary on this anthology states this: „Abu ḡaḡar muḡam-

mad ben allaith al isbahani has said to me: Abu Jkrima, the Dabbite, has dictated to us the Mufaddalian poems; and he added, that they were thirty poems, and that he had collected them for Ahmahdi, the prince of the believers; thereafter they were read in the presence of Al asma'i, who raised their nombre to hundred an twenty." Thence Abu Jkrima appears to have been the prenomer of Al-mufaddal. The poems were called the Mufaddalian, because Al-mufaddal had compiled the collection. Mr. Slane in his edition of the poems of Amrulkais, Paris 1837. pag. 117. states, that the Mufaddalian anthology contains hundred and twenty eight poems. The royal library at Berlin possesses a very ancient manuscript of this anthology, explained by the commentary of Marzûki, recently purchased at Damascus, in which, if I have well counted, hundred and nine poems are found; but this manuscript at the end is defective, several leaves having mouldered away, or been torn out. Therefore the conclusion and the subscription of the manuscript have perished, and we cannot know at just, when and where it was written; but the style of handwriting is ancient, and in many places not easy to read, the diacritical points of the letters having frequently been omitted. Amongst these poems there are about forty, which containe more than twenty verses, and about thirty, which have less than ten verses. Then in this anthology is found a considerable nombre of Kassidas or larger odes; but also much fragments and pieces of smaller dimension have been inserted. No certain order seems to have been observed in arraying the poems. The first is an ode of Taabbata sharran, containing twenty six verses; the second piece is of Kalhaba, and contains but seven verses; the third, composed by Algumaih, contains twelve verses. The most large poems found in this manuscript are an ode of Suwaid ben abi kâhil, which contains hundred and three verses; an ode of Abda ben attabib, having eighty one verses, and the ode of Muzarrid, which has seventy three. The greatest part of the poets occurring in this collection have contributed to it only one poem; but twelve of Almurakkash al akbar have been admitted; five of Almurakkash al asgar; four of Bishr ben hâzim, and from several poets two pieces have been taken. The commentary of Marzûki, which discusses grammatical and lexicographic matter, but seldom mentions historical facts, in the first part of the manuscript is very copious; in the rest the explanation is more brief.

2. **الْحَمَاسَةُ** Al hamâsa, it is: the valour, an anthology so called, because its first chapter comprehends verses on valour and manly demeanour. It was collected by Abu tam-mâm habib ben aus, the Tayyite, who was himself a notorious poet, about ao. 220. of the Hegira, and contains for the most part smaller pieces of verses, and fragments chosen out of complete odes. Such smaller pieces in arabic are called Mukattaât or shreds, segments. Therefore Tabrizi in the preface of his commentary on the Hamâsa pag. 2. says: „the best collection of odes are the Mufaddalian poems; the best collection of shreds is the Hamâsa.“

Abu tammâm distributed his chosen shreds into ten chapters, the first of which fills up almost one half of the work, and treats of valorous behaviour and warlike manners; the other chapters, who are of much smaller dimension than the first, containe complaints, commendation of prudent conduct, amatorious verses, satyrical invectives, praise of hospitality, descriptions, account of traveling, facetious jests, blame of the faults of women. In some of these chapters few pieces are found. The arabic text of the Hamâsa, accompanied by the commentary of Tabrizi, and explained by a latin translation and notes, has been published by Mr. Freytag at Bonn ao. 1828—1851.

3. أَشْعَارُ الْهُذَالِيِّينَ the poems of the Hudsallites, collected about ao. 275. of the Hegira by Assukkari, a celebrated philologer, whose complete name was Abu said alhassan ben alhossain assukkari. He was a very industrious and laborious scholar, who wrote many books on matter of arabian philology, and collected several anthologies of ancient poems. Mr. Dozy in his catalogue of the oriental manuscripts extant in the library of Leyden vol. 2. pag. 7. has published an article on Assukkari, taken out of the biographies of arabian grammarians, composed by Assoyûti. Therein Assoyûti states also this: „Assukkari collected the poems of many a poet, for instance the songs of Amriulkais, Annâbiga the Dsobyânite, Annâbiga the Gadite, Suhair, Labid, and others; of the poems of the tribes he compiled the poems of the Hudsallites, the Shalbânites, the Yarbutes, the Dabbites, the Azdites, the Nahshalites, and others. He was born in the year 212. and died in the year 275. or, as Azzubaldi says, in the year 270.“ The tribe Hudsail ben modrika was a numerous nation, divided in many families, as the Lihyânites, the Konâites, the Kothamites, the Sadites, the Tamimites and others. They resided in the vicinity of Mekka, and there, as Mr. Burckhardt in his journals in Arabia reports, still now abide the descendants of the Hudsallites.

Assukkari communicated his Hudsallian anthology to his auditor Alholwâni, whose complete name was Abu bekr ahmad ben muhammad ben âssim alholwâni. From Alholwâni's manuscript or dictation the grammarian Arrommâni wrote the Hudsallian poems; his name was Abulhassan ali ben isa ben ali arrommâni, and he died in the year 384. of the Hegira; he is nro. 416. in the biographies of Jbn kallikân. This Arrominâni is the author, who speaks in our Hudsallian anthology now extant; hence it is, that in our arabic text the author in his reports very often, as pag. 79. 124. of this volume, says: „This related to us Alholwâni, who said: to us Abu said assukkari has related this, who said.“ Therefore also the inscription of the manuscript of Leyden runs thus: „Book of the explanation of the Hudsallian poems, composed by Abu said alhassan ben alhossain assukkari, delivered by Abulhassan ali ben isa ben ali, the grammarian, who acquired it from Abu bekr ahmad ben muhammad alholwâni, who got it from him [it is: from the above-mentioned Assukkari].“ The first words

of this inscription in the manuscript of Leyden seen to have been written not quite correct; for there is written thus:

كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا
صَنَعَهُ ابْنُ سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ رِوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ

This can be corrected either into كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا صَنَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ or into: كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ supposing, that مِمَّا has been supplied by mistake; for the letters of this word are smaller than the letters of the preceding words. I have omitted مِمَّا and therefore written صَنَعَهُ as a substantive in the nominative case, because also the second period commences by a substantive رِوَايَةُ in the nominative case.

The manuscript of Leyden at the end has a subscription, in which it is said, that Muhammad ben all al attâbi wrote this copy in the years 529—539 of the Hegira from a copy written by Assimsimi. Both these copists, Al attâbi and Assimsimi, were able philologists, as Mr. Dozy has established in his above mentioned catalogue pag. 9. 10. Further in the subscription it is said, that Al attâbi collated with the copy of Assimsimi other valuable copies, written by his preceptor Algawâliki, and Alhumaldi, and others. Thence the manuscript of Leyden, which contains two hundred and four leaves in small folio, affords a very correct text; in the verses the vowels are added, and often also in the explaining notes. But this manuscript contains only the second part of the Hudsallian anthology, and therefore we find therein no preface of the work, and no preliminary article. When I transcribed the manuscript, from the wanting of a preface I conjectured, that it contained not the commencement of the work. Mr. Dozy has removed all doubt on account of that; for in his catalogue pag. 11. 12. he says, that as he took away a blank glued upon the inferior part of the first leave, there appeared the words الجزو الثاني it is: „the second part“ written by Al attâbi himself. I don't know, that the first part of the Hudsallian anthology has been found hitherto anywhere. Mr. Slane kindly sent me a copy of a manuscript, which possesses the Imperial library at Paris, fonds Ducaurrol nro. 53. But this manuscript contains merely the conclusion of the work, it is to say, about the last third of the manuscript of Leyden; the first poet found in it is Al aglân ben kulalda, and its text is very accordant with the text of the manuscript of Leyden. Also the inscription in both manuscripts is nearly the same. In the manuscript of Paris it runs thus:

..... مِنْ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ

صَنْعَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِيِّ

رَوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْخُضَوِيِّ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْخَلَوَائِيِّ عَنِ الشُّكْرِيِّ

Where J have put the dots, in the original a word or two have been erased, probably the words: **الجزء الرابع** It is: the fourth part. A seller of the manuscript erased these words, lest the purchaser should discover immediately, that he buyed only a small portion of the work. For the same purpose a seller of the manuscript of Leyden glued a blank on the first leave of it, lest the words **الجزء الثاني** should appear. In the imperial library at Petersburg there are the two first volumes of the work entitled: **Kitâb al agâni**, the book of the songs; at the end of the second volume the last words have been intentionally smeared over with ink; J guess, that there were written some words, from which the reader could know, that this volume was not yet the conclusion of the work; therefore a seller smeared over those words, that the purchaser should believe, that he buyed the complete work. In the inscription of the Parisian manuscript of the Hudsaillan anthology the word **مِمَّا** is not found, and the words **صَنْعَةُ أَبِي سَعِيدٍ** are written quite correct; thence J am confirmed in the conjecture, that in the Leyden manuscript **مِمَّا** was supplied by mistake. The subscription of the Parisian manuscript stands thus:

قَوَّبُ وَفُتِّحَ وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَتَلْتُمِائَةٍ

that is: „collated and corrected in the month Rabi al awwal of the year three hundred and seventy three.“ Thence it seems to be a very old copy.

Marzûki in the preface of his commentary on the Mufaddallan poems says, that a great deal of the ancient poetry of the Arabs had its source in the contentions and wars existing between the tribes, and between the various clans of a single tribe. His words in the manuscript of Berlin are these:

حَدَّثْتُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ الْكِسْرَوِيِّ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى آلِ
الْمُنَجِّمِ أَنَّهُ قَالَا كَانَ بِالطَّائِفِ شِعْرٌ وَرَوَاهُ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَإِنَّمَا
كَثُرَ الشَّعْرُ فِي الْخُرُوبِ الشَّائِرَةِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ كَمَا كَانَ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَفِي الْوَقَائِعِ وَالْمَقَاوِرِ الَّتِي تَسْرُدُّوْا فِيهَا

وَلَدَلِكَ قَدْ شَعْرُ قُرَيْشٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ نَائِيَةً قَالَتْ وَكَانَ
 بِالنَّجْرَيْنِ شَعْرٌ كَثِيرٌ وَكَلَامٌ حَسَنٌ فَصِيحٌ كَمَا لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ
 وَالْمَمَزِيِّ وَالْمُفَضِّلِ النَّكْرِيِّ وَأَشْبَاهِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَعْرُ
 الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ثُمَّ قَوْلٌ فِي قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَى تَمِيمٍ فَلَمْ يَزَايِلْهُمْ إِلَى يَوْمِنَا

It is:

J have been told, that Ali ben mahdi, the Kisrawito, who was an intimate friend of the family of Almunaggim, reported this: in Attâif there were poetry and reciters, but not much. For poetry increased only in the wars, rising between the tribes, such as happened among the Ausites and the Kasragites, and in the engagements and expeditions, in which they hovered continually. Thence among the Kuraishites poetry was rare, for there were no inveterate animosities amongst them. In the province of Albahrain there was much poetry and beautiful and elegant speech, such as those of Al-muthakkib the Abdite, and Almunazzik, and Almuftaddal the Nokrite, and similar poets. Abu ubaida says: the poetry of the pagan times abode among the descendants of Rabia ben nizâr; thereafter poetry was exercised among the descendants of Kais ben ailân; thereafter it returned to the Tamimites. from whom it has not departed till now.

By the circumstances stated by Marzûki it is caused, that also in the Hudsallian anthology a great deal of the poems refers to challenges, fightings, and private warfares, which have happened, or shall take place. The poet describes the battle or combat, in which he vanquished his antagonists; or he mentions how he escaped from hostile waylaying and imminent danger. He boasts of his intrepidity and of the hardness of his arms; he praises his brown spear, the sounding bow, the sharpened arrows, the solid shield, the glittering sword. Thus the poet says in the third poem of this volume, vers. 9:

9. The threatening of the foes will be repelled from me
 By arrows, gleaming and acute, and by a solid shield;
10. And by a sword, the temper of which has been steeled,
 Glittering, lank, emitting beams from its side;
11. J had searched for it among the swords of Aryah,
 When it fell into my hand, and J was near not getting it;

12. It is a glove, the striking of which shatters

The shin of the stout man, so that its bone shivers to pieces.

Another object, frequently painted in the poems, is the nightly traveling of the poet through the dreary desert and the endless sands, where piercing winds howl, and peevish owls discharge their wailing shrieks; these waste tracts are haunted by the dreadful elves, who are supposed to exercise a malicious influence over mortals. Umayya ben Aïds says in the poem nro. 99. of this volume, vers. 28:

28. J travel through spacious ravines, in which the ostrich hovers,
Where the whizzing of the elves sounds, and spectres walk;
29. The night is tenebrous, its gloom is dull,
Even as when 'in Assigân conglobated clouds grow dark.
30. J trot on, while my companions from somnolency
Seem to be fluctuating branches of the Kirwatree,
31. Though duskiness faces me, comparable to darksome waves,
And a desert, the terrors of which are dreaded, extending far,
32. Where guides go astray, and owls sadly shriek,
Where nightly travelers are dazzled and frightened.
33. We ride slender camels, which trot as the ostrich,
When arid soils drive him to a spot where showers fell;
34. Whenever we instigate them, they spring quickly,
As the bird Kata whirls, and accelerate their course;
35. They hasten through the barren plain, in which the sharp flints
Are almost spikes, infix'd in the rugged ground.

Also the wild animals, which reside in the desert, the wild ass, the antelope, the hyena, the wolf, the ostrich, the eagle, the vulture, the bird Kata, are frequently mentioned. The poet describes their appearance and their manners, their way of life and their courses. and what is their behaviour when it dawns, and in the day-time, and when night comes on. The ram of the antilopes heedfully leads his females to the refreshing well, and while they drink, he stays near them on the top of a hill, and spies, whether an enemy stalks near on; the hunter, hidden under a wattling, shoots the glittering arrow, and instantly the whole drove decamps hurrying away, so that from their trampling on the ground the pebbles of the desert whirl in the air; but now the ram is the last of the drove, that he may protect his females.

The Leyden manuscript of the Hudsallian anthology contains forty-five larger odes, having more than twenty verses; forty-nine smaller odes, having from ten to twenty verses;

VIII

and hundred and seventy-nine small pieces, having less than ten verses. The larger odes for the most part are placed in the conclusion of the work. The commentary of Assukkari in many places puts at the head of the poems historical notices, in which are related the occasion, on which the poem was composed, and the circumstances to which it refers. In these notices the events of many days of fighting, which the Arabs call Ayyâm, it is to say: days, are narrated; these days are waylayings, robberies, sudden attacks, and private warfares. The grammatical and lexicographic notes, by which the verses are explained, to many poems have been added scantily by Assukkari, chiefly in the latter part of the work, and often we should wish, that he had said more. Now and then explicating words are superscribed over the words of the verses, and in some places of the manuscript explaining glosses of Assimimi and other philologers are written in the margin.

The second volume of this edition, which shall be published in the next year, will contain the translation of all the poems extant in the Leyden manuscript, to which shall be joined the translation of the historical notices, afforded by Assukkari. The third volume will supply the rest of the arabic text, printed in the same manner as the first, exhibiting the poems and the commentary.

Greifswald, April 4, 1854.

Godfrey Kosegarten.



Poets contained in this volume.

Mâlik ben alharith	pag. 2.
Sakr algayyi and Abul muthallam	— 6.
Al alam	— 54.
Sâida ben al aglân	— 70.
Abu gondab	— 79.
Makl ben kuwallid and Kâlid ben zuhair	— 100.
Abul iyâl and Badr ben âmir	— 124.
Mâlik ben kâlid	— 148.
Umayya ben abi âïds, and Sahm ben usâma	— 176.
Hudsalfn ben anas	— 222.
Amr dsul kalb, and Jbn turna, and Gauûb	— 233.
Kals ben al alzâra	— 247.
Addâkil ben harâm	— 263.
Abu dsarra	— 271.
Al muattal	— 275.
Rabia ben algahdar	— 281.
Rabia ben alkaudan	— 288.
Orwa ben morra	— 291.
Al abahh ben morra, and Sâriya ben zunalm	— 292.



To: www.al-mostafa.com